



الأسلحة للعامة



سرد تاريخي مختصر، مجرد
من التعليق والتحليل
مستخلص من موقع:

الدور السنيتة
www.dorar.net



وفاة السلطان عبد الحميد الثاني آخر سلاطين الدولة العثمانية.

العام الهجري: ١٣٣٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩١٨
هو السلطانُ عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الثاني، السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، وآخرُ من امتلك سلطَةً فعليَّةً منهم. ولد في ١٦ شعبان ١٢٥٨هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٨٤٢م، وتولَّى الحكم عام ١٢٩٣هـ ١٨٧٦م. أبعَدَ عن العرش عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م بتهمة الرجعية، وأقام تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته في ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩١٨م. تلقى السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد تعليمه بالقصر السلطاني، وأتقن من اللغات: الفارسية والعربية، وكذلك درس التاريخ والأدب. يعرفه البعض، "باولو خاقان" أي "الملك العظيم" وعُرِفَ في الغرب باسم "السلطان الأحمر"، أو "القاتل الكبير" بسبب مذابح الأرمن المزعوم وقوعها في فترة تولّيه منصبه. رحَّب جزء من الشعب العثماني بالعودة إلى الحكم الدستوري بعد إبعاد السلطان عبد الحميد عن العرش في أعقاب ثورة الشباب التركي "الاتحاديين". غير أن الكثير من المسلمين ما زالوا يقدرّون قيمة هذا السلطان الذي خَسِرَ عرشه في سبيل أرض فلسطين التي رفض بيعها لزعماء الحركة الصهيونية. تولى السلطانُ عبد الحميد الثاني الخلافة في ١١ شعبان ١٢٩٣هـ الموافق ٣١ آب (أغسطس) ١٨٧٦م، وتبوأَ عرشَ السلطنة يومئذٍ على أسوأ حال؛ حيث كانت الدولة في منتهى السوء والاضطراب، سواء الأوضاع الداخلية أو الخارجية. دبَّرت جمعية "الاتحاد والترقي" عام ١٩٠٨م انقلابًا على السلطان عبد الحميد تحت شعارات الماسونية "حرية، عدالة، مساواة". كان اليهودُ لَمَّا عُقِدَ مؤتمَرهم الصهيوني الأول في (بازل) بسويسرا عام ١٣١٥هـ ١٨٩٧م، برئاسة ثيودور هرتزل ١٨٦٠م-١٩٠٤م رئيس الجمعية الصهيونية، اتَّفَقوا على تأسيس وطنٍ قوميٍّ لهم يكون مقرًّا لأبناء عقيدتهم، وأصرَّ هرتزل على أن تكون فلسطينُ هي الوطنَ القوميَّ لهم، فنشأت فكرةُ الصهيونية، وقد اتَّصل هرتزل بالسلطان عبد الحميد مرارًا ليُسمح لليهودِ بالانتقال إلى فلسطين، ولكنَّ السلطان كان يرفض، ثم قام هرتزل بتوسيطٍ كثير من أصدقائه الأجانب الذين كانت لهم صلةٌ بالسلطان أو ببعض أصحاب النفوذ في الدولة، كما قام بتوسيطٍ بعض الزعماء العثمانيين، لكنه لم يُفلح، وأخيرًا زار السلطانُ عبد الحميد بصحبة الحاخام (موسى ليفي) و(عمانيول قره صو)، رئيس الجالية اليهودية في سلانيك، وبعد مقدّمات مُفعمّة بالرياء والخداع، أفصحوا عن مطالبهم، وقدّموا له الإغراءات المتمثلة في إقراض الخزانة العثمانية أموالًا طائلةً مع تقديم هدية خاصة

للسلطان مقدارها خمسة ملايين ليرة ذهبية، وتحالف سياسي يُوقفون بموجبه حملات الدعاية السيئة التي ذاعت ضده في صحف أوروبا وأمريكا. لكنَّ السلطان رفض بشدةٍ وطردهم من مجلسه، وقال: " إنكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهبًا، فلن أقبل؛ إنَّ أرض فلسطين ليست ملكي، إنما هي ملك الأمة الإسلامية، وما حصل عليه المسلمون بدمائهم لا يمكن أن يباع، وربما إذا تفتت إمبراطوريتي يومًا يمكنكم أن تحصلوا على فلسطين دون مقابل"، ثم أصدر أمرًا بمنع هجرة اليهود إلى فلسطين. عندئذ أدرك خصومه الصهاينة أنهم أمام رجلٍ قوي وعنيد، وأنه ليس من السهولة بمكان استمالتُه إلى صفِّها، ولا إغراؤه بالمال، وأنه ما دام على عرش الخلافة فإنه لا يمكن للصهيونية العالمية أن تحقّق أطماعها في فلسطين، ولن يمكن للدول الأوروبية أن تحقّق أطماعها أيضًا في تقسيم الدولة العثمانية والسيطرة على أملاكها، وإقامة دويلات لليهود والأرمن واليونان؛ لذا قرّروا الإطاحة به وإبعاده عن الحكم، فاستعانوا بالقوى المختلفة التي نذرت نفسها لتمزيق ديار الإسلام؛ أهمها الماسونية، والدونمة، والجمعيات السرية (الاتحاد والترقي)، وحركة القومية العربية، والدعوة للقومية التركية (الطورانية)، ولعبَ يهود الدونمة دورًا رئيسًا في إشعال نار الفتن ضد السلطان إلى أن تمَّ عزله وخلعه من منصبه عام ١٩٠٩، وتم تنصيب شقيقه محمد رشاد خلفًا له. وتوفيَّ السلطان عبد الحميد الثاني في المنفى في ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ - ١٠ فبراير ١٩١٩م.

عقد مؤتمرات إسلامية لإحياء مؤسسة الخلافة الإسلامية.

العام الهجري: ١٣٤٥ العام الميلادي: ١٩٢٦

أدى سقوط الخلافة الإسلامية عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م لانعقاد عدّة مؤتمرات، وهي على وجه التحديد: مؤتمر مكة المكرمة عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م، ومؤتمر الخلافة بمصر عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م، ثم مؤتمر العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٢٦م، ومؤتمر القدس عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م. وكان الهدف من هذه المؤتمرات إحياء مؤسسة الخلافة، ثم تعدّدت أهدافها إلى إيجاد شكلٍ من أشكال الانعقاد المنتظم، وصولًا إلى منظمة إسلامية دائمة، إلا أن هذه الغاية لم يكتب لها النجاح؛ لأسباب عدة، منها: تفاقم الخلافات بين كثير من الأقطار الإسلامية، وخضوع معظمها للاستعمار في ذلك الحين؛ حيث لم يكن مسموحًا لها التعرّض للمصالح الاستعمارية على أيِّ نحو كان.

معاهدة مكة بين الإدريسي والملك عبدالعزيز لحماية جازان.

العام الهجري: ١٣٤٥ العام الميلادي: ١٩٢٦

كان السيد محمد بن علي بن أحمد الإدريسي قد أوصى المَلِك عبد العزيز بأولاده من بعده، فلما دَبَّ الخلاف بينهم بعد وفاته أرسل الملك عبد العزيز الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي فأنهى الصراع الذي نشب بينهم، وعَيَّن حسن الإدريسي بدلاً من أخيه علي، وعندما غزت قواتُ إمام اليمن يحيى حميد الدين تهامةً عسير بقيادة عبد الله الوزير واحتلَّ موانئ تهامة ومدنها، عين الإمام ولاته عليها، ثم واصل جيشُ الإمام يحيى تقدُّمه صوبَ عسير، وحاصر مدينتي صبيا وجازان، فعرض عليه حسن الإدريسي صلحًا يقضي بكفِّ قواته عن محاولة الاستيلاء على مدينتي صبيا وجازان، مقابلَ اعتراف الأدارسة بولائهم للإمام، على أن يمنح الإمام الأدارسة نفوذًا محليًا على تهامة، ولكنَّ الإمام يحيى رفض العرض، وأصر على مواصلة محاولة الاستيلاء على منطقة عسير؛ مما حمل حسن الإدريسي على توقيع معاهدة حماية مع الملك عبد العزيز، عُرفت بمعاهدة مكة التي أصبحت بموجبها تهامة عسير تحت الإشراف السعودي أو الحماية السعودية.

إنشاء أول مجلس شوري في الحجاز.

العام الهجري: 1345 العام الميلادي: 1926

لَمَّا صَدَرَت التعليماتُ الأساسيَّةُ للمملكة الحجازية تألَّف بمقتضاه أوَّل مجلسٍ للشورى مؤلَّف من النائب العام ومستشاريه، ومن ستة ذوات يعيِّنون من قِبَل صاحب الجلالة المَلِك ممَّن فيهم اللياقة والافتدار، ويرأسُه النائب العام الأمير فيصل، أو معاونُه، أو أحد مستشاريه، وبينَّ الأميرُ فيصل في كلمته الافتتاحية للمجلس مهامَّ واختصاصات هذا المجلس.

قطع العلاقة بين مصر ومملكة الحجاز.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٢٦
بعد حادثة المحمّل في حجّ العام الماضي بمنع دخوله مكّة، أمر الملك فؤاد بقطع إرسال كِسوة الكعبة وريع أوقاف الحرمين في الديار المصرية، وقطع العلاقة مع مملكة ابن سعود، وعلى الرغم أنّ الملك عبد العزيز أرسل ابنه سعودًا لمعالجة المشكلة وتصفية الجو مع القصر الملكي إلا أنّ الجفوة استمرّت بين مصر والسعودية، فدعا الملك عبد العزيز عام ١٣٥٤ في حديث له مع صحفي مصريّ إلى تحكيم الشرع في قضية المحمّل، فقال: ولا خلاف بيني وبين مصر، وأمر المحمّل متروك إلى الدين وإلى حكام الشرع.. وفي مصر علماء علينا أن نستفتيهم، وأنا معهم فيما يأتون به من الكتاب والسنة، وأبلغ مصر عني أن حكومتي على استعداد لكلّ تساهل تطلبه الحكومة المصرية يتفق مع الشرع" وظل البلدان متقاطعين رسميًا إلى آخر أيام فؤاد، ودخل عليه رئيس ديوانه علي ماهر وهو يُحتَضِر، فقال: ألا تجعل في صحيفتك عمّل الدخول في مفاوضة مع بلاد الحرمين الشريفين؟ فأشار: لا بأس، وبعد وفاة فؤاد سنة ١٣٥٥ هـ عُقدت معاهدة صداقة بين البلدين، وانقشعت غمامة الجفاء، وتبادل الملك عبد العزيز مع الملك فاروق بن فؤاد الزيارة بينهما.

قيام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الطرق الصوفية في تركيا.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٢٦
قام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الطرُق الصوفية في تركيا، وذلك في محاولاته التي بدأها بإبعاد تركيا عن الإسلام، وأيّ مظهر من مظاهر التدين، وقطع كل السبل التي تربط تركيا بالإسلام أو بالمسلمين، وحتى الفرق المنحرفة، كالطُرُق الصوفية لم تسلّم من بطش أتاتورك.

صدر وثيقة التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٢٦
أقام المَلِكُ عبد العزيز نظامًا للسلطة الإدارية، وأصدر وثيقةً باسم التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية، وتُسَمَّى الدستور، ونصّت على الارتباط الوثيق بين أجزاء المملكة الحجازية ومناطقها، وأنها دولة ملكية شورية إسلامية مُستقلة، عاصمتها مكّة، وإدارتها بيد المَلِك، وهو مقيّد بأحكام الشرع، ونصّت الوثيقة على تعيين نائبٍ للملك في الحجاز، ورؤساء الشعب التابعين له، وستُشعَب، هي: الشرعية، والداخلية، والخارجية، والمالية، والمعارف، والجيش؛ وتأسيس مجلس شوري، ومجالس إدارية في المدن.

زيارة الأمير فيصل بن عبد العزيز الثانية لأوروبا.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٢٦
ما إن تم الاعتراف بالملك عبد العزيز مَلِكًا للحجاز وسلطانًا على نجد وملحقاتها حتى دعت بريطانيا نظيرتها السعودية لإجراء مباحثات في لندن، كخطوة لتعزيز العلاقة بين البلدين، فأرسل الملك عبد العزيز ابنه فيصلًا ونائبه في الحجاز مرة أخرى إلى بريطانيا نيابةً عنه وكان عمره ٢٢ سنة، وكان معه في الزيارة عبد الله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز. وقد حَظِيَ الأمير فيصل باستقبال ضخمٍ من قِبَل كبار المسؤولين البريطانيين، وظلّ هناك ثلاثة أسابيع، استقبل فيها الملك جورج الخامس وجميع وزرائه في القصر الملكي "قصر بكنغهام"، وأكد الملك جورج على قوة الروابط بين البلدين، وأثار الأمير فيصل قضية إعادة النظر في العلاقات بين البلدين، وأن معاهدة العقير ١٩١٥م لم تُعد مناسبة للوضع الجديد للملك عبدالعزيز، ووجد فيصل موافقةً من الملك جورج لهذا الأمر، وأثناء الزيارة قام فيصل بجولاتٍ في المدن البريطانية، فزار المدارس والجامعات والمستشفيات والمصانع، ورأى مقدار التطور العلمي والصناعي في أوروبا، وعقد اتفاقيات لتوريد الأسلحة والمعدات العسكرية للجيش السعودي، واتفاقيات لاستيراد المكائن الصناعية، ثم التقى فيصل بكبار المسؤولين الإنجليز، أمثال لويد جورج، وبرسي كوكس، ورينجينالد وينغيت، وهنري مكماهون، ثم غادر فيصل بريطانيا إلى باريس ثم هولندا.

الامتيازات الأجنبية في الحجاز بعد دخولها تحت حكم عبدالعزيز.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٢٧
بعد أن ضمَّ الملك عبدالعزيز الحجازَ عام ١٣٤٤هـ رأى أنَّ من أولى الواجبات أن يعملَ على تأمين سلامة الحجاج، ويعيدَ ريعَ أوقاف الحرمين الموجودة في العالم الإسلامي، ويعملَ على تشغيل سكة حديد الحجاز، لكنه اصطدم بالامتيازات التي يتمتع بها رعايا الدول الأوروبية، والتي حصلت عليه تلك الدول من خلال المعاهدات التي تمَّت بينها وبين الدولة العثمانية في جميع أراضي الدول العثمانية الواسعة، بحيث تُطبَّق هذه الدول قوانينها على مواطنيها في أراضي الدولة العثمانية، ولم يُستثنَ الحجازُ في تلك المعاهدات على الرغم من خصوصيته؛ لوجود الحرمين والأماكن المقدسة، فكانت هذه المعاهدات تكفلُ للمواطن الأوروبي العادي من تلك الدول التمتعَ بامتيازاتٍ هي في الأساس تُمنَحُ للدبلوماسيين فحسبُ، في حين أنَّ السيادة الوطنية تتطلبُ خضوع الأجانب للقوانين والأنظمة السائدة في البلاد التي يقيم فيها؛ ولذلك وجدت قضية الامتيازات الأجنبية في الحجاز طريقها للعديد من القضايا المطروحة للتباحث بين الطرفين الملك عبد العزيز وممثلي الحكومة البريطانية، وكان ممثلو بريطانيا قد عقدوا جلسةً في مارس ١٩٢٦م أكدوا فيها ضرورة توطيد السلام في المنطقة، وحماية النفوذ البريطاني في سواحلها، وانتزاع اعتراف رسمي من عبد العزيز بمركز بريطانيا المتميز في فلسطين ومناطق الانتداب في العراق، وتأكيد التزام ابن سعود بعدم التدخل في شؤون مشيخات الخليج العربي، وأنَّ يقدِّم ضماناتٍ أكيدةً على حماية وحرية طرق الحج، وسلامة الرعايا المسلمين في أراضي الإمبراطورية البريطانية، والتعاون مع بريطانيا في محاربة تجارة الرقيق، والاعتراف من جانبه بنظام الامتيازات الأجنبية التي حصلت عليها بريطانيا من الدولة العثمانية، إلَّا أنَّ نقطة الامتيازات أثارت نقاشًا بين المسؤولين البريطانيين قبل أن يثيرها الملك عبدالعزيز معهم، فكان نائب الملك في الهند يحدِّر من التدخل في شؤون الأماكن المقدسة، وأنَّ تتمَّ المعاهدة مع ابن سعود من دون حاجةٍ لشروط تتعلق بالحجاز. ولَمَّا اتفقوا على التعرُّف على موقف ابن سعود من هذه المسألة بإرسال جوردون وكيل القنصل البريطاني في جدة، ولَمَّا التقى به في وادي العقيق في خريف ١٩٢٦م وعرض عليه مقترحات الحكومة البريطانية الخاصة بالامتيازات الأجنبية في الحجاز رفضها ابنُ سعود وبشدةٍ، وأكَّد عليه أنَّ إدخال هذه القضية في المعاهدة المزمع عقدها سوف يؤدي إلى إلحاق الضرر بالعلاقة بين البلدين، كما رفض ابنُ سعود فكرةً

تفضيل البريطانيين في الحجاز يقابله تفضيل الرعايا السعوديين في بريطانيا، وأكد ابن سعود أنّ المساواة أساس بين المسلمين أثناء وجودهم في أراضي الحجاز ونجد وما حولها، وبعد أن رفع جوردن تقريره عن المباحثات قرّرت حكومته حذف الامتيازات من المعاهدة تمامًا، وفي فبراير ١٩٢٧م تقرّر استئناف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز على أساس أنّ بريطانيا حريصة على إنجازها والتوصّل إلى إقامة علاقة متينة معه، وقدّمت بعض التنازلات ضمانًا لنجاحها؛ إذ كانت قلقة من الوجود السوفيتي في شبه الجزيرة العربية، ومن القضايا التي تمّ التباحث حولها رغبة بريطانيا في تسيير وإدامة المواصلات الجوية بينها وبين مملكة الحجاز ونجد؛ لأهمية ذلك في ترابط أطراف الإمبراطورية البريطانية، وإقامة مركز وقود لتموين الطائرات في رأس السفانية، وتشديد محطتين للهبوط الاضطراري في الأحساء، إلا أن عبد العزيز اعترض على تشييد مطارات في تلك المنطقة تخص الطيران البريطاني، كما هو الحال في صحراء العراق الجنوبية. وكان لهذه المباحثات بين الملك عبدالعزيز والبريطانيين أثرها في صياغة معاهدة جدة التي تم توقيعها بين الطرفين في ذي القعدة من هذا العام.

وفاة الشيخ محمد الخضري صاحب الدراسات التاريخية الإسلامية.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٢٧
هو الشيخ محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالشيخ الخضري. باحث وخطيب من علماء الشريعة والأدب وتاريخ الإسلام، وهو صاحب الدراسات التاريخية الإسلامية. ولد بمصر سنة ١٢٨٩هـ، وكانت إقامته في (الزيتون) من ضواحي القاهرة، تخرج بمدرسة دار العلوم، وعيّن قاضيًا شرعيًا في الخرطوم، ثمّ مدرسًا في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، مدة ١٢ سنة، وأستاذًا للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية، فوكيلًا لمدرسة القضاء الشرعي، فمفتشًا بوزارة المعارف. ترك الخضري عدة مؤلفات تاريخية، منها: الدولة الأيوبية، الدولة العباسية، نور اليقين، تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه، وإتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، ومحاضرات في تاريخ الأمم. توفي ودُفن بالقاهرة.

معاهدة جدة بين حكومة بريطانيا وحكومة ملك الحجاز وملحقاتها.

العام الهجري: ١٣٤٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٢٧
تمت معاهدة جدة بين حكومة بريطانيا وحكومة ملك الحجاز وملحقاتها؛ لتوطيد العلاقة بينهما، وتأمين مصالحهما، وقد مثل بريطانيا جلبرت فلكنجهام كلايتن، بينما مثل حكومة ملك الحجاز وملحقاتها الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب الملك في الحجاز، وأهم ما جاء في هذه المعاهدة: اعتراف الحكومة البريطانية بالاستقلال التام لعبد العزيز آل سعود ملكاً على الحجاز ونجد، وتعهد الجانبان بالحفاظ على السلام والصداقة بينهما، وتعهد الملك عبد العزيز بتسهيل مهمة الحجاج من الرعايا البريطانيين إلى الديار المقدسة أسوةً بباقي الحجاج، واعترفت بريطانيا بالجنسية الحجازية النجدية لجميع رعايا هذه البلاد وملحقاتها خلال وجودهم في بريطانيا أو في محمياتها، وتعهد الملك عبد العزيز بالحفاظ على العلاقات السلمية مع الكويت والبحرين ومشيخات ساحل عمان ومسقط وعمان، الذين يرتبطون بمعاهدات مع بريطانيا، وأن يتعاون الطرفان للقضاء على تجارة الرقيق في الحجاز، وتم إلحاق الكتب التي تبودلت بين الملك عبد العزيز وكلايتون بالمعاهدة، خاصةً فيما يتعلق برغبة عبد العزيز في شراء وتوريد جميع الأسلحة والأدوات العسكرية والذخيرة من الأمور والحاجيات العسكرية التي يحتاجها؛ فقد أكد كلايتون أن الحكومة البريطانية لا ترى ضرورةً إيرادها في نص المعاهدة بعد أن تم إلغاء قرار تحريم تصدير الأسلحة إلى المنطقة؛ وعليه فإن الملك عبد العزيز يمكن أن يستورد من السلاح ما يشاء على أن بريطانيا تفضل أن يتم الاتفاق مباشرة مع المنتجين البريطانيين للأسلحة. وبعد أن أصدر الملك عبد العزيز قرار تصديق المعاهدة وكذلك ملك بريطانيا جورج الخامس تبادل مدير الشؤون الخارجية الدكتور عبد الله الدملاجي مع القنصل البريطاني في جدة قرارات التصديق في ١٧ سبتمبر، وأصبحت المعاهدة نافذةً المفعول من تاريخ التصديق لمدة سبع سنوات قابلة للتجديد على أساس الموافقة المتبادلة بينهما. وقد رحب العديد من الأوساط السياسية والصحفية العربية والبريطانية بعقد معاهدة جدة، وتم في المعاهدة إلغاء نظام الحماية والتبعية والقيود التي فرضتها معاهدة العقير عام ١٩١٥م. كان همُّ الملك عبد العزيز في هذه المعاهدة انتزاع اعتراف بريطانيا بسيادته على جميع المناطق التي ضمها تحت حكمه، وقد تحقق له ذلك كما تم إلغاء الامتيازات الأجنبية في الحجاز والتي كان يتمتع بها الرعايا الأجانب دون غيرهم في القضاء والقانون الجنائي والمدني، ووضعت المعاهدة أساساً

جديداً للمساواة في تطبيق القانون بين الأقليات في الحجاز. كما حصلت بريطانيا على استقرار الأمن والاستقلال في الساحل الشرقي بالحفاظ على علاقات سلام مع الكويت والبحرين وقطر وعمان التي تربطها ببريطانيا معاهدات حماية، كما ضمنت بريطانيا بموجب هذه المعاهدة سلامة حج رعاياها في جميع مستعمراتها.

وفاة سعد زغلول الملقب بزعيم نهضة مصر السياسية.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٢٧
هو سعدُ بنُ إبراهيم زغلول، لُقِبَ بزعيم نهضة مصر السياسية، وكان من أبرز خطبائها في عصره. وُلِدَ في إبيانة من قرى الغربية في يوليو عام ١٨٥٨م وتوفي والده وهو في الخامسة، التحق سعد زغلول في السابعة من عمره بكتّاب القرية، حيث مكث فيه خمس سنوات، تعلّم فيه القراءة والكتابة، وحَفِظ القرآن الكريم في سنة ١٨٧٣م. ثم انتقل سعد زغلول إلى القاهرة للالتحاق بالأزهر، وتتلّمذ على يد الشيخ محمد عبده، ولازم جمال الدين الأفغاني مدة، واشتغل بالتحريير في جريدة الوقائع المصرية مع الشيخ محمد عبده، واشترك بالثورة العُرابية، وقُبِضَ عليه سنة ١٢٩٩هـ بتهمة الاشتراك في جمعية سرية، قيل إنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسُجِنَ شهورًا، ثم أُفْرِجَ عنه، وحصل على إجازة الحقوق، واشتغل بالمحاماة حتى اختيرَ قاضيًا ثم مستشارًا، ثم تولى وزارة المعارف، فالعدل، فوكالة رئاسة الجمعية التشريعية، وقاد مصر بعد الحرب العالمية الأولى فتسلّم رئاسة الوزراء، ورئاسة مجلس النواب، وقام بالثورات ضدّ الإنجليز وظهر في صورة البطل الذي عمِلَ على استقلال البلاد، مع أنّ كل ما كان يفعلُه تحت مرأى ومسمع إنجلترا!! وكان منعه من العمل السياسي واعتقاله ونفيه أكثر من مرة قد ساهم في جعله زعيمًا وطنيًا نافس زعماء وطنيين مصريين، مثل: مصطفى كامل، وخليفته محمد فريد، بل قيل إن بريطانيا هي من كلفته بالعمل للسفر إلى باريس لعرض قضية استقلال البلاد، ومع ذلك منعه من السفر، ثم نفته إلى مالطا؛ ليصبح بذلك بطلاً وزعيمًا وطنيًا يُصَفَّقُ لكل قراراته الجمهورُ المصري!! وكانت زوجته صفية فهيم التي تُعرَفُ بصفية زغلول على مبدأ الغرب، هي من قامت بحرق حجابها بعد أن خلعتُه هي وهدى شعراوي في ميدان الإسماعيلية في إحدى المظاهرات المندّدة بالاحتلال الإنجليزي لمصر خلال ثورة ١٩١٩م!! لَمَّا عاد سعد زغلول من بريطانيا سنة ١٩٢٠م كبطل وزعيم قومي أُعِدَّ لاستقباله خيمتان كبيرتان: خيمة للرجال، وخيمة للنساء، ولَمَّا نزل من الطائرة بدلًا من أن يتجه إلى خيمة الرجال توجهَ إلى خيمة النساء، وكانت مليئة بالنساء المحجّبات، فلما وصل الخيمة استقبلته هدى شعراوي أمام الناس جميعًا، وعليها حجابها، فنزع حجابها عن وجهها فصَفَّقَت هي وصَفَّقَ جميعُ النساء الحاضرات ونزَعْنَ حجابهن!!

هجوم الإخوان (إخوان من أطاع الله) على مخفر بصرية في الحدود العراقية.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٢٧
أقامت حكومة العراق بدعمٍ من الإنجليز مخفرًا على ماء بصرية في الحدود النجدية العراقية، وأعلنت رسميًا عزمها بناء حصون أخرى، ورأى الملك عبد العزيز في ذلك مخالفةً للمادة الثالثة من معاهدة العقير عام ١٩١٥م التي تنصُّ على عدم استخدام أيٍّ من الطرفين الآبار الموجودة على أطراف الحدود لأيٍّ غرض حربي، كوضع قلاع عليها، أو تعبئتها بالجنود، فاحتجَّ الملك عبد العزيز على هذا الخرقِ الصريح للاتفاقيات المبرمة، ولكنه لم يتلقَّ بعد شهرٍ إلا إجابة فيها مراوغةً من المندوب البريطاني في العراق؛ لذلك بدأ فيصل الدويش بالهجوم على المخفر فقد رأى أنَّ بناءَ حكومة العراق مخفر بصرية ووعدها ببناء غيره على الحدود العراقية النجدية أمرًا يهددُ حياتهم وأمنهم، ويحرمهم من آبار المياه التي لا غنى لهم عنها والتي يعتمدون عليها اعتمادًا كليًا، فاتخذ قرارًا دون الرجوع إلى الإمام؛ لقناعته أن المفاوضات السلمية مع الإنجليز لن تأتي بنتيجة، فأرسل قوةً صغيرة هاجمت المخفر وقتلت من فيه من العمَّال والجنود الذين كانوا مكلفين بحمايتهم، وبعد ثلاثة أشهر من حادثة البصرية قام سربٌ طيران إنجليزي بقصف شمال نجد فألقت طائراتٌ إنجليزية قنابلَ على هجرة اللصافة التابعة لقبيلة مطير، فدمرت مسجدًا وبعض بيوتها، وأثار حالةً من الفزع بين بدو قبائل مطير، ولقي رجال وأطفال ونساء وحيوانات مصرعهم من دون تمييز.

اكتشاف النفط في العراق.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٢٧
تم اكتشاف النفط العراقي في عهد وزارة جعفر العسكري في كركوك يوم ١٨ ربيع الثاني من هذا العام، وبينما كان المهندسون والعمال يمارسون أعمالهم تدفَّق النفط وأدى إلى مقتلٍ عددٍ منهم.

توقيع العراق مع إنجلترا معاهدة ١٩٢٧م.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٢٧
كانت معاهدة ١٩٢٢م والتي تمت المصادقة عليها في ١٢ يونيو ١٩٢٤م قد لقيت معارضةً شديدة من العراقيين، وما زالت المعارضة لأئها تتضمن تكريس الانتداب والاحتلال البريطاني للعراق؛ فبدأ الجانبان مفاوضاتهما لتعديل هذه المعاهدة في بغداد، ثم انتقلت المفاوضات إلى لندن بإشراف الملك فيصل وإدارة جعفر العسكري، وتعدّرت المفاوضات بسبب عدم جدية البريطانيين في تطوير الجيش العراقي، وأن المعاهدة دون معاهدة ١٩٢٢م؛ ولذلك قاطع العسكري المفاوضات وعاد من لندن، وتم التوصل بين فيصل وتشرشل لتسهيل عملية المفاوضات، ثم عاد العسكري إلى لندن وتمّ التوقيع على معاهدة التي تضمّنت الاعتراف باستقلال العراق، والوعد بتأييد انضمام العراق إلى عصبة الأمم المتحدة في سنة ١٩٣٢م، وفي مقابل ذلك تمنح العراق إنجلترا ثلاث قواعد جوية جديدة، وأن يقوم الضباط الإنجليز بتدريب الجيش العراقي.

المعاهدة الأردنية البريطانية بدل صك الانتداب.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٢٨
كانت حكومة بريطانيا قد وعدت بالاعتراف باستقلال الأردن ومضت خمس سنوات قبل أن تنفّذ بريطانيا هذا الوعد استجابة لمساعي الأمير عبد الله وضغوط لجنة الانتداب التابعة لعصبة الأمم، وفي ٢٠ شباط ١٩٢٨م تمّ في القدس التوقيع على المعاهدة ومن بنودها وضع قانون أساسي للبلاد (الدستور) وتنازل حكومة الانتداب للأمير عبد الله عن السُلطتين التشريعية والتنفيذية، ويبقى لحكومة بريطانيا حق الاحتفاظ بقوات مسلحة في شرق الأردن، وتقدّم بريطانيا معونة مالية للأردن سنويًا، ثم صدر الدستور في نيسان من نفس العام، ثم في عام ١٩٣٤م أُدخل تعديل على المعاهدة يقضي بأحقية الأمير تعيين الممثلين القنصليين في الخارج.

وفاة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبد العزيز.

العام الهجري: ١٣٤٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٢٨
هو الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله، من آل سعود كان رابع أبناء فيصل بن تركي، حصل بينه وبين ابن رشيد قتال على الرياض وتمكّن ابن رشيد من هزيمة رجال عبد الرحمن في (المليدة) سنة ١٣٠٨هـ فرحل عبد الرحمن إلى الجنوب، ونزل في قبائل (مرة) فأقام سبعة أشهر، وأرسل أهله إلى الأحساء -وكانت لا تزال في يد الترك- وجمّع من توّسم فيهم النجدة وأعاد الكربة على الرياض، فأخرج منها رجال ابن رشيد، واستولى عليها وعلى سائر العارض. فزحف عليه ابن رشيد، واقتتلا في (حريملاء) وظفر ابن رشيد، فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء، وأرسل أهله إلى (قطر) ثم إلى (البحرين) سنة ١٣٠٩هـ واستقرّ بعد ذلك في (الكويت) إلى أن استعاد ابنه عبد العزيز الرياض سنة ١٣١٩هـ وعاد إليها عبد الرحمن وطالت حياته إلى أن شهد ملك ابنه عبد العزيز يمتدّ إلى أطراف الجزيرة العربية. كان الملك عبد العزيز يرجع إلى والده في كثير من الأمور إلى أن توفي رحمه الله. وكان عبد الرحمن فيه زهدٌ وبعُدٌ عن مظاهر الترف، وفي طبعه ميلٌ إلى الهوادة، وهو على جانبٍ من العلم؛ فقد صنّف مناسك الحج على المذاهب الأربعة بطلب من ابنه عبد العزيز.

معركة قارة عافية في ليبيا.

العام الهجري: ١٣٤٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٢٨
معركة شهيرة وقعت بين الليبيين والإيطاليين بليبيا في الجفرة وتحديدًا قرب هون، وكان قائد المجاهدين في تلك المعركة المجاهد قضاور السهولي الورفلي من قبيلة السهول الليبية، وانتصر فيها انتصارًا باهرًا على قوات الاحتلال الإيطالي، وقتل فيها معظم الضباط الإيطاليين، وقتل فيها القائد قضاور السهولي وعددًا من قادة الجهاد الليبي، وكانت انتقام من المجاهدين تمّ التنكيل بأهالي هون وشنق من قبض عليهم من الرجال بعد احتلال المدينة بعد المعركة بأسابيع قليلة.

اجتماع الجمعية العمومية في الرياض.

العام الهجري: ١٣٤٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٢٨
عُقدَ اجتماع الجمعية العمومية في أحد أروقة القصر، وحضره نحو ٨٠٠ من علماء ورؤساء
حضر وبدو، بينما قاطَعَ زُعَمَاءُ الإخوان (إخوان من أطاع الله) اجتماعَ الجمعية العمومية
استناداً إلى أن مؤتمر الرياض فيه الكفاية، بعد أن ثبت لهم رفضُ الإنجليز هدمَ المخافر، وبالتالي
أصبح على الإمام أن يَشُنَّ الجهاد أو ينتدب المسلمون أنفسهم للجهاد. فلم يحضُرَ فيصل
الدويش ولا سلطان بن بجاد، وأُناَبَ فيصل الدويش ابنه عزيز. افتتح الملكُ المؤتمرَ بخطبةٍ
شرح فيها جهودَه من استرداد الرياض إلى الوقت الحاضر، وبعد أن انتهى من خطبته عرض
على الحاضرين تنازله عن العرش ووجوب اختيار غيره من آل سعود، وأنه يعاهدُهم أنه
سيساعدُ من يختارونه، فلم يقبل الحضور بتنازله، وأجمعوا على ضرورة بقاءه في السلطة،
وجددوا له البيعةَ والسمع والطاعة، ثمَّ بيَّن نتائجَ مفاوضاته مع الإنجليز ومُسْكهم بالمخافر،
وحَمَلَ الدويش مسؤوليةَ بنائها بسببِ تعديهِ على الحدود العراقية النجدية.

معركة السبلة.

العام الهجري: ١٣٤٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٢٩

لَمَّا بلغ عبد العزيز أن ابن بجاد زعيم عتبية وأمير الغطط -أول هجرة لقبيلة عتبية- التقى بجماعة من تجار القصيم فقتلهم واستباح أموالهم، أذن بالزحف على الإخوان العصاة، فاجتمع مع عبد العزيز على حرب المتمردين من الإخوان (إخوان من أطاع الله) حَضْرُ نجد وبوادي حرب وقحطان وسبيع من الإخوان، وقسم من عتبية المعارضين للدويش وابن بجاد، وخرج بهم عبد العزيز في ٢٢ رمضان من هذا العام، وقد تجمعت قوات فيصل الدويش وابن بجاد في مكان يقال له روضة السبلة -بين الزلفي والأرطاوية- وفي يوم ١٨ شوال ٣٠ مارس هاجم الإخوان بقيادة فيصل الدويش زعيم مطير جيوش الملك عبد العزيز، وحملت عليهم قوات الملك عبد العزيز حملة عنيفة لم يقدرُوا على ردها، ولم ينتصف النهار حتى ولى الإخوان الأدبار، ففرَّ ابن بجاد من المعركة، وجرح الدويش فتمكَّن أحد أتباعه أن ينجو به إلى الأرطاوية، ثم حُمِل جريحًا إلى الملك يحوطُ به بناتُه وزوجته وهنَّ يبكين يستشفعن فيه، وأنزل بين يديه فالتفت إليه الملك قائلاً: هذا فعلك بيدك، فأجاب الدويش: يا الإمام إن عاقبت فبذنوبنا، وإن عفوت فانت أهل العفو، فعفا عنه، وبعد ثلاثة أيام استسلم ابن بجاد في مدينة شقراء، فأمر بسجنه في الأحساء؛ لأنه كان أكثر قادة الإخوان قناعةً بمبادئه وإيمانه بها؛ ولذلك لم يأمن الملك عبدالعزيز أن يعاود ابن بجاد انتفاضته لاحقًا ضد الدولة، كما أمر بتدمير بيوت الغطط وأخذ أسلحتهم؛ لإنهاء مقاومة ابن بجاد تمامًا، ثم أمر الملك ولده وأخاه بتأديب العصاة من الإخوان حسب درجاتهم، كما أمر ابن جلوي بتأديب العجمان في شرق البلاد.

وفاة زيدان بن حثلين شيخ العجمان.

العام الهجري: ١٣٤٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٢٩
هو زيدان بن خالد بن فيصل بن حزام بن مانع آل حثلين، شيخ قبيلة العجمان، ومن قادة الإخوان (إخوان من طاع الله) الذين شاركوا مع الملك عبد العزيز في نشر الدعوة وتوحيد البلاد. إلا أنه اختلف معه حول استخدام المخترعات الحديثة، كالهاتف والبرقيات، ومرونته في التعامل مع دول وفئات يرى ابن حثلين أنه من الخطأ التعامل معهم؛ لانحرافهم عن الدين الصحيح، وقد انضمَّ ابن حثلين مع زعماء الإخوان فيصل الدويش، وسلطان بن بجاد، وأعلنوا انشقاقهم على الملك، وزاد من حدة خلاف زيدان مع الملك عبد العزيز منعه من شن غارات على بادية العراق. إلا أن زيدان مع ذلك لم يشارك زعماء الإخوان في معركة السبلة، وكان في هجرة الصرار على مقربة من الأحساء، فلما دعاه عبد الله بن جلوي أمير الأحساء لمقابلته امتنع، فوجه إليه ابنه فهداً، فتقابلا في العوينة وقُتِل زيدان في خيمة فهد ابن جلوي الذي قتل أحد العجمان بعد قتله لضيدان، وتولى زعامة العجمان بعد زيدان ابن عمه نايف بن حثلين.

الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية طاجيكستان ويضمها إلى إمبراطوريته.

العام الهجري: ١٣٤٨ العام الميلادي: ١٩٢٩
لَمَّا ضَعُفَتْ دَوْلَةُ الْمَغُولِ فِي طَاجِكِسْتَانَ سَيَّرَ الرُّوسُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ أَكْثَرُ الْمَحَاوَلَاتِ الرُّوسِيَّةِ لِلسِّيْطَرَةِ عَلَيْهَا فِي سَنَةِ ١٨٦٩م، تَمَكَّنَ الْبَلَاشْفَةُ الشِّيْعِيُّونَ مِنَ الْاِسْتِيْلَاءِ عَلَى طَاجِكِسْتَانَ فِي سَنَةِ ١٩١٧م وَأَصْبَحَتْ جُمْهُورِيَّةً اِتْحَادِيَّةً فِي سَنَةِ ١٩٢٢م. وَفِي أَوَائِلِ ١٩٩٠م شَهِدَتْ جُمْهُورِيَّةُ طَاجِكِسْتَانَ اِنْتِفَاضَةً ضِدَّ السُّلْطَةِ السُّوفِيَّتِيَّةِ؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَظَاهِرَاتِ وَالْعَصْيَانِ الْمَدْنِيِّ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَتِ السُّلْطَاتُ الْقَوَاتِ الْمَسْلُحَةَ ضِدَّ الْعَصْيَانِ. وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ عَامُ ١٩٩١م تَفَكَّكَ الْاِتْحَادُ السُّوفِيَّتِي، وَأَعْلَنْتْ طَاجِكِسْتَانَ اِسْتِقْلَالَهَا.

انقلاب ابن السقا في أفغانستان ثم سيطرة محمد نادر على الحكم.

العام الهجري: ١٣٤٨ العام الميلادي: ١٩٢٩

ساعت سيرة المَلِكِ أمان الله خان كثيرًا، وسار سيرة الأوربيين في زيِّه وغيِّه، وترقَّع على شعبه، بل بدأ يُلزمه بما هوته نفسه من الملابس الأوروبية وسفور النساء واختلاطهم، وزاد على ذلك أن أثقلهم بالضرائب التي هدَّت من كواهلهم، حتى نَقموا عليه، فاندلعت الفوضى ضده، فقام أحدُ قُطَّاع الطرق الطامعين، وهو باجي السقا (ابن السقا) باستغلال الأحداث، فاستولى على كابل وقَرَّ المَلِكُ إلى قندهار وتنازل لأخيه الأكبر عناية الله، وهرب هو إلى بريطانيا، ولم يستطع عناية الله مواجهة ابن السقا الذي تمكَّن باسم حبيب الله غازي، وأخذ يعيثُ فسادًا في أفغانستان هو وحاشيته، وبقي على هذا الحالة قرابة التسعة أشهر، حتى تمكَّن محمد نادر شاه القائد الأفغاني الذي انتصر على الإنجليز سابقًا، من إلقاء القبض على ابن السقا وأعدمه وتسلَّم أعباء الحكم، وساعده على ذلك سيرته الحميدة أمام الناس وجهادُه المعروف ضدَّ الصليبيين من روس وإنجليز، ففضى على الفساد والرشوة، وقَدَّم خدماتٍ واسعة للبلاد.

تحول مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة خارجية.

العام الهجري: ١٣٤٨ العام الميلادي: ١٩٢٩

توسَّعت اتصالات المَلِكِ عبد العزيز الخارجية بعد ضمِّه للحجاز؛ فقد كان في جُدَّة عددٌ من القناصل الأجنبية، فأنشأ مديرية الشؤون الخارجية ١٣٤٤هـ وأسهم فيها الدكتور عبد الله الدملوجي (عراقي) ويوسف ياسين (سوري) وحافظ وهبة (مصري)، ثم في هذا العام تحوَّلت إلى وزارة للخارجية، وأُسندت إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز، فصار نائبًا للملك في الحجاز ووزيرًا للخارجية، وفي تلك الفترة أقامت الدولة علاقات دبلوماسية مع كلِّ من الاتحاد السوفيتي في فبراير ١٩٢٦م، وهي أوَّل دولة اعترفت بدولة الحجاز وملحقاتها، وفي مارس من نفس العام أقامت الدولة علاقةً مع بريطانيا وفرنسا وبولندا وتركيا وإيطاليا ومصر وإيران والولايات المتحدة.

مفاوضات عمر المختار مع الإيطاليين.

العام الهجري: ١٣٤٨ العام الميلادي: ١٩٢٩

أرغمَ عُمَرُ المختار -الذي لمَعَ نجمُه في جهاد الإيطاليين في برقة- الإيطاليينَ على الدخولِ معه في مُفاوضاتٍ، فكان في جملةِ شروطه: عدمُ تدخُّلِ الحكومة الإيطالية في أمورِ الدين الإسلامي، والاعترافُ باللغة العربية لغةً رسمية في دوائِر ودواوين الإدارة الإيطالية، والسماحُ بفتح المدارس الدينية التي تُدرَّس فيها علومُ القرآن، والتفسير والحديث والفقهِ وسائر العلوم. وكذلك إلغاءُ القانون الذي وضعته إيطاليا، والذي ينصُّ على عدم المساواة في الحقوق بين الوطني الليبي والإيطالي، إلَّا إذا تجنَّس الليبي بالإيطالية. غيرَ أنَّ إيطاليا لم تكن جادَّةً في المفاوضات، وكان هدفُها كسبَ الوقت، تمامًا كما فعلت فرنسا مع الأمير عبد القادر الجزائري في معاهدة (تافنة) الشهيرة. فتمَّ استئناف الحرب إلى أن تمَّ لإيطاليا القضاء على الثورة، وقتل البطل عمر المختار سنة ١٣٥٠هـ.

جرائم الاحتلال الإيطالي بالليبيين

العام الهجري: ١٣٤٨ العام الميلادي: ١٩٢٩

أرادت إيطاليا إقامة مملكةٍ لاتينية في ليبيا؛ لإعادتها كما كانت في عهد الرومان، ولتأمين استيطانٍ ثلاثة ملايين إيطالي فيها؛ ومن أجل ذلك: (أقدم الإيطاليون على ارتكاب آلاف المجازر الوحشية بدون موجبٍ سوى الانتقام من المسلمين واستئصال شأفتهم من طرابلس وبرقة، ولما كانت أراضي الجبل الأخضر من برقة هي أجود قطعٍ من بر طرابلس، وفيها المياه الجارية، والعيون الصافية، والغابات الملتفة، والمروج الخصبة؛ فقد توجهت أنظار الإيطاليين إلى استعمارها قبل غيرها، وقاموا بإجلاء القبائل العربية الساكنة في الجبل الأخضر وما جاوره عن أراضيهم، وجمعوا منهم ثمانين ألف نسمة رجالاً ونساءً وأطفالاً، وساقوهم إلى صحراء سرت في الأراضي الواقعة بين برقة وطرابلس على مسافة عشرة أيام من أوطانهم الأصلية، وأنزلوهم في معاطش ومجادب لا يمكن أن يعيش بها بشر، فمات عددٌ كبير منهم جوعاً وعطشاً، وماتت مواشيهم كلها من فقد الكأ والماء. وكان أهالي طرابلس وبرقة يزيدون على المليون ونصف المليون قبل الغزو الإيطالي. ولم تمض فترةٌ طويلة، حتى انخفض هذا العدد إلى سبعمائة ألف نسمة. وبلغ عدد السكان الذين أعدمهم الإيطاليون شنقاً من أهالي طرابلس وبرقة خلال فترة الاحتلال عشرين ألف نسمة، وكثيراً ما شنقوا أناساً بمجرد إرادة قائد، أو مجرد رغبة ضابط صغير. وقد وقع لهم أنهم شنقوا نساءً بعد أن جردوهن من ثيابهن وأبقوهن عارياتٍ عدة أيام! كما وقع أنهم كانوا يسلكون ستين أو سبعين شخصاً في سلسلة واحدة، ويحبسونهم على هذه الصورة مدةً إلى أن يموتوا. وجند الإيطاليون من أهالي الجبل الأخضر برقة كل الرجال من سن البلوغ إلى الخامسة والأربعين ليُحاربوا بهم إخوانهم. ثم عمَدوا إلى الأحداث من فوق ٤ سنوات حتى ١٢ سنة، فأخذوهم قهراً من أحضان آبائهم وأمهاتهم، في يوم تشيب من هوله الأطفال، ودفعوهم إلى إيطاليا لأجل تربيتهم وتنشئتهم في النصرانية. واغتصبوا النساء وقتلوا منهن الكثيرات ممن دافعن عن شرفهن حتى النهاية. وكان نحواً من مئتي امرأة من نساء الأشراف، قد فرزن إلى الصحراء قبل وصول الجيش الإيطالي إلى الكفرة، فأرسلت القيادة الإيطالية قوةً في إثرهن لمطاردتهن حتى قبضوا عليهن وسحبوهن إلى الكفرة، حيث خلا بهن ضباط الجيش الإيطالي واغتصبوهن. وقد هتكوا عرض سبعين أسرة شريفة من أشراف الكفرة، الذين كانت الشمس تقريباً لا ترى وجوه نساين من الصون والعفاف. ولما

احتجَّ بعض الشيوخ على هتك أعراض السيدات المذكورات، أمر القائد الإيطالي بقتلهم. ثم استباح الإيطاليون الزاوية السنوسية بالكفرة -المسماة بالتاج- وأراقوا الخمر فيها، وداسوا المصحف الشريف بالأقدام. وحملوا الشيخ سعد (شيخ قبيلة الفوائد)، وخمسة عشر رجلاً معه من الشيوخ، وقذفوا بهم من الطائرات على مشهد من أهلهم، حتى إذا وصل أحدهم إلى الأرض وتقطع إرباً، صفق الإيطاليون طرباً، ونادوا بالعرب قائلين: (ليأت محمد هذا نبيكم البدوي الذي أمركم بالجهاد، وينقذكم من أيدينا)!

تمرد الإخوان (إخوان من أطاع الله) مرة أخرى بعد السبلة.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٢٩
ما إن اندملت جراح الدويش بعد موقعة السبلة وهو في الأرتاوية، وجاءته أخبار الإخوان في تجمّعهم بالوفرة جنوب الكويت، فتناسى عهده للملك عبد العزيز فخرج بمطير إلى الوفرة واشتدَّ ساعده بنايف بن حثلين (الملقب بأبي الكلاب) فولوا فيصلاً رئاستهم، ولما تسامعت مطير وغيرها بانتفاضة الدويش وتزعّمه الحركة أقبلوا إليه، فأخذ الدويش يشنُّ الغارات على نجد، ويقطع السبل، واستنفر القبائل لنصرتة، وكانت لفیصل الدويش موقعةً في القاعية بالدهناء، وموقعة أخرى لابنه عزيز مع أمير حائل عبد العزيز بن مساعد في أم رضة، وقتل فيها عزيز، فاتجه عبد العزيز إلى تقوية حامياته في الأحساء والقطيف وحائل، وأرسل الزحوف على عتبية فقضت على عصاتها.

تأسيس الوكالة اليهودية العالمية.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٢٩
في عام ١٩٠٧ أنشأ الحزب اليهودي مُنظمةً عَسْكَرِيَّةً من اليهود الأوروبيين تسمّى (بارجيورا)
ثم تأسست الوكالة اليهودية عام ١٩٢٣ بقرارٍ من المؤتمر الصهيوني الثالث عشر، وهي الوكالة
التي أخذت على عاتقها تنشيط هجرة اليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين بشتى
الوسائل. وهي منظمةٌ يهودية صهيونية أقيمت بمبادرةٍ من بنيامين زئيف هرتزل في المؤتمر
الصهيوني الأول، الذي انعقد في بازل عام ١٨٩٧م بصفته برلماناً عاماً لليهود. انعقد المؤتمر من
أجل بحثِ سُبُل تحقيق أهداف الصهيونية، كما هو منصوصٌ عليها في خطة بازل: "إقامة وطن
للشعب اليهودي في أرض إسرائيل حَسَب الشريعة الدولية". وعليه اتخذ المؤتمر إجراءاتٍ
لإنجازِ هذه الخطة: توطينُ اليهود الفلاحين وأصحاب المهن وأرباب الصناعة، في أرض إسرائيل.
تنظيم وتوحيد الشعب اليهودي بأسره عن إنشاء المؤسسات الملائمة، والمحلية والعامّة بموجبِ
القوانين الخاصّة بكل بلاد. تقوية العواطفِ اليهودية القومية والاعتراف القومي اليهودي.
إجراءُ النشاطات التمهيديّة بهدفِ الحصولِ على مُوافقة الحكوماتِ التي بوسّعها المساعدة
على تحقيق هدف الصهيونية. ولدى إقامة المنظمة الصهيونية انخرطت فيها حوالي ٢٦٠
جمعيّةً من "خوففي تصيون" (أعضاء محبي صهيون) من روسيا ومن شرق أوروبا. وفي بداية
طريقها عملت المنظمة الصهيونية على توطين الاستيطان في أرض فلسطين؛ حيث أقامت
هيئاتٍ بهدفِ مساعدتها على نيلِ أهدافها. على سبيل المثال تمّ تأسيس بنك كنز الاستيطان
اليهودي عام ١٨٩٩ بهدف تمويل فكرة هرتزل في شراء امتيازٍ لتوطين اليهود في أرض إسرائيل
من أيدي المملكة العثمانية. ثمّ تمّ اعتبار ضائقة الشعب اليهودي مشكلةً سياسيةً عالميةً يجبُ
التعامل معها على الصعيدِ الدولي، وعمل على إنجاز الهدفين الرئيسيين: الهدف الأول: إقامة
وطن للشعب اليهودي في أرض إسرائيل بموافقةٍ من الدول الكبرى، عن جراء "شارتير" (وثيقة
حقوق سياسية يتم الحصولُ عليها بالمفاوضات الدبلوماسية) كما تقرّر في خطة مؤتمر بازل.
والهدف الآخر: تقوية وتطوير المنظمة الصهيونية؛ من أجل أن تتحوّل إلى هيئة ذات أهمية
في المفاوضات السياسية؛ إذ في يوم من الأيام سيكون بمقدورها تولّي قيادة المشروع الاستيطاني.
هذا ومارست المنظمة الصهيونية العالمية نشاطاتها بصورة دبلوماسية، وخاصةً في المملكة

العثمانية، وفي ألمانيا، ولكن لم تؤدّ الجهود السياسية المباشرة التي بذلها هرتزل إلى النتائج المنشودة.

ثورة حائط البراق (حائط المبكى) في فلسطين.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٢٩
اندلعت في فلسطين ثورةٌ معروفةٌ باسم حائط البراق في ١٥ أغسطس من هذا العام، لكن إرهاباتها تعودُ إلى نحو ١٢ شهرًا سابقة على هذا التاريخ مع وقوع عدّة من المواجهات بين الفلسطينيين واليهود في القدس؛ بسبب حائط البراق -الحائط الغربي للمسجد الأقصى- الذي أطلق عليه اليهود اسم حائط المبكى، وذلك بعد أن انعقد المؤتمر الصهيوني العالمي في السادس عشر في مدينة زيورخ السويسرية في صيف ١٩٢٨م، وخرج "الحزب الإصلاحي" بزعامة الصهيوني المتطرف "زئيف جابوتنسكي" من المؤتمر بأجندة جديدة داعيًا اليهود في فلسطين إلى التسلح وسلوك طريق العنف واستخدام القوة لتحقيق أهدافهم. ثم خرجت مظاهرات يهودية يوم ١٥ أغسطس ١٩٢٨م حتى الحرم القدسي الشريف انتهت إلى "حائط البراق" وقام اليهود برفع العلم اليهودي على الحائط رافعين شعارًا يقول: "الحائط حائطنا" مُنشدّين الأناشيد اليهودية. وكان القائد العسكري البريطاني الميجور "ساندرس" قد بدأ بتوزيع السلاح على اليهود في فلسطين وتجنيد بعضهم في الفرق النظامية للجيش البريطاني باعتبارهم من الرعايا البريطانيين، أي: من حاملي الجنسية الإنجليزية. إلى أن كان يوم ١٥ أغسطس هذا العام؛ حيث كان اليهود يحتفلون بعيد الغفران، فقامت منظمة "بيتار" الصهيونية المتطرّفة بزعامة "يوسف ترمبلدور" بتنظيم مظاهرة للاستيلاء على الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف بحجة أنّه من بقايا هيكل سليمان، فاندلعت الثورة في "القدس" أولًا، ثم في عموم فلسطين بعد ذلك؛ حيث اجتاحت الاشتباكات مُدن "الخليل" و"عكا" و"حيفا" و"يافا" و"صفد" و"بيسان" وغيرها من مدن فلسطين. وبعد عدّة أيام من الاشتباكات المتفرّقة بين العرب من جهة وبين اليهود وقوات الاحتلال البريطاني الموجودة في فلسطين من جهة أخرى بدأت ثورة البراق تتخذ طابعًا أكثر تنظيمًا؛ ففي يوم ٢٠ أغسطس ١٩٢٩م قامت معركة عنيفة عند ممر البراق في بيت المقدس لم يتمكّن البوليس البريطاني من إنهاؤها إلا بعد مشقة بالغة. وجدد الفلسطينيون هجومهم في القدس وفي أنحاء مختلفة من فلسطين خاصة على المجموعات المسلّحة من اليهود، استمرّت طيلة يوم ٢٣ أغسطس جرح خلالها ١٠٧ من الجانبين، وخسر اليهود ٢٨ قتيلًا، وقُتل ١٣ من العرب، وكانت هذه المعركة تدور في مدينة القدس من شارع إلى شارع، ومن ركن إلى ركن. ومع سريان أنباء الثورة في عموم فلسطين قامت معركة أخرى في مدينة الخليل

جنوبيّ القدس؛ حيث أُعلنَ رسمياً عن مصرع ستين يهودياً وإصابة خمسين آخرين، وهو جَمَت مراكز البوليس البريطانية، ونشبت معركةٌ جديدة في ضواحي الخليل. وفي صدد نشبت معركةٌ أخرى في نفس يوم معركة مدينة الخليل استمرّت لساعات طويلة جُرِحَ خلالها ٢٨ يهودياً وقُتِل تسعة آخرون. وفي توثيق الكاتب "عيسى السفري" لأحداث ثورة البراق في فلسطين - كما عاصرها- يقول: "إن الثورة استمرّت ١٥ يوماً، قُتِل وجُرِحَ خلالها ٤٧٢ يهودياً".

اجتماع قرية الشعراء مع الملك عبد العزيز.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٢٩
دعا الملك عبد العزيز ذوي الرأي من شيوخ وقادة القبائل إلى اجتماع في قرية الشعراء، وطلب منهم أن يأتوه بأرائهم وآراء قبائلهم في شأن المتمردين من الإخوان (إخوان من طاع الله)، وفي اليوم التالي انعقد الاجتماعُ واتفقوا على عددٍ من المقررات، منها: ١/ كل من شارك في الفتنة وبقي حياً يؤخذ ماله وركابه وسلاحه وتحكّم الشريعة في رقبته. ٢/ كل من كان متهمًا بمالأة أهل الفساد ولم يجاهد مع المسلمين تؤخذ منه شوكة الحرب (ركابه وسلاحه). ٣/ كل ما يؤخذ من المفسدين يُمنح للمجاهدين الصادقين. ٤/ كل هجرة غلب على أهلها الفساد يُطردون من هجرتهم، ويفرّقون ولا يُسمح لفريق منهم الاجتماع في مكان واحد.

تسليم الإنجليز زعماء الإخوان (إخوان من أطاع الله) للملك عبد العزيز.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣٠
تمكن الملك عبد العزيز بعد اجتماع الشعراء أن يلحقَ بالإخوان هزائمَ مُتلاحقةً حتى فرَّ الدويش ونايف بن حثلين إلى الكويت، كما هرب أعدادٌ من الإخوان إلى داخل الحدود العراقية خوفاً وهرباً من ابن سعود الذي أرسل إلى ديكسون الوكيل السياسي في الكويت يحتجُّ على السماح للإخوان باللجوء إلى العراق والكويت وشرق الأردن، فأجابه بأنه سيعيدهم إلى نجد، وفي ٩ شعبان نُقلَ زعماء الإخوان الثلاثة: فيصل الدويش، وجاسر بن لامي، ونايف بن حثلين بالطائرة إلى البصرة، ثمَّ وُضِعوا في بارجة بريطانية، وطالب الملك عبد العزيز بتسليمهم له، فوصل إلى مُعسكرِه بالقرب من الكويت وفدٌ بريطاني تفاوض معه بشأن تسليم الزعماء الثلاثة، واستمرت المفاوضات أسبوعاً، وفي يوم ٢٧ من شعبان تم تسليمُ الزعماء الثلاثة في معسكر ابن سعود القريب من الكويت، وأمر الملك عبدالعزيز بسجنهم في الرياض ثمَّ نُقلوا إلى سجن الأحساء ليُسجنوا فيه مع سلطان بن بجاد، وفي عام ١٣٥٠هـ توفِّي فيصل الدويش، وأما الثلاثة البقية فقد ماتوا عام ١٣٥٣هـ وبنهاية هذا العام انتهت أعمالُ الإخوان على حدود العراق والكويت وشرق الأردن، وتلاشت حركتهم تماماً، ودخل البدو تحت خيمة الدولة الحديثة، وتوافقوا مع السكَّان الحَضَر.

معاهدة صداقة وحسن جوار بين ملكي الحجاز والعراق.

العام الهجري: ١٣٤٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٣٠
بعد أن قضى الملك عبد العزيز على حركة الإخوان (إخوان من أطاع الله) وتسَلَّم زعماءهم عَقَدَ معاهدةً صداقةً وحُسْن جوارٍ مع الملك فيصل بن الحسين ملك العراق؛ حيث التقى الاثنان مع المندوب السامي البريطاني في العراق همفرز، ودام اللقاء ثلاثة أيام، واتفقا على معاهدة صداقة وحُسْن جوار، ووُقِّعَت بعد أسابيع، وتبادلَ الملِّكان الاعترافَ بدولتيهما ونسيان ماضي الصراع الهاشمي السعودي في الحجاز، وتم تبادل المندوبين الدبلوماسيين.

عودة البحث عن النفط بين السعودية والشركات الأمريكية.

العام الهجري: ١٣٤٩ العام الميلادي: ١٩٣٠

كان البريطانيون قد سبقوا الأمريكان إلى التنقيب عن النفط في غرب الخليج العربي. ولم تُسفر بحوثهم عن نتيجة، فكتبوا إلى السلطان عبد العزيز يأسفون على ما أضاعوا من جهدٍ ومالٍ، وانصرفوا عن البحث، ولمَّا كان وزير الخارجية الأمير فيصل يزور لندن على رأس بعثةٍ سياسية تحدَّث مع الجهات البريطانية في احتمال وجود النفط على الشاطئ الغربي للخليج العربي، فلم يجد في الشركات البريطانية استعداداً لمجازفة ثانية، وبينما كان الثري الأمريكي كرين في زيارةٍ للسعودية بصحبة المترجم جورج أنطونيوس، سأل كرين الملك عبد العزيز عما يمكن أن يقوم به من مساعدة بلاده، فطلب منه الملك أن يحضر إليه خبيراً جيولوجياً يبحث له عن آبار ارتوازية في مناطق الصحراء لتسقي الحجاج ويستخدمها البادية في الرعي والزراعة، فقال له كرين: سأبعث إليكم بخبير أعتقد أنه سيفيد بلادكم، ولا تكلف حكومتكم أن تنفق عليه أكثر من تأمين إقامته وتنقلاته، فوصل إلى جدة المهندس الجيولوجي الأمريكي تويتشل، فأخذ يبحث عن الماء في مسافة ١٥٠٠ ميل في الحجاز دون أيِّ فرصة أملٍ لتدفق المياه في أراضي الحجاز، ولمَّا كان البحث عن النفط جارياً في البحرين على يد الشركات الأمريكية، عرض الملك على تويتشل أن يتصل بزملائه في الشركات الأمريكية للتنقيب عن النفط في الأحساء بدلاً من البحث عن الماء، وبعد جهدٍ تمَّ الاتفاق مع شركة ستاندارد أويل كومباني أوف كليفورنيا على تبني المشروع عام ١٣٥٢هـ.

تعيين إسماعيل صدقي باشا رئيساً للوزراء في مصر.

العام الهجري: ١٣٤٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٣٠

أصدر الملك فؤاد الأول قراراً بتعيين إسماعيل صدقي باشا رئيساً للوزراء خلفاً لمصطفى النحاس باشا، وكان الملك فؤاد يرى في صدقي رجل إدارة وحسم، قادراً على حلّ المشكلات التي تعصف بالبلاد، فألغي دستور ١٩٢٣ وأصدر دستور ١٩٣٠.

معاهدة التحالف الوثيق بين العراق وبريطانيا.

العام الهجري: ١٣٤٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٠
كانت المعاهدة قد طُرِحَتْ سابقًا لَكِنْ لم يتمَّ التوقيعُ عليها بسبب بُعْدِ الشروط فيها، فكانت كلُّ وزارة تتغيَّرُ ولا يحدث أي توقيع للمعاهدة، حتى شُكِّلت لجنةٌ لمفاوضة الجهة البريطانية التي يمثِّلُها المعتمد السامي البريطاني، وقد وجدت ثلاث نقاط يجب بحثُها، وهي: تعديل الاتفاقية المالية والعسكرية؛ حيث كان هناك اعتراض على قوة الطيران البريطانية الموجودة بالعراق، وقضية التجنيد الإلزامي، وامتلاك ميناء البصرة والسكك الحديدية. ثم عادت المفاوضات بين الحكومة العراقية والبريطانيين في الرابع من ذي القعدة عام ١٣٤٨هـ ودارت حول نقطتين أساسيتين: الاعتراف بحفظ وحماية المواصلات الجوية البريطانية في العراق بصورة دائمة وفي جميع الأحوال، دخول العراق في عصبة الأمم عام ١٩٣٢م. وكان الملك فيصل يُشرفُ على المفاوضات بنفسه، واضطر للسفر إلى لندن فأناج أخاه عليًا حتى تم التوقيع على المعاهدة في الرابع من صفر من هذا العام، ونُشِرَتْ بنودُ المعاهدة في الثاني والعشرين من نفس الشهر فلقِيَتْ معارضةً واسعة، والتي كان من بنودها: يسودُ سِلْمٌ وصدقة دائمين بين ملك العراق وملك بريطانيا، ويؤسَّس بين الفريقين الساميين المتعاقدين تحالفٌ وثيق توطيدًا لصدقتهما... وتجري بينهما مشاوراتٌ تامة وصريحة في جميع شؤون السياسة الخارجية مما قد يكون له مساسٌ بمصالحهما المشتركة، ومنها معونة أي طرف للآخر في حال اشتبك أحدُ الفريقين بحربٍ، وغيرها من البنود الدالة على الربط الوثيق بين الحكومتين؛ لإبقاء العراق تحت بريطانيا كالتابع.

صدور دستور جديد للبلاد في مصر.

العام الهجري: ١٣٤٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٠
شهد عام ١٩٣٠ إلغاءً دستور ١٩٢٣م ثم إصدارَ دستور جديد للبلاد في وزارة إسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء، واستمرَّ العمل به لمدة خمس سنوات، ثم عادت البلاد مرة أخرى إلى دستور عام ١٩٢٣، وذلك في عام ١٩٣٥.

معارك واحة الكفرة الليبية آخر معارك السنوسيين واحتلال القوات الإيطالية لها..

العام الهجري: ١٣٤٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣١
وقعت هذه المعركة في يناير ١٩٣١م بعد ما أمضى الإيطاليون ستة أشهر وهم يعدُّون جيشًا قويًا من أجل الزحف على مناطق الكفرة جنوب شرق ليبيا. وبعد إتمام تجهيز هذه القوة عمَد قائدها إلى إطلاقها من عدة أماكن؛ فقد انطلقت القوة الرئيسية من أجدابيا شرق ليبيا في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠م عبر أوجلة جنوب بنغازي، والقوة الثانية انطلقت من زلة عبر تازربو، وانطلقت قوة ثالثة مساندة من الوادي الكبير، بلغ إجمالي هذه القوات الزاحفة صوب الكفرة أكثر من أربعة آلاف جندي، وكانت قافلة الإبل وحدها تضم ٥٥١٧ رأسًا من الجمال عدا السيارات والآليات. وكانت أولى المعارك في هذه الحملة معركة الهواري التي جرت يوم ١٩ يناير ١٩٣١م، حيث تصدَّى فيها المجاهدون لقوات تفوقهم عددًا وعدة. وأمر غراتسياني باستخدام الطيران على أوسع نطاق ممكن، ورغم ذلك استطاع المجاهدون أن يكبّدوا الطليان خسائر فادحة. ولمَّا لم يكن في مقدورهم التصدي لمثل هذه القوة تحوّلوا إلى واحة الهويويري وواصلوا قتالهم ضدّ القوات الإيطالية. وكان بمقدور المجاهدين التصدي للقوة الإيطالية لولا نيران الطائرات المعادية التي كانت تُغيّر عليهم بمعدّل تسع هجمات بطائرات من نوع "رو" في اليوم الواحد. وتعتزف المصادر الإيطالية بأن المجاهدين لم يكونوا ليتزحزحوا لولا تدخل الطيران الإيطالي. وما إن سيطرت القوات الإيطالية على مناطق الوسط والجنوب والغرب - إضافة للوجود الإيطالي في مناطق بنغازي وما حولها- حتى بدأت بالاستعداد العسكري لاحتلال منطقة الكفرة. وتمثّل السيطرة على هذه الواحات أهمية خاصة في الاستراتيجية الحربية الاستعمارية الإيطالية حينذاك، خاصة بعد تحوّل القسم الباقي من المجاهدين عَقِبَ احتلال منطقة الخليج والمناطق الصحراوية المجاورة، واتخاذهم واحة تازربو قاعدةً لبعض تحركاتهم، ومهاجمة المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال. كما تعتبر واحة الكفرة مركزًا اقتصاديًا مهمًّا؛ حيث كانت تمرُّ بها القوافل من زلة وتازربو، مرورًا بواحات الكفرة ثم إلى منطقة الجغبوب قبل احتلالها ثم إلى سيوه.

تأسيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر.

العام الهجري: ١٣٥٠ العام الميلادي: ١٩٣١

بقي الاستعمارُ الفرنسي في الجزائر قائماً، وأخذ أشكالاَ جديدة، فبدأ ينشر الجهل، ويحارب اللغة العربية، وينشر الرذيلة والفواحش بين المسلمين، ولكن أبقى الله في الأمة بقيةً تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فكان من المصلحين الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي كان يُلقى دروساً في التفسير في مسجد سيدي الأخضر بقسنطينة، والتفَّ حوله الكثير واشتد ساعده، وقام بدعوة العلماء لتوحيد الكلمة، فحضر ١٩٠ من علماء الجزائر، واتفق الجميع على تأسيس جمعية العلماء المسلمين، وتولى هو رئاستها، وفتحت هذه الجمعية المدارس للناشئة، وأصدرت جريدة المرصاد، وأخذ الشيخ عبد الحميد الحمل على الفرنسيين، وبالمقابل جهدت فرنسا للإيقاع بالجمعية؛ حيث كانت تغتال سراً بعض العلماء المعارضين لهذه الجمعية، وتتهم بهذا الفعل الجمعية، ثم انشقَّ عن الجمعية بعض الذين استأؤوا من محاضرة الطيب العقبي التي تكلم فيها على أصحاب الطرق، فانشقوا وألّفوا جمعية علماء أهل السنة وجريدتهم البلاغ الجزائري، وارتفع أمر ابن باديس في الجزائر، وقد قام وفدٌ برئاسته بالذهاب إلى فرنسا وتقديم مطالب الشعب الجزائري للحكومة الفرنسية، ومنها: إلغاء كافة القوانين والقرارات الاستثنائية بالجزائر، وإلغاء الحكم العام في الجزائر، واشتراك الجزائريين في الهيئة الانتخابية، ويكون لهم نواب في المجلس النيابي الفرنسي، وعدم التمييز بين الفرنسيين والجزائريين، مع الاحتفاظ بالهوية الإسلامية، واستقلال الدين الإسلامي عن الحكومة الفرنسية، وجعل اللغة العربية لغة الدراسة، ورُفِضت مطالبهم جملة، وزادت فرنسا من توسيع الشقاق بمساعدة أصحاب الطُّرق الصوفية، والاعتقالات السرية واتهام جمعية المسلمين بها، كما فعلت بالشيخ عمر بن دالي الذي جعلته إمام الجامع الكبير في قسنطينة ثم طلبت منه الهجوم على الوفد الذي سافر لفرنسا، ثم دفعت من قتله حيث سلّم نفسه بعد فترة واعترف بكل المخطّط، ثم لَمّا توفي ابن باديس ١٣٥٩ هـ تولى محمد بشير الإبراهيمي رئاسة الجمعية.

وفاة فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير.

العام الهجري: ١٣٥٠ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣١
هو فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش من أواخر شيوخ مطير، ومن كبار أصحاب الثورات في نجد ضد الملك عبد العزيز. وهو من بني الدويش، ويقال لهم: الدوشان من بني علوة أصحاب الرياسة في مطير، تمتد منازل مطير من الصمان غربي الأحساء إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز، وكان فيصل بدويًا فحًا، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم. قام بزعامة مطير بعد أبيه. وكان لطبيعته البدوية متقلبًا يبدل مواقفه بسهولة طبقًا لما يراه من رجحان كفة طرف على آخر في أي لحظة، أو يوالي من يتوسم أنه سيهبه غنائم أكثر، وكان لقوته وقوة جيشه إذا انحاز إلى أحد الجانبين يرجح كفته على الآخر، فكان يذهب إلى حائل ويمضي من عندهم محملاً بالهدايا والهبات، وفي أوقات أخرى يدير ظهره لابن رشيد، ويفد على الرياض ويقسم يمين الولاء للملك عبد العزيز، لم يكن مخلصًا لأحد، قصد في شبابه أطراف العراق بجماعة من عشيرته، فطاردته السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد بعد سنتين. وأنزله الملك عبدالعزيز في الأرتاوية، وهي دار هجرة كبيرة للإخوان، بين الزلفي والكويت. وانتدبه الملك لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق، فمضى إليها ومزقها، وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح سنة ١٩٢٠م فاحتل الجهرة من أراضي الكويت، وكاد يحتل الكويت، وتدخل البريطانيون فعقد اتفاق العقير سنة ١٩٢١م بتعيين الحدود بين الكويت ونجد. وحاصر المدينة المنورة في الحرب الحجازية سنة ١٩٢٥م وطمع بإمارتها فخاف أهل المدينة بطشه، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز إرسال أحد أبنائه ليتسلمها بدل الدويش، فأرسل ابنه محمدًا فدخلها. تزوج فيصل بنت سلطان بن بجاد شيخ عتيبة، فزاداد عصبته قوة. وعاد بعد حرب الحجاز إلى الأرتاوية غير راض عن سياسة الملك عبدالعزيز، فتآمر عليه مع جماعة فقام الملك بزحف كبير سنة ١٩٢٩م ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له السبلة بقرب الزلفي، وجرح الدويش فحمل على نعش تحف به نساؤه وأولاده يندبون، وأنزل بين يديه، فلم ير الإجهاز عليه، وعفا عنه. وعولج في الأرتاوية، واندملت جراحه، فعاد يستنفر القبائل للقيام على الملك عبد العزيز، وقام بمناوشات انفصت خلالها جماعات الدويش. وضقت في وجهه السبل، فلجأ إلى بادية العراق، ومنها إلى الكويت، واحتتمى ببارجة بريطانية. وجيء بالدويش على طائرة سنة ١٩٣٠م فسلم للملك عبد العزيز

فأُرْسِلَ إلى سجن الأحساء مكبلاً بالأغلال ومعه ابن حثلين وابن لامي، فمات في حبسه بعد سبعة شهور.

قتل عمر المختار قائد الكفاح الليبي ضد الاحتلال الإيطالي.

العام الهجري: ١٣٥٠ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣١
هو الشيخ المجاهدُ عُمَرُ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ عَمْرِ الْمَنْفِيِّ، نسبةً إلى قبيلة منفة في بادية برقة بليبيا، تعلم في الزوايا السنوسية، وجعله محمد المهدي السنوسي شيخاً على زاوية القصور بالجبل الأخضر، خرج لجهادِ الطليان بعد أن احتلُّوا مدينة بنغازي عام ١٣٢٩هـ وصمَد للعدو صموداً منقطعَ النظر جعله في أوائل الأبطال في الجهادِ الليبي ضدَّ الطليان، كانت منطقة المختار برقة ثابتةً منيعَةً. وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠هـ ودبَّ الخلافُ في زعماء طرابلس وبرقة، وتجددت المعركة مع الإيطاليين، فتولى عَمَرُ قيادةَ الجبل الأخضر وتلاحقت به القبائلُ، واتفق الرؤساء على أن يكون هو القائدَ العامَّ والرئيس الأعلى للمجاهدين. وهاجمتهم القوى الإيطالية، فردُّوا هجومها، وغنموا منها آلاتٍ حربية ومؤنًا غير قليلة. وأشهر ما نشب من المعارك معركة الرحيبة وعقيرة المطمورة وكريسة، يقول غراتسياني القائد العام الإيطالي في بيان له عن الوقائع التي نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار: إنها "كانت ٢٦٣ معركةً في خلال عشرين شهراً" هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك في خلال عشرين سنة قبلها. وبينما هو في سرية من رجاله تُقدَّر بخمسين فارساً بناحية سلطنة بالجبل الأخضر يستطلع مواقع العدو فوجئ بقوةٍ من الأعداء أحاطت به فقاتلها، واستشهدَ أكثرَ من كان معه، وأصيب هو بجراحٍ بعد أن عُقِرَ جِوَادُهُ، فانقض عليه الطليان وحُمِلَ أسيراً وهو لا يُعرَف، ثم حمل إلى سوسة فعرفوه، فنقل بطراد إلى بنغازي وسُجِنَ أربعة أيام ثم حَقَّقوا معه، ثم أُعِدِمَ شنقاً في مركز سلوق ببنغازي في ٤ جمادى الأولى وعمره يومها خمسة وسبعون عاماً، ومع ذلك كان يجاهدُ على جواده يقوم بنفسه بالاستطلاع، فرحِمه الله وقبَله عنده في الشهداء.

انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول.

العام الهجري: ١٣٥٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٣١
لما رأى الحاج أمين الحسيني انحياز الإنجليز مع اليهود، لجأ إلى قوة العالم الإسلامي؛ حيث دعا إلى عقد مؤتمر إسلامي رسمي في القدس؛ ليُشعِرَ سلطات الانتداب بأنَّ عَرَبَ فلسطين ليسوا وحدهم، فهناك الملايين من العرب والمسلمين يساندونهم. وافتتح المؤتمر الإسلامي الأول رسمياً يوم الإسرائ ١٩٣١/١٢/٧، حضره حشدٌ كبير من العلماء والشخصيات السياسية، من أمثال الشيخ رشيد رضا، وعبد العزيز الثعالبي، وضياء الدين الطباطبائي، والشاعر محمد إقبال، وقد استنكروا فيه جميع أنواع الاستعمار وفي أي قطر من الأقطار الإسلامية، وأصدر المؤتمر عدّة قراراتٍ، منها: تأليف دائرة معارف إسلامية، وإنشاء جامعة أُطلقَ عليها جامعة المسجد الأقصى، وتكوين شركة زراعية لإنقاذ الأراضي الفلسطينية. وكانت قراراتُ هذا المؤتمر دون طموحات الجماهير التي خرجت في مظاهراتٍ عَفويةٍ كبيرة عامي ١٩٣١ و١٩٣٣ عمّت معظم المدن الفلسطينية، وواجهتُها السلطات البريطانية بالقمع الشديد.

استقلال العراق بموجب معاهدة مع بريطانيا ١٩٢٧م.

العام الهجري: ١٣٥١ العام الميلادي: ١٩٣٢
في الثالث من أكتوبر تمَّ إعلانُ استقلال العراق ودخوله عصبة الأمم بموجبِ المعاهدة البريطانية العراقية ١٩٢٢م، التي تم تصديقها ١٩٢٤م، ثم تعديلها عام ١٩٢٧م، وتصديقها من قِبَل مجلس الوزراء سنة ١٩٣٠م إلا أنَّ الاستقلال لم يكن مَكْتَمَلًا؛ لأنَّ المعاهدة التي وُضِعَتْ له كان الغرضُ منها وُضِعَ صيغةً بديلة عن صَكِّ الانتداب، وقد واجهت معارضةً من الشعب العراقي ومقاومةً مسلحةً. بموجبِ هذه المعاهدة يعتبر العراقُ أوَّلَ دولة عربية مُنِحَتْ الاستقلال عن دولة الانتداب إلا أنَّ هذا الاستقلال شكليٌّ وغيرُ مكتمل لاستمرار بريطانيا في فرض سيطرتها على العراق بشكلٍ غيرٍ مباشرٍ سواء عن طريق بنود المعاهدة البديلة عن الانتداب، أو عن طريق الصراع السياسي بين الطبقات الاجتماعية السياسية والعسكرية.

ثورة ابن رفاة في شمال الحجاز

العام الهجري: ١٣٥١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٣٢
آل رفاة هم شيوخ قبيلة بلي من قضاة اليمانية من سكان شمال الحجاز، كان حامد بن سالم بن رفاة البلوي أحد شيوخ قبيلة بلي ومن فرسانها المشهورين، ومعروف بحامد العور، وكانت له صولات وجولات في المنطقة، وله كلمة مسموعة وثقل كبير وإن لم تكن له رئاسة قبيلة بلي، كانت علاقته بالأشراف قوية ومن المواليين لهم، وبعد دخول الملك عبد العزيز الحجاز بايعه الشيخ إبراهيم بن رفاة بوصفه شيخ مشايخ بلي، في حين رفض الشيخ حامد التسليم والدخول تحت حكم ابن سعود، وقام بالتحصن في مدينة الوجه، فقام الشيخ إبراهيم بن رفاة بمحاصرته وإخراجه من الوجه، فخرج ثائراً، واتجه إلى شرق الأردن ثم استقر به المقام بمصر، وهو يفكر في العودة إلى الحجاز لإخراج الملك عبد العزيز منها، فأخذ يحرض البادية في شمال الحجاز عليه، ويجمع الأنصار حوله، وانضم إلى حركة رابطة الدفاع عن الحجاز التي أسسها مجموعة من الشخصيات الحجازية، ثم انتقل ابن رفاة من مصر إلى شمال الحجاز بقوة نحو ٤٠٠ رجل، ولما علم الملك عبد العزيز بتحركاته أرسل وحدات عسكرية لتطويقه، وكان ابن رفاة قد وصل إلى جبل شار بضم واحتمى فيه هو وأنصاره، فتمكن الملك عبد العزيز من استدراجه من الجبل هو وقواته، وأوقع بهم هزيمة قتل فيها ابن رفاة وثلاثة من أبنائه ومعظم قواته، وبذلك انتهت هذه الحركة.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٣٥١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٢
استعاد الملك عبد العزيز الرياض من آل رشيد سنة ١٣١٩هـ، ثم ضم إليها الخرج والأفلاج وبلاد نجد وما حولها، ثم ضم عنيزة وبريدة في معركة روضة مهنا، والأحساء وبقية المنطقة الشرقية، وانتزع حائل من آل رشيد، وضم عسير وقضى على آل عايض، وضم الحجاز وقضى على حكم الأشراف نهائياً، وضم تهامة عسير المقاطعة الإدريسية، ثم في ٢١ جمادى الأولى من هذا العام ١٣٥١هـ الموافق ٢٢ أيلول / سبتمبر ١٩٣٢م صدر مرسوم ملكي وحد أجزاء المملكة جميعاً، فأصبحت مملكة واحدة باسم (المملكة العربية السعودية) وأصبح لقب عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي.

العام الهجري: ١٣٥١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٣٢
هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي، أمير الشعراء، ولد بالقاهرة سنة ١٢٨٥ ونشأ بها،
أمّا أصله فأبوه تركي، وأمّه يونانية. يقول شوقي عن نفسه: إني عربي، تركي، يوناني، جركسي،
أصولُ أربعة في فروع مجتمعة، تكفلها له مصر، وقد سمع أباه يردُّه إلى الأكراد فالعرب،
ويقول: إنَّ والده قَدِمَ هذه الديار يافعًا يحملُ وصاءً من أحمد باشا الجزار إلى والي مصر
محمد علي باشا، فأدخَلَه في معيَّته، وظلَّ يتقلَّبُ في المناصب السامية حتى أقامه سعيد باشا
أمينًا للجمارك المصرية. نشأ أحمد شوقي في بيئة مُتَرَفَّة؛ إذ عاش في قصر خديوي مصر؛ حيث
كانت جدُّته من وصيفات القصر، ودخل كتَّاب الشيخ صالح بحي السيدة زينب بالقاهرة وهو
في الرابعة من عمره، ثم مدرسة المبتديان الابتدائية، ومنها إلى المدرسة التجهيزية، وقد مُنِحَ
المجانبة نظرًا لتفوقه؛ قال الشعر في الرابعة عشرة من عمره، وأُعجِبَ به أستاذه الشيخ (حسين
المرصفي).

وممَّا يَدُلُّ على نبوغه الشعري المبكر أنَّ أستاذه في اللغة العربية، وكان شاعرًا فصيحًا بهر
بشاعريَّته، فكان يجلسُ منه مجلسَ التلميذ من أستاذه، وكان هذا الشيخُ يَنظِمُ القصائد
الطوال في مدح الخديوي توفيق، كلما حلَّ موسم أو جاء عيد، وقبل أن يرسلها إلى القصر لكي
تُنشَرَ في الصحف يَعْرِضُها على شوقي، فيُصلِحُ شوقي فيها، فيمحو هذه الكلمة أو تلك، ويعدل
هذا الشرط أو ذاك، أو يُسَقِطُ بعض الأبيات، وبعد أن أتمَّ أحمد شوقي تعليمه الثانوي التحق
بمدرسة الحقوق لدراسة القانون، وقضى بها سنتين، ثم انضمَّ إلى قسم الترجمة ونال بعد سنتين
إجازة للترجمة. وبحُكم تربيته في قصر الخديوي فقد أخذ يُنشِدُ قصائده في مدح الخديوي
توفيق، وقد نُشِرَت أولى قصائده في جريدة الوقائع المصرية، ونظرًا لصلة شوقي بالقصر فقد
أرسله الخديوي على نفقته في بعثة إلى فرنسا لإتمام دراسته في الحقوق والآداب بجامعة
مونبليه بباريس، وعاد شوقي إلى مصر، فعَمَلَ في قسم الترجمة بالقصر، وظلَّ يتدرَّج في
المناصب حتى أصبح رئيسًا لهذا القسم، وأصبح قريبًا من الخديوي عباس حلمي الذي خلف
الخديوي توفيق، وأنيسَ مجلسه ورفيق رحلته، وأخذ شوقي يمدِّحُه بقصائده، حتى سَمِّيَ
(شاعر الأمير) ولمَّا شَبَّت الحرب العالمية الأولى خلعت إنجلترا بقوة الاحتلال الخديوي عن
عرش مصر، ورأى الإنجليز يومئذ أن يغادر أحمد شوقي البلادَ بسبب شدة ولائه للخديوي،

فاختار شوقي برشلونة من أعمال إسبانيا مقرًا له ولأسرته، ولم يَعدْ إلى مصر إلا بعد أن عاد السلام إلى العالم، فُجِعَ من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي. عالَجَ شوقي أكثرَ فنون الشعر: مديحًا، وغزلًا، ورتاءً، ووصفًا، ثم تناول الأحداث السياسية والاجتماعية في مصر والشرق والعالم الإسلامي، فجرى شعرُه على كل لسان. وكانت حياته كلها (للشعر) يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث. اتسعت ثروته، وعاش مُترَفًا في نعمة واسعة، ودَعَا تَنخَلُّها ليال (نواسية) وسمَّى منزله (كرمة ابن هاني) وبستانًا له (عشّ البلبل) وكان يَغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالسَ من يأنس بهم من أصدقائه، يلبثُ مع بعضهم ما دامت النكتةُ تسود الحديث، فإذا تحوّلوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في (حزبية) تسلل من بينهم، وأمّ سواهم. وهو أوّل من جَوّد القصص الشعري التمثيلي، بالعربية، وقد حاول قبله أفرادٌ فبَزَّهم وتفرد. وأراد أن يجمعَ بين عنصرَي البيان: الشعر والنثر، فكتب نثرًا مسجوعًا على نمط المقامات، فلم يلقَ نجاحًا، فعاد منصرفًا إلى الشعر، وكان شوقي شاعرًا ذا طبع دقيق، وحسّ صادق، وذوق سليم، وقد عالَجَ شوقي الشعرَ التمثيلي، فنظّم رواياته المعروفة؛ ومن آثاره: مصرع كليوباترا قصة شعرية، ومجنون ليلى، وقمبيز، وعلي الكبير، والست هدى، وقد جُمعَ شعرُه في ديوانه الشوقيات، يقع في أربعة أجزاء. وله في الشعر أيضًا كتاب عظماء الإسلام، ولشوقي نثر مسجوع جمع طائفةً كبيرةً منه في كتاب اسمه: أسواق الذهب. توفي في القاهرة.

تأسيس مجمع اللغة العربية بمصر.

العام الهجري: ١٣٥١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣٢
تأسَّس مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٣٥١هـ وبدأ العمل فيه سنة ١٣٥٣هـ وقد رأسه محمد توفيق رفعت، ثم أحمد لطفي السيد، ثم الدكتور طه حسين، ثم الدكتور إبراهيم مدكور، ثم الدكتور شوقي ضيف. وقد نصَّ مرسومٌ إنشاء مجمع اللغة العربية الذي أصدره الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٢م على أن يتكوّن المَجْمَع من ٢٠ عضوًا من العلماء المعروفين بتبحُّرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين.

وفاة الملك محمد نادر شاه الأفغان وتولي ابنه محمد ظاهر.

العام الهجري: ١٣٥٢ العام الميلادي: ١٩٣٣

هو الملك محمد نادر شاه بن محمد يوسف خان بن محمد يحيى خان؛ شاه أفغانستان. وكان جده الأكبر سلطان محمد خان شقيق الأمير دوست محمد خان؛ المؤسس الأوّل لأسرة البركزاية في أفغانستان، وهو الذي باع بيشاور إلى الشيخ. ولدَ محمد نادر في ديرادون شمال الهند سنة ١٨٨٣م. دخل نادر أفغانستان في سن ١٨ عندما سُمِحَ لجده يحيى خان بالعودة من المنفى، وفي عهد أمان الله خان دخل نادر شاه العسكرية سنة ١٩١٩م، وشارك في حرب الإنجليز، وبعد الحرب عيّنه أمان الله سفيراً في فرنسا، وفي عام ١٩٢٩م اندلعت فوضى ضدّ الملك أمان الله، فقام ابن السقا أحد قطّاع الطرق الطامعين باستغلال الأحداث، فاستولى على كابل، وفرّ الملك إلى قندهار وتنازل لأخيه الأكبر عناية الله، ولم يستطع عناية الله مواجهة ابن السقا الذي تملّك باسم حبيب الله غازي، وأخذ يعيثُ فساداً في أفغانستان قرابة التسعة أشهر، حتى تمكّن محمد نادر شاه -القائد الأفغاني الذي انتصر على الإنجليز سابقاً- من إلقاء القبض على ابن السقا وأعدّمه، وتسلمّ أعباء الحكم، وساعده على ذلك سيرته الحميدة أمام الناس، وجهادُه المعروف ضد الصليبيين من روس وإنجليز، ففضى على الفوضى والفساد والرّشوة، وقَدّم خدماتٍ واسعةً للبلاد، فأصلح البلادَ وحسّنها، ولكنّ أحد أبناء الذين شملهم الإعفاء من المناصب قام باغتيال الشاه محمد نادر انتقاماً لأبيه وحقداً على من قضى على أخذ الأموال بصورة غير شرعية بعد أن كانوا يتكسّبون بذلك، فتسلّم الحكم بعده ابنه محمد ظاهر شاه الذي لم يكن يزيد عمره على التاسعة عشرة.

وفاة الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة شيخ الأدباء في البحرين.

العام الهجري: ١٣٥٢ العام الميلادي: ١٩٣٣

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن خليفة بن سليمان آل خليفة: شيخ الأدباء في البحرين. وُلِدَ الشيخ إبراهيم بالبحرين عام ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م، وتربَّى في بيت ميسور الحال؛ فقد كان والده الشيخ محمد بن خليفة الحاكم الرابع للبحرين؛ حيث عَهَدَ بتربيته إلى بعض علماء نجد، فبرع باللغة العربية وآدابها، فكان من أوائل رواد النهضة في البحرين، وراعي حركتها الأدبية والثقافية، وأحد رجال الإصلاح والتجديد الذين كانت لهم ريادة خاصة في تأسيس التعليم الحديث الذي سبقت به البحرين شقيقاتها في الخليج العربي، بل وحتى بعض الأقطار العربية مَشْرِقًا ومغربًا. ساهم بإنشاء مدرسة الهداية الخليفة، وأسس نادي المحرق الأدبي سنة ١٩٢٠م. كان الشيخ إبراهيم شاعرًا أديبًا مثقفًا واسع الإدراك، شَيَّدَ جسرًا متينًا من الصِّلات مع قطاع كبير من المثقِّفين في عصره على امتداد الساحة العربية، وجعل من مجلسه في المحرق نقطة إشعاع لجيل أو أكثر من مثقفي البحرين، وتحوَّل مجلسه إلى أول مدرسة وأول منتدى إشعاعي للعلم والمعرفة. عاش الشيخ إبراهيم في فترة خصبة بالعطاء، وترك وراءه مجموعة كبيرة من الشُّعر والرسائل، والتلاميذ الذين ساروا على نهجه.

اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٣٥٢ العام الميلادي: ١٩٣٣

في عهد الملك عبد العزيز وقَّعت الحكومة السعودية اتفاقيةً مع شركة سوكال التي عُرِفَتْ فيما بعد باسم شركة الزيت العربية الأمريكية، أو أرامكو، للتنقيب عن الزيت، وبدأ البحث في إقليم الأحساء في النطاق الممتد من صحراء الدهناء إلى ساحل الخليج العربي، وظهر أول بئر في الدمام عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، ولكن كمية الإنتاج كانت قليلةً، واستمرَّ الحفر والتنقيب إلى أن عُثِرَ على آبار أخرى غنية استُخْرِجَ منها النفطُ بكميات تجارية كبيرة جدًا. كما قامت شركات أخرى بالتنقيب عن الزيت في أماكن عدة في شرق البلاد، وأهم حقول النفط التي تم اكتشافها: حقل الدمام: وهو أول حقل اكتُشِفَ فيه الزيت، وحقل أبو حدرية، وحقل بقيق: يشغل هذا الحقل المركز الثاني في الإنتاج، وحقل القطيف، وحقل الغوار، وحقل السفانية، وغيرها من الحقول في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

صدر قرار ولاية العهد بعد الملك عبد العزيز.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٣٣
أمر الملك عبد العزيز بوضع نظام لتولية العرش من بعده، فانعقد مجلسا الوكلاء والشورى، وأبرم قراراً في ١٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١١ / ٥ / ١٩٣٣م بمبايعة كبير أبنائه الأمير سعود ولياً للعهد، ثم أبرق الملك على الأثر إلى سعود برقية جاء فيه: " تفهّم أنّنا نحن والناس جميعاً ما نُعز أحداً ولا نذلُّ أحداً، وإما المعزُّ والمذلُّ الله هو سبحانه وتعالى، ومن التجأ إليه نجا، ومن اغترَّ بغيره عياد الله وقع وهلك، موقفك اليوم غير موقفك بالأمس؛ ينبغي أن تعقد نيّتك على ثلاثة أمور: أولاً/ نية صالحة، وعزمٌ على أن تكون حياتك وديدتك إعلاء كلمة التوحيد، ونصر دين الله، وينبغي أن تتخذ لنفسك أوقاتاً خاصة لعبادة الله والتضرّع بين يديه في أوقات فراغك. تعبّد إلى الله في الرخاء تجده في الشدة، وعليك بالحرص على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأن يكون ذلك كله على برهانٍ وبصيرة في الأمر، وصدقٍ في العزيمة، ولا يصلح مع الله سبحانه وتعالى إلا الصدق، وإلا العمل الخفي الذي بين المرء وربه. ثانياً/ عليك أن تجدد وتجتهد في النظر في شؤون الذين سيوليئك الله أمرهم بالنصح سرّاً وعلانيةً، والعدل في المحبّ والمبغض، وتحكيم الشريعة في الدقيق والجليل، والقيام بخدمتها باطناً وظاهراً، وينبغي ألا تأخذك في الله لومة لائم. ثالثاً/ عليك أن تنظر في أمر المسلمين عامةً، وفي أمر أسرتك خاصةً، اجعل كبيرهم والدًا، ومتوسّطهم أخًا، وصغيرهم ولدًا، وهنّ نفسك لرضاهم، وامحُ زلتهم، وأقل عثرتهم، وانصح لهم، واقض لوازِمهم بقدر إمكانك، فإذا فهمت وصيتي هذه، ولازمت الصدق والإخلاص في العمل؛ فأبشر بالخير، وأوصيك بعلماء المسلمين خيراً. احرص على توقييرهم ومجالستهم، وأخذ نصيحتهم. واحرص على تعليم العلم؛ لأنّ الناس ليسوا بشيء إلا بالله ثم بالعلم ومعرفة هذه العقيدة. احفظ الله يحفظك. هذه مقدمة نصيحتي إليك، والباقي يصلك إن شاء الله في غير هذا".

عقد تنقيب النفط في السعودية مع شركة سوكال.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٣
على الرغم من الجهود المضنية والإغراءات المتعددة التي بذلتها الحكومة البريطانية؛ من أجل حصول الشركات البريطانية على حق امتياز التنقيب عن النفط إلا أن الملك عبد العزيز كان يدفع المفاوضات باتجاه الشركات الأمريكية؛ وذلك للتخلص من سيطرة وتحكم الحكومة البريطانية في الجانب الاقتصادي في بلاده؛ ولذلك منح إحدى الشركات الأمريكية، وهي شركة سوكال "ستاندر أويل أوف كاليفورنيا" حقاً استثنائياً لمدة ٦٠ سنة؛ حيث وقّع العقد معها في تاريخ ٢٩ مايو ١٩٣٣م. مثل الجانب السعودي وزير المالية عبد الله السليمان، بينما مثل جانب شركة سوكال هاملتون، وأقرت الحكومة السعودية الاتفاقية بمرسوم ملكي في ٢٧ يوليو ١٩٣٣م، وفي عام ١٩٣٦ أصبح للشركة قدرات إنتاجية نفطية كبيرة، وفي عام ١٩٤٤م تغير اسم الشركة إلى "أراب، أمريكانا أويل كومباني" (أرامكو).

حل فرنسا الحزب الحر الدستوري التونسي.

العام الهجري: 1352 الشهر القمري: صفر العام الميلادي: 1933
أعلن المقيم العام الفرنسي في تونس حلّ الحزب الحرّ الدستوري التونسي الذي استقى مبادئه من كتاب "تونس الشهيدة" لعبد العزيز الثعالبي. وكان من مطالب الحزب: إرساء نظام دستوري بتونس، والفصل بين السلطات الثلاث، وضمان الحريات والمساواة، وإجبارية التعليم.

الحركة الآشورية في العراق.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٣٣

كان الآشوريون - وهم نصارى نساطرة- يقيمون في ولاية "وان" شرقي الأناضول، وعاشوا تحت ظل الدولة الإسلامية آمينين على دمايهم وأعراضهم وأموالهم، فلما اندلعت الحرب العالمية الأولى، واستولى الروس على "وان" أغروا الآشوريين بالتمرد على العثمانيين، وأمدوهم بالمال والسلاح، ولما انسحبت روسيا من "وان" بعد قيام الشيوعية وجدت الدولة العثمانية نفسها مضطرة للفتك بهم؛ لما أظهره من الخيانة والتمرد والقتل، ففر من استطاع منهم إلى إيران، ثم عملت بريطانيا على نقلهم إلى العراق وأقاموا لهم مخيمات في ديالي وبعقوبة، ثم قاموا في العراق بإحداث عِدَّة فتن، منها فتنة سوق العتمة في محرم ١٣٤٢ / ١٥ آب ١٩٢٣م، وأخرى في رمضان من نفس العام، وهمت القبائل بالفتك بهم، فحمتهم بريطانيا، وألزمت الحكومة بإعطائهم الأراضي وإعفايهم من الضرائب، فأخذوا أكثر مما يستحقون، وعين الضابط الإنجليزي فايكر لإسكانهم وله مطلق الحرية، ثم جاء إلى العراق نقيب إنجليزي يدعى هرمز رسام ادعى أنه نسطوري أصله من الموصل، فأخذ يتجول بين النساطرة الآشوريين ويحرضهم على طلب الانفصال عن العراق، وأسس جمعية لجنة إنقاذ الأقليات العراقية غير المسلمة، وحاول الآشوريون عرقلة دخول العراق للأمم المتحدة؛ لأن بريطانيا ستتخلى عنهم حينها، فأصبح بطريق الآشوريين "مار شمعون" يطالب بسلطة واسعة على قومه إدارياً، ودعا قومه للتمرد، واستدعت الحكومة العراقية مار شمعون ونصحتة بالكف عن هذه الأفكار، فلم يمتنع، فمنع من العودة للموصل؛ مما أثار الأوساط النصرانية كافة، وكان الملك فيصل في لندن فأبرق منها بالسماح له بالعودة دون قيود؛ وذلك بناءً على طلب بريطانيا منه ذلك، ولكن الحكومة لم تستجب ودعي بعض وجوه الآشوريين لعقد مؤتمر، ولكن الآشوريين أعلنوا أنهم يريدون الانتقال إلى سوريا تحت حماية فرنسا، فانتقل ما يقارب من ١٣٥٠ رجلاً، وأخبرت العراق فرنسا أنها لا تسمح بعودة أي رجل من هؤلاء، إلا أن الفرنسيين أعلموا الحكومة العراقية في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ أنهم قرروا إعادتهم، فأعادوهم بالسلاح، وبدؤوا التحرك للعراق فلاقتهم القوات العراقية فحصل اشتباك قتل من الآشوريين ما يزيد على الألف، وقام النساطرة في الداخل باعتداءات على السكّان، واضطر الملك فيصل للعودة من أوروبا، وحاولت عصابة الأمم التدخل، واندلعت الثورة الآشورية في عموم العراق في ١٤ من ربيع الثاني، فتشكّلت الوفود واللجان

العالمية وكثرت الاحتجاجات وترجيات الأمم؛ لاستقبال المظلومين، وكل ذلك بدافع العصبية الدينية النصرانية، حتى انتهت أزمتههم بحماية إنجلترا لهم، وإعادة تسكينهم وتعويضهم.

وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق وتنصيب ابنه غازي.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٣
هو الملك فيصل الأوّل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي، أبو غازي ملك العراق. ولد بالطائف سنة ١٣٠٠هـ وترعرع في خيام بني عتيبة في بادية الحجاز. ورحل مع أبيه حين أُبعد إلى الأستانة سنة ١٣٠٨هـ وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ واختير نائبًا عن مدينة جدة في مجلس النواب العثماني سنة ١٩١٣م، فأخذ ينتقل بين الحجاز والأستانة. زار دمشق سنة ١٩١٦م، وأقسم يمين الإخلاص لجمعية "العربية الفتاة" السرية. ولمّا ثار والده على الدولة العثمانية سنة ١٩١٦م تولى فيصل قيادة الجيش الشمالي. ثم سمي قائدًا عامًا للجيش العربي المحارب في فلسطين إلى جانب القوات البريطانية، ودخل سورية سنة ١٩١٨م، محرم ١٣٣٧هـ بعد جلاء الترك عنها، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ. وسافر إلى باريس نائبًا عن والده في مؤتمر الصلح. وعاد إلى دمشق في أوائل سنة ١٩٢٠م، فنودي به ملكًا دستوريًا على البلاد السورية سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٠ / ٣ / ٨م، فلما احتل الجيش الفرنسي سورية طردوه من سوريا فرحل إلى أوروبا، فأقام في إيطاليا ثم انتقل إلى إنجلترا. وكانت الثورة على الإنجليز

لا تزال مشتعلة في العراق، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته في القاهرة (سنة ١٩٢١م) برئاسة ونستون تشرشل، وتقرّر ترشيحه لعرش العراق مقابل التوقيع على معاهدة تقوم مقام صكّ الانتداب، فقبّل، فانتقل إلى بغداد، ونودي به ملكًا للعراق سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م فانصرف إلى الإصلاح الداخلي، بوضع دستور للبلاد، وإنشاء مجلس للأمة. وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات ١٩٢٢ - ١٩٢٦ - ١٩٢٧ و ١٩٣٠. كان الملك فيصل في سويسرا في مستشفى برن، ثم لَمّا تعافى رجع للعراق بسبب ثورة الآشوريين، ثم رجع إلى أوروبا للاستجمام إلا أنّ بعض الأطباء نصحه بدخول المستشفى مع أنّ حالته الصحية كانت جيدة، وهذا ما ولد عند البعض أنّ موته لم يكن طبيعيًا؛ حيث توفّي بعد دخوله المستشفى، فنُقِل جثمانه إلى بغداد ودفن فيها بعد أن قضى في الملك اثنتا عشرة سنة وخمسة أشهر، ثم بويع ابنه غازي ملكًا على العراق يوم وصول خبر وفاة أبيه، وكان عمره يومذاك اثنتين وعشرين سنة.

قيام جمهورية إسلامية في تركستان الشرقية.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٣٣
قامت ثورة عارمة في تركستان الشرقية ضدّ الصين سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م كان سببها تقسيم الحاكم الصيني المنطقة التي يحكمها "شاكر بك" إلى وحدات إدارية، فبدأ التذمّر، ثم وقع اعتداءً على امرأة مسلمة من قبّل رئيس الشرطة، فامتلاً الناسُ غيظاً وحِقْدًا على الصينيين، وتظاهروا بإقامة حفلٍ على شرفِ رئيس الشرطة وقتلوه أثناء الحفلٍ مع حراسه البالغ عددهم اثنين وثلاثين جندياً. وقد كانت ثورةً عنيفة، اعتصم خلالها بعضُ المسلمين في المرتفعات، ولم تستطع القواتُ الصينية إخمادها، فاستعانوا بقوات من روسيا فلم تُجدِ نفعًا مع بركان الغضب المسلم، وانتصر المسلمون عليهم، واستولوا على مدينة "شانشان"، وسيطروا على "طرفان" - شمال تركستان الصينية غرب الصين-، واقتربوا من "أورومجي" -مدينة في شمال غربي الصين- قاعدة تركستان الشرقية. وأرادت الحكومةُ الصينية تهدئة الأوضاع، فعزلت الحاكم العام، غير أن المسلمين كانوا قد تمكّنوا من الاستيلاء على "أورومجي"، وطرّدوا الحاكم العام قبل أن تعزله الدولة، وتسلم قادة المسلمين السلطة في الولاية، ووزّعوا المناصب والمراكز على أنفسهم، فما كان من الحكومة الصينية إلا أن رضخت للأمر الواقع، واعترفت بما حدث، وأقرت لقادة الحركة بالمراكز التي تسلّموها. وقد امتدّ هذا الأمر إلى منطقة تركستان الشرقية كلّها، وقام عددٌ من الزعماء بالاستيلاء على مدنهم، ثم اتجهوا إلى "كاشغر" -أشهر مدن تركستان الشرقية- واستولوا عليها، وكان فيها "ثابت داملا" أي: الملا الكبير، فوجدها فرصةً وأعلن قيام حكومة "كاشغر الإسلامية"، أما "خوجانياز" أو "عبد النياز بك"، فقد جاء إلى الثائرين في كاشغر ليفاوضهم وينهي ثورتهم، إلا أنه اقتنع بعدالة ثورتهم، فانضمّ إليهم وأعلن قيام حكومة جديدة باسم "الجمهورية الإسلامية في تركستان الشرقية"، وكان ذلك في (٢ رجب ١٣٥٢هـ / ١٢ نوفمبر ١٩٣٣م، وقد اختير "خوجانياز" رئيسًا للدولة، و"ثابت داملا" رئيسًا لمجلس الوزراء. ولم تلبث هذه الحكومة طويلاً، فقد ذكر "يلماز أوزتونا" في كتابه "الدولة العثمانية" أنّ الجيش الصيني الروسي استطاع أن يهزم "عبد النياز بك" مع جيشه البالغ (٨٠) ألف جندي، بعد مقتل "عبد النياز" في ٦ جمادى الآخرة ١٣٥٦هـ / ١٥ أغسطس ١٩٣٧م، وبذلك أسقط التحالف الصيني الروسي هذه الجمهورية المسلمة، وقام بإعدام أعضاء جميع أعضاء الحكومة مع عشرة آلاف مسلم.

افتتاح الخط الحديدي بين مراكش وتونس.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣٣
افتتح الخط الحديدي بين مراكش وتونس، وهو الخط الذي يربط بين الممتلكات الفرنسية، ويمكّنها من إرسال قوات من تونس إلى موانئ مراكش الواقعة على المحيط الأطلسي، وبذلك تتفادى طريق البحر المتوسط المحفوف بالأخطار.

الحرب اليمنية السعودية.

العام الهجري: ١٣٥٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٣٤
قامت في اليمن حركة بقيادة الإمام يحيى حميد الدين واجه فيها الدولة العثمانية التي انسحبت من اليمن في أعقاب الحرب العالمية الأولى فصفا له الجو فيها. ويفصل بينه وبين ملك الملك عبدالعزيز إمارة آل عائض في أبها، وإمارة آل إدريس في جازان، وقد قامت فيهما فتنة وأحداث انتهت بانضمامهما إلى حكم الملك عبدالعزيز، وقد لجأ الحسن الإدريسي وجمعه من أقاربه وخاصته إلى اليمن في ضيافة الإمام يحيى، وكان الملك عبد العزيز يصلهم بالإنفاق عليهم وهم هناك، وفي هذا العام تقدّم جنده من جيش الإمام يحيى إلى جبال جازان بتحريض من الحسن الإدريسي حتى وصلوا نجران، فلما علم الملك عبد العزيز استعظمه وكتب للإمام يحيى يدعو للاتفاق على رسم الحدود، فاجتمع مندوبو الطرفين دون أن يتم الاتفاق على الحدود، فوجه الملك عبد العزيز إنذاراً للإمام يحيى لسحب قواته من نجران، ولما مضت مدة الإنذار ولم يكن له أثرٌ وجه الملك عبد العزيز جيشين في ذي الحجة أحدهما بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز إلى الشمال ووجهته الجبل، فكانت وقعة حرض، وتوغّل سعود في جبل السراة واقترب من غمدان، والجيش الثاني بقيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز اتجه إلى الجنوب على الشاطئ، فاستولى على الحديدة وبيت الفقيه وغيرهما، وبدد كل مقاومةٍ اعترضته، وانهار جيش الإمام يحيى في أقل من شهر، فأبرق إلى مصر يستنجد بالملك فؤاد فاعتذر منه لعدم استطاعته، فأسقط في يد الإمام يحيى، وانسحب من نجران، فأمر الملك عبد العزيز بوقف الزحف في ١١ محرم ١٣٥٣هـ، وبدأت إجراءات التفاوض التي انتهت بمعاهدة الطائف.

موازنة الدولة في عهد الملك عبد العزيز ونموها.

العام الهجري: ١٣٥٣ العام الميلادي: ١٩٣٤

كان حُمسُ الغنائم التي تحسُّل عليها الدولة من الحروب التي حدثت في أيام تأسيس الدولة وتوحيد الجزيرة تشكُّل جزءًا من إيرادات الدولة، وفي عام ١٣٤٤هـ أصدر الملك عبد العزيز مرسومًا يحدِّد مقادير الزكاة الشرعية، وطرق جبايتها، وكلف أمراء المقاطعات بالإشراف على استيفائها، وبعد ضمَّ السواحل الشرقية للجزيرة العربية فرَض رسومًا جمركية، ومع ذلك ظلت موارد الدولة فقيرةً مقابل احتياجات الدولة لتمويل العمليات العسكرية لتوحيد البلاد، وإجراءات تأسيس الدولة الحديثة؛ فقد بلغت مجمل ضرائب عام ١٣٤٦هـ: ١,٥ مليون جنيه استرليني، وكانت أول محاولة أُجريت لوضع ميزانية ثابتة للدولة في ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م. تقرَّر اعتماد ميزانية للدولة في عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، وقد فصَّلت فيها أبواب الواردات والنفقات العامة، واتُّبع في وضعها طريقة تكليف الدوائر الرسمية أن تَضَع مشروعات مفصَّلة لموازنتها، ثم تقدَّمها إلى وزارة المالية، فتدرَّسها وتبدي ملاحظاتها عليها. ثم تحال إلى مجلس الشورى فيدقَّقها ويحيلها إلى مجلس الوكلاء لرفعها واستصدار الموافقة الملكية عليها. وبلغت النفقات في موازنة هذا العام ١٣٥٣هـ حوالي ١٤ مليون ريال، وقُدِّرت الواردات بمثل ذلك، وبعد اكتشاف النفط بلغت نفقات الدولة في عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م "٢١٤,٥٨٦,٥٠٠" ريال، ومثلها تقدير الواردات، بحيث تضاعفت ميزانية هذا العام عن عام ١٣٥٣ ما يزيد على ١٥ ضعفًا!

هجرة اليهود إلى فلسطين ووصول اثنين وأربعين ألف يهودي.

العام الهجري: ١٣٥٣ العام الميلادي: ١٩٣٤

منذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي كان لليهود محاولات للتسلُّل إلى فلسطين، وعندما علِمَ سلاطين الدولة العثمانية وضعوا قوانين صارمة لمنع مثل هذه التسلُّلات، وعاش من كان في فلسطين كأقليةٍ تعتمد على المعونات الخارجية، ثم بعد اضطهاد قيصر روسيا لليهود بسبب محاولتهم اغتياله بدأ قسم كبيرٌ منهم بالهجرة إلى فلسطين، فقَدِمَ الفوجُ الأول إلى فلسطين سنة ١٨٢٣م وأنشؤوا بعض المستوطنات بين يافا والقدس، لكنَّها كادت أن تفشل لولا دعم روتشيلد بالأموال الطائلة، ثم قام السلطان عبد الحميد بعرقلة كثيرٍ من هذه العمليات بوضع القوانين الصارمة، أما الفوجُ الثاني فمن سنة ١٩٠٣م إلى ١٩١٤م فقد تراوح عددهم ما بين

خمسة وثلاثين ألفاً إلى خمسة وأربعين ألفاً معظمهم من روسيا، ويتميزون بشدة تعصبهم للصهيونية، وشيّدوا المستعمرات الصهيونية بأيديهم، وكان ذلك أيام جماعة الاتحاد والترقي، أما الفوج الثالث من ١٩١٩م إلى ١٩٢٣م فقدّرَ بخمسة وثلاثين ألفاً، وكانت خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وقاموا بتشكيل دائرة الهجرة في فلسطين، وبدأ اليهود يقدّمون من كافة أنحاء أوروبا؛ كألمانيا، وبولندا، ورومانيا، ومن اليمن، وأمريكا، وغالبهم أصحاب أموال واستثمارات ضخمة وأصحاب خبرات علمية.

وفاة ليج أياسو إمبراطور الحبشة المسلم.

العام الهجري: ١٣٥٣ العام الميلادي: ١٩٣٤

هو ليج أياسو بن محمد علي إمبراطور الحبشة المسلم. في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي قام إمبراطور الحبشة منليك الثاني النصراني بدعمٍ وتحريضٍ من أوروبا الاستعمارية بشنّ حملة كبيرة على الإمارات الإسلامية التي كانت تقوم على معظم أراضي الحبشة، فنجح في احتلال مدينة هرر عاصمة إمارة هرر المسلمة، وتساقت بعدها بقية الإمارات المسلمة التي كانت متفرقةً وضعيفةً، ثم زوّج إمبراطور الحبشة منليك ابنته إلى محمد علي أمير إمارة ويلو المسلمة في مسعى منه لاجتذاب المسلمين، ومن هذا الزواج وُلدَ ليج أياسو. وبعد أن هلك منليك الثاني عام ١٩١٣ تسلّم العرش حفيده ليج أياسو الذي كان في الثامنة عشرة من عمره، فأظهر الإمبراطور ليج الإسلام ولبسَ العمامة واستبدل بعلم الدولة علماً في قلبه الهلال بدل الصليب، وأرسله إلى القنصل العثماني في أديس أبابا، ثمّ نقل عاصمةً حكمه إلى مدينة هرر الإسلامية، وبنى المساجد في هرر، وديرداوا، وجكجكا، بل واتصل بالقائد المسلم محمد عبد الله حسن مهدي الصومال، والذي كان يحارب الإنجليز هناك، فثارت ثائرة الكنيسة الحبشية، ورفضت تتويج ليج أياسو، بل أصدرت قراراً بحرمانه من التاج؛ ممّا اضطره إلى الهرب إلى بلاد الدناقل (أريتيريا) بعد أقل من ٣ سنوات من تولّيه الحكم؛ حيث بقي هناك إلى أن قبضَ عليه عام ١٩٢١، ثمّ قتله الهالك هिला سيلاسي.

سفر الأمير فاروق ابن الملك فؤاد للدراسة في بريطانيا.

العام الهجري: ١٣٥٣ العام الميلادي: ١٩٣٤

لَمَّا بلغ الأمير فاروق سن الرابعة عشرة طلب السير مايلز لامبسون من الملك فؤاد ضرورة سفر ابنه الأمير فاروق إلى بريطانيا لمواصلة الدراسة وأصرَّ على ذلك بشدة رافضاً أيَّ محاولة من الملك فؤاد لتأجيل سفره حتى يبلغ سن السادسة عشرة، فتقرَّر سفرُ فاروق إلى بريطانيا ولكن دون أن يلتحقَ بكلية إيتون، بل تمَّ إلحاقه بكلية وولتش للعلوم العسكرية؛ ونظرًا لكونه لم يبلغ الثامنة عشرة -وهو أحد شروط الالتحاق بكلية وولتش- فقد تم الاتفاق على أن يكون تعليمه خارج الكلية على يد معلِّمين من نفس الكلية، وقد رافق فاروق خلال سفره بعثة مُرافقة له برئاسة أحمد حسنين باشا؛ ليكون رائدًا له -والذي كان له دور كبير في حياته بعد ذلك- بالإضافة إلى عزيز المصري الذي كان نائبًا لرئيس البعثة وكبيرًا للمعلمين، بالإضافة إلى عمر فتحي حارسًا للأمير وكبير الياوران فيما بعد، وكذلك الدكتور عباس الكفراوي كطبيب خاص، وصالح هاشم أستاذ اللغة العربية، بالإضافة إلى حسين باشا حسني كسكرتير خاص، والذي كان وجوده عاملاً مساعدًا للأمير على الانطلاق؛ فقد شجَّعه على الذهاب إلى المسارح والسينما ومصاحبة النساء ولعب القمار، بينما كان عزيز المصري دائم الاعتراض على كل تلك التصرفات، وكان فاروق بحُكم ظروف نشأته القاسية والصارمة يميل إلى حسين باشا ويتمرّدُ على تعليمات وأوامر عزيز المصري، وفي تلك الفترة كان المرض قد اشتدَّ على الملك فؤاد، وأصبح على فراش الموت، فاقترحت بريطانيا تشكيل مجلس وصاية مكوّن من ثلاثة أعضاء، هم: الأمير محمد علي توفيق؛ ابن عم الأمير فاروق، وقد كان ذا ميول إنجليزية، وكان يرى دائماً أنه أحق بعرش مصر، والثاني: هو محمد توفيق نسيم باشا، رئيس الوزراء الأسبق، وهو من رجال القصر، والثالث: هو الإمام الأكبر الشيخ المراغي، وعندما علم الأمير فاروق بشدّة مرض والده ورغبته في أن يرى ابنه، طلب العودة إلى مصر لرؤية والده ووافقت بريطانيا بعد تردّد على عودة فاروق إلى مصر في زيارة ليعودَ بعدها لاستكمال دراسته إلا أنه وقبل أن يسافر فاروق إلى مصر لرؤية والده كان والده الملك فؤاد الأول قد لقيَ ربه في ٢٨ أبريل ١٩٣٦م. وعاد فاروق إلى مصر وقطع دراسته ليجلس على كرسي العرش.

معاهدة الطائف بين اليمن والسعودية.

العام الهجري: ١٣٥٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٤

بعد أن توقّف زحفُ الجيش السعودي على اليمن بقيادة الأمير سعود والأمير فيصل، استدعى الملك عبد العزيز عبد الله ابن الوزير إلى الطائف، وأطلّعه على برقية الإمام يحيى -التي أرسلها بعد انهيار قوات جيشه- ثمّ أملى الملك عبد العزيز على ابن الوزير ومن حضر من المستشارين السعوديين فقراتٍ أشبه بالمواد التي تُبنى عليها معاهدةٌ للصلح، فتولى المستشارون وابن الوزير صياغتها، فكانت معاهدة الطائف، ثم جرى توقيعها في جدة -بعد أن أطلع الإمام يحيى على نصها- في ٦ صفر ١٣٥٣ هـ - ٢١ / ٥ / ١٩٣٤ م. على أن تكون الحُدُود لليمن، وجزان ونجران وعسير وتوابعها للسعودية، وقد وقّعه نيابةً عن الملك عبد العزيز ابنه الأمير خالد بن عبد العزيز، ونيابة عن الإمام يحيى عبد الله بن أحمد الوزير، وقد نصت المعاهدة على ٢٣ مادة وملحق فيه خمس مواد، ومما ورد في هذه المعاهدة:

١/ تنتهي حالة الحرب القائمة بين البلدين بمجرد توقيع المعاهدة، وتنشأ فوراً بينهما حالة سلم دائم وصداقة وطيدة، وأخوة إسلامية عربية دائمة.

٢/ يعترف كل منهما للآخر باستقلال كلٍّ من المملكتين استقلالاً تاماً مطلقاً، ويُسقط كلٌّ منهما أيَّ حقٍّ يدعيه في قسم أو أقسام من بلاد آخر خارج الحدود القطعية المبينة في صلب هذه المعاهدة.

٣/ خطُّ الحدود الذي يفصل بين بلاد كلٍّ من الفريقين المتعاقدين موضَّحٌ بالتفصيل الكافي كما هو في نص المعاهدة، ويعتبر هذا الخطُّ حدّاً فاصلاً قطعياً بين البلاد التي تخضع لكل منهما. ٤/ نظراً لرغبة الفريقين في دوام السلم والطمأنينة يتعهدان تعهداً متقابلاً بعدم إحداث أي بناء لحصون في مسافة خمسة كيلومترات في كل جانب من جانبي الحدود في كل المواقع والجهات على طول خط الحدود.

٥/ يتعهد كل من الفريقين بأن يسحب جنده فوراً عن البلاد التي أصبحت بموجب هذه المعاهدة تابعة للفريق الآخر، مع صون الأهلين والجنود عن كل ضرر.

٦/ يتعهد كل من الفريقين بأن يمنع كلٌّ منهما أهالي مملكته عن كلِّ ضررٍ وعدوان على أهالي المملكة الأخرى في كل جهةٍ وطريق، وبأن يمنع الغزو بين أهل البوادي من الطرفين، ويردُّ كلَّ

ما ثبت أخذه بالتحقيق الشرعي من بعد إبرام هذه المعاهدة، وضمان ما تَلَفَ وبها يلزم بالشرع فيما وقعَ من جناية قَتْلٍ أو جرحٍ، بالعقوبة الحاسمة على من ثبت منهم العدوان. ٧/ يتعهد كل من الفريقين تعهدًا متقابلًا بأن يمتنعا عن الرجوع للقوة لحلّ المشكلات بينهما، وبأن يعملوا جهدهما لحلّ ما يمكن أن ينشأ بينهما من الاختلاف، سواء كانت سببه ومنشؤه هذه المعاهدة، أو تفسير كل أو بعض موادها، أم كان ناشئًا عن أي سبب آخر بالمراجعات الودّية.

أمر أتاتورك بإيقاف الصلاة في جامع آيا صوفيا.

العام الهجري: ١٣٥٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٣٤
أصدرت الحكومة التركية برئاسة مصطفى كمال أتاتورك قراراً حكومياً بتوقف الصلاة في جامع آيا صوفيا، ونزع سجاجيده، ومنبره، ولوحاته المكتوبة باللغة العربية، وتحويله إلى متحف سياحي!!

محاولة الاعتداء على الملك عبد العزيز في الحرم (حادث المطاف).

العام الهجري: ١٣٥٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٣٥
في صباح يوم النحر بينما كان الملك عبد العزيز يطوف طواف الإفاضة كعادته كلّ سنة في هذا الوقت مع قلة من الحجاج، وخلفه ابنه الأمير سعود وبعض رجاله، وبعد استلامه الحجر الأسود في بداية الشوط الخامس هجم عليه رجلٌ من فجوة في الحجر عليه بزة يمانية، وقد سلّ خنجره وهو يصيح صيحاتٍ منكرةً وانقض على الملك من ورائه ليطعنه بالخنجر فألقى سعود نفسه على أبيه ودفن الرجل بيده الذي أطلق عليه حرس الملك فقتلوه، ثم انقضّ رجل آخر من فجوة ثانية من الحجر على الملك فجاءت الضربة في كتف الأمير سعود وعاجله رجال الملك عبدالعزيز فقتلوه، وكان هناك رجلٌ ثالث لما رأى مصرع صاحبيه أراد الفرار، لكنّ الحرس تمكّنوا من قتله، مرّ الحادث وقتل فيه المعتدون الثلاثة وجرح الأمير سعود في كتفه الأيسر، كما قتل جندي واحد فقط، وجرح آخر، ثمّ تلقى الملك بريقة من الإمام يحيى يستنكر بها الحادث ويستفظعه ويتبرأ منه.

وفاة الشيخ محمد رشيد رضا.

العام الهجري: ١٣٥٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٥
هو الشيخُ محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني؛ البغدادي الأصل، الحسيني النَّسَب (على خلاف في صحة نسبه لآل البيت)، وهو أحدُ رجال الإصلاح الديني في العصر الحديث. كان متعدّدَ الجوانب والمواهب، فكان مفكراً إسلامياً غيوراً على دينه، وصحفيّاً نابهاً، وكاتباً بليغاً في كثير من الصحف، ومفسراً نابغاً، ومحدثاً مُتقناً في طليعة محدثي العصر، وأديباً لغوياً، وخطيباً مفوّهًا تهتّر له أعواد المنابر، وسياسياً يشغل نفسه بهموم أمته وقضاياها، ومربيّاً ومعلِّماً يروم الإصلاحَ ويبغي التقدم لأُمته. أنشأ مجلة "المنار" ذات الأثر العميق في الفكر الإسلامي. ولدَ في قرية القلمون ببلدان في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٨٢هـ. كان الشيخ رشيد رضا من أكبر تلامذة محمد عبده، وقد تأثر به كثيراً، واعتُبر واحداً من رواد الإصلاح الإسلامي في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، وقد تأثر بمنهج شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وأقبل على كتبِ شيخ الإسلام ابن تيمية فنهل منها وتأثر بمنهجها، وأصبح مرجعَ الفتيا في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة. لما أُعلنَ الدستور العثماني سنة ١٣٢٦هـ زار بلادَ الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي، أحدُ أعداء الإصلاح، فكانت فتنةً عاد على إثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة (الدعوة والإرشاد) ثم قصَدَ سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتُخبَ رئيساً للمؤتمر السوري فيها. وغادرها على إثر دخول الفرنسيين إليها سنة ١٩٢٠م، فأقام في وطنه الثاني مصر مدةً. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا. وعاد فاستقر بمصرَ إلى أن توفي فيها. أصدر مجلة المنار في ٢٢ شوال ١٣١٥هـ، وحرَصَ الشيخ رشيد على تأكيد أن هدَفَه من المنار هو الإصلاح الديني والاجتماعي للأمة، وبيان أن الإسلام يتَّفِق والعقل والعلم ومصالح البشر، وإبطال الشبهات الواردة على الإسلام، وتفنيدها ما يُعزى إليه من الخرافات؛ ممَّا جعلها تنتشر انتشاراً واسعاً في العالم الإسلامي، وأصبحت مجلته هي المجلة الإسلامية الأولى في العالم الإسلامي، كتب رشيد مئات المقالات والدراسات، وخصَّ العلماء والحكام بتوجيهاته، ومن مؤلفاته: "تفسير المنار" الذي استكمل فيه ما بدأه شيخه محمد عبده، والذي توقف عند الآية (١٢٥) من سورة النساء، وواصل رشيد رضا تفسيره حتى بلغ سورة يوسف، وحالت وفاته دون إتمام تفسيره، وله أيضاً: الوحيُّ المحمدي ونداء للجنس اللطيف، وتاريخ الأستاذ الإمام، والخلافة، والسنة والشيعة،

وحقيقة الربا، ومناسك الحج. توفي -رحمه الله- وهو عائِدٌ من توديع الأمير سعود بن عبد العزيز بالسويس، ورفض المبيتَ في السويس للراحة، وأصرَّ على الرجوع، وكان طول الطريق يقرأ القرآنَ كعادته، ثم أصابه دوارٌ من ارتجاج السيارة، وطلب من رفيقيه أن يستريحَ داخل السيارة، ثم لم يلبث أن توفيَّ، وكان ذلك في يوم الخميس الموافق ٢٣ من جمادى الأولى، وكانت آخِرُ عبارة قالها في تفسيره: "فنسأله تعالى أن يجعلَ لنا خيرَ حظٍّ منه بالموتِ على الإسلام".

وفاة القائد السوري "إبراهيم هنانو".

العام الهجري: ١٣٥٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣٥
القائد السوري "إبراهيم بن سليمان بن أغا هنانو" المعروف بـ"إبراهيم هنانو". قاد حركةً الجهادِ ضدَّ المحتلِّ الفرنسي بعد معركة "ميسلون". وُلِدَ في حلب ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م، وتلقَّى تعليمه في تركيا، وعَمِلَ في الوظائف الإدارية بسوريا. لَمَّا احتلَّ الفرنسيون مدينةَ أنطاكية انتدبَ لتأليف عصابات عربية تُشَاغِلُ الفرنسيين، وجعل مقرَّه في حلب، وفوجئت سورية بنكبة ميسلون سنة ١٣٣٨هـ واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما، فامتنع إبراهيم في بلاد بيلان (شمالى حلب) بقوةٍ من المتطوعين الوطنيين، ولَمَّا قاتله الفرنسيون ظفر بهم، وألف حكومةً وطنية، ولُقِّبَ بالمتوكل على الله، وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه، خاض سبعا وعشرين معركة لم يُصَبْ فيها بهزيمة، واستمرَّ عامًا كاملًا ينفق مما يجنيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه. ولما قدِمَ الشريف عبد الله بن الحسين عمان لتحرير سورية من الفرنسيين كاتبه إبراهيم، ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط، فاعترضته في طريقه قوةً كبيرة من الجيش الفرنسي يعاونها بعض الإسماعيليين من سلمية، فقاتلهم، ونجا وبعض من كان معه، فبلغ عاصمة الأردن، فلم يجد فيها ما أمَل من الشريف عبد الله، فزار فلسطين، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلّموه إلى الفرنسيين، الذين أخذوه إلى حلب، وحكّم عليه فيها بالقتل، لكنَّ القاضي الفرنسيَّ حكّم ببراءته وأطلق سراحه، وبعد محاكمته تحوّل من العمَلِ الجهادي إلى العمل السياسي، واجتمعت على زعامته سوريةٌ كلّها، وقادها فأحسن قيادتها. وكان منهاجُه: لا اعترافَ بالدولة المنتدبة فرنسة، ولا تعاونَ معها، واستمر إلى أن توفيَّ بحلب.

فوز حزب الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب في مصر.

العام الهجري: ١٣٥٥ العام الميلادي: ١٩٣٦

فاز حزبُ الوفدِ بأغلبية مقاعدِ مجلسِ النوابِ في الانتخابات التي أُجريت في البلاد، وقام مصطفى النحاس باشا رئيسُ حزبِ الوفدِ بتشكيلِ وزارةٍ وفديةٍ تمكَّنت من عقدِ مفاوضات بين مصر وبريطانيا، فنتج عن تلك المفاوضات معاهدة ١٩٣٦م.

الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية قيرغيزيا ويضمها إلى امبراطوريته.

العام الهجري: ١٣٥٥ العام الميلادي: ١٩٣٦

بدأ الاستعمارُ الروسيُّ في قيرغيزيا عام ١٨٦٦م، وقد أدَّى الاحتلالُ الروسي لقيرغيزيا إلى تناقُصِ عَدَدِ القيرغيز؛ بسبب الثوراتِ، والهروبِ من البلاد، والموتِ جوعاً، وحربِ الإبادة التي مارسها الروسُ ضدَّ القيرغيز؛ ففي سنة ١٩١٦م قامت ثورة قُتِلَ فيها ١٥٠ ألف قيرغيزي، ومات جوعاً من القيرغيز أثناء هربهم إلى الصين -إبَّان طغيان الحكم الشيوعي والسيطرة الروسية من قَبْل- عشرات الآلاف، وأثناء الحكم الشيوعي منذ عام ١٩٣٦م حتى عام ١٩٩١م سيطر الشيوعيون على كلِّ نواحي الحياة في البلاد، وأطلقوا على عاصمة البلاد اسم فرونزي نسبةً إلى القائد الروسي ميخائيل فرونزي الذي قاد الجيشَ الروسي في قتال القيرغيز واستعمار بلادهم، وكان الروسُ يشجِّعون العداة بين القيرغيز وسكان الصين، وبدؤوا يغيِّرون التاريخ والآداب والثقافة القيرغيزية، واتهموا الشعراء والأدباء وكتَّاب القصة بأنهم يفضلون الثقافة القيرغيزية على الروسية. وقد قامت السياسة الروسية السوفيتية السابقة على مبدأ تحريم استخدام الحروف العربية في كتابة اللغة التركية، وأصدر الروسُ أمراً مركزياً يفرضُ على مسلمي تركستان -ومن بينهم القيرغيز- اتخاذ الحروف الروسية (الكيريلية) بديلاً، وكان هذا عام ١٩٤٠م. ليس هذا فقط بل قام نظام التعليمِ السوفيتي باقتلاع مسلمي قيرغيزيا من الإسلام، وبالفعل مُنِعَ التعليمُ الديني بكافة صورته وأشكاله، بل حُرِّمَ الإسلامُ وجُرِّمَ من آمن به، وقد نسيَ مسلمو قيرغيزيا العبادةَ وجَهِلوا دينهم الذي حرِّمَ السوفييت عليهم أن يتعلَّموه وأن يُعلِّمُوهم، ومع أن الطفلَ القيرغيزي -منذ قيام الثورة الشيوعية- كان يتلقى في المدارس والجامعات والنوادي والاجتماعات الإيمانَ بالماركسية، وماركس، ولينين، وستالين وغيرهم من رموز الإلحاد، لكنَّ نظام التعليمِ الروسي لم يستطع أن يقلِّعَ من النفوس ومن القلوب ومن المشاعر الإيمانَ بأن لا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فكانت الأمُّ والأب يلقنن الأولاد أنَّ إسلامهم أعظمُ وأكبرُ من كل دعاوى الماركسية ونظام البلاد، وقام الروس أيضًا بتشجيع الهجرة للروس إلى قرغيستان، حتى أصبحوا يقاربون عدد السكان الأصليين إن لم يزيدوا. عندها أعلنت روسيا قيامَ جمهورية قرغيستان التابعة للاتحاد السوفيتي.

معاهدة ١٩٣٦ المصرية البريطانية (معاهدة الشرف والاستقلال).

العام الهجري: ١٣٥٥ العام الميلادي: ١٩٣٦

وقَّع مصطفى النحاس -وهو رئيس الوزراء- ووزير الداخلية، ووزير الصحة: المعاهدة مع إنجلترا والتي عُرِفَت بِمعاهدة ١٩٣٦ وتُنصُّ على إنهاء الاحتلال العسكري والوصاية البريطانية، مع استثناء بعض القواعد العسكرية للدفاع عن وادي النيل وقناة السويس ضدَّ أي عدوان خارجي، ووضع الأراضي المصرية وطرق مواصلاتها ومطاراتها وموانئها تحت تصرُّف الجيش البريطاني في حالة قيام حرب، وتخلي إنجلترا عن المصالح الأجنبية، وتعهد إنجلترا بقبول مصر في عضوية عصبة الأمم، وإبقاء السودان شركةً بين مصر وإنجلترا، وتعهد الطرفان بعدم عقد معاهدة سياسية تتعارض مع مضمون هذه المعاهدة، ومُدَّة المعاهدة عشرون سنة، ويعاد النظر بعدها فيها. وعاد مصطفى النحاس من لندن إلى مصر وبدأ يروِّج المعاهدة ويدعو إلى تأييدها، وأطلق عليها اسمَ معاهدة الشرف والاستقلال. فانشقَّ أحمد ماهر وفهمي النقراشي عن حزب الوفد وشكَّلا الهيئة السعدية، وألقيت قبلةً على دورٍ للسينما يرتادها ضباط إنجليز ذهب ضحيَّتها عددٌ من القتلى، وتعرَّض النحاس لمحاولة اغتيالٍ.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٣٦
بعد أن رأى الكثير من السوريين أنّ الكفاح المسلح لا يتكافأ مع القوات الفرنسية لجؤوا إلى الكفاح الدبلوماسي، فبدأت تظهر الكتلة الوطنية والجمعية التأسيسية التي دعت لوضع دستور للبلاد، وعمِل انتخابات نيابية حرة، وإلغاء الأحكام العرفية، ثم حصلت تطورات في إصدار دساتير عديدة، أحدها لدولة سوريا، وآخر لدولة العلويين في اللاذقية، وثالث للدروز، ثم حُلّت الحكومة المؤقتة، وعمِلت انتخابات جديدة، وحصل محمد علي العابد على رئاسة الجمهورية، ولكن في أواخر سنة ١٩٣٥م قام إضراب عام في دمشق استمر خمسين يوماً، وحصلت اضطرابات، واستقالت أكثر من وزارة، وبسبب ذلك تم الاتفاق على معاهدة تضع حداً للانتداب، فشكّل وفدٌ سوريٌّ مكلفٌ بالتفاوض مع الحكومة الفرنسية برئاسة هاشم الأتاسي، وعضوية كل من فارس الخوري، جميل مردم، سعد الله الجابري: ممثلين عن الكتلة الوطنية، ومصطفى الشهابي، إدمون حمصي: ممثلين عن الحكومة، ونعيم أنطاكي سكرتيراً، والقائم مقام أحمد اللحام أحد ضباط الجيش العربي سابقاً خبيراً ومستشاراً عسكرياً، التقى الوفد بسياسي وزارة خارجية فرنسا، وكانت العقبة الأساسية الأولى التي اختلف عليها الطرفان هي قضية توحيد الأراضي؛ فقد أصرّ الجانب السوري المفاوض على وحدة الأراضي السورية بالشكل الذي كانت عليه في عهد العثمانيين، وتوصّل الطرفان المتفاوضان إلى حلّ وسطٍ يقضي بقيام دولتين مستقلّتين في المنطقة سورية ولبنان، وأن يبقى لبنان ضمن حدوده الراهنة، مقابل موافقة الوفد الفرنسي على إعادة توحيد إقليمي جبل الدروز وجبل العلويين مع سورية، وأمّا بالنسبة لسنجق الإسكندرونة فقد أقرّت فرنسا بتبعيته لسورية، ولكن بشرط أن يكون له وضع خاص يتفق عليه فيما بعد. وكانت العقبة الثانية أمام نجاح المفاوضات هي المتعلقة بالقوات السورية الخاصة بعد توقيع المعاهدة، وأصرّ الوفد السوري على استعادة القوات فوراً؛ نظراً لأنّ نفقاتها كانت من الموازنة السورية طيلة السنوات العشر الأخيرة، أمّا الجانب الفرنسي فكان يرغب بإبقائها تحت قيادة ضباط فرنسيين خلال فترة معينة يمكن بعدها تسليمها إلى الحكومة السورية بعد توقيع اتفاق عسكري معها، فتمّ الاتفاق على أنه يجوز للحكومة الفرنسية أن تحتفظ ولمدة خمس سنوات ببعض القوات خارج المدن ومطارين، وبقوات محدودة ضمن محافظتي جبل الدروز ومنطقة العلويين، على أن تعترف

المعاهدةُ باستقلال سوريا. لَكِنَّ المعاهدةَ لم يُنفَّذ منها شيء؛ لأنها لم تُعرَض على البرلمان الفرنسي، واقترح إضافة ملاحق جديدة على المعاهدة، منها إعطاءُ حكم ذاتي للدروز والنصيريين وسكان الجزيرة الفراتية حكمًا ذاتيًا، وتعدى الاتفاق العسكري الذي يوجبُ جلاء الجيش الفرنسي عن البلاد بحيث يصبحُ هذا الوجود دائماً.

الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ م.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٣٦
تعتبرُ الثورة الفلسطينية الكبرى في عام ١٩٣٦ م من أشدِّ الثورات على اليهود وأعوانهم الإنجليز، وكانت ذات طابعٍ إسلامي واضحٍ، وتركزت العمليات في شمالي فلسطين ولواء نابلس؛ حيث إن جماعة عز الدين القسام كان وجودها مكثفًا هناك، فقاموا باغتيال الحاكم البريطاني لمنطقة الجليل "أندروز"، وكان فوزي القاوقجي هو قائد عام الثورة، وتولَّى منطقة القدس عبد القادر الحسيني الذي قُتِل في معركة القسطل، واشتعلت الثورة في كافة أنحاء فلسطين حتى أعلنت بريطانيا أنَّ خسائرَها بلغت مليوني جنيه استرليني، كما استدعت قوات إضافية من مصر، وأسهمت الطائرات والدبابات والأسلحة الفتاكة الأخرى في قمع الثورة، وهجر اليهودُ مستعمراتهم وتجمَّعوا في تل أبيب، ونُقِّدَت في هذه الثورة آلاف العمليات العسكرية، ولم تهدأ الثورة حتى توسطت بريطانيا عند أصدقائها من الملوك والرؤساء العرب، وبعدها استعانت بريطانيا بسُدس جيشها الإمبراطوري بقيادة أقوى العسكريين، وعادت تحتلُّ فلسطين جزءًا جزءًا في حربٍ شرسة استخدموا فيها الطيرانَ والدباباتِ وكلَّ التقنيات العسكرية الحديثة التي يعرفونها!

إصدار الحكومة الفرنسية قرارًا باعتبار اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٦
أصدرت الحكومة الفرنسية قرارًا باعتبار اللغة العربية لغةً أجنبية في الجزائر! ويأتي هذا القانونُ في سلسلة قوانين سنَّها الاحتلال الفرنسي لمحاربة اللغة العربية، وفرَسَة الشعب الجزائري، وتسبَّبت هذه القوانين في زحزة اللغة العربية واحتلال اللغة الفرنسية لمكانةٍ متميزة في الإدارة والحكم في الجزائر!

وفاة أحمد فؤاد ملك مصر وتولي الملك فاروق.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٦
هو المَلِكُ أحمد فؤاد الأوَّل بن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي ملك مصر. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلَّم بها، ثم في جنيف، ثم في المدرسة الحربية بتورينو إيطاليا، وتخرَّج ضابطاً في الجيش الإيطالي، وألْحَقَ بالبلاط الملكي برومة، ورحل إلى الأستانة فعُيِّنَ ياوراً فخرياً للسلطان عبد الحميد، فمُلِحَقًا حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعُيِّنَ (ياورا) للخديوي عباس الثاني، واستمرَّ ثلاثة أعوام. وكان يُنتَدَبُ في بعض المهمات إلى أن دُعِيَ لتولي سلطنة مصر سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل، والحماية البريطانية مضروبةً على مصر. وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية سنة ١٩١٨م بقيادة سعد زغلول، فرُفِعَت الحماية سنة ١٩٢٢، وفي عام ١٩١٩ حدثت المظاهرةُ النسائيةُ ضدَّ الاحتلال الإنجليزي والتي خُلِعَ فيها الحجابُ في ميدان الإسماعيلية!! ووُضِعَ دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش، وقانون لأمرء الأسرة الحاكمة، وتحوَّلَ لَقَبُهُ من سلطان إلى ملك، وفي أيامه أنشئ مجمع اللغة العربية بمصر. وكان يُحَسِّنُ التحدث باللغة العربية وبالتركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الإنجليزية. توفِّيَ بالقاهرة في السابع من صفر، وكان ولي عهده فاروق الذي كان يتابعُ دراسته في إنجلترا، فعاد إلى مصر وتشكَّلَ مجلس وصاية برئاسة الأمير محمد علي، وعضوية عبد العزيز عزت ومحمد شريف صبري، إلى أن بلغ الملك سن الرشدِ في تموز / ١٩٣٨م / ١٣٥٧هـ.

قتل بلاس إنفانتي الأندلسي لدفاعه عن المسلمين بأسبانيا.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٦
هو بلاس إنفانتي بيريث دي بارغاس رجلُ سياسة ومفكِّر وكاتب أندلسي، ويُعَدُّ أبا القومية الأندلسية الحديثة. وُلِدَ سنة ١٨٨٥م في بلدة قشريش بمقاطعة مالقة، ظهرت في أوائل القرن العشرين شخصيةً بلاس إنفانتي الفدَّة، الذي اعتنق الإسلام وعَمِلَ حَسَبَ طاقته في ذلك الحين على توعية المجتمع الأندلسي، وإزاحة الغشاء المظلم الذي أنزله أعداؤه على تاريخه وماضيه الإسلامي. تعرَّفَ بلاس إنفانتي إبَّان مُقامِهِ في غرناطة على التراث الإسلامي الأندلسي، فزار إنفانتي إشبيلية وقرطبة ومجريط، واجتمع بزعماء الحركة الأندلسية، وأصبح يعتقدُ أنَّ الهويَّةَ

الأندلسية ليست هوية عرقٍ أو دم، لكنّها هوية (وجود) و(معرفة). وفي سنة ١٩١٠م عُيِّنَ إنفانتي عدلاً في بلدة قنطيانة، فسكن إشبيلية القريبة منها، وأصبح ينتقل بين البلديتين، تأثّر إنفانتي في إشبيلية بمفكرّيها الأندلسيين، وساهم في أنشطتهم الثقافية، وفي ٢٨-١١-١٩١٣م قُبِلَ إنفانتي في مجلس المحامين، وفي سنة ١٩١٤م ظهرت الطبعة الأولى من كتابه النظرية الأندلسية. وفي سنة ١٩١٦م أسّس إنفانتي أول مركز أندلسي في إشبيلية، تبعه مراكز أخرى في مدن الأندلس وقُراها، وأصدر مجلة الأندلس كلسان حال للمراكز الأندلسية، والحركة القومية الأندلسية، ومع الأيام تحوّل مركز إشبيلية الأندلسي إلى مركز أنشطة أندلسية تثقيفية وتخطيطية، ومنه خرج المنشور الداعي إلى اجتماع المقاطعات الأندلسية في رندة، الذي استعمل عبارة الأمة الأندلسية لأول مرة، وهكذا أصبح إنفانتي بأفكاره وحركته رئيسَ تيار جديد للحركة القومية الأندلسية. وطرح فكرة "إنشاء فدرالية تجمع بين بلاد المغرب والأندلس تجمعهما أخوة سياسية بعيداً عن الفكر الاستعماري" وفي ١٣-١-١٩١٨م انعقد اجتماع مجلس المقاطعات الأندلسية في رندة، فعدد معالم القومية الأندلسية في حركتها المستقبلية، وطلبوا الاعتراف بالأندلس كبلد وقومية ومنطقة ذات حكم ذاتي ديمقراطي، على أساس دستور أنتقيرة. ثم تقدّم بلاس إنفانتي، وخوزي أندرس باسكس، باسم المؤتمر لهيئة الأمم طالبينَ منها الاعتراف بالقومية الأندلسية، وفي ٢١/٥/١٩١٩م تقدّم إنفانتي لانتخابات إشبيلية باسم (الديمقراطية الأندلسية) المكونة من الجمهوريين الاتحاديين، والقوميين الأندلسيين، والاشتراكيين المستقلين، وندّد في خطبه الانتخابية بوضع الأندلس البئيس، فعزّبت عليه السلطة الحاكمة واليمين واتهموه وأتباعه بالتأمّر على أمن الدولة ووحدتها، وفي ١٣/١/١٩٢٣م تحولت أسبانيا إلى الحكم الدكتاتوري الذي قضى على الحريات، وأغلق المراكز الأندلسية، واتهم القوميين الأندلسيين بمقاومة الدولة، وأسكت القوى المعادية للكنيسة. فانتقل إنفانتي تحت ضغط عائلته إلى أيسلا كريستينا (مقاطعة ولبة) كموثّق عدل، وانسحب من العمل السياسي. تعرّف إنفانتي على بعض أبناء الأندلس المسلمين، فقرّر إشهار إسلامه على أيديهم، ثم حاول بعد إسلامه ربط الحركة الأندلسية بالحركات الإسلامية والعربية. وفي سنة ١٩٣٠م انهارت الدكتاتورية، وأصبح إنفانتي يمجّد التاريخ الإسلامي كأساس الهوية الأندلسية، ويطالب الأندلسيين باستعادة الهوية والتاريخ والأرض، وبإزاحة هيمنة الكنيسة على الدولة، ويهاجمها على جرائمها في القضاء على الأندلسيين، فكان كل ذلك دافعاً لأعدائهم إلى رميهم بالاتهامات المتواصلة، فحُوربت الحركة

من طرف اليمين واليسار على حدّ سواء. وفي يوم الأحد ٢/٨/١٩٣٦م بعد ١٤ يومًا من انفجار الحرب الأهلية الأسبانية، هجمت فرقةٌ من الكتائب على إنفانتي في بيته دار الفرح بقورية، وساقته إلى إشبيلية، حيث سجنته وأعدمته رميًا بالرصاص يوم الاثنين ١٠/٨/١٩٣٦م، فمات وهو يصرخُ مرتين: عاشت الأندلس حرة!

المعاهدة ١٩٣٦ اللبنانية الفرنسية.

العام الهجري: ١٣٥٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٣٦
خطّطت فرنسا -بعد أن انتهت الثورة العربية الكبرى ضدّ العثمانيين- لما ستفعله في سوريا، فأول ما قامت به هو فصل لبنان عن سوريا، وخاصة أن فيه كثيرًا من الموارد النصارى، وقد سنّت دستورًا خاصًا للبنان الكبير، ومع أنّ الدستور لم يُنصّ على ديانة الرئيس إلا أن فرنسا كانت مصممة على ألا يلي الرئاسة إلا نصراني، فعُيّن أولًا شارل دبّاس، وحاول حبيب باشا السعد أن يجعل اللهجة العامية هي اللغة الرسمية للبلاد؛ ليقضي على اللغة العربية الأصيلة، وبدأ التمييز الديني بين النصارى والمسلمين؛ من هضم للحقوق، وتدني في المستوى الاجتماعي والمعيشي، وعمّقت فرنسا هذا الموضوع الطائفي، وفي أول سنة ١٩٣٦م تسلّم الرئيس إميل إدة مهامّ رئاسة لبنان الكبير، وتزايدت في عهده حدّة الصراعات الطائفية، ثم بدأت المفاوضات اللبنانية الفرنسية التي حذت حذو المفاوضات السورية الفرنسية، وكانت الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري قد تقدّمت بالمطالبة بأن تحلّ محلّ الانتداب، ثم تداعت القوى الإسلامية والقومية الوجودية من مختلف الطوائف إلى عقد مؤتمر الساحل والأقضية الأربعة في مارس ١٩٣٦م، وكانوا يطالبون بالوحدة مع سوريا، ثم عُقد مؤتمر آخر هو المؤتمر القومي الإسلامي في أكتوبر ١٩٣٦م، وطالبوا بالاتحاد مع سوريا وأن تكون هناك بنود واضحة لحقوق وواجبات الطوائف، ثم بعد المفاوضات والأخذ والرد وُقِّعت المعاهدة في ١٣ نوفمبر ١٩٣٦م من قبل رئيس الجمهورية إميل إدة، والمفوض الداني دي مارتل الفرنسي، وكانت مدتها خمسة وعشرين عامًا اعترفت فيها فرنسا باستقلال لبنان، وتعهّدت بمساعدته للانضمام للأمم المتحدة على أن يبقى جنود فرنسيون في لبنان، وتمثّل فرنسا لبنان في الشؤون الخارجية والعسكرية.

قرارات لجنة بيل الملكية البريطانية ومشروع تقسيم فلسطين.

العام الهجري: ١٣٥٦ العام الميلادي: ١٩٣٧

بعد أن قامت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م وعَمَّتْ كُلَّ أَرْجَاءِ فلسطين وتكَبَّدَ البريطانيون من ورائها خسائرَ فادحةً: أرادوا أن يستغلُّوا هذه النقطةَ لصالحِهم، فقاموا بتشكيلِ لجنةٍ برئاسة بيل، وهي ما تسمى باللجنة الملكية البريطانية؛ لدراسة أسباب الثورة، وكان أسبابها غامضةً تحتاج إلى دراسة، وكان الغرضُ الرئيس من هذه اللجنة وغيرها من اللجان امتصاصِ الثورة بظهور بريطانيا أمام العالم أنها مهتمةٌ بقضايا الشعب الفلسطيني التي هي مُتَدَبِّةٌ عليه، بالإضافة إلى المكسب الإعلامي، فقامت هذه اللجنة في تقريرها المُقَدَّم إلى الحكومة البريطانية في السابع من يوليو ١٩٣٧م بتقسيم فلسطين بين العرب وبين اليهود، وتضمَّن التقريرُ مطالبَ الشعب الفلسطيني حيالَ نوايا اليهودِ من إنشاءِ الوطن القومي اليهودي في فلسطين بمساعدةِ الحكومة البريطانية، وأوصت اللجنة أيضًا بضرورة إبدال نظام الانتداب بنظام المعاهدات التي اتبعتها بريطانيا في العراق، والتي اتبعتها فرنسا في سوريا، وأيدت الحكومة البريطانية بشدةِ التوصية التي جاءت بها لجنة بيل حول تقسيم فلسطين، ورأت أنه الحلُّ الأمثل للقضية الفلسطينية!!

ميثاق سعد آباد الذي ضم تركيا والعراق وإيران.

العام الهجري: ١٣٥٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٣٧

في عام ١٩٣٧م بدأت الظروفُ العالمية تُنذرُ بنشوب الحرب العالمية الثانية فاتَّخَذت الدولُ الغربية بعضَ الاحتياطاتِ ضدَّ ألمانيا وإيطاليا واليابان والاتحاد السوفييتي، وكان من جملةِ التدابير المتَّخَذة عقد (ميثاق سعد آباد) في الثامن من يوليو عام ١٩٣٧م في إيران، وساهم عقدُ هذا الميثاق في التقارب العراقي الإيراني، حيث عُقدت المعاهدة عام ١٩٣٧م بين العراق، تركيا، أفغانستان، وإيران تحت إشراف بريطانيا، ثم توالى عقدُ معاهداتٍ أخرى، فعُقدت معاهدة صداقة ومعاهدة حلِّ الاختلافات بالطرق السلمية. وأبرز ما جاء في المعاهدة: تعديلُ الحدود في شَطِّ العرب بمنحِ إيران سبعة كيلومترات وثلاثة أرباع الكيلو متر أمام عبادان. وحقَّقت المعاهدةُ لإيران حقَّ استخدامِ شَطِّ العرب والانتفاع منه دونِ إذنٍ عراقيٍّ، كما كان قبل توقيعِ المعاهدة. ومنح الدولتين حق تقرير الضرائب المالية والفنية المتعلقة بشَطِّ العرب، وتقضي

المادة الثالثة من المعاهدة بتأليف لجنة مشتركة من البلدين لنصب دعائم الحدود التي كانت قد عينتها اللجنة المشتركة عام ١٩١٤م. باشرت اللجنة الجديدة أعمالها عام ١٩٣٨م لكنّها توقّفت عام ١٩٤٠م، ويبدو أنّ اندلاع الحرب العالمية الثانية كان أحد أسباب توقّف عمل اللجنة، وظلّت مشكلة الحدود قائمة. وكان من آثار المعاهدة وأدّ كلّ حركة تحرّر كردية في مهدها، فتقول إحدى موادّه: إنّ كلّاً من الأطراف الموقّعة تتعهدّ باتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون قيام أيّ نشاط لعصابات مسلحة، أو جمعيات، أو منظمات تهدف إلى إطاحة المؤسسات الحالية، التي تتحمّل مسؤولية المحافظة على النظام والأمن في أي جزء من حدود الأطراف الأخرى، علماً أنّه انتهى أثر ذلك الميثاق بنشوب الحرب العالمية الثانية.

معاهدة الصداقة بين العراق وإيران.

العام الهجري: ١٣٥٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٣٧
بعد أن وُقّع ميثاق سعد آباد بين كل من تركيا وأفغانستان والعراق وإيران في ربيع الثاني ١٣٥٦هـ في هذا العام على ألاّ تتدخل أي دولة بشؤون الدول الأخرى الداخلية، وألاّ تتعدى عليها، ولا تعاون من يتعدى عليها، وما إلى ذلك، ثم وُقّعت في ١٠ جمادى الأولى في العام نفسه معاهدة صداقة دائمة لإقامة سلّم دائم وصداقة لا تتغيّر بين العراق وإيران، ووقّعت في طهران، ويتعهدّ الطرفان بأن يُعقدَ بأسرع وقتٍ ممكن: اتفاقية حُسن جوار، ومعاهدة لاسترداد المجرمين، ومعاهدة إقامة وتجنيس، ومعاهدة تجارية، واتفاق تعاون قضائي، واتفاقية بريد و برق، واتفاقية قنصلية.

استيلاء الصينيين على تركستان الشرقية بمساعدة الروس ..

العام الهجري: ١٣٥٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٣٧
تعرّضت تركستان الشرقية لأربع غزوات صينية منذ عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م مرّتين في عهد أسرة المانشو، ومرّةً في عهد الصين الوطنية، ومرّةً في عهد الصين الشيوعية. وقد أدت هذه الغزوات وما رافقها من مذابح صينية إلى إبادة كثير من المسلمين، وحدثت عدّة هجرات من هذا الإقليم إلى المناطق المجاورة. وقد قامت ثورة عارمة في تركستان الشرقية ضدّ الصين سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م كان سببها تقسيم الحاكم الصيني للمنطقة التي يحكمها "شاكر بك" إلى وحدات إدارية، وفي عام ١٣٥٢هـ أعلن المسلمون قيام حكومة جديدة باسم "الجمهورية الإسلامية في تركستان الشرقية"، ولم تلبث هذه الحكومة طويلاً؛ لأن التحالف الصيني الروسي تمكّن في عام ١٣٥٦هـ من إسقاط هذه الجمهورية المسلمة، وقام بإعدام جميع أعضاء الحكومة مع عشرة آلاف مسلم. وحصل الروس مقابل مساعدتهم للصين على حقّ التنقيب عن الثروات المعدنية، واستخدام عددٍ من الروس في الخدمات الإدارية في تركستان الشرقية.

قيام الملك فاروق ملك مصر بحل مجلس النواب.

العام الهجري: ١٣٥٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٣٨
بعد تولي الملك فاروق عرش مصر قام بحل مجلس النواب الذي كان يتمتع فيه حزب الوفد بأغلبية كبيرة، وكان الوفديون قد أحرزوا هذه الأغلبية في الانتخابات التي أُجريت في مايو ١٩٣٦م، وكانت الحياة السياسية في مصر في تلك الفترة تعتمد على ثلاث قوى رئيسية فاعلة، هم: الإنجليز، والقصر، وحزب الوفد. قبل أن يدخل الجيش إلى المعادلة ويقلب توازنات القوى فيها، جلس فاروق على العرش مع اهتزاز وتراجع شعبية حزب الوفد بعد توقيعها على اتفاقية ١٩٣٦ والتي كانت مكروهة ومرفوضة شعبياً. وعلى الرغم من حداثة سن فاروق في تلك الفترة إلا أنه أدرك ضرورة اكتساب تلك الشعبية المفقودة من الوفد، فأقال حكومة النحاس الوفدية في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، أي: في نفس العام الذي تسلّم فيه سلطاته الدستورية كملك على البلاد، وكلف محمد محمود الذي كان رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين الموالي للقصر بتشكيل الوزارة. وكان أول ما استصدرته الوزارة الجديدة مرسوماً بتأجيل انعقاد البرلمان شهراً، ثم حلّ مجلس النواب ذي الأغلبية الوفدية، إلى أن تمت الانتخابات في ١٩٣٨ ولم يحصل الوفد إلا على ١٢ مقعداً فقط، والملاحظ في تلك الفترة هو التعددية الحزبية السياسية القائمة، حتى ولو بشكلٍ صوريٍّ؛ حيث سُمح في انتخابات ١٩٣٨ مثلاً بأن يتم ترشيح المستقلين، والذين حصلوا على ٥٥ مقعداً بجانب أحزاب الأحرار الدستوريين، والهيئة السعدية برئاسة أحمد ماهر المنشق عن حزب الوفد، بالإضافة إلى الحزب الوطني، وحزب الوفد.

وفاة الشاعر محمد إقبال.

العام الهجري: ١٣٥٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٨
هو محمد إقبال ابنُ الشيخ نور محمد؛ الشاعر المعروف، ولدَ في سيالكوت إحدى مدن البنجاب الغربية في الثالث من ذي القعدة ١٢٩٤هـ الموافق ٩ من نوفمبر ١٨٧٧م. ينتمي محمد إقبال إلى أسرة هندوكية من البراهمة، وهي جماعة لها شأنٌ كبير في الهند رغم أنها تعبدُ الأصنامَ وتقدِّسُ التماثيل، لكنَّ أسرة محمد إقبال تنازلت عن كلِّ هذه العظمة؛ لتدخلَ في دين الإسلام في عهدِ السلطان زين العابدين بادشاه ١٤٢١ - ١٤٧٣م، فاعتنق الجدُّ الأكبر لمحمد إقبال واسمه (بنديت) بعد أن هداه الله على يدِ أحدِ رجالِ الإسلام في كشمير، ففضَّلَ بنديت الإسلامَ مع الفقرِ على عبادة الأصنام مع الغنى والعظمة، ثمَّ أنجبت أسرته -التي كانت بالأمس القريب تعبدُ الأصنامَ وتحتقرُ الآخرين- محمد إقبال: فيلسوفَ الإسلام الكبيرَ وشاعرَه. بدأ محمد إقبال تعليمه في سن مبكرةٍ على يد أبيه، ثم التحق بأحدِ مكاتب التعليم في سيالكوت، وفي السنة الرابعة من تعليمه رأى أبوه أن يتفرَّغَ للعلم الديني، ولكنَّ أحدَ أصدقاء والده وهو الأستاذ مير حسن لم يوافق، وقال: هذا الصبيُّ ليس لتعليم المساجد، وسيبقى في المدرسة، وانتقل إقبال إلى الثانوية؛ حيث كان أستاذه مير حسن يدرِّسُ الآداب العربية والفارسية، وكان قد كرَّس حياته للدراسات الإسلامية. وبدأ إقبال في كتابة الشعر في هذه المرحلة المبكرة، وشجَّعه على ذلك أستاذه مير حسن، فكان ينظِّم الشعر في بداية حياته بالبنجابية، ولكنَّ السيد مير حسن وجَّهه إلى النظم بلغة الأردو، وكان إقبال يرسلُ قصائده إلى ميرزا داغ دهلوي الشاعر البارز في الشعر الأردو حتى يبدي رأيه فيها، وينصحه بشأنها وينقحها، ولم يمضِ إلا فترة بسيطة حتى قرَّر داغ دهلوي أن أشعار إقبال في غنى تام عن التنقيح، وأتم إقبال دراسته الأولية في سيالكوت، ثم بدأ دراسته الجامعية باجتياز الامتحان العام الأول بجامعة البنجاب ١٨٩١م، التي تخرَّج فيها وحصل منها على إجازة الآداب ١٨٩٧م، ثمَّ حصل على درجة الماجستير ١٨٩٩م، وتلقَّى إقبال دراساته الفلسفية في هذه الكلية على يد الأستاذ توماس آرنولد، وكان أستاذًا في الفلسفة الحديثة، أجاد محمد إقبال الكثير من اللغات؛ كالأوردية، والفارسية، والإنجليزية، والألمانية، وكان يَعْرِفُ العربية. بعد أن أنهى (محمد إقبال) دراسته الجامعية بـلاهور عُيِّنَ أستاذًا للتاريخ والفلسفة والسياسة المدنية بالكلية الشرقية بـلاهور، ثم أستاذًا للفلسفة واللغة الإنجليزية في الكلية الحكومية التي تخرَّج فيها، لكنَّه كان

طموحًا يريد مزيدًا من العلم، ويتمنى أن يرى البلاد الأوروبية وحضارتها، فسافر إلى أوروبا سنة ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م؛ حيث نال درجةً في الفلسفة من جامعة (كمبردج) ودرجةً في القانون من كلية لندن للعلوم السياسية، وعَمِلَ أستاذًا للغة العربية في جامعة لندن، كما حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة (ميونيخ) بألمانيا، وعاد مرةً أخرى إلى لندن، فنال شهادةً المحاماة من جامعة لندن. وهناك في بلاد الغرب كان محمد إقبال يدعو إلى دين الإسلام، ويدافع عنه دفاعًا صادقًا من خلال المقالات التي كان ينشرها والقصائد الشعرية التي كان يُبدعها، وكان دائماً يفخرُ بالإسلام الذي حرَّرَ الرؤوس، وطَهَّرَ النفوس، وأصلح الأَرْضَ، وحصَّن العِرضَ، ولم يعجبهُ الفِسْقُ والكفر الذي يعيش فيه الأوروبيون، وقال لهم محدِّراً: (يا أهل الغرب، إنَّ أرض الله ليست دارَ تجارة، ولسوف تنتجِرُ حضارتكم بخنجرها؛ لأنَّها كالعش الذي بُني على عُصنٍ ضَعيفٍ لا قوة له). رجع إقبال إلى لاهور عام ١٩٠٨م بعد رحلة استغرقت ثلاث سنوات، وبدأ العَمَلَ بالمحاماة، يدافعُ عن المظلومين، وعُرِفَ عنه في أثناء عمله بها أنَّه لا يقبل إلا قضايا الحق، كما عُرِفَ عنه أيضاً اقتدارُه في مهنته، وكان مؤهَّلاً لبلوغ أعلى الدرجات فيها، لكنَّه ترك المحاماة وعمل أستاذًا للفلسفة واللغة الإنجليزية في الكلية الإسلامية بلاهور، ثم استقال من منصب الأستاذية، واشتغل بالسياسة، فانتُخِبَ عام ١٩٢٦م في الجمعية التشريعية في بنجاب، وعَمِلَ في حزب الرابطة الإسلامية، ورأس المؤتمر السنوي لها في "إله آباد" سنة ١٩٣٠م، واشترك إقبال في مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٣١م، ١٩٣٢م في لندن؛ للنظر في وضع دستور للهند. وقد كان إقبال يحلِّمُ بإنشاء دولة إسلامية لمسلمي الهند، وسَخِرَ منه الناس حينئذ، ولكنَّ تحققت فكرته بقيام دولة باكستان الإسلامية، زار إقبال كثيراً من الدول الإسلامية، فزار مصر، وأفغانستان، كما زار قرطبة، وصَلَّى في مسجد قرطبة الشهير، وظلَّ طيلة حياته المجيدة يدافعُ عن الإسلام والمسلمين في المحافلِ الدولية والمؤتمرات الإسلامية، والكتب والأشعار التي أبدعها، ويحاولُ قَدَرَ طاقته إيقاظ المسلمين من غفلتهم، ومساعدة الأمة الإسلامية على النهوض، وكان إقبال دائماً يعطِفُ على الفقراء والمساكين؛ يجلس معهم، ويهتمُّ بأمرهم، ويخالطهم في الطعام والشراب. كما كان يدعو المسلمين إلى المشاركة في حركة الحضارة والتقدُّم، وكان له موقفٌ أصيل من التصوف يقوم على رفض التصوف الذي يخالف الكتاب والسنة، ويتأثر بفلسفات وثنية، كما رفض التصوف الذي يجعل من المسلم سلبياً لا يشارك في خدمة مجتمعه، ومقاومة الظلم والدفاع عن المسلمين، وكان يسمِّي هذا اللون من التصوف

بالتصوف الأعجمي، وكان إقبال في كل أسفاره يعملُ على نشر الإسلام، وأثّر بشعره وأسلوبه في كثير من الأوربيين، ثم اجتمع المرضُ على إقبال في السنوات الأخيرة من عمره، فضَعُف بصره لدرجة أنه لم يستطع التعرّف على أصدقائه بسهولة، وكان يعاني من آلام وأزمات شديدة في الحلق؛ مما أدى إلى التهاب حلقه، وأدى بالتالي إلى خفوت صوته، ممّا اضطره إلى اعتزال مهنة المحاماة، وفكّر في أن يقصدَ فيينا طلبًا للعلاج إلا أن حالاته المادية لم تسمح بذلك، وفي ٢١ من إبريل من هذا العام في تمام الساعة الخامسة صباحًا كانت وفاته رحمه الله. يقول الشيخ أبو الحسن الندوي عنه: ومن دواعي العجبِ أنَّ كُلَّ هذا النجاح حصل لهذا النابغة، وهو لم يتجاوز اثنين وثلاثين عامًا من عُمره!!

وفاة مصطفى كمال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية.

العام الهجري: ١٣٥٧ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٣٨

هو مصطفى كمال أتاتورك الملقَّب بالغازي؛ رئيس الجمهورية التركية، وكلمة أتاتورك، تعني: أبو الأتراك، وهو الذي أسقط الخلافة الإسلامية سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م. ولد مصطفى كمال عام ١٢٩٦هـ في مدينة سالونيك اليونانية وكانت تابعة للدولة العثمانية، من أمٍّ تدعى زبيدة، ونُسبَ في بداية الأمر إلى زوج أمه علي رضا الذي لم يلبث أن توفي، ولم يتجاوز ربيبه مصطفى الثامنة من العمر، وكانت زبيدة مُستهترّة، وتمكَّنت من تأمين زوجٍ لها، فعَضِبَ ولدها مصطفى منها، وترك البيتَ وذهب إلى بيت أخت علي رضا زوج أمه السابق، ودرس في المدارس الحربية في سالونيك، ومناستر، ثم التحق بالكلية الحربية في استانبول وتخرَّج منها، ثم تخرَّج من كلية الأركان برتبة رائد عام ١٣٣٣هـ وألَّف جمعية الوطن والحرية في الشام مع بعض المنفيين إليها، وكان يتدرَّب في لواء الفرسان، وعندما تمَّ تدريبه عُيِّنَ في يافا غيرَ أنه هرب إلى مصر، ومنها انتقل بحرًا إلى سالونيك، واستطاع أن يجد وسيلةً لتعيينه هناك عن طريق الارتباطات التي أصبحت له، وعَمِلَ لجمعيته التي لم تلبث أن انضمت إلى جمعية الاتحاد والترقي، ولم يستطع البروز والظهور فيها؛ لأن أعضاءها لم يحترموا؛ لاستهتاره بالقيَم، وانقطاعه إلى الأماكن الموبوءة من حانات، ومحلات للفجور؛ لذا فقد حقد عليهم أيضًا، ويبدو أنه كان على صلةٍ بجهة لها إمكاناتها ولها نفوذها توجَّهه وتحميه وترسِّم له وتمنِّيه وتعدُّه بأعلى منصب، أرسله أنور باشا وزير الحربية إلى طرابلس للقضاء على ثورة هناك، لكنه هرب من ليبيا، ثم أُرسِلَ ملحقًا إلى بلغاريا قضى أيامه في الخمور والمجون، ولمَّا اندلعت الحرب العالمية الأولى كان يشترِك حسب الحاجة تحت إمرة أحد القادة الألمان. وبعد الحرب وتوقيع هدنة مودروس بدأ الإنجليزُ في تهيئة مصطفى كمال لإسقاط الخلافة العثمانية، وإقامة دولة تركيا العلمانية الحديثة، وقد نجحت في صناعته حتى كان كمال أشدَّ عداً للإسلام والمسلمين من اليهود والنصارى! وفَعَلَ في تركيا ما لم تفعله جيوشهم مجتمعةً، فما إن تولَّى رئاسة الجمهورية التركية حتى شَنَّ حربًا لا هوادةَ فيها على الإسلام والمسلمين، وفرض إجراءاتِ علْمنة تركيا وفصلها عن الإسلام والمسلمين بقوة النظام والسلاح؛ فقد كان هذا الديكتاتور مثلًا فريدًا في القسوة والتنكيل والأناية المدمِّرة. لقد تجلَّت سياسة أتاتورك العلمانية في برنامج حزبه (حزب الشعب الجمهوري) لعام ١٣٤٩هـ مرة، وعام ١٣٥٥هـ مرة ثانية، والتي نصَّ عليها الدستور التركي،

وهي المبادئ الستة التي رُسِمَت بشكل ستة أسهمٍ على علمِ الحزبِ، وهي: القومية، الجمهورية، الشعبية، العلمانية، الثورة، سلطة الدولة. هلك مصطفى كمال في ١٨ رمضان ١٠ نوفمبر ١٩٣٨م بعد أن أُصيبَ قبل وفاته بسنينٍ بمرضٍ عضالٍ في الكلية لم يُعرَفْ كُنْهُه. وكان يتعرَّضُ لآلامٍ مبرِّحةٍ مزمنةٍ لا تطاق، كانت السببُ في إدمانه على شربِ الخمر؛ مما أدى إلى إصابته بتليف الكبد، والتهاب في أعصابه الطرفية، وتعرُّضه لحالاتٍ من الكآبة والانطواء. ولما توفي دُفِنَ بعد تسعة أيامٍ من وفاته بعد أن أمضى أكثرَ من خمس عشرة سنة في الحكم. ثم جرت الانتخاباتُ وانتُخبَ عصمت إينونو رئيسًا للجمهورية؛ فهو ثاني رئيس للجمهورية التركية الحديثة.

تعطي لواء إسكندرون السوري لتركيا.

العام الهجري: ١٣٥٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٣٨
كان لواء إسكندرون ضمنَ المناطق الزرقاء التي تشمل سواحل بلاد الشام الشمالية، والتي أعطتها معاهدة سايكس بيكو إلى فرنسا، وكانت كذلك كيليكيا بيد فرنسا، فرغبت أن يكون لها قناة تواصل مع الأتراك، كما للإنجليز فأعطت فرنسا -بعد مفاوضات- كيليكيا لتركيا، ورسمت الحدودَ بين سوريا وتركيا؛ حيث كان لواء إسكندرون في الأرض الشامية، ورغِبَ مصطفى كمال في إظهار الإخلاص لأمته، فرفع طلبًا للأمم المتحدة لحلَّ النزاع القائم بين سوريا ممثلةً بفرنسا، وبين تركيا؛ وذلك أن فرنسا تحتلُّ لواء إسكندرون وأكثر سكانه من الأتراك، فاستجابت عصبة الأمم فأرسلت لجنة إلى إسكندرون، وأجرت الاستفتاءَ واتصلت بالسكَّان، وتعرفت على رغباتهم، ومع أنَّ الاستفتاء أظهر أن نسبة الأتراك لا تزيد عن ٣٥% من السكَّان في اللواء إلا أنها أوصت بضمِّه إلى تركيا، فتنازلت فرنسا عنه لصالح تركيا، وهو نوع من المداهنة الدولية لكسب تركيا في طرف الحلفاء وسخِّبها إليهم بدلًا أن تبقى في طرف الخصم ألمانيا، وأعطى اللواء استقلالًا ذاتيًا من فرنسا وجُعِلَ تحت النفوذ التركي في ٧ شوال ٢٩ نوفمبر وأسمى الأتراك اللواءَ باسمِ هاتاي.

إعلان إيطاليا ضم طرابلس وبرقة إلى ليبيا ومنحها الجنسية الإيطالية للسكان.

العام الهجري: ١٣٥٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٣٩
قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بتسعة أشهر أعلنت إيطاليا ضمَّ طرابلس وبرقة إلى ليبيا سابقًا (ليبيا بالأصل تُطلق على الصحراء التي تقع غربَ نهر النيل وجنوب برقة وطرابلس) ومنحت للسكَّان الجنسية الإيطالية، وألزمتهم تعلُّم اللغة الإيطالية، ومن عارضها هتكت عِرضه، وألقت كثيرًا من الناسِ من الطائرة وهم أحياء، إلى غير ذلك من الأعمال الوحشية.

مقتل الملك غازي بن فيصل الأول ملك العراق وتولي ابنه فيصل الثاني.

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٣٩
هو الملك غازي بن فيصل بن الشريف حسين الهاشمي ثاني ملوك العراق. ولد سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٢م في مكة التي كانت واقعةً ضمن ممالك وولايات الدولة العثمانية، وهو الابن الوحيد للملك فيصل الأول الذي كان له ٣ بنات. عاش في كنف جدّه حسين بن علي شريف مكة قائد الثورة العربية المناهية لاستقلال العرب من الأتراك العثمانيين، منادياً بعودة الخلافة للعرب. أرسله والده الملك فيصل الأول إلى كلية هارو في إنجلترا سنة ١٩٢٧هـ، فدرس فيها سنتين، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية، وكان مولعاً بالرياضة والصيد. سمّي ولياً للعهد عام ١٩٢٤م، وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣م، فحدثت فتنة "الأشوريين" وأبوه في إنجلترا، فكان موقفه فيها حازماً. تولى الحكم وهو شاب يبلغ حوالي ٢٣ عاماً، ثم ملكاً لعرش العراق عام ١٩٣٣م بعد وفاة والده؛ لذا كان بحاجة للخبرة السياسية التي استعاض عنها بمجموعة من المستشارين من الضباط والساسة الوطنيين. كان الملك غازي ذا ميول قومية عربية. ناهض النفوذ البريطاني في العراق واعتبره عقبةً لبناء الدولة العراقية الفتية وتنميتها، كما اعتبره المسؤول عن نهب ثرواته النفطية والآثار المكتشفة حديثاً؛ لذلك ظهرت في عهده بوادر التقارب مع حكومة هتلر قبل الحرب العالمية الثانية. وشهد عهده صراعاً بين المدنيين والعسكريين من الذين ينتمون إلى تيارين متنازعين داخل الوزارة العراقية: تيار مؤيد للنفوذ البريطاني، وتيار وطني ينادي بالتحرّر من ذلك النفوذ؛ حيث كان كل طرف يسعى إلى الهيمنة على مقاليد السياسة في العراق. فوقف الملك غازي إلى جانب التيار المناهض للهيمنة البريطانية؛ حيث ساند انقلاب بكر صدقي وهو أوّل انقلاب عسكري في العالم العربي. كما قرّب الساسة والضباط الوطنيين إلى البلاط الملكي، فعين الشخصية الوطنية المعروفة معالي رشيد عالي الكيلاني باشاً رئيساً للديوان الملكي، ونادى بتحرّر الأقاليم والولايات العربية المحتلة التي كانت متوحدة تحت الحكم العثماني، ودعا إلى إعادة توحيدها تحت ظلّ دولة عربية واحدة، ومن هنا ظهرت دعوته لتحرير الكويت من الوصاية البريطانية، وتوحيدها مع العراق والإمارات الشرقية لنجد؛ حيث قام بتأسيس إذاعة خاصة به في قصره الملكي؛ قصر الزهور، وأعدّ البرامج الخاصة بتحرير ووحدة الأقاليم العربية، ومنها توحيد الكويت بالعراق، والوقوف إلى جانب فلسطين التي كانت تحت الاحتلال البريطاني، والتي كانت في حالة حرب داخلية؛

بسبب تعرُّضها لهجرات واسعة من المستوطنين اليهود من كافة أرجاء العالم، ووقوف القوى الفلسطينية بوجه هذه الهجرات. فوقف إلى جانب قادة الثورة الفلسطينية، كعز الدين القسام، وغسان كنفاني، ومفتي القدس الشيخ عبد القادر الحسيني، وفي الثاني من شهر صفر ٤ نيسان قُتِلَ الملك غازي بن فيصل في حادث سيارة كان يقودها بنفسه حيث اصطدم بعمود الهاتف الممغنط الذي جذبها نحوه، ويبدو أن الأمر ليس طبيعيًا، ولعلَّ الأمر مدبَّر، كذلك وجود جروح خلف رأس الملك غازي بمكان وجود المُرافق أمرٌ مشكوك فيه؛ لأنَّه لم يكن مريضًا عنه من قِبَل إنجلترا، ثم اجتمع مجلس الوزراء بعد مقتله وأعلن تنصيب ولي العهد الأمير فيصل بن الملك غازي ملكًا على العراق باسم فيصل الثاني، ووُضِعَ عبد الإله بن علي بن الحسين، وهو خال الملك غازي وصيًا على الملك الذي لم يبلغ سن الرشد القانوني، وكانت الملكة عالية زوجة الملك غازي قد أدلت بشهادتها أمام المجلس بأن زوجها الملك غازي أوصاها في حالة وفاته بتسمية الأمير عبد الإله -شقيقها- وصيًا على ابنها فيصل، ثم تُوِّجَ رسميًا في شعبان من عام ١٣٧٢هـ / ٢ أيار ١٩٥٣م حيث بلغ سن الرشد ورفعت وصاية خاله عليه.

بداية تصدير النفط السعودي.

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٣٩
في الثامن من ربيع الأول ١٨ إبريل وصل الملك عبد العزيز إلى الظهران، وأمضى يومين في استعراض منشآت النفط، بين الظهران وميناء رأس تنورة؛ ملازمًا في سيره خط الأنابيب، مُتَّبَعًا مسيل الزيت من مكان خروجه إلى مكان انصبابه في الباخرة، وفي ١١ ربيع الأول صعد الباخرة في رأس تنورة، وافتتح مجرى انتقال الزيت إليها، فاندفع ما زنته عشرة آلاف طن، هي الحمولة التجارية الأولى، في أول باخرة شحنت شحنة كاملة كأول تصدير نفطي غزير من بلاد المملكة العربية السعودية.

الحرب العالمية الثانية.

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٣٩
حربٌ كونيَّةٌ مُدمِّرةٌ شاركت فيها معظمُ دول العالم، استمرَّت ست سنوات من ١ سبتمبر ١٩٣٩م إلى ٢ سبتمبر ١٩٤٥م انطلقت شرارةُ هذه الحرب مع هجومِ ألمانيا على بولونيا في ١٧ رجب ١٣٥٨هـ / ١ سبتمبر ١٩٣٩م؛ ليتسع ذلك الخلاف بإعلانِ كُلِّ من فرنسا وإنجلترا الحربَ على ألمانيا، ثم تشكَّل طرفا النزاع من حلفين: الأول دُوُل الحلفاء على رأسها كُلُّ من بريطانيا وفرنسا وروسيا الشيوعية، ثم انضمت إليهم أمريكا وغيرها من دول أوربية أخرى، والطرف الثاني دُوُل المحور وأبرز من يمثِّلها ألمانيا النازية بقيادة هتلر، وإيطاليا الفاشية بقيادة موسوليني، والنمسا واليابان ومن التحق بهم من دول أخرى أو شعوب تبحت عن الخلاص من نير الاستعمار الأوربي، وقد تعددت أسبابُ ومراحل هذه الحرب الكونية التي بدأت بغزو ألمانيا لبولندا، وانتهت بإلقاء قنبلتين ذريتين على اليابان، وشملت الحرب معظمَ أراضي القارات الأربع، وشارك فيها أكثر من ١٠٠ مليون جندي، وسخرت الدول الكبرى كلَّ طاقتها الاقتصادية والعسكرية والتقنية والبشرية، كما أسهم استخدامُ سلاح الجو وتطوره المحموم أثناء الحرب بين الدول الكبرى -لتحقيق أكبر قدر من النصر والمكاسب- في مضاعفة الخسائر البشرية والمادية أثناء سنوات الحرب وبعدها؛ حيث بلغت الخسائرُ في الأرواح أكثر من ٦٠ مليون قتيل، وعشرات الملايين من الجرحى والمشوَّهين والمشرَّدين الذين تم تدمير مدنيهم بالكامل، ومن أبرز أسباب الحرب: أسبابٌ غيرُ مباشرة للحرب، منها: ١/ الأزمة الاقتصادية في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما خلَّفته من تدهور لاقتصاديّات الدول الأوربية خاصة ألمانيا. ٢/ معاهدة فرساي بشروطها القاسية التي استهدفت إضعاف ألمانيا عسكريًّا. ٣/ خرق هتلر منذ وصوله إلى السلطة سنة ١٩٣٣م لشروط فرساي عندما رفع عددَ جنود بلاده عن المتاح له باعتمادِ التجنيد الإجباري، وتطوير عتاده الحربي. ٤/ ضمُّ هتلر لعدة مناطق بأوربا، كإقليم السار سنة ١٩٣٦م، النمسا سنة ١٩٣٨م. ٥/ قيامُ تحالف بين الديكتاتوريات الثلاث ألمانيا وإيطاليا واليابان منذ سنة ١٩٣٧م؛ لتنفيذ برنامج الحزب النازي. ٦/ انسحاب الدول الثلاث ألمانيا وإيطاليا واليابان من عصبة الأمم ٧/ توسُّع اليابانية في جنوب شرق آسيا (الصين). وأمَّا الأسبابُ المباشرة فأهمُّها: زيادة توتر العلاقة بين ألمانيا وفرنسا بعد عقد الأخيرة تحالفًا عسكريًّا مع الاتحاد السوفييتي والذي اعتبرته ألمانيا موجِّهًا ضدها، فصمَّم هتلر على استعادة عدة

مناطق كانت قد انْتزَعَتْ منه بدعوى أن أغلبية سكانه ألمان، فأعلنت فرنسا وإنجلترا الحرب على ألمانيا، فتضافرت العوامِلُ غير المباشرة مع المباشرة فاندلعت حربٌ كونية ثانية. وقد مرّت الحرب في مرحلتين: الأولى: بين عامي ١٩٣٩م و١٩٤٢م، وتميّزت هذه المرحلة باعتماد الحرب الخاطفة وشملت عدة جبهات في آسيا وأوربا، كالهجوم الإيطالي الألماني على فرنسا واكتساحها وتوقيعها هدنة مع دول المحور، وشنّ دُول المحور هجوماً جويّاً على المدن الإنجليزية بما فيها لندن، دام ثلاثة أشهر نتج عنه خسائر بشرية ضخمة، واحتلال إيطاليا ألبانيا ويوغسلافيا واليونان ودخولها مصر، لكن الإنجليز تمكّنوا من طرد الإيطاليين من مصر رغم تركّز الألمان في عدة مناطق من مصر، والهجوم الألماني على الاتحاد السوفييتي وتدميرها للسلاح الجوي السوفييتي على الأرض ووصول الألمان إلى مشارف موسكو، وعجزهم في التقدّم بسبب قساوة المناخ والمقاومة السوفيتية، وخلف هذا الهجوم خسائر مادية وبشرية هائلة، والهجوم الياباني على القواعد الأمريكية بالمحيط الهادي عام ١٩٤١م، وإعلان روزفلت الحرب على اليابان، وبفضل اعتماد ألمانيا أسلوب الحرب الخاطفة واستعمال دول المحور أسلحة جديدة متطورة جواً وبراً وبحراً حققت ألمانيا وحليفاتها انتصارات كبيرة خلال هذه المرحلة. أما المرحلة الثانية من الحرب فقد تميّزت بشمولية الحرب لأراضي القارات الأربع، وبحار ومحيطات العالم خاصة بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب، ورغبة كلّ معسكر في الانتصار؛ فقد انتصر الحلفاء في معركة العَلَمين بمصر عام ١٩٤٢م، وتقدّمت القوات الإنجليزية نحو طرابلس حيث التقت بجيوش الحلفاء القادمة من الدار البيضاء، وبالتالي طرد قوات المحور من ليبيا ومصر وتونس سنة ١٩٤٣م، وانتصار المقاومة السوفيتية في ستالينغراد على ألمانيا، وتحرير الجيش الأحمر للأراضي السوفيتية، وتشكيل التحالف الأكبر بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي وإنجلترا، وشن هجوم على الألمان حُررت بموجبه فرنسا وتسلمت ألمانيا، وإعلان الحرب على اليابان، فكثفت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي هجوماً على اليابان برّاً وبحراً وجواً ما بين ١٩٤٤م و١٩٤٥م نتج عنه هزائم متتالية لليابان وإغراق حاملات طائرات يابانية، واستعاد الحلفاء عدة مناطق في غينيا الجديدة، والفلبين، ولمّا رفضت اليابان الاستسلام بعد الإنذار الموجه لها من الولايات المتحدة تم إلقاء قنبلتين ذريتين على هيروشيما في ٦ أغسطس، وناجازاكي في ٩ أغسطس سنة ١٩٤٥م ما أسفر عن استسلام اليابان. كان استخدام القنبلة الذرية آخر فصلٍ من فصول هذه الحرب، وقد ساهم التفوق

اللوجستيكي الأمريكي والمقاومة السوفيتية في تغيُّر الحرب لصالح الحلفاء، وكان من أبرز نتائج هذه الحرب: تغيُّر موازين القوى على الصعيد العالمي، وتغيُّر خريطة أوروبا حيث توسَّعت مساحةُ عدة دول كبولونيا، بلغاريا، فرنسا، ويوغسلافيا، وكذلك الاتحاد السوفيتي، في حين فقدت دول أخرى جزءًا من أراضيها، كالنمسا، وألمانيا، واليابان، كما تم تقسيمُ ألمانيا إلى أربع مناطقٍ نفوذ خاضعة للدول الأربعة المنتصرة في الحرب: إنجلترا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، وبنفس الطريقة قُسمت برلين و فيينا؛ ومن أجل تجاوزِ مخلفات الحرب الضخمة أنشأت الدولُ العظمى أثناء عقد مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥م هيئة الأمم المتحدة.

فرنسا تصدر قرارا بحل حزب الشعب الجزائري ذي الميول الشيوعية..

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٣٩
بعد الأحداث التي عرفتها الساحة السياسية في الجزائر خلال الثلاثينيات، مثل انعقاد المؤتمر الإسلامي ١٩٣٦، ووصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا، ثم خيبة أمل الحركة الوطنية الجزائرية في وعود الإصلاح من طرف الجبهة الشعبية ونتيجةً لحلّ حزب نجم شمال إفريقيا سنة ١٩٣٧؛ تم إعادة تشكيل حزب وطني جديد من قبل بعض أعضاء نجم شمال إفريقيا، فكان حزبُ الشعب الجزائري الذي تأسس في مارس ١٩٣٧ في فرنسا، ويعتبر امتدادًا لحزب نجم شمال إفريقيا ذي الميول الشيوعية، وقد حضر الاجتماع التأسيسي أكثر من ٣٠٠ شخص، وتم انتخابُ مصالي الحاج "ذي الميول الشيوعية" رئيسًا للحزب الذي قرَّر نقل نشاطاته إلى الجزائر بعد عودته إليها في ١٨ جوان ١٩٣٧، وأصبح حزبُ الشعب منظمةً سياسية قوية، وحركةً وطنية بحتة عُرِفَت بقوة التنظيم وبسعة الانتشار في كل المدن الجزائرية مستفيدًا من أعضاء نجم شمال إفريقيا السابقين وتجاربهم السياسية، وأصدر حزبُ الشعب عدةً صُحف لنشر أفكاره ومبادئه، ومنها صحيفتا الأمة والشعب. ومنذ تأسيس حزب الشعب الجزائري اتخذ شعاره الخاص "لا اندماج، لا انفصال، لكن تحرُّر" في محاولة منه لتجنُّب المواجهة المباشرة مع السلطات الفرنسية، وكان للحزب نشاطٌ سياسيٌّ مكثفٌ، لكنَّ السلطات الفرنسية أصدرت قرارًا بحلّه.

قيام الأمير إدريس السنوسي بعقد اجتماع هام في الإسكندرية.

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٣٩
بعد أن استقرَّ الأميرُ إدريس السنوسي في القاهرة أصبحت حركته محدودةً بعد أن فرض عليه الاحتلال البريطاني في مصر عدمَ الاشتغال بالسياسة، وكان من حينٍ إلى آخر يكتبُ في الصحف المصرية حولَ قضية بلاده. وعندما اشتعلت الحربُ العالمية الثانية نشطَ إدريس السنوسي وعقد اجتماعاً في داره بالإسكندرية حضره ما يقرب من ٤٠ شيخاً من المهاجرين الليبيين، وذلك في ٦ رمضان ١٣٥٩هـ / ٢٠ أكتوبر ١٩٣٩م، وانتهى الحاضرون إلى تفويض الأمير في أن يقومَ بمفاوضة الحكومة المصرية والحكومة البريطانية لتكوين جيشٍ سنوسيٍّ يشتركُ في استرجاع الوطن بمجرد دُخولِ إيطاليا في الحربِ ضدَّ الحلفاء. وبدأ الأميرُ في إعداد الجيوش لمساندة الحلفاء في الحرب، وأقيم معسكرٌ للتدريب في إمبابة بمصر بلغ المتطوعون فيه ما يزيد عن ٤ آلاف ليبي، كانوا فيما بعد عوناً كبيراً للحلفاء في حملاتهم ضدَّ قوى "المحور" في شمال إفريقيا، وساهموا مساهمة فعليه في الحرب، بالإضافة إلى ما قدّمه المدنيون في ليبيا من خدماتٍ كبيرةٍ للجيوش المحاربة ضدَّ إيطاليا.

قيام الأمير إدريس السنوسي بعقد اجتماع هام في الإسكندرية.

العام الهجري: ١٣٥٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٣٩
بعد أن استقرَّ الأميرُ إدريس السنوسي في القاهرة أصبحت حركته محدودةً بعد أن فرض عليه الاحتلال البريطاني في مصر عدمَ الاشتغال بالسياسة، وكان من حينٍ إلى آخر يكتبُ في الصحف المصرية حولَ قضية بلاده. وعندما اشتعلت الحربُ العالمية الثانية نشطَ إدريس السنوسي وعقد اجتماعاً في داره بالإسكندرية حضره ما يقرب من ٤٠ شيخاً من المهاجرين الليبيين، وذلك في ٦ رمضان ١٣٥٩هـ / ٢٠ أكتوبر ١٩٣٩م، وانتهى الحاضرون إلى تفويض الأمير في أن يقومَ بمفاوضة الحكومة المصرية والحكومة البريطانية لتكوين جيشٍ سنوسيٍّ يشتركُ في استرجاع الوطن بمجرد دُخولِ إيطاليا في الحربِ ضدَّ الحلفاء. وبدأ الأميرُ في إعداد الجيوش لمساندة الحلفاء في الحرب، وأقيم معسكرٌ للتدريب في إمبابة بمصر بلغ المتطوعون فيه ما يزيد عن ٤ آلاف ليبي، كانوا فيما بعد عوناً كبيراً للحلفاء في حملاتهم ضدَّ قوى "المحور" في شمال إفريقيا،

وساهموا مساهمة فعليّة في الحرب، بالإضافة إلى ما قدّمه المدنيون في ليبيا من خدماتٍ كبيرةٍ للجيش المحاربة ضدّ إيطاليا.

ثورة الشيخ حيدر بالأحواز على الإيرانيين.

العام الهجري: ١٣٥٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٠
كانت إيران قد احتلت الأحواز (عربستان) في عهد رضا بهلوي عام ١٩٢٥ بعد أن منحته بريطانيا هذا الإقليم العربيّ مكافأة له على مساندة لها في الحرب العالمية الأولى، وقد بلغ غضبُ الأحوازيين بعد الأوضاع الشاذة التي تعرّض لها على أيدي السلطات الإيرانية المحتلة ذروتَه هذا العام، فأخذ أحرارُ الأحواز يحرّضون العشائرَ على الثورة ورفّع الذلّ الذي نكّس رؤوسهم طوال هذه السنوات، وغسل عار استعبادهم. وبات البركانُ يغلي، والشعبُ الأحوازي يريد الفرصة المواتية له حتى يُظهر استياءه من الوضع، ويعلنَ غضبه على التنكيل والتعسف اللذين يتعرّض لهما، والاحتقار والازدراء اللذين يلاقيهما من السلطات العسكرية الفارسية؛ فهو صاحب الأرض، ولكن لا مكان لسكناه، وهو صاحب الخيرات إلا أن الجوع نصيبه، وفي ١٠ فبراير من هذه السنة تفجّر بركانُ غضب الأحوازيين، وكانت منطقة الميناو محلّه، وعشائر كعب العربية (حكام الإقليم قبل الاحتلال) هم من فجّر الثورة بإعلان ثورتهم على الاستعباد، وغضبهم على سالي حريتهم وكرامتهم وحقوقهم، وكان قادة هذه الثورة زعماء كعب، ومنهم: حيدر بن طليل، وهو القائد الحقيقي للثورة؛ لذا سمّيت باسمه "ثورة الشيخ حيدر"، وطليل تصغيرٌ لطلال. ومن القادة مهدي بن علي بن عمير: رئيس عشيرة كعب منان. ومسلم السلطان: أحد شيوخ كعب آل حاجي. وكاطع الشذر: شيخ طوائف مزرعة العشائر العربية الموجودة في الميناو. وداود الحمود: من شيوخ بني كعب. وأبريج: شيخ خزرج. وكان هدفهم القضاء على حاميات الفرس الموجودة في المنطقة، وقد تمكّنوا من إزالة تلك الحاميات. وسيطروا على ثكناتها سيطرةً كاملةً، وقد دامت السيطرةُ العربية مدةً طويلة على المنطقة جاوزت الأربعة أشهر، لكن استطاعت سلطاتُ الفرس الإيرانية بعد ذلك أن تلقي القبض على الشيخ حيدر وجماعته، وفورَ اعتقالهم نُقلوا إلى منطقة تدعى (قلعة سهر)؛ حيث نُصبت لهم محكمةٌ عسكرية قضت بإعدام: حيدر طليل، ومهدي بن علي، وأبريج شيخ خزرج.

قرار لاهور (قرار باكستان) بشأن تقسيم الهند.

العام الهجري: ١٣٥٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٠
كان المسلمون في الهند قد قدّموا مشروعاتٍ من أجل التقسيم؛ فمنهم من يرى الانقسامَ عن الهندوس، ومنهم من يرى البقاءَ وعدم التقسيم؛ لمصلحة الدعوة والأقليات، وكان محمد إقبال قد دعا إلى تشكيل دولة باكستان والانفصال عن الهندوس في ١٣٥٦هـ ولكنه توفّي في العام التالي، ثم عُقد مؤتمر السند الإقليمي للرابطة الإسلامية في كراتشي برئاسة محمد علي جناح، وقرر في شعبان ١٣٥٧هـ / ١٠ أكتوبر ١٩٣٨م أنه من الضروري تقسيم الهند إلى اتحادين: اتحاد للدول الإسلامية، وآخر للدول غير الإسلامية، ثم دعا حزب الرابطة إلى عقد مؤتمر في مدينة لاهور، وقد عُقد المؤتمر وأقرّت اللجنة العاملة للرابطة لعموم الهند في اجتماعها في صفر ١٣٥٨هـ / ٢٦ مارس ١٩٣٩م تشكيل لجنة لدراسة المشروعات المقدّمة بشأن التقسيم والدستور، ومسألة حكم الأغلبية، ثم عُقدت اجتماعاتٌ للجنة العاملة ولمجلس الرابطة لعموم الهند في دلهي وجرت دراساتٌ جادة لمسألة تخصيص موطنٍ منفصل للمسلمين، ثم تمّ في الاجتماع الذي عقده اللجنة العاملة في ١٢ صفر ١٣٥٩هـ / ٢١ مارس ١٩٤٠م تعيين لجنة خاصة لصياغة مشروع القرار الشهير بقرار لاهور، الذي طُرِحَ بعد يومين من التعيين المذكور، وفيه أنّ المسلمين لن يقبلوا بأيّ خطة معدّلة إلا إذا تم وضعها بموافقتهم وإقرارهم ابتداءً، وأنّه ما من خطة دستورية يمكن أن تُقبَل إلا إذا أُعدّت وفق مبادئ جوهرية يراها المسلمون، وفيه مسألة الدول المستقلة التي تتمتع الوحدات المكوّنة منها لها بحكم ذاتي وسيادة، وأن يتضمّن الدستور ضماناتٍ كافيةً مفوّضًا بها من أجل الأقليات، وحيث يكون المسلمون أقليةً في إقليم يجب أن يحدّد في الدستور ضماناتٌ كافية وفعّالة ومفوّض بها لحماية حقوقهم ومصالحهم الدينية، وأن يتسلّم كلّ إقليم جميع السلطات، كالدفاع، والخارجية، والمواصلات، والجمارك، وبقية الأمور الضرورية الأخرى.

وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس مؤسس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر.

العام الهجري: ١٣٥٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٤٠
هو الشيخُ عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي بن باديس مؤسسُ جمعية العلماء المسلمين بالجزائر. ولدَ في ١١ من ربيع الآخر ١٣٠٧هـ بمدينة قسنطينة، ونشأ في أسرةٍ كريمة ذات عراقة وثناء، ومشهورة بالعلم والأدب، سافر إلى تونس في سنة ١٣٢٦هـ وانتسب إلى جامع الزيتونة، وتلقى العلومَ الإسلامية على جماعةٍ من أكابر علمائه، أمثال الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، ولقد آمن ابنُ باديس بأنَّ الطريقَ الأوَّلَ لمقاومة الاحتلال الفرنسي هو العلم؛ لذا عمَلَ ابن باديس على نشر العلم، وقد بدأ ابن باديس جهوده الإصلاحية بعد عودته من الحجِّ بإلقاء دروس في تفسير القرآن بالجامع الأخضر بقسنطينة، ودعوته إلى تطهير العقائد من الأوهام والأباطيل التي علقت بها، ثم بعد بضع سنوات أسَّس جماعةً من أصحابه مكتباً للتعليم الابتدائي في مسجد سيد بومعزة، ثم انتقل إلى مبنى الجمعية الخيرية الإسلامية التي تأسَّست سنة ١٣٣٦هـ وقد هدفت الجمعيةُ إلى نشر الأخلاق الفاضلة، والمعارف الدينية والعربية، والصنائع اليدوية بين أبناء المسلمين وبناتهم، ودعا المسلمين الجزائريين إلى تأسيس مثل هذه الجمعية، أو تأسيس فروع لها في أنحاء الجزائر؛ لأنه لا بقاء لهم إلا بالإسلام، ولا بقاء للإسلام إلا بالتربية والتعليم. وحثَّ ابنُ باديس الجزائريين على تعليم المرأة، وإنقاذها مما هي فيه من الجهل، وتكوينها على أساس من العفة وحسن التدبير، وبعد احتفال فرنسا بالعيد المئوي لاحتلال الجزائر في سنة ١٣٤٩هـ شجَّدت همم علماء المسلمين في الجزائر وحماسهم وغيرتهم على دينهم ووطنهم، فتنادوا إلى إنشاء جمعية تُناهض أهداف المستعمر الفرنسي، وجعلوا لها شعاراً يعبرُ عن اتجاههم ومقاصدهم هو: "الإسلام ديننا، والعربية لغتنا، والجزائر وطننا"، وانتخبوا ابنَ باديس رئيساً لها. وقد نجحت هذه الجمعيةُ في توحيد الصفوف لمحاربة المستعمر الفرنسي، وحشد الأمة الجزائرية ضدها، وبعثت الروح الإسلامية في النفوس، ونشر العلم بين الناس، وانتبعت فرنسا إلى خطر هذه التعبئة، وخشيت من انتشار الوعي الإسلامي، فعطلت المدارس، وزجت بالمدرسين في السجون، وأصدر المسؤول الفرنسي عن الأمن في الجزائر في عام ١٣٥٢هـ تعليماتٍ مُشدَّدة بمراقبة العلماء مراقبةً دقيقة، كان ابن باديس مجاهداً سياسياً مجاهراً بعدم شرعية الاحتلال الفرنسي، وأنه حُكْمٌ استبدادي غير إنساني، يتناقض مع ما تزعمه من أن الجزائر فرنسية، وأحيا فكرة الوطن الجزائري بعد أن ظنَّ كثيرون أن فرنسا

نجحت في جعل الجزائر مقاطعةً فرنسية، وقد عبّر ابن باديس عن إصرار أمته وتحديها لمحاولات فرنسا بقوله: "إن الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصير فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا لو أرادت، بل هي أمةٌ بعيدةٌ عن فرنسا كلّ البعد؛ في لغتها، وفي أخلاقها وعنصرها، وفي دينها، لا تريد أن تندمج، ولها وطن محددٌ مُعَيَّن هو الوطن الجزائري" ودخل في معركة مع الحاكم الفرنسي سنة ١٣٥٢هـ واتّهمه بالتدخل في الشؤون الدينية للجزائر على نحوٍ مخالفٍ للدين والقانون الفرنسي، وأفشل فكرة اندماج الجزائر في فرنسا التي خُدِعَ بها كثير من الجزائريين سنة ١٣٥٣هـ. ودعا نواب الأمة الجزائريين إلى قطع حبال الأمل في الاتفاق مع الاستعمار، وضرورة الثقة بالنفس، وكانت الصحف التي يصدرها ابن باديس أو يشارك في الكتابة بها من أهمّ وسائله في نشر أفكاره الإصلاحية، وكان ابن باديس قد أصدر جريدة "المنتقد" سنة ١٣٤٣هـ وتولى رئاستها بنفسه، لكنّ المحتلّ عطلها، فأصدر جريدة "الشهاب" واستمرت في الصدور حتى سنة ١٣٥٨هـ واشترك في تحرير الصحف التي كانت تصدرها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مثل (السنة) و(الصراط) و(البصائر). توفي ابن باديس في ٨ ربيع الأول، وكان سبب وفاته التعب والإرهاق، وذلك أنه كان يلقي يومياً ١٥ درساً، وفي عطلة نهاية الأسبوع كان يسافر إلى العاصمة، ثم يتنقل من محطة القطار إلى الجامع الأخضر، وكان آخر درس ألقاه على النساء ٣ أيام قبل وفاته في نفس الجامع، وكان كثير التنقل في الفترة الممتدة بين الصباح والظهر من البيت الذي يحضر فيه الدروس إلى مكان الإلقاء. وقد وافته المنية في حدود الساعة الثانية بعد الظهر بحضور الدكتور ابن جلول ودكتور فرنسي وشقيقه الأكبر زبير، ولم يتمّ تسميمه ولم يُصَب بسرطان ولا بمرضٍ أمعاءً، كما أشيع بعد موته.

دول المحور تنقل ميدان الحرب إلى البحر المتوسط وبلدان شمال أفريقيا.

العام الهجري: ١٣٥٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٠

اندلعت نارُ الحرب العالمية الثانية في ١٧ رجب ١٣٥٨هـ ودخلت إيطاليا إلى جانب ألمانيا واليابان مقابل إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، ومعنى ذلك أن أرض ليبيا ستكون ساحة صراع بين الأطراف المتخاصمة؛ فأرضها مُحْتَلَّة من قِبَل إيطاليا، بينما إنجلترا مُحْتَلَّة الأراضي التي تحدُّها من الشَّرْق، وهي مصر. وفرنسا تحتلُّ الأراضي التي تحدُّها من الغرب والجنوب، وهي: تونس والجزائر وتشاد والنيجر، وكان الأسطول الإنجليزي له قُوَّتُه في البحر المتوسط، ثم يأتي بعده الأسطول الفرنسي، وإيطاليا لها سواحلٌ ممتدة في وسط البحر، فلما انتصر الألمان على فرنسا واستطاعوا احتلالها وسيطروا على معظم أوربا حاولوا النزول إلى إنجلترا ففشلوا، فأرادوا نقلَ المعركة إلى البحر المتوسط لضرب مواقع الإنجليز المهمة واحتلالها، وهي: جبل طارق ومالطة وقبرص والإسكندرية، فالتقى هتلر الألماني مع موسوليني الإيطالي في برينير في رمضان ١٣٥٩هـ / أكتوبر ١٩٤٠م وأعلمه بنقلِ المعركة إلى البحر المتوسط، فبدأ الطليان الهجومَ على مصرَ من ليبيا، واستطاعوا دخولها ولم يمضِ أكثرُ من شهرين حتى وصلوا إلى موقع سيدي براني، وبعد شهرين آخرين قام الإنجليز ومعهم الأستراليون بهجوم كاسحٍ والتقوا بالإيطاليين حتى بنغازي غيرَ أن الألمان والطيان بقيادة رومل قاموا بهجومٍ معاكسٍ أجبروا فيه الإنجليزَ على الرجوع إلى حدود مصر في عام ١٣٦٠هـ / حزيران ١٩٤١م ثم تابع سيره إلى الإسكندرية غيرَ أنه توقف في موقع العلمين، وبذلك وصل الألمان والطيان إلى ذروة تفوقهم.

ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الاحتلال البريطاني في العراق.

العام الهجري: ١٣٦٠ العام الميلادي: ١٩٤١

ثورة رشيد عالي الكيلاني هي سلسلة الأحداث الدستورية التي تصاعدت بسبب تضارب مدارس الحكم الملكي في العراق وتياراته ما بين التيار الوطني الثوري التحرري، والتيار الليبرالي الميَّال لممالة الإنجليز، في وقت كان العراق يمثل زعامةً ومدرسةً سياسيةً يُعتدُّ بها في المنطقة العربية، فلما تفاقمت الأمور في الحكومة العراقية وتأزمت بسبب موقف العراق من الحرب العالمية الثانية وموقفها من الدول المتحاربة، وكذلك بسبب رفض إنجلترا تسليح العراق، شعرت إنجلترا بما يُساور نفوس العراقيين وما يختلجها من الاستياء من سياستها في العراق، وكرههم للحكومة العراقية الموالية للمحتل ودورانها في فلكها، فأرادت بريطانيا أن تُخفف من وطأة هذه الكراهية عليها وعلى أعوانها، ورأت أن تُسلم الحكم للمعارضة، وقد برز بين رجال المعارضة رشيد عالي الكيلاني -المعروف بوطنيته وعدم ارتياحه للإنجليز- وأن تعمل ما في وسعها ليدور في فلكها، وربما يحدث هذا فيما إذا قرَّبه أعوانها، وأظهرت رضاها عن ذلك، ولمَّا لم تستطع تنفيذ خططها بجلبه إلى دائرة سياستها أبرزت كيفية تسليم الكيلاني الحكم، وأنه قد تمَّ عن ترشيح أصدقائها. وتبعًا لهذا فقد رشَّحه نوري السعيد والوصي معًا لتسلم السلطة، غير أن رشيد الكيلاني لم يعتمد على هذا الترشيح، وإنما كان يرتكز على قاعدة قوية؛ فالشعب يدعّمه، والجيش يؤيِّده، وإضافةً إلى هذا فقد أخذ تعهدًا من رجال السياسة سواء الذين يناوئونه؛ أمثال نوري السعيد، وتوفيق السويدي، وعلي جودت الأيوبي، وجميل المدفعي، أم الذين يؤيدونه؛ أمثال ناجي شوكت، وناجي السويدي. ورُفِعَ هذا التعهد إلى الوصي فأيدته، وبذا كانت الأرض التي يقف عليها رشيد عالي الكيلاني صلبةً، وخاب فأل إنجلترا من كل النواحي؛ فمن ناحية ابتهج الشعب به، وضمن سلامة الخط، فأبدى الكيلاني معارضته للسياسة البريطانية، وأخذ يُصرِّح بذلك، ومن ناحية ثانية لم تستطع إنجلترا جرَّ رشيد عالي الكيلاني إلى سياستها، بل أبدى قوَّةً في الشخصية، وأظهر استقلاليتته؛ حيث رفض قطع العلاقة مع إيطاليا التي أعلنت الحرب ضدَّ إنجلترا وفرنسا، وهذا ما أغضب إنجلترا أشدَّ الغضب؛ إذ أحسَّت أن العراق ليست تحت نفوذها، ولا تسيرُ برأيها، غير أنه من الجانب الآخر قد ألهب هذا التصرف الشعب في العراق حماسةً لموقف حكومته، وهذا ما زاده معارضةً للسياسة الإنجليزية. وانهارت فرنسا أمام الألمان، فطار الشعب فرحًا ليس حبًّا بالألمان، ولكن كرهًا لفرنسا ولسياستها الاستعمارية،

وفي الواقع فقد زادت الدعايةُ لدول المحور في العراق رغبةً في هزيمة الحلفاء، ولم تُقَصِّرْ المفوضية الإيطالية بذلك، وحتى توقعت إنجلترا أن تستأنف العراق علاقتها مع ألمانيا، وهذا ما خَشِيَتْهُ أَشَدَّ الخشية، واستشاطت إنجلترا غضبًا وأخذت تعمل للتخلُّص من حكومة رشيد عالي الكيلاني، وكان لها ما أرادت؛ إذ أوعزت إنجلترا لأعوانها بالانسحاب من الوزارة، فكان عليها أن تستقيلَ وتُفسِحَ المجالَ لحكومة جديدة وأرادت إنجلترا أن تخرُجَ من المأزق الذي وقَعَتْ فيه بتسليم رشيد الكيلاني الحكم، وأرادت أن تخرُجَ من المأزق بهدوءٍ ولا تعطي السلطةَ لأحدٍ أعوانها؛ فقد يُوَدَى إلى مظاهرات وربما تندلع ثورة، وبمجرد أن طلب الوصيُّ من الكيلاني أن يقدِّمَ استقالة حكومته حتى اهتزَّ الوضع وتحركَّ الجيشُ وقامت مظاهراتٌ تطالب بتحقيق رأي الكيلاني بحلِّ المجلس النيابي، وإجراء انتخابات جديدة، وتشكَّلت وزارة طه الهاشمي، وهو قريب من المعارضة، وفي الخامس من ربيع الأول ١٣٦٠هـ اجتمع في معسكر الرشيد رشيد علي الكيلاني: رئيس الحكومة، واللواء أمين زكي: رئيس الأركان، وبعض الضباط، وأعلنوا الاستنفارَ بالمعسكر وقرروا القيام بانقلابٍ إذا رفضت حكومة طه الهاشمي الاستقالة، وهي الحكومة التي ترضى عنها بريطانيا ويؤيِّدها الوصيُّ على الملك عبد الإله بن علي، ثمَّ طلبوا منه التفاهمَ مع الكيلاني لتشكيل وزارة جديدة، فأبى ثم أُجبرَ على الاستقالة، ولما أُعْلِمَ الوصي بذلك هرب متسللاً ودعا طه أعضاء وزارته للاجتماع به، وكان الجيش قد دخل المدينة وسيطر على المداخل الرئيسة وحاصر قصر الوصي الذي هرب منه، ثم في صباح ٦ من ربيع الأول ذهب رشيد الكيلاني إلى دار طه لإقناعه بالانضمام لحركتهم فوجدوا الوزارة ما زالت مجتمعةً، فجرى نقاشٌ حادٌ ثم اجتمع الرأي على إبقاء الوزارة في الحكم، وألا يتدخل الجيش في السياسة، ويتعهد المدنيون والعسكريون على السواء بأن يقبلوا بما يتم الاتفاق عليه، ويُطلب من الوصي العودة للعاصمة، الذي كان قد انتقل إلى البصرة، ثم عاد رشيد الكيلاني والضباط فسحبوا الثقة من حكومة طه، وقرَّرَ الجيش تحمُّل المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة، وقام رشيد باستدعاء المستشار الإنجليزي بوزارة الداخلية، وأعلمه أن حكومة طه الهاشمي استقالت والوصي غائب، وبذلك فالجيش هو مصدرُ السلطة، وقد أوكل الجيشُ لرشيد الأمرَ وهرب الوصي ومن معه إلى فلسطين، وتمَّ عزْلُ الوصي عبد الإله، وتعيين وصي جديد هو الشريف الذي قبِلَ استقالة حكومة طه الهاشمي، وسرَّ الشعب بحركة رشيد عالي الكيلاني، وأما إنجلترا فقد عدَّت هذا عملاً غير مشروع فقُررت التخلُّص من حركته بالقوة،

فطلبت من الهند إرسال قوات فنزلت رغم أنف الحكومة الجديدة، وحاصر الجيش العراقي قاعدة الحبانية الجوية، وفي ٥ ربيع ثاني وزَّعت السفارة البريطانية منشورًا تتهم فيه الكيلاني وقادة الجيش أنهم باعوا أنفسهم للألمان والطلليان، وأنها خوَّلت سفيرها اتخاذ ما يراه مناسبًا، وفي الغد صباح ٦ ربيع الثاني بدأ الهجوم الجوي الإنجليزي وضرب المواقع العراقية وقصفت معسكر الرشيد، وأعلن المفتي الفلسطيني الجهاد، وجاءت قوات ألمانية تُعين العراقيين بحكم عدائها لبريطانيا ضمن الحرب العالمية الثانية إلا أن قصفها ليس جادًا بالنسبة لِمَا عُرِف عن السلاح الجوي الألماني، ثم تدخلت قوات برية إنجليزية من الأردن، فقام رشيد الكيلاني بتشكيل لجنة الأمن الداخلي واتصل بالسياسيين لوقف القتال، وفي ٦ جمادى الأولى رحل رشيد الكيلاني ومفتي فلسطين وغيرهم إلى طهران، وفي ٧ جمادى الأولى وافق أمين العاصمة أرشد العمري على شروط هدنة قاسية على العراقيين؛ لأنهم لم يعودوا قادرين على مقاومة الإنجليز، فلم يكن لهم خيارٌ غير القبول بالهدنة، وعاد الوصي عبد الإله ونوري السعيد ومن معهما من أعوان الإنجليز إلى بغداد على متن طائرة بريطانية، وبهذا انتهت حركة رشيد عالي الكيلاني التي تعلقت بها آمال العراقيين في التخلُّص من الاستعمار البريطاني بمساعدة أعداء بريطانيا المتمثِّل في الألمان والطلليان.

دور الإمبراطور هيروهيتو في دخول اليابان الحرب العالمية الثانية.

العام الهجري: ١٣٦٠ العام الميلادي: ١٩٤١

خرجت اليابان من هذه الحرب بملايين القتلى والجرحى من شعبها، واقتصاد مدمر كلياً، وسيطرة كاملة على أراضيها من قبل القوات الأمريكية؛ فمن هو المسؤول عن إشراك اليابان في هذه الحرب المدمرة، وتعرض الشعب إلى الكوارث بسببها؟ يرى البعض أن الإمبراطور هيروهيتو غير مسؤول؛ لأن الحكومة والجيش الياباني ذا التوجّهات القومية المتطرّفة والنزعة التوسعية يعملون خلال السنوات الأخيرة منذ عهد الإمبراطور السابق يوشيهيتو على إحكام سيطرتهم على مقدّرات البلاد، وأنه بعد وفاته واعتلاء ابنه هيروهيتو العرش لم ترغب الحكومة ولا الجيش في إعادة السلطات والامتيازات التي حصلوا عليها خلال سنوات حكم أبيه الأخيرة لهيروهيتو؛ ليحكموا باسمه أمام الشعب الياباني. بالإضافة إلى أن الإمبراطور هيروهيتو كان يبدي معارضته وامتعاضه منذ بداية تنفيذ قادة الجيش والحكومة اليابانية لخطّتهم التوسعية في قارة آسيا وغزوهم الصين والمذابح التي ارتكبوها هناك قبل الحرب الثانية، وحاول حتّى الحكومة اليابانية على حلّ خلافاتها مع الحكومة الأمريكية عن طريق الحوار؛ لأنه كان يريد السلام، لكنّهم لم يُصغوا إليه ولا لتوسلاته. بينما يرى البعض الآخر أن الإمبراطور هيروهيتو هو سبب رئيس في دخول بلادهم الحرب؛ ولذا كان من الواجب أن يحاكم دولياً لدوره في الحرب؛ فقد حضر جميع الاجتماعات الخاصة بحكومته وقادة جيشه، وأنه كان يناقش ويحاور، وكان لا يوقّع على أي مرسوم أو قرار حتى يفهمه ويعرف الغرض منه، كما أنّ أحد أفراد العائلة المالكة ومن المقربين إلى الإمبراطور ناشده هو وبعض مستشاري الإمبراطور في السنة الأخيرة من الحرب بوقف الحرب والدخول في محادثات مع الحلفاء، فرفض مشيراً إلى أنه اجتمع مع قوادر جيشه وأمرهم بفعل كلّ ما يستطيعون لتحقيق بعض الانتصارات السريعة على القوات الأمريكية؛ لحفظ ماء وجه الإمبراطورية، وأنه في الشهور الأخيرة من الحرب أمر بالتعبئة الشعبية العامة؛ وذلك لإيجاد دروع بشرية تواجه أي إنزال بحري محتمل لقوات الحلفاء على السواحل اليابانية؛ حيث أدى هذا التعتت في إيقاف الحرب إلى فقد مليون ونصف مليون ياباني حياتهم خاصة بعد إلقاء قنبلتي هيروشيما وناجازاكي، وأمّا السبب في عدم محاكمة الإمبراطور هيروهيتو كمجرم حربٍ مثل بعض المسؤولين في الحكومة والجيش الياباني فهو أنه بعد إعلان اليابان استسلامها ودخول طلائع قوات التحالف إلى الأراضي اليابانية، خشي قائد

تلك القوات والمفوض بإدارة اليابان الجنرال الأمريكي دوغلاس مكارثر أن يواجهه هو وقواته مقاومةً عنيفةً من الشعب الياباني خاصةً مع ورود تقارير تفيد بأن مجموعات كبيرة من السكان تنوى القيامَ بعمليات انتحارية ضدَّ قوات التحالف إذا دخلت مُدُنهم وقراهم؛ لذلك عقد مكارثر اتفاقاً مع الإمبراطور هيروهيتو ينصُّ على منح الإمبراطور هيروهيتو حصانةً من أن يحاكمَ كمُجرم حرب أمام أي محكمة دولية، وأعطاه وعداً بأن تقوم الولايات المتحدة بمساعدته في إعادة إعمار اليابان شريطةً أن يدعَمَ وجود القوات الأجنبية في بلاده، فتم الاتفاق وسارت الأمور كما أراد مكارثر، وقام الأمريكيون وحلفاؤهم بحملةٍ دعائيةٍ ترويجيةٍ عالمية تبين أن هيروهيتو لم يكن له يدٌ فيما قام به الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية من غزوٍ ومذابح، وكان مغلوباً على أمره أمام السيطرة الكلية لقادة جيشه وأعضاء حكومته المتشددة.

تنازل رضا شاه ملك إيران لولده محمد.

العام الهجري: ١٣٦٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤١
كانت إيران قد وقفت في الحرب العالمية الثانية مع ألمانيا ضدَّ الحلفاء الذين طالبوا إيران بتسليم الألمان الموجودين في إيران، وفي ١٥ شعبان ١٣٦٠هـ / ٦ أيلول ١٩٤١م عاد الحلفاء فطلبوا من إيران طردَ البعثات السياسية لدول المحور، وفي ٢٣ شعبان / ١٤ أيلول طلبت بريطانيا وروسيا من الشاه رضا بهلوي التنازل عن العرش لولي عهده محمد رضا، وإعلان الحرب على ألمانيا وبقية دول المحور، فرفض فأجبره الحلفاء على التنازل؛ ففي ٢٥ شعبان / ١٦ أيلول تنازل الشاه لابنه عن الحكم، وقرأ محمد علي فروغي رئيس الوزراء وثيقة التنازل للمجلس، وترك رضا شاه طهران إلى أصفهان، ثم انتقل إلى جزيرة موريشيوس وفُرضت عليه الإقامة الجبرية هناك، ثم نقل إلى جوهانسبرغ جنوبي إفريقيا حتى توفِّي فيها، وبعد عدة سنوات نُقل رفاته إلى طهران، أما ابنه فتوَّج في نفس اليوم الذي تنازل له فيه والده عن الحكم، وتوَّج شاهًا على إيران وأدى اليمين الدستورية، وتعهد أمام المجلس بحفظ سيادة إيران، وصيانة حقوق الشعب، واحترام الدين الإسلامي، ورعاية الدستور والقوانين.

اليابان تحتل جنوب شرقي آسيا.

العام الهجري: ١٣٦٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤١
دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية إلى جانب دول المحور تتزعمهم ألمانيا النازية واستطاعت اليابان القيام بحروب خاطفة باحتلال جنوب شرقي آسيا، وكان من بين ما احتلته: جزيرة بورنيو (أندونيسيا)، وشبه جزيرة الملايو (ماليزيا) بعد حملة دامت أكثر من شهرين، وذلك في ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٠هـ / ٨ ديسمبر ١٩٤١م، كما استولت على سنغافورة معقل القوات البريطانية في المنطقة، ووضعت البلاد تحت الإدارة العسكرية اليابانية، فعينت رؤساء يابانيين مهمتهم الإشراف، ولم يكن اليابانيون أرحم من غيرهم؛ فالكفر ملة واحدة، وحقده على الإسلام وأهله، ولكن الأمر لم يدُم طويلاً؛ فبعد الانتهاء من الحرب وهزيمة اليابان ودول المحور عادت بريطانيا إلى البلاد التي كانت فيها وخرج اليابانيون.

مذبحة المسلمين في مقاطعة القراقي بالحبشة.

العام الهجري: ١٣٦١ العام الميلادي: ١٩٤٢

بعد أن عاد هيلا سيلاسي إلى الحكم في عام ١٣٦١ / ١٩٤٢م وبعد أن أتم استئناف برامجه لتنصير المسلمين، جاءت الهيئات التنصيرية السويدية بإيعاز منه إلى منطقة القراقي الإسلامية، والتي لا يوجد فيها نصراني واحد، أو يهودي أو وثني، فهبَّ شيخ المقاطعة عبد السلام يطالب عن طريق القانون منع دخول المنصرين إلى هذه المقاطعة الإسلامية؛ تجنُّباً لما يحدث من أضرار للمنصرين، فاتهمته السلطات بأنه يبيِّت العدوان على المنصرين، فاعتقلته وزجَّته في السجن، فاحتشد المسلمون في تلك المقاطعة أمام بيت الحاكم الأمهري، وطلبوا الإفراج عن الشيخ عبد السلام، فأخذ الجنود بضرب المسلمين، ثم تلاه إطلاق النار الذي خلف عشرات القتلى، وأعلن عن موت الشيخ بالسجن، فانتقم الأهالي بإحراق مراكز التنصير، فقام الإمبراطور هيلا سيلاسي بمنح أراضيهم الزراعية للمنصرين، وشرَّد من نجا من رصاص جنوده، وأصبحت القرية ملكاً للنصارى بكاملها بعد أن كانت للمسلمين بأكملها!

تحرر الحبشة من الاحتلال الإيطالي..

العام الهجري: ١٣٦١ العام الميلادي: ١٩٤٢

احتلت إيطاليا الحبشة عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م رغم معارضة الأمم المتحدة وفرض العقوبات الاقتصادية، ثم لما قامت الحرب العالمية الثانية قامت الثورات في الحبشة ضدّ الطليان بتحريض من البريطانيين وباقي الحلفاء، وزحفت القوات البريطانية من السودان إلى الحبشة، وخرج الطليان من البلاد ودخل الإنجليز أديس أبابا عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م، وأعيد الإمبراطور هيلا سيلاسي من منفاه في العام نفسه، وبعد أن استسلمت آخر الحاميات الإيطالية في غوندار عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م أعلنت الحبشة الحرب على دول المحور، ووقفت بجانب الحلفاء، وانتهت الحرب، وفصلت الأمم المتحدة التي تشكلت بعد الحرب بين الحبشة وأريتريا، فعادت الحبشة دولةً مستقلةً، وهكذا لم تخضع الحبشة للاستعمار إلا لمدة سبع سنوات، بخلاف ما حدث لبقية الدول الأوروبية وما ذلك إلا لنصرانيّتها.

إنشاء الحاج أمين الحسيني معاهد لتخريج الأئمة في دول المحور.

العام الهجري: ١٣٦١ العام الميلادي: ١٩٤٢

أثناء إقامة المفتي الحاج أمين الحسيني في ألمانيا بعد فراره من الإنجليز أيام الحرب العالمية الثانية سمعَ بالمآسي التي حلّت بالشعب البوسني المسلم عندما تصارعت عليه القوميتان الكرواتية والصربية؛ حيث اجتمع بزعماء بوسنة وهرسك، وبعد البحث معهم ومع قيادة القوات الألمانية في كيفية المحافظة على حياة البشناق (البسنويين) ومنع وقوع المذابح فيهم، وافقت الحكومة الألمانية على تجنيد الشبان منهم وتسليحهم للدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم، كذلك اتفق المفتي مع السلطات الألمانية على إنشاء معهد للأئمة لتوزيعهم على وحدات الفِرَق البوسنية الذين زاد عددهم عن ١٠٠ ألف مقاتل، وقد أنشأ المعهد واختير له عدد من علماء البشناق؛ لتوجيه أولئك الأئمة، وأنشأ المفتي كذلك بالاتفاق مع الألمان معهداً آخر في (دردسن)؛ لتخريج الأئمة الأذربيجانيين والقوقازيين وغيرهم، وبذلك زاد عدد المجندين في بلاد المحور من عرب وبوسنيين وأذربيجانيين وغيرهم على مائتي ألف مقاتل، استطاعوا أن يمنعوا المجازر عنهم وعن جميع مسلمي البلقان وشرق أوروبا.

الإنداز البريطاني لفاروق ملك مصر وأحداث ١٨ محرم ١٣٦١هـ.

العام الهجري: ١٣٦١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٢

في منتصف محرم - ١ فبراير قامت مظاهرات تطالب بإسقاط الحكومة بعد أن ظهر أنها توالي الإنجليز، وصادف ذلك هوى في نفس فاروق الملك، فأقال الحكومة، وكلف علي ماهر بتشكيل وزارة جديدة، واستمرت المظاهرات، وفي ١٧ محرم اتصل السفير الإنجليزي مايلز لامبسون بالملك فاروق، وأخبره أن الحكومة البريطانية تصر على تغيير الوزارة القديمة، وتشكيل حكومة وفدية برئاسة مصطفى النحاس، واجتمع الملك بالشخصيات السياسية، وبينها مصطفى ماهر، وفي صبيحة يوم الثامن عشر سلم السفير الإنجليزي مكتب أحمد حسنين رئيس الديوان الملكي إنذاراً إنجليزياً خطيراً، وينص: إذا لم أسمع قبل الساعة السادسة مساءً هذا اليوم أن مصطفى النحاس قد دُعِيَ لتشكيل الوزارة فإن جلالة الملك فاروق يجب أن يتحمل ما يترتب على ذلك من نتائج، فاجتمع الملك ثانية بزعماء مصر السياسيين، وقرأ عليهم الخطاب الذي أشعرهم بالإهانة جميعاً، فقرروا إرسال احتجاج للسفير ووقعوه جميعاً، وأجمعوا على تشكيل وزارة وطنية برئاسة مصطفى النحاس الذي أصر أن تكون وفدية خالصة (يعني: كلهم من حزب الوفد) وهذا ما تريده إنجلترا؛ لثقتها بالنحاس كما كانت تثق قبله بسعد زغلول فهي تتظاهر في الظاهر بمخالفتهم ليكبروا في أعين الشعب ويصبحوا أبطالاً قوميين!! وفي الشدة تستعين بهم للاستفادة من زعامتهم، ورفض السفير ذلك الاحتجاج وأخطر رئيس الديوان الملكي أنه سيزور الملك بنفسه في التاسعة مساءً، وقبل نصف ساعة من الموعد تحركت دبابات بريطانيا وطوقت قصر عابدين والزعماء ما يزالون مجتمعين فيه، وجاء السفير ودخل كأنه ملك العالم لا كأنه سفير دولة، دخل متغطراً فوثب الجميع وقوفاً وسلموا عليه، فجلس، وخير الملك فاروق بين أمرين لا ثالث لهما إما التوقيع على وثيقة تنازله عن العرش، وإما التوقيع على تكليف مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة فوراً، فاختار الملك الخيار الثاني فشكّلها من أعضاء حزب الوفد، وأرسل مصطفى النحاس خطاب شكر للسفير الذي بادله برسالة مماثلة!! وبعد تأليف الوزارة في اليوم نفسه ذهب السفير وهناً النحاس بين هتافات أفراد حزب الوفد بحياة بريطانيا!!

المعاهدة الثلاثية الإيرانية الروسية البريطانية.

العام الهجري: ١٣٦١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٢
بعد أن أجبرَ الإنجليز رضا شاه بهلوي بالتنازل عن الحكم لابنه محمد بسبب ميوله للألمان
عُقِدَت معاهدة ثلاثية بين إيران وبريطانيا وروسيا في ١٢ محرم / ٢٩ يناير اعترفت بريطانيا
وروسيا فيها بوحدة الأراضي الإيرانية واستقلالها وسيادتها، وتعهدت الدولتان بالدفاع عن إيران
ضدَّ أي اعتداء، كما احتفظتا بما تراه ضرورياً من قوات برية وبحرية وجوية على أرض إيران،
وتعهَّدتا بسحب قواتهما خلال ستة أشهر بعد انتهاء الحرب مع ألمانيا، ولكنَّ المعاهدة كانت
في الواقع عبارةً عن إطلاق يدٍ كُلٍّ من هاتين الدولتين في إيران وسياستها.

سقوط مدينة طبرق الليبية في يد الجيش الألماني.

العام الهجري: ١٣٦١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٤٢
شنت القوات الألمانية بقيادة المارشال إروين روميل (رومل ثعلب الصحراء) هجوماً كاسحاً
على مدينة طبرق الليبية -مدينة ساحلية شرق طرابلس- التي كانت قد سقطت في أيدي
القوات البريطانية في وقت سابق. لم يكن البريطانيون يتصورون أن يفكر الألمان في مهاجمة
مدينة طبرق التي تتميز بموقع استراتيجي؛ حيث يسهل الدفاع عنها بسبب وقوعها على قمة
هضبة مرتفعة تجعل من الهجوم عليها مهمةً صعبة. وقد لعبت خطة روميل دوراً مهماً في
ترسيخ هذا الاعتقاد لدى البريطانيين عندما جعل قواته تتمركز بصورة تعطي انطباعاً بأنه
يعتزم المرور حول طبرق وتجاوزها دون محاولة اقتحامها، حتى يفاجئ البريطانيين بهجومه
الكاسح.

هروب رشيد عالي الكيلاني من العراق.

العام الهجري: ١٣٦١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٤٢
بعد فشَل حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق بمناهضة الاحتلال الإنجليزي هرب إلى إيران، فلما دخلتها الجيوش البريطانية والروسية فرَّ إلى تركيا، والتقى هناك بعددٍ من الزعماء العرب الذين طالبوه بالعمل السريع من أجل العرب، وحرَّر المجتمعون وثيقةً تتضمَّن اعتراف الحكومة الألمانية بأنه رئيس وزراء العراق لتكونَ لمُحادثاتِهِ صِفَةً رسميةً، وأنَّ يحصلَ على تصريح رسمي من الحكومتين الإيطالية والألمانية باحترام استقلال الدول العربية المستقلة، وتأييد استقلال البلدان الواقعة تحت سيطرة الاستعمار البريطاني والفرنسي، ومنها فلسطين، ونسَف وعد بلفور، كما عليه العملُ على الحصول على تصريح رسمي من دول المحور لاحترام اتحاد البلدان العربية الذي سيعملون على تنفيذه بعد الحرب. وقابل الكيلاني وزيرَ الخارجية الألمانية، كما قابل هتلر، وسافر الكيلاني ومفتي فلسطين إلى إيطاليا، وقابلا وزيرَ الخارجية (تشان) وموسوليني والملك. بعد هزيمة ألمانيا اتجه رشيد الكيلاني إلى سويسرا غير أنها رفضت دخوله، فاتجه إلى بلجيكا، ثم فرنسا، ومن مرسيليا هرب إلى بيروت، ومنها إلى دمشق، ومن دمشق سار إلى الرياض حيث حصل على حقِّ اللجوء السياسي، ورفض الملك عبد العزيز تسليمه إلى العراق رغم ضغط إنجلترا الشديد، ثم انتقل الكيلاني إلى مصر، ومُنِحَ حق اللجوء السياسي، وبقيَ فيها حتى قُضِيَ على العهد الملكي في العراق في ٣٧ ذي الحجة ١٣٧٧هـ ١٤ تموز ١٩٥٨م وأُعلنَ النظام الجمهوري، فانتقل إلى العراق حيث استُقبل استقبال الأبطال، ما أزعج السفير الإنجليزي الذي طلب من عبد الكريم قاسم قتلَه بأي ثمن، وأشيعَ أن الكيلاني يُدبِّر انقلاباً للإطاحة بحكم عبد الكريم قاسم، فألقيَ القبض عليه، وقُدِّمَ للمحكمة التي قضت بقتله شنقاً بتهمة العمل لتغيير نظام الحكم لصالح الجمهورية العربية المتحدة، ولم ينفذ فيه حكم القتل، ولكن بقي في السجن، ثم أفرج عنه يوم ١ صفر ١٣٨١هـ ١٤ تموز ١٩٦١م، فسافر إلى بيروت، ومنها إلى القاهرة، وبعد زوال حكم عبد الكريم قاسم في ١٥ رمضان ١٣٨٣هـ ٨ شباط ١٩٦٣م رجع إلى بغداد، ومنها انتقل إلى بيروت، وبقي فيها إلى أن توفي عام ١٣٨٥هـ

معركة العلمين غرب الإسكندرية بين الحلفاء والألمان.

العام الهجري: ١٣٦١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٤٢

معركة العلمين الثانية هي المعركة التي وقعت في العلمين التي تبعد ٩٠ كيلومتراً عن الإسكندرية، وكانت بين القوات الألمانية والإيطالية بقياده إرفين رومل، وبين القوات البريطانية بقيادة برنارد مونتغمري، وتعدُّ هذه المعركة من أهم معارك التحول في الحرب العالمية الثانية، كما أنها كانت من أهم معارك الدبّابات على مدار التاريخ، وبعد انتصار القوات الألمانية في معارك الصحراء، وكان الفرق بين قوات الجانبين يتمثل في: ١/ عدد الجنود: ١٩٥،٠٠٠ جندي بريطاني ومن الحلفاء، مقابل ١٠٤،٠٠٠ جندي من قوات المحور. ٢/ الدبّابات: ١٠٢٩ دبابة للبريطانيين مقابل ٤٨٩ للمحور. ٣/ المدافع: ٢٣١١ مدفعاً للبريطانيين مقابل ١٢١٩ للمحور. ٤/ الطائرات: ٧٥٠ طائرة للبريطانيين مقابل ٦٧٥ للمحور. إضافة إلى ذلك كان طريق الإمدادات قصيراً بالنسبة للبريطانيين؛ حيث يبعد ميناء الإسكندرية حوالي ١١٠ كم عن الجبهة، ويبعد ميناء السويس حوالي ٣٤٥ كم عن الجبهة. أما بالنسبة للمحور فإن أقرب ميناء وهو طبرق يبعد أكثر من ٥٩٠ كم عن الجبهة، كما يبعد ميناء بنغازي أكثر من ١٠٥٠ كم، ويبعد ميناء طرابلس أكثر من ٢١٠٠ كم. فضلاً على أن طريق الإمدادات بالنسبة لقوات المحور يتعرّض للغارات من جزيرة مالطا، ومن الفدائيين في الصحراء، وأدى النقص الكبير في الوقود عند الألمان بسبب إغراق البريطانيين لحاملة النفط الإيطالية إلى شلّ في حركة تقدّم الدبّابات، فاستطاعت القوات البريطانية طرد الألمان إلى ليبيا، ثم من كُلاً أفريقيا وصولاً إلى مالطة. وهذه المعركة هي التي شهدت بداية الخسائر التي ألحقت بالألمان، التي خسِرَ فيها الألمان المئات من الدبّابات، بالإضافة إلى آليات أخرى وعتاد وذخائر، وكان من الأسباب التي أدت لخسارة الألمان نجاح البريطانيين في فكّ شفرة الاتصالات الألمانية، وهو خللٌ في القيادة الألمانية التي ظلّت تحارب ٦ سنوات بدون تغيير شفرة الإرسال التي اعتقدوا أنها مُعقّدة وغير قابلة للكشف. وأصبح الحلفاء في ميدان المعركة على علمٍ بكل التحركات الألمانية قبل حدوثها، وهو ما ساعد مونتغمري على اكتشاف خطة رومل قبل بدء المعركة.

تأسيس الأحزاب السياسية في ليبيا..

العام الهجري: ١٣٦٢ العام الميلادي: ١٩٤٢

اتجه النضال في طرابلس نحو العمل السياسي والمطالبة بوحدة أراضيه والاستقلال، فأنشئ النادي السياسي الأول عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م في مدينة طرابلس، وافتتح فروعاً له في النواحي. وازداد نفوذ النادي حتى تمكّن بعد عامين من تنظيم مظاهرة كبرى أزالَت اللاتفاتِ الفاشية من الشوارع. وتقدّم بعضُ الذين سبق لهم التعاونُ مع الإيطاليين بعرائض طالبوا فيها بوصاية بريطانية. ونشأ كردُّ فعل لهذه الحركة الحزبُ الوطني عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م برئاسة (علي بن حسن الفقيه، وسالم بن منتصف. ونشَر الحزب الوطني ميثاقه في أول شعبان ١٣٦٤هـ / ١٩٤٤م دعا فيه إلى مقاومة عودة إيطالية، والعمل على إلغاء القوانين الإيطالية، ومنع هجرة الإيطاليين إلى طرابلس. وعلى الرغم من أهداف الحزب المعتدلة فإن الإدارة العسكرية البريطانية لم تعترف به إلا في عام ١٣٦٥ وضاق بعض الأعضاء وعلى رأسهم رئيس الحزب باعتدال الحزب، فانشقُّوا وشكلوا في الكتلة الوطنية الحرة، وأرادت الإدارة العسكرية البريطانية إضعاف هذين الحزبين، فشكلت في ١٠ مايو حزبا ثالثاً من المتعاونين أيام الاحتلال مع الإيطاليين برئاسة سالم المنتصف، وعضوية الشيخ محمد أبو الإسعاد مفتي طرابلس في العهد الإيطالي، وسمي الحزب بالجبهة الوطنية المتحددة، وأعضاء الجبهة ينتمون إلى أسر كبيرة عُرفوا بتعاونهم مع السلطات الإيطالية. وانشقَّ عن الكتلة الوطنية الحرة ثلاثة أعضاء وشكّلوا في ١٦ ديسمبر ١٣٦٥ حزب الاتحاد المصري الطرابلسي برئاسة علي رجب الذي دعا إلى الاتحاد مع مصر. كذلك أَلَّف العمال حزباً في شوال ١٣٦٦هـ وشكّل صادق بن زارع وكيل الحزب الوطني حزبَ الأحرار في الأول من جمادى الأول ١٣٦٧هـ!!

مؤتمر الدار البيضاء (أنفا).

العام الهجري: ١٣٦٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٣
عُقد مؤتمر الحلفاء بعد انتصارهم على دول المحور في الحرب العالمية الثانية بحضور الرئيس الأمريكي فرانكلن روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل، ومَثَّل فرنسا الحرة الجنرال شارل ديغول، واعتذر عن الحضور رئيس الوزراء الروسي جوزيف ستالين؛ لانشغاله بمتابعة القتال الدائر في ستالينغراد. انعقد المؤتمر في فندق أنفا بمدينة الدار البيضاء بالمغرب؛ بهدف رسم الاستراتيجية الأوروبية للحلفاء بعد الحرب، وقد أسفرت المفاوضات عن "إعلان الدار البيضاء" المتمثل في مبدأ الاستسلام غير المشروط من قِبَل دول المحور.

ليبيا تحت نفوذ الحلفاء.

العام الهجري: ١٣٦٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٣
كانت ليبيا تحت الاحتلال الإيطالي، وبعد سنة من بدء الحرب العالمية الثانية بدأت الحرب بين إيطاليا وإنجلترا في ليبيا ومصر؛ حيث كانت مصر تحت احتلال إنجلترا، وكانت الحرب سجالاً، حتى استطاعت إنجلترا ومعها حلفاؤها من القوات أن تدخل طرابلس الغرب في تاريخ ١٧ محرم ١٣٦٢هـ / ٢٣ يناير وانسحب الإيطاليون بعد أسبوعين، واستمرّ تراجع دول المحور المقابلين لدول الحلفاء، فأصبحت ليبيا تحت النفوذ الإنجليزي التابع لدول الحلفاء، وبينما كانت القوات الإنجليزية تتقدّم، وتنهأ في نفس الوقت المقاومة الألمانية الإيطالية كانت القوات الفرنسية تتقدّم من الجنوب، وقد احتلت فران فأصبحت ليبيا تحت دولتين من دول التحالف، وأقامت فرنسا حكماً عسكرياً في فران، كما حصلت أمريكا على قواعد جوية فيها، ثم فصلت إنجلترا بين برقة وطرابلس وميّزت في الحكم بينهما.

استيلاء الحلفاء على مدينة قفصة التونسية.

العام الهجري: ١٣٦٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٤٣
استطاع الحلفاء أن يستولوا على مدينة قفصة التونسية، وذلك بعد طرد القوات الألمانية منها أثناء الحرب العالمية الثانية.

قوات الحلفاء تستعيد احتلال المغرب من الألمان.

العام الهجري: ١٣٦٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤٣
لَمَّا اندلعت الحرب العالمية الثانية لم تلبث فرنسا كثيراً حتى انهارت أمام ألمانيا وقامت حكومة فيشي برئاسة الجنرال بيتان الذي وقّع الهدنة مع الألمان، وكان موالياً لهم، وتبعت المغرب حكومة فيشي، إلا أن السلطان كان بجانب ألمانيا كرهاً لدول الحلفاء، ثم استطاعت قوات الحلفاء أن تنزل بالمغرب في ١١ ذي القعدة ١٣٦٢هـ / ٨ نوفمبر وخرج منها أتباع حكومة فيشي، علماً أن أسبانيا خلال هذه الفترة احتلت طنجة وسمحت للألمان بالتدريب في المنطقة المراكشية الخاضعة لنفوذها، وقامت مظاهرات تطالب الحكومة باحتلال المحمية الفرنسية من مراكش.

تأسيس حزب الاستقلال في المغرب.

العام الهجري: ١٣٦٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٤
نشأ حزب الاستقلال مع انطلاق الحركة الوطنية التي سعت للتحرر من الهيمنة الأجنبية، واستعادة السيادة المغربية. فقام الحزب بتقديم عريضة المطالبة بالاستقلال والديمقراطية يوم ١١ يناير ١٩٤٤، ومن هذا التاريخ أصبح الحزب الوطني يحمل اسم حزب الاستقلال. وفي ٢٨ يناير تمت حملة اعتقالات في صفوف مسيرى الحزب وقادته وفي مقدمتهم الأمين العام أحمد بلفريج؛ حيث نُفي إلى جزيرة كورسيكا، فعمت البلاد موجة من الإضرابات وسقط عددٌ من القتلى، وخاصة في فاس والرباط وسلا. كما قُدم عدد من المعتقلين إلى محكمة عسكرية بتهمة المساس بالأمن العام، ونُفذ الحكم فيهم بالقتل. واستمرت سنوات القمع حتى ربيع سنة ١٩٤٦م حيث تم الإفراج عن المعتقلين كالزعيم علال الفاسي من المنفى بالغبون، وأحمد بلفريج من كورسيكا، وبقيّة القيادة الاستقلالية، وسمح بإنشاء بعض الصحف تحت الرقابة.

الشعب المغربي يعلن وثيقة تطالب بالاستقلال.

العام الهجري: ١٣٦٣ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٤
بعد أن خرجت الحكومة الفرنسية من المغرب أخذت الحركة الوطنية بنشاطها من جديد؛ حيث نشأ حزب الاستقلال في ١٣٦٣هـ / ٢٧ ديسمبر ١٩٤٣م وحلَّ محلَّ الحزب الوطني ونال تأييدًا شعبيًا واسعًا، ثم التقت الأحزاب المغربية واتخذت ميثاقًا تضمَّن أهدافَ الشعب المغربي، وفوضوا حزب الاستقلال بتقديم المطالب للملك، وإلى المقيم الفرنسي العام ومتابعة مراحل المطالبة بالاستقلال، وكانت أهم بنود الميثاق: المطالبة بالاستقلال التام، ووحدة الأراضي المغربية، وإقرار الملكية الدستورية كنظام للحكم، وغيرها من البنود، وقَدَّم الحزبُ الوثيقةَ للملك وللحاكم الفرنسي العام، فأَيَّدَها الملكُ، وأما الحاكم الفرنسي فكان رُدُّه القبضَ على زعماء الحزب ونفيهم إلى الجنوب، ووقعت أحداث دامية وامتلت السجون.

وفاة الشيخ عبد العزيز الثعالبي.

العام الهجري: ١٣٦٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤٤
هو عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي: زعيمٌ تونسيٌّ، وهو عالم، أديب، كاتب، خطيب، سياسي، صحافي، جزائري الأصل، ولد بتونس في ١٥ شعبان ١٢٩٣هـ. حفظ القرآن الكريم وأتمَّ الدراسة الأولية في البيت على يد مدرس خاص، ثم دخل مدرسة "باب سويقة الابتدائية" في تونس، ثم التحق بجامعة الزيتونة وتخرج سنة ١٨٩٦م، وأخذ يتردّد على المدرسة الخلدونية حتى حصل على الدراسات العليا. وبظهور أول حزب لتحرير تونس ومقاومة الاستعمار الفرنسي حزب "تونس الفتاة" كان الثعالبي من أوائل من انضم إليه؛ ليؤسّس بعدها الحزب الوطني الإسلامي الذي كان يدعو إلى تحرير العالم العربي كله، وقيام الوحدة بين أقطاره. وكان قد كتب وعمل محرراً في صحيفتي "المبشر" و"المنتظر" إلى أن عطّلتها الحكومة، ثم أصدر جريدة "سبيل الرشاد" وكرّسها للوعظ والإرشاد والدعوة إلى الإصلاح. وبعد سنة عطّلتها الحكومة وأصدرت قانوناً قيّدت به الصحافة. جاهر الثعالبي بطلب الحرية لبلاده، فسجنه الفرنسيون، ولمّا أُطلق سراحه سافر إلى باريس، وزار الأستانة والهند وجاوى، وعاد إلى تونس قبيل سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، وقد حلّ الفرنسيون حزب تونس الفتاة، فعَمِل في الخفاء مع بقايا من أعضائه بالدعاية والمنشورات. وسافر إلى باريس بعد الحرب العالمية الأولى فطبع كتابه "تونس الشهيدة" بالفرنسية. واتّهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية، فاعتُقِل ونقل سجيناً إلى تونس، وأخلي سبيله بعد ٩ أشهر سنة ١٩٢٠م، فرأس حزب "الدستور"، وقد ألفه أنصاره وهو في السجن، وأنشأ مجلة "الفجر" في أغسطس ١٩٢٠، ثم غادر الثعالبي تونس مرة أخرى سنة ١٩٢٣م متنقلاً بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند، مشاركاً في حركاتها الوطنية، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي، ثم عاد إلى تونس سنة ١٩٣٧م، فناوأه بعض رجال حزبه، فابتعد عن الشؤون العامة إلى أن توفي في تونس. من كتبه: تاريخ شمال إفريقية، وفلسفة التشريع الإسلامي، ومحاضراته في جامعة آل البيت ببغداد نُشرت تباعاً في مجلّتها، وتاريخ التشريع الإسلامي، ومذكرات في خمسة أجزاء عن رحلته إلى مصر والشام والحجاز والهند وغيرها، و"معجزة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

جهاد الجزائريين للفرنسيين في الجزائر.

العام الهجري: ١٣٦٤ العام الميلادي: ١٩٤٤

لم يتجاوب الشعب الجزائري مع السياسة الفرنسية في جميع الجهات بدون استثناء؛ فلم يكن هناك أثرٌ في فرنسة الشعب الجزائري المسلم، وهو ما دفع مخططي السياسة الفرنسية إلى اتهام الجزائريين بأنهم شعبٌ يعيش على هامش التاريخ. حارب الجزائريون سياسة التفرقة الطائفية، وقد رأى المصلحون من أبناء الجزائر في ظلِّ فشلِ حركات المقاومة يتقدّمهم الشيخ العالم عبد الحميد بن باديس أن العمل يجب أن يقومَ في البداية على التربية الإسلامية؛ لتكوين قاعدة صلبة يمكن أن يقومَ عليها الجهاد في المستقبل، مع عدم إهمال الصراع السياسي؛ فتمَّ تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م بزعامة عبد الحميد بن باديس، وعلى الصعيد السياسي بدأ الجزائريون المقاومة من خلال التنظيم السياسي الذي خاض هذا الميدانَ بأفكار متعددة، وظهرت عدةٌ تنظيماً سياسية، ولَمَّا اشتعلت الحرب العالمية الثانية ذهب كثيرٌ من الجزائريين إلى الحرب للدفاع عن فرنسا، فدُمِّر الإنتاج في الجزائر وزادت صعوبات الحياة؛ لذلك تقدّموا ببيان إلى السلطات الفرنسية يطالبون فيه بحقِّ تقرير المصير، تقدّم به فرحات عباس زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري، ورفضت فرنسا قبولَ البيان كأساسٍ للمحادثات، فأحدث ذلك ردّاً فعلياً عنيفاً عند الجزائريين الذين أصروا على تمسكهم بالبيان والتزامهم به، ففرض الجنرال كاترو الحاكم العام في الجزائر الإقامة الجبرية على فرحات عباس وغيره من الزعماء الجزائريين، فاستغلت فرنسا قيامَ بعض المظاهرات في عدد من المدن الجزائرية وإحراقها للعلم الفرنسي، فارتكبت مذبحاً رهيباً سقط فيها (٤٥) ألف شهيد جزائري، فاتجه الجزائريون بعد تلك المذابح البشعة إلى العمل السري، وكان يتم اختيارُ أفراد هذا العمل من خيرة الشبان خُلُقاً وأدباً، فلم يكن يُسمحُ بضمِّ الملحدّين أو الفوضويين، وبدأت خلايا المجاهدين تنتشر في الجزائر طويلاً وعرضاً، وأحيطت أساليبُ العمل بسرية تامة؛ مما كان له أكبر الأثر في نجاح الثورة، واستطاع هذا التنظيمُ الدعاية للثورة في صفوف الشعب وإعداده للمعركة القادمة.

إنشاء جامعة الدول العربية.

العام الهجري: ١٣٦٤ العام الميلادي: ١٩٤٤

بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب، وممثلي كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن من جانب آخر، وهي المشاورات التي أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسين بخصوص موضوع الوحدة العربية: الاتجاه الأول يدعو إلى ما يمكن وصفه بالوحدة الإقليمية الفرعية وقوامها سوريا الكبرى أو الهلال الخصيب. والاتجاه الثاني يدعو إلى نوعٍ أعمّ وأشمل من الوحدة يظلّ عموم الدول العربية المستقلة، وإن تضمّن هذا الاتجاه بدوره رأيين فرعيين: أحدهما يدعو لوحدة فيدرالية أو كونفدرالية بين الدول المعنية، والآخر يطالب بصيغةٍ وسط تحقّق التعاون والتنسيق في سائر المجالات وتحافظ في الوقت نفسه على استقلال الدول وسيادتها. وعندما اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن (بصفة مراقب) في الفترة ٩/٢٥ إلى ١٠/٧/١٩٤٤م رجحت الاتجاه الداعي إلى وحدة الدول العربية المستقلة بما لا يمسّ استقلالها وسيادتها. كما استقرت على تسمية الرابطة المجدّدة لهذه الوحدة بـ "جامعة الدول العربية" وآثرته على مسمى "التحالف" و"الاتحاد". وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية الذي صار أوّل وثيقة تخصّ الجامعة، والذي نص على المبادئ الآتية: - قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تقبل الانضمام إليها، ويكون لها مجلسٌ تمثل فيه الدول المشتركة في الجامعة على قدم المساواة. مهمة مجلس الجامعة هي: مراعاة تنفيذ ما تبرّمه الدول الأعضاء فيما بينها من اتفاقيات، وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها، والتنسيق بين خططها السياسية تحقيقاً للتعاون فيما بينها، وصيانة لاستقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل السياسية الممكنة، والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية. قرارات المجلس مُلزمة لمن يقبلها فيما عدا الأحوال التي يقع فيها خلافٌ بين دولتين من أعضاء الجامعة، ويلجأ الطرفان إلى المجلس لفضّ النزاع بينهما. ففي هذه الأحوال تكون قرارات المجلس مُلزمة ونافذة. لا يجوزُ اللجوء إلى القوة لفضّ المنازعات بين دولتين من دول الجامعة، كما لا يجوزُ اتباع سياسة خارجية تضرّ بسياسة جامعة الدول العربية، أو أية دولة من دولها. يجوزُ لكل دولة من الدول الأعضاء بالجامعة أن تعقد مع دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها اتفاقاتٍ خاصة لا تتعارض مع نصوص هذه الأحكام وروحها. وأخيراً الاعترافُ بسيادة

واستقلال الدول المنظمة إلى الجماعة بحدودها القائمة فعلاً. كما اشتمل البروتوكول على قرار خاص بضرورة احترام استقلال لبنان وسيادته، وعلى قرارٍ آخرٍ باعتبار فلسطين ركناً هاماً من أركان البلاد العربية، وحقوق العرب فيها لا يمكن المساسُ بها من غير إضرارٍ بالسلم والاستقلال في العالم العربي، ويجبُ على الدول العربية تأييدُ قضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق أمانهم المشروعة، وصون حقوقهم العادلة!! وأخيراً نص في البروتوكول على أن (تُشكّل فوراً لجنةً فرعية سياسية من أعضاء اللجنة التحضيرية المذكورة للقيام بإعداد مشروع لنظام مجلس الجامعة، ولبحث المسائل السياسية التي يمكن إبرامُ اتفاقيات فيها بين الدول العربية) ووقع على هذا البروتوكول رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية، وذلك في ١٠/٧/١٩٤٤ باستثناء السعودية واليمن اللتين وقعتاه في ١٩٤٥/١/٣ و١٩٤٥/٢/٥ على التوالي بعد أن تمَّ رفعه إلى كلِّ من الملك عبد العزيز آل سعود، والإمام يحيى حميد. ولقد مثَّل هذا البروتوكول الوثيقةَ الرئيسية التي وُضِعَ على أساسها ميثاقُ جامعة الدول العربية، وشارك في إعداده -أي الميثاق- كلُّ من اللجنة السياسية الفرعية التي أوصى بروتوكول الإسكندرية بتشكيلها، ومندوبي الدول العربية الموقعين على بروتوكول الإسكندرية، مضافاً إليهم مندوب عام كلِّ من السعودية واليمن، وحضر مندوب الأحزاب الفلسطينية كمراقب. وبعد اكتمال مشروع الميثاق كنتاج لسته عشر اجتماعاً عقدتها الأطراف المذكورة بمقرِّ وزارة الخارجية المصرية في الفترة بين ٢/١٧ و١٩٤٥/٣/٣ أقرَّ الميثاق بقصر الزعفران بالقاهرة في ١٩٤٥/٣/١٩ بعد إدخال بعض التنقيحات عليه. وفي ١٩٤٥/٣/٢٢ تم التوقيعُ على ميثاق جامعة الدول العربية من قِبَل مندوبي الدول العربية عدا السعودية واليمن اللتين وقَّعتا على الميثاق في وقت لاحق. وحضر جلسة التوقيع ممثلُّ الأحزاب الفلسطينية، وأصبح يوم ٢٢ مارس من كل عامٍ هو يومَ الاحتفال بالعيد السنوي لجامعة الدول العربية.

تأسيس الهيئة العربية العليا لفلسطين في مصر.

العام الهجري: ١٣٦٤ العام الميلادي: ١٩٤٤

عندما انتقل الحاج أمين الحسيني مفتي القدس من باريس إلى مصر شكّل الهيئة العربية العليا لفلسطين برئاسته؛ حيث نظّم الحركة الوطنية الفلسطينية تنظيمًا حديثًا، وقرّر إعداد الشعب لخوض الكفاح المسلّح ضدّ الصهاينة والإنجليز، وألّف لجنة من قادة المجاهدين الفلسطينيين وبعض الضبّاط السوريين والعراقيين والمصريين لوضع الخطط وتحديد المطلوب من الأسلحة والمعدّات للجهاد الذي كان أوانه قد اقترب بعد بروز فكرة التقسيم من جديد في الأوساط الأمريكية والبريطانية والصهيونية ومحيط الأمم المتحدة، كما أعاد تنظيم جيش الجهاد المقدّس، وأسند قيادته إلى عبد القادر الحسيني، وأنشأ المفتي كذلك منظمة الشباب الفلسطيني التي انصهرت فيها منظمات الفتوة والجوالة والكشافة، وأسند قيادتها للمجاهد الصاغ محمود لبيب أحد قادة الحركة الإسلامية بمصر، وكلفه بمهمة تدريب الشباب على القتال.

إلقاء أمريكا القنبليتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي.

العام الهجري: ١٣٦٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤٥
حصلت الكارثة الذرية بتاريخ ٦ آب/ أغسطس عام ١٩٤٥م عندما أمرت حكومة الرئيس الأمريكي هاري ترومان بإلقاء القنبلة الذرية على اليابان. عندما رفضت اليابان الإنذار الأمريكي بالاستسلام غير المشروط، فأغار الطيران الأمريكي على وسط مدينة هيروشيما، وألقى القنبلة الذرية المعبأة باليورانيوم والتي كانت تزن أكثر ٤,٥ أطنان من على ارتفاع ١٩٨٠ قدمًا عند الساعة الثامنة والرابع من صباح ذلك اليوم، عندما كان معظم سكان المدينة في الشوارع متجهين لأعمالهم؛ لتتحول المدينة بعد دقائق قليلة إلى كومة من اللهب والرماد، ومحيط انفجار بلغ ١٣ كم ٢، وذلك في أكبر تفجير عالمي كان معروفًا حتى ذلك الوقت!! وأسفرت هذه الكارثة عن سقوط نحو ١٤٠ ألف قتيل؛ نحو ٣٠ % من عدد السكان، ومثلهم من الجرحى الذين مات معظمهم لاحقًا متأثرين بالتسمم الإشعاعي الناتج عن التفجير، فيما وصل ارتفاع سحب الدخان الناتج عن الانفجار إلى ١٠٠٠ متر فوق سطح المدينة، وبعد مرور نحو ساعتين على الانفجار سقطت أمطارٌ سوداء شحمية في أماكن متفرقة من المدينة كانت بفعل اختلاط أبخرة الماء مع المواد المشعة! ورغم إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما رفضت حكومة اليابان بقيادة الإمبراطور هيرو هيتو الاستجابة للإنذار الذي وجهه لها ترومان بالاستسلام، فأعطى الأخير أوامره بإلقاء قنبلة أخرى في ٩ أغسطس على مدينة ناغازاكي اليابانية بعد ثلاثة أيام من قنبلة هيروشيما؛ حيث شملت هذه الكارثة تدمير مساحة ٦ كم ٢، ومقتل نحو ٤٠ ألف ياباني، و٧٠ ألف جريح، وفي النهاية لم تجد طوكيو خيارًا أمامها سوى الاستسلام بعد الخراب الذي لحق بها!! فاستسلمت للحلفاء في ١٤ أغسطس ١٩٤٥م، ثم وقّعت وثيقة الاستسلام في الثاني من شهر أيلول/ سبتمبر في نفس العام. ولم تقتصر أضرار القنبلة الذرية التي أُلقيت على هيروشيما وناغازاكي على وقت حدوث الانفجار، بل امتدت إلى سنين طويلة في مستقبل الأجيال؛ بسبب استمرار التأثيرات الضارة الناجمة عن التلوث الإشعاعي؛ فمن لم يقتل ساعة الانفجار مات بعد ذلك بسبب تأثيرات الإشعاع الضارة التي تشير الدراسات إلى أن تأثيرها مستمر حتى اليوم!! وتتسبب في الإصابة بالسرطان، وإصابة المواليد بعيوب خلقية. وقد قامت إحدى الجامعات اليابانية بدراسة آثار الإشعاع الناجم عن القنبلة، فتبين للباحثين أنه بين كل ٤ مواليد من أبناء الجيل الأول لضحايا الكارثة يصاب واحد منهم بعيوب خلقية، ولا يستطيع

أحدٌ في الوقت الحالي أن يقرَّر إلى أي حدٍّ من الأجيال سيستمر توارثُ آثارِ الإشعاع، كما أدت الكارثة إلى أضرار كبيرة على البيئة والطبيعة!!

قيام حكومة إسلامية في أندونيسيا، ومؤتمر جاكارتا الإسلامي.

العام الهجري: ١٣٦٤ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٥
ما إن انتهت الحرب العالمية الثانية، وكانت اليابان قد هُزِمت، بعد أن أُلقيت عليها القنبلةُ الذرية الأمريكية، وكانت اليابان قد احتلت فيما احتلته جزر أندونيسيا، وبعد يومين من الهزيمة اليابانية أُعلن عن قيام حكومة أندونيسية برئاسة أحمد سوكارنو، ونائبه محمد حتا، وأخذت الحكومة تعمل على الحيلولة دون عودة المحتلين الهولنديين، فتحركوا لنزع السلاح من اليابانيين، وأُسست حكومة وسط جزيرة جاوه، عرفت باسم دار الإسلام، وأطلقوا على عاصمتهم اسمَ المدينة المنورة، وجعلوا من اللغة العربية لغةً رسمية للبلاد، وعملوا على تطبيق الشريعة برئاسة زين العارفين، لكنَّ الحلفاء أصدروا أوامرهم لليابانيين بإبقاء السلاح معهم ريثما تصل قوات التحالف، ثم حضر الإنجليز ومعهم الهولنديون الذين أخذوا باعتقال الزعماء الأندونيسيين، ولمَّا بدا للسكان نواياهم الاستعمارية الجديدة بدأ القتال بينهم، وتداعى المسلمون من أرجاء أندونيسيا لعقد اجتماع بعد أن وجدوا أنَّ الحركات الاستعمارية الصليبية والشيوعية الإلحادية والمحلية العلمانية ومن معهم للمصلحة: كلُّهم يقفون ضدَّ المسلمين. عُقد لقاءٌ في جاكارتا في ذي الحجة ١٣٦٤هـ / نوفمبر، وكان أكبر مؤتمر إسلامي، وتم الاتفاق على الانضواء في تنظيم إسلاميٍّ واحدٍ سُمي مجلس شوري مسلمي أندونيسيا، وعرف باسم ماشومي، وأيقن الاستعماريون قوةً مثل هذا التحالف، فأخذوا في التفاهم مع العلمانيين الذين عرفوا باسم الوطنيين، ونتج عنه توقيع اتفاق لنيجار دجاتي الذي اعترفت هولندا بموجبه بسلطة الحكومة القائمة الفعلية على جزر جاوه وسومطرة ومادورا فقط.

إصدار الوثيقة الأولى لإنشاء جامعة الدول العربية.

العام الهجري: ١٣٦٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٤٥
في أعقاب الحرب العالمية الثانية اتَّفَق قادة خمس دول عربية في مدينة الإسكندرية بمصر على إنشاء منظمة تربط العرب بعضهم ببعض، فتمَّ إنشاء جامعة الدول العربية في العام التالي. وكلُّهم توافقوا على ما يسمى اليوم بروتوكول الإسكندرية. وكان الهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو تعزيز العلاقات بين الدول العربية والمشاركة بفعالية في تنسيق الخطط السياسية، والسياسة الخارجية من دون التدخل في استقلاليتها، وإيجاد الوسائل المناسبة للحماية في حالة العدوان على دولة أو سيادتها. شمل الاجتماع الذي عُقد في الإسكندرية خمس لجان مع ممثلي الأعضاء المستقبليين في جامعة الدول العربية من البلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهذه الدول: مصر، والعراق، وسوريا، والأردن، ولبنان. وقد احتوى البروتوكول عددًا من المبادئ، ووقَّع عليه رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية، وذلك في ٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

استقلال سوريا ولبنان.

العام الهجري: ١٣٦٥ العام الميلادي: ١٩٤٥

بعد أن انتهت الحرب العالمية وانتصر الحلفاء أرسل ممثل فرنسا مذكرةً إلى حكومتي سوريا ولبنان؛ مذكرةً تضمَّنت طلباتٍ متعسفة تتعارض مع السيادة الوطنية، وكان فيها إصرارٌ شديد لعقد اتفاقيات تجعل لفرنسا مكانًا متميزًا وأوضاعًا استراتيجيةً، فلم ترضخ الحكومتان لهذه الضغوط، وبدأ الهياج الشعبي، ثم قام الفرنسيون بواسطة جنود سنغاليين بقتل رجال الشرطة المكلفين بحراسة مبنى مجلس النواب، ثم وُجِّهت المدفعية إلى مبنى مجلس النواب، وقام الطيران الفرنسي بقصف قلعة دمشق، ثم تدخلت بريطانيا لوقف إطلاق النار وسحب القوات الفرنسية إلى الثكنات، حتى لم يبق من القوات الفرنسية عمليًا إلا القوات الخاصة، وكانت سوريا ولبنان قد بدأت بموجِبِ صكِّ الانتداب بتسلُّم ما سمي بالمصالح المشتركة التي كانت تدار عن طريق المفوض السامي الفرنسي مثل الجمارك وسكك الحديد والدفاع المدني، حتى تم تسلُّم المصالح عام ١٩٤٤م، ثم تم جلاء القوات الفرنسية نهائيًا عن سوريا ثم عن لبنان.

مقاطعة ساراواك (ماليزيا) تصبح مستعمرة بريطانية.

العام الهجري: ١٣٦٥ العام الميلادي: ١٩٤٥

أصبحت مقاطعة ساراواك (التابعة لماليزيا) عام ١٣٦٥هـ مُستعمرةً تابعة للتاج البريطاني؛ حيث تنازل حاكمُ الولاية عن سلطته على الولاية إلى التاج البريطاني.

إعلان ألبانيا جمهورية شعبية بعد إلغاء الملكية.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٦

بعد استقرار الأحوال في ألبانيا، أُجريت انتخابات عامة وعلى إثر فوز أنور خوجا بها أُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية، وأُلغيت الملكية رسميًا، وأصبح أنور خوجا رئيسًا للبلاد، وما إن أمسك بمقاليد الأمور حتى بادر إلى قطع العلاقات مع كلِّ من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان أنور خوجا من المعجبين بستانين: دكتاتور الاتحاد السوفيتي الشيوعي، فوقف إلى جانبه حين نشب خلافٌ سنة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م بينه وبين "تيتو" الرئيس اليوغسلافي، على الرغم من مساندة الحزب الشيوعي اليوغسلافي للشيوعيين الألبان في أثناء الاحتلال الإيطالي لبلادهم، غير أنَّ هذا التأييد الذي أبداه أنور خوجا للسياسة السوفيتية توقَّف بعد وفاة ستالين سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، وانتهاج خلفائه سياسةً مغايرة؛ فتحوَّل التأييد إلى عداءٍ مُستحکم، انتهى بقطع العلاقات بين البلدين في سنة ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، وكان من الأسباب التي أدَّت إلى هذه النتيجة وقوف "خوجا" إلى جانب الصين في صراعها الأيديولوجي المذهبي ضدَّ الاتحاد السوفيتي، ثم أعقب ذلك انسحابُ ألبانيا من حلف "وارسو" سنة ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، والتوقُّف عن المشاركة في "الكوميكون"، وهو المجلس المشترك لمساعدة دولة الكتلة الشرقية.

سيطرة الشيوعيين على ألبانيا.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٦
بقيت ألبانيا تحت الاحتلال الإيطالي نحو أربع سنوات، ثم وقعت تحت الاحتلال الألماني، لكنها ما لبثت أن انسحبت منها بعد عام واحد، وكانت الهزائم قد توالى عليها، ولم تجد مفرًا من ترك ألبانيا؛ فتسلّم الحكم فيها جبهة التحرير القومية بقيادة الشيوعيين، وكانت هذه الجبهة قد تأسست في سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م، وقادت حركة المقاومة ضدّ الغزو الإيطالي والألماني. ولما وضعت الحرب أوزارها، وعاد الهدوء إلى ألبانيا؛ أُجريت انتخابات في سنة ١٣٦٥هـ أسفرت عن فوز "أنور خوجا" زعيم الحزب الشيوعي الألباني، وأُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية. حكم خوجا بلاده بالحديد والنار، وفرض عليها عزلة صارمة. وحارب الأديان كلّها، وأصدر على مدار سنوات حكمه العديد من القرارات التي هدفت إلى تجريم ممارسة الشعائر الدينية، وإلى تحويل المساجد إلى متاحف ومخازن ومتاجر ومراقص!! وظل أنور خوجا يحكم ألبانيا إحدى وأربعين سنة حتى توفي في ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ / ١١ إبريل ١٩٨٥م، عن عمر يناهز السابعة والسبعين، وخلفه "رافر عليا" الذي قام بعدد من الإصلاحات، بعد أن هبّت رياح الحرية في أوروبا الشرقية، وشملت هذه الإصلاحات التي قام بها رفع القيود على ممارسة الألبان لشعائرهم الدينية، وإعادة فتح المساجد التي أُغلقت من قبل، والموافقة على حرية السفر، والاعتراف بحقّ كلّ مواطن في الحصول على جواز سفر. واتجهت ألبانيا بعد ذلك إلى الانفتاح على أوروبا والتقارب مع دولها، ورفع القيود عن الاستعمار الأجنبي، وإنهاء الحظر على التعددية الحزبية.

مبادرة الملك الأردني عبد الله الأول للدعوة إلى إحياء مشروع "سوريا الكبرى".

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٦
بعد أن منحت بريطانيا شرق الأردن حَقَّ الاستقلال -بموجبِ صَكِّ الانتداب- دعا ملكُ الأردنِ عبد الله الأول إلى إحياءِ مشروع "سوريا الكبرى" الذي يضمُّ الأردن وسوريا ولبنان، إلا أن المجلس النيابيَّ السوري رفض هذا المشروع في سبتمبر ١٩٤٧م.

معاهدة بريطانيا الأردن الثانية واستقلال الأردن.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٦
بعد أن قضى الانتدابُ البريطاني في شرق الأردن ٢٥ سنة من ١٩٢١م مَنحت بريطانيا شرق الأردن حَقَّ الاستقلال بموجبِ صَكِّ الانتداب -الذي يقضي ببقاء شرق الأردن تحت الحكم البريطاني ٢٥ سنة- تمَّ إبرامُ المعاهدة البريطانية الأردنية الثانية في ٢٢ مارس التي تعترف باستقلالِ شرقِ الأردن. وتم إعلانُ استقلالِ إمارة شرق الأردن، وإعلانُ قيام المملكة الأردنية الهاشمية، ويكون الملكُ عبد الله الأول بن الحسين ملكًا عليها يوم ١٩٤٦/٥/٢٥، إلا أن الجيش الأردني بقيَ تحت قيادة الضباط البريطانيين على رأسهم (أبو حنيك) غلوب باشا حتى عام ١٩٥٧م.

إعلان قيام حزب الأمة السوداني.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٦
أسَّس عبد الرحمن المهدي زعيمُ جماعة الأنصار المهديّة حزبَ الأمة السوداني كامتدادٍ سياسي للحركة المهديّة في السودان، وكان شعارُه "السودان للسودانيين" وتحقيق المطامح الوطنية في الاستقلال عن مصر، والتخلُّص مما يُعرَف بدولتي الحُكمِ الثنائي (مصر وبريطانيا)، وبناء الدولة السودانية المستقلَّة على أُسس المساواة والحرية والعدل، وكان حزبُ الأمة السوداني يطالبُ باستقلال السودان عن بريطانيا ومصر رافعًا راية الاستقلال الكامل عن الدولتين، وسُمِّي مؤيِّدوه بالاستقلاليين.

إطلاق اسم الأردن رسمياً على إمارة شرق الأردن.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٤٦
تمَّ إطلاق اسم الأردن رسمياً على إمارة شرق الأردن، وقد تأسست هذه الإمارة سنة ١٩٢٠
تحت الانتداب البريطاني بموجب صك الانتداب الذي وقَّعه عبد الله بن الحسين أمّام وزير
المستعمرات البريطاني تشرشل مقابل تنصيبه ملكاً على شرق الأردن، وقد حصلت الإمارة على
استقلالها في ٢٥ مايو ١٩٤٦م، واعتبر ذلك اليوم عيداً للاستقلال، وتألّفت في هذه الإمارة ١٨
وزارة قبل إعلانها مملكةً تحت اسم المملكة الأردنية الهاشمية.

مؤتمر القمة العربي غير العادي (قمة أنشاص).

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٤٦
يعتبر أول مؤتمر قمة عربي عُقد هو مؤتمر قمة أنشاص هذا العام من ٢٩ إلى ٣٠ يوليو، (وهو
مؤتمر قمة غير عادي) عُقدت هذه القمة بدعوة من الملك فاروق في قصر أنشاص بالشرقية
في مصر، وضمت الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية (٢٢ آذار ١٩٤٥م)، وهي: مصر،
وشرق الأردن، والسعودية، واليمن، والعراق، ولبنان، وسوريا، وطالب المجتمعون بالحفاظ على
عروبة فلسطين، ووقف الهجرة اليهودية إليها، ولم يصدر عن مؤتمر القمة بيان ختامي، وإنما
مجموعة من القرارات أهمها: - مساعدة الشعوب العربية المستعمرة على نيل استقلالها.-
قضية فلسطين قلب القضايا القومية، باعتبارها قطراً لا ينفصل عن باقي الأقطار العربية.-
ضرورة الوقوف أمام الصهيونية باعتبارها خطراً لا يدهم فلسطين وحسب، وإنما جميع البلاد
العربية والإسلامية.- الدعوة إلى وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً، ومنع تسرب الأراضي العربية
إلى أيدي الصهاينة، والعمل على تحقيق استقلال فلسطين.- اعتبار أي سياسة عدوانية موجّهة
ضد فلسطين تأخذ بها حكومتا أمريكا وبريطانيا هي سياسة عدوانية تجاه كافة دول الجامعة
العربية.- الدفاع عن كيان فلسطين في حالة الاعتداء عليه.- مساعدة عرب فلسطين بالمال
وبكل الوسائل الممكنة.- ضرورة حصول طرابلس الغرب على الاستقلال.- العمل على إنهاء
الشعوب العربية وترقية مستواها الثقافي والمادي؛ لتمكينها من مواجهة أي اعتداء صهيوني
داهم!!

إصدار مجلس السوفييت الأعلى قراراً بإلغاء "جمهورية القرم".

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٦
أصدر مجلسُ السوفييت الأعلى قراراً بإلغاء "جمهورية القرم" ذات الاستقلال الذاتي؛ بذريعة خيانة شعب القرم للسوفييت أثناء الحرب العالمية الثانية، وتعاونهم مع الألمان. وشبهُ جزيرة القرم جمهوريةً ذاتُ حكم ذاتي تقع حالياً في أوكرانيا، ويحيط بها البحرُ الأسود من الجنوب والغرب، وبحر أزوف من الشرق، وتبلغ مساحتها ٢٧ ألف كم، وعدد سكانها ٢,٥ مليون نسمة. وقد تمكّن الروسُ من غزوها في سنة ١١٩٨هـ - ١٧٨٣م في عهد كاترين الثانية إمبراطورة روسيا المتعصبة للنصرانية. وهكذا فقدت دولةُ تثار القرم حريتها، وبدأ الاضطهاد الديني لمسلمي القرم، وطرد الروس من شبه جزيرة القرم نصف مليون نسمة، وصدرت عدةٌ قوانين تحرّم الدعوةَ إلى الإسلام، وظلّ هذا الغبنُ مفروضاً على التتار المسلمين طيلة قرن وربع، ولمّا صدر قانون حرية التعبد أعلن التتار الدعوةَ الإسلامية، بعد أن كانوا يمارسونها سرّاً بين جيرانهم، وزاد عدد الداخلين في الإسلام. ونشطت تثار القرم في استعادة كيانهم منذ صدور قانون حرية العقيدة في روسيا القيصرية في سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م، فلما استولى الشيوعيون على حكم روسيا في سنة ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م، وقاوم المسلمون من تثار القرم الخضوعَ لهم، لجأ السوفييت الشيوعيون إلى حربِ التجويعِ والحصار، وقد نشرت جريدةُ أفسيتا السوفيتية جانباً من حرب التجويع التي فُرِضت على تثار القرم، واستمرت طيلة عام ١٩٢٢، ومات في هذه المجاعة أكثر من ستين ألف مسلمٍ من تثار القرم، وقُتِلَ مئة ألف، وحُكِمَ على خمسين ألفاً بالنفي!! وهكذا قدّم تثار القرم العديدَ من الضحايا قبل الاستسلام لحكمِ السوفييت، وأُعلنَ قيام جمهورية القرم السوفيتية، وخضعت للحكم الذاتي. وفي سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م اتّجه الروس إلى جعل شبه جزيرة القرم موطناً لليهود روسيا، واحتجت حكومةُ القرم، فأُعيدَ رئيسُ جمهوريتها وأعضاءُ حكومته، ونفيَ أربعون ألف مسلم من القرم إلى سيبيريا (تشمل منطقة آسيا الشمالية). وبعد قرار إلغاء "جمهورية القرم" شُرِدَ تثارُ القرم وأُرغمَ أهلها على الهجرة الإجبارية إلى سيبيريا وآسيا الوسطى خصوصاً في أوزبكستان، وهرب مليون وربع مليون منهم إلى تركيا وأوروبا الغربية، وبعضهم إلى بلغاريا ورومانيا، وأُعدم الكثير، ولم يبقَ من خمسة ملايين مسلم من تثار القرم غير نصف مليون، وهدم السوفييت ألفاً وخمسمائة مسجد في شبه جزيرة القرم، والعديد من المعاهد والمدارس!! وفي سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٧٦م قرّر مجلس السوفييت

براءةً تثار القرم من تهمة التعاون مع الألمان بعد تشريدِ شَعْبٍ كاملٍ، وإلغاء جمهوريته؛ نتيجةً تهمة باطلة أُصِفَتْ به، وطالب تثار القرم بالعودةِ إلى وطنهم!!

تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي في الجزائر.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٦
أسس الجزائريُّ فرحات عباس حزبَ الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، بعد أن قَمَعَت السلطاتُ الفرنسية بالجزائر كلَّ الأحزاب والمنظمات السياسية. وكانت للحزب صحيفةً اسمُها التفاهم تصدرُ باللغة الفرنسية وتنطقُ باسم الحزب. كان الحزبُ يَعْرِضُ مساوئَ الحكم الفرنسي في الجزائر، ويطالبُ بالمساواة في الحقوق والمعاملة بين الفرنسيين والجزائريين. ولم يكن يؤيِّدُ الكفاحَ المسلَّحَ أو الانفصال عن فرنسا. توقَّف نشاط الحزب عند اندلاع الثورة الجزائرية في نوفمبر ١٩٥٤م، وانضم رئيسُه فرحات عباس إلى الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٦م.

اندلاع أعمال عنف بين الهندوس والمسلمين في مدينة كالكوتا الهندية.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٦
اندلعت أعمالُ عنفٍ بين الهندوس والمسلمين في مدينة كالكوتا الهندية، وامتدَّت أعمال العنف إلى عددٍ من المدن الأخرى، واستمرَّت الاشتباكات لمدة ٣ أيام متواصلة أسفرت عن سقوط ٧ آلاف قتيل!

معاهدة صدقي بين مصر وإنجلترا ومظاهرات تطالب بالجلاء.

العام الهجري: ١٣٦٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٤٦
قام إسماعيل صدقي بتشكيل حكومة وزارية في مصر، هو رئيسها، وقررت في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ / ١٩ آذار ١٩٤٦م تأليف لجنة للمفاوضات وعرضت على حزب الوفد الاشتراكي، لكنه لم يشترك لعدم الاتفاق على عدد النواب، وكان رأس الوفد البريطاني أرنست بينن وزير الخارجية، وأخفق الوفد في المفاوضات، ثم سافر إسماعيل صدقي مع إبراهيم عبد الهادي وزير الخارجية إلى لندن، ووضع مشروع معاهدة، وأخذت إنجلترا تماطل بالتوقيع رسمياً، ولكنها وقّعت في النهاية، فعاد إسماعيل صدقي ورفيقه يحمّلان مشروع المعاهدة وعُرفت باسم صدقي بينن، ونصّت على إنهاء العمل بمعاهدة ١٩٣٦، وجلاء القوات البريطانية عن مصر في موعد أقصاه ١٩٤٩م، والاحتفاظ بمعاهدة ١٨٩٩م المتعلقة بالسودان وغيرها، ولما عُرِضت على هيئة المفاوضات رفضته، وحاول إبراهيم عبد الهادي السفر إلى لندن للتوقيع على مشروع المعاهدة، فقامت المظاهرات وأعمال الشغب وإلقاء المتفجرات وأعمال التخريب، واضطر إسماعيل للاستقالة، وقامت مظاهرات تطالب بالجلاء العاجل والاستقلال ورحلت القوات البريطانية قواتها إلى السويس.

نشأة حزبي الشعب وبرشام الشيوعيين في أفغانستان.

العام الهجري: ١٣٦٦ العام الميلادي: ١٩٤٦

بدأ تجمُّع أصحاب الفكر الشيوعي والاشتراكي في أفغانستان منذ عام ١٣٦١هـ تحت اسم (ويش ذلميان) أي: حركة يقظة الشباب، وكان من أعضائها نور محمد تراقي، وبابرك كارمل، وكانت جريدة (أنجاد البرلمان) تنشر آراءهم، وتهاجم الإسلام، ثم أُلغيت هذه الجريدة عام ١٣٩٣هـ ثم نما هذا التجمُّع في عهد وزارة محمد داود، وأصدر محمد تراقي جريدةً خلق، وفي ٢٨ شعبان ١٣٨٤هـ الأول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ نشرت جريدة خلق خبرَ ميلاد حزب (ديمقراطي خلق أفغانستان) أي: حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، وعُقد أول اجتماع له في بيت تراقي، حضره ٢٧ عضوًا، يُمثِّلون ٧٧ مؤيدًا، وانتُخب في ذلك اللقاء نور محمد تراقي رئيسًا للجنة المركزية التي ضمَّت ٩ أعضاء، واختير بابرك كارمل نائبًا له، وكان من أعضاء اللجنة حفيظ الله أمين، وشاه ولي كريم، وطاهر بدخشي، ومير أكبر خيبر. دخل الحزبُ الانتخابات عام ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م، وفاز بثلاثة مقاعد، اثنان عن كابل، والمقعد الثالث عن قندهار، ثم أخذت صحيفةُ خلق الشيوعية تدعو صراحةً لمبادئه الإلحادية، فتعالت الصيحاتُ ضدها، فأغلقت بتهمة العمل ضدَّ الإسلام والهجوم عليه. ثم في سنة ١٣٨٧هـ حدث انشقاقٌ في الحزب بين تراقي من قبيلة البشتو وبابرك كارمل من قبيلة الطاجيك؛ فانشق بابرك مع جماعته، فأسس حزب برشام (الراية) وأصدر صحيفة برشام، وأنشأ تراقي حزب الشعب مع أعوانه، ومنهم حفيظ الله أمين، وشجعت روسيا هذا الانقسام.

قرار ١٩٤٧م تقسيم فلسطين لدولتين.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٦
كانت اللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل الملكية) سنة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م قد أصدرت بعد دراسةٍ عدَّةٍ توصياتٍ؛ منها: تقسيم فلسطين حيث أوصت اللجنة بقيام كيانٍ صهيوني في فلسطين بناءً على أحلام اليهود، وإعطائهم نصف فلسطين؛ لتكون دولتهم مستقلة تمامًا، مع وضع القدس وما حولها تحت الانتداب البريطاني؛ لأنها مدينة مقدسة لدى كافة الأديان، ورفض العربُ هذا القرار، واليهود كذلك رفضوه لأنهم لا يريدون نصف فلسطين فقط، بل يريدونها كلها!! ثم حاولت بريطانيا تشكيل لجنة فنية، هي لجنة وود هيد؛ لدراسة مشروع التقسيم، إلى أن تراجعَت بريطانيا عن المشروع بسبب مقاطعة الطرفين للجنة، ونادت بدلاً عنه بضرورة إقامة سلام بين العرب واليهود، ثم رُفِعَ أمر القضية الفلسطينية إلى عُصبة الأمم في حينها التي شكَّلت هي الأخرى لجنةً لتحقيقٍ شاملٍ، والتي لم تقدِّم تقريرها إلا للأمم المتحدة في آب ١٩٤٧م واشتمل على مشروعين: الأول وهو مشروع الأثرية، ويوصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، مع وحدة اقتصادية بينهما، والثاني: مشروع الأقلية ويوصي بقيام دولة عربية يهودية اتحادية مستقلة، تكون مدينة القدس عاصمةً لها، وتبنَّت الجمعية العمومية للأمم المتحدة مشروعَ الأغلبية، وأوصت بتقسيم فلسطين، كما أوصت بإنهاء الانتداب البريطاني، ورفض قرارَ التقسيم كُُلِّ الدول العربية والإسلامية.

نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٤٧
تأسس في أربعينات القرن الماضي بدمشق على يد كُلاً من ميشيل عفلق (نصراني) وصلاح الدين البيطار (مسلم سني) وزكي الأرسوزي (علوي سوري الأصل فرنسي الهوية ولم يتحدث بالعربية إلا في آخر أيامه)، اندمج حزبُ البعث العربي الذي أسسه الأرسوزي مع حركة البعث العربي الذي أسسه عفلق، وتولى عفلق قيادته، وفي عام ١٩٥٢م اندمج حزبُ البعث مع حزب أكرم الحوراني (الحزب الاشتراكي العربي)، فصار اسمُ الحزب حزبَ البعث العربي الاشتراكي، وتبنى الحزبُ القوميةَ العربية، فلما تسلّم قيادة الحركة العربية نادى بالوحدة العربية، فأصبحت الاشتراكية في نظر حزب البعث جزءاً جوهرياً من القومية العربية، وقد لعب حزبُ البعث العربي الاشتراكي دوراً مهماً في لبنان والأردن والعراق، فضلاً عن سوريا. ومن أبرز مبادئ الحزب: ١/ الأمة العربية وحدة ثقافية جميعُ الفوارق القائمة بين أبنائها عرضةٌ زائفةٌ عرضةٌ تزول جميعها بيقظة الوجدان العربي. ٢/ الأمة العربية ذات رسالة خالدة تظهرُ بأشكال متجددة متكاملة في مراحل التاريخ، وترمي إلى تجديد القيم الإنسانية وحفز التقدم البشري، وتنمية الانسجام والتعاون بين الأمم. ٣/ حزب البعث العربي الاشتراكي قومي يؤمنُ بأن القومية حقيقة حية خالدة، وبأن الشعور القومي الواعي الذي يربط الفرد بأمتة رباطاً وثيقاً هو شعور مقدس حافل بالقوى الخالقة، وحافز على التضحية، وباعث على الشعور بالمسؤولية، وعامل على توجيه إنسانية الفرد توجيهاً عملياً مُجدياً. ٤/ حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمنُ بأن الاشتراكية ضرورة منبعثة من صميم القومية العربية؛ لأنها النظام الذي يسمح للشعب العربي بتحقيق إمكانياته وتفتح عبقريته.

إصدار البرلمان البريطاني قانون استقلال الهند وتقسيمها.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٧
أصدر البرلمانُ البريطاني قانونَ استقلال الهند وتقسيمها إلى دولتي الهند وباكستان، وقام بمنح الإمارات والولايات الحَقِّ الكامل في الانضمام إما إلى الهند أو باكستان.

انفصال باكستان عن الهند وتعيين محمد علي جناح حاكماً عليها.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤٧
كانت قضية تقسيم الهند بين المسلمين والهندوس قضية شائكةً جدًّا، وبقيت سنواتٍ عدَّةً بين أخذ ورد ومقترحات ومشروعات ومفاوضات وتدخلات بريطانية، وما إلى ذلك، وكان من آخرها اللجنة الوزارية المؤلفة من ثلاثة بريطانيين مهمتهم المباحثة مع زعماء الهند، وأجرت المحادثات وادَّعت أن الشعب باستثناء الرابطة الإسلامية يرغبُ في وحدة الهند، وأنهم سيرون موضوعَ استقلال باكستان، وزعموا أن إقامة دولة باكستان لن يحلَّ المشكلة، وإن كان ففي حدود أضيق مما يطالب به الانفصاليون، وقام مجلسُ الرابطة الإسلامية برَدِّ مقترحات هذه البعثة الوزارية، والتي من بينها تقسيمُ البنجاب والبنغال، وقامت مظاهراتٌ واشتدت في كلِّ أرجاء الهند، وعمِلَ الهندوس خلالها على قتلِ كلِّ من يُنسب إلى حزب المؤتمر الهندي من المسلمين، وفتكوا بالتجار القادمين من دلهي، ثم دُعِيَ الأطراف الممثلون عن حزب الرابطة والمؤتمر وطائفة الشيخ للسفرِ إلى لندن للمشاورة، واستمرَّ النزاع فأعلنت بريطانيا عن خطة جديدة؛ ففي ٢٥ شعبان ١٣٦٦هـ / ١٤ تموز قُدِّمَ إلى المجلس النيابي البريطاني قرارُ استقلال الهند مؤلفًا من عشرين مادة وثلاثة جداول، ثم حاز القرارُ على التصديق الملكي في ٢٩ شعبان، وجاء فيه: تنشأ اعتبارًا من ٢٧ رمضان ١٣٦٦هـ / ١٤ آب دولتانٍ مستقلتان من طراز الدومنيونات (مستعمرات لها نظام حكم ذاتي واستقلال وحكومة خاصة مع بقائها تحت التاج الملكي البريطاني) في الهند تُعرَفُ إحداهما بالهند، وثانيهما باكستان، وسيكونُ في كل دولة حاكمٌ يدير الدومنيين، ويتم تعيينه من قِبَلِ صاحبِ الجلالة، (وتم تعيين محمد علي جناح حاكمًا عامًا على باكستان)، ثم جرى خلافٌ حول بعض المقاطعات، مثل: جوناكاد (التي أخذها الهنود بالقوة العسكرية بمباركة إنجلترا) وحيدر أباد (التي أيضا أخذها الهنود بالقوة العسكرية عام ١٣٦٧هـ بسكوت إنجلترا وعصبة الأمم) وكشمير (التي ما يزال الخلاف عليها قائمًا إلى اليوم) ونيبال وبوتان وسيلان وسكيم (وهذه مقاطعات لم تدخلِ ضمنَ التقسيم، وإنما شكَّلت دولًا مستقلة، ولكن سكيم انضمت للهند عام ١٣٩٦هـ) وغوا (احتفظ بها البرتغاليون كميناء تابع لهم) وبونديشيري (احتفظ الفرنسيون بهذا الميناء)، ومن الجدير بالذكر أن هذا التقسيم لم يتمَّ بسهولة؛ فقد عمل الهندوس على تفريغ أكبر قدر من عصبيتهم قبل أن يُفَلِّتَ المسلمون من أيديهم، فأقاموا الحواجز التي تمنع وصولَ المسلمين وارتكبوا المذابحَ الشنيعة، وأحرقوا

القطارات التي تنقل المسلمين إلى باكستان، حرقوا وسَبّوا ودمّروا القرى ومحطات السكك، وفعلوا ما تقشعر منه الأبدانُ وخاصَّةً في دهلي والبنجاب الشرقية.

المعاهدة العراقية الأردنية.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٧
عُقِدَت معاهدةُ أردنية عراقية في ٢٠ رمضان ١٣٦٦ هـ / ٧ آب كان القصدُ منها الدفاعَ المشترك، وكان القصدُ الإنجليزي منها إثارة الحُكمِ السعودي والضَّغط عليه؛ للحصول على بعض المنافع، أو تهرير بعض المخططات، ورأى العراقيون في المعاهدة مَصْلحةً للأردن والعراق كدَعْمٍ لقضية فلسطين التي كانت تشغَلُ المسلمين عامةً، والأمصارَ المجاورةَ خاصَّةً، وقد وقف الشيوعيون في العراق موقفًا مؤيِّدًا لليهود بكلِّ صراحةٍ، وأعلنوا ذلك في صحفهم ومنشوراتهم.

الإعلان عن تشكيل حكومة كشمير الحرة (آزاد كشمير).

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤٧
أعلن الشيخ محمد إبراهيم في ١٩ ذي القعدة تشكيل حكومة كشمير الحرة (آزاد كشمير)،
وتأليف الجيش الكشميري الذي استطاع أن يسيطر على كثير من المناطق ويقيم حكومة،
وذلك بعد انعقاد مؤتمر الفلاحين الكشميريين، والمطالبة بانضمام الولاية إلى باكستان، لكن
المهراجا الهندوسي "هري سنغ" حاكم كشمير المسلمة رفض هذا الطلب، وقام بتوزيع الأسلحة
على الهنادكة؛ فسارع رجال القبائل من باكستان لنجدة إخوانهم الكشميريين، ولما رأى محمد
عبد الله -الذي أفرج عنه المهراجا، وهو زعيم حزب "المؤتمر الوطني الإسلامي" الذي أسس في
كشمير نتيجة اشتداد اضطهاد الهنادكة للمسلمين- تأزم الأوضاع خشي من انفلات الأمور،
فأعلن وقوفه بجانب المهراجا، وتسلم رئاسة الحكومة، وقتل يومها من المسلمين حوالي (٦٢)
ألفاً على يد الهنادكة، وفي هذه الأثناء فر المهراجا سنغ إلى الهند، واستقر في دلهي العاصمة
تاركاً كشمير تغرق في بحار الدماء. وعندما وجد المهراجا أن الأمور خرجت عن سيطرته وقدرته
أراد أن يضرب ضربته الأخيرة ضد المسلمين الكشميريين، فعقد مع الهند أثناء وجوده في دلهي
اتفاقية في (١٢ من ذي الحجة / ٢٧ من أكتوبر) تتضمن انضمام الولاية إلى الهند، ورغم أن
هذه الاتفاقية المجحفة لا يوافق عليها أغلبية الشعب، وتتناقض مع اتفاقيته السابقة مع
باكستان، بالإضافة إلى عدم تمتعه بالشرعية لانتهاء المائة عام من الحماية التي نصت عليها
اتفاقية أمريتسار لأسرته؛ فإنه أعلن انضمامه للهند لتبدأ فصول مأساة جديدة!!

إعلان الهند موافقتها الرسمية على انضمام ولاية جامو وكشمير.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٤٧
أعلنت الهند موافقتها الرسمية على انضمام ولاية جامو وكشمير بعد طلب حاكمها الهندوسي
المهراجا سينج الانضمام للهند، وأمرت الهند قواتها النظامية بالتدخل في الولاية جامو وكشمير،
وهي ولاية إسلامية؛ فالمسلمون بها أغلبية لا أقلية، فنسبة المسلمين فيها تصل إلى أكثر من
٧٥٪ وبسبب استيلاء الهند على النصيب الأكبر من أرض الولاية أصبح المسلمون أقلية وسط
هذا المحيط البشري!

إبادة جيش الهند الهندوسي مسلمي كشمير.

العام الهجري: ١٣٦٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٤٧
بعد إعلان انفصال باكستان عن الهند لم تكن كشمير قد حُسم وضعها في التقسيم بين البلدين، على الرغم من أن طبيعتها وسكانها وموقعها الجغرافي هي أقرب إلى باكستان من الهند، ولكن الهند بهكرٍ وخذاعٍ عرضت على باكستان أن حَلَّ قضية كشمير مرهون باستفتاء السكان، ووافقت باكستان على هذا العرض، وقد أُكِّد على هذا رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو، لكن الهند أرادت أن تجعل من كشمير منطقة نزاع مع باكستان تتحرَّش بها متى ما أرادت؛ ولذلك لما أعلن حاكم كشمير الهندوسي (هري سنغ) اتفاقية ضمَّ كشمير إلى الهند- وهذا خلاف ما تم الاتفاق بين باكستان والهند عليه- أرسلت حكومة دلهي قوةً لحماية ولاية جمو الكشميرية من أي اعتداء، وأعلن وجوب خروج المسلمين إلى باكستان التي تطالبُ بهم؛ فاجتمع المسلمون في أماكن محددة، وأحضرت السيارات لنقلهم، فلما وصلت بهم السيارات خارج القرى والمدن تعرضت لهم القوات الهندوسية، فأخذت الفتيات الشابات وقتلت الباقي، واستمر القتلُ والوحشية بأبشع صورة مدةً طويلة، فقتل ما يزيد عن نصف مليون كشميري، وهُجِّر نصف مليون مسلم ممن تمكن من الفرار إلى باكستان وغالبهم من الرجال دون النساء والأطفال الذين تعرضوا للقتل على يد الهندوس، أو ماتوا في الطريق إلى باكستان.

إعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية.

العام الهجري: ١٣٦٧ العام الميلادي: ١٩٤٧

كان الأميرُ عبد الله بن الحسين قد تعاون بقواته مع الحلفاء في شمال شرق سوريا ضدَّ دول المحور، فقامت بريطانيا - كنوع من المكافأة- بوعده بمنحه الاستقلال، وفعلاً وقَّعت بريطانيا والأردن معاهدةً في لندن في ٢٢ آذار ١٩٤٦م اعترفت بموجبها بريطانيا بشرقى الأردن دولةً مستقلة، على أن تحتفظ دولة الانتداب بحقَّ إبقاء قواتٍ لها في الأردن، مع استخدام التسهيلات في النقل والمواصلات، وتدريب قواته المسلَّحة، والتشاور التام والصريح في أمور السياسة الخارجية التي يمكن أن تؤثر على مصالحهما المشتركة، وبعد الحرب في ٢٥ أيار ١٩٤٦م أصبحت الإمارة تحمل اسم المملكة العربية الهاشمية، ثمَّ وقَّعت معاهدة جديدة بين الطرفين في ١٥ آذار ١٩٤٨م خُفِّضت فيها صلاحيات بريطانيا العسكرية في الأردن، ومع ذلك احتفظت بحقَّ تملك قاعدتين جويتين في الأردن إحداهما في عمان، والأخرى في المفرق وهب مدينة في هضبة حلب الجنوبية.

استباحة نصارى الحبشة مدينة هرر المسلمة.

العام الهجري: ١٣٦٧ العام الميلادي: ١٩٤٧

هَبَّت مدينة هرر المسلمة في الحبشة في عهد هيلا سيلاسي تطالبُ بحقوقها العادلة، فجهَّزت لها الحكومةُ الغاشمةُ ثلاثة ألويةٍ من الجيش اقتحمت المدينة وعمَّلت فيها السلب والنهب، فسودرت المتاجر والمزارع والمدارس، واعتُقل الآلاف فامتلات السجون، وأقيمت محاكمُ التطهير، وأخذت أوقاف المساجد وأبعدَ الزعماء، وتعرَّض الناسُ لأشد أنواع العذاب. وكان التعذيبُ وحشيًّا لم يقتصر على إطفاء السجائر في الأجساد، بل تعريضهم للشمس اللافحة في حالةٍ من الجوع والظمأ الشديدين، وقد وُضعت براميل الماء والطعام على مقربة منهم دون أن يُسمحَ لهم بالأكل أو الشرب منها، وهتكت الأعراض على مرأى من الأزواج والآباء، ودُقَّ خصي الرجال بأعقاب البنادق، ثم قذفوا بين أسلاك شائكة تمزقُ أجسادهم، والجنود يتلذذون بذلك المنظر الوحشي.. واستمرت هذه الأعمال الوحشية سبعة أشهر كاملة!

إصدار مجلس الأمن قراراً بتقسيم فلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٧

وردت فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين إسلامية ويهودية مع تحديد منطقة دولية حول القدس في تقرير لجنة بيل الملكية البريطانية عام ١٩٣٧م، وتقرير لجنة وود هيد من ١٩٣٨، وصدر هذان التقريران عن لجنتين تم تعيينهما على يد الحكومة البريطانية لبحث قضية فلسطين إثر الثورة الفلسطينية الكبرى التي دارت بين السنوات ١٩٣٣ و ١٩٣٩م. بعد الحرب العالمية الثانية وإقامة هيئة الأمم المتحدة بديلاً لعصبة الأمم، طالبت الأمم المتحدة بإعادة النظر في صكوك الانتداب التي منحتها عصبة الأمم للإمبراطوريات الأوروبية، واعتبرت حالة الانتداب البريطاني على فلسطين من أكثر القضايا تعقيداً وأهميةً. وقامت هيئة الأمم المتحدة بمحاولة لإيجاد حلٍّ للنزاع الإسلامي / اليهودي القائم على فلسطين، وقامت هيئة الأمم بتشكيل لجنة خاصة مَعْنِيَّة بدراسة حكومة فلسطين المستقبلية بطلبٍ من بريطانيا عُرِفَتْ هذه اللجنة باسم "UNSCOP" والمتألّفة من دول متعدّدة باستثناء الدَّول دائمة العضوية لضمان الحياد -بزعمهم- في عملية إيجاد حلٍّ للنزاع. قامت اللجنة بطرح مشروعين لحلّ النزاع، تمثّل المشروع الأول بإقامة دولتين مستقلّتين، وتُدار مدينة القدس من قِبَل إدارة دولية. وتمثّل المشروع الثاني في تأسيس فيدرالية تضمُّ كلاً من الدولتين اليهودية والإسلامية. ومال معظم أفراد اللجنة تجاه المشروع الأول والرامي لتأسيس دولتين مستقلّتين بإطار اقتصادي موحد. وقامت هيئة الأمم المتحدة بقبول مشروع اللجنة الدّاعي للتقسيم مع إجراء بعض التعديلات على الحدود المشتركة بين الدولتين، على أن يسري قرار التقسيم في نفس اليوم الذي تنسحب فيه قوات الانتداب البريطاني من فلسطين. أعطى قرار التقسيم ٥٥% من أرض فلسطين للدولة اليهودية، وشملت حصّة اليهود من أرض فلسطين على وسط الشريط البحري (من إسدود إلى حيفا تقريباً، ما عدا مدينة يافا) وأغلبية مساحة صحراء النّقب (ما عدا مدينة بئر السبع، وشريط على الحدود المصري). واستند مشروع تقسيم الأرض الفلسطينية على أماكن تواجد التكتّلات اليهودية بحيث تبقى تلك التكتّلات داخل حدود الدولة اليهودية.

الحرب الباكستانية الهندية الأولى.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٧
ما إن بدأ العمل على انفصال باكستان عن الهند حتى نظم المسلمون في كشمير المناطق التي تمكّنوا من بسط نفوذهم عليها، وألّف محمد إبراهيم حكومة كشمير الحرة (أزاد كشمير) في ذي ١٩ القعدة ١٣٦٦ هـ / تشرين الأول، وتألّف الجيشُ الكشميري، فلما وصلت القوات الهندية انضمت إلى قوات الحاكم الهندوسي في كشمير وبدؤوا بعمليات التطهير والقتل الجماعي لمسلمي كشمير، فنشب القتال بين الجيش الهندوسي ومجاهدي كشمير، ومع أنّ المجاهدين كانوا يحملون أسلحة عادية أو من غير سلاح إلا أنهم استطاعوا المحافظة على أرض حكومة كشمير الحرة، وعند انتهاء الجيش الهندوسي من الاستعداد بوصول جميع قواته جوّاً من الهند قام بهجوم واسع النطاق؛ مما عرّض باكستان نفسها للخطر، فأرسلت باكستان ولأول مرة قواتٍ لها إلى كشمير؛ لاتخاذ مواقف دفاعية لحماية نفسها من أي عدوان هندوسي.

وفاة هدى شعراوي زوجة علي شعراوي.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٤٧
هي هدى محمد سلطان المعروفة بهدى شعراوي؛ نسبةً إلى لقب زوجها علي شعراوي على الطريقة الغربية؛ ولدت في المنيا من مصر الوسطى ونشأت في القاهرة، وكان أبوها رئيس أول مجلس نيابي في مصر، وهي التي خرّجت بالمظاهرة النسائية سافرةً وحرّقت حجابها فتبعها بعض النساء على ذلك! فكانت أول امرأةٍ مسلمةٍ في مصر تخلع الحجاب! مات زوجها تاركاً لها ثروةً هائلةً كانت سبب بطرها، ألّفت جمعية الاتحاد النسائي بمصر، وتوفيت في القاهرة.

اتفاق رانفيل ثم مؤتمر لاهاي لنقل السلطة للحكومة الأندونيسية.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
بعد أن قامت هولندا بإعطاء اعتراف للحكومة الأندونيسية بسيطرتها على بعض الجزر عادت للتدخل العسكري وأعمال عسكرية ضد الحكومة، ثم تدخلت الأمم المتحدة وألزمت هولندا بإيقاف إطلاق النار، ثم وقّع اتفاق رانفيل (اسم الباخرة الأمريكية التي عُقدت على متنها المفاوضات) واقتصرت على قسم من جزيرة جاوه وقطعة من سومطرة، وكانت العاصمة جوكرتا (عاصمة أندونيسيا القديمة) ولم ينته العام حتى عاد الهولنديون للأعمال العسكرية واحتلوا العاصمة واعتقلوا الزعماء والوزراء، وعاد القتال وقامت حرب العصابات التي أنهكت الهولنديين الذين اضطروا إلى الموافقة على عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لاهاي في شوال ١٣٦٨هـ / آب ١٩٤٩م للمفاوضة على نقل السلطات كاملة إلى الحكومة الأندونيسية، ودون قيد أو شرط، ثم في ٧ ربيع الأول ١٣٦٩هـ / ٢٧ ديسمبر ١٩٤٩م تم نقل السلطات في احتفال في مدينة لاهاي، وكان يمثل أندونيسيا محمد حتا.

ارتكاب عصابات الهاجاناه مجزرة في بلدة الشيخ بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
قامت عصابات الهاجاناه بارتكاب مجزرة جديدة في حق سكان بلدة الشيخ (يطلق عليها الآن اسم تل غنان) بفلسطين، وقامت بقتل نحو ٦٠٠ قتيل فيها، وقد وجدت جثث غالبيتهم داخل منازل القرية. والهاجاناه منظمة صهيونية يقصد بها (الدفاع) تأسست في العام ١٩٢١م في مدينة القدس وهي تكتل عسكري في الانتداب البريطاني على فلسطين في الفترة السابقة لإعلان دولة إسرائيل.

تدمير قرية يجو بالحبشة.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
في شهر ديسمبر رفض المسلمون في قرية يجو الحبشية أعمالَ السخرة في مزارع الإقطاعيين الأقباش، كما رفضوا دفعَ ضريبة الكنيسة المتزايدة من أجل بناء الكنائس ومراكز التنصير لمحاربة الإسلام، فأمر هيلا سيلاسي بإبادة القرية أسوأ إبادة؛ فقُتِلَ المسلمون وأُحرقت مساجدُهم وهُدِّمَت، وُزِّجَ بعلمائها في سجن "ألم بقا" وهو يعني نهاية الحياة.

ارتكاب عصابات "الأرغون" الصهيونية مجزرة يافا بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
ارتكبت عصابات "الأرغون" الصهيونية مجزرة يافا بفلسطين؛ حيث قُتِلت ٣٠، وجرحت ٩٨ آخرين.

تأسيس المؤتمر الوطني الليبي.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
قام السنوسي بإيقاف نشاط نادي عمر المختار، ومنع جميع الأحزاب السياسية عن العمل في ديسمبر ١٩٤٧م، وألّف المؤتمر الوطني بحجة التحدُّث باسم أهالي برقة جميعًا. إلا أن المؤتمر كان يتكوّن من الجيل القديم من قادة القبائل الموالين له، وكان المؤتمر برئاسة أخيه محمد رضا السنوسي، وفي طرابلس كانت الأحزاب السياسية في اضطراب وبلبل. ووُجِدَ في المنطقة أكثر من عشرة أحزاب وجماعات ونوادي ذات أهدافٍ مختلفة تسعى كلُّها للاستقلال وتوحيد مناطق طرابلس وبرقة وفزان. ولكنَّ الاختلاف كان على من يقودُ هذا الاتحاد. وهل هو ملكيٌّ أو جمهوريٌّ، وقد تكوّنت من الحزب الوطني الكتلة الوطنية بقيادة أحمد الفقي حسن لمناهضة السنوسية والدعوة لإقامة جمهورية.

رفع قضية كشمير إلى هيئة الأمم المتحدة للفصل فيها.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٤٨
رُفِعَت قضية كشمير -موضع النزاع بين الهند وباكستان- إلى هيئة الأمم المتحدة للفصل فيها،
وقد أصدرت الأمم المتحدة قرارها في ١٢ صفر ١٣٦٨ هـ / ١٣ ديسمبر ١٩٤٨ بوقف القتال بين
البلدين، وإجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة؛ لتقرير مسألة انضمام كشمير إلى الهند
أو باكستان.

ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة فندق سميراميس بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٤٨
قامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجزرة فندق سميراميس بفلسطين؛ حيث فجر صهاينة
قنبلة في شارع صلاح الدين في حيفا، فقتلوا ٣١ من الرجال والنساء والأطفال، وأصابوا ٣١
آخرين.

وفاة الإمام يحيى حميد الدين حاكم اليمن.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٨
هو الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسيني العلويّ الطالبي: ملك اليمن، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله، من أئمة الزيدية. وُلِدَ بصنعاء، وتفقه وتأدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة سنة ١٣٠٧ هـ وولي الإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٣٢٢ هـ في "قفلة عذر" شماليّ صنعاء. وكانت صنعاء في أيدي العثمانيين فحاصرها، حتى استسلمت له حاميتها ودخلها، فأعادوا الكرة عليها، فانسحب منها، وواصل القتال شماليّ صنعاء وبلاد ذمار إلى سنة ١٣٢٦، واشتدّت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار، فأرسلت حكومة الأستانة وفدًا برئاسة عزت باشا اتفق مع الإمام يحيى، وأمضيا شروطًا للصالح، وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية سنة ١٣٣٦ بعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى. دخل الإمام صنعاء، وخلص له ملك اليمن استقلالًا. وطالت أيامه، وهو كلُّ شيء في اليمن، ومرجع كل أمرٍ دقٍّ أو جلٍّ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكر وحكام أشباح وشخوص لا سلطان لهم ولا رأي، وكان شديد الحذر من الأجانب، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده. وله اشتغال بالأدب ونظمٌ كثير. ومن كلامه: "لأن تبقى بلادِي خربةً وهي تحكُمُ نفسها، أولى من أن تكون عامرةً ويحكمها أجنبي"، وكان يرى الاستبدادَ في الحكم خيرًا من الشورى، حتى ضاقت صدورُ بعض بنيه وخاصته، وفيهم الطامع بالعرش، والمنتدّم من سياسة القمع، والراغب بالإصلاح، فتألفت جماعات في السرِّ تظهر له الإخلاص وتُبتن نقيضه، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه: عبد الله بن أحمد المعروف بابن الوزير، وخرج ولد له يدعى إبراهيم عن طاعته، فلجأ إلى عدن، وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوئ الحكم في عهده. وكان هذا على اتصالٍ بابن الوزير وحزبه، ومرض الإمام يحيى، فدبّر ابن الوزير من قتله في ١٧ فبراير، ودُفِن في مقبرة كان قد أعدّها لنفسه. وخلف ١٤ ولدًا يلقَّبون بسيوف الإسلام. وبعد مقتله نصب عبد الله ابن الوزير نفسه إمامًا لليمن، لكنَّ حكمه لم يدم أكثر من ٢٤ يومًا؛ فقد ثار عليه سيف الإسلام أحمد ابن الإمام يحيى وانتزع منه الحكم وقتله.

عبد الله بن أحمد بن الوزير، وزير الإمام يحيى حميد الدين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٤٨
هو عبد الله بن أحمد بن الوزير، وزير الإمام يحيى حميد الدين، وهو نائِرٌ من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها، من أسرة علوية النسب هاشمية، ومن عُلَماء الزيدية من أهل صنعاء. ولد سنة ١٣٠٢هـ بقرية بيت السيد، ودرس بهجرة بيت الوزير. كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين وثقاته، أرسله سنة ١٣٤٣هـ على رأس جيش لإخضاع جموعٍ من العصاة في الجوف شمال صنعاء، ووجهه إلى التهائم، فاستسلمت له باجل والحديدة، وضبط موائئ ابن عباس والصليف واللحية وميدي، وأرسله الإمام يحيى سفيراً عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٥٣هـ فعاد بمعاهدة الطائف، وحجّ في آخر هذه السنة التي حدثت فيها مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبد العزيز. كانت له إمارة الحديدة بضع سنوات، فاستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة رئيس الوزراء فاتّسع نفوذه بين زعماء اليمن، من علماء وقواد وأمرء وقضاة، ولما مرّض الإمام يحيى طمّع في الملك، فاتصل ببعض الناقمين، فدبر له من قتله في ظاهر صنعاء سنة ١٣٦٧ هـ وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد مات وأنّ الإمامة عرّضت عليه فاعتذر، ثم اضطرّهُ ضَغْطُ الأمة إلى قبولها، وأنّه نُصّب إماماً شرعياً وملكاً دستورياً، فارتاب ملوك العرب، فتريّثوا في قبول دعواه حتى انجلى لهم الأمر أن الإمام يحيى مات مقتولاً وأنّ دمه في عنق ابن الوزير. وكانت البيعة قد عُقدت له في قصر غمدان، وتلقّب بالإمام الهادي إلى الله، وألّف مجلساً للشورى من ستين فقيهاً، جعل سيف الحق إبراهيم ابن الإمام يحيى رئيساً له، وأرسل إلى سيف الإسلام أحمد - وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده - يدعوه إلى البيعة، ويهدّده إن تخلف. وكان سيف الإسلام أحمد في حجة يومئذ، فلم يجِب ابن الوزير، ودعا إلى نفسه وإلى الثار لأبيه، وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهّب. واعتصم هو بغمدان، وانتشرت الفوضى. وأبرق إلى ملوك العرب يستنصرهم لكنّهم لم يجيبوه، وما هي إلا ٢٤ يوماً مدة ابن الوزير في الإمامة والملك (١٨ فبراير - ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام أحمد بن يحيى في قصر غمدان، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله. وحملوا إلى حجة؛ حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي، فقتلوا بالسيف في صبيحة الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ

مجزرة دير ياسين ضد المدنيين الفلسطينيين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٤٨
منذ إعلان قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م مارست الحكومة الصهيونية الضغط على العرب الذين بقوا في فلسطين واستخدمت معهم أبشع الأساليب من استيلاء للأراضي والمصادرات، وإقامة المستعمرات والتهجير الإجباري للفلسطينيين، وإضافة لهذا كله مارسوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين من قتل واغتيالات، وكان من أبشع تلك العمليات مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها اليهود في شهر نيسان ١٩٤٨م؛ قتلوا فيها الأبرياء من السكان من أهل القرية من النساء والأطفال، حتى بلغ عدد القتلى أكثر من مائتين وخمسين قتيلاً، وألقوا بهم في الآبار المهجورة، وبقرروا بطون الحوامل، ومثّلوا بالجثث، وطاقوا بالنساء في سيارات مكشوفة في شوارع القدس وشهروا بهنّ! فكان لهذه المجزرة البشعة أثرٌ كبير على نفوس الفلسطينيين الذي انتقموا من قافلة يهودية وقتلوا أفرادها المكوّنين من سبعة وسبعين جندياً.

ارتكاب عصابات الهاجاناه الصهيونية مجزرة قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٤٨
قامت عصابات الهاجاناه الصهيونية بارتكاب مجزرة جديدة في حقّ الشعب الفلسطيني، وذلك في قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين؛ حيث قتلت ٥٠ فلسطينياً من سكان القرية البالغ عددهم ٩٠.

بريطانيا تلغي انتدابها على فلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٨
كانت الأمم المتحدة أوصت بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية عام ١٣٦٦هـ ورفضت الدول العربية والإسلامية هذا القرار، ثم عمّت البلاد الفلسطينية ثورةً ضدّ المستعمر البريطاني وضدّ الصهيونية، واحتدم النزاع بين العرب واليهود الصهاينة، وشهدت فلسطين ستة أشهر من المعارك والقتال العنيف، ثم على إثر ذلك انسحبت القوات البريطانية من فلسطين في ١٤ مايو ١٩٤٨م، وكانت مدينة القدس هي أول مدينة انسحبت منها بعد أن أخذت منها العديد من الآثار النادرة، وفي يوم انسحاب بريطانيا أعلن اليهود قيام دولتهم وكيانهم في فلسطين، وبادرت أمريكا بالاعتراف بها وشرعيّتها ثم تلتها روسيا، ثم توالى دَوْل الكُفْرِ بالاعتراف بالمولود غير الشرعي الجديد الذي تمخّضت عنه بريطانيا!!!

ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة قرية أبو شوشة قضاء القدس بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٨
ارتكبت العصابات الصهيونية مجزرة قرية أبو شوشة قضاء القدس بفلسطين، وراح ضحيّتها ٥٠ قتيلاً من النساء والرجال والشيوخ والأطفال، وقد ضُربت رؤوس العديد منهم بالهراوات، وأطلق جنود "لواء جفعاتي" الصهيوني -الذي نفذ المذبحة- النار على كلّ شيءٍ متحرّك دون تمييز، وحتى الحيوانات لم تسلم من المجزرة.

إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني يوم إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٨

تم الإعلان عن قيام دولة الكيان الصهيوني يوم ١٤ مايو ١٩٤٨م، وفيما يلي نص إعلان الكيان نفسه، ونحن نذكره هنا لأغراض المعرفة بالعقل الصهيوني ومبادئه في تأسيس دولته.. بصرف النظر عما يعتريه من تشويه متعمد للتاريخ والجغرافيا. "أرض إسرائيل هي مهد الشعب اليهودي، هنا تكوّنت شخصيته الروحية والدينية والسياسية، وهنا أقام دولة للمرة الأولى، وخلق قيماً حضارية ذات مغزى قومي وإنساني جامع، وفيها أعطى للعالم كتاب الخالد. بعد أن نُفيَ عنوةً من بلاده حافظ الشعب على إيمانه بها طيلة مدة شتاته، ولم يكف عن الصلاة أو يفقد الأمل بعودته إليها واستعادة حرّيته السياسية فيها. سعى اليهود جيلاً تلو جيل مدفوعين بهذه العلاقة التاريخية والتقليدية إلى إعادة ترسيخ أقدامهم في وطنهم القديم. وعادت جماهير منهم خلال عقود السنوات الأخيرة. جاؤوا إليها رواداً ومدافعين فجعلوا الصحارى تتفتح وأحيوا اللغة العبرية وبنوا المدن والقرى وأوجدوا مجتمعاً نامياً يسيطر على اقتصاده الخاص وثقافته، مجتمّع يحب السلام لكنه يعرف كيف يدافع عن نفسه، وقد جلب نعمة التقدم إلى جميع سكان البلاد، وهو يطمح إلى تأسيس أمة مستقلة. انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في سنة ٥٦٥٧ عبرية (١٨٩٧ ميلادية) بدعوة من تيودور هرتزل الأب الروحي للدولة اليهودية، وأعلن المؤتمر حقّ الشعب اليهودي في تحقيق بعثته القومي في بلاده الخاصة به. واعترف وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر ١٩١٧ بهذا الحقّ، وأكّده من جديد صكّ الانتداب المقرّر في عصبة الأمم، وهي التي منحت بصورة خاصة موافقتها العالمية على الصلة التاريخية بين الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، واعترافها بحقّ الشعب اليهودي في إعادة بناء وطنه القومي!!"

إنشاء جيش الدفاع الإسرائيلي.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٨
بعد إعلان قيام ما يُعرَفُ بدولة الكيان الصهيوني في ١٥ مايو ١٩٤٨م، قرّرت أول حكومة صهيونية بزعامة رئيس الوزراء الصهيوني ديفيد بن جوريون تشكيل "جيش الدفاع الإسرائيلي" من عناصر عصابة "الهاجاناه" وهي عصابة صهيونية تأسست في مدينة القدس كرد فعل للثورة التي اندلعت في فلسطين من العام ١٩٢٠م إلى العام ١٩٢١م، وكان الهدف من إنشائها العمل على حماية المغتصبين اليهود المهاجرين إلى فلسطين، وطرد السكّان من مدُنهم، وساهمت في بناء أكثر من ٥٠ مغتصبة صهيونية و"الهاجاناه" كلمة عبرية تعني بالعربية "الدفاع"، ومنها تكوّن ما يُعرَفُ بجيش الدفاع "الإسرائيلي" الحالي بعد دمجها في عصابات صهيونية أخرى، مثل عصابات الأرجون زفاي، وشتيرن، وغيرها. وقبل تأسيسها كانت هناك عصابة تعرف بـ "هاشومير"، وتعني بالعربية "الحارس" تكونت من ١٠٠ شخص، وكانت مسؤولة عن حراسة المغتصبات الصهيونية؛ خوفاً من أي رد فعل على قتل وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وفي عام ١٩٣٦م أصبح عدد أفراد عصابة "الهاجاناه" العاملين ١٠ آلاف صهيوني، و٤٠ ألفاً كاحتياطٍ لهم.

نكبة ٤٨ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى وخسائر العرب.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٤٨
بعد إعلان قرارِ التقسيم تزايدَ الصِّراعُ مع اليهود أكثرَ، ثم بلغ أوجَهُ عند انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت الأوضاعُ العربيةُ وشعوبُها المستقلَّة استقلالاً صورياً غير قادرة على أعمالٍ موازيةٍ لما يقوم به اليهود وبجانبهم بريطانيا، وخاصة من ناحية التسليح؛ حيث وصل عدد اليهود الذين يستطيعون القتال أكثر من سبعين ألفاً مقابل عشرين ألفاً من الجيوش العربية، بالإضافة للفلسطينيين والمتطوعين من المسلمين، وبعد الخامس من أيار/ يوليو ١٩٤٨م حدثت نكبة ٤٨ حين دخلت الجيوشُ العربية فلسطينَ وأهمُّها الجيش المصري، والأردني، والعراقي، والسوري، وكانت المدنُ الفلسطينية حيفا ويافا وصفد وطبريا وعكا وغيرها من القرى الصغيرة بأيدي اليهود، ثم توزَّعت الجيوشُ العربية على الجبهات؛ فالجنوبية للمصريين، والشرقية للأردنيين والعراقيين، والشمالية للسوريين، ولم يكن هناك تنسيقٌ مُنظَّمٌ بين هذه الجبهات، فكلُّ جيش خاض المعركة وحده بدون دعم الجيوش الأخرى، فلم ينجح الجيش السوري في التقدُّم من جهة الشمال، وأما الجيش الأردني والعراقي فاحتفظا بالصِّفة الغربية، وقاتل الجيشُ الأردني في القدس الشرقية في باب الواد والجيش العراقي في جنين، أما الجيش المصري فحوصِرَ في الفالوجة وعراق المنشية، ثم انسحب واحتفظ بقطاعِ غزَّة، وفشل الجيش الأردني في المحافظة على اللد والرملة وأم الرشراش (إيلات) على الرَّغم من أنه أكثر الجيوش العربية تطوراً وتكتيكاً، وكان يقوده مجموعةٌ من الضباط البريطانيين!، ثم أخطأت الجيوشُ العربية بقبولها الهدنة الأولى في أواسط صيف ١٩٤٨م، فأحضر اليهود مزيداً من الأسلحة والمقاتلين والطائرات، وفكُّوا خلالها حصارَ القدس الغربية؛ حيث كان فيها مائة ألف يهودي على وشك الاستسلام، فكانت نسبة الأراضي التي أصبحت بعد هذه الحرب في يد اليهود أكثرَ من ثلاثة أرباع فلسطين، فكانت نكبة حقيقتية على العرب وجيوشهم التي مُنيت بالخسائر الفادحة دون أن تحقِّق شيئاً، هذا بالإضافة لهجرة الكثير من الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة والذين لم يستطيعوا العودة إلى الآن، وهم المعروفون بعرب الثماني والأربعين، فهاجر منهم أكثر من ٧٥٠ ألفاً ما بين سوريا والأردن وكذلك عدد لا بأس به منهم في مصر، وأقل منه في العراق والسعودية.

بدء الهدنة الأولى في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات اليهودية أثناء حرب

١٩٤٨ م.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤٨
بعد أن زحفت الجيوش العربية على فلسطين في حرب ٤٨ من الشمال والشرق والجنوب، وأعلنت حالة الحصار البحري، لم يمض أسبوعان على الزحف العربي حتى كانت الجيوش العربية تسيطر على المناطق المخصصة للعرب طبقاً لمشروع التقسيم، باستثناء يافا وقسم من الجليل الأعلى، وبات متوقعاً أن تتمكن القوات العربية من إنهاء عملياتها الحربية في فترة قصيرة، فاستنجدت السلطات الصهيونية والولايات المتحدة الأمريكية بهيئة الأمم المتحدة، فاتخذ مجلس الأمن قراراً في ٢٢/٥/١٩٤٨م وجه فيه النداء إلى المتحاربين بوقف القتال خلال ست وثلاثين ساعة من منتصف ليلة ٢٢-٢٣ أيار. ولكن الحكومات العربية رفضت الاستجابة لهذا النداء، فكرر مجلس الأمن نداءه لقبول قرار الهدنة، وتقدمت بريطانيا إلى مجلس الأمن بمشروع يدعو الطرفين إلى وقف القتال مدة أربعة أسابيع مع التعهد بعدم إرسال محاربين ومواد حربية إلى فلسطين في أثناء هذه المدة، وتطبيق العقوبات المدنية والعسكرية على من يخالف الأمر. وعيّن وسيط بين المتحاربين هو الكونت السويدي فولك برنادوت، قبلت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية طلب مجلس الأمن في ٢/٦/١٩٤٨. وقد جاء في ردّها على المجلس ما يلي: "إن تلبية الدول العربية لدعوة مجلس الأمن إلى وقف القتال أربعة أسابيع مع إخفاق جميع المحاولات لأكبر دليل على صادق رغبتها في التعاون مع الأمم المتحدة للوصول إلى هذا الحل، على الرغم من تمكّن جيوشها من ناصية الأمر" وقبّل الإسرائيليون كذلك الهدنة، ولكنهم قرنوا القبول بزعمهم أنّ كيان دولتهم أصبح أمراً مفروغاً منه. بدأت الهدنة الأولى في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات اليهودية، رفض اليهود توصيات الكونت "فولك برنادوت" خاصة فيما يتعلق بوضع حد للهجرة اليهودية في فلسطين، ووضع القدس كلاً تحت السيادة الفلسطينية؛ لذلك اغتاله اليهود بسبب هذين الاقتراحين. استغل اليهود الهدنة لتقوية جنودهم وتنظيمهم فكانت سيول المهاجرين تتدفق على فلسطين خلال الهدنة بصورة واسعة لم يسبق لها مثيل، بينما كان اللاجئون العرب يخرجون جماعات من فلسطين

هاربين من اضطهاد الإرهاب اليهودي وتَعَسَّف السلطات اليهودية؛ فالهدنة كانت لصالح اليهودِ دون العرب!!

قيام وحدة كوماندوز صهيونية بارتكاب مجزرة بمدينة اللد بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٤٨
ارتكبت وحدة كوماندوز صهيونية بقيادة "موشيه ديان" مجزرةً في مدينة اللد بفلسطين؛ حيث اقتحمت المدينة وقت المساء تحت وابل من القذائف المدفعية. واحتذى المواطنون من الهجوم في مسجد دهمش، وقُتِلَ في الهجوم ٤٢٦ فلسطينياً. ولم يتمَّ الاكتفاء بذلك بل بعد توقُّف عمليات القتل اقتيدَ المدنيون إلى ملعب المدينة؛ حيث تم اعتقال الشباب، وأعطِيَ الأهالي مهلة نصف ساعة فقط لمغادرة المدينة سيراً على الأقدام دون ماء أو طعام؛ مما تسبَّب في وفاة الكثير من النساء والأطفال والشيوخ.

قيام ثورة في أندونيسيا وإعلانها قيام حكومة تابعة للشيوعيين.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤٨
كان عامر شرف الدين الشيوعي رئيساً للحكومة ووزيراً للدفاع في أندونيسيا، ولكنه أُقيل من منصبه بعد الضَّغَطِ الشعبي على الرئيس أحمد سوكارنو الذي عينه بنفسه، فثار الشيوعيون، وألف الحزب الشيوعي الأندونيسي مجلساً للثورة وقيادة عليا وقَدَّمَ أحدهم هو عيديد مذكرةً للحكومة للمطالبة بالتبادل السياسي مع الدول الشيوعية، وبالتأميم، ومصادرة الأملاك، وإقالة الحكومة، والسير مع الدول الماركسية، والانضمام إلى المعسكر الشيوعي تحت لواء الكرملين، وبدؤوا أيضاً باختطاف الضباط من الجيش، وقاموا بأعمال تخريبية، وقتلوا بعض القياديين المسلمين، وهاجموا مراكز الشرطة، ثم في ١٦ من ذي القعدة ١٣٦٧هـ / ١٩ أيلول أعلنت إذاعةً ماديون عن قيام جمهورية أندونيسيا السوفيتية التي يتولى رئاسةَ حكومتها عامر شرف الدين، فأصبح في أندونيسيا على هذا حكومتان، فأعلن المسلمون الجهادَ وتحرك الجيش الأندونيسي واستطاع القضاء على هذه الثورة الشيوعية التي كان من نتائجها قتلُ ألف وخمسمائة من العلماء وأساتذة المدارس الإسلامية، وإحراق جثثهم بعد إعدامهم، وكُوِّيت أعينُ عدد كبير من الأطفال، ثم سيقَ زعماء الثورة الشيوعية وقُدِّموا للمحاكمة، وأعدِمَ عددٌ منهم رمياً بالرصاص، وفي مقدمتهم عامر شرف الدين.

وفاة محمد علي جناح مؤسس دولة باكستان وتولي نظام الدين

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٤٨
هو محمد علي جناح أول حكام باكستان المستقلة في ٨ ذي القعدة (١١ أيلول ١٩٤٨م)، لقبه مواطنوه بلقب "قائد أعظم" وهو مؤسس دولة باكستان. ولد في ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٧٦، وكان أبوه تاجرًا متوسط الثراء، وعضوًا في أسرة من الخوجات تعيش في كراتشي. وتلقى محمد تعليمه الأول في بومباي، ثم في مدرسة الإسلام السنديّة، وفي المدرسة العليا لجماعة المبعوثين المبشرين في كراتشي. ولمّا حصل على إجازة القبول في الجامعة بُعث إلى إنجلترا سنة ١٨٩٢ حيث نال شهادة القانون سنة ١٨٩٦ من كلية لنكولن. وعاش في لندن في الأيام الأخيرة للأحرار على مذهب غلادستون، وأظهر في هذه الأثناء اهتمامًا شديدًا بالحياة العامة، وفي هذه المرحلة أيضًا اتخذ سمة الإنجليز في الظاهر -وقد جرى حتى السنة الأخيرة من حياته على لبس اللباس الإنجليزي الخالص، وكان يُلقى جميع أحاديثه الهامة بالإنجليزية حتى الكلمة التي ألقاها في الإذاعة بمناسبة قبول خطة التقسيم، ثم ترجمها آخرون إلى الأوردية -حتى أصبح "مستر جناح" الذي عاد إلى الهند سنة ١٨٩٦م، وبدأ في السنة التالية يمارس مهنة المحاماة في بومباي. ولم يلبث بعد عدة سنوات عجاف أن أصبح من أئمة رجال المحاماة في بومباي. وكانت استجابة الجماهير لجديته واستقامته، وليس لحرارة كلماته. وكانت أوّل مشاركة لجناح في السياسة الهندية هي عضويته للمؤتمر الوطني الهندي، وقد حضر دورة انعقاد سنة ١٩٠٦ بوصفه كاتب سر خاص لنوروجي الذي كان في حينها رئيسًا للمؤتمر الوطني. وبعد ذلك بثلاث سنوات -أي في يناير سنة ١٩١٠- اتخذ مقعده عضوًا في أول مجلس تشريعي ليمثّل مُسلمي بومباي، وكان أول عضو غير رسمي يحقق سنّ قانون تشريعي، وكان في هذه الحالة قانونًا يَصَحِّحُ وضع الأوقاف الإسلامية. وفي سنة ١٩١٣ انضم جناح إلى الرابطة الإسلامية، وهو باق شخصية مؤثرة في المؤتمر الإسلامي، وفي سنة ١٩١٩ استقال من المجلس التشريعي؛ احتجاجًا على توسيع سلطة الشرطة في القمع. وكان جناح قد تزوّج للمرة الأولى وهو بعدُ طفل قبل رحيله إلى إنجلترا سنة ١٨٩٢، ولكن زوجته توفيت وهو في خارج البلاد، وكان زواجه الثاني من ابنة سريّ من سِراة اليارسيين سنة ١٩١٨. ولم يكن زواجًا موفقًا، فانفصل الطرفان فكانت أخته فاطمة ترعى شؤونه المنزلية معظم حياته. ولعب جناح دورًا في الحياة الهندية العامة ما بين سنتي ١٩٢٠ و ١٩٣١. وقد انتُخب في جمعية مركزية، وكان مندوبًا في المؤتمرين الأولين للمائدة المستديرة (سنة ١٩٣٠

(١٩٣١ -). وفي هذه المرحلة بدأ يعمل في المجلس الخاص للمحامين، وأقام دارًا في لندن، وأصبح لا يزور الهندَ إلا زيارات متقطعة. وكانت عودته الأخيرة سنة ١٩٣٥ بعد تنفيذ الأحكام الدستورية الجديدة، وقد نظّم وقاد حركة باكستان، وأصبح أول حاكم عام للدولة الجديدة. فإن الرابطة في انتخابات سنة ١٩٤٦ قد كسبت جميع مقاعد المسلمين تقريبًا، ولم يستطع أحد إنكار موقف جناح من حيث هو المتحدّث باسم الأغلبية الساحقة. وقد اشترك جناح اشتراكًا فعّالًا في المفاوضات التي أدت إلى قيام مشروع التقسيم، وكان لا يكفُّ عن الإلحاح بأن المسلمين يجبُ أن يُسمَحَ لهم بأن يختاروا لأنفسهم دولة مستقلة. وفي يونيو سنة ١٩٤٧ تحقق غرضه وقامت دولة باكستان في منتصف ليلة ١٤ - ١٥ أغسطس سنة ١٩٤٧. وتولى هو منصبَ الحاكم العام لها ورئيس الجمعية التأسيسية. وقد وجه جناح جهوده الأولى نحو إنهاء سفكِ الدم والحقن الجماعي. وما وافى هذا الوقت حتى كان جناح قد بلغ السبعين من عمره، وكانت صحته تبدو عليها أمارات الانهيار. ومع ذلك فقد رأس إقامة الجهاز الحكومي وكان مسيطرًا سيطرة فعالة على تدبير الأمور. وفي خلال سنة ١٩٤٨ ازدادت صحته وهنأ على وهنِّه، وأدركته المنية في ١١ سبتمبر. وكان جناح رجلًا غيرَ مجرى التاريخ، صحيحٌ أنه كان ثمة شعور قومي إسلامي قبله، لكنه أسبغ عليه الثقة بالنفس، وكان جناح رجلًا نزيهًا لا يحيد، وربما كان من العسير على المرء أن يحبّه غيرَ أنه يحمل المرءَ على الإعجاب به. كان وطنيًا مُسلمًا، وإن لم يكن في أعماقه رجلَ دين. وعنده أن التراث الإسلامي حضارة وثقافة وكيان قومي. ثم هو قد أسس دولة ثابتة الأركان، قيل إنه كان إسماعيليًا، وفي قول آخر أنه كان شيعيًا، وبغض النظر عن انتمائه الطائفي فإنه لم يظهر أي أثر للطائفية في عمّله في باكستان، بل قيل إنه أوصى أحد علماء السنة أن يصليَ عليه بعد موته، وبعد وفاة جناح تم تعيينُ الخوارج نظام الدين الذي كان رئيسًا لحكومة البنغال قبل استقلال باكستان.

مجزرة البعنة ودير الأسد على يد العصابات الصهيونية.

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٤٨
في الساعة العاشرة صباحًا في ٢٧ ذي الحجة / ٣١ أكتوبر دخلت وحدة من جيش العدو الإسرائيلي إلى قريتي (الدير والبعنة) وقامت بتجميع السكان في حقل بين القريتين، وبحلول وقت العصر أصيب الأطفال والشيوخ بالإرهاك الشديد، وكانوا في أشد الحاجة إلى الماء، وطلب بعض الشباب الإذن من جنود الوحدة المعادية لإحضار بعض الماء من بئر قريبة، ليسدوا رمق الشيوخ والأطفال والنساء، واستعد لهذه المهمة شابان من قرية (دير الأسد) وشابان من قرية (البعنة) وذهب هؤلاء الشباب الأربعة لإحضار الماء، لكنهم لم يعودوا؛ لأنهم عندما وصلوا البئر أعدمتهم عصابات الاحتلال رميًا بالرصاص بينما كانوا يهيمون بإخراج الماء منه، بعدها اقتادوا مجموعة من الشباب مشيًا على الأقدام إلى قرية الرامة، ومن هناك نقلوهم بالحافلات حتى معتقل صرفند، ويذكر أنه عند اقتيادهم للشبان أمروا السكان بمغادرة القريتين، فمنهم من نزع إلى لبنان، ومنهم من نزع إلى القرى المجاورة، ثم عادوا لاحقًا إلى قريتهم، بينما أولئك الذين نزعوا إلى لبنان فقد أقيمت الحدود وتعذر عليهم العودة ثانية، والدير والبعنة قريتان عربيتان فلسطينيتان تقعان إلى الشمال من الطريق الرئيسي الذي يربط عكا بصفد.

مجزرة الدوايمة على يد العصابات الصهيونية..

العام الهجري: ١٣٦٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٤٨
بعد أداء صلاة الجمعة والناس غافلون مُنهمكون في أسواقهم وأشغالهم وحقولهم، إذ بالجنود
الصهاينة يقتحمون قرية الدوايمة التي تبعدُ عن الخليل نحو ٢٤ كيلو متر ويحاصرونها، فقتلوا
المئات من الشيوخ والشباب، وحطّموا رؤوس الأطفال بالهراوات أمام أمهاتهم، ثم قتلوا
الأمهات. واعتدوا على النساء أمام ذويهن دون أن يعبؤوا بصياحهنّ واستنجاذهن، يقول أحد
قادة حزب المابام الصهيوني (إسرائيل جاليلي) إنه شاهدَ مناظرَ مُروّعة من قتلِ الأسرى،
واغتصاب النساء، وغير ذلك من أفعال مَشينة. وبعد ذلك قيّدوا الرجال الذين تم الإمساك
بهم بالحبال والسلاسل، وقادوهم كما تقاد الأغنامُ ووضعوهم في أحد المنازل ومنعوا عنهم
الماء، وفجّروا المنزل بالديناميت على رؤوسهم. وكان الملاذ الأخير لأهل القرية (الجامع) اعتقاداً
منهم أن الجنود سيحترمون المسجد، فدخلوا المسجد وهم يكبّرون، ويقرؤون القرآن الكريم،
وما هي إلا لحظات قليلة، وتمّ قتلهم جميعاً، وكان عددهم (٧٥) شخصاً معظمهم من كبار
السن والعجزة، حيث أُحرقَ المسجد بمن فيه بعد إغلاقه بإحكام خوفاً من خروج الجرحى،
إذا كان هناك جرحى!! يقول المؤرخ الصهيوني بني موريس: لقد تمت المجزرة بأوامر من
الحكومة (الإسرائيلية)، وإن فقرات كاملة حُذفت من محضر اجتماع لجنة (حزب المابام) عن
فضائع ارتكبت في قرية الدوايمة، وأن الجنود قاموا بذبح المئات من سكان القرية؛ لإجبار البقية
على المغادرة. وبلغ عدد قتلى مذبحه الدوايمة ما بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠، عدا الذين كانوا يحاولون
التسلُّ للقرية لأخذ أمتعتهم وطعامهم بعد أيامٍ من حصول المجزرة.

الأمم المتحدة تقرر تدويل مدينة القدس

العام الهجري: ١٣٦٨ العام الميلادي: ١٩٤٨

منذ صدور قرار التقسيم رقم ١٨١ عن الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م (وهو أول قرار دولي يصدر عن الأمم المتحدة يتناول القضية الفلسطينية) بدأت القدس تأخذ خصوصية معينة في الصراع العربي الإسرائيلي؛ حيث عالج القرار في جزئه الثالث قضية القدس، وجعل منها كياناً منفصلاً خاضعاً لنظام دولي خاص يتبع إدارة الأمم المتحدة، وعين مجلس وصاية دولي ليقوم بأعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة، وقدم مجلس الوصاية مشروعاً إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة من أجل إدارة شؤون الأماكن المقدسة التي أصبحت تحت السيادة الجماعية للأمم المتحدة، ويقوم بإدارتها مندوباً تابع للمنظمة الدولية، ويساعده مجلس تشريعي مكون من أربعين عضواً لمدة ثلاث سنوات، وصدرت عشرات القرارات الدولية بعد ضم إسرائيل للقدس الشرقية، وتوحيد المدينة تحت السيادة الإسرائيلية طالبت فيها إسرائيل بالتراجع عن إجراءاتها ووقف أعمالها غير الشرعية، وكانت لجنة التوفيق الدولية قد أعدت مشروعاً يستند إلى قرار التقسيم من أجل إيجاد آلية تنفيذية لقضية القدس، وقدمته إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أيلول ١٩٤٩م، وينص على تقسيم القدس إلى منطقتين عربية ويهودية، وكلٌ يدير القسم الذي له، ونزع السلاح من منطقة القدس، وتبقى القدس منطقة محايدة لا تكون عاصمةً لأحد، ويشكل مجلس عام للمنطقة، ويوضع نظام خاص للأماكن المقدسة داخل منطقة القدس، أما الأماكن المقدسة التي تقع خارج هذه المنطقة فيُشرف عليها مندوب الأمم المتحدة.

اكتشاف نفط السفانية تحت الماء بين السعودية والكويت.

العام الهجري: ١٣٦٨ العام الميلادي: ١٩٤٨

في هذا العام تقدّمت إحدى شركات التنقيب عن النفط لحكومة الملك عبد العزيز بمشروع البحث عن النفط تحت الماء في الخليج العربي، فأذنَ عبد العزيز بمنحها الامتياز بالتنقيب فيما سمّي بالمنطقة المحايدة بين السعودية والكويت، وبُشِّرَ عبد العزيز في أواخر عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م باكتشاف الآبار النفطية في حقل السفانية، على منتصف الطريق بحراً، بين شواطئ المملكة وشاطئ الكويت، وتم الاتفاق بين الحكومتين على اقتسام الفائض، وتوفي الملك عبد العزيز قبل أن يرى الأنابيب تنقلُ الزيتَ من قاع السفانية إلى رأس المشعاب، ثم إلى الأسواق التجارية في أنحاء العالم، ويعتبر حقل السفانية أكبرَ حقلٍ نفطٍ بحريٍّ في العالم.

مقتل حسن البنا.

العام الهجري: ١٣٦٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٤٩
هو حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا، ولد سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م في المحمودية بالقرب من الإسكندرية، ووالده هو الشيخ المعروف بالساعاتي، صاحب كتاب الفتح الرباني. نشأ حسن البنا في ظل عائلة متدينة، تخرّج من مدرسة المعلمين الأولية في (دمنهور)، والتحق بدار العلوم وأنهى دراسته فيها عام ١٩٢٧. عُيّن بعد ذلك معلّمًا للغة العربية في المدرسة الابتدائية الأميرية في الإسماعيلية، وبقي في هذه الوظيفة إلى أن استقال منها عام ١٩٤٦م؛ وفي الإسماعيلية أخذ في الدعوة إلى الله عزّ وجلّ، وكان البنا قد شارك في إنشاء عددٍ من الجمعيات الدينية، إلى أن أسس جمعية الشبان المسلمين عام ١٩٢٧، وخلص منها إلى تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في مدينة الإسماعيلية في مارس ١٩٢٨، وقرّرت "جمعية الحضارة الإسلامية" أن تنضمّ بمركزها وجميع فروعها إلى "جماعة الإخوان المسلمين"، وبذا نشأت أول شعبة للإخوان في القاهرة، والتي ما لبث أن ازداد نشاطها وأصبحت فيما بعد المركز العام للإخوان المسلمين، وكان ذلك في عام ١٩٣٢م. ثم طلب البنا الانتقال إلى القاهرة، فنقل إليها في أكتوبر عام ١٩٣٢م، وأنشأ مجلة (الإخوان المسلمون) اليومية، وكان يقوم بإعداد معظمها، ثم أسس مجلة (الذير) وعهد بتحريرها لصالح عشاوي. وفي مساء الأربعاء ٨ ديسمبر ١٩٤٨ أعلن رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي حلّ جماعة الإخوان المسلمين ومصادرة أموالها، واعتقال معظم أعضائها. وفي ١٢ فبراير ١٩٤٩ أُطلق النار على حسن البنا أمام جمعية الشبان المسلمين.

إعلان استقلال برقة في ليبيا.

العام الهجري: ١٣٦٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤٩
بعد أن تأسس المؤتمر الوطني البرقاوي، وكانت دعوته أصلاً إلى استقلال إقليم برقة شرق ليبيا،
وقيام حكومة دستورية فيها برئاسة محمد إدريس السنوسي، وكان هذا المؤتمر هو الهيئة
السياسية الوحيدة المعترف بها، وقد عُقدَ هذا المؤتمر في بنغازي في ٥ شعبان ١٣٦٨هـ / ١
حزيران ١٩٤٩م، وأعلن فيه عن مَولِدِ دولة برقة وأيد المؤتمر بالإجماع واعترفت إنجلترا بالدولة
الجديدة مباشرة، أما الشعبُ فقد أبدى استياءً عاماً، وخرجت المظاهرات ضدَّ هذا القرار،
وحتى بعد إعلان استقلال ليبيا لم يُلقِ السنوسي بالألّا لذلك، وبقي يعمل كأنّه دولةٌ مستقلة.

قيام العقيد حسني الزعيم بالانقلاب العسكري الأول في سوريا.

العام الهجري: ١٣٦٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٤٩
قام العقيد حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري في سوريا، ويعدُّ الانقلاب الذي قاده العقيد "حسني الزعيم" في سوريا في ٢٩ شعبان سنة ١٣٦٨هـ / ٣٠ مارس هو الانقلاب الأوَّل في تاريخ الدول العربية الحديثة. فبعد رحيل الفرنسيين عن سوريا كان الأمريكيون يخشون من تنامي التيارات العقائدية داخل البلاد، خاصة الشيوعية واليسارية، ورأى الأمريكيون أنَّ ترك المسرح السوري للقوى السياسية للتفاعل فيه سيقود حتمًا إلى أن يوجد السوفييت في سوريا؛ ولذا رأوا ضرورة إحداث انقلاب عسكري للمحافظة على الأوضاع القائمة. فشجعت المفوضية الأمريكية في دمشق الجيش السوري على القيام بانقلاب. وقد رأى الأمريكيون أن حسني الزعيم أفضل الخيارات المطروحة أمامهم؛ حيث كان يتفق معهم في العداء للسوفييت، ومن ثم عقد الأمريكيون معه عدة لقاءات عام ١٩٤٨م. وكانت الأوضاع في سوريا قلقة مضطربة خاصة بعد نكبة فلسطين؛ حيث اتهم بعض قيادات الجيش بالفساد، وجرى التحقيق مع بعضهم، واتهم بعض السياسيين بسرقة المجهود الحربي للجيش، فاستقال وزير الدفاع، ثم استقالت الوزارة، واحتدمت النقاشات بين السياسيين في البرلمان، حتى إن الشرطة تدخلت أكثر من مرة لفضها، وانهارت الحكومة للمرة الثانية خلال فترة وجيزة. استغل حسني الزعيم الذي عُيِّن قائدًا للجيش في ذي القعدة ١٣٦٧هـ / سبتمبر ١٩٤٨م هذه الظروف للقيام بانقلابه، فقام بإصدار أوامره إلى وحدات من الجيش بمحاصرة مبنى الرئاسة والبرلمان والوزارات المختلفة، وتمَّ اعتقال الرئيس "القوتلي"، ورئيس الوزراء، وعدد من القيادات والشخصيات السياسية. ثم قام حسني الزعيم عقب نجاح انقلابه بحل البرلمان، وشكّل لجنة دستورية لوضع دستور جديد، وقانون انتخابي جديد، وأعلن أنه سيتمُّ انتخابه من الشعب مباشرة، وبدأ بخوض الانتخابات الرئاسية كمرشح وحيد، وفاز فيها بنسبة ٩٩,٩٩% في يونيو ١٩٤٩م!! وقد نمت في عهده أجهزة المخابرات والأمن بطريقة غير مسبوقة، وتم استخدام أساليب الاعتقال والتعذيب مع المعارضين. أمَّا أخطر سياساته فهي اتجاهه للتعاون مع الغرب بطريقة مبالغ فيها، ووقع على اتفاقية الهدنة مع إسرائيل، وبدأ يعتمد على الأقليات في المخابرات والجيش. رضي الشعب عن الزعيم بادئ الأمر، ولكنَّه بعد ذلك أخذ يرصد أخطاءه الكثيرة، واستنكر سياسته القائمة على كم الأفواه وخنق الحريات، وحل البرلمان وتعليق الدستور. وكانت التجربة

الاستبدادية القصيرة لحكم الزعيم كافيةً لتغذية السَّخَط والتبرم بين صفوف الضبَّاط والمثقَّفين، فلم يلبث أن حدَث الانقلابُ الثاني ليلة ١٤ أغسطس ١٩٤٩، وذهب ضحيَّته الزعيمُ ورئيس وزرائه.

وفاة حسني الزعيم حاكم سوريا.

العام الهجري: ١٣٦٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٤٩
هو حسني ابن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم؛ ثائر سوري من أهل دمشق، من القواد العسكريين. ولد حسني الزعيم في حلب سنة ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م، وهو كردي الأصل، وكان والدُه مفتيًا في الجيش العثماني. حكم الزعيم سوريا حكمًا مُطلقًا مدة ١٣٦ يومًا. تعلَّم الزعيم في المدرسة الحربية بالأستانة، وأصبح ضابطًا في الجيش العثماني، واعتقله الحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم التحق بجيش الثورة العربية بقيادة فيصل بن الحسين، وحارب العثمانيين في دمشق، وتطوَّع في الجيش الفرنسي أثناء الانتداب على سوريا، وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة كولونيل (رتبة عسكرية رفيعة المستوى)، وتولَّى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس شكري القوتلي، ثم انقلب عليه بدعْمٍ من الأمريكان، في ٣٠ مارس ١٩٤٩ وتلقَّب بالمشير، وألَّف وِزارَةً، ودعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية، فخافه الناسُ فانتخبوه في آخر شعبان ١٣٦٨ / ٢٦ يونيو ١٩٤٩م، فوضع نُصبَ عينيه صورَ نابليون وأتاتورك وهتلر، وأظهر نشاطًا غير مألوف، واعترفت الدولُ به وبحكومته. وظهر بمظهرِ الحاكمِ المطلق، فساء ذلك بعضَ أنصاره من العسكريين، فقتلوه في انقلابٍ قام به العقيدُ سامي الحناوي بتدبيرٍ من الأمريكان.

العمل على توحيد مملكتي العراق والأردن.

العام الهجري: ١٣٦٩ العام الميلادي: ١٩٤٩

كان الملك عبد الله بن الحسين مَلِكُ الأردن قد وضع أُسُسَ الاتحاد بين المملكتين الهاشميتين، وبعث بهذه الأسس إلى الوصيِّ على ملك العراق عبد الإله، والملك فيصل الثاني، وأرسل الأسس مع وزير بلاطه سمير الرفاعي في ٦ شعبان عام ١٣٦٩هـ / ٢ حزيران ليرى الوصيُّ فيها رأيَه، وكان فيها التعاون العسكري وإزالة الموانع الجمركية والمرور، وتنسيق المعارف، وتوحيد السياسة الخارجية، وغيرها من الشروط، ودرست الحكومةُ العراقية هذه الأسس واقترحت مشروعًا آخر فيه أن يكون مَلِكُ العراق هو وليُّ عهدِ الأردن، وأن يكونَ الاتحاد بالتاج دون التشريعات الداخلية، وتوحيد العملة، ولكنَّ مقتل الملك عبد الله المفاجئ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ / ٢٠ تموز ١٩٥١م حال دون تحقيق المشروع.

قيام دولة جمهورية أندونيسيا.

العام الهجري: ١٣٦٩ العام الميلادي: ١٩٤٩

كانت أندونيسيا اتحادية من الدويلات التي صنعَها هولندا، فكادت الحربُ أن تقومَ بينها فتقدّم محمد ناصر أحدُ زعماء حزب ماشومي في المجلس النيابي باقتراحٍ عُرِفَ باقتراح محمد ناصر الوحدوي، ويقضي بأن تقومَ كُلُّ دولة من دول الاتحاد بما في ذلك جمهورية أندونيسيا (جمهورية جوكاكرتا) بحلِّ نفسها، ثم تقومَ على أنقاض الجميعِ دولة جمهورية أندونيسيا، وقد حصلت الموافقةُ على هذا الاقتراح بالإجماع، وتم ذلك وابتعد شبحُ الحرب الأهلية.

تأسيس كلية الشريعة بمكة المكرمة.

العام الهجري: ١٣٦٩ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥٠

كُلِّيَّةُ الشَّرِيعَةِ بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ أَوَّلُ كُلِّيَّةٍ شَرِيعِيَّةٍ تَوَسَّسُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ، تَغَيَّرَ اسْمُهَا إِلَى كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالتَّرْبِيَةِ عَامَ ١٣٧٣هـ تَحْتَ إشرافِ وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ، ثُمَّ انْفَصَلَتْ عَنْهَا كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَةِ عَامَ ١٣٨٢هـ وَأَصْبَحَ اسْمُهَا كُلِّيَّةَ الشَّرِيعَةِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَحْتَهَا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: الشَّرِيعَةُ، وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَالتَّارِيخُ وَالحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. وَهِيَ الْآنَ مِنْ كُبْرَى كُلِّيَّاتِ جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.

اعتراف بريطانيا بضم الأردن للضفة الغربية.

العام الهجري: ١٣٦٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٠
اعترفت بريطانيا بضم الأردن للضفة الغربية. وتبلغ مساحتها ٥,٨٧٨ كم أي ٢١,٧٪ من مساحة فلسطين، لكن إسرائيل استولت عليها بعد نكسة ١٩٦٧م.

مشكلة منطقة البريمي مع الإنجليز في عهد الملك عبد العزيز.

العام الهجري: ١٣٦٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٠
البريمي واحدة في جنوب شرقي المملكة العربية السعودية على الحدود مع عمان والإمارات، وهي تابعة للأحساء، وعندما طلب الملك عبد العزيز من مهندس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) التنقيب فيها عن النفط منعت بريطانيا المنقبين عن مواصلة العمل باسم بعض محميّاتها في الخليج؛ بدعوى أنّها من الأراضي غير المتفق على تبعتها، ووافق الملك عبد العزيز حسماً للنزاع مع الإنجليز على سحب المنقبين وتأجيل العمل إلى أن يتم الاتفاق على الحدود، وبينما الملك ينتظر صدى تسامحه إذا به يعلم أنّ عملاً تابعين لشركة نفط بريطانية يقومون بالحفر والتنقيب في نفس الأرض التي قالوا بالأمس إنها غير متفق على تبعتها، واحتجّت حكومة الملك عبد العزيز وعقد مؤتمران لهذا الغرض بين الطرفين أحدهما في لندن، والآخر في الدمام، وفي المؤتمر الثاني طلب الوفد البريطاني تأجيل اجتماعاته شهرًا، ووافق الوفد السعودي غير أنّ هذا الشهر لم ينته، فأرسل الملك عبد العزيز أميرًا من أهل الرياض هو تركي بن عطيشان للنظر في شؤون البريمي، فنزلت على مقربة من مقره قوة بريطانية مسلحة سدت في وجهه سبل التموين والاتصال بالخارج، وبدأت الطائرات تحوم فوق موقع إقامة ابن عطيشان، فأبرق الملك إلى سفارته في لندن في ٢٩ / ١٢ / ١٣٧١هـ برقية شخصية توصّلها إلى وزير الخارجية البريطانية يستنكر فعل الحكومة البريطانية في البريمي مع مندوبه ابن عطيشان، ويهدد برفع شكوى إلى مجلس الأمن، فأكد وزير الخارجية البريطاني على أهمية استمرار الصداقة ورغبتهم الصادقة في حل النزاع وسحب القوات البريطانية من البريمي في الوقت الذي ينسحب ابن عطيشان منها، ورفض الملك سحب ابن عطيشان؛ وذلك لأن البريمي أرض سعودية، وتوفي الملك عبد العزيز والوضع قائم على حاله: ابن عطيشان محصور والشركات البريطانية تعمل منفردة في التنقيب عن النفط.

محمود جلال بايار يصبح رئيساً لتركيا بعد فوزه بالانتخابات.

العام الهجري: ١٣٦٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٠
بقي عصمت إينونو على نهج سلفه مصطفى كمال؛ إذ إنَّ حزبه الذي أسَّسه مصطفى -حزب الشعب الجمهوري- حكم البلادَ وتَعَسَّف وأساء حتى كَرِهَه الناس، وكرهوا بقاءَ التمجيد للهِالِكِ أتاتورك، ولَمَّا انتهت الحرب العالمية الثانية وأُعْطِيَ النَّاسُ بعض الحرية حصل خلافٌ بين رئيس الجمهورية عصمت إينونو وبين محمود جلال بايار أدَّى إلى الانشقاقِ في داخلِ الحزب الذي ينتميان إليه، وهو الحزبُ الحاكمُ حزبُ الشعب الجمهوري، فقام محمود بتشكيلِ حزبٍ جديدٍ سَمَّاه الحزب الديمقراطي، ورغم أنَّهما من مِشكاةٍ واحدةٍ لَكِنْ كُرِهَ الناس لحزب الشعب أدَّى إلى فوز الحزب الديمقراطي عندما أُجريت الانتخابات الرئاسية في (أيار ١٩٥٠م) فنجح محمود جلال بايار فأصبح رئيساً لتركيا.

معاهدة الدفاع والتعاون المشترك لدول الجامعة العربية.

العام الهجري: ١٣٦٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٥٠

وقَّعت أعضاء دُول الجامعة العربية معاهدةَ دفاعٍ وتعاونٍ مشتركٍ بينها، نصَّت على الآتي: إنَّ حكومات حضرة صاحب الجلالة مَلِكِ المملكة الأردنية الهاشمية، وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية، وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العراقية، وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية، وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة المصرية، وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة المتوكلية اليمنية رغبةً منها في تقوية وتوثيق التعاون بين دُول الجامعة العربية حِرصًا على استقلالها والمحافظة على تراثها المشترك، واستجابةً لرغبة شعوبها في ضمِّ الصفوف لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها وصيانة الأمن والسلام وفقًا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة ولأهدافها، وتعزيزًا للاستقرار والطمأنينة وتوفير أسباب الرفاهية والعمران في بلادها: قد اتَّفقت على عقد معاهدة لهذه الغاية، وأنابت عنها مفوضين، وقد اتَّفَقوا على ما يأتي: المادة ١: تؤكِّد الدول المتعاقدة حِرصًا على دوام الأمن والسلام واستقرارهما وعزمها على فضِّ جميع منازعاتها الدولية بالطُّرق السلمية سواءً في علاقاتها المتبادلة فيما بينهما أو في علاقاتها مع الدول الأخرى. المادة ٢: وتطبيقًا لأحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الأمن بوقوع الاعتداء وما اتُّخذ في صدده من تدابير وإجراءات. المادة ٣: تتشاور الدول المتعاقدة فيما بينها بناءً على طلب إحداها كلما هددت سلامة أراضي أية واحدة منها أو استقلالها أو أمنها، وفي حالة خطر حرب داهم أو قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها تبادر الدول المتعاقدة على الفور إلى توحيد خطِّها ومساعدتها في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية التي يقتضيها الموقف. المادة ٤: رغبةً في تنفيذ الالتزامات السالفة الذكر على أكمل وجهٍ تتعاون الدول المتعاقدة فيما بينها لدعم مقوماتها العسكرية وتعزيزها وتشترك بحسبِ مواردها وحاجاتها في تهيئة وسائلها الدفاعية الخاصة والجماعية؛ لمقاومة أي اعتداء مسلح. المادة ٥: تُؤلَّف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك، وتهيئة وسائله وأساليبه. وتحدَّد في ملحق هذه المعاهدة اختصاصات هذه اللجنة الدائمة، بما في ذلك وضع التقارير اللازمة المتضمَّنة عناصر التعاون

والاشتراك المشار إليهما في المادة الرابعة، وترَفَعُ هذه اللجنة الدائمة تقاريرها عمّا يدخل في دائرة أعمالها إلى مجلس الدفاع المشترك المنصوص عنه في المادة التالية. المادة ٦: يُؤلَّفُ تحت إشراف مجلس الجامعة مجلسٌ للدفاع المشترك يختصُّ بجميع الشؤون المتعلقة بتنفيذ أحكام المواد ٢،٣،٤،٥ من المعاهدة، ويُستعان على ذلك باللجنة العسكرية الدائمة المشار إليها في المادة السابقة. ويتكوّن مجلس الدفاع المشترك المشار إليه من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة أو من ينوبون عنهم. وما يقرُّه المجلس بأكثرية ثلثي الدول يكون ملزماً لجميع الدول المتعاقدة. المادة ٧: استكمالاً لأغراض هذه المعاهدة وما ترمى إليه من إشاعة الطمأنينة وتوفير الرفاهية في البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها، واستثمار مرفقها الطبيعية، وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية، وبوجهٍ عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه، وإبرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الأهداف. المادة ٨: ينشأ مجلس اقتصادي من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية، أو من يمثلونهم عند الضرورة؛ لكي يقترح على حكومات تلك الدول ما يراه كفيلاً بتحقيق الأغراض المبينة في المادة السابقة. وللمجلس المذكور أن يستعين في أعماله بلجنة الشؤون الاقتصادية والمالية المشار إليها في المادة الرابعة من ميثاق جامعة الدول العربية. المادة ٩: يعتبر الملحق المرفق بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها. المادة ١٠: تتعهد كل من الدول المتعاقدة بالألا تعقد أي اتفاق دولي يناقض هذه المعاهدة. وبالألا تسلك في علاقاتها الدولية مع الدول الأخرى مسلكاً يتنافى مع أغراض هذه المعاهدة. المادة ١١: ليس في أحكام هذه المعاهدة ما يمسُّ أو يقصد به أن يمس بأية حال من الأحوال الحقوق والالتزامات المترتبة، أو التي قد تترتب للدول الأطراف فيها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة أو المسؤوليات التي يضطلع بها مجلس الأمن في المحافظة على السلام والأمن الدولي. المادة ١٢: يجوز لأية دولة من الدول المتعاقدة بعد مرور عشر سنوات من نفاذ هذه المعاهدة أن تنسحب منها في نهاية سنة من تاريخ إعلان انسحابها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وتتولى الأمانة العامة إبلاغ هذا الإعلان إلى الدول المتعاقدة الأخرى. المادة ١٣: يُصدَّق على هذه المعاهدة وفقاً للأوضاع الدستورية المرعية في كل من الدول المتعاقدة. وتودَع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتصبح المعاهدة نافذةً من قبَل من صدَّق عليها بعد انقضاء خمسة عشر يوماً من تاريخ استلام الأمانة العامة وثائق تصديق أربع

دول على الأقل. وحررت هذا المعاهدة باللغة العربية في الإسكندرية بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٣٦٩هـ الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠م من نسخة واحدة تُحفظ في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتُسَلَّم صورة منها مطابقة للأصل لكل دولة من الدول المتعاقدة.

تحرير أرتيريا من الاستعمار الإيطالي ودخولها في اتحاد مع الحبشة.

العام الهجري: ١٣٧٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٥٠
كانت أرتيريا تحت الاستعمار الإيطالي، وعندما تحررت الحبشة من الاستعمار بقيت باقي المستعمرات الإيطالية لم تتحرر، وكانت الحبشة تطالب بضم هذه المستعمرات لها، وطال بحث قضية أرتيريا في أروقة الأمم المتحدة وأخيراً صدر قرارها في ٢٢ صفر / ٢ ديسمبر بإقامة اتحاد سياسي بين أرتيريا والحبشة كحل يرضي بريطانيا؛ حيث لم تتخل عن الحبشة كلياً فتعطي أرتيريا استقلالها الذاتي وترتبط مع الحبشة باتحاد لامركزي.

الحكومة الباكستانية تطالب الجماعة الإسلامية بوضع دستور إسلامي.

العام الهجري: ١٣٧٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٠
أدت مطالبة الجماعة الإسلامية بقيادة أبي الأعلى المودودي تطبيق الشريعة الإسلامية إلى اعتقال المودودي وعددٍ من رموز الجماعة، ثم عمّلت الحكومة الباكستانية على وضع أهدافٍ تحدّد الوجهة الإسلامية لباكستان وذلك في ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٨ هـ / ١٢ مارس ١٩٤٩م. وبعد عام في ١١ شعبان ١٣٦٩ هـ / ٢٨ مايو ١٩٥٠م اضطرت الحكومة إلى إطلاق سراح المودودي وزملائه، وبدأت الجماعة الإسلامية دراسة قرار الأهداف الموضوعة في حيّز التنفيذ، وفي الوقت نفسه كانت الحكومة -التي أقلقته مطالب الشعب- تسعى إلى وضع مقترحاتها الدستورية، وأعطت لنفسها سلطات واسعة للسيطرة على الرعية، فقام المودودي بإلقاء خطاب في اجتماع عام بلاهور في المحرم ١٣٧٠ هـ / أكتوبر ١٩٥٠م، قام فيه بتوجيه النقد إلى تلك المقترحات الدستورية التي تمهد الطريق للديكتاتورية؛ فثار الرأي العام وهو ما اضطرّ الحكومة إلى التراجع عن مقترحاتها، وتحدّث علماء الجماعة الإسلامية في أن يجتمعوا على ترتيب مسودة دستور إسلامي، وقبّل العلماء التحدي؛ فاجتمع ٣١ عالمًا يمثلون الفرق الإسلامية المختلفة في باكستان في ربيع الآخر ١٣٧٠ هـ / يناير ١٩٥١م بمدينة كراتشي، واشترك المودودي معهم في صياغة النقاط الدستورية التي اتفقوا عليها، ولكنّ الحكومة قابلت المقترحات الدستورية التي تقدّمت بها الجماعة الإسلامية بالصّمت، وإزاء ذلك قامت الحركة الإسلامية بعقد عدّة اجتماعات شعبية، فقامت الحكومة بإعلان الأحكام العسكرية في لاهور في جمادى الآخر ١٣٧٢ هـ / مارس ١٩٥٣م. وفي رجب ١٣٧٢ هـ / مارس ١٩٥٣م تمّ اعتقال المودودي للمرة الثانية مع اثنين من زملائه دون توضيح أسباب هذا الاعتقال، وبعد ٤ أيام من اعتقاله حكّم عليه بالقتل إلا أن الحكومة تراجعت إلى سجنه مدى الحياة.

تشكيل أول حكومة اتحادية مؤقتة في ليبيا برئاسة محمود المنتصر..

العام الهجري: ١٣٧٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥١
أعلنت الجمعية التأسيسية في ليبيا عن تشكيل أول حكومة اتحادية لليبيا مؤقتة في طرابلس برئاسة محمود المنتصر، وفي يوم ١٢/١٠/١٩٥١م نُقِلت إلى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية السلطة كاملة ما عدا ما يتعلّق بأمر الدفاع والشؤون الخارجية والمالية، فالسلطات المالية نُقِلت إلى حكومة ليبيا الاتحادية في ١٥/١٢/١٩٥١م، وأعقِبَ ذلك في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م إعلان الدستور واختيار إدريس السنوسي ملكًا للمملكة الليبية المتّحدة بنظام فيدرالي يضم ثلاثة ولايات (طرابلس، برقة، فزان).

رفض مصر قرار إلغاء مجلس الأمن الدولي على السفن الإسرائيلية.

العام الهجري: ١٣٧٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٥١
أصدر مجلس الأمن الدولي قرارًا بإلغاء القيود التي تفرضها دولة مصر على ملاحه السفن الإسرائيلية في قناة السويس، لكنّ مصر رفضت هذا القرار.

استقالة بشارة خليل الخوري من رئاسة لبنان.

العام الهجري: ١٣٧٠ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥١
استقال الرئيس اللبناني بشارة خليل الخوري من رئاسة لبنان، وذلك بعد ٩ سنوات قضاها في الحكم، وكان قد انتُخِبَ رئيسًا للجمهورية سنة ١٩٤٣م، بعد أن أسهم في التوفيق بين الطوائف اللبنانية، وفي المقاومة التي أدّت إلى الاستقلال وجلاء الفرنسيين. وأُجبرَ على الاستقالة بعد مظاهرات ضخمة على خلفية اتهامه بالفساد؛ وخوفًا منه على تفاقم الأمور استدعى قائد الجيش فؤاد شهاب، وقَدّم إليه استقالته بعد أن كلفه بتشكيل حكومة عسكرية تتولّى إجراء انتخابات رئاسية، وخلفه في رئاسة لبنان كميل شمعون.

حركة الضباط الأحرار الأردنيين.

العام الهجري: ١٣٧١ العام الميلادي: ١٩٥١

تنظيمٌ سلمي تأسس في خمسينيات القرن العشرين من قِبَلِ مجموعة من الضباط الأردنيين الوطنيين بمباركة الملك حسين، وأهداف الحركة تتمثّل في إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية، وتعريب قيادة الجيش العربي بطرد الجنرال الإنجليزي غلوب باشا، وقد تمّ للحركة ما خطّطت له، وقد تعرضت الحركة إلى وشاية بريطانية أمريكية أنّ من أهداف الحركة قلبَ نظام الحكم كحركة الضباط في مصر، فاعتقل الملك حسين بعض الضباط، وفَرَّ البعض الآخر، ثم عفا عنهم.

تنحية الحاكم الباكستاني نظام الدين وتولية غلام محمد.

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٥١

اغتيال رئيس وزراء باكستان لياقت علي خان في ١٦ محرم ١٣٧١هـ / ١٦ أكتوبر، فتّم تعيين غلام محمد حاكمًا على باكستان، وكان قبل ذلك وزيرًا للمالية، وكلف الحاكم السابق خواجا نظام الدين برئاسة الوزراء.

قيام أديب الشيشكلي بالانقلاب العسكري الثالث في سوريا.

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٥١

قام العقيد أديب الشيشكلي بانقلاب عسكري ثالث في سوريا، واستولى على السلطة، وقام بحلّ الأحزاب السياسية، وتشكيل "حزب حركة التحرير العربي". وقد قام الشيشكلي بانقلابه العسكري الأول هذا في ١٩ ديسمبر، لكن وقع انقلابٌ عسكري ضدّ الشيشكلي في ١٩٥٤/٢/٢٥م، فاضطر إلى مغادرة سوريا متّجهًا إلى لبنان.

استقلال ليبيا

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥١

اتَّفقت بريطانيا وإيطاليا في ١٠ مارس ١٩٤٩م على مشروع (بينن سيفورزا) الخاص بليبيا الذي يقضي بفرض الوصاية الإيطالية على طرابلس، والوصاية البريطانية على برقة، والوصاية الفرنسية على فزان، على أن تُمنح ليبيا الاستقلالَ بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على مشروع الوصاية، وقد وافقت عليه اللجنة المختصة في الأمم المتحدة في يوم ١٣ مايو ١٩٤٩م وقُدِّمَ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للاقتراع عليه، ولكنَّ المشروع باء بالفشل؛ لحصوله على عدد قليل من الأصوات المؤيِّدة، ثم أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرارَ رقم ٢٨٩ في ٢١/١١/١٩٤٩م الذي يقضي بمنح ليبيا استقلالها في موعد لا يتجاوز الأول من يناير ١٩٥٢م، وكوَّنت لجنة لتعمل على تنفيذ قرار الأمم المتحدة، وفي شهر أكتوبر ١٩٥٠م تكوَّنت جمعية تأسيسية من ستين عضوًا يمثلُ كُلَّ إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة: عشرون عضوًا، وفي ٢٥ نوفمبر من السنة نفسها اجتمعت الجمعية التأسيسية برئاسة مفتي طرابلس؛ لتقرر شكل الدولة، وكلفت الجمعية التأسيسية لجنةً لصياغة الدستور، فقَدَّمت تقريرها إلى الجمعية التأسيسية في سبتمبر ١٩٥١م، وكانت قد تكوَّنت حكومات إقليمية مؤقتة بليبيا، وفي ٢٩ مارس ١٩٥١م أعلنت الجمعية التأسيسية عن تشكيل حكومة اتحادية لليبيا مؤقتة في طرابلس برئاسة السيد محمود المنتصر، وفي يوم ١٢/١٠/١٩٥١م نقلت إلى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية السلطةَ كاملة ما عدا ما يتعلَّقُ بأمور الدفاع والشؤون الخارجية والمالية؛ فالسلطات المالية نُقِلت إلى حكومة ليبيا الاتحادية في ١٥/١٢/١٩٥١م، وأعقَبَ ذلك في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م إعلان الدستور واختيار إدريس السنوسي ملكًا للمملكة الليبية المتحدة بنظام فيدرالي يضم ثلاثة ولايات (طرابلس، برقة، فزان). ولكن على الرغم من كل ما قامت به بعض الدوائر الاستعمارية بعد ١٩٥١م من أجل الإبقاء على ليبيا مقسَّمة وضعيفة تحت ذلك النظام الاتحادي، فإنَّ شعب ليبيا عبَّرَ ممثليه المنتخَبين قاموا في ٢٦ إبريل ١٩٦٣م بتعديل دستورهم، وأسَّسوا دولة ليبيا الموحَّدة وأزالوا جميع العقبات التي كانت تحولُ دون وحدة ليبيا تحت اسم المملكة الليبية وعاصمتها مدينة البيضاء.

حريق القاهرة بتدبير من الاحتلال البريطاني في مصر.

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٥٢
حريقُ القاهرة هو حريق هائل اندلع في عدة منشآت في مدينة القاهرة عاصمة مصر. وفي خلال ساعات قلائل التهمت النار نحو ٧٠٠ محل وسط المدينة؛ بينها أكبر وأشهر المحلات التجارية في مصر، ومكاتب لشركات كبرى، وشققًا سكنية، وفنادق مشهورة، منها: فندق متروبوليتان، وفيكتوريا، ودورسينما، ومعارض كبرى للسيارات، وأندية ومقاهي ومطاعم. وقد أسفر هذا الحادث عن قتلى وجرحى وتشريدٍ عدّة آلاف من العاملين في المنشآت التي احترقت.

الحكومة التركية تسمح بدخول السلالة العثمانية عدا أبناء السلاطين.

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٥٢
سمحت الحكومة التركية بدخول جميع أعضاء السلالة العثمانية -عدا الأمراء أبناء السلاطين- إلى تركيا بعد إلغاء الخلافة العثمانية في مارس ١٩٢٣م، وطرد سلالة بني عثمان إلى خارج تركيا، بعد ما حكموا البلاد مدة ٩٦٣ عامًا، منها ٤٠٧ أعوام هي مدة الخلافة.

ثورة الضباط الأحرار، وتنازل الملك فاروق عن الملك ومغادرته لمصر.

العام الهجري: ١٣٧١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٥٢
تنظيم الضباط الأحرار في الجيش المصري هو تنظيم بقيادة اللواء محمد نجيب ومعه جمال عبد الناصر الذين كانوا على صلة وقتها بجماعة الإخوان المسلمين، قام التنظيم بانقلاب مسلح لم ترق به دماء، وسيطر على المرافق الحيوية في البلاد وأذاع البيان الأول " للثورة " بصوت أنور السادات وأجبر التنظيم الملك فاروق على التنازل عن العرش لولي عهده الأمير أحمد فؤاد ومغادرة البلاد، وكانت إدارة البلاد بيد مجلس قيادة الثورة المشكل من ١٣ ضابطا برئاسة محمد نجيب وكانوا هم قيادة تنظيم الضباط الأحرار.

الحبشة تحتل أرتيريا

العام الهجري: ١٣٧٢ العام الميلادي: ١٩٥٢

بعد أزمة أرتيريا مع الحبشة وقرار هيئة الأمم عام ١٣٧٠هـ بقيامها باتحادٍ لامركزيٍّ مع الحبشة، وهذا يعني أن تتمتع أرتيريا بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية في الشؤون الداخلية، وأما خارجيًا فمرتبطة بالحبشة، وكذلك ماليًا ودفاعيًا، ولم ترض الحبشة كليًا بدمج أرتيريا بها، بل تريد ابتلاعها كأرض لها، فأمر الإمبراطور الحبشي هيلا سيلاسي جيشه عام ١٩٥٢م باحتلال أرتيريا وتواطأت بريطانيا معها علنًا، فسَلَّمت ثكناتها، وعين الإمبراطور سيلاسي صهره أند لكاتشو ماساي ممثلًا له في أرتيريا. واستولت الحبشة بالتواطؤ مع البريطانيين على كافة الممتلكات الإيطالية التي تخصّ الحكومة الأرتيرية، واستولت كذلك على سكك الحديد، والجمارك، والبريد، والبرق، وسائر المواصلات والمطارات والموانئ ومصانع الملح، ثم أسست محاكم خاصة أذاقت الشعب الأرتيري الويلات، وملأت السجون بأبناء الشعب، وحرمت تدريس اللغة العربية ومنعت دخول الكتب العربية والمدرسين الوافدين من الدول العربية، ونصبت عَلمَ الحبشة مكان العلم الأرتيري، ثم وطّدت علاقتها باليهود في فلسطين، وأسكنت النصارى في أماكن المسلمين، وفي ١٧ جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ / ١٤ نوفمبر ١٩٦٢م أصدرت الحكومة الحبشية قرارًا باحتلال أرتيريا عسكريًا وضمّها إلى أملاكها رسميًا.

ثورة الشعب المغربي ضد الفرنسيين.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٢
قدّمت الدول العربية احتجاجًا إلى هيئة الأمم المتحدة، وإلى فرنسا؛ على الأعمال التي تقوم بها فرنسا في المغرب، ورفعت مذكرات الاحتجاج من السعودية ومصر وسوريا والأردن، غير أنّ فرنسا رفضت كلّ ذلك، وأما ملك المغرب محمد الخامس فقد قام بتقديم مذكرة إلى رئيس فرنسا أيّد فيه مطالب شعبه بالاستقلال، وإلغاء الحماية الفرنسية، ورفضت فرنسا كلّ ذلك أيضًا، وقدّمت العراق مذكرة إلى هيئة الأمم المتحدة، وطلبت عرض القضية عليها وأيّد العراق ثلاث عشرة دولة، وأعلن حزب الاستقلال واتحاد النقابات في المغرب الإضراب العامّ تضامناً مع تونس التي أضربت بسبب مقتل فرحات حشاد على أيدي السلطات الفرنسية، فاستغلّ الفرنسيون الفرصة وقاموا بمذبحة في مدينة الدار البيضاء ذهب ضحيتها أربعة آلاف مواطن، كما اعتقلوا زعماء حزب الاستقلال، ورؤساء اتحاد النقابات في المغرب، وأعلنوا حلّ حزب الاستقلال، وعطلوا الصحف العربية، وقاموا بإجراءات تعسّفية، وتفاقم الوضع أكثر بعد أن نفى الفرنسيون الملك محمد الخامس إلى كورسيكا من قبل فرنسا في شهر ذي الحجة من هذا العام، فتضافر معظم شعب المغرب وهب لتأييد الملك والعمل على إعادته، وانقض الثائرون على عدد كبير من المتعاونين مع فرنسا والموالين لها، ففتكوا بهم، وتجاوز الأمر الحماية الفرنسية ووصل إلى منطقة الريف؛ حيث الحماية الأسبانية. وحاول الفرنسيون اغتيال بعض الشخصيات فزاد الاضطراب وقاطع السكان البضائع الفرنسية، ونشأ جيش التحرير السري الذي استطاع أن يقوم ببعض العمليات الناجحة على ثكنات الجيش الفرنسي وعلى بعض مؤسّساته، بل وصل إلى اغتيال بعض أفراداه.

إلغاء السلطنة في المالديف وإعلان الجمهورية.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٥٣
أعلنت الجمهورية في المالديف في يناير ١٩٥٣م بعد أن أُلغيت السلطنة في العام نفسه، وانتخب محمد أمين ديدي أول رئيس للجمهورية.

تشكيل لجنة السودان.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٥٣
لجنة شُكِّلت من عضوٍ مصري وآخر بريطاني وثلاث أعضاء سودانيين؛ لوضع إجراءاتٍ إنهاء
الحكم الثنائي (المصري البريطاني للسودان) بإشرافٍ دوليٍّ، وقد ورد لفظ لجنة السَّوْدَنة في
الاتفاقية التي وُقِّعت بين مصر وبريطانيا بشأن الحكم الذاتي، وتقرير حق المصير للسودان.

الموافقة على إعطاء السودان حق تقرير المصير.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥٣
وُقِّعت الحكومتان المصرية والبريطانية اتفاقيةً يتمُّ بمقتضاها منح السودان حقَّ تقرير المصير
في خلال ثلاث سنواتٍ كفترةٍ انتقاليةٍ تطبيقًا لبنود الاتفاق. وقد تمَّت أول انتخابات نيابية في
السودان في أواخر عام ١٩٥٣م، وتم تعيين أول حكومة سودانية وذلك في ٩ يناير ١٩٥٤م.
بالإضافة إلى ترك المناطق التي استحوذ عليها البارونات في أيديهم؛ وفي ١٩ أغسطس قامت
وحدات من الجيش السوداني الجنوبي بالتمرد، وتم القضاء على حركة التمرد عن طريق
الجيش. وفي ٣٠ أغسطس وافق البرلمان على إجراء استفتاء عام لتحديد مستقبل البلاد السياسي،
وفي نفس الوقت وافقت مصر وبريطانيا على الانسحاب من السودان في ١٢ نوفمبر ١٩٥٥،
وفي ١٩ ديسمبر أعلن البرلمان السودان كدولةٍ مستقلةٍ بعد إجراء الاستفتاء العام. وقد تم
إعلان جمهورية السودان رسميًا في ١ يناير ١٩٥٦م.

تتويج حسين بن طلال ملكًا للأردن.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٣
بعد مقتل الملك عبد الله تُوِّج ابنه الأكبر طلال بن عبد الله خلفًا لوالده، ولكن خلال عام
أجبره البرلمان الأردني على التنحي عن الملك بدعوى أنه مصاب بمرض عقليٍّ أو نفسي، فأعلن
ابنه الأمير حسين ملكًا على الأردن، وذلك في ١١ أغسطس ١٩٥٢ وكان عمره آنذاك ١٧ سنة،
ولم يكن يبلغ السن القانونية، فشكَّل مجلسًا للوصاية على العرش، وتم تتويجه ملكًا في ٢ مايو
عام ١٩٥٣.

وفاة الشريف عبد الله بن الحسين ملك الأردن.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٣

الشريف عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد الحسني الهاشمي، من آل عون أمير شرقي الأردن، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية. ولد بمكة سنة ١٢٩٩هـ وتلقى مبادئ العلوم في الأستانة أيام إقامة أبيه فيها، وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦هـ، وسمي نائباً عن مكة في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٧، فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية، وبقية أيامها في الحجاز. وقام مع والده في الثورة على الترك سنة ١٣٣٤هـ / ١٩١٦م فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية في الطائف، إلى أن استسلمت. وأرسله أبوه نجدةً لأخيه علي بن الحسين في حصاره للمدينة، فأقام مرابطاً في وادي العيص إلى أن انتهت الحرب، وفي عام ١٩١٩م انهزم أمام قوات الإخوان (إخوان من أطاع الله) في تربة، وفي عام ١٩٢١م نصبه الإنجليز ملكاً على شرق الأردن مقابل التوقيع على صك الانتداب، وفي يوم ٢٠ يوليو ١٩٥١م كان الملك عبد الله في طريقه إلى المسجد اعترضه "مصطفى شكري عشي خياط" وهو من القدس، وعضو فرقة المقاومة بقيادة فوزي القطب التي كانت تقاوم اليهود، فأطلق على الملك عبد الله النار فأرداه قتيلاً على درجات الحرم القدسي؛ وذلك جراء ما وُصف بأنه تأمر مع بريطانيا على ترك فلسطين لليهود مقابل تمكينه في منطقة بادية الشام شرقي نهر الأردن؛ لإقامة إمارة ثم مملكة له ولأبنائه من بعده. وبعد اغتياله تولى الملك بعده ابنه الأكبر طلال.

إعلان النظام الجمهوري في مصر برئاسة محمد نجيب.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٥٣

بعد أن تنازل الملك فاروق مجبراً عن الملك لابنه ولي العهد أحمد فؤاد الثاني، لم يكن للملك الجديد أي عمل؛ إذ كان ما يزال طفلاً تحت الوصاية، وكان الأمر والنهي كله بيد قادة ثورة يوليو الضباط الأحرار الذين أجبروا أباه على التنازل، وفي ٦ شوال / ١٨ حزيران أصدر مجلس قيادة الثورة قراراً بإلغاء النظام الملكي وإعلان النظام الجمهوري بمصر، وبعد أن عدّ القرار سلبياً الأسرة الحاكمة من خيانة وعبودية، وعدم احترام للدستور، إلى غير ذلك. أعلن البيان الموقع من مجلس قيادة الثورة الجمهورية، وتولي اللواء محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية مع احتفاظه بسُلطاته في ظلّ الدستور المؤقت الصادر في ١٠ شباط ١٩٥٣م،

ويستمرُّ هذا النظام طوال فترة الانتقال، ويكونُ للشَّعبِ تحديدِ نوعِ الجمهورية، واختيارِ الرئيس عند إقرار الدستور الجديد.

فرنسا تنفي السلطان المغربي محمد الخامس إلى جزيرة كورسيكا.

العام الهجري: ١٣٧٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٣
لم تتوقَّف المطالبُ المغربيُّ بالاستقلالِ طوالَ السنواتِ الماضيةِ، والمَلِكُ يؤيِّدُها، فكاد الفرنسيون للمَلِكِ فألزموا الكثيرَ من الوجهاء والقادة على التوقيع على عريضة تطالبُ بخلعِ الملك؛ لمعارضته الإصلاحاتِ وعدمِ أهليتهِ، وكانت فرنسا قد قرَّرت التخلُّصَ من الملكِ بأيِّ صورة، فأرسلت له في ٩ ذي الحجة - أي يوم عرفة- وثيقةً عن طريق الحاكم العام الفرنسي تتضمَّنُ تخييره بين التنازل عن الملك أو النفي، فقام المَلِكُ بتمزيق الوثيقة، ثم في اليوم التالي يوم العيد جاءت قوةٌ فرنسية واعتقلت الملك وأفراد أسرته ونقلتهم بالطائرة إلى أجاكسيو عاصمة جزيرة كورسيكا، ثم حُمِلَ إلى جزيرة مدغشقر في المحيط الهندي في شرق أفريقيا، ونُصِبَ مكانه أحد أفراد أسرته، وهو محمد بن عرفة.

وفاة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٣٧٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٣

هو المَلِكُ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود آل مقرن: مَلِكُ المملكة العربية السعودية، ومؤسسُ الدولة السعودية الثالثة، وأحدُ رجالاتِ العصر. وُلِدَ في الرياض عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م، ودَوْلُهُ آبائُهُ في ضَعْفٍ وانحلال، وصَحِبَ أباه في رحلته إلى البادية، يطارده محمد بن عبد الله ابن رشيد، واستقرَّ مع أبيه في "الكويت" سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩١ م) وشبَّ فيها. وشنَّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم. وفاجأ عاملَ ابن رشيد في الرياض بوثيةٍ فاستولى عليها سنة ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م، وضمَّ إلى الرياض الخرج، والمحمل، والشعيب، والوشم، والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر. واستولى على بلاد القصيم سنة ١٣٢٤هـ شكَّل قواتِ الإخوان (إخوان من أطاع الله) العسكرية من خلال نظامِ الهجر التي كان لها أكبرُ الأثر في إتمامه لتوحيد الجزيرة العربية، فأخضع آل عائض أمراء عسير في الجنوب، وأزال إمارة آل رشيد في الشمال سنة ١٣٤٠هـ. وكانت بينه وبين الشريف حسين بن علي أحداثٌ انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين في الحجاز سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م فنودي به مَلِكًا على الحجاز وسلطانًا لنجد، وكان من قَبْلُ يلقَّب بالأمير أو السلطان والإمام. ثار عليه بعضُ كبار قادة الإخوان ففضى على قوَّتِهِم في معركة السبلة، ثم برزت فتنة "ابن رفادة" في الشمال فتمكَّن من القضاء عليها. وفي سنة ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م أعلن توحيدَ الأقطار الخاضعة له، وتسميتها "المملكة العربية السعودية"، ولم يشغله خوضُ المعارك وتجهيزُ الجيوش وقمع الفتن عن تنظيم بلاده، وسنَّ ما يلائمها من النظم الحديثة، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية. واكتُشِفَ البترول في عهده، وكانت الدولة محدودةَ الموارد، فانتعشت واتجهت إلى العمران، وحلَّ الأمنُ محلَّ الخوف في الصحاري والحواضر. وحوَّل كثيرًا من أهل الخيام إلى سَكَّانِ قرى، وأوصل مملكته المترامية الأطراف بشبكاتٍ لاسلكيةٍ. وأتى بكثير من الطائرات التي سهَّلت على الناس التنقُّل، وأنشأ موانئَ وعبَدَ طرُقًا. وأعفى الحجَّاج من الرُّسوم. واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين، وأرسل بعثاتٍ من أبناء الحجاز ونجد إلى البلدان القريبة والبعيدة؛ لتلقِّي العِلْمِ في جامعاتها، ثم وافاه الأجلُ رحمه الله بعد أن قضى في الملك قرابة ٥٤ سنة، وكان قد عيَّن ابنه الكبير سعودًا وليًّا للعهد، فتسلَّم زمامَ المَلِكِ بعد وفاة أبيه.

إعادة نظام السلطنة للمالديف وتنصيب محمد فريد ديدي سلطانا.

العام الهجري: ١٣٧٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥٤
لم يدم النظام الجمهوري في المالديف كثيراً؛ حيث طُرِحَ موضوعُ رئاسة الجمهورية على الجمعية الوطنية التي صوّتت بإعادة السلطنة، فتمَّ ذلك ونُصِبَ محمد فريد ديدي سلطاناً على المالديف في شباط ١٩٥٤م خلفاً لابن عمّه الرئيس السابق.

تنحي رئيس مصر محمد نجيب وتولي جمال عبد الناصر.

العام الهجري: ١٣٧٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٤
زادت مُضايقاتُ بعضِ رجالِ الثَّورةِ -وخاصةً جمال عبد الناصر، وجمال سالم، وصلاح سالم- لرئيس الجمهورية محمد نجيب، فكانت تُختَصِرُ كلماته في وسائل الإعلام، بل وتُهَمِّلُ أحياناً، ويُطلَبُ منه إبعادُ بعضِ أعوانه دون سبب، بل ويُشتمُّ أمام أنصاره ويُطلَبُ منهم إبلاغه بذلك! وأمام هذه المضايقات قَدَّم الرئيس محمد نجيب استقالته إلى مجلس الثورة، وبعد ثلاثة أيام صدر قرارُ مجلس قيادة الثورة بقبول الاستقالة على أن يقوم جمال عبد الناصر بكافة سلطاته حتى تحقِّق الثورة أهدافها بجلاء المستعمر، وقامت المظاهرات المؤيِّدة للرئيس محمد نجيب ولما استفحل الأمرُ قرَّروا إعادة محمد نجيب للرئاسة على أساس تحويل مصر إلى جمهورية نيابية باسم الجمهورية النيابية المصرية، وتشكيل جمعية تأسيسية تمثل كافة هيئات الشعب المختلفة، وإجراء انتخابات بعد ذلك لإجراء الحياة النيابية، وقبِلَ محمد نجيب على هذا الأساس، ثم عادت الاضطرابات مرَّةً أخرى فقدم استقالته وحلَّ مكانه جمال عبد الناصر، وشكَّل وزارته الثانية في ١١ شعبان ١٣٧٣هـ / ١٧ نيسان.

تولي الأمير فيصل بن عبد العزيز رئاسة مجلس الوزراء.

العام الهجري: ١٣٧٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٤
بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م بويع الأمير سعود بن عبد العزيز ملكاً على البلاد خلفاً لوالده، كما بويع الأمير فيصل بولاية العهد، وتبعاً لذلك ولتمرُّسه على شؤون الحكم والإدارة وأمور السياسة عُيِّنَ نائباً لرئيس مجلس الوزراء، كما احتفظ بمركزه السابق كوزير للخارجية، ثم عهدَ إليه الملك سعود في ١٦ ذي الحجة من هذا العام برئاسة مجلس الوزراء.

الاستقلال الداخلي لدولة تونس .

العام الهجري: ١٣٧٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٤
أعلنَ رئيس الوزراء الفرنسي "بيير منديس فرانس" في تونس أنَّ الحكومة الفرنسية تعترف بالاستقلال الداخلي للدولة التونسية.

الاتفاقية المصرية البريطانية لجلاء القوات البريطانية من قناة السويس .

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٥٤
جاء في المعاهدة التي وقَّعها رئيس وزراء مصر وزملاؤه ووزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية، والسفير البريطاني بشأن قاعدة السويس، والغرض منه إقامة علاقات مصرية إنجليزية على أساس جديدٍ من التعاون، وإنهاء معاهدة ١٩٣٦، وجلاء القوات البريطانية جلاءً تاماً عن الأراضي المصرية في مدة أقصاها عشرون شهراً من تاريخ الاتفاقية، على أنه يحقُّ للقوات البريطانية العودةُ في حالة الاعتداء على مصر، ويبقى بالتالي خبراءُ بريطانيون في القاعدة لا يتجاوز عددهم الألف خبير، وبناءً على هذه الاتفاقية بدأت القوات البريطانية بالجلاء عن القناة في ٥ ذي القعدة ١٣٧٥هـ / ١٣ حزيران ١٩٥٦م.

محاولة اغتيال جمال عبد الناصر في حادثة المنشية .

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٥٤
أقيمَ حَفْلُ تكريم لجمال عبد الناصر ورفاقه في حديقة المنشية بمدينة الإسكندرية في ٢٩ صفر / ٢٦ أكتوبر، واتُّخِذَت التدابير الأمنية المعروفة، وفي أثناء الحفل تقدَّم أحد الرجال وأطلق ثمانية أعيرة نارية باتجاه جمال عبد الناصر الذي لم يُصَبْ هو ولا الوفد بأيِّ أذى، وبدأت الصحف تتكلَّمُ عن الحادثة وعن القبض على المجرم، وشكَّلت محكمة الشعب برئاسة جمال سالم وعضوية أنور السادات، وحسين الشافعي، فصدرت ضدَّ أعضاء جماعة الإخوان المسلمين أحكام بالسجن، بدأت من عشر سنوات إلى الأشغال الشاقة المؤبَّدة، والقتل بحقِّ سبعة من قيادات الجماعة، هم كُُلُّ من: محمود عبد اللطيف؛ ويوسف طلعت، وإبراهيم الطيب، وهنداوي دوير، ومحمد فرغلي، وعبد القادر عودة، وحسن الهضيبي الذي خُفِّفَ عنه الحكم لاحقاً إلى المؤبَّد؛ لكبر سنه ومَرَضِهِ، ونُفِّذَ حكم القتل بالآخرين، ثم زُجَّ بالآلاف في السجون.

الثورة الجزائرية الكبرى (المليون شهيد) ضد قوات الاستعمار الفرنسي.

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٤
قام فرحات عباس زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري بتقديم بيانٍ إلى السلطات الفرنسية يطالبون فيه بحث تقرير المصير، إلا أن فرنسا رفضت واعتقلت فرحات عباس، ولم يمض وقتٌ طويل حتى استغلت فرنسا قيامَ بعض المظاهرات في عددٍ من المدن الجزائرية وإحراقها للعلم الفرنسي حتى ارتكبت مذبحهً رهيبه سقط فيها ٤٥ ألف قتيل جزائري، وكان ذلك تحوُّلاً في كفاح الجزائريين من أجل الحرية والاستقلال؛ فتشكَّلت لجنة سرية من اثنين وعشرين عضواً، وفوضت محمد بوضياف لاختيار قيادة لعمل منظم سري، فشكَّلتها من تسعة أعضاء وعُرفت باللجنة الثورية للوحدة والعمل، وارتحل ثلاثة منهم للتنسيق مع أحزاب المغرب وتونس من أجل الثورة في البلاد كلها جميعاً، ومن أجل الدعم، وحُدِّد يوم ١ نوفمبر ١٩٥٤ م موعداً لبدء الثورة الجزائرية الحاسمة -وهو يصادف عيد القديسين عند الفرنسيين- وفوجئت السلطات الاستعمارية الفرنسية بوقوع سلسلة من الهجمات المسلَّحة شَنَّها الثوار الجزائريون على المنشآت والمراكز العسكرية الفرنسية في كامل أنحاء البلاد، وكان ذلك إيذاناً ببداية حرب طويلة الأمد استمرَّت سبع سنوات ونصف، وقد بادرت جبهة التحرير الجزائرية باستعدادها لمفاوضة فرنسا من أجل وقف القتال، بعد أن بلغ الشهداء أكثر من مليون شهيد، لكنَّ فرنسا رفضت تلك المبادرة، وزادت قواتها الاستعمارية إلى أكثر من نصف مليون مقاتل، وقامت بأحد عشر هجوماً ضخماً واسع النطاق؛ العمل الذي عُرف بمشروع شال. فزاد جيش التحرير الجزائري قواته إلى أكثر من ١٢٠ ألف مجاهد. وامتدَّت عملياته إلى الأراضي الفرنسية؛ حيث تم تدمير مستودعات بترولية ضخمة. استطاعت فرنسا اختطاف طائرة مغربية على متنها أربعة قواد من قادة الثورة الجزائرية، وهم: حسين آيات أحمد، وأحمد بن بله، ومحمد خضير، ومحمد بو ضياف، فأصبحت القضية الجزائرية مُعضلةً، ومن أضخم المشكلات الدولية، وتعددت مناقشاتها في الأمم المتحدة، واكتسبت تعاطفاً دولياً متزايداً على حساب تآكل الهيئة الفرنسية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وتشكَّلت حكومة جزائرية مؤقتة في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨ م برئاسة عباس فرحات، ولم يمض شهر واحد على تشكيلها حتى اعترفت بها ١٤ دولة. وفي نوفمبر ١٩٥٩ م أعلن الرئيس الفرنسي ديغول عن قبول فرنسا للمفاوضات، فأعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة أنها كلفت الزعماء الجزائريين المختطفين في فرنسا بإجراء المفاوضات حول

تقرير المصير، فرفض ديجول هذا المقترح. في مارس ١٩٦٢م تم الاتفاقُ على إيقاف إطلاق النار بين الجيش الفرنسي وجبهة التحرير الجزائرية، ثم جرى استفتاء في ١ يونيو ١٩٦٢م على استقلال الجزائر جاءت نتيجته ٩٧,٣٪ لمصلحة الاستقلال. وأُعلن الاستقلال في ٥ يونيو من نفس العام، وقامت الدولة الجزائرية برئاسة يوسف بن خده.

تأسيس حلف بغداد.

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٥
اقترحت أمريكا على إنجلترا أن تشكلً أحلافًا عسكرية من الدول المحيطة بروسيا على أن تكون إنجلترا وأمريكا أعضاءً فيها؛ لِيتمكّنوا من التدخّل وقتما شاؤوا، واقترحت إنجلترا أن يكون المكانُ بغدادَ، فبدأت ولادة حلف بغداد، ودُعيت له عدةٌ دول غير أن بعضَها رفض الحلف، وأخذ السياسيون ورجال التخطيط والمخابرات يتردّدون على بغداد؛ من أجل الحلف وترتيباته اللازمة، وأخذوا يتصلّون بمن يقفُ عليهم الاختيار. ووقفت سوريا ومصر والسعودية موقفَ المعارض، ثم انضمت بريطانيا للحلف ثم باكستان ثم إيران، فعزل العراق بذلك عن بقية الدول العربية؛ مما أدى إلى توجيه النقد من قِبَل أحزاب المعارضة لحكومة نوري السعيد الذي كان وقتها رئيس الوزراء للحكومة العراقية.

قيام منظمة دول عدم الانحياز.

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٥
بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وظهرَ في العالمِ قُطبان ثنائيان يتمثّل في الولايات المتحدة التي تمثّل المعسكر الرأسمالي والاتحاد السوفيتي الذي يقود المعسكر الشيوعي، وبدأ العالم يدخل فيما يُعرفُ بالحرب الباردة بين القطبين، كما بدأت تتشكّل كتّلات أو أحلاف عسكرية تدورُ في فلكِ أحد القطبين، وفي ظلّ هذا الاستقطاب انبعثت حركةٌ عدم الانحياز من قِبَل عددٍ من الدول التي تمكّنت من الاستقلال والتحرُّر من هيمنة الدول الاستعمارية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وأخذت تبحثُ لها عن مكانة في الساحة الدولية، وقد كان يجمعُ هذه الدول قاسمٌ مشترك هو معارضتها لسياسة الارتباط بأحد المعسكرين، والسعي لتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدولها

بعيدًا عن الهيمنة الأجنبية، وفي ١٨ / ٤ / ١٩٥٥ عُقدَ أوَّل مؤتمر لدول عدم الانحياز بمدينة باندونغ في أندونيسيا حضرته وفود ٢٩ دولة.

مؤتمر (باندونغ) والقضية الجزائرية.

العام الهجري: ١٣٧٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٥
عُقدَ المؤتمر في أندونيسيا وأصدر قرارًا ينصُّ على حق الشعب الجزائري والمغربي والتونسي في تقرير المصير والاستقلال. وقد تزامن ذلك مع انتصارات جيش التحرير الوطني في الشمال بقسنطينة، وفي المنطقة الغربية من الجزائر.

مذابح الإسرائيليين في خان يونس بفلسطين.

العام الهجري: ١٣٧٥ العام الميلادي: ١٩٥٥
قام الإسرائيليون بقيادة إريل شارون في هذه السنة بمذبحة مروعة في خان يونس بفلسطين، أسفرت عن استشهاد ٣٦ شخصًا، وإصابة ٣١ من المواطنين العزّل.

عودة السلطان محمد الخامس إلى عرش بلاده وإعلان استقلال المغرب.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٥٥
لَمَّا رأت فرنسا أنَّ السيل صار كالتيار الجارف وزاد التأييد الدولي واستنكار أعمال فرنسا في المغرب وجرائمها فيه، اتصلت بالملك محمد الخامس في منفاه ووقَّعت اتفاقية مغربية فرنسية في "إكس لي بان" في شهر ذي الحجة ١٣٧٤هـ / آب ١٩٥٥م حدَّدت فيها كيفية عودته إلى بلاده، ثم في غرة ربيع الثاني ١٣٧٥هـ / نوفمبر ١٩٥٥م أعيد إلى عرشه، ووقَّعت فرنسا معاهدة الانسحاب من المغرب، وفي شعبان ١٣٧٥هـ وقَّعت إسبانيا اتفاقية الخروج من المغرب، وبذلك توحدت الأقسام الرئيسية، أما وثيقة الاستقلال فصَدَّرت بعد متابعة المفاوضات بين الطرفين الفرنسي والمغربي في تاريخ ٢٠ رجب ١٣٧٥هـ / ٢ آذار ١٩٥٦م؛ حيث أعلن إلغاء الحماية الفرنسية واستقلال المغرب ووحدة أراضيه.

استقلال السودان.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٥٦
كانت السودانُ مرتبطةً بمصر وتعدُّ جزءاً منها؛ فحاكُمُهما واحد، وسلطانهما واحد، فهي تابعة إدارياً لمصر، ولكنَّ هذا الارتباط كان يشكُّلُ أحياناً عقبة أمام المصريين في مباحثاتهم مع الإنجليز بشأن الجلاء عن مصر، لذلك رأى الضباطُ الأحرار قادةً انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م / ١٣٧١ هـ في مصر أنَّ علاج مشكلة السودان كفيلاً بحلِّ مشكلة الجلاء عن مصر، فقامت الحكومةُ المصرية بتقديم مذكرة للحكومة البريطانية بشأن الحُكم الذاتي للسودان وحقِّ تقرير مصيره، وتضمَّنت بنوداً يتحصل من ورائها السودان على الحكم الذاتي، ثم أصدر القانون العام التفصيلي للحكم الذاتي الكامل في السودان، وأبلغت حكومة السودان دولتي الحكم الثنائي بقرار الجمعية التأسيسية بالرغبة في مزاولة حَقِّ تقرير المصير، وقبلت الدولتان مصر وإنجلترا قرارَ اللجنة، وفي ٢٤ ربيع الأول ١٣٧٥ هـ / ٩ نوفمبر ١٩٥٥ م جلت قوات الدولتين المصرية والإنجليزية عن الأراضي السودانية نهائياً، وتركت الحكومة المصرية جميعَ الأسلحة الثقيلة الخاصة بها إلى السودان، وفي ٥ جمادى الأولى / ١٩ ديسمبر أصدر مجلسُ النواب السوداني قراراً يقضي بأن يُعدَّ جلاء الجيوش عن أرضه استقلالاً له، فلا حاجة إلى إجراء استفتاء لاختيار نوع الحكم، وأعلنت الحكومة السودانية قيامَ الجمهورية السودانية رسمياً في ١ يناير ١٩٥٦، وقد أصبح السودان عضواً في جامعة الدول العربية في ١٩ يناير، وفي الأمم المتحدة في ١٢ نوفمبر من نفس العام. وأبلغت مصر وبريطانيا بذلك ودعت الحكومة السودانية لانتخاب جمعية تأسيسية لتضع الدستورَ النهائيَّ للسودان.

مشروع إصلاح التعليم بتونس.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥٦
أعدَّ الفرنسيُّ جان دوبياس مديرُ التعليم الثانوي في تونس خطةً من ستين صفحة سُمِّيت مشروع إصلاح التعليم بتونس، دعا فيها إلى إلغاء التعليم الأصلي الديني على اعتبار أنه مكلف مادياً. وقوبل هذا المشروع بالرفض من الأمين الشابي وزير التربية القومية آنذاك، واستقال من منصبه لنفس السبب؛ لأنه كان من المتحمسين لعملية التعريب رافضاً بذلك "مشروع إصلاح التعليم بتونس" بروحه الفرنسية. وبالمقابل كان دوبياس يرى ضرورة التخلي عن نظام التعليم

التقليدي؛ لأنه مكلف جدًا، مع ضرورة مواصلة تدريس العلوم التقنية بالفرنسية في العشرية المقبلة.

منح فرنسا تونس الاستقلال.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٦
تم التوقيع على وثيقة الاستقلال التي أنهت الحماية الفرنسية على تونس، والتي وقعها الحبيب بورقيبة مع فرنسا بعد أن ربط نفسه وبلاده باتفاقيات ثقافية واقتصادية معها، وتم تكليفه بتشكيل حكومة تبدأ بالبناء على أساس أن البلاد قد حصلت على الاستقلال.

قيام نظام جمهوري في باكستان.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٦
كان حاكم باكستان غلام محمد يعاني شللاً أفقده القدرة على العمل، فترك منصبه في ١٧ ذي الحجة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م فقبض على السلطة الجنرال إسكندر مرزا، وفي ١١ شعبان ١٣٧٥هـ أُجريت الانتخابات العامة وتألقت جمعية تأسيسية لوضع الدستور، وكان أهم أعمالها أن وحدت باكستان الغربية بعد أن كانت عددًا من المقاطعات، ثم جرت الانتخابات الرئاسية وانتُخب في ٢٣ رجب ١٣٧٥هـ إسكندر مرزا رئيسًا لباكستان، وفي ١١ شعبان من العام نفسه أعلن الدستور، وقام النظام الجمهوري وانتهى نظام الدومنيون السابق، وأصبح اسم البلاد حسبما نص الدستور الأول: "جمهورية باكستان الإسلامية".

مقاطعة ليبيا دولة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٥٦
طبقت المملكة الليبية قانونَ مقاطعة دولة الاحتلال إسرائيل، وذلك بعد الضغوط الشعبية الكبيرة التي طالبتها بذلك، وقامت من أجل ذلك بإنشاء مكتب للمقاطعة في طرابلس.

انتخاب جمال عبد الناصر لمنصب رئاسة الجمهورية المصرية.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٦
في جمادى الآخرة ١٣٧٥هـ / ١٦ يناير ١٩٥٦م صدر الدستور المؤقت بمصر بعد نهاية المرحلة الانتقالية التي تولى فيها جمال عبد الناصر السلطة على إثر تنازل محمد نجيب عام ١٩٥٤م عن السلطة. أعلن جمال عبد الناصر عن نفسه للترشح لرئاسة الجمهورية، ولم يرشح أحد نفسه، أو لم يجرؤ أن يرشح أحد نفسه، وجرى الاستفتاء الشعبي لكسب الصفة الشرعية بناءً على الدستور فحصل على نسبة ٩٩,٩٩٩% من الأصوات، وبذا أصبح رئيساً للجمهورية وانتهت مهمة مجلس قيادة الثورة.

جمال عبد الناصر يؤمم قناة السويس.

العام الهجري: ١٣٧٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٦
كان أوّل عمل رسمي قام به جمال عبد الناصر بعد فوزه برئاسة الجمهورية المصرية هو تأميم قناة السويس (أي نقل ملكيتها للحكومة من القطاع الخاص للعام)؛ ففي يوم ١٨ ذي الحجة ٢٦/ تموز ١٩٥٦م وكان هذا الفعل منه ردّاً على وزير خارجية أمريكا جون فوستر دلاس في قوله: إنّ الاقتصاد المصري منهار، ثم وضعت مصر يدها على أموال الشركة في البنك العثماني وقيمتها خمسة ملايين جنيه، وجمّدت إنجلترا الحساب الجاري لمصر، وفرضت الحماية على أموال الشركة في لندن، وجمّدت فرنسا أرصدة مصر في البنوك الفرنسية، وكذلك جمّدت أمريكا أرصدة مصر في بنوكها، كما رفضت فرنسا وإنجلترا دفع رسوم على سفنها التي تمر في القناة وكانت من قبل تدفع الرسوم للشركة القديمة في لندن وباريس.

نشأة حركة الضباط الأحرار في العراق.

العام الهجري: ١٣٧٦ العام الميلادي: ١٩٥٦

بدأ العمل داخل الجيش العراقي منذ عودته من فلسطين، فتشكّلت عدّة مجموعات سرية أولها نَظَمَها الرائد "رفعت الحاج سري" عام ١٩٥٢م، وقد انضمَّ معه في التنظيم عددٌ من الضباط، على الرغم من تباينِ توجُّهاتهم الفكرية، ثم تشكّلت مجموعات أخرى من التنظيمات السرية، ثم اندمجت مجموعتا بغداد والمنصور في مجموعة واحدة وتولّى قيادتها العميد عبد الكريم قاسم، وكان لقيادات هذه المجموعات صلّاتٌ مع قيادات بعض الأحزاب السياسية المعارضة أو بعض المسؤولين الكبار في الدولة، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين؛ من أجل الدعم أو الحماية، فكان العميد عبد الكريم قاسم شديد الصلة برئيس الوزراء نوري السعيد حتى غدا من المقربين إليه ويثقُ به ولا يهتمُّ بما يقال عنه، بينما كان عبد السلام عارف يتّصلُ بالفريق رفيع عارف ويتودّدُ إليه حتى صار من أعوانه؛ يدافعُ عنه ويحميه، وليس بينهما صلة قرابة، وإنما تشابهٌ في اسم الأسرة. وتدرجياً صار أكثرُ هؤلاء الضباط في هذه المجموعات على الرغم من تباينِ توجُّهاتهم الفكرية وتنوع انتماءاتهم يَعْرِفُ بعضهم بعضاً، ويجمعهم هدف مشترك هو معارضة الحكم الملكي القائم والرغبة في تغييره، فأطلقوا على أنفسهم "الضباط الأحرار" نفس الاسم الذي تسمى به قادة ثورة ٢٣ يوليو في مصر، ثم شكّلوا لجنةً منهم لتنظيم الأمر أطلق عليها "المنظمة المركزية" دلالة على تأثرهم بالحركة الشيوعية، ووصل عدد أعضاء هذه المنظمة قبل الثورة بسنة ١٤ ضابطاً: اثنين عمداء، وستة برتبة مقدم، واثنين برتبة رائد. جميعهم عرب، ولم يكن بينهم أيُّ كُردي، وأغلبهم سُنّة عدا اثنين شيعة، وكانت أكثر اللقاءات تُعقدُ في منزل الرائد الطيار محمد السبع، ولمّا لم يكن جميعُ أعضاء المنظمة المركزية أصحاب فكر واحد؛ لذا لا يمكن أن يتَّفِقوا على صيغة محددة للعمل بعد نجاح حركتهم، وإنما اكتفوا بوضع خطوط عريضة أطلق عليها اسم "الميثاق الوطني"، وكان هدفهم إنهاء الحكم الملكي في العراق.

تشكيل "هيئة المنتفعين" لمعالجة مشكلة تأمين قناة السويس.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٥٦
قررت أمريكا وفرنسا وإنجلترا عقد مؤتمر في لندن للدول البحرية المنتفعة من قناة السويس وعددها ثمان، موقعة على معاهدة استانبول إضافة إلى ١٦ دولة أخرى تنتفع من قناة السويس، وقرروا إنشاء هيئة دولية لإدارة القناة مع مصر تُعرفُ بهيئة المنتفعين، مع الاعتراف بحق مصر في السيادة على القناة، وضمان دخل عادل لها، وتم إرسال لجنة برئاسة رئيس وزراء استراليا لإبلاغ عبد الناصر بالقرار غير أنه رفض، فعرضت فرنسا وإنجلترا الأمر على مجلس الأمن الذي أصدر ست قرارات وافقت مصر عليها وعُرفت فيما بعد بالمبادئ الست.

اتفاقية التضامن بين مصر وسوريا والأردن والسعودية.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٦
عقد عبد الناصر اتفاقيات دفاع مشترك مع بعض الدول العربية، مثل سوريا والأردن والسعودية واليمن وذلك بعد أن رفضت كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا تمويل بناء السد العالي مما كان سببا في تأمين قناة السويس في ١٦ أغسطس ١٩٥٦م من أجل الاستفادة من عائداتها لبناء السد العالي.

العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) على مصر عام ١٩٥٦ م.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٦
بعد أن قام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس، ورفضت فرنسا وإنجلترا دفع الرسوم على سُفُنِهَا، وتم الاتفاق مع ثمانية دول أخرى كُلُّهَا من المنتفعين بالقناة؛ تم الاتفاق بينهم على إنشاء هيئة عُرِفَتْ بهيئة المنتفعين؛ بهدف تولى إدارة القناة مع اعترافهم بسيادة مصر عليها، وأصدر مجلس الأمن قراراتٍ أخرى قبلتها مصر إلا أن فرنسا وإنجلترا أصرَّتا على قرار هيئة المنتفعين، وبدأ الاستعداد بين هذه الدول بالإضافة إلى إسرائيل على عملٍ عسكريٍّ ضدَّ مصر، وفي يوم ٢٥ ربيع الأول ١٣٧٦هـ / ٢٩ أكتوبر من يوم الاثنين قامت إسرائيل بالهجوم على سيناء وأنزلت المظليين عند ممر متلا، وأرسلت إنجلترا وفرنسا إنذاراً لكل من مصر وإسرائيل بسحبِ قوَّاتِهِمَا بعيداً عن القناة بما لا يقلُّ عن عشرة أميال، وأن قوات فرنسا وإنجلترا ستحتلُّ النقاط الرئيسة في كلِّ من بور سعيد والإسماعيلية والسويس لضمان الملاحة بالقناة لجميع سَفُنِ العالم، فانسحبت القوات المصرية من سيناء وبدأت الغارات على القاهرة، واستمرَّت يومين، ودمَّرت الطائرات المصرية بضربة واحدة! كما ازدادت الغارات على بورسعيد، فتقرر الانسحاب منها، وبعد أن توقَّف إطلاق النار وانسحبت فرنسا وإنجلترا في جمادى الأولى ١٣٧٦هـ / ٢٣ ديسمبر، وبعد ثلاثة أشهر انسحبت إسرائيل ولكن بقيت قوة دولية في شرم الشيخ كي تتمكن إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة، والانطلاق منه إلى البحر الأحمر فشرقي إفريقيا وجنوبي آسيا وشرقيها.

وفاة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن سعدي.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٥٧
هو الشيخُ العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، من بني تميم. وُلِدَ في عُنيزة في القصيم في ١٢ محرم سنة ١٣٠٧هـ. نشأ الشيخُ يتيماً؛ فقد توفيت أمُّه وله من العمر أربع سنوات، ثم توفي والدُه وهو في السابعة، لكنه نشأ نشأةً سالحة، وقد أثار إعجابَ مَنْ حوله فاشتهر منذ حدثه بفطنته، وذكائه، ورغبته الشديدة في طلب العلم وتحصيله، فحفظَ القرآن عن ظهر قلبٍ وعمُرُه أحد عشر عاماً، ثم اشتغل بالعلم على يد علماء بلده حتى نال الحظَّ الأوفر من كلِّ فنٍّ من فنون العلم، ولمَّا بلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة جلس للتدريس، فكان يتعلَّم ويُعَلِّم، وكان من أحسنِ الناس تعليماً وأبلغهم تفهيماً، حصل له من التلاميذ المحصلين عددٌ كثير. كان ذا معرفةٍ فائقة في الفقه وأصوله، وكان أوَّل أمره متمسكاً بالمذهب الحنبليّ تبعاً لمشاخه، ويحفظ بعض متون المذهب. وكان أعظمُ اشتغاله وانتفاعه بكتِّبِ شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم، وحصل له خيرٌ كثير بسببهما في علم الأصول والتوحيد، والتفسير، وغيرها من العلوم النافعة. وبسبب استنارته بكتِّبِ الشيخين المذكورين صار لا يتقيّد بالمذهب الحنبلي، بل يرجح ما ترجح عنده بالدليل الشرعي، أما مُصنَّفاته، فكان ذا عنايةٍ بالغة بالتأليف، فشارك في كثير من فنون العلم، فألَّف في التوحيد، والتفسير، والفقه، والحديث، والأصول، والآداب، وغيرها. وأغلبُ مؤلفاته مطبوعة إلا اليسير منها؛ أشهرها: ((تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان))، طبعت مؤلفاته في مجموع بعنوان ((مجموع مؤلفات الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي)) في ٢٧ مجلداً.

توفي رحمه الله في عُنيزة بالقصيم بعد عمر دام تسعاً وستين سنة قضاها في التعلُّم والتعليم والتأليف.

إعلان إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٧
أعلنت إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة، على افتراض أن حرية المرور ستستمر في خليج العقبة، وأن قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ستدير قطاع غزة حتى يتم الاتفاق على تسوية سلمية.

الاتحاد القومي المصري الناصري.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٥٧
أسس جمال عبد الناصر الاتحاد القومي كتجمع سياسي يحكم عن طريقه البلد، وقد بعث علي صبري إلى البرتغال لدراسة الاتحاد القومي هناك الذي نظمه "سالازار" طاغية البرتغال. وقد نص دستور عام ١٩٥٦م على هذا التنظيم، وذكر أن هذا التجمع سياسي يعمل على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها ثورة يوليو عام ١٩٥٢م، ولم يكن هذا التنظيم حزباً سياسياً كما جرت العادة، وإنما كان تنظيمياً حكومياً؛ حيث تتحمل خزينة الدولة كامل نفقاته. وقد أعلن عن قيام هذا التنظيم في ٢٩ شوال / ٢٨ أيار، وتولى أنور السادات منصب الأمين العام له، ثم رأى جمال عبد الناصر غير ذلك، فأصدر مرسوماً بتعيين كمال الدين حسين مشرفاً عاماً عليه، يُمارس أعمال الأمين العام، وكان شعار هذا التجمع السياسي الحكومي "اشتراكيّتنا اشتراكية قملية، وليست اشتراكية مُصادرة" وهذا يعني أن التنظيم كان اشتراكياً من نوع جديد، ولم يطل عمر هذا الاتحاد القومي؛ إذ حلّ مع قيام الوحدة بين مصر وسوريا.

تشكيل أول حكومة ذات استقلال ذاتي صوري في موريتانيا.

العام الهجري: ١٣٧٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٥٧

استمرّت المقاومة في موريتانيا ولم تهدأ رغم سُقوطِ الدولة العثمانية، ورغم استطاعة الفرنسيين بسطَ سيطرتهم ونفوذهم على البلاد بسببِ تفوّقهم العسكري في الرجال والسلاح. وفي أثناء أحداثِ الحرب العالمية الثانية بدأت بوادرُ الدعوة للاستقلال بالظهور؛ إذ برز حزبان هما: حزب الاتحاد الوطني، وحزب منظمات الشباب. بعد ذلك انحصرت مطالبُ الحزبين بالمطالبة بالاستقلال المباشر، فتوحّدا في حزب واحد عام ١٣٦٧هـ وهو حزب التفاهم الموريتاني، إلا أن الانقسام عاد من جديد فظهر حزب التفاهم الموريتاني بزعامة أحمد بن حرمة بابانا. وحزب الاتحاد التقدمي الموريتاني بزعامة المختار أنجاي. وأجريت انتخاباتٌ عامة لاختيار نائب في الجمعية الوطنية الفرنسية بباريس (حسب نص دستور فرنسا على أن يكون أعضاء مجلس الجمعية الوطنية من الوحدات الإقليمية) ففاز المختار أنجاي بالنيابة في عام ١٣٧٦ هـ. أما أحمد بن حرمة فقد غادر موريتانيا ليعيش في المغرب بعد عودة الملك محمد الخامس من المنفى. بعد ذلك زادت المطالبة بالاستقلال؛ فعُقد في منتصف عام ١٣٧٩ / ١٩٥٨ مؤتمرٌ في عاصمة مالي باماكو. وكان من مقرراته ضرورةً اعتراف فرنسا بحق تقرير المصير؛ إذ كانت تخشى اندلاع الثورات كما حدث في الجزائر. فأصدر رئيس وزراء فرنسا «غي موليه» قانونَ الإصلاح الإداري عام ١٣٧٦ / ١٩٥٧ والذي نصّ على إجراء انتخابات في كلِّ إقليم؛ لاختيار جمعية عامة تتولى تشكيل الحكومة. وفي ٢١ شوال ١٣٧٦ هـ / ٢٠ أيار ١٩٥٧ تشكّلت أولُ حكومة ذات استقلال ذاتي في موريتانيا. وأوجدت السلطاتُ الفرنسية نظامًا خاصًا أسمته استقلالًا داخليًا؛ حيث عيّنت إلى جانب الحاكم العام شخصًا موريتانيًا اسمه نائب رئيس المجلس، وكانت الحكومةُ صوريّةً.

إلغاء نظام الباى فى تونس وإعلان الجمهورية.

العام الهجرى: ١٣٧٦ الشهر القمرى: ذى الحجة العام المىلادى: ١٩٥٧
حصلت تونس على الاستقلال فى عام ١٣٧٥هـ ثم شكّل الحبيب بورقىبة الوزارة، وكان همّه
الأول ترسىخ قواعدة والعمل على التخلص من مُناوئيه؛ لذا فقد عمِلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ على تصفىة
خصومه السىاسىين، وفى ٢٨ ذى الحجة ٢٥ تموز أُلغى منصبَ الباى (النظام الملكى) وأعلن
الجمهوريةَ وتسلّمَ منصبَ الرئاسة.

منح الأمير فىصل بن عبدالعزىز صلاحيات إدارة شؤون الدولة.

العام الهجرى: ١٣٧٧ العام المىلادى: ١٩٥٧
وَلِيَّ الأمير فىصل بن عبدالعزىز ولايةَ العهد ورئاسةَ مجلس الوزراء فى عام ١٣٧٣هـ وفى هذا
العام أُعطيت له صلاحيات مطلقة فى الأمور الإدارية والمالية والخارجية، وصدر بذلك مرسوم
ملكى.

مذابح المسلمين فى الصين بكاشغر "تركستان الشرقية".

العام الهجرى: ١٣٧٧ العام المىلادى: ١٩٥٧
بدأت مأساةً المسلمين فى الصين الشيوعية منذ عام ١٩٥٤م حين حاربت الصينُ الشيوعية
الإسلامَ، وذلك بتعطيل المساجد، وسجن العلماء أو قتلهم، كما قامت الصينُ الشيوعية بتقسيم
تركستان الشرقية، وتهجير المسلمين منها، وقتلت منهم ٣٦٠ ألف مسلمٍ فى مدينة كاشغر فى
معركةٍ مع الشيوعيين.

الوحدة العربية بين مصر وسوريا.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٨
قام وفدٌ نيابيٌّ من سوريا بزيارة مصر ودعا إلى الوَحْدَةِ بين الدولتين العربيتين وبادلهم وفدٌ مصري الزيارة، وكان جمال عبد الناصر يريد الاتحادَ ولا يرى الدَّمَجَ، يعني الوحدة، غير أنّ الوضع في سوريا كان قلقًا جدًّا، وكان الشعب يريدُ الوَحْدَةَ؛ لعله يتخلَّصُ مِمَّا هو فيه من التسلُّطِ العسكري وتحكُّمِ البعثيينَ والشيوعيينَ، وكان رئيسُ الأركان السوري عفيف البزري ذو الميول الشيوعية يعرفُ رغبة جمال في الاتحاد لا الوحدة، فأراد أن يقترح الوَحْدَةَ فيرفضها جمال فينفردَ هو بسوريا، لكنَّ جمالًا رَضِيَ بالوحدة، وربما أدرك نوايا عفيف، فتم الاتفاقُ على الوحدة في ١٢ رجب ١٣٧٧هـ / ١ شباط، وعيّن جمال أربعة نواب لرئيس الجمهورية: اثنان من مصر، واثنان من سوريا، أما الوزارة فكانت مركزيةً في القاهرة التي أصبحت عاصمةً الجمهورية العربية المتحدة، وهو الاسم الذي اختير لهذه الوَحْدَةِ، وأما المجلسُ التنفيذي ففي القاهرة، وآخر في سوريا، وأطلق على مصر الإقليم المصري أو الجنوبي، وعلى سوريا الإقليم السوري أو الشمالي.

الاتحاد العربي بين العراق والأردن.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٨
بعد أن قامت الوحدة بين سوريا ومصر في رجب من عام ١٣٧٧هـ / ١ شباط ١٩٥٨م، كان لهذه الوحدة أثرٌ على العراق والأردن، فاقترح وزيرُ الخارجية البريطانية سلوين لويد إقامة اتحاد بين العراق والأردن، واجتمع فعلاً الوفدان العراقي والأردني في عمان، وكان الأردن قد اشترط لتحقيق الاتحاد أن تنسحبَ العراق من حلف بغداد، لكنَّ العراق رفض ذلك، فبقِيَ العراق في حلفه وبقيت الأردن في هدنتها مع إسرائيل، وتم الاتفاقُ بين الطرفين على إنشاء اتحادٍ عربي بين المملكة العراقية والمملكة الأردنية الهاشمية، باسم الاتحاد العربي اعتباراً من ٢٤ رجب ١٣٧٧هـ الموافق ١٤ شباط، ويكون مفتوحاً لأي دولة عربية تريد الانضمامَ إليه، ويكون ملكُ العراق رئيساً لحكومة الاتحاد، ومقر الاتحاد بغداد ستة أشهر، وفي عمان ستة أشهر، وغيرها من البنود، علماً أن دول حلف بغداد لم تكن راضيةً عن هذا الاتحاد.

وفاة الشيخ أبي الكلام آزاد الهندي.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٥٨
هو الشيخ أبو المكارم محيي الدين أحمد بن خير الدين الهندي المشهور بلقب "أبو الكلام آزاد"، من أسرة أفغانية هاجرت إلى الهند زمنَ الإمبراطور بابر مؤسس الدولة المغولية، ولدَ بكلكتا عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م وبها استتمَّ دراسته الأولية. وقصد الأزهرَ في الرابعة عشرة من عمره، فدرس على علمائه ودرَّس في خارجه، ثم عاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتا، وقد أخذ كنيةَ أبي الكلام لكونه خطيبًا بارعًا، أما كلمة آزاد فتعني في اللغة الأردية "الحر"، تربى تربية صوفية، وأتقن الإنجليزية والفارسية وتنقَّل بين كلكتا وبومباي، كما زار القاهرة وتركيا وفرنسا، وقد تأثر برشيد رضا، وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقرَّ برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية. ثم كان مستشارًا للبانديت نهرو. قام بتأسيس جماعةٍ دينية في كلكتا سماها "حزب الله"، ثم أسَّس مدرسة سماها "دار الرشاد"، وقام بإصدار مجلة "الهِلال" في ١٩١٢، وبلغت كمية توزيعها ٢٥ ألف نسخة أسبوعيًا، وهو عددٌ ضخمٌ جدًّا في تلك الفترة. وهاجم الاستعمارَ البريطاني فاعتقله الإنجليزُ (المستعمرين للهند في ذلك الوقت) وقاموا بمنع إصدار المجلة في ١٩١٥. وسرعان ما أصدر أبو الكلام في نفس العام مجلةً أخرى هي مجلة البلاغ، لكنَّها مُنعت أيضًا. ثم تمَّ إبعاده عن كلكتا ومُنِع من دخول ولايات البنجاب ودلهي وبومباي؛ فقد حصل له القبولُ العظيم في بلاد الهند لمهارته في أساليب الكلام، فقصد البنغال، وقد تكرر اعتقال البريطانيين له. ولم يصرِّفه ذلك عن هدفه في مقاومة الإنجليز، واستقرَّ بمدينة "رانشي" التي كتب فيها تفسيره للقرآن الكريم، وترجم معانيه إلى اللغة الأردية. وقد تعرَّض بعد ذلك للسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف حتى العام ١٩٢٠. وتولَّى رئاسة حزب المؤتمر بدلهي ١٩٢٣ و ١٩٣٩م، تحول أبو الكلام من مصلح ديني وداعية إسلامي إلى زعيم وطني وقائد سياسي، وقد صرف فكره ونشاطه -بعدما رأى تفكُّك الوحدة بين الشعوب الإسلامية- من المجال الإسلامي إلى المجال الوطني. وفي سنة ١٣٥٦هـ أُلِّف حزب المؤتمر الوطني الوزارة في عدة ولايات هندية، وكان أبو الكلام من كبار المشرفين والموجهين في هذا التأليف، له الكلمة النافذة والرأي الوجيه في اختيار الوزراء، واستقالت هذه الوزارة سنة ١٣٥٨هـ وقد قويت حركة العصبة الإسلامية في هذه المدة ومطالبتها بانفصال باكستان، وثار المسلمون في جميع البلاد الهندية في تأييد هذه الفكرة، وتعرَّض أبو الكلام وزملاؤه الذين كانوا يعارضون هذه

الفكرة، ويدعون إلى فكرة الهند غير المنقسمة للسَّخَط العام من المسلمين، واكتسحت فكرة الانفصال الكثرة من المسلمين، وبقي أبو الكلام على مبدئه وفكرته، وأصرت العصبية الإسلامية تحت قيادة رئيسها محمد علي جناح على المطالبة بالتقسيم، فحصل الانقسام، كان أبو الكلام مع علمه بالعربية يكتُب تآليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية، وقد تُرجم بعضها إلى العربية، وكان قد صنّف في السجن كتابه (التذكرة) بالأردية، سجّل فيه فلسفته الثورية، وعقيدته السياسية. بعد تولي أبي الكلام وزارة المعارف في الحكومية المركزية انطوى على نفسه بعيداً عن الجامعات الشعبية، حتى وافته المنية رحمه الله في دهلي، وصلى عليه جمع كبير من المسلمين.

وفاة الشيخ المحقق أحمد شاکر.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٥٨
هو الشَّيْخُ الأَسْتَاذُ العَلَّامَةُ المَحَدِّثُ أبو الأشبال أحمد بن محمد شاکر بن أحمد بن عبد القادر من آل أبي علياء. وُلِدَ بعد فجر يوم الجمعة في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م بالقاهرة، ووالده هو العَلَّامَةُ الشيخ محمد شاکر، لَمَّا عُيِّن والده الشيخ محمد شاکر قاضيًا بقضاء السودان سنة ١٩٠٠م أخذه معه وأدخله كلية غوردون، فبقي بها حتى عودة والده إلى الإسكندرية سنة ١٩٠٤م، فالتحق بمعهد الإسكندرية. وفي سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م عُيِّن والده الشيخ محمد شاکر وكيلاً لمشيخة الأزهر، فالتحق الشيخ أحمد شاکر وأخوه علي بالأزهر، فاتَّصَلَ بعلماء القاهرة ورجالها، وعرف طريقه لدور الكتب العامة والمكتبات الموجودة في مساجدها. ومن أشهر العلماء الذين استفاد منهم: والدُه العلامة محمد شاکر، وكان أعظم الناس أثرًا في حياته. والشيخ عبد السلام الفقي، تعلم منه كُتُب الأدب واللغة والشعر، والشيخ محمود أبو دقيقة، تعلم منه الفقه وأصوله بالإضافة إلى أنه تعلَّم منه الفروسية، والرماية، والسباحة، وعلامة الشام الشيخ جمال الدين القاسمي، وعلامة المغرب ومحدثها الشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي، وقد أجازته برواية صحيح البخاري وبقية الكتب الستة، والشيخ طاهر الجزائري من كبار علماء الشام، والعلامة محمد رشيد رضا، كما أخذ عن الشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي كتاب بلوغ المرام، وحصل على شهادة العالمية بالأزهر سنة ١٩١٧م، فعُيِّن مدرسًا بمدرسة ماهر. ثم عُيِّن عضوًا بالمحكمة الشرعية العليا، وظلَّ في سلك القضاء حتى أُحيلَ إلى التقاعد سنة ١٩٥١م. عمل مشرفًا على التحرير بمجلة الهدى النبوي سنة ١٣٧٠هـ ولما كانت سنة ١٩١١م اهتمَّ بقراءة مسند الإمام أحمد بن حنبل، وظلَّ منذ ذلك التاريخ مشغولًا بدراسته حتى بدأ في طبع شرحه على المسند سنة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م بعد أن ظلَّ في دراسته ٣٥ سنة، وعاجلته المنية دون أن يتمكن من مراجعته، تولى القضاء في مصر أكثر من ثلاثين سنة، وكان له فيها أحكامٌ مشهورة في القضاء الشرعي، قضى فيها باجتهادٍ غير مقلِّدٍ ولا متَّبِع. حقق كتاب ((الرسالة)) للشافعي، وكتاب ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة، و ((لباب الأدب)) لأسامة بن منقذ، وشرح كتاب الحافظ ابن كثير اختصار علوم الحديث، وله كتاب ((عمدة التفسير))، وهو تهذيب لتفسير ابن كثير، وله تحقيق ((الإحكام)) لابن حزم، وجزأين من المحلى لابن حزم، و ((العمدة في الأحكام)) للحافظ عبد الغني المقدسي، ومن كتبه كتاب

((نظام الطلاق في الإسلام))، دَلَّ فيه على اجتهاده وعدم تعصُّبه لمذهب من المذاهب، و ((الكتاب والسنة يجب أن يكونا مصدر القوانين)) و ((كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر)). وللشيخ أحمد جهودُه في المجال السياسي والاجتماعي، فقد عاش الشيخ في فترة امتازت بكثرة الأحداث وتواليها، والدول الإسلامية تئنُّ تحت نيرِ الاستعمارِ الإنجليزي والفرنسي، واليهود يخطِّطون لاحتلال فلسطين، فانبرى الشيخُ للتصدي لكل الأفكار الهدامة متمسِّكاً بكتاب الله ملتزماً بعقيدة السلف، يقارعُ الأعداء وتلامذة الغرب من المستشرقين دون أن تلينَ له قناة أو تخور له عزيمة، مع قلةٍ من أمثاله من الرجال، وصار يدبِّج براءة مقالاتٍ نفيسةً وتعليقاتٍ مفيدةً على بعض ما حقَّقه من الكتب، وتصدَّى للمبتدعين والخرافيين والمستشرقين وغيرهم، وتوفي الشيخ أحمد رحمه الله في السادسة بعد فجر يوم السبت ٢٦ ذي القعدة ١٤ يونيو.

ثورة عبد الكريم قاسم وانتهاء الحكم الملكي في العراق.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٨
نشأت "حركة الضباط الأحرار" عام ١٣٧٦هـ تحت قيادة عبد الكريم قاسم ذو الميول الشيوعية، وعبد السلام عارف ذو الميول الإسلامية، وقد قامت الحركة بعدة محاولاتٍ لقلبِ نظام الحُكمِ لِكَيْتَها فَشِلت، إلى أن تمكنت من توجيه ضربة قاضية ضدَّ الحكم الملكي، فقتلت كلاً من الملك فيصل الثاني بن غازي ملك العراق، والوصي عليه خاله عبد الإله بن علي، ونوري السعيد رئيس الحكومة، وسيطرت على الوُضعِ ورَحَّبت بعض الدول العربية بالحركة الانقلابية، ثم قامت عملياتٍ عسكرية احتلَّت فيها عبد السلام عارف بغدادَ، وأعلن بنفسه من إذاعة بغداد قيامَ الجمهورية العراقية، ثم أعلن مجلسُ قيادة الثورة المعروف بمجلس السيادة تعيينَ عبد الكريم قاسم رئيساً أعلى للقوات المسلحة، ومُنِحَ صلاحيات واسعة، كما عُيِّنَ رئيساً للوزراء لحكومة مدنية مؤقتة، ووزيراً للدفاع بالوكالة، كما عين عبد السلام عارف مساعداً له في رئاسة القوات المسلحة، ونائباً له في رئاسة الحكومة، ووزيراً للداخلية بالوكالة، وكانت كلُّ البيانات تصدرُ باسم مجلس السيادة، وخرجت المظاهرات المؤيِّدة، وأيَّدت الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) الوُضعَ بكُلِّ ثِقَلِها، وأعلنت استعدادَها للدَّعم، وتسلمَّ عبد الكريم قاسم السلطةَ وبدأ يُصدِرُ القرارات وإعلان الأحكام العُرفية، ومصادرة الأملاك المملكيَّة.

وفاة نوري السعيد رئيس حكومة العراق.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٨
هو نوري بن سعيد بن صالح ابن الملا طه، من عشيرة القره غولي البغدادية رئيس حكومة العراق. سياسيٌ عَسْكَرِيٌّ المنشأ، فيه دهاء وعنف. ولدَ ببغداد سنة ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م، وتعلّم في مدارسها العسكرية. وتخرّج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها عام ١٩١١م، وحضر حرب البلقان ١٩١٢ - ١٩١٣م، وشارك في اعتناق "الفكرة العربية" أيام ظهورها في العاصمة العثمانية. فكان من أعضاء جمعية العهد السرية. وقامت الثورة في الحجاز ١٩١٦م ولحقَ بها، فكان من قادة جيش الشريف فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية. ودخل قبله دمشق. وآمن بسياسة الإنجليز. فكان المؤيّد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم في العراق، ومجاهراً بذلك إلى آخر حياته. تولى رئاسة الوزارة العراقية مراتٍ كثيرةً في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي، واثتلف مع عبد الإله بن علي: الوصي على عرش العراق في أيام فيصل الثاني. وقامت الثورة في بغداد ١٤ يوليو ١٩٥٨م، فكان فيصل وعبد الإله من قتلها. واختفى نوري يوماً أو يومين، ثم خرج في زيِّ امرأة، فعرفه بعضُ أهل بغداد، فقتلوه، وقيل إنه انتحر عندما اكتشفوه، وله آثارٌ كتابية مطبوعة، منها: أحاديث في الاجتماعات الصحفية، واستقلال العرب ووحدهم، ومحاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربيّ في الحجاز وسورية.

وفاة الشيخ حافظ الحكمي.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٨
هو الشيخ العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، ولد في ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢هـ في قرية السلام في جازان، نشأ بدويًا يرعى الغنم. بدأ تعلّمه في سن مبكرة، وكان آيةً في الحفظ؛ فحفظ القرآن وبعض المتون وهو يرعى الغنم صغيرًا، ثم قيّض الله له الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي الذي اهتمّ به فأفاده من علومه وفقهه، ثم اشتهر بالعلم ولمع نجمه، حتى أصبح معلمًا، ثم تولى النيابة في إدارة مدارس التعليم بسامطة، ثم عُين مديرًا للمعهد العلمي فيها ١٣٧٤هـ واستمرّ إلى أن توفّي بمكة. ومن مؤلفاته: ((سُلّم الوصول إلى علم الأصول)) في فن التوحيد، وهي منظومة شرحها في ((معارج القبول))، و ((أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة المنصورة))، و ((دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح)) في مصطلح الحديث، و ((اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون))، وهو نظم فريد، و ((السبل السوية لفقه السنن المروية))، وهو نظم أيضًا، فقد كان بارعًا في النظم والشعر، وغيرها، ومعظم مؤلفاته طُبعت على نفقة الملك سعود رحمه الله، وأما وفاته رحمه الله فكانت في اليوم ١٨ ذي الحجة على إثر مرض ألمّ به وهو في الخامسة والثلاثين من عمره ودُفِنَ بمكة المكرمة.

الخلاف بين قيادات ثورة تموز عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف.

العام الهجري: ١٣٧٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٥٨
كان الخلاف بين عبد الكريم قاسم ذو الميول الشيوعية وعبد السلام عارف أبرزَ مشاهد الصراع على السلطة بين قادة (الضباط الأحرار)؛ فقد بدأ الخلاف بينهما من اليوم الأول؛ إذ يعدُّ كل واحدٍ منهما نفسه أنه هو الذي أنشأ الحركة وقادها، فعبد الكريم قاسم رأس المنظمة ومنه تصدرُ الأوامر، وهو الذي يرى نفسه أنه هو المُخطِّط لهذه الثورة، ولا يتمُّ عمَلٌ دونه، ويرى عبد السلام عارف أنه هو الذي قاد الحركة وخاطر، وتسلم الإذاعة، وهو أوّل من أذاع نبأ الحركة إلى الرعيّة، وأعطى التعليمات اللازمة للسيطرة على الموقف، وكان عبد السلام يدعو إلى الوحدة العربية الشاملة والانضمام إلى الجمهورية العربية المتحدة، كما أنه كان معجبًا بعبد الناصر؛ ولم يكن قاسم يرى ما يراه عبد السلام، ولمّا زار عبد السلام دمشق بعد الثورة بخمسة أيام عرض على عبد الناصر الوحدة فلما سأله عن رأي عبد الكريم قاسم قال له:

مصيرُه مصيرُ محمد نجيب! وَلَمَّا عَلِمَ قاسم بهذا الحوار أسرَّها في نفسه، ثم قام عبد السلام بجولةٍ في أنحاء العراق وكان يُلقِي خُطبًا وينقل للجموع تحيات الرئيس جمال عبد الناصر كأنه رئيس البلاد دون أن يذكرَ عبد الكريم قاسم زعيم العراق، فأخذ قاسمٌ في إبعاد عبد السلام عن مركز القيادة في البلاد تدريجيًّا، فألغى منصب عبد السلام كنائب قائد القوات المسلحة بحُجَّةٍ أنَّ عددًا من الضباط أصحاب رتب أعلى منه، ثم عزله عن منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالوكالة للمصلحة العامة، وفي نفس اليوم أصدر قرارًا بتعيينه سفيرًا للعراق في ألمانيا الغربية، لكنَّ عبد السلام رفض هذا المنصب وأصرَّ على البقاء في بغداد، وفي ٢٥ جمادى الأولى ١٣٧٨هـ أُلقت الشرطة القبض على عبد السلام عارف بتهمة محاولة قتل عبد الكريم قاسم، وأودِعَ السجنَ ثم حُكِمَ عليه بالقتل، لكن قاسم لم يصادق على الحُكْم وبقيَ في السجن إلى أن أفرجَ عنه قاسم في ربيع ثاني ١٣٨١هـ وقد أُحيل بعضُ أعوان عبد السلام عارف إلى التقاعدِ والبعض نُقلوا إلى مراكز غير حسَّاسة، أما الشيوعيون منهم فقد التَّفؤوا حول قاسم.

استقلال غينيا.

العام الهجري: ١٣٧٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٨
جرت الانتخاباتُ المحلية في غينيا عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م إثرَ مؤتمر باماكو الذي ضمَّ ممثلي أفريقيا الغربية، وكان من مقرراته اعترافُ فرنسا بحَقِّ تقرير المصير لشعوب المنطقة، وفاز في غينيا حزبُ غينيا الديمقراطي، واحتفلت غينيا باستقلالها في ١٩ ربيع الأول / ٢ أكتوبر بعد استعمارٍ دام قرنًا من الزمن، وكان أوَّلَ رئيس لغينيا الرئيس أحمد سيكوتوري، وغينيا من دول أفريقيا ذات الأغلبية المسلمة.

حركة رشيد عالي الكيلاني ضد عبد الكريم قاسم.

العام الهجري: ١٣٧٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٨
نتيجةً لاستبداد عبد الكريم قاسم بالسلطة وإقصاء غير الشيوعيين من زملاء الثورة جرت في البلاد عدّة محاولات للانقلاب على عبد الكريم قاسم؛ منها محاولة رشيد عالي الكيلاني الذي عاد للبلاد بعد نجاح الثورة وإنهاء الحكم الملكي، وأخذ عددٌ من الضباط الناقمين على قاسم بالتردّد على الكيلاني في بيته، ويتحدثون في السياسة بكل صراحة، فترامى إلى قاسم أنّ رشيد الكيلاني يُعدُّ لانقلاب ضده، فدبر عبد الكريم قاسم مكيدهً للكيلاني عن طريق أكبر أعوانه، وهما عبد الرحيم الراوي، ومبدر الكيلاني ابن أخي رشيد، فاتهمهم العسكر أنّهم قد أسّسوا جمعيةً سياسية، وأن الكيلاني سيدعمهم بالسلاح؛ لذلك تم القبض على الكيلاني وأعوانه، وحُكِمَ على رشيد الكيلاني بالقتل، لكنه لم ينفذ، ولما أُفرج عنه انتقل إلى بيروت، وعاد إلى العراق بعد الانقلاب على قاسم وقتله في رمضان ١٣٨٢هـ.

أيوب خان رئيساً لباكستان بعد إسكندر مرزا.

العام الهجري: ١٣٧٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٥٨
كان الرئيس إسكندر مرزا قد ألغى الدستور وحلّ المجلس النيابي وفرض الأحكام العرفية، وحلّ الحكومة المركزية والأحزاب كافة، ثم استولى أيوب خان القائد العام للجيش والقوات المسلحة في ٤ ربيع الثاني / ١٧ أكتوبر على مقاليد الأمور في البلاد إثر انقلابٍ أطاح بحكومة إسكندر ميرزا الذي غادر البلاد بعد عشرة أيام، وتسلم أيوب خان السلطة مكانه ليحلّ الحكم العسكري في البلاد، وبعد ثلاثة أيام فقط من تسلّم أيوب السلطة غير اسم جمهورية باكستان الإسلامية إلى الجمهورية الباكستانية، ونقل العاصمة من كراتشي إلى روالبندي.

وفاة الشيخ محمد حامد الفقي مؤسس جماعة "أنصار السنة المحمدية".

العام الهجري: ١٣٧٨ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٥٩
هو الشيخ المحقق محمد حامد بن أحمد عبده الفقي مؤسس جماعة أنصار السنة المحمدية.
وُلِدَ الفقي بقرية نكلا العنب في سنة ١٣١٠هـ الموافق ١٨٩٢م بمركز شبراخت مديرية البحيرة
بمصر، أمضى ست سنوات من دراسته بالأزهر. وتخرَّج عام ١٩١٧م بعد أن نال الشهادة العالمية
من الأزهر، وكان عمره حينذاك ٢٥ سنة. ثم انقطع منذ تخرجه إلى خدمة كتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم. وأثمرت تلك الجهود في إنشاء جماعة أنصار السنة المحمدية
واتخذَ لها داراً بعبدين. ثم أنشأ مجلة الهدى النبوي، وصدر العدد الأول في ١٩٣٧هـ. ومن
جهوده قيامه بتحقيق العديد من الكتب القيمة، ومنها: ((اقتضاء الصراط المستقيم))،
((القواعد النورانية الفقهية))، ((المنتقى من أخبار المصطفى))، ((الرسالة التدمرية))، توفيَّ
الشيخ حامد رحمه الله فجر الجمعة ٧ رجب ١٣٧٨هـ الموافق ١٦ يناير على إثر عملية جراحية
أجراها بمستشفى العجوزة، وبعد أن نجحت العملية أصيب بنزيفٍ حادٍّ، وعندما اقترب أجله
طلب ماءً للوضوء، ثم صلى ركعتي الفجر بسورة الرعدِ كُلِّها. وبعد ذلك طلب من إخوانه أن
يُنقَلَ إلى دار الجماعة؛ حيث توفي بها.

محاولة اغتيال الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم.

العام الهجري: ١٣٧٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٥٩
رأى حزبُ البعثِ العراقي أنَّه لا بدَّ من التخلص من رئيس العراق باغتياله، فاختاروا عشرة من المغامرين ودرَّبوهم، وأعدَّ الحزبُ العُدَّةَ لتسلُّم السلطة بعد تنفيذ العملية، وقَطَعَ الطريق على الشيوعية، واتصل الزعماءُ البعثيون برئيس مجلس القيادة الفريق محمد نجيب الربيعي، ووافقهم على تسلُّم الرئاسة وتشكيل مجلس ثورة جديد بعد نجاح العملية، ثمَّ تَقَرَّرَ التنفيذ في ٥ ربيع الثاني ١٣٧٩هـ / ٧ أكتوبر، فقام المغامرون بالتنفيذ، ولكنَّ قُتِلَ السائق الخاص للرئيس ومُرافِقُه، وجُرِحَ الرئيسُ، وقُتِلَ من المغامرين عبد الوهاب الغريبي برصاصِ رفاقه، وجُرِحَ صدام حسين التكريتي، وسمير نجم، ثم استطاع رئيسُ الأركان أحمد صالح ضَبْطَ الأمور، وتم إلقاء القبض على المغامرين إلا صدام حسين؛ فإنه هرب وقُدِّموا للمحاكمة، وأُصدِرَ حُكْمُ القتل فيهم، لكنَّه لم يصدق وخرجوا من السجن بعد زوال حُكْمِ عبد الكريم قاسم.

قتل عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا.

العام الهجري: ١٣٧٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٠
هو علي عدنان إرتكين مندريس المعروف بعدنان مندريس رئيس وزراء تركيا، ولد في مدينة أيدين سنة ١٣١٧هـ وهو سياسيٌ حقوقي، ورجل دولة تركي ومن دهاة الأتراك، شارك في تأسيس رابع حزب معارضٍ معترف به في تركيا، كما أنه يعتبرُ أوَّلَ رئيس وزراءٍ منتخبٍ ديمقراطيًا في تركيا عام ١٣٨٥هـ دخل الانتخاباتِ مُرشحًا للحزب الديمقراطي سنة ١٩٥٠م ببرنامجٍ توقَّعت له كلُّ الدراسات الفشلَ المطلق، فمع أنَّه خرج من حزب أتاتورك العلماني بعد أن انشَقَّ عنهم، فقد كان من ضمن تعهُداته التي أطلقها للأتراك في حملته الانتخابية أنه إذا نجح في الانتخابات برئاسة الوزراء يتعهدُ بعودة الأذان باللغة العربية، والسماح للأتراك بالحجِّ، وإعادة إنشاء المساجد، وتدريب الدين بالمدارس، وإلغاء تدخل الدولة في لباس المرأة، فكانت نتيجة الانتخابات حصولَ حزب أتاتورك العلماني على ٣٢ مقعدًا، بينما حصل حزب مندريس الديمقراطي على ٣١٨ مقعدًا! وتسلمَ عدنان مندريس منصبَ أوَّلِ رئيسٍ منتخبٍ للوزراء، وجمال بايار رئيس الحزب رئيسًا للجمهورية، وقد عمل مندريس منذ فوز حزبه في الانتخابات على استعادة هويَّة تركيا الإسلامية التي صادرها كمال أتاتورك، فشرع بتنفيذِ وعوده التي أعلنها أثناء العملية الانتخابية؛ فعقد أول جلسة لمجلس الوزراء في غرة رمضان تيمُّنًا بالشهر الكريم، وسَمَح بالأذان باللغة العربية، وأطلق حرية لباس المرأة، وحرية تدريب الدين، وبدأ بتعمير آلاف المساجد بعد أن كانت ممنوعةً من البناء، وأخلى المساجد التي كانت الحكومة السابقة تستعملها مخازن للحبوب، وأعادها لتكونَ أماكن للعبادة، كما سمح بتعليم اللغة العربية، وقراءة القرآن الكريم وتدريبه في جميع المدارس حتى الثانوية، وأنشأ أكثر من عشرين معهدًا لتخريج الوعَّاظ والخطباء وأساتذة الدين، وسمح بإصدار المجلات والكتب التي تدعو إلى التمسك بالإسلام، وتقارب مع العرب ضدَّ إسرائيل، وفرض الرقابة على الأدوية والبضائع التي تُصنَع في إسرائيل، بل طرد السفير الإسرائيلي سنة ١٩٥٦م، فتآمر عليه الأعداء في الداخل والخارج، فانقلب عليه جنرالات الجيش، وتم قتله -رحمه الله- شنقًا مع اثنين من وزرائه بعد محاكمةٍ صورية!

جمال غورسيل يتراأس تركيا بانقلاب عسكري ضد محمود بايار.

العام الهجري: ١٣٧٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٠
قام رئيسُ الأركان جمال غورسيل بانقلاب عسكري على الحزبِ الحاكم الديمقراطي برئاسة محمود جلال بايار فقبِضَ على عدنان مندريس رئيس الوزراء، وأعدِمَ مع اثنين من وزرائه، وأمَّا رئيس الجمهورية محمود جلال بايار فخُفِّفَ عنه حكم القتل لكِبَرِ سنه، فسُجِنَ سَجْنًا مؤبَّدًا حتى قضى نحبه فيه عام ١٣٩١هـ، وأصبح جمال غورسيل رئيسًا للجمهورية في عام ١٣٨١هـ بعد إجراء انتخابات صورية.

استقلال الغابون (الجابون).

العام الهجري: ١٣٨٠ العام الميلادي: ١٩٦٠
في نهاية القرن الثالث عشر الهجري وصل الفرنسيون إلى الغابون، فاشتروا قطعة من الأرض، وأقاموا عليها مستعمرةً صغيرة وبعد مضي عشر سنوات أقاموا مركزًا لتجارة الرقيق قُرب الساحل، ثم امتدَّ نفوذهم إلى داخل الغابون، وضمُّوها إلى الكونغو الفرنسي، ثم فصلت الجابون لتصبح مُستعمرةً قائمة بذاتها، وفي هذا العام نالت الغابون استقلالها، وفي ظلِّ الاستقلال هاجر العديدُ من المسلمين من مالي، وبنين، والسنغال إلى الجابون، وفي سنة ١٩٧٣هـ / ١٣٩٣م اعتنق رئيسُ الجمهورية (البرت برنارد بونجو) الإسلامَ وسُمِّي (عمر بونجو) وأسلمت معه أسرته ومعظم أفراد قبيلة البونجوي، ويوجد عددٌ كبير من الوزراء المسلمين بالجابون.

استقلال الصومال.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٦٠
تنازلت بريطانيا إثر إلغاء الخلافة سنة ١٣٤٢هـ عن منطقة جوبا السفلي أقصى جنوبي الصومال، لإيطاليا، وكانت من قبل تتبع كينيا، وأعطت كينيا مقابل ذلك الأراضي الصومالية الواقعة شرق بحيرة رودولف، ثم بعد الحرب العالمية الثانية كثُر الجدل في الأمم المتحدة حول الوصاية على الصومال، ثم فازت إيطاليا بالوصاية على القسم الجنوبي من الصومال، وحُدِّدت بعشر سنوات تنتهي في جمادى الآخرة ١٣٧٩هـ / ديسمبر ١٩٥٩م، وأما القسم الشمالي فللإنجليز الذين رغبوا بضم الصومال الإيطالي لتتم السيطرة على القرن الإفريقي كاملاً، ولما انتهت مدة الوصاية طالب الشعب الصومالي بالاستقلال، وجرت الانتخابات، وشاركت الأحزاب الداعية إلى وحدة الصومال واستقلاله، واجتمع ممثلون عن المنطقتين في شوال ١٣٧٩هـ / نيسان ١٩٦٠م، واتفقوا على دمج جزأي الصومال في جمهورية مستقلة، ومنح الصومال الإنجليزي الاستقلال في مطلع عام ١٣٨٠هـ / حزيران، وأعلن عن قيام جمهورية الصومال المستقلة، وانتُخب آدم عبد الله عثمان أول رئيس للجمهورية الجديدة، وأصبح اسم الدولة جمهورية صوماليا.

استقلال ساحل العاج.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت دولة ساحل العاج ضمن الاتحاد الفرنسي، وانتُخبت أول جمعية وطنية عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م وبعد عشر سنوات تشكلت فيها أول حكومة تتمتع بالاستقلال الذاتي، ثم وافقت على دستور ديغول المعروف، فحصلت على الاستقلال الداخلي في ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م فأعلنت الجمهورية ضمن مجموعة الشعوب الفرنسية، ثم مع الحزب الديمقراطي لساحل العاج حصل على الاستقلال التام في ١٤ صفر ١٣٨٠هـ / ٧ آب، وانتُخب زعيم الحزب فيلكس هوفويه بوانييه رئيسًا للجمهورية. ومع أن أكثر السكان من المسلمين إلا أن الوظائف كانت من اختصاص النصارى، ولم يكن يُسمح بتعليم اللغة العربية حتى في الكتاتيب الملحقة بالمساجد، واستأنفت الدولة علاقاتها مع اليهود في فلسطين، وأعلن الرئيس العاجي عام ١٤٠٦هـ رغبة البلاد بأن تُعرف دوليًا باسمها الفرنسي "كوت دي فوار" وليس بالترجمة العربية، وقد قبل هذا الطلب فيما بعد لدى الأمم المتحدة، وبنى الرئيس على نفقته كاتدرائية ضخمة في ياموسوكرو.

فرض جامعة الدول العربية مقاطعة اقتصادية على إيران.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
قامت جامعة الدول العربية بفرض مقاطعة اقتصادية على دولة إيران؛ وذلك بسبب إقدامها على الاعتراف بدولة إسرائيل، وعزمها على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.

استقلال تشاد.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
كانت تشاد تحت الاستعمار الفرنسي الذي كان قد قضى على إمارة رايح الإسلامية، حتى عُدَّت تشاد عام ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م جزءًا من الجمهورية الفرنسية فيما وراء البحار؛ بسبب وقوف حكامها آنذاك مع حكومة ديغول الحرة التي قامت بعد هزيمة فرنسا أمام ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وبالتالي شارك سكان تشاد في الحرب بجانب الفرنسيين، ووافقت فرنسا على تأسيس الأحزاب السياسية فيها بما أنها من الدولة الفرنسية، وأصبحت تشاد ذات استقلال ذاتي عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م، وحصلت على الاستقلال التام عام ١٣٨٠هـ بعد أن مكثت تحت الاستعمار الفرنسي قرابة ستين عامًا، وأصبح فرانسوا تمبالباي رئيسًا للجمهورية مع احتفائه برئاسة الوزراء، وأصبحت اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية.

استقلال فولتا العليا (بوركينافاسو).

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
كان المستعمرون قد قَسَموا البلاد في غرب أفريقيا إلى أقسام، وأزالوا من الخارطة اسم فولتا العليا (بوركينافاسو حاليًا)، ثم بعد الحرب العالمية الثانية وفي عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م أعيدت الدولة بنفس الحدود السابقة، وجرت انتخابات واختار السكان جمعية وطنية بقيت تحت إشراف فرنسا بشكل تام قرابة العشر سنوات، ثم أقيمت أوّل حكومة للحكم الذاتي في ١٩ شوال ١٣٧٦هـ / ١٨ أيار ١٩٥٧م، وجاء بعدها ديغول وطرح دستوره المعروف، ووافقت عليه فولتا العليا فأصبحت في جمادى الأولى ١٣٧٨هـ / ديسمبر ١٩٥٨م عضوًا في الجماعة الفرنسية، ووُضِع دستور للبلاد واختير موريس ياميغو رئيسًا للجمهورية، وتولى بنفسه رئاسة الوزراء، وأعلن عن قيام فولتا العليا واستقلالها في ١٢ صفر ١٣٨٠هـ / ٥ آب ١٩٦٠م.

استقلال داهومي (بنين).

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
كانت داهومي (بنين حالياً) تحت الاستعمار الفرنسي، ورُسمت الحدود بين نيجيريا وداهومي بشكلٍ دقيق بعد اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا وقَّعت عام ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م، ثم رُسمت الحدود مع التوغو بعد اتفاقية مع ألمانيا عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م وأخذت داهومي شكلها الحالي تقريباً، ثم ركزت جهودها التنصيرية أكثر من أي منطقة أخرى، ثم تشكَّلت حكومتها شبه مستقلة في الداهومي بعد الحرب عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م، وبعد عشر سنوات حصلت على الاستقلال الذاتي وأصبحت ضمنَ المجموعة الفرنسية، ووضعت دستوراً لنفسها، وجرت الانتخابات لاختيار مجلس تشريعي، وفي ٨ صفر ١٣٨٠هـ / آب أعلنت داهومي استقلالها التام وأصبح هيوبرت ماغا رئيساً للدولة.

استقلال النيجر.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٠
اتفقت إنجلترا وفرنسا عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م على تعيين الحدود واقتسام مناطق النفوذ بينهما في منطقة وسط أفريقيا، وكانت منطقة النيجر من نصيب فرنسا، وتمكَّنت من السيطرة التامة على النيجر كاملةً عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م وأخذت تطبِّق سياستها الاستعمارية، ثم بعد الحرب العالمية الثانية قَبِلت النيجر بدستور ديغول وحصلت على الاستقلال الداخلي، وأعلنت الجمهورية ضمنَ المجموعة الفرنسية، ثم أخذت بالمطالبة بالخروج من المجموعة والاستقلال التام، وحصلت عليه في ١٠ صفر ١٣٨٠هـ / ٣ آب وتولى هاماني ديوري زعيمُ الحزب النيجري التقدمي رئاسةَ الجمهورية.

استقلال السنغال.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٠
انضمت السنغال إلى السودان الفرنسي ليؤلفاً معاً اتحاداً مالي في شوال ١٣٧٨هـ / نيسان ١٩٥٩م، وبعد أقل من عام أصبح اتحاداً مالي مستقلاً وانحلّ الاتحاد وأصبحت السنغال جمهوريةً مستقلة في ٢٧ صفر ١٣٨٠هـ / ٢٠ آب ١٩٦٠م، ثم استقلت رسمياً عن فرنسا في ١٤ ربيع الأول ١٣٨٠هـ / ٥ أيلول، وكانت تحت حكم حزب الاتحاد التقدمي السنغالي، ورئيسه هو رئيس الجمهورية ليوبولد سنجور.

تأسيس منظمة أوبك ودور السعودية في نشأتها.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٠
درست الحكومة السعودية دراسةً دقيقةً سوقَ النفط في العالم، وبدأت تدرك مدى الأرباح الطائلة التي تحصل عليها شركات النفط خارج السعودية، مع وجود مبدأ "المنافسة"، وفي نيسان (أبريل) ١٩٥٩ عُقد أول مؤتمر نفطي عربي حضره ممثلون عن السعودية، وبدأت البلدان المصدرة للنفط تُدرك ضرورة القيام بنشاطات جماعية. وقد أثار بالغ القلق لدى هذه البلدان انخفاض الأسعار القياسية. ففي الفترة من سنة ١٩٥٧ حتى سنة ١٩٦٠ انخفض السعر القياسي للنفط؛ مما أدى إلى تقلص كبير في عائدات البلدان المصدرة للنفط، وفي أيلول (سبتمبر) عام ١٩٦٠ أُسست في بغداد منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ضمت العراق، وإيران، والكويت، والسعودية، وفنزويلا. وفيما بعد انضمت إليها أبو ظبي، وقطر، وليبيا، والجزائر، وأندونيسيا، ونيجيريا، والأكوادور، والغابون. وكان الهدف الرئيسي لأوبك إجراء مشاورات بين أعضاء أوبك والشركات حينما تظهر حاجة لتغيير الأسعار، ومراقبة حجم الإنتاج عند الضرورة.

استقلال مالي.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٠
كانت مالي تقع ضمن بلاد السودان الفرنسي تحت سيطرة الاحتلال الفرنسي، وعندما طُرِحَ دستور ديغول قَبِلْتَه مالي، فتكوَّنت جمهورية مالي ذات الاستقلال الذاتي ضمن مجموعة الشعوب الفرنسية، وأُغِيَّت وظيفة الحاكم الفرنسي العام، ثم في شهر شوال ١٣٧٨هـ / نيسان ١٩٥٩م تمَّ اتحاد بين السودان الفرنسي والسنغال حَمَلَ اسم مالي رمزاً لمملكة مالي القديمة، وحصل الاتحاد على الاستقلال ضمن المجموعة الفرنسية عام ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، لكنَّ هذا الاتحاد لم يلبث أكثر من ثلاثة أشهر، فأعلنَ السودان الغربي نفسه جمهوريةً مُستقلَّةً استقلالاً تاماً في ذي الحجة ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م مع الاحتفاظِ باسم مالي، وتم الإعلانُ عن جمهورية مالي بدلاً من اتحاد مالي في غرة ربيع الثاني ١٣٨٠هـ / ٢٢ أيلول، وانتُخِبَ موديبو كيتا رئيساً للجمهورية بالإجماع، وهو من أسرة كيتا التي أسست إمبراطورية مالي قديماً.

استقلال موريتانيا.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٠
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت الأحزابُ تدعو إلى الاستقلال، وفي عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م أصبحت موريتانيا ضمنَ الشعوب الفرنسية التي تتمتع بالاستقلال الداخلي مع بقاء السلطات بيد الحاكم العام الفرنسي، وبقيت الأحزابُ تُطالبُ بالاستقلال، ثم جرت الانتخابات وتشكَّلت الجمعية التأسيسية، وقُدِّم الدستور إلى الجمعية الوطنية فوافقت عليه في رمضان ١٣٧٨هـ / آذار ١٩٥٩م، وجاء فيه أن اسم البلاد هو الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والدين هو الإسلام، واللغة الوطنية: العربية، والرسمية: الفرنسية، والشريعة المدنية: الفقه الإسلامي، وكانت المغرب تطالبُ بضم موريتانيا إليها، وعرضت القضية على الأمم المتحدة فقررت الجمعية السياسية للأمم المتحدة منح موريتانيا الاستقلال بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٣٨٠هـ / ٢٦ نوفمبر، وبعد يومين نالت موريتانيا الاستقلال، وتأخرت الدول العربية بالاعتراف؛ لأن هذا يعتبر فصلاً لدولة عربية وتقسيمها إلى أجزاء.

مؤتمر (برازافيل) لضم دول غرب ووسط أفريقيا للاتحاد الفرنسي.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٠
مؤتمر برازافيل (مؤتمر اتحاد الدول الأفريقية والملاشية) عُقد في الفترة من ١٥ إلى ١٩ ديسمبر ١٩٦٠م. وكان الهدف منه تحقيق تعاون بين بعض الدول الأفريقية الواقعة تحت الاستعمار الفرنسي وترغب في الاستقلال، وترفض الانضمام إلى المجموعة الفرنسية. وقد بذلت هذه الدول جهوداً كبيرة في إنشاء تجمع أفريقي غير مرتبط بأي دولة أوروبية. عُقد أول مؤتمر في مدينة أبيدجان، عاصمة ساحل العاج من ٣ إلى ٧ أكتوبر عام ١٩٦٠م، وحضر هذا المؤتمر: السنغال، وأفريقيا الوسطى، والكونغو، وبرازافيل، وموريتانيا، وداهومي، وساحل العاج، والنيجر، والكاميرون، وغينيا. وكان الهدف من المؤتمر تنظيم التعاون بين هذه الدول. كما اتفقوا على مداومة الاجتماعات والمؤتمرات؛ لزيادة التعاون. عُقد المؤتمر الآخر في برازافيل من ١٥ - ١٩ ديسمبر، وحضرته الدول التسع التي سبق لها حضور المؤتمر الأول في أبيدجان، إضافة إلى الكونغو ليوبولدفيل (زائير والكونغو الديمقراطية حالياً)، وتشاد. (أكثر هذه الدول غالبية سكانها مسلمون) وتوصل هذا المؤتمر إلى وضع مشروع منظمة أفريقية تضم إليها مالاياش، وسميت هذه المنظمة بمجموعة برازافيل، نسبة إلى المكان الذي انعقد فيه هذا المؤتمر، وتقرر فيه إقامة هذه المنظمة. اتفقت هذه الدول على مجموعة من المبادئ تحكم علاقاتها المتبادلة، والعلاقات بينها وبين الدول الأفريقية. وكان أهمها: ١. العمل الدائم من أجل السلام، ويتمثل ذلك في عدم الدخول في أي تحالف يُعدّ موجّهاً ضدّ أي دولة من دول المنظمة، وعدم اللجوء إلى الحرب. ٢. عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وذلك بعدم قيام أي دولة بتأييد حكومة في المنفى، مع تعهد كل دولة بتحريم كل أنواع النشاط الهدّام. ٣. التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول الأفريقية على أساس المساواة. ٤. التعاون الدبلوماسي بين دول الفرانكوفون، والعمل في إطار سياسة دولية محايدة.

مؤتمر الدار البيضاء لدول أفريقية بالمغرب.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦١
عُقِدَ مؤتمر الدار البيضاء الدولي بالمغرب بدعوة من الملك محمد الخامس؛ ملك المغرب بعد عدة لقاءات واجتماعات بين ممثلي الدول الأفريقية التي وقَّعت فيما بعد ميثاق المنظمة. اشترك في هذا المؤتمر ستُّ دول، هي: الجمهورية العربية المتحدة، والمغرب، وحكومة الجزائر المؤقتة، وغانا، وغينيا، ومالي. كما حضر المؤتمر مراقبان من ليبيا وسيلان، على الرغم من أن سيلان ليست دولةً أفريقية. وكان الهدف من المؤتمر تبادلَ وجهات النظر في المشاكل الأفريقية، والمشاركة الجماعية في تحرير دول القارة، ودعم الدول المستقلة. وكانت أهم القرارات التي اتَّخذها المؤتمرُ مساندةً شعب الجزائر وحكومته المؤقتة؛ لتحقيق استقلاله، واستنكار الاستعمار الصهيوني، وضرورة حل قضية فلسطين والاعتراف بالحقوق الفلسطينية، واستنكار التجارب الذرية خاصةً الفرنسية التي تجري على أراض أفريقية، وتأييد مطالب المغرب في موريتانيا. ووقع المجتمعون في نهاية المؤتمر ميثاقاً لتنظيم العلاقات بينهم يضمن أهم المبادئ التالية: مبدأ الوحدة الأفريقية، مبدأ عدم الانحياز، مبدأ محاربة الاستعمار القديم والجديد بجميع أشكاله. مبدأ المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها، والتعاون بين الدول الأفريقية. وأنشأ ميثاق الدار البيضاء عِدَّة لجانٍ لتنسيق العمل بين الدول الأعضاء، وتحقيق التعاون في جميع المجالات، وسَمَحَ ميثاق المجموعة بقبول عضوية كل دولة أفريقية، على أن يوافق الأعضاء على قبولها بالإجماع. وعلى الرغم من جميع هذه الإيجابيات فإنَّ الانسجام بين الدول الأعضاء لم يكن كاملاً، ولكن مع ذلك فإن تشكيلَ هذا التجمُّع أسهم في نشر فكرة الوحدة الأفريقية، وإبراز الشخصية الأفريقية.

نشأة وزارة المعارف في السعودية.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦١
اتَّسَعَتْ أعمالُ إدارة المعارف بعد وفاة الملك عبد العزيز فجُعِلَتْ وزارةً كسائر وزارات الدولة، وتولاها الأميرُ فهد بن عبد العزيز، وفي عهده أُنْشِئَتْ جامعة الرياض، ثم تولى الوَزارَةَ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ثم تولاها أخوه حسن بن عبد الله آل الشيخ الذي توسَّع نطاقُ جامعة الرياض في عَهْدِهِ، فشَمِلَتْ كِلِيَّات العلوم والصيدلة والآداب والتجارة والزراعة، ثم الهندسة، وأُنْشِئَتْ جامعة الملك عبد العزيز الأهلية في جُدة، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

وضعُ حجر الأساس لبناء السد العالي في أسوان.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦١
وُضِعَ حَجَرُ الأساس لبناء السد العالي في أسوان، بحضور الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وكان الغرضُ من بناء السد تخزينَ المياه، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة، وتوليد الكهرباء، وتحسين الملاحة بالنيل، وقد أُنْجِزَتْ المرحلة الأولى في بناء السد سنة ١٩٦٤م.

وفاة محمد الخامس ملك المغرب وتولي ابنه الحسن الثاني.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦١
هو محمد الخامس بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي، أبو الحسن المنصور بالله: ملك المغرب، ورمزُ نهضته الحديثة. وُلِدَ بفاس سنة ١٣٢٩هـ وتعلّم بها وبالرباط، وكان بفاس يوم بُويِعَ له بعد وفاة والده سنة ١٣٤٦هـ ١٩٢٧م، فانتقل إلى الرباط عاصمة المغرب في عهد أبيه. وكان الاحتلال الفرنسي المعبرّ عنه بالحماية هو المرجع الأعلى في سياسة البلاد وإدارتها، وليس للملك الذي كان يُدعى بالسلطان ولا للقصر الملكي الذي يُسمّى المخزن إلا المظهر الديني في مواسم الأعياد الإسلامية، ووُضِعَ الطابع الشريف -أي: الخاتم- على الأحكام الشرعية، وشؤون الأوقاف، أُعلنَ استقلال المغرب يوم ٣ مارس ١٩٥٦ وزار أسبانيا فاتفق مع حكومتها على أن تعترف باستقلال المغرب ووحدته ترابه، وأدخل المغرب في الأمم المتحدة. وربطَ بلاده بعلاقات سياسية واقتصادية مع أكثر دول العالم. وكان يدور في سياسته حول دول الغرب (أمريكا ومن معها) فمدّت إليه الدول الاشتراكية يدها، فتعاون معها متحفطاً بحسنِ صلّاته بالأولى. وكان لمدينة طنجة نظامٌ دولي يفصلها عن المغرب، فألغى ذلك النظام وأدخل بلاده في جامعة الدول العربية، ولمّا مرّض الملك محمد الخامس سافر إلى سويسرا للعلاج، وعيّن ابنه الحسن وليّاً للعهد، ثم توفي في ١١ رمضان ١٣٨٠هـ فتسلّم الملك بعده ابنه الحسن الثاني بعد خمسة أيام من وفاته.

استقلال سيراليون.

العام الهجري: ١٣٨٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٦١
كثرت الأحزاب السيرالونية حتى بلغت تسعة أحزاب أجمعت كلها على المطالبة بالاستقلال من الحماية البريطانية، وشكّلت وفدًا سافر إلى لندن عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، وقد شكل أعضاؤه بعد عودتهم حكومة ائتلافية استطاعت أن تظفر بالاستقلال في ١٢ ذي القعدة ١٣٨٠هـ / ٢٧ نيسان ضمن رابطة الشعوب البريطانية، وسيراليون من دول غرب أفريقيا ذات الأغلبية المسلمة.

استقلال الكويت.

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٦١
تعودُ النشأةُ الحديثةُ لدولة الكويت إلى الشَّيخِ مبارك الصباح الذي حَكَمَ الفترة ما بين ١٨٩٦م إلى ١٩١٥م، واستند نظامُ الحكم فيها إلى أساس السلطة المطلقة للحُكَّام، ولم تحصل تطوراتٌ جوهرية على النظام حتى حصول الكويت على الاستقلال، وذلك بعد إلغاء اتفاقية الحماية التي عُقِدَت في ١٨٩٩م بينها وبين بريطانيا، وقد قُبِلَت الكويت في الجامعة العربية في ٢٠ تموز ١٩٦١م، وفي الأمم المتحدة في ١٤ آذار ١٩٦٣م. وفي ١١ نوفمبر ١٩٦٢ تم إصدارُ دستور دولة الكويت.

انفصال الوحدة بين مصر وسوريا.

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٦١
بدأت العلاقة بين الطرفين المصري والسوري تسوء عندما عيَّنَ المشير عبد الحكيم عامر حاكمًا على سوريا في عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م فاستقال وزراء حزب البعث ونائب رئيس الجمهورية البعثي أكرم الحوراني؛ وحدث استياءٌ عام في سوريا في الوسط المثقَّف والتعليمي وفي الجيش وحتى بين الشيوعيين الذين غادر أكثرهم البلاد، وعلى رأسهم زعيمهم خالد بكداش، فبدأ بعض الضباط السوريين العمل سرًّا لانفصال الوحدة، ومن بينهم عبد الكريم النحلاوي: مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر ومدير شؤون الضباط، واستطاع أن يجمع حوله عددًا من الضباط من اختصاصات مختلفة منتظرًا الوقت المناسب، حتى كان يوم ١٨ ربيع الثاني ١٣٨١هـ / ٢٨ أيلول ١٩٦١م وقع الانفصال الذي دبره النحلاوي مع الضباط السوريين.

ثورة ٢٦ سبتمبر في اليمن ونهاية حكم الأئمة وإعلان الجمهورية.

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٦١
بعد أن انفصلت اليمن عن الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى استقلَّ بحكمها الإمام يحيى حميد الدين حتى سنة ١٩٤٨م حكمًا يجمع بين الإمامة الدينية والسلطة السياسية، وعاونه في الإدارة أولاده، ولما قتل الإمام يحيى في شباط ١٩٤٨م في مؤامرة بسبب صراع أسري، تولى الحكم ابنه أحمد الذي انفتح على العالم بانضمامه إلى الجامعة العربية، ثم لهيئة الأمم المتحدة، بل وفتح باب العلاقة مع دول المعسكر الشيوعي الاشتراكي، فقبل عروض الأسلحة من الاتحاد السوفيتي مع بقاء قبوله لمعونات أمريكا وألمانيا، ثم بعد موت الإمام أحمد حكم ابنه محمد البدر، وبعد حكمه بأسبوع أعلن الأحرار اليمنيون الثورة ومعهم ضباط من الجيش بزعامة عبد الله السلال بتحريض ودعم من جمال عبد الناصر، وذلك في ٢٧ ربيع الثاني / ٢٦ سبتمبر، وأعلنت مصر تأييدها للثورة في اليوم الثاني من قيامها، فهاجم الثوار قصر الحاكم البدر بن أحمد، وأعلنوا أنهم قتلوه وأصدروا في ٣ أكتوبر ١٩٦٢م دستورًا مؤقتًا يعلن النظام الجمهوري في البلاد ويلغي النظام الملكي وحكم الأئمة، وتم تشكيل مجلس ثورة برئاسة محمد علي عثمان يتبعه مجلس استشاري من الزعماء القبليين ومجلس وزراء، وأعلنوا إلغاء الرقِّ ونظام الطبقات والتمييز الطائفي بين الزيدية والشافعية، ثم اختير عبد الله السلال رئيسًا للجمهورية اليمنية الشمالية، والتي استمرت قرابة ٨ سنوات ١٩٦٢م إلى ١٩٧٠م بين مدٍّ وجزر.

حرب اليمن الأهلية (دعم مصر للجمهوريين ودعم السعودية للملكيين).

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦١
لما توفي الإمام أحمد خلفه في الإمامة ابنه البدر، ولم تلبث أن قامت الثورة عليه بإمرة العقيد
الناصرى عبد الله السلال، وذلك في ٢٧ ربيع الثاني / ٢٦ سبتمبر، وهرب البدر من البلاد، وأخذ
يستعد للعودة. أيدت السعودية الملكية اليمنية وأيدت مصر الثورة ووصلت طلائع القوات
المصرية إلى اليمن في ٧ جمادى الأولى ١٣٨٣هـ وفي اليوم التالي من وصولها قطعت مصر
علاقتها بالسعودية، ثم وصل أنور السادات حيث عقّد مع اليمن معاهدة الدفاع المشترك.
كانت الحرب غير متكافئة بين الثوار مدعومين بالجيش المصري، واليمنيين المدعومين من
الحكومة السعودية، والذين كانوا يخوضون حرب عصابات ضدّ الجيش المصري، فكبّدوهم
خسائر فادحة في الأموال والأرواح، وأوقعوا المصريين في ورطة لم يستطيعوا التخلص منها، ولم
يخرج الجنود المصريون من اليمن إلا بعد ٤ سنوات بعد عام ١٣٨٧هـ وبعد نكسة حزيران
١٩٦٧م، واستمرت الحرب بعد خروج المصريين من اليمن إلى ١٣٨٩هـ وكان الخروج نتيجة
الاتفاق الذي تم بين الملك فيصل بن عبدالعزيز والرئيس جمال عبد الناصر، وذلك في مؤتمر
الخرطوم بالسودان.

استقلال تانجانيقا (تنزانيا).

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦١
كانت تنزانيا الحالية تتكون من منطقتين؛ المنطقة الأولى هي تانجانيقا، والأخرى زنجبار، فأما تانجانيقا وهو الساحل الجنوبي الشرقي فقد كان تحت الاحتلال الألماني، وعرفت باسم أفريقيا الشرقية الألمانية، وقد تمكنت إنجلترا بعد الحرب العالمية الأولى من انتزاع تانجانيقا من ألمانيا، ووضعت تحت وصاية عصبة الأمم، ثم أصبحت بريطانيا هي الوصية عليها بتصديق من عصبة الأمم عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م، فاتبع فيها نظام الانتداب، ثم أعلنت إنجلترا في عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م أنها ستمنح تانجانيقا حكومة ذات استقلال داخلي، وجرت أول انتخابات عامة في ربيع الأول ١٣٧٨هـ / أيلول ١٩٥٨م وجرت الانتخابات وفاز حزب الاتحاد الوطني الإفريقي، واتخذت الأمم المتحدة قراراً بإنهاء الوصاية وبعدها أصبحت تانجانيقا مستقلة ضمن رابطة الشعوب البريطانية في ٢ رجب ١٣٨١هـ / ٩ ديسمبر، وانتُخب يوليوس نيريري رئيساً للجمهورية، ثم بعد أن انضمت زنجبار إلى تانجانيقا في عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م أصبحتا دولة واحدة والرئيس هو نفسه يوليوس، وسميَ الاتحاد الجديد تانزانيا، وذلك في ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، وتنزانيا من دول شرق أفريقيا وفيها نسبة عالية من المسلمين خاصة زنجبار فأهلها كلهم مسلمون.

انقلابات عسكرية في سوريا ضد الوحدة مع مصر.

العام الهجري: ١٣٨١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٦٢
قام عبد الكريم النحلاوي بانقلاب عسكري في سوريا ضد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر، ويعد النحلاوي المسؤول الرئيسي عن انفصال سوريا عن مصر في الوحدة التي نشأت بين القطرين تحت اسم "الجمهورية العربية المتحدة"، ثم قام النحلاوي في ٢٨ مارس ١٩٦٢م بانقلابٍ آخر فحلَّ البرلمان وأقال حكومة معروف الدواليبي. ثم وقع انقلاب عسكري بعد يومين ضد "النحلاوي".

رؤية ولي العهد فيصل بن عبد العزيز في الإصلاح السياسي والإداري.

العام الهجري: ١٣٨٢ العام الميلادي: ١٩٦٢

شكّل الأمير فيصل بن عبد العزيز الحكومة الجديدة، ثم طرح مجموعة من الرؤى الإصلاحية؛ كالنظام الأساسي للحكم، ونظام القضاء، ومجلس للإفتاء، وهيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واعتماد مجانية الطب والتعليم، ودعم المواد الاستهلاكية الضرورية، والضمان الاجتماعي، وتنظيم وتطوير الوضع الاقتصادي والتجاري والاجتماعي، وإلغاء الرق بشكل مُطلق، وحظره وعتق العبيد جميعاً. وقد تحقق كثيرٌ من ذلك في عهده، إلا أن النظام الأساسي للحكم في السعودية لم يصدر إلا في عهد الملك فهد في ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.

استقلال الجزائر.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٢

توقّفت الثورة الجزائرية الكبرى -التي اندلعت في جميع أرجاء الجزائر ثم انتقلت لأرض فرنسا نفسها- بعد اتفاق الجزائريين والفرنسيين في مفاوضات سابقة على وقف إطلاق النار، وتشكيل حكومة جزائرية مؤقتة؛ فأعلنت فرنسا عن قبولها للمفاوضات، وعيّن المجلس الوطني الجزائري العقيد هواري بومدين قائداً عاماً لجيش التحرير، ثم أعلنت الحكومة الجزائرية والفرنسية في ٢٥ ذي القعدة ١٣٨٠هـ / ١٠ أيار ١٩٦١م الشروع في محادثات إيفيان، وكانت فرنسا تماطل بل وتتوقف من أجل موضوع الصحراء إلى أن اعترفت أخيراً بحق الجزائريين في الصحراء، وتمّ الاتفاق على وقف إطلاق النار، وأن تتولى شؤون الجزائر هيئة مؤقتة تتألف من اثني عشر عضواً، وفي محرم ١٣٨٢هـ / تموز ١٩٦٢م جرى الاستفتاء على استقلال الجزائر، فكانت النتيجة ٩٧,٣٪ لصالح الاستقلال، فأعلن استقلال الجزائر في ٣ صفر ١٣٨٢هـ / ٥ تموز، وقامت الدولة الجزائرية، ووضع الدستور وأقرّه المجلس، وبموجبهِ انتُخب أحمد بن بلة رئيساً للدولة، الذي أعلن القوانين الاشتراكية، ومن الناحية السياسية الدولية بقيت فرنسا صاحبة النفوذ الفعلي رغم الخلاف معها.

اتفاقية ميثاق الطائف بين السعودية والأردن.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٦٢
اجتمع الملك سعود -ملك السعودية-، والملك حسين -ملك الأردن- في الطائف، ووقعا اتفاقيةً على رسم الحدود بين البلدين، وعُرفت هذه الاتفاقية بميثاق الطائف.

إصدار الحكومة الإثيوبية قراراً باحتلال إريتريا عسكرياً.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٢
أصدرت الحكومة الإثيوبية قراراً باحتلال إريتريا عسكرياً وضمها إلى أملاكها الرسمية، ويتعارض هذا القرار مع قرار الأمم المتحدة الصادر في ٢ يناير ١٩٥٠م بشأن إقامة اتحادٍ لامركزيٍّ بين الحبشة وإريتريا.

إقامة صلاة الجمعة في جامع كتشاوة بالجزائر.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٢
تمت إقامة صلاة الجمعة في جامع كتشاوة بالجزائر، وكان خطيبها الشيخ الجزائري "البشير الإبراهيمي"، وكانت هذه هي الجمعة الأولى التي تقام في ذلك المسجد بعد مائة عام من تحويل الاحتلال الفرنسي هذا المسجد إلى كنيسة!

مبادرة الرئيس الأمريكي جون كندي لحل نزاع اليمن.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٢
وجّه الرئيس الأمريكي جون كندي رسائل إلى رئيس الوزراء السعودي الأمير فيصل، وملك الأردن حسين، ورئيس مصر عبد الناصر، والرئيس اليمني عبد الله السلال، ضمّنها تصوراتَه حول سُبُل حلّ نزاع اليمن. وقد تجاهل الرئيس الأمريكي الإمامَ محمد البدر وحاشيته. واقترح كندي على مصر سَحَبَ قواتها المسلّحة من اليمن، وفي المقابل اقترح على السعودية والأردن ومشايخ وسلّطين اتحاد جنوب الجزيرة وقَفَ المساعدات للملكيين قوات الإمام البدر. وفي اليوم نفسه أعلن الأمير فيصل عن رفضه اقتراح كندي. وفي اليوم التالي رفض الرئيس جمال عبد الناصر بدوره اقتراح كندي، وأعلن أنّه لن يوافق على سحب القوّات المصرية من أراضي اليمن إلا إذا زال الخطر الذي يهدّد اليمن الجمهوري! ولم يوافق على مبادرة كندي إلا الرئيس اليمني عبد الله السلال. وفي خاتمة المطاف اعتبرت واشنطن قضية الملكيين ميؤوساً منها. وفي ١٤ ديسمبر/ ديسمبر ١٩٦٢ أعلنت حكومة الجمهورية العربية اليمنية أنّها ستُغلق السفارات والبعثات الدبلوماسية لجميع البلدان التي لم تعترف بالجمهورية اليمنية. وفي ١٩ ديسمبر أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية رسمياً عن اعتراف الولايات المتحدة بالجمهورية اليمنية.

إصدار مرسوم بإلغاء الرق في المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٢
صدر مرسومٌ بإلغاء الرقِّ، والتزمت حكومة المملكة العربية السعودية بموجبه دفع ٧٠٠ دولار عن كل عبدٍ لسيّده، و١٠٠٠ دولار عن الأمّة، وحُدّد آخرُ موعد لتقديم طلبات التعويض في ١٤ صفر ١٣٨٣هـ / ٧ يوليو ١٩٦٣م، وبلغ العدد الإجمالي للرقائق الذين طالب أسيادهم بدفع تعويضٍ عنهم ١٦٨٢ شخصاً، ودفعت الحكومة التعويضات وأعتقتهم، واعتُبر سائر الرقاق معتوقين بعد التاريخ المذكور الذي حُدّد كأجلٍ نهائيٍّ لدفع التعويضات.

وفاة محمد بن عبد الكريم الخطابي قائد الثورة المغربية.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦٣

هو محمد بن عبد الكريم الخطابي (بالأمازيغية موحد نعبد لكريم لخطابي) الذي اشتهر بين الريفيين بـ (عبد الكريم الخطابي)، وهو قائد الثورة المغربية في منطقة الريف شمالي المغرب. وُلِدَ سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م في أجدير قرب الحسيمة، من ريف المغرب. وُلِدَ في بيت علمٍ وجهادٍ، من قبيلة "ورياغل" إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف. حَفِظَ القرآنَ وَبَعَثَهُ وَالِدُهُ إِلَى الْقُرُوبِ بِفَاسٍ، فَتَعَلَّمَ وَعَادَ إِلَى الرَّيْفِ، وَأَقَامَ فِي مَدِينَةِ مَلِيلَةَ فَوَلِيَ قَضَاءَهَا. وامتد احتلالُ الإسبان من مليلة وتطوان إلى (شفشاون)، فأظهر عبد الكريم والد محمد معارضته لهم، وكان من أعيان القوم، فانتقم الإسبانُ منه بعزل ابنه محمد من القضاء واعتقاله في سجن كبالرزا سنة ١٩٢٠م، وأراد محمدُ الفرار من المعتقل فسَقَطَ وَكُسِرَت ساقه، فَأُطْلِقَ مِنْ سِجْنِهِ، فَجَمَعَ مُحَمَّدُ الْخَطَّابِيُّ أَنْصَارًا مِنْ وِريَاغِل (قبيلته) وقد آلت إليه زعامتها بعد أبيه، وقاتل الإسبانَ، فَظَفِرَ فِي مَعْرَكَةِ (أنوال) من جبال الريف في يوليو ١٩٢١ / ١٣٣٩ هـ، وتتابعت معاركه معهم؛ فاستردَّ شفشاون -مدينة في شمال المغرب- ١٩٢٥م وحاول استردادَ تطوان، وَقُدِّرَ عَدَدُ جَيْشِهِ بِمِئَةِ أَلْفٍ. أنشأ جمهورية الريف، وخاف الفرنسيون امتداد الثورة إلى داخل المغرب، فتحالفوا مع الإسبان ضده. فأطبقت عليه الدولتان، فاستسلم مُضْطَرًّا إِلَى الْفَرَنْسِيِّينَ فِي ٢٥ مَآيُو ١٩٢٦م / ١٢ ذِي الْقَعْدَةِ ١٣٤٤هـ بعد أن وعدوا بإطلاق سراحه، ولكنهم لم يَفُؤُوا بِهِ. فنفوه إلى جزيرة (رينيون) في بحر الهند شرقي إفريقيا؛ حيث مكث ٢٠ عامًا، فلما أوردوا نَقَلَهُ إِلَى فَرَنْسَا سَنَةَ ١٩٤٧م، ١٣٦٦ هـ وبلَغُوا السُّوَيْسَ تَمَكَّنَ الْخَطَّابِيُّ أَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْبَاخِرَةِ وَاسْتَقَرَّ فِي الْقَاهِرَةِ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِهَا بِسَكْتَةٍ قَلْبِيَّةٍ.

انقلاب البعثيين على الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم ومقتله.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦٣

لم تنجح المحاولات التي بذلتها المجموعات والأحزاب المعارضة لعبد الكريم قاسم في إنهاء حكمه؛ لقدرة قاسم على كشف كل المحاولات ثم إحباطها؛ فبدأ كل حزب يعمل على حدة وبسرّية حتى تمكّن حزب البعث من تصفيته وتقويض حكمه؛ ففي الأول من شعبان عام ١٣٨٢هـ / ٢٧ ديسمبر ١٩٦٢م قامت مظاهرات طلابية بسبب تدخل المهداوي رئيس المحكمة العسكرية في شؤون إحدى المدارس، فاستغلّ الحزبيون الموقف فوراً، ولما تم اعتقال أحد الضباط الحزبيين -وهو صالح مهدي- اجتمع زعماء الحزب المدنيون، فعلم الرئيس بهم فأمر باعتقالهم، ومن بينهم رئيس الحزب علي السعدي، فرأى العقيد أحمد حسن البكر رئيس المجموعة الحزبية في الجيش إعلان الثورة قبل أن تعمّ الاعتقالات؛ فبدأ التمرد في ١٤ رمضان / ٨ شباط في حامية أبو غريب غرب بغداد، فتمّ اغتيال قائد سلاح الجو، ثم احتلوا الإذاعة، وبدأ القصف الجوي على وزارة الدفاع، وأعلنت الإذاعة أن حكم عبد الكريم قاسم قد انهار، مع أن المقاومة كانت ما تزال عنيفة، وطرح اسم عبد السلام عارف كرئيس مؤقت لرئاسة الجمهورية؛ لسمعته الطيبة، ثم اضطرّ عبد الكريم قاسم للاستسلام، فتشكّلت محكمة فورية قضت عليه بالقتل ونفذته فوراً، وأذيع نبأ تعيين عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية العراقية، وتشكيل مجلس ثورة يضم ٢٠ عضواً من البعثيين وغيرهم، برئاسة العقيد أحمد حسن البكر رئيس، وكان نائبه صالح مهدي عمّاش، ثم رُشح صدام حسين التكريتي لتولي منصب نائب رئيس مجلس الثورة.

انقلاب حزب البعث السوري ووصوله إلى السلطة في سوريا.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٦٣
كانت سوريا قد دخلت في الوحدة مع مصر من تاريخ ١٩٥٨م وتأسست الجمهورية العربية المتحدة، ثم تمّ إلغاء الوحدة بعد أن رأى السوريون أنهم لم يتسلّموا أي سلطات تُذكر تحت السيادة المصرية، وبعد أن تمّ الانفصال في ٢٨ أيلول ١٩٦١م وصل حزبُ البعث السوري إلى السلطة في سوريا في ثورة الثامن آذار (مارس) ١٩٦٣م، وكان مشيل عفلق (نصراني) هو رئيس الحزب ومُنظِّره، وبعد نجاح الانقلاب كُلف صلاح الدين البيطار (سُني بعثي) بتشكيل الوزارة الجديدة، وأصبح أمين الحافظ (سُني بعثي) رئيسًا للبلاد. وتولى البيطار الوزارة ٤ مرات، إلى أن انقلب عليهم صلاح جديد (نصيري بعثي) عام ١٩٦٦م.

ضم القسم الغربي من جزيرة غينيا الجديدة (إيريان الغربية) إلى أندونيسيا.

العام الهجري: ١٣٨٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٣
جزيرة غينيا الجديدة أكبر جزر أندونيسيا وثاني أكبر جُزُر العالم، وتنقسمُ إلى قسمين: القسم الغربي، ويُعرَف باسم إيريان الغربية، ولم تستطع أندونيسيا وهولندا الاتفاقَ عليها في معاهدة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م في لاهاي؛ فبقيت تحت السيطرة الهولندية، وبعد الضغط العسكري على هولندا جرى استفتاءً عامٌّ بين السكان عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م فتحوّل الإقليم إلى إشراف الأمم المتحدة في ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، ثم انتهى الأمرُ إلى أن ضُمَّ إلى أندونيسيا في ذي الحجة ١٣٨٢هـ / أيار، ثم جرى استفتاءً في ربيع الأول ١٣٨٩هـ / حزيران ١٩٦٩م، فأعطت الغالبية من السكان أصواتهم إلى جانب البقاء تحت الحكم الأندونيسي، وعاصمة هذا القسم سوكارنابورا، والقسم الشرقي كان يتبع ألمانيا، ثم صار إلى أستراليا.

الفاتيكان يصدر وثيقة تبرئة لليهود ليضفي على الدولة الإسرائيلية الشرعية.

العام الهجري: ١٣٨٣ العام الميلادي: ١٩٦٣

كانت المنظمات الصهيونية تُصعد ضغوطها منذ عام ١٩٦٠م لاستصدار وثيقة من الفاتيكان بتبرئة اليهود من دم المسيح، وقد صدرت بالفعل وثيقة فاتيكانية بعنوان (نوسترا ايتاتي) تعلن أن موت السيد المسيح -على زعمهم- لا يمكن أن يُعزى عشوائياً إلى جميع الذين عاشوا في عهده أو إلى يهود اليوم. وكان البابا يوحنا الثالث والعشرون قد ألغى من الصلاة الكاثوليكية مقطعاً يتحدث عن اليهود الملعونين، كما ألغى من النصوص الدينية جُرم قتل الرب، على اعتبار أن الوثيقة المذكورة نصّت أيضاً على ألا يُنظر إلى اليهود كمنبوذين من الرب وملعونين، كما لو جاء ذلك في الكتاب المقدس. وسعت الجماعات اليهودية والصهيونية إلى استثمار سريع لوثيقة ١٩٦٥م، ولكن عدوان يونيو ١٩٦٧م ووقوع القدس في القبضة اليهودية أوجد متغيراً جديداً أمام الفاتيكان، فركّز منذ ذلك الوقت على تدويل القدس، وأظهر تعاطفاً مع الكفاح الفلسطيني، وبدأت تظهر أيضاً تعبيرات الشعب اليهودي في تصريحاته، والإشارة إلى ما تحمّله (الشعب اليهودي) من مأس. وبعد عشرين عاماً خطأ البابا يوحنا بولس الثاني الخطوة التالية في الاتجاه نفسه، فألغى عملياً التعديلات التي سبق أن أدخلت على الوثيقة الأصلية بتأثير اعتراضات الكنائس المسيحية في البلدان العربية في حينه، وأصدر في ١٩٨٥/٦/٢٤م وثيقة لجنة الفاتيكان للعلاقات الدينية التي تضمنت تبرئة سائر أجيال اليهود من دم المسيح، كما تضمنت الربط الوثيق بين اليهود وإسرائيل؛ توطئة لما قام لاحقاً من علاقات مباشرة ودبلوماسية بينهما. ورافق إصدار الوثيقة تعميمٌ جديد يقضي بمزيد من تعليمات الفاتيكان لسائر الكنائس الكاثوليكية؛ لتعديل ما ينبغي تعديله من نصوص الصلوات والمناهج المدرسية وغيرها، وفقاً للنصوص البابوية. وزاد على ذلك في ١٩٨٦/٤/١٣م قيام يوحنا بولس الثاني بزيارة كنيس يهودي في روما، وذلك لأول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية؛ حيث خاطب سَدَنَتَه بقوله: الأحباء الأعزّاء والإخوة الكبار، وكان بينهم الحاخام الأكبر في الكنيس اليهودي، وقد اعتُبرت خطوةً رئيسة لمزيد من التقارب مع اليهود.

جلاء فرنسا عن ميناء بنزرت بعد معارك مع التونسيين.

العام الهجري: ١٣٨٣ العام الميلادي: ١٩٦٣

كانت وثيقة الاستقلال وما جرى من مفاوضاتٍ قبلها بين تونس وفرنسا قد تركت "بنزرت" قاعدةً لفرنسا، وبدأت تونس المطالبة بها والعمل على استرجاعها؛ من أجل مصلحة البلاد وما تقتضيه الظروف السياسية من تحجيم التفوذ الفرنسي والإنجليزي، ولكنَّ الحكومة كانت تحتاج إلى إعادة تقوية لمركزها؛ فبدأت المطالبة بـ"بنزرت" من فرنسا وأن تنسحب منها، ولكنَّ فرنسا رفضت ذلك وأصرَّت على البقاء، فأخذت المقاومة تُغيِّر على القاعدة وتضرب أهدافاً فرنسية، ووقعت أزمةً بين الدولتين انتقلت إلى الأوساط الدولية وإلى أروقة الأمم المتحدة، واضطرتَّ فرنسا إلى الانسحاب من "بنزرت" بعد ذلك في ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م بعد أن جرت عدة معارك بين التونسيين والفرنسيين.

التحضير لنشأة منظمة التحرير الفلسطينية وانعقاد جلسته الأولى.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٦٣

بعد وفاة أحمد حلمي -رئيس حكومة عموم فلسطين، وممثل فلسطين لدى الجامعة العربية- صدر قرارٌ باختيار أحمد الشقيري لهذا المنصب، وأكد القرار أنَّ الشعب الفلسطيني هو صاحب الحقِّ الشرعي في فلسطين، وأن من حقه أن يستردَّ وطنه، ويقرَّر مصيره، ويمارس حقوقه الوطنية الكاملة، وأنَّ الوقت قد حان ليتولى أهل فلسطين أمر قضيتهم، وأنَّ من واجب الدول العربية أن تتيح لهم الفرصة لممارسة هذا الحق. وبادر الشقيري بتسهيلات من الحكومة المصرية إلى زيارة عمان ودمشق وبيروت وقطاع غزة، وأعلن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأوَّل في القدس؛ نتيجةً لقرار الجامعة العربية في اجتماعها الأول بالقاهرة عام ١٩٦٤.

اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٣
أثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الأعضاء في منظمة الأوبك، ومبادرة من الرئيس الجزائري هواري بومدين تقابل مرتين شاه إيران وصادق حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وأجرى محادثاتٍ مُطوّلة حول العلاقات بين الدولتين، وقرّر الطرفان إجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية، بناء على اتفاق القسطنطينية سنة ١٩١٣م، وتحديد الحدود النهرية حسب خط تالوك (أعمق النقاط في وسط النهر)، وإعادة الثقة المتبادلة، ووضع حدٍّ للتسلّلات التخريبية، وإعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة، واتّفقا على أن يتمّ اجتماع وزراء خارجيتهما في طهران لترتيب الأعمال النهائية لتطبيق الاتفاق.

تولي اللواء أمين الحافظ الرئاسة في سوريا.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٣
تولّى اللواء أمين الحافظ الرئاسة في سوريا، وذلك بعد استقالة اللواء لؤي الأتاسي. وشهد حكم أمين الحافظ انقلاباً عسكرياً دموياً انتهى بإقصائه عن السلطة واعتقاله، وأصبح نور الدين مصطفى الأتاسي رئيساً للجمهورية، وحافظ الأسد وزيراً للدفاع.

استقلال ماليزيا (اتحاد ماليزيا).

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٦٣
اقترح رئيس وزراء الملايو تانكو عبد الرحمن في ١٠ شوال ١٣٨٠هـ / ٢٧ آذار ١٩٦١م العمل مع بريطانيا وشعوب بلاد سنغافورة وبورنيو الشمالية وبروناي وساراواك؛ للوصول إلى اتفاقٍ لوضع مخطّط يهدف إلى إيجاد تعاون سياسي واقتصادي بين هذه البلدان يؤدّي إلى وحدتها، ما دامت كلّها تعود إلى أصلٍ واحد، فتجاوب الزعماء لهذا الاقتراح، ثم جرت محادثات، وأعلن الاتحادُ بموجب استفتاء جرى في ربيع الثاني ١٣٨٢هـ / أيلول ١٩٦٢م إلّا بروناي لم تقرر الدخول في الاتحاد، ثم عُقد الاجتماع مع بريطانيا في صفر ١٣٨٣هـ / تموز ١٩٦٣م ونصّ الاتفاق على السيادة في برونوي الشمالية التي أصبح يُطلق عليها اسم صباح، وفي ساراواك وسنغافورة من يد البريطانيين إلى حكومة ماليزيا في ربيع الثاني ١٣٨٣هـ / ٣١ آب ١٩٦٣م، ولكن سنغافورة عادت وانسحبت من الاتحاد.

استقلال نيجيريا باسم اتحاد نيجيريا.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٣
أعلنت بريطانيا عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م قيام محمية نيجيريا الشمالية، وعيّنت مندوباً سامياً من قبلها، وفي عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م جاء الحاكم الإنجليزي لوغارد، فحكم البلاد حكماً ثنائياً بين نيجيريا الشمالية ونيجيريا الجنوبية، وجعل من الجنوبية مُستعمرةً، ومن الشمالية محميةً، وكانت تحاول أن تنصّر عددًا من الناس يتسلّمون الحكم من بعدها، وقد برز قبيل الحرب العالمية الثانية ناندي أزيكوي الذي قدّم أثناء الحرب العالمية الثانية مذكرةً للحكومة البريطانية يطالب فيها بتوحيد أجزاء نيجيريا كلّها، وإنهاء الاستعمار، وتأسيس إدارة وطنية للحصول على الاستقلال، وبعد الحرب العالمية الثانية جرى تطور سريع في الحياة الدستورية؛ ففي عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م صدر دستور وحّد القسمين، وأقام مجالس نيابية، وفي شوال ١٣٧٦هـ / أيار ١٩٥٧م قرّر المجلس النيابي الاتحادي بالإجماع المطالبة باستقلال نيجيريا بعد عامين، واستقلّ الإقليم الشمالي في رمضان ١٣٧٨هـ / آذار ١٩٥٩م. وفي رجب ١٣٧٩هـ / كانون الثاني ١٩٦٠م أثار رئيس الوزراء قضية قرار الاستقلال مُطالبًا منح الاستقلال لنيجيريا في ربيع الثاني ١٣٨٠هـ / تشرين الأول ١٩٦٠م، واتخذ القرار بالإجماع، وهكذا أصبح اتحاد نيجيريا دولةً مستقلة ضمن رابطة الشعوب البريطانية، وبقيت الدولة تحت رئاسة بريطانيا، وعيّن ناندي حاكمًا للبلاد، وفي ربيع الثاني ١٣٨٣هـ / أيلول ١٩٦٣م وافق المجلس النيابي النيجيري على دستور جمهوري يُعلن عن قيام جمهورية اتحادية ضمن رابطة الشعوب البريطانية.

استقلال كينيا.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦٣

في القرن الثامن الميلادي استوطن التجار العرب الساحل الشرقي لأفريقيا، وفي القرن السادس عشر سيطر البرتغاليون على البلاد. وفي عام ١٨٨٧م قامت شركة أفريقيا الشرقية باستئجار جزء من أرض الساحل. وفي عام ١٨٩٥م ادعت بريطانيا أحقيتها في منطقة داخلية كبيرة أسمتها محمية شرق أفريقيا. في عام ١٩٢٠م أصبحت محمية شرق أفريقيا تعرف باسم كينيا. وفي عام ١٩٢٣م رفضت بريطانيا مطالبة المستوطنين البيض بالحكم الذاتي. في سنة ١٩٤٤م تم تأسيس الاتحاد الأفريقي الكيني للمطالبة بحقوق السكان الأفارقة، وفي سنة ١٩٥٢م بدأت جمعية ماوماو بطرد المستوطنين البيض من أراضي القبائل الأفريقية. في عام ١٩٥٦م منح الأفارقة حقاً انتخابياً محدوداً، وفي عام ١٩٦٠م أعلنت بريطانيا عن مشروعها لإعداد كينيا لحكم الأغلبية الأفريقية. وفي سنة ١٩٦٣م حققت كينيا استقلالها، وتولى كينانا رئاسة الوزارة، وفي عام ١٩٦٤م أصبحت كينيا جمهورية. ثم في عام ١٩٦٩م أصبحت كينيا دولة الحزب الواحد الذي هو حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الكيني.

وفاة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦٣
هو الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر بين سنة ١٩٥٨ و ١٩٦٣م. ولد في منية بني منصور، مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة في مصر سنة ١٨٩٣م. وحفظ القرآن الكريم وهو صغير، ونال إجازة العالمية سنة ١٩١٨م، وكان خطيباً موهوباً جهير الصوت. عُيِّن مدرساً بالمعاهد، ثم بالقسم العالي، ثم مدرساً بأقسام التخصص، ثم وكيلاً لكلية الشريعة، ثم عضواً في جماعة كبار العلماء، ثم شيخاً للأزهر، وكان أول حاملٍ للقب الإمام الأكبر. نادى بتكوين مكتب علمي للرد على مفتريات أعداء الإسلام، وتنقية كتب الدين من البدع والضلالات، وكانت مقدمة لإنشاء مجمع البحوث الإسلامية؛ سعى إلى إصلاح الأزهر فعارضه بعض كبار الشيوخ، له ٢٦ مؤلفاً، منها: ((التفسير)) لم يتم، و ((القرآن والمرأة))، و ((القرآن والقتال))، و ((هذا هو الإسلام))، و ((عنصر الخلود في الإسلام))، و ((الإسلام والتكافل الاجتماعي))، و ((حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل))، و ((الإسلام عقيدة وشريعة))، و ((الإسلام والوجود الدولي)).. وغيرها.

مؤتمر القمة العربية الأول (قمة القاهرة).

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٦٤
انعقد مؤتمر القمة العربية الأول لأعضاء دول الجامعة العربية في القاهرة ما بين ١٣ إلى ١٦ من الشهر الأول لعام ١٩٦٤م، وترأسه الرئيس جمال عبد الناصر، وحضره الرئيس أحمد الشقيري مندوباً عن فلسطين، وقد نتج عن هذا المؤتمر عدة قرارات، كان من أبرزها: إنشاء قيادة عسكرية عربية واحدة لحماية تنفيذ المشروعات العربية بشأن استغلال مياه نهر الأردن وروافده، وإنشاء كيان فلسطيني يجمع إرادة شعب فلسطين، ويقيم هيئة تطالب بحقوقه، وتنشط الجهود العربي الإعلامي لدعم القضية الفلسطينية، وبناءً على تكليف من مؤتمر القمة العربية الأول قام أحمد الشقيري بإجراء اتصالات مع الدول العربية والفعاليات والجمعيات والهيئات الفلسطينية، وقد أسفرت هذه الاتصالات عن عقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٩٦٤م.

وفاة الكاتب الشهير عباس محمود العقاد.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٦٤
هو عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقاد، الكاتب المشهور، إمام في الأدب، من المكثرين كتابةً وتصنيفاً مع الإبداع. أصله من دمياط، انتقل أسلافه إلى المحلة الكبرى، وكان أحدُهم يعمل في عقادة الحرير. فعُرِفَ بالعقاد. وعمل أبوه صرّافاً في إسنا، فتزوج بكردية من أسوان، ووُلِدَ عباسٌ في أسوان وتعلّم في مدرستها الابتدائية. وشُغِفَ بالمطالعة. وسعى للرّزق فكان موظفاً بالسكة الحديدية، ثم بوزارة الأوقاف بالقاهرة، ثم مُعلِّماً في بعض المدارس الأهلية. ثم انقطع إلى الكتابة في الصحف والتأليف، وأقبل الناس على ما ينشر. تعلّم الإنجليزية في صباه وأجادها، ثم أمّ بالألمانية والفرنسية، وظلّ اسمه لامعاً مدة نصف قرن، أخرج في خلالها من تصنيفه ٨٣ كتاباً، في أنواع مختلفة من الأدب الرفيع؛ منها كتاب ((عن الله))، و((عبقرية محمد))، و((عبقرية خالد))، و((عبقرية عمر))، و((عبقرية علي))، و((عبقرية الصديق))، و((رجعة أبي العلاء))، و((الفصول))، و((مراجعات في الأدب والفنون))، و((ساعات بين الكتب))، و((ابن الرومي))، و((أبو نواس))، و((سارة))، و((سعد زغلول))، وقد اشتهر بمعاركه الفكرية مع الدكتور زكي مبارك، والأديب مصطفى صادق الرافعي، والدكتور العراقي مصطفى جواد، والدكتورة عائشة عبد الرحمن ((بنت الشاطئ)). أسّس بالتعاون مع إبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري "مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر، والخروج به عن القالب المعروف. ثم توفي رحمه الله.

تخلي الملك سعود بن عبد العزيز عن إدارة الحكم لأخيه الأمير فيصل.

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٦٤
أصدر العلماء فتوى أيدها معظم أفراد الأسرة المالكة حول تسليم السلطة بأكملها للأمير فيصل، على أن يبقى الملك سعود ملكاً للبلاد، وعلى إثر هذه الفتوى أصدر مجلس الوزراء سلسلة من القرارات تمّ من خلالها تشكيل وزارة الدفاع، ووزارة الداخلية.

استقلال زنجبار (تنزانيا).

العام الهجري: ١٣٨٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٤
في عام ١٣٨١هـ استقلت المنطقة الأولى من تنزانيا، وهي تانجانيقا، أما المنطقة الثانية، وهي زنجبار، فقد كانت محمية بريطانية منذ عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م وسلطانها عبد الله خليفة، ومعه مقيم بريطاني يُعَدُّ هو المسيطرَ الفعليَّ والحاكمَ الرسمي، ثم أصبحت سلطنةً مستقلة عن الأسرة الحاكمة في عمان عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م، ثم لم يلبث أن وَقَعَ انقلاب في زنجبار بتاريخ ٢٧ شعبان ١٣٨٣هـ / ١٢ كانون الثاني ١٩٦٣م وأُزيحَ السلطان جلمشيد بن عبد الله، وأُعلنت الجمهورية، وأصبح عبيد كرومي رئيسًا للجمهورية، ثم في ١١ ذي الحجة ١٣٨٣هـ / ٢٣ نيسان ١٩٦٤م وقَّعت الحكومة مرسومًا مع تانجانيقا للاتحاد في دولة واحدة؛ حيث نشأت من الاتحاد دولة تنزانيا.

نشأة منظمة التحرير الفلسطينية.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٦٤
مُنظمةٌ سياسية شُبه عسكرية معترفٌ بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين، ولتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية، وهي تضمُّ معظمَ الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها. ويُعدُّ رئيسُ اللجنة التنفيذية فيها رئيسًا لفلسطين والشعب الفلسطيني في الأراضي التي تسيطرُ عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة إلى فلسطينيي الشتات. كان الهدفُ الرئيسي من إنشاء المنظمة هو تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح، إلا أنَّ المنظمة تبنت فيما بعدُ فكرةَ إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ضمنَ حدودِ فلسطين الانتدابية.

عقد المؤتمر الفلسطيني الأول.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٦٤

قام أحمد الشقيري مندوب فلسطين في الجامعة العربية بناءً على تكليفٍ من مؤتمر القمة العربية الأول في القاهرة بإجراء اتصالات مع الدول العربية والفعاليات والجمعيات والهيئات الفلسطينية، وقد أسفرت هذه الاتصالات عن عقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس بتاريخ ٢٨ مايو، وصدرت عنه قرارات، أهمها:

١- قيام إسرائيل حَظْرُ أساسي يجب دَفْعُهُ سياسياً واقتصادياً وإعلامياً.
٢- إنشاء قيادة عربية موحدّة لجيوش الدول العربية يبدأ تشكيلها في كنف الجامعة العربية بالقاهرة.

٣- إنشاء "هيئة استغلال مياه نهر الأردن" لها شخصية اعتبارية في إطار جامعة الدول العربية، مهمتها تخطيط وتنسيق وملاحظة المشاريع الخاصة باستغلال مياه نهر الأردن.
٤- إقامة قواعد سليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني؛ لتمكينه من تحرير وطنه وتقرير مصيره. وتمّ توكيل أحمد الشقيري أمر تنظيم الشعب الفلسطيني.

مؤتمر القمة العربية الثاني (قمة الإسكندرية).

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٤

عقد مؤتمر القمة العربية الثاني لأعضاء جامعة الدول العربية "قمة الإسكندرية" في ١١ مايو / أيلول ١٩٦٤م بقصر المنتزه بالإسكندرية، بحضور أربعة عشر قائداً عربياً، وصدر عن المؤتمر بيانٌ ختامي تضمّن مجموعة من القرارات.

تنحية الملك سعود عن الحكم ومبايعة أخيه ولي العهد الأمير فيصل بالملك.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٤
اجتمع العلماء في منزل مفتي الديار السعودية محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم عقّدوا اجتماعاً مع الأمراء في فندق الصحراء بالرياض، ثم صادق مجلس الوزراء على قرارين: فتوى العلماء بمبايعة ولي العهد الأمير فيصل ملكاً للبلاد، ورسالة وقّعها جميع أفراد الأسرة المالكة تباع الأمير فيصلاً ملكاً للبلاد. كما بايع الملك الجديد أعضاء مجلس الشورى، وممثّلو أهم مناطق المملكة، ثمّ توجه أعضاء الحكومة برئاسة الأمير خالد بن عبد العزيز إلى الملك سعود لإعلامه بالقرار.

مؤتمر القمة الثاني لحركة عدم الانحياز.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٤
عقد مؤتمر القمة الثاني لحركة عدم الانحياز في القاهرة بين ٥- ١٠ أكتوبر نوقشت فيه قضية فلسطين ضمن البند الخاص "بتحرير البلاد المستعمرة واستئصال الاستعمار بشكليه القديم والجديد، وكذلك الإمبريالية". وتقرّر في النهاية إدانة السياسة الاستعمارية المتّبعة في الشرق الأوسط، و"تأييد استعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملةً في بلده، وحقّه الثابت في تقرير المصير"، كما أعلن القادة المشاركون في هذه القمة تأييدهم الكامل للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل التحرّر من الاستعمار والعنصرية.

استقلال غامبيا.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٦٤
كانت غامبيا قطعة صغيرة من السنغال لكنّها بقيت تحت الحماية الإنجليزية، بينما باقى السنغال تحت الحماية الفرنسية، حصلت غامبيا على الاستقلال الذاتي وأصبحت دولةً مستقلةً ضمن رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث) في ١٧ شوال ١٣٨٤هـ / ١٨ شباط، وأصبح الحكمُ جمهورياً فيها في محرم ١٣٩٠هـ/ نيسان ١٩٧٠م، وغالبية سكّان غامبيا من المسلمين.

حل الجماعة الإسلامية في باكستان ومصادرة أموالها.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦٥
صدرت أوامرٌ من حكومة أيوب خان (سُنِّي) رئيس باكستان بحلّ الجماعة الإسلامية، ومُصادرة أموالها، وكانت الحكومةُ من قبل شهرٍ قد صادرت مجلة ترجمان القرآن، التي كان يُصدرها أبو الأعلى المودودي، وزجّت به مع أعضاء جماعته البارزين في السُّجون، وكان هذا قبل وقوع الحرب الثانية بين الهند وباكستان على كشمير.

وفاة الزعيم الأمريكي المسلم مالكوم إكس .

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٦٥
هو مالكوم إكس بن أورلي ليتل، أو الحاج مالك شباز؛ من الشخصيات الأمريكية المسلمة البارزة في منتصف القرن الماضي، كانت حياته سلسلة من التحولات؛ حيث انتقل من قاع الجريمة والانحدار إلى تطرّف الأفكار العنصرية، ثم إلى الإسلام. وُلِد مالكوم في ٦ ذي القعدة ١٣٤٣هـ / ١٩ مايو ١٩٢٥م، وكان أبوه "أورلي ليتل" قسيساً أسود من أتباع "ماركوس كافي" الذي أنشأ جمعية بنيويورك ونادى بصفاء الجنس الأسود وعودته إلى أرض أجداده في أفريقيا. وكانت العنصرية في الولايات المتحدة على أشدها في ذلك الوقت. كان أبوه حريصاً على اصطحابه معه إلى الكنيسة في مدينة "لانسينغ"؛ حيث كانت تعيش أسرته على ما يجمعه الأب من الكنائس، وكان يحضّر مع أبيه اجتماعاته السياسية في "جمعية التقدم الزنجية" التي تكثر خلالها الشعارات المعادية للبيض، وكان الأب يختم هذه الاجتماعات بقوله: إلى الأمام أيها الجنس الجبار، بوسعك أن تحقّق المعجزات. وكان هو وعائلته الزوج الوحيدين بالمدينة؛ لذا كان البيض يُطلقون عليه الزنجي أو الأسود، حتى ظنّ مالكوم أن هذه الصفات جزءٌ من اسمه، وفي عام ١٩٣١م وُجِد والده مقتولاً عند سكة القطار، فاتهمت عائلته مجموعة من البيض العنصرين، وفي عام ١٩٣٨م دخلت والدته المصحّة العقلية بسبب معاناتها بعد فقد زوجها. قصد مالكوم بوسطن بعد انتهاء المرحلة الثانوية، وأخذته الحياة في مجرى جديد؛ حيث أُصيب بنوع من الانبهار في المدينة الجميلة، وهناك انغمس في حياة اللهو والمجون. أَلقت الشرطة القبض عليه وحُكِم عليه سنة ١٩٤٦م بالسجن عشر سنوات، فدخل سجن "تشارلز تاون" العتيق، وكانت قضبان السجن ذات ألم رهيب على نفس مالكوم؛ لذا كان عنيداً يسبُّ حراسه، فيُحبَس حبساً انفرادياً، وتعلّم من الحبس الانفرادي أن يكون ذا إرادة قويّة يستطيع من خلالها التخلّي عن كثير من عاداته، وفي عام ١٩٤٧م تأثّر بأحد السجناء ويُدعى "بيمبي" الذي كان يتكلّم عن الدين والعدل، فزعزع بكلامه ذلك الكفر والشك من نفس مالكوم، وكان بيمبي يقول للسجناء: إنّ مَنْ خارج السجن ليسوا بأفضل منهم، وإنّ الفارق بينهم وبين من في الخارج أنهم لم يقعوا في يد العدالة بعد! ونصحه بيمبي أن يتعلّم، فتردّد مالكوم على مكتبة السجن وتعلّم اللاتينية. وفي عام ١٩٤٨م انتقل إلى سجن كونكورد، وكتب إليه أخوه "فيلبيرت" أنّه اهتدى إلى الدين الطبيعي للرجل الأسود (الإسلام)، ونصحه ألا يدخن،

وألا يأكل لحم الخنزير، وامثل مالكوم لِنُصَح أخيه، ثم عَلِمَ أن إخوته جميعًا في دترويت وشيكاغو قد اهتَدَوْا إلى الإسلام، وأنهم يَتَمَنُّونَ أن يُسَلِّمَ مثلهم، ووجد في نفسه استعدادًا فِطْرِيًّا للإسلام، ثم انتقل مالكوم إلى سجن "ينورفولك"، وهو سجنٌ مُخَفَّفٌ في عقوباته، ويقع في الريف، ويحاضرُ فيه بعضُ أساتذة الجامعة من هارفارد وبوسطن، وبه مكتبةٌ ضخمة تحوي عشرة آلاف مجلد قديم ونادر. أسلم مالكوم في السجن، وكان سبيلهُ الأوَّلُ هو الاعتراف بالذنب، ورأى أَنَّهُ على قَدَرٍ زَلَّتْهُ تكونُ توبته. وبدأ يرأسُ كلَّ أصدقائه القدامى في الإجرام ليدعوهم إلى الإسلام، وفي أثناء ذلك بدأ في تثقيفِ نَفْسِهِ، وبدأ السجن له كأنَّه واحةٌ أو مرحلةٌ اعتكافٍ علمي. خرج مالكوم من السجن سنة ١٩٥٢م وذهب إلى أخيه في دترويت، وهناك تعلَّم الفاتحة وذهب إلى المسجد، وتأثَّرَ بأخلاق المسلمين. والتقى بالداعية إيجا محمد، وانضمَّ إلى حركة أمة الإسلام، وتبنى دعوة إيجا في استخدام العنف في حلِّ المشكلة العنصرية بين السُّود والبيض في أمريكا، فبدأ يدعو الشبابَ السُّود إلى هذه الحركة، فتأثَّرَ به كثيرون؛ لأنَّه كان خطيبًا مَفْوَهًا ذا حماس شديد، فذاع صيته حتى أصبح في فترة وجيزة إمامًا ثابتًا في مسجد دترويت. وامتاز بأنه يخاطبُ الناس باللُّغة التي يفهمونها: لغة العنف. وزار عددًا من المدن الكبرى، فاهتدى على يديه كثيرٌ من السُّود. التقى مالكوم بهارتن لوثر كينغ (نصراني وزعيم أمريكي من أصول إفريقية) يدعو إلى التفاهم مع البيض والتعايش السِّلْمِي ونبذ العنف، وإنهاء التمييز العنصري ضدَّ السُّود، فاختلف معه مالكوم وهاجمه في أكثر من مناسبة، إلا أن مالكوم إكس أخيرًا تأثَّرَ بفكرة لوثر تجاه العنف وتحوَّل إلى فكرة التفاهم والتعايش مع البيض؛ ولذلك اختلف مع إيجا، وعندما طُرد من حركة أمة الإسلام؛ بسبب مخالفته لتوجيهات إيجا في الموقف من اغتيال كندي، وقرَّر أداء فريضة الحج في عام ١٩٦٤م، وزار العالم الإسلامي ورأى في الطائرة التي أقلعت به من القاهرة للحجَّ أنَّ بها ألوانًا مختلفةً من الحجيج، وأنَّ الإسلام ليس دينَ الرجلِ السُّودِ فقط، بل هو دينُ الإنسان. وتأثَّرَ مالكوم بمشهد الكعبة المشرفة وأصوات التلبية، وبساطة وإخاء المسلمين؛ يقول في ذلك: "في حياتي لم أشهدَ أصدق من هذا الإخاء بين أناسٍ من جميع الألوان والأجناس، إنَّ أمريكا في حاجة إلى فهم الإسلام؛ لأنَّه الدين الوحيد الذي يملك حلَّ مشكلة العنصرية فيها"، وقضى ١٢ يومًا جالسًا مع المسلمين في الحج، ورأى أنَّ الناس متساوون أمام الله بعيدًا عن سرطان العنصرية. وغيرَ مالكوم اسمَه إلى الحاج مالك شبار، وغادر مالكوم جدة في إبريل ١٩٦٤م، وزار عددًا من الدول العربية والإفريقية،

ورأى في أسبوعين ما لم يره في ٣٩ عامًا، وخرج بمعادلة صحيحة هي: "إدانة كل البيض = إدانة كل السود". وصاغ بعد عودته أفكارًا جديدة تدعو إلى الإسلام الصحيح؛ الإسلام اللاعنصري، وأخذ يدعو إليه، ودعا إلى التعايش بين البيض والسود، وأسّس منظمة الاتحاد الإفريقي الأمريكي. وفي إحدى محاضراته يوم الأحد (١٨ شوال ١٣٨٤هـ / ٢١ فبراير ١٩٦٥م) صعد مالكوم ليلقي محاضرتة، ونشبت مشاجرة في الصف التاسع بين اثنين من الحضور، فالتفت الناس إليهم، وفي ذات الوقت أطلق ثلاثة أشخاص من الصف الأول ١٦ رصاصة على صدر مالكوم إكس، فتدفق منه الدم بغزارة، وفارق الحياة!.

وفاة ملك مصر السابق فاروق بن فؤاد.

العام الهجري: ١٣٨٤ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٦٥
هو الملك فاروق بن الملك فؤاد الأول بن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا. آخر ملوك مملكة مصر والسودان. ولد في ١١ فبراير ١٩٢٠م في القاهرة، ونشأ بها كابن وحيد بين خمس شقيقات أنجبهم الملك فؤاد الأول، ثم أكمل تعليمه بفرنسا وإنجلترا، أصبح ولياً للعهد وهو صغير السن، واختار الملك الوالد فؤاد الأول لولي عهده لقب أمير الصعيد. وتحمل فاروق المسؤولية وهو صغير السن؛ حيث إنه تولى العرش في ١٦ من عمره بعد وفاة والده الملك فؤاد الأول، ولأنه كان قاصرًا فقد تم تشكيل مجلس وصاية رأسه ابن عمه الأمير محمد علي بن الخديوي توفيق أخي الملك فؤاد الأول، وكان سبب اختياره أنه أكبر الأمراء سنًا في ذلك الوقت، واستمرت مدة الوصاية ما يقارب السنة وثلاثة شهور؛ إذ إن والدته الملكة نازلي خافت بأن يطمع الأمير محمد علي بالحكم ويأخذه لنفسه، فأخذت فتوى بأن يحسب عمره بالتاريخ الهجري، وأدى ذلك إلى أن يتوج فاروق ملكًا رسميًا بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٣٧، وتم تعيين الأمير محمد علي باشا ولياً للعهد، وظل بهذا المنصب حتى ولادة ابن فاروق الأول أحمد فؤاد. استمر حكم فاروق مدة ست عشرة سنة إلى أن أرغمته ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على التنازل عن العرش لابنه الطفل أحمد فؤاد، الذي كان عمره حينها ستة أشهر، والذي ما لبث أن خلع بتحويل مصر من ملكية إلى جمهورية، وبعد تنازل فاروق عن العرش أقام في منفاه بروما عاصمة إيطاليا، وكان يزور منها أحيانًا سويسرا وفرنسا، وذلك إلى أن توفي بروما، ودُفن في المقبرة الملكية بمسجد الرفاعي بالقاهرة حسب وصيته.

وفاة عبدالله بن سليمان وزير الملك عبد العزيز

العام الهجري: ١٣٨٥ العام الميلادي: ١٩٦٥

هو معالي الوزير عبد الله بن سليمان الحمدان وزير الملك عبد العزيز، وُلِدَ سنة ١٣٠٥هـ ١٨٨٧م بمدينة عنيزة في القصيم. قصد الهند بعد أن تجاوز الطفولة، ثم تنقّل بينها وبين البحرين وبعض بلاد الخليج في طلب الرزق، ثم استقرّ في الرياض؛ حيث كان له أخٌ اسمه محمد يعمل في ديوان الملك عبدالعزيز قبل أن يتمّ تنظيم الديوان، ولما مَرَضَ محمد ناب عنه عبد الله سنة ١٣٣٨هـ ١٩١٩م، ولما رأى الملك عبد العزيز حُسْنَ خَطِّه وذكاءه ونشاطه سلّمه صندوق دراهمه يُنفقُ منه على بيته وأضيافه. تقدّم ابن سليمان في عمله حتى كفى الملك همّ توفير المال. استمرّ ابن سليمان وهو الشخصية الأولى في الدولة بعد الملك وكبار الأمراء مدةً وزارته الطويلة، فلم يبلغ إنسان من رجال عبد العزيز ما بلغه عنده من وثوقٍ ونفوذٍ كلمة، وتمكّن؛ لذا لم يقتصر عمله على المالية، بل أضيفت له مهامٌ خطيرة أخرى، كالدفاع قبل أن تنشأ وزارة الدفاع، ووكالة الخارجية أحياناً، وشؤون المعادن، ومنها البترول وما يتصل بذلك من اتفاقيات ومداولات داخلية وخارجية؛ فهو الذي وقّع اتفاقية منح شركة "استاندر أويل أوف كاليفورنيا" -التي أصبحت فيما بعد أرامكو- حقّ امتياز التنقيب عن النفط، وكانت من عادة ابن سليمان حين يجمعه بالملك بلداً واحداً أن يدخل عليه في غرفة النوم بعد صلاة الفجر كلّ يوم، فيعرض عليه ما يهّمه ويخرج بالموافقة على ما يريد، وكانت لا تخرجُ برقية من ديوان الملك إلاّ أرسلت بالبرق ثلاث نُسَخٍ منها: إلى ولي العهد، والنائب العام، وابن سليمان. استقال ابن سليمان بعد وفاة الملك عبد العزيز من العمل من الحكومة، وتحوّل إلى رجل أعمال، فأنشأ فنادق وشركات. خدم الملك ٣٥ سنة، وسمّي ابن سليمان وزيراً للمالية سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م، واستقال في مطلع محرم ١٣٧٤هـ ١٩٥٤م وتوفيّ بجدة.

نشأة منظمة مجاهدي خلق المعارضة في إيران.

العام الهجري: ١٣٨٥ العام الميلادي: ١٩٦٥

منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية أكبر وأنشط حركة معارضة إيرانية. تأسست المنظمة على أيدي مثقفين إيرانيين؛ بهدف إسقاط نظام الشاه، وقد أعدم نظام الشاه مؤسسيها وعدداً كبيراً من أعضاء قيادتها، وبعد سقوط نظام الشاه إثر قيام "ثورة الخميني الإيرانية" أدت منظمة مجاهدي خلق دوراً كبيراً في انتصار الثورة، وقد اعتمد على قوتها أبو الحسن بني صدر أوّل رئيس للجمهورية الإيرانية، لكن ظهرت فيما بعد خلافات بين الحركة وبين نظام الحكم الإيراني الجديد، وصلت بعد عامين ونصف العام من الثورة إلى حدّ التقاتل بين الجانبين، في صراعٍ محتدمٍ ومُستمرٍّ، فقامت الحكومة الإيرانية بإعدام عشرات الآلاف من أعضائها والمنتسبين إليها، ولكنّ المنظمة شدّت عزمها على مواصلة نشاطاتها داخل إيران وخارجها؛ بهدف إسقاط السُلطة الإيرانية الحالية، وتعدّ منظمة مجاهدي خلق الإيرانية جزءاً من ائتلافٍ واسعٍ شامل يسمّى المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، الذي يعمل كبرلمان إيراني في المنفى، والذي يضمّ ٥ منظمات وأحزاب، و٥٥٠ عضواً بارزاً وشهيراً من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية، والخبراء والفنانين والمثقفين والعلماء والضباط، إضافةً إلى قادة ما يسمى بجيش التحرير الوطني الإيراني: الدّراع المسلّح لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، والذي يتمركز حتى اليوم في معسكر أشرف في العراق، وتكوّنت أغلبية قادته من النساء. كان مسعود رجوي من أبرز قيادات المنظمة، الذي تولى في الوقت نفسه رئاسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، وفي عام ١٩٩٣م انتُخب بالإجماع ابنته مريم رجوي رئيسة للجمهورية للفترة الانتقالية، وهي تتولّى مسؤولية الإشراف على نقل السلطة بشكلٍ سلمي إلى الشعب الإيراني بعد سقوط النظام الإيراني.

عزل الرئيس الجزائري أحمد بن بلة وتولي هواري بومدين.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٥
بعد أن انتُخب أحمد بن بلة رئيسًا للجزائر لم تَرُق للناس طريقتُه في الحكم؛ حيث أعلن القوانينَ الاشتراكيَّةَ ولم يُطبَّقها، وأبقى القانونَ الفرنسي ولم يُقَمِّ المحاكمَ الشرعية، وبقيت السياسةُ الخارجية بيد فرنسا، فتمَّ تشكيلُ مجلس عسكري برئاسة العقيد هواري بومدين في ٢٠ صفر ١٣٨٥هـ / ١٩ حزيران، فقرَّر هذا المجلس عزلَ الرئيس أحمد بن بلة والقبضَ عليه بتهمة استخدام أموال الدولة في غير وجهها الشرعي، وتسلمَّ العقيدُ هواري بومدين الرِّئاسة.

ثورة ظفار التحررية في عمان .

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٥

تعد ثورة ظفار في الجزء الجنوبي من سلطنة عمان على حُكم السلطان سعيد بن تيمور واحدةً من أطول الثورات العربية؛ حيث امتدَّت زهاءَ عشرة أعوام، وقد واكبت حقبة الثورات التحررية من الاستعمار العالمي، والتي شهدها المنطقة العربية في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، ومن أسباب الثورة وقيامها: حالة التخلف التي سادت سلطنة مسقط وعمان بشكل عام، وإقليم ظفار بشكل خاص، وكثرة الممنوعات والمعاناة من الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل العمانيين، وبعدها تعرّف الظفاريون على أنماط المعيشة المختلفة في دول الخليج التي يعملون بها والراقية قياسًا بالوضع في عمان خلقت لديهم الرغبة الجامحة في التغيير، كما أنّ الأوضاع التي عاشتها المنطقة آنذاك، وانتشار المد القومي العربي بزعامة جمال عبد الناصر أدّى إلى تأثر أبناء الأمة العربية، ومن ضمنهم الظفاريون بأفكار القومية العربية المنادية بالوحدة والتحرر من الاستعمار ومقاومته بشتى الوسائل؛ مما ولّد لدى الظفاريين النزعة نحو الثورة ضدّ الوجود البريطاني في عمان. عمّل الظفاريون على تنفيذ الثورة من خلال تشكيل تنظيمات سرية متعدّدة كان لها دوافع وانتماءات مختلفة بين قوميّ عربيّ هدفه مقاومة بريطانيا، وتمثّل في التنظيم لحركة القوميين العرب، وآخر هدفه تحسين الأوضاع الاجتماعية في عمان، وتمثّل في الجمعية الخيرية الظفارية. وتُنسب بداية الثورة إلى مسلم بن نفل الذي كان يعمل في مزرعة قصر السلطان سعيد بن تيمور والذي أقصاه من عمله في القصر السلطاني عام ١٩٦٣ بسبب أفكاره الثورية، فكانت بداية الثورة في أبريل ١٩٦٣ من خلال هجوم مسلح على حافلات شركة النفط، خطّط له مسلم بن نفل، ثم فرّ مسلم بن نفل مع ٣٠ رجلًا من جماعته خارج عمان حيث رحلوا إلى العراق التي كانت تُحكّم من قبل النظام البعثي، فتلقّوا تدريبًا عسكريًا، وفي صيف ١٩٦٤ عادت مجموعة ابن نفل إلى ظفار بدعم مالي وعسكري من عدد من الدول العربية، منها: مصر، واليمن الجنوبي، ولم يلبث عام ١٩٦٥م أن شهد إعلان قيام "جبهة تحرير ظفار" التي أعلنت الثورة ضدّ حكم السلطنة، كما دعا بيان للجبهة الظفاريين إلى الانضمام إلى الثوار؛ من أجل تحرير الوطن من حكم السلطان سعيد بن تيمور، وتحرير البلاد من البطالة والفقر والجهل، وإقامة حكم وطني ديمقراطي. بدأت حرب ظفار بعمليات كرّ وفرّ ضدّ أهداف تابعة لحكومة السلطان سعيد بن تيمور، وكانت الحرب

سجلاً بين الثوار وقوات السلطان سعيد، وفي ٢٨ أبريل ١٩٦٦ وقعت محاولة لاغتيال السلطان سعيد بن تيمور احتجب بعدها السلطان عن الظهور، الأمر الذي جعل الثوار يعتقدون أنه قُتل، وأن السلطات البريطانية هي التي تدير شؤون السلطنة. إلا أن الثوار تلقوا هزائم متكررة، وبعد تولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م كمبادرة منه لإنهاء ثورة ظفار أعلن العفو العام عن جميع المتمردين، وواعد أي ظفاري مشترك في حركة التمرد بمعاملة حسنة، وواعد كذلك بتحقيق مطالب المتمردين الرئيسية وفق برنامج إصلاحي اجتماعي، وقد حصل السلطان بوعد من إيران بتقديم مساعدة عسكرية للقضاء على حركة التحرر، وقام السلطان بحملة قتل جماعية في حق عدد من أعضاء الجبهة قُدِّرَ عددهم بـ ٣٠٠ عضو، وفي نفس الفترة قام مسلم بن نفل بتسليم نفسه إلى قوات السلطان، ثم تزايدت الاغتيالات في صفوف الجبهة؛ حيث تم تنفيذ أحكام قتل على مجموعة كبيرة أخرى من الظفاريين قريب من ٤٠ شخصاً. كما زاد عدد الذين يستسلمون لجيش السلطان، ثم ينضمون بأسلحتهم إلى ما يسمى بالفرق الوطنية لمحاربة قادتهم السياسيين في جبهة تحرير ظفار، وبلغ عددهم ٢٠٠٠ مقاتل، ومع بداية عام ١٩٧٥م بات الثوار غير قادرين على مواجهة قوات السلطان المدعومة بالقوات الإيرانية على جميع جبهات القتال، ولأول مرة منذ ١٠ أعوام أصبح كل إقليم ظفار تحت سيطرة الحكومة، وفي الجانب السياسي توصلت سلطنة عمان واليمن الجنوبي برعاية سعودية إلى اتفاقٍ ينهي الخلافات القائمة بينهما، وتوقف اليمن الجنوبي عن دعم الثوار؛ مما أدى إلى استسلام العديد من قياداتها للسلطنة، كان من أبرزهم عمر بن سليم العمري الذي كان من القادة المتنفذين في الجبهة، ولم يمضِ عام ١٩٧٦م حتى تمت التصفية النهائية للثورة في ظفار، وبعد القضاء على الحركة أعلن السلطان قابوس في العيد الوطني السادس للسلطنة في نوفمبر ١٩٧٦م دمج إقليم ظفار في سلطنة عمان.

استقلال جزر المالديف.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٥
جُزُرُ المالديف مجموعةٌ جُزُرٌ صغيرة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي، جميعُ سُكَّانها مسلمون، وأوَّلُ من استعمرها هم البرتغاليون، ثم خلفهم الهولنديون، ثم الإنجليز عام ١٢١١هـ، لكنَّ بَقِيَّ الهولنديون أصحابَ النفوذ إلى عام ١٣٠٥هـ؛ حيث أصبحت الجُزُرُ كُلُّها تحت الحماية الإنجليزية، ولكنَّ قبضة الإنجليز بدأت بالتراخي عام ١٣٥٠هـ؛ فأعلن السلطان شمس الدين إسكندر الدستورَ، وتغيَّرَ أسلوبُ الإنجليز الذين أصبحوا يفضُّلون النفوذَ والسيطرة الاقتصادية، وأمَّا الحكم فيسلمونه لأنصارهم وأعوانهم، فأعلنت الجمهورية المالديفية عام ١٣٧٣هـ وعُيِّن محمد أمين ديدي سلطاناً على البلاد، ثم تعهَّدت إنجلترا عام ١٣٨٠هـ بدعم جُزُرُ المالديف مادياً، وبعد خمسة أعوام ١٣٨٥هـ اتَّفقت مع إنجلترا على معاهدة جديدة؛ تأكيداً لاتفاقية عام ١٣٧٦هـ واحتفظت بموجبها إنجلترا بقاعدة جوية في جزيرة جان بمقاطعة أصول، ونالت بعدها البلادُ الاستقلالَ، وخرجت من عضوية رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث)، وقبِلت المالديف عضواً في الأمم المتحدة.

الحرب الثانية بين باكستان والهند بشأن كشمير.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٥
اخترق الجيشُ الهندي خطَّ وَقْفِ النار في كشمير، واحتلَّ أربعة مراكز في دولة كشمير الحرة، فقامت باكستان مباشرةً بردِّ فعلٍ مفاجئٍ بجنوبي كشمير التي تحتلُّها الهند، فقامت الهندُ بشنِّ هجوم على الحدود الباكستانية في منطقة لاهور بالإضافة إلى قصفِ المُدُن الباكستانية بالقنابل، فانتقلت الحربُ من أرض كشمير إلى أرض باكستان، ثم فتحت الهند جبهةً أخرى في جنوبي باكستان على محور كراتشي، فردَّ الباكستانيون الهجومَ بكل قوة، غير أنَّ مجلس الأمن أصدر قراراً بوقف إطلاق النار وإنهاء القتال في ٢٩ شعبان ١٣٨٥هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٦٥م؛ فتوقَّفت الحرب.

محاولة انقلاب ناشلة على الرئيس العراقي عبد السلام عارف.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٥
كان عبد السلام عارف من المعارضين للوحدة مع مصر، وكان عارف عبد الرزاق رئيس الحكومة يطمح برئاسة الجمهورية، فما إن سافر الرئيس إلى الدار البيضاء لحضور مؤتمر القمة حتى بدأ نشاطه، وأخذ الضباط الناصريون بالاتصال بالضباط أصحاب المراكز الحساسة، ويشجعونهم على العمل ضد الرئيس عارف، ووضعوا خطة للانقلاب؛ فقاموا بعمل مظاهرات من الطلاب والعمال بتوجيه من الضباط الناصريين، وفي الوقت نفسه كان المواليون للرئيس عبد السلام عارف يعملون على إحباط مخططاتهم، وفي ١١ جمادى الأولى / ١٦ أيلول حرك الانقلابيون المدرعات، فوقف بوجههم أمر بغداد وأمر الشرطة، وكانت القوات بيدهم أيضاً، فهددوهم بأنهم على استعداد لتدميرهم فوراً، ففشل الانقلاب وهرب رئيس الحكومة عارف عبد الرزاق إلى مصر.

فشل الثورة الشيوعية الثانية في أندونيسيا.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٥
أعاد الحزب الشيوعي في أندونيسيا تنظيم نفسه مجدداً بعد أن فشلت ثورته الأولى عام ١٣٦٧هـ وبدأ بتقوية وضعه وخاصة مع مساعدة الرئيس أحمد سوكارنو لهم بالإضافة للأموال الضخمة من المعسكر الشيوعي، ثم أعلن الحزب الشيوعي أنه سيكون الحزب الوحيد، وأنه سيحوّل البلاد إلى دولة تسير حسب المنهج الشيوعي، وبدأت أعمال الشيوعيين الإرهابية، وأخافوا الناس؛ فهجّموا على المدارس الإسلامية والشخصيات البارزة، وقرروا إعلان الثورة في ٥ جمادى الآخرة / ٣٠ أيلول، وبرّروا ذلك بمرض الرئيس أحمد سوكارنو، وبعد مبالاة القوات المسلحة بالأمر، وبعد أهلية مجلس الجنرالات، ورغبته في الاستيلاء على السلطة، وكذلك زعمهم حماية البلاد من الرجعية والإمبريالية، وفي يوم إعلان الثورة أمر رئيس الحرس الجمهوري باختطاف بعض كبار الضباط، وفي اليوم التالي للثورة أذاع الشيوعيون أول بياناتهم بالإذاعة الرسمية، ولكن وزير الدفاع الذي استطاع الإفلات من محاولة القضاء عليه أعطى أوامره للقضاء على الثورة الشيوعية، وانتفض الشعب أيضاً، ولم تمض ساعات حتى فشل الشيوعيون، وسيطرت القوات المسلحة على الوضع.

وفاة الشيخ محمد بن عبد العزيز ابن مانع.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٦٥

هو الشيخُ الفقيه محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مانع الوهبي التميمي النجدي. ولدَ في مدينة عنيزة إحدى مدن القصيم سنة ١٣٠٠ هـ وما بلغ السابعةَ أدخله والده الكتاتيبَ؛ ليتعلم بها القرآنَ، ولم يلبث والده أن توفي، فشرع في القراءة على علماء بلده، فقرأ على عمِّه الشيخ عبد الله، وعلى الشيخ صالح العثمان القاضي، وما بلغ الثامنةَ عشرةً من عمره سافر إلى بغداد، واتصل بالعلامة السيد محمود شكري الألوسي، فقرأ عليه وعلى ابن عمه السيد علي الألوسي، وقرأ على غيرهما من مشاهير العلماء ببغداد، فقرأ في النحو والصرف والفقه، والفرائض والحساب، ثم توجه إلى مصر فأقام في الأزهر مدةً قرأ فيها على الشيخ محمد الذهبي، ثم سافر إلى دمشق الشام ولازم الشيخ جمال الدين القاسمي، وحضر دروسَ الشيخ بدر الدين محدث الشام، وحضر دروس العلامة الشيخ عبد الرزاق البيطار، ثم رجع إلى بغداد ولازم القراءة على العلامة محمود شكري الألوسي، فقرأ عليه كثيراً من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وكثيراً من الكتب والشروح والرسائل المختصرة، وفي هذه المدة دعاه بعضُ الأكابر من أهل بغداد؛ ليكونَ إماماً له ويقراً عليه كتبَ الحديث، فقرأ عليه بعضاً من صحيح البخاري، وجميعَ صحيح مسلم، والجزءَ الأوَّلَ من زاد المعاد لابن القيم، والجزءَ الأوَّلَ من مسند الإمام أحمد بن حنبل، والموطأ للإمام مالك، وكثيراً من كتب التاريخ، وقرأ نزهة النظر للحافظ ابن حجر، ثم رجع إلى بلده مدينة عنيزة سنة ١٣٢٩ هـ وقرأ على قاضيها الرّوض المُرْبِع، ثمَّ توجه إلى بلد الزبير سنة ١٣٣٠ هـ وقرأ على الفقيه الحنبلي المشهور في بلدة الزبير محمد العوجان في الفقه الحنبلي والفرائض والحساب، ثم دعاه مُقبل الذكر أحد تجار نجد وأعيانها -المقيمين في البحرين للتجارة- دعاه لمكافحة التنصير، وفتح له لهذا الغرض مدرسة لتعليم علوم الشريعة واللغة سنة ١٣٣٠ هـ فأقام في البحرين أربعَ سنين شرح في أثنائها العقيدةَ السفارينية، ثم دعاه حاكم قطر عبد الله بن قاسم بن محمد بن ثاني، فتوجه إليها في شوال سنة ١٣٣٤ هـ فتولَّى القضاء والخطابة والتدريس، ورحل إليه كثيرٌ من الطلاب أخذوا عنه العلمَ في قَطْر، وأقام في قطر أربعاً وعشرين سنة تولى خلالها القضاء والفتيا، وتزوج في قطر وأنجب أبناءه الثلاثة: الشيخ عبد العزيز، وأحمد، وعبد الرحمن، وأنشأ في قَطْر أوَّلَ مدرسةٍ علمية سنة ١٣٣٦ هـ واستمرت نحو سبعة عشر عاماً. وبقيَ في قَطْر إلى صَفَر سنة ١٣٥٨ هـ فَقَدِمَ

الأحساء ومكث بها إلى شهر جمادى الآخرة، وفي هذه الأثناء قَدِمَ الأحساء معالي الوزير ابن سليمان وزير الملك عبد العزيز، فاتصل به وقابله وأشار عليه ابن سليمان أن يقابلَ الملك عبد العزيز، فقَدِمَ عليه في مدينة الرياض فأكرمه وعيَّنه مدرسًا في الحرم المكي الشريف، فأقام في مكَّة واجتمع عليه كثيرٌ من طلاب العلم يقرؤون عليه في الفقه والحديث، والنحو والفرائض، منهم الشيخ عبد العزيز بن رشيد رئيس هيئة التمييز بنجد، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف الباهلي، والشيخ البصيلي، والشيخ ناصر بن حمد الراشد الرئيس العام لتعليم البنات، والشيخ عبد الله بن زيد بن محمود، ومن أبرز تلامذته: الشيخ عبد الرحمن السعدي؛ علامة القصيم، وبعد قيامه بواجب التدريس بالمسجد الحرام عيَّنه الملك عبد العزيز زيادةً على ذلك رئيسًا لثلاث هيئات: هيئة تمييز القضايا، وهيئة الأمر بالمعروف، وهيئة الوعظ والإرشاد. وقام بهذه الأعمال إلى جانب قيامه بالتدريس في المسجد الحرام بعد صلاتي الفجر والمغرب، وفي عام ١٣٦٤هـ عيَّنه الملك مديرًا للمعارف، وفي سنة ١٣٦٦هـ أسند إليه رئاسة دار التوحيد، ولما شكَّلت وزارة المعارف سنة ١٣٧٣هـ وعيَّن الأمير فهد بن عبد العزيز وزيرًا لها نُقِلَ الشيخ ابن مانع مستشارًا برتبة وكيل وزارة إلى عام ١٣٧٧هـ. حيث طلبه حاكم قطر، ولازم الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن قاسم بن ثاني إلى أن توفي رحمه الله ببيروت على إثر عملية جراحية أُجريت له، ونُقِلَ جثمانه إلى قطر ودُفِنَ بها، وخَلَفَ ثلاثة أبناء: عبد العزيز، وأحمد، وعبد الرحمن، ومكتبةٌ كبيرة حافلة بنوادير الكتب، ومؤلفات كثيرة، منها: ((إقامة الدليل والبرهان بتحريم الإجارة على قراءة القرآن))، و ((تحديث النظر في أخبار الإمام المهدي المنتظر))، و ((إرشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والعمل والآداب))، و ((الأجوبة الحميدة: رسالة تتعلق بالتوحيد))، و ((حاشية على دليل الطالب))، و ((سبل الهدى شرح قطر الندى))، وله ((الكواكب الدرية شرح الدرّة المضيئة))، و ((القول السديد فيما يجب لله على العبيد)).

انعقاد مؤتمر طشقند لحل النزاع الهندي الباكستاني.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦٦
بعد أن أُوقِفَ إطلاقُ النارِ بين الهند وباكستان بقرارٍ من مجلس الأمن تمَّ اقتراحُ تدخُّلِ الاتحاد السوفيتي كوسيط؛ لفضِّ النزاعِ بين باكستان والهند حول قضية كشمير، وذلك في أعقاب حرب ١٩٦٥م، فطَرَحَت روسيا أن يجتمعَ الطرفان في "طشقند" قاعدة جمهورية أوزبكستان الإسلامية، فعُقِدَ مؤتمرٌ حضره رئيس وزراء الهند والرئيس الباكستاني، وكان الرئيس الروسي طوال المؤتمر في طشقند، وقد تمَّ التوصلُ إلى اتفاقٍ محدود يتضمَّن موافقةَ الطرفين على حلِّ المشاكل التي ترتَّبت على حرب ١٩٦٥م، وتأجيلَ بحثٍ ومناقشة قضية كشمير إلى حينٍ آخر، وصَدَرَ إعلانُ طشقند المتضمَّن إعادة العلاقات السُّلمية بين البلدين، وسحبِ القُوَّات المسلحة.

وفاة الحاج سير أحمدو بلو زعيم إقليم شمال نيجيريا.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٦٦

هو الحاج سير أحمدو بلو بن الأمير إبراهيم بن فودي: زعيمٌ سياسيٌ نيجيري شمالي. مفكرٌ إسلاميٌ سياسي كان من أبرز قادة مقاومة الاستعمار الإنجليزي. وُلِدَ سنة ١٩٠٩م بقرية رابا، وتعلّم في كُتّابها سنتين، ثم أخذهُ أخوه إلى مدينة صكتو؛ لِيُلِحِقَهُ بمدرسة ابتدائية هناك، فدرس فيها القرآن الكريم، والحساب، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، لكنّه أبدى أسفّه حين رأى أنّ التاريخ الذي يدرسه تاريخ إنجلترا بدلاً من تاريخ بلاده. كان جاداً في دراسته ما جعله بعد خمس سنين يتخرّج بتفوق على أقرانه، وفي عام ١٩٢٦م انتقل إلى كلية المعلمين في كاتسينا؛ ليتخرّج معلّماً، فعاد إلى مدرسته الأولى في صكتو ليدرّس بها اللغة الإنجليزية، والهندسة، ومبادئ اللغة العربية، وفي عام ١٩٣٤م عينه السلطان رئيساً لمركز (رابا) مسقط رأسه بعد وفاة ابن عمّه، فكان أصغر رئيسٍ من بين ٤٥ رئيساً؛ إذ كان عمره ٢٤ سنةً، فكان أوّل عملٍ أقدمَ عليه هو مكافحة الجهل والامية في قريته، حتى إنه لم يكن فيها من يعرف القراءة والكتابة سواه، فأنشأ مدرسةً تولى التدريس فيها بنفسه، فلمّا تعلّم عددٌ من أهل القرية القراءة والكتابة فتح فصولاً أخرى، حتى بُنيت أوّل مدرسة نظامية في القرية. في عام ١٩٣٨م انتقل أحمد بلو إلى (غسو)، وقد عينه السلطان الحاج أبو بكر تفاوة بيليو رئيس وزراء حكومة اتحاد نيجيريا مشرفاً على ١٤ مركزاً في سلطنة صكتو، وبهذا اكتسب بلو مهارات إدارية. ولما أعلنت الحرب العالمية الثانية عُيّن بلو ضابطاً للحرب في صكتو. وفي عام ١٩٤٨م سافر بلو إلى لندن؛ لدراسة نظم الحكم المحلي، وفي عام ١٩٤٩م ذهب إلى عاصمة نيجيريا لاجوس لأول مرة حين توفي وزير صكتو، وأصبح يمثّل صكتو، وحين بدأت إجراءات تعديل الدستور النيجيري اجتمع الشماليون في (كدونا)، واختاروا مندوبين منهم للاشتراك في هذا العمل المهم، وكان أحدهما: أحمدو بلو. وفي عام ١٩٥٣م تقلّد وزارتي تطوير المجتمع والحكومة المحلية، وفي أكتوبر ١٩٥٤م أصبح بلو رئيساً لوزراء الإقليم الشمالي، وظل في هذا المنصب حتى تم اغتياله رحمه الله.

انقلاب عسكري بعثي في سوريا على أمين الحافظ رئيس الجمهورية.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٦٦

بعد انقلاب حزب البعث السوري على الحكومة العربية السورية في الثامن آذار عام ١٩٦٣م في سوريا قامت حكومة ضعيفة توالى عليها ثلاثة رؤساء، وبدأت الحكومات البعثية بسلسلة من الإجراءات الاشتراكية، إلا أن الفترة الأولى من الحكم البعثي الاشتراكي في سوريا كانت مضطربة؛ فوقع انقلاب عسكري بعثي في ٢٣ شباط / فبراير ١٩٦٦م بقياده صلاح جديد (نصيري بعثي) بهدف الإطاحة بحكومة الجمهورية العربية السورية التي يرأسها أمين الحافظ (سني بعثي)، ففر أمين الحافظ ورئيس الوزراء صلاح الدين البيطار (سني بعثي) إلى خارج سوريا.

وفاة عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق.

العام الهجري: ١٣٨٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٦
هو عبد السلام محمد عارف الجميلي: ثاني رؤساء العراق بعد سقوطِ المَلَكِيَّة وقيام الجمهورية العراقية، وقد وُلِدَ في مدينة "حديثة" على نهر الفرات في أسرة فقيرة، ثم انتقل مع أسرته إلى بغداد والتحق بالمدارس الحكومية، ثم دخل الكلية الحربيَّة وتخرَّج منها برتبة ملازم، ثم اشترك في حربِ فلسطين، وقابل هناك عبدَ الكريم قاسم، وانضمَّ عن طريقه إلى اللجنة المركزية للثورة العراقية، وقام بدورٍ كبيرٍ في الثورة على المَلَكِيَّة في ذي الحجة سنة ١٣٧٧هـ؛ حيث قاد اللواءَ العشرين ببغداد، واستولى على مبنى الإذاعة وأصدر بيانَ الثورة، وأعلن قيامَ الجمهورية؛ ولذلك كان يُعَدُّ نفسه القائدَ الفعليَّ للثورة، وقد تمَّ تعيينُه نائبًا للرئيس عبد الكريم قاسم. أصبح عبد السلام عارف رئيسًا للعراق سنة ١٣٨٢هـ بعد خلافاتٍ شديدة مع عبد الكريم قاسم انتهت بمقتل قاسم بعد سلسلةٍ من المظاهرات والاضطرابات ضدَّ حُكْمِه، كان عبدُ السلام عارف ذا مَيُولٍ أخلاقيَّة إسلامية، ولكنَّه كان شديدَ الانبهار بالرئيس المصري جمال عبد الناصر، وكان يرى وجوبَ الانضمامِ إلى مصر على نمطِ الاتحاد المصري السوري، فلما تولى الرياسةَ نظَّم الحكمَ على النَّمطِ النَّاصري؛ مما أثار عليه حزبَ البعث والأحزاب الشيوعية، ثم زادت الأمورُ اضطرابًا بعد فشل الاتحاد بين مصر وسوريا؛ بسبب حزبِ البعث السوري، فبَطَّش عارف بالبعثيين في العراق لإرضاء عبد الناصر، ثم أخذ في إرساءِ قواعدِ الوَحْدَةِ بين مصر والعراق، وحضر حفلَ تدشينِ بناءِ السدِّ العالي سنة ١٣٨٤هـ، وبدأ في تنظيمِ الدستور العراقي بصورةٍ تشبه لحدِّ كبيرٍ الدستورَ المصري، وأمَّم المصارفَ والصناعات الكبرى، ولكنَّه قام أيضًا بإلغاء الأحكامِ العرفيَّة، والمحاكم العسكرية، وأطلق سراحَ المعتقلين السياسيين. بعد ذلك أخذ الخلافُ يظهر بين أتباعِ الحزبِ النَّاصري الذين يريدون الوَحْدَةَ مباشرةً دون دراسةٍ والخضوعَ التامَّ لعبد الناصر، وبين عبد السلام عارف الذي لم يقبلَ بالوحدة، وحاول النَّاصريون الانقلابَ على عارف أثناء وجوده في مؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء سنة ١٣٨٥هـ وطلب جمال عبد الناصر من عبد السلام عارف العفو عن المتآمرين وقادة الانقلاب، ولكنَّ عارفًا رفض بشدة، ثم زادت الشُّقَّةُ بين الرجلين وشعر عبد الناصر بأنَّ عارفًا لم يكن يومًا من أتباعه أو أنصاره. وفي يوم ٢٣ من ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ وأثناء رحلةٍ داخلية لعبد السلام عارف بالطائرة الهليكوبتر وعند قرية «القرنة» قرب البصرة انفجرت الطائرةُ بسبب قنبلةٍ وُضِعَتْ فيها، ليلقى عبد السلام

عارف ورفاقه مصرعهم في الحال، وقد أذاعت الحكومة العراقية أن سبب الحادثة العواصف الرعدية! وهكذا انتهت حياته بصورة غامضة.

عودة العلاقة شكلياً بين السعودية ومصر.

العام الهجري: ١٣٨٦ العام الميلادي: ١٩٦٦

استأنفت السعودية علاقتها الودية شكلياً مع مصر بعد تقديم تنازلات من عبدالناصر. وأضحت السعودية قادرة على تقديم المساعدة المالية لدول المجابهة العربية مع إسرائيل، وكانت مصر قد استنزفتها حرب اليمن وهزمتها إسرائيل في حزيران ٦٧، ففقدت شبه جزيرة سيناء، وعوائد قناة السويس، فتركزت كل جهودها على استعادة قدرتها الدفاعية، واتّباع سياسة خارجية أكثر مرونة؛ فقدّمت تنازلات للسعودية.

تنازل الرئيس التركي جمال غورسيل ونوز جودت صوناي بالرئاسة.

العام الهجري: ١٣٨٦ العام الميلادي: ١٩٦٦

سار الرئيس التركي جمال غورسيل على نهج مصطفى كمال، خاصة وأنّ حكمه كان حكماً عسكرياً، ثم إنّ أوضاع الرئيس جمال الصحية ساءت؛ ممّا دعاه إلى الاعتزال قبل انتهاء فترة الرئاسة بما يقرب من السنتين، وأُجريت انتخابات لاختيار رئيس مكانه، فنجح جودت صوناي.

تحويل اتحاد نيجيريا إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية.

العام الهجري: ١٣٨٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٦

قام قائد الجيش جونسون أغوي إيرونسي وهو من قبائل الإيبو (الوثنية) بإقالة الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية، وعيّن حاكماً عسكرياً لكل إقليم، وبذلك صارت البلاد كلها تحت قبضته، وشكّل مجلساً عسكرياً أعلى، وأعلنت السلطة العسكرية مقترحات في شوال ١٣٨٥ هـ / شباط ١٩٦٦م لإلغاء الدولة الاتحادية وإقامة دولة وحدوية، ثم غيرت السلطة العسكرية اسم البلاد؛ فأصبحت جمهورية نيجيريا الاتحادية بعد أن كانت اتحاد نيجيريا.

وفاة الشيخ عبد الرحمن العلمي.

العام الهجري: ١٣٨٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٦
هو الشيخ العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العتمي
اليمني، وُلِدَ في أول سنة ١٣١٣هـ بقرية المحاقرة التابعة لمحافظة صنعاء، قرأ القرآن على
والده، ثم درس في المدرسة الحكومية، وتعلّم القرآن والتجويد والحساب، ثم قرأ النحو، ثم
ارتحل إلى جازان سنة ١٣٣٦هـ فترأس فيها القضاء، ثم ارتحل إلى عدن ثم الهند مصححاً لكتب
الحديث وعلومه، ثم إلى مكة سنة ١٣٧١هـ وكان بارعاً في علم الحديث والرجال والجرح
والتعديل، وله مؤلفات، منها: ((التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل))، و ((الأنوار
الكاشفة بما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة))، في الرد على أبي رية. و
((علم الرجال وأهميته))، وله بحوث كثيرة مستقلة، وله تحقیقات، منها تحقیق كتاب الرد
على الأخنائي لابن تيمية، والفوائد المجموعة، والجرح والتعديل وتقدمته، والمنار المنيف في
الصحيح والضعيف، وغيرها كثير، توفي رحمه الله في مكة المكرمة، وعمره ثلاث وسبعون سنة.

محاولات انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف.

العام الهجري: ١٣٨٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٦
كان عارف عبد الرزاق (ناصرى التوجه) قد حاول الانقلاب على رئيس العراق عبد الرحمن
عارف الجميلي في جمادى الأولى ١٣٨٥هـ / ١٦ أيلول بالاشتراك مع عدد من كبار الضباط
العراقيين، وبدعم من المخابرات السورية؛ لقلب نظام الحكم في العراق، فشَلَّ وهرب إلى
مصر، ثم تسلل من مصر إلى بغداد مع بعض الأشخاص، وفي ١١ ربيع الأول من هذا العام
استولى على المطار العسكري بالموصل، وهاجمت الطائرات الحرس الجمهوري والإذاعة ببغداد،
ولكن الهجوم الجوي فشَلَّ، وتحركت المدرعات إلى العاصمة؛ للاستيلاء عليها، وأذيع نجاح
الانقلاب، ولكن محطة إذاعة حكومية أذاعت فشَلَّ الانقلاب واستسلام المتمردين، وقام رئيس
الحرس الجمهوري العقيد بشير طالب بهجوم معاكس ضد المتمردين، وأمر الرئيس الشرطة
الموالية له في الموصل بالقبض على عارف عبد الرزاق فاعتقل، وسيطرت الحكومة على المطار،
وانتهى أمر الانقلاب الذي لم يدُم أكثر من يومين، وسُجِن عارف عبد الرزاق.

العام الهجري: ١٣٨٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٦
هو سيد قطب بن إبراهيم؛ ولد في قرية موشا في أسيوط سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م. نشأ سيد في مجتمع قروي صعيدي. حفظ القرآن الكريم كاملاً من نفسه وهو في سن العاشرة؛ ذهب إلى القاهرة في سن الرابعة عشرة وعاش عند خاله، والتحق أولاً بإحدى مدارس المعلمين الأولية وعمل مدرساً ابتدائياً. بدت في القاهرة في هذه المدّة سوءات الاحتلال الأجنبي ومفاسدُه؛ حيث سادت عوامل التمزق الطبقي والصراع الحزبي، واختار سيد حزب الوفد؛ ليستأنس بقيادته في المواجهة، وكان يضمُّ وقتذاك عباس محمود العقاد وزملاءه من كتّاب الوفد، وارتفعت الصلة بينه وبين العقاد إلى درجة عالية من الإعجاب؛ لما في أسلوب العقاد من قوة التفكير ودقة التعبير. تخرّج من كلية دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م وعمل في جريدة الأهرام. وكتب في مجلتي الرسالة والثقافة، وعيّن مدرساً للعربية، فموظفًا في ديوان وزارة المعارف، ثمّ مراقبًا فنيًا للوزارة. وأوفد في بعثة لدراسة برامج التعليم في أمريكا. عاد سيد قطب من أمريكا في ٢٣ أغسطس ١٩٥٠ ليعمل بمكتب وزير المعارف، فأخذ ينتقد البرامج المصرية، وكان يراها من وضع الإنجليز، وطالب ببرامج إسلامية، إلّا أنه تمّ نقله أكثر من مرة حتى اضطرّ أن يقدّم استقالته في ١٨ أكتوبر ١٩٥٢، ومنذ عودته من أمريكا تأكّدت صلته بالإخوان المسلمين إلى أن دُعِيَ في أوائل عام ١٩٥٣ ليشترك في تشكيل الهيئة التأسيسية للجماعة؛ تمهيدًا لتوليّه قسَم الدعوة، حاول جمال عبد الناصر أن يحتوي سيد قطب قبل انضمامه للإخوان، وعندما انشَقَّ سيد عن الإخوان انضمَّ لهيئة التحرير التي أسسها الضباط الأحرار بعد عام من ثورة يوليو، فأقامت الهيئة لسيد قطب احتفالاً كبيراً، ثمّ تمّ اعتقاله بعد حادث المنشية عام ١٩٥٤م؛ وحُكِمَ عليه بالسجن ١٥ سنة، كتب فيه عددًا من كتبه ثم أُفرج عنه بعفوٍ صحيٍّ في مايو ١٩٦٤، ثمّ قبضَ عليه مرةً أخرى، وقُدِّم مع كثير من الإخوان للمحاكمة، وحُكِمَ عليه وعلى ٧ آخرين بالقتل، ونُفذ فيه الحُكْم في فجر الاثنين ١٣ جمادى الأولى ١٣٨٦هـ.

تنحية الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو وتولية سوهارتو.

العام الهجري: ١٣٨٦ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٦٧
بعد أن فشلت الثورة الشيوعية الثانية، وكان الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو يؤيِّدها ويريدُ أن يعيدَ وَضَعَ الشيوعية على ما كانت عليه، ومع أنَّ الشَّعبَ كان قد انتخبه رئيسًا مدى الحياة، إلاَّ أنه قد ثار عليه النَّاسُ؛ فقامت المظاهراتُ ضِدَّه وضدَّ الشيوعية، وأعلنت الأحزابُ السياسيَّة في "جاوه الغربية" مطالبتهَا المجلسَ الاستشاريَّ بالنَّظَرِ في أمر تنحيته، وأعلنت رابطةُ القضاة والمحامين وجوبَ تقديمه للمحاكمة بصفته المسؤولَ الأوَّلَ عن الثورة الشيوعيَّة الثانية، فاتخذَ المجلسُ الاستشاريُّ الأعلى قرارًا بإلغاء رئاسة أحمد سوكارنو مدى الحياة، وحددَها بإجراء الانتخابات بعد عامين، ثم وقَّع أحمد سوكارنو على وثيقةٍ يتنازل فيها عن السلطة ويُعطي الصلاحياتَ جميعها إلى سوهارتو الذي لا يختلف عنه كثيرًا وتمَّ تعيينه رسميًا رئيسًا للجمهورية.

دعم اليمن الجنوبي لثوار ظفار التحررية.

العام الهجري: ١٣٨٧ العام الميلادي: ١٩٦٧
يعدُّ الانتماءُ المشترك للجهة القومية في اليمن الجنوبي والجهة الشعبية لتحرير ظفار إلى الجناح اليساري في حركة القوميين العرب عاملاً مهمًّا في دَعَمِ ثوار ظفار التحررية، حيث أعلن اليمنُ الجنوبي استعدادَه لتقديم كلِّ الدعم للمُعارضة العمانية باعتبار أنَّ ذلك جزء من أهدافه الوطنية. وعسكريًّا وقَّع اليمنُ الجنوبي قواعدَ للجهة في كلِّ من حوف والغیظة والمكلا وعدن، إضافةً إلى وسائل التدريب العسكري، بالإضافةِ إلى تحمُّل حكومة اليمن الجنوبي جزءًا كبيرًا من ميزانية الجهة، كما كانت أغلبُ الوسائل الإعلامية للجهة في اليمن؛ فمحنة الإذاعة في المكلا، وصحيفة صوت الشعب في عدن، إضافةً إلى ما تقدَّمه وسائل الإعلام اليمنية من دعمٍ وإعلام.

الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة نكسة ٥ حزيران (حرب الأيام الستة).

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٦٧
قامت إسرائيل بشنِّ غارةٍ على سوريا انتقاماً من الفدائيين الذين دخلوا فلسطينَ من الجبهة السورية، وأسقطت بعض الطائرات السورية فوق ضواحي دمشق، فأمر جمال عبد الناصر القواتِ المصريَّة أن تزحفَ إلى سيناء، وطلب إنهاء عمل قوات الطوارئ الدوليَّة فيها، وأعلنت مصرُ إغلاقَ خليج العقبة أمام السفن الإسرائيلية والسفن التي تحمل البضائع لها، ونصحت روسيا مصر ألا تبدأ هي بالهجوم حتى يكون الإسرائيليون هم البادئين، وصدَّق جمال النصيحة فباغتة اليهود في صباح ٢٧ صفر ١٣٨٧هـ / ٥ حزيران ١٩٦٧م واستهدفوا المطاراتِ بغاراتٍ خاطفة وما هي إلا ساعة، وغدا الطيرانُ المصري مشلولاً عاجزاً! وجاءت الأوامرُ بالانسحابِ من سيناء، وكان الطيرانُ الإسرائيلي يتصيد المنسحبين، وطلبت مصرُ وقف إطلاق النار، وتوقَّفت الحربُ على الجبهة المصرية بعد أن خسرت مصر غزة وسيناء، ودُمِّر ثمانون بالمائة من أسطولها الجوي الذي استغرق بناؤه نحو ١٥ سنة، ثم التفت إسرائيلُ على الجبهة الأردنية التي كانت هادئة، فاحتلت الضفة الغربية، ثم طلَّبت الأردن وقف إطلاق النار، فكان ذلك، فاتجَّهت إسرائيلُ إلى الجبهة السورية فسقطت الجولان بأيدي اليهود، وتصيَّد اليهودُ الذين انسحبوا بشكلٍ عشوائي، واحتلت إسرائيلُ القنيطرة، وتوقَّفت القتال، وانتصرت إسرائيلُ على الجبهات الثلاثِ واحدةً تلو الأخرى!! وتُعرَف هذه الحرب في كلِّ من سوريا والأردن باسم نكسة حزيران، وفي مصرَ باسم نكسة ٦٧، وتسمَّى في إسرائيل "حرب الأيام الستة".

عبد الرشيد علي رئيساً للصومال بعد آدم عبد الله.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٦٧
انتخب المجلسُ الوطني في الصومال رئيس الوزراء عبد الرشيد علي شيرمارك رئيساً لجمهورية الصومال مكانَ آدم عبد الله.

وفاة رجل الأعمال السعودي محمد بن عوض بن لادن.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٧
وُلِدَ المَعْلَمُ مُحَمَّدُ بْنُ لَادِنٍ عام ١٣٢٦هـ الموافق ١٩٠٨م في وادي دوعن بحَضْرَمَوْتِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى السُّعُودِيَّةِ لِلْعَمَلِ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يُجِيدُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ، لَكِنَّهُ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ، وَعَزِيمَةٍ وَمُثَابَرَةٍ، وَقُدْرَةٍ عَلَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ؛ فَانْخَرَطَ فِي أَعْمَالِ الْمُقَاوَلَاتِ وَالْبِنَاءِ، وَاكْتَسَبَ خِبرَاتٍ كَبِيرَةً، ثُمَّ أَنْشَأَ شَرِكَةً صَغِيرَةً فِي مَجَالِ الْمُقَاوَلَاتِ، وَقَامَ بِنَاءِ مُنْشآتٍ حُكُومِيَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتْ شَرِكَتُهُ مِنْ كُبْرَى شَرِكَاتِ الْمَمْلَكَةِ، وَالتِي عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَجْمُوعَةِ (بَن لَادِنِ)، وَمِنْ أَشْهَرِ مَشَارِيعِهِ الَّتِي نَفَّذَهَا: تَوْسِيعَةُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَعِمَارَةُ مَسْجِدِ قُبَّةِ الصَّخْرَةِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَطَرِيقُ الْهَدَا الْمُوصِلُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَعَدَدٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْكَبِيرَةِ فِي شَرِكَةِ أَرَامْكَو بِالْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَغَيْرِهَا، تَوَفِّيَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- وَعُمُرَ ٥٩ عَامًا، عِنْدَمَا اصْطَدَمَتْ طَائِرَتُهُ الْمَرْوَحِيَّةُ وَهُوَ يَتَفَقَّدُ مَشْرُوعَ الْهَدَا.

اللاءات الثلاث المعبرة عن الموقف العربي المشترك من إسرائيل.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٦٧
تَمَّ خِلالَ مُؤْتَمَرِ الْخَرْطُومِ وَضْعُ وَإِقْرَارُ مَبَادِئِ تَنْسِيقِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَخْصُ التَّسْوِيَةَ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ. وَوُضِعَتْ فِي الْخَرْطُومِ صِيغَةُ الْلاءَاتِ الثَّلَاثِ الْمَعْرُوفَةِ، وَالْمَعْبُورَةِ عَنِ الْمَوْقِفِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْتَرِكِ حِيَالَ إِسْرَائِيلِ "لَا صُلْحَ، لَا مَفَاوِضَاتٍ، لَا اعْتِرَافَ"، وَالتِي تَمَسَّكَتْ بِهَا طَوَالَ السَّنَوَاتِ الْلاحِقَةِ جَمِيعُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى أَنْ خَرَقَتْ مِصْرُ فِي عَهْدِ السَّادَاتِ هَذَا الْإِجْمَاعَ بِعَقْدِ صُلْحٍ مُنْفَرِدٍ وَمُبَاشِرٍ مَعَ إِسْرَائِيلِ

وفاة المشير عبد الحكيم عامر.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٦٧
هو المشير محمد عبد الحكيم بن علي عامر، وُلِدَ في ١١ ديسمبر ١٩١٩م في قرية أسطال مركز سمالوط بمحافظة المنيا في أسرة ثرية، وكان والده عمدة القرية، ويُعدُّ المشير أحد رجال ثورة يوليو عام ١٩٥٢م في مصر. وكان صديقًا مقربًا للرئيس جمال عبد الناصر، ورئيس المخابرات صلاح نصر، ووزير الحربية شمس بدران حتى حرب ١٩٦٧. وقائدًا عامًا للقوات المسلحة المصرية، ونائب رئيس الجمهورية. تخرَّج عامر من الكلية الحربية عام ١٩٣٩، وشارك في حرب ١٩٤٨ في نفس وحدة جمال عبد الناصر. لعبَ عامر دورًا كبيرًا في القيام بالثورة عام ١٩٥٢، وفي العام التالي للثورة، وفي عام ١٩٥٤ تولى وزارة الحربية، ثمَّ تمَّ ترقِيته من رتبة صاغ (رائد) إلى رتبة لواء متخطيًا ثلاث رتب، وأصبح رئيسًا للأركان. وقاد القوات المصرية والمقاومة في حرب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، وبعد الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ أصبح القائد الأعلى للقوات المشتركة. وفي عام ١٩٦٤ أصبح نائبًا أولًا لرئيس الجمهورية. فسَدَت العلاقة بين الرئيس عبد الناصر والمشير عامر على نحوٍ سريعٍ عقب حرب ١٩٦٧ بعد إصدار الرئيس عبد الناصر قرارًا بتنحية عبد الحكيم عامر عن قيادة الجيش، وتعيينه نائبًا لرئيس الجمهورية، وهو القرار الذي رفضه عامر بشدة، فوُضِعَ قَيْدَ الإقامة الجبرية في منزله، حتى مات فيه، قيل مسمومًا وقيل منتحرًا.

إعلان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية استقلالها عن بريطانيا.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٦٧

كان اليمن الجنوبي يمثل مجموعةً من المحميات الخاضعة للاحتلال البريطاني، وتنقسم إلى محميات غربية عاصمتها عدن، ومحميات شرقية عاصمتها المكلا، وفي حوالي سنة ١٩٦٠م بدأ يظهر حزبُ البعث العربي الاشتراكي باليمن الجنوبي متأثراً بالمد الاشتراكي القومي العربي: مذهب جمال عبد الناصر! وتوسّع في صفوف العمّال العدنيين، وكان يطالب بالاستقلال التام، وبدأ يقوى حتى اجتاحت البلاد بالمظاهرات والاصطدامات مع القوى البريطانية، ثمّ بعد سنة ونصف انفجرت الثورة في اليمن الشمالي وتبعها اليمن الجنوبي؛ فقامت المظاهرات الدامية في عدن، وبدأت حربُ العصابات في الجبال، وعقدت بريطانيا مؤتمراً في لندن سنة ١٩٦٤م لحكّام الجنوب، فرفضت المعارضةُ الحضور، فقرّر المؤتمرُ تحديدَ موعد الاستقلال في سنة ١٩٦٨م، وتطوير نظام الحكم، والسماح للأحرار بالعودة للبلاد، ولكنّ بسبب تزايد حدة الاضطرابات قدّم الموعدُ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧م، وأُعلنت فيه جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وكانت هناك جبهتان، هما: جبهة تحرير الجنوب العربي التي قامت على أساس حزب البعث الاشتراكي، وجبهة قومية ذات ميول وطنية تطالب باستقلال اليمن وتوحيده، وتنافست الجبهتان على قيادة الحركة الوطنية والثورة، وانتصرت الجبهة القومية، واستطاعت بعد معارك دامية أن تكون القوة الشعبية الأولى والوحيدة في البلاد، وفاوض الإنجليز رئيسها قحطان الشعبي الذي أصبح فيما بعد رئيساً للجمهورية، وانسحبت بريطانيا عن اليمن بعد تدخل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وتمّ الجلاء عن القواعد العسكرية من بحرية وجوية، وتسليم كافة الجزر للجنوبيين. وبعد انسحاب بريطانيا من جنوب اليمن حدثت تحولات اجتماعية متأثرة بالمد الماركسي، فاضطرّ كثيرٌ من أسر اليمن الجنوبي إلى الهرب إلى السعودية حتى قبل إعلان الاستقلال.

قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (الأرض مقابل السلام).

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٦٧
أصدر مجلس الأمن الدولي في ٢٢ نوفمبر قراراً برقم ٢٤٢ وذلك في أعقاب نكسة حزيران ٦٧ التي أسفرت عن هزيمة الجيوش العربية، واحتلال إسرائيل لمناطق عربية جديدة، وقد جاء هذا القرار كحلٍّ وسطيٍّ بين عدة مشاريع طُرِحَت للنقاش بعد الحرب. تضمّن القرار في مادته الأولى في (الفقرة أ) انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتُلت في النزاع الأخير، وإنهاء حالة الحرب والاعتراف ضمناً بإسرائيل دون ربط ذلك بحلّ قضية فلسطين التي اعتبرها القرار مشكلة لاجئين. ويشكّل هذا القرار منذ صدوره أساس كل مشاريع السلام والمساوي الدولية العربية؛ لإيجاد حلٍّ للصراع العربي الإسرائيلي! فقد اعتمدت عليه المعاهدة المصرية الإسرائيلية (اتفاقية كامب ديفيد) وما بعدها.

معركة الكرامة.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٨
كان الفلسطينيون يشكّلون نسبةً عاليةً من تعداد سكان الأردن في تلك الفترة، يتمركزون في بلدة الكرامة على الجانب الأردني، وكانوا قد استهدفوا إسرائيل مراراً عبر هجمات خلال الحدود من قبل الفدائيين الفلسطينيين. وكرّد فعلٍ على مجموعة من الهجمات التي صدرت من جانب حدود الأردن قام جيش الدفاع الإسرائيلي باجتياح بلدة الكرامة في ٢١ مارس، وقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي إشكول في حينها أنّ الهدف من العملية هو منع موجة جديدة من الإرهاب؛ فقُتِل في ذلك الاجتياح ١٢٨ فلسطينياً، وقيل ١٧٠. وكاد الإسرائيليون أن ينتصروا ويكملوا اجتياحهم لولا تدخل الجيش الأردني بقيادة "مشهور حديثة" فقامت معركة كبيرة بين الجيشين عُرفت باسم معركة الكرامة. قُتِل في المعركة ٢٥٠ جندي إسرائيلي وجرح ٤٥٠، كما فقد جيش الدفاع الإسرائيلي مئات الآليات. وقُتِل من جانب الجيش الأردني ٦٠ جندياً. وصنّف هذا النصر على أنّه أول انتصار لجيش عربي على إسرائيل.

مؤتمر الأديان في جاكرتا أندونيسيا.

العام الهجري: ١٣٨٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٦٨
دعت الحكومة الأندونيسية إلى عقد مؤتمر للأديان في جاكرتا عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م فلبى الدعوة من وجهت إليهم، وعقد المؤتمر في دار المجلس الاستشاري الأعلى ووجه فيه الرئيس سوهارتو نداءً إلى أتباع الأديان؛ كي يركّز كلٌّ منهم اهتمامه التام على مهمة تصعيد مستوى الوعي الديني في أبناء طائفته، وأن يحرصوا على الحيلولة دون أن تُحسّ طائفة من الطوائف أنها مُعرّضة لدعايات طائفة أخرى ومُستهدفة لنشاطها، وقدّم الجانب الإسلامي في المؤتمر أسلوباً للتراضي، وقد صيغ في مشروع ميثاق بين الأديان ملبياً نداء الرئيس سوهارتو، ولكنّ الجانب النصراني -سواء كان الكاثوليكي أو البروتستانتي- قد قابل ذلك المشروع بالرفض التام، على الرغم من أنّ النصراني أقلية وقد سوّوا بالأكثرية المطلقة!

انقلاب بعثي يطيح بالرئيس العراقي عبد الرحمن عارف.

العام الهجري: ١٣٨٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٦٨
لما انتُخب عبد الرحمن عارف رئيساً للجمهورية كان لمدة سنة واحدة فقط مع إمكان تجديدها، وكان من المفترض تعديل الدستور، ولكنّ العدوان اليهودي على مصر والأردن وسوريا ومساهمة العراق بالمساعدة آخر ذلك، ومع ذلك وقبل انتهاء فترة حكم الرئيس حدث انقلاب أطاح بعبد الرحمن عارف؛ فقد قام تنظيم سري باسم (الثوريون العرب) حرّكه مدير الاستخبارات العسكرية وتمكّن من التواصل مع رئيس الحرس الجمهوري، وتعاونوا مع الجناح المعتدل من حزب البعث الذي يمثله أحمد حسن البكر وجماعته، ولما شعروا بالاستعداد قاموا بتحريك الدبابات باتجاه القصر الجمهوري ولم يُبدِ رئيس الحرس الجمهوري أيّ مساعدة للحكم، وبعد عدّة طلقات استسلم الفريق عبد الرحمن عارف وألقي القبض عليه وأذيع نبأ الانقلاب، وأُعلن عن تشكيل مجلس لقيادة الثورة، واختير أحمد حسن البكر رئيساً للجمهورية، وأُعلن أن الهدف من الحركة هو الوحدة الوطنية، وأحيل عبد الرحمن عارف إلى التقاعد ونُفي خارج البلد إلى لندن. وبعد ثلاثة عشر يوماً فقط من الانقلاب انفرد البعثيون بالسلطة، وأبعد رئيس الحكومة فغادر إلى لندن، كما أُبعد أعوانه.

توقف العمليات العسكرية في اليمن الشمالي.

العام الهجري: ١٣٩٠ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧٠
توقفت العمليات الحربية في شمال اليمن ونصت اتفاقية وقعتها السعودية والجمهورية العربية اليمنية في هذا الشهر على تخلي الحكومة اليمنية عن العديد من منجزات الثورة. وبدأ تطهير الجيش وهيئات أمن الدولة في اليمن من العناصر اليسارية، وعاد من السعودية الكثير من الملكيين الذين تبوأ عدد منهم مناصب في هيئات السلطة العليا، ثم اعترفت السعودية رسمياً بالجمهورية العربية اليمنية، وأعقب ذلك اعتراف بريطانيا.

إعلان الملك حسين الأحكام العرفية في الأردن.

العام الهجري: ١٣٩٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٠
أعلن الملك حسين بن طلال الأحكام العرفية في الأردن، وتنصيب حكومة عسكرية بدلاً من مدنية في عمان، فعين مستشاره العسكري حابس المجالي حاكماً عسكرياً عاماً للأردن، وشكل وزارة جديدة برئاسة الزعيم داود خلفاً لوزارة عبد المنعم الرفاعي المستقيلة، وعين حكاماً عسكريين في كل محافظات الأردن، وكان هذا قبل هجوم الجيش الأردني على المنظمات الفلسطينية في الأردن في ١٥ أيلول، والتي عرفت بـ"أيلول الأسود". واستمرت الأحكام العرفية إلى أن أعلن عن إنهائها عام ١٩٩١.

أيلول الأسود (الصدام الفلسطيني الأردني).

العام الهجري: ١٣٩٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٠

"أيلول الأسود" هو الاسم الذي يُشار به إلى شهر أيلول من هذا العام؛ ففي هذا الشهر تحرّك حسين بن طلال ملك الأردن لإجهاض محاولةٍ لمنظماتٍ فلسطينيةٍ لإسقاطِ نظامِ حكمه الملكيِّ؛ حيث استمرَّ القتالُ المسلَّحُ حتى يوليو عام ١٩٧١م؛ حيث كان الفلسطينيون يُشكّلون نسبةً عاليةً من تعدادِ سُكانِ الأردنِّ في تلك الفترة، وكانوا مدعومين من قِبَلِ أنظمةٍ عربيةٍ مُختلفة، خاصَّةً من الرئيس المصريِّ جمال عبد الناصر. بدأتِ قُوّات الأمنِ الأردنيّة وقُوّات الجيش تَفقد سُلطتها؛ حيث بدأتِ قُوّاتُ منظمة التحرير الفلسطينية النظامية بحملِ السلاحِ بشكلٍ علنيّ، وإقامةِ نقاطٍ تفتيشٍ، وجمع ما أطلقوا عليه مُصطلح "ضرائب القضية الفلسطينية". هذا الانتشارُ الفدائي على الساحة الأردنية بدأ يُقلِقُ الملكَ حسينًا، الذي بات يشعُرُ أنّ هناك دولةً بدأت تنمو داخلَ دولته. وخلالِ مُفاوضاتِ نوفمبر عام ١٩٦٨ تمَّ التوصلُ إلى اتّفاقية من سبعة بُنود بين الملكِ حسين والمنظمات الفلسطينية، لكن لم تصمُد الاتفاقية، وأضحّت منظمة التحرير الفلسطينية دولةً داخلَ الدولة في الأردن، وأصبح رجالُ الأمنِ والجيشِ الحُكومي يُهاجمون ويُستهزأ بهم، وما بين مُنتصف عام ١٩٦٨ ونهاية عام ١٩٦٩م كان هنالك أكثرُ من ٥٠٠ اشتباكٍ عنيفٍ وقّع بين الفصائل الفلسطينية وقُوّات الأمنِ الأردنيّة. وأصبحت أعمالُ العُنفِ والخطفِ تتكرَّرُ بصورةٍ مُستمرة، كما أن المنظمات الراديكاليّة في مُنظمة التحرير الفلسطينية -الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لجورج حبش، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لنايف حواتمة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة لأحمد جبريل قرّرت تقويضَ نظامِ الملكِ حسين بن طلال. وفي ٩ يونيو نجا الملكُ حسين من محاولةٍ فاشلةٍ لاغتياله أثناءَ مُرورِ موكبه في منطقة صويلح، ومحاولةٍ فاشلةٍ أُخرى بوسطِ عَمّان؛ حيث قام قنَّاص فلسطيني كان مختبئًا على مئذنة المسجد الحسيني بإطلاق النارِ على سيارَةِ الملك، واستقرّت إحدى الرصاصاتِ في ظهرِ زيد الرفاعي الذي كان يُحاولُ حمايةَ الملك، كانت تلك الفترة الأكثرَ حُسْمًا ودمويّةً؛ حيث بدأ الجيشُ الأردني في التوجُّه إلى المدن والمخيّمات الفلسطينية والهجوم على القواعدِ الفدائية فيها بعد ١٦ أيلول، وفي أيّام الحرب طرَحَ النظامُ الأردني سيناريو التداخلِ الأمريكي والإسرائيليِّ البريِّ والجويِّ لدَعْمِ جيشِ الأردنِّ، خصوصًا بعد أن أعلنت سوريا والعراقُ دَعْمَهُما للمقاومة الفلسطينية في الأردنِّ، فتحرّكت ٣٠٠ دبابةً من القُوّات السوريّة لتُحيط

بمدينة إربد الأردنية في ٢٠ من أيلول، وما بين فبراير ويونيو من عام ١٩٧٠ قامت مُصادماتٌ بين قُوات الأمن وقُوات المنظّمات الفِلسطينية. انتهت المعاركُ بين الطرفين في ٢٨ أيلول بعد توقيع اتفاقية بين ياسر عرفات والملك حسين في القاهرة بحضور جمال عبد الناصر في أعقاب القمة العربية الطارئة في القاهرة في أيلول / سبتمبر، وقُدّر عددُ القتلى والإصابات بين الأردنيين والفِلسطنيين بعشرات الآلاف، وتمثّل أحداثُ "أيلول الأسود" نقطة تحوّل في الهوية الأردنية؛ حيث باشرت المملكةُ ببرنامج "أردنة المجتمع"، وطرّد القُوات الفِلسطينية إلى لبنان؛ حيث أسّست فتح "منظمة أيلول الأسود"، وفي ٢٨ نوفمبر ١٩٧١ في القاهرة اغتيلَ رئيس الوزراء الأردني وصفي التل على يد أربعة من أعضاء منظمة فتح، وكان (التل) قد اتّسم بالعنف في عملية إجلاء الفِدائيين من الأردن.

مؤتمر القمة العربية غير العادي الأول بسبب أحداث أيلول الأسود.

العام الهجري: ١٣٩٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٠
عُقدت هذه القمة (غير العادية وغير الرسمية) في القاهرة على إثر الاشتباكات العنيفة في الأردن بين الأردنيين والفِلسطنيين، ولم تعقد هذه القمة جلسات عامةً، وتحوّلت إلى مشاورات بين رؤساء الدول؛ ولهذا فإنّ الجامعة العربية لم تُدرجها في سجلاتها الرسمية للقمة العربية، وانتهت هذه القمة -التي قاطعتها كلُّ من سوريا والعراق، والجزائر والمغرب- بمصالحة بين منظمة التحرير الفِلسطينية والأردن، وصدر عنها بيانٌ ختامي، وأهمُّ قراراته:

١- الإنهاء الفوري لجميع العمليات العسكرية من جانب القُوات المسلّحة الأردنية وقُوات المقاومة الفِلسطينية.

٢- السحبُ السريعُ لِكِلتا القُوتين من عمّان، وإرجاعها إلى قواعدها الطبيعية والمناسبة.

٣- إطلاق المعتقلين من كلا الجانبين.

٤- تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذا الاتفاق.

وانتهت مشاورات المؤتمر إلى مصالحة كلِّ من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفِلسطينية والملك حسين.

وفاة جمال عبد الناصر حاكم مصر ونهاية الحكم الناصري.

العام الهجري: ١٣٩٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٠
هو جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل بن سلطان عبد الناصر، رئيسُ الجمهورية العربية المتحدة، وقائدُ ثورة يوليو ٥٢ العسكرية (ثورة الضباط الأحرار). وُلِدَ في قرية بني مر بمحافظة أسيوط سنة ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م، وانتقلَ إلى القاهرة وعُمره ثمان سنواتٍ، فعاش مع عمِّ له اسمه خليل. وتعلَّم بها ثم بالإسكندرية، وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٣٦، وشارك في المظاهرات المعادية للإنجليز، وجرح مرتين سنة ١٩٣٣ و١٩٣٥، وتخرَّج من الكلية الحربية سنة ١٩٣٨، ودرَّس بها. وتخرَّج بكلية أركان الحرب، وشارك في حرب فلسطين ٤٨، وجرح وشفي، وعاد وحُوصِر في الفالوجة بفلسطين ٤ أشهر، وخرَّج مع زملائه من الفالوجة ناقمين على الحُكم في مصر، فقاموا سنة ١٩٥٢م بثورة الضباط الأحرار على الملك فاروق آخر ملوك مصر، فنزل عن العرش لابنه أحمد فؤاد، ثم لم يلبثوا أن خلَّعوه وأعلنوا الجمهورية، وسمَّوا لرئاستها أحد كبار الضباط محمد نجيب، وتولَّى جمالُ رئاسة الوزراء. وأذيع أنَّ نجيب يُريد إبعاد الجيش عن الحُكم وإعادته إلى المدنيين، فحجَّزه جمالٌ في بيته وتسلم زمام السُّلطة عام ١٩٥٤م، وفي ١٩٥٦م انتخب عبد الناصر رئيسًا للجمهورية العربية المتحدة، وفي عهده تمَّت اتفاقية جلاء الإنجليز من الأراضي المصرية، وأمَّم شركة قناة السويس، وترتَّب على ذلك العدوان الثلاثي على مصر؛ حيث قامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالاعتداء على مصر ١٩٥٦م، فاحتلت إسرائيل أجزاءً من مصر وسورية والأردن، وأعلنَ الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨م، ثم انفصلت في عام ١٩٦١م، وحوَّل مصر إلى النظام الاشتراكي ١٩٦١م، وبنى السد العالي ١٩٥٩ - ١٩٧٠م، وخاض حربَ اليمن الأهلية بين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٨م عندما دعم ثورة العقيد عبد الله السلال ضدَّ الملكيين المدعومين من السعودية، وفي حزيران ١٩٦٧م قاد الأمة العربية إلى نكسة حزيران بسياساته المتعجرفة الإعلامية أمام إسرائيل، بدأت علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية منذ آذار / مارس ١٩٥٢م، أي: قبل قيام الثورة بأربعة أشهرٍ، كما اعترف بذلك أحد رفاقه، وهو خالد محيي الدين، وتحدَّث اللواء محمد نجيب أول رئيسٍ لمصر بعد الثورة عن هذه العلاقة في مذكراته، وأنهم هم الذين كانوا يرسمون له الخطط الأمنية، ويدعون حرسه بالسيارات والأسلحة الجديدة. نشأت في عهده الناصريُّ، وهي حركةٌ قوميةٌ عربيةٌ استمرت بعد وفاته، واشتُقت اسمها من اسمه، وتبنَّت الأفكار التي كان يُنادي بها، وهي: الحرية، والاشتراكية،

والوَحدة، وهي نفس أفكار الأحزابِ القوميةِ اليساريةِ العربيَّةِ الأخرى. أما عن وفاته ففي أثناءِ توديعه لرؤساءِ الدُّولِ العربيَّةِ بعدَ مؤتمرِ القِمةِ العربيَّةِ الطارئِ الذي عُقدَ في القاهرة، وأثناءِ توديعه لآخرِ المسافرين أميرِ الكويتِ في يومِ الاثنينِ ٢٨ رجب ٢٩ سبتمبر؛ تُوفيَّ جمالُ عبد الناصر بعدَ أن دامتِ رئاسته أكثرَ من أربعةَ عشرَ عامًا، وتسلمَّ أنور الساداتُ النائبُ الأولُ لرئيسِ الجُمهوريَّةِ منصبَ الرِّئاسةِ بالنيابةِ حتى تتَّفِقَ الهيئاتُ العليا على رئيسٍ جديدٍ، ثم رشَّحَ الساداتُ نفسه من قِبَلِ الاتِّحادِ الاشتراكيِّ لتولي المنصبِ، وتمَّ الاستفتاءُ في شعبان / ١٥ تشرين الأول ١٩٧٠م، وانتُخبَ الساداتُ رئيسًا لمصرَ.

الحرب الهندية الباكستانية الثالثة.

العام الهجري: ١٣٩١ العام الميلادي: ١٩٧١

أعدَّت الهندُ عدَّتتها لفضلِ شَطري باكستانَ عن بعضِهما، وعقدتْ حلفًا عسكريًّا مع روسيا لردِّعِ أيِّ مُحاولةٍ تهديدٍ تأتي من الصِّين، وقد كانت القواتُ الهنديةُ تفوقُ القواتِ الباكستانيةَ في الجبهةِ الشرقيةِ بما يُعادلُ ستةَ أضعافها، ومُجهَّزةٌ بكلِّ الوسائلِ الحديثةِ في القتالِ، تدعُمها روسيا، بينما إمكانياتُ الباكستانيينِ في الشَّرْقِ ضعيفةٌ، واندلَّعَ القتالُ على كافَّةِ الجبهاتِ الشرقيةِ والغربيةِ وكَشْمير، وتقدَّمتِ الهندُ في بنجلاديشَ، وبرغمِ المقاومةِ الباسلةِ التي أبدتها الباكستانيون في الشَّرْقِ إلا أنَّهم اضطرُّوا للاستسلامِ. أما في الغربِ فكانت الحربُ سجالًا بين الطرفين، وأعلنَ مجلسُ الأمةِ وقفَ القتالِ، إلا أنَّ الهندوس والروسَ قد عارضوا، حتى توقَّفَ القتالُ في نهايةِ ١٣٩١هـ ولا يمكنُ وصفُ المجازرِ والمذابحِ التي أُقيمت للمسلمين في بنجلاديش بعدَ إعلانِ الاستسلامِ؛ فقد تفنَّنَ الهنودُ في أساليبِ القتلِ والتعذيبِ للمُسلمين.

افتتاح السد العالي بمصر أكبر مشروع كهرومائي في الشرق الأوسط.

العام الهجري: ١٣٩١ العام الميلادي: ١٩٧١

بدأ العمل في بناء السدّ العالي في ١٠ / ٧ / ١٣٧٩ هـ / ٩ يناير ١٩٦٠م، وتَمَّ الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى في ١٦ مايو ١٩٦٤م، وانتهى تنفيذ المرحلة الثانية في ١٥ يناير ١٩٧١م، والسدّ العالي: هو سدّ مائيّ على نهر النيل في جنوب مصر، أنشئ في عهد جمال عبد الناصر، وشارك السوفييت في بنائه. وقد ساعد كثيراً في التحكم في تدفق المياه، والتخفيف من آثار فيضان النيل. ويستخدم لتوليد الكهرباء في مصر. ويبلغ طول السدّ ٣٦٠٠ متر، وعرض القاعدة ٩٨٠ متراً، وعرض القمة ٤٠ متراً، والارتفاع ١١١ متراً، وحجم جسم السدّ ٤٣ مليون متر مكعب من إسمنت وحديد وموادّ أخرى، ويمكن أن يمرّ خلال السدّ تدفق مائيّ يصل إلى ١١٠٠٠ متر مكعب من الماء في الثانية الواحدة.

الانقلاب العسكري الثاني في تركيا ضد سليمان ديميريل (انقلاب المذكرة).

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧١

أثار الرُّكود الاقتصاديّ موجةً من الاضطراباتِ الاجتماعية التي تمثّلت في المظاهرات التي تجوبُ الشوارع، وإضراباتِ العمّال، والاعتیالاتِ السّياسية، كما تمّ تشكيلُ حركاتٍ عمّالية وطلّابية يسارية تُعارضُها الجماعاتُ اليمينية القومية المسلّحة والإسلاميّة، وبحلولِ يناير ١٩٧١ عمّت الفوضى أرجاءَ تركيا، وتوقّفت الجامعاتُ عن العمل، وأضربت المصانع، وقام الطُّلاب بسرقَة البنوك، وخطّف الجنود الأمريكيان، ومهاجمة أهدافٍ أمريكية، وأصبحت الحركةُ الإسلاميّة أكثرَ نشاطاً، وقام حزباها - حزبُ النّظام الوطني - برفضِ فكرةِ علمانية أتاتورك، والفكر الكماليّ بشكّل علني؛ مما أثار غضبَ القواتِ المسلّحة، فقام رئيسُ هيئة الأركان العامة التُّركية ممدوح تاجماك بتسليمِ رئيسِ الوزراءِ مذكرةً تصلُ إلى حدِّ إنذارٍ أخير من القواتِ المسلّحة، وطالبَ فيها "بتشكيلِ حكومةٍ قوية ذاتِ مصداقيةٍ في إطار المبادئِ الديمقراطيّة تَضَعُ حدّاً للوضعِ الفوضوي الحاليّ، وتُطبّق من خلالِ وجهاتٍ نظَر أتاتورك القوانينُ الإصلاحية المنصوصُ عليها في الدُّستور، وإذا لم تتمّ تلبية هذه المطالبِ فإنّ الجيش سوف يُمارس واجبه الدُّستوري ويتولى السُّلطة"، فقدّم الرئيسُ سليمان ديميريل استقالته بعد اجتماعٍ استمرّ ثلاث ساعات مع حكومته، واستنكر زعيمُ المعارضة والسياسيُّ المخضرم عصمت إينونو بشدّة أيّ تدخلٍ عسكريٍّ في السّياسة، وكان بعض كبار الضباط يروا أنه من المستحيل أن يحدث تقدّم في نظام ديمقراطي ليبراليّ، وأنّ التسلُّط سيَجعلُ من تركيا أكثرَ مُساواةً واستقلالية و"عصرية"، بينما رأى ضباط آخرون ضرورةَ التدخل، ولو لإحباط هذه العناصر فقط، وعُرف هذا الانقلابُ (بانقلاب المذكرة)؛ نتيجةً لما أحدثته المذكرة التي سلّمها رئيسُ هيئة الأركان العامة لرئيس الوزراء التُّركي، فحدث الانقلابُ دون تدخلٍ عسكريّ.

عودة العلاقة الدبلوماسية بين السعودية والجمهورية اليمنية.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧١
عادت العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والجمهورية اليمنية، وقام رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية عبد الله الحجري بزيارة الرياض. ونصّ بلاغٌ سعودي يمنيّ مشترك على أنّ الحدودَ بين البلدين ثابتةٌ ونهائيةٌ، كما نصّت عليها معاهدةُ الطائفِ عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م. وأدّى تقاربُ صنعاءَ مع الرياضِ إلى تحسينِ علاقاتِ اليمنِ الشماليِّ بالولاياتِ المتحدةِ وبريطانيا وألمانيا الغربية، وإلى إضعافِ روابطِ التعاونِ معِ البلدانِ الاشتراكيةِ.

قيام الجمهورية العربية المتحدة بين (مصر وسوريا وليبيا).

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٧١
عملت الثورة الليبية على إقامة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة الذي تألف من مصر وسوريا وليبيا، وكانت طرابلس مقرّ المباحثات التي دارت لإقامة هذا الاتحاد، ووقّع الميثاق في بنغازي ووقّع بعدها الاتفاق على الوحدة الاندماجية مع مصر، وتمّ حلُّ هذا الاتحاد في آذار ١٩٧٧ مع بداية المفاوضات بين السادات وإسرائيل، وقد عانى الاتحاد منذ خطواته الأولى من الكثير من المشاكل الناشئة عن توالي الأحداث في المنطقة العربية، وفي دول الاتحاد ذاتها، وكان أبرزها الخلافات الدائمة بين دول الاتحاد، ثم الحرب العربية الإسرائيلية في تشرين الأول عام ١٩٧٣، كما جاءت ردود فعل الحكومة العراقية بسبب الإعلان عن الاتحاد دون توجيه الدعوة لها بالانضمام إليه؛ كونها أحد الأطراف الرئيسة التي لها دورٌ أساسيٌّ في العمل العربي المشترك، ولأنّ العراق قد طرح مشروعاً بديلاً لذلك الاتحاد، هو مشروعُ الوحدةِ المقاتلة عام ١٩٧٢، موجّهاً الدعوة لكلِّ من سورية ومصر بالانسحاب من اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة، والانضمام إلى مشروعهِ الجديد؛ لكونه يلبي طموحات المرحلة، والقبول بمشروعهِ كبديلٍ إستراتيجيٍّ لمواجهة الأخطار التي كانت تُواجه الأمة العربية، ولكن مشروع العراق لم يلقَ الاستجابة من مصر وسورية.

محاولة الشيوعيين الانقلاب على حكومة النميري.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧١
انقسم الشيوعيون في السودان إلى قسمين: قسم يرى تطبيق الشيوعية وإعلان الحكم الشيوعي، وقسم يرى الإفادة من الحكم القائم إلى أن يتهيأ الجو المناسب؛ إذ لا يمكن حمل الناس على الشيوعية وغالبهم يرفضها، واستطاع أصحاب هذا الرأي إبعاد الرأي الآخر عن مجلس قيادة الثورة، وابتدأ جعفر النميري يهاجم الحزب الشيوعي الجناح المعارض الذي أبعده بعض أعضائه، وكانت حكومة السودان قد عازمت على الدخول مع مصر وليبيا في اتحاد عربي، ولكن الشيوعيين عارضوا ذلك، ثم تحركت بعض القطاعات العسكرية بإمرة الرائد هاشم العطا (من رؤوس الشيوعية المبعدين) وسيطرت على الوضع، واعتقلت اللواء جعفر النميري في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٩١هـ / ١٩ تموز، غير أنها لم تستطع السيطرة على الحكم لأكثر من ثلاثة أيام؛ حيث قامت القطاعات الموالية للنميري -بدعم من القوات المصرية، بالإضافة إلى الطيران المصري- بإنهاء الانقلاب، ولما فر زعماء الانقلاب بطائرة إلى لندن أجبرتها ليبيا على الهبوط، ثم سلمتهم إلى النميري. وبعد فشل الانقلاب تمت محاكمة هشام العطا وقادة الحزب الشيوعي فيما يُعرف بـ"محاكمة الشجرة"، التي ترأسها الرئيس جعفر النميري. وتم الحكم على جميع قادة الانقلاب بالقتل رمياً بالرصاص.

استقلال البحرين.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧١
فرضت بريطانيا حمايتها على البحرين منذ سنة ١٨٢٠م، فكانت البحرين تقع تحت الاستعمار البريطاني، وكانت قيادة الشؤون الخارجية بيد البريطانيين، حتى أضحت البحرين القاعدة البريطانية الأساسية في الخليج العربي، وانتقل المقر السياسي البريطاني من "بوشهر" إليها، ثم إن الشعب البحريني بدأ يتحرك لنيل بعض الحقوق، ومنها إصدار العملة الخاصة به، وكانت لإيران أطماع في البحرين، فقامت الأمم المتحدة بإرسال ممثلها إلى البحرين لإجراء استفتاء عام ١٩٧٠م، فوجدوا أن الأكثرية تطلب الاستقلال التام، فأعلنت البحرين استقلالها وألغت في اليوم التالي معاهداتها مع البريطانيين، ودخلت الجامعة العربية في نفس العام، وكذلك في الأمم المتحدة.

استقلال قطر.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧١
كانت قطر قد تخلّى عنها العثمانيون بعد أن وقّع الشيخ جاسم اتفاقيةً معهم، ثم في سنة ١٩١٦م عقّد البريطانيون معاهدةً حمايةً، فأضحّت تابعةً للضابط البريطاني في البحرين، وبقيت كذلك إلى أن استقلّت ١٢ رجب ١٣٩١هـ / ٣ أيلول (سبتمبر)، ونشّرت دستوراً لها فور استقلالها، ودخلت الجامعة العربيّة، والأمم المتحدّة، ومنظمة "الأوبك".

انقسام باكستان الشرقية وقيام دولة بنغلادش فيها.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧١
بدأت المطالبة في باكستان بتقسيم باكستان الشرقية (بنغلادش حالياً) عن باكستان الغربية (باكستان الحالية)، وكان شيخ مجيب الرحمن (مُيوله اشتراكية) في باكستان الشرقية هو الداعي إلى هذا الانفصال، وكان من المؤيدين أيضاً لهذا الانفصال ذو الفقار علي بوتو الشيعي، وأيد الأمريكان هذا التيار بمثل ما أيدوا به مجيب الرحمن، إضافة إلى أن الرئيس يحيى خان الشيعي أوعز للشريعة بتأييد ذي الفقار هذا، وكان هذا الانفصال لصالح الهند بالدرجة الأولى؛ لأن باكستان الدولة الوحيدة القادرة على التصدي لها في المنطقة، تفجّر العصيان المسلح في باكستان الشرقية، وارتكبت أشنع الجرائم، وسلبت المحلات التجارية، وحرق الناس وهم أحياء، وهتكت الأعراض! فبدأت الحرب الثالثة بين باكستان والهند على طول الجبهات في الشرق والغرب، وكانت الهند قد عقدت حلفاً مع روسيا؛ لضمان عدم تدخل الصين، وكان على الهند أن ترمي بكل ثقلها على الجبهة الشرقية؛ لتنتهي منها، فدفعت باثنتي عشرة فرقة من المشاة وعدة ألوية من المدرعات؛ لتتحم حدود باكستان الشرقية، وكان عدد الجنود يزيد على ٢٤٠ ألف جندي، ومعهم دبّابات روسية ذات مدافع ثقيلة، بالإضافة للطائرات الروسية، وهكذا تقدّمت الهند في الجبهة الشرقية برّاً وبحراً، وكان في المقابل الدفاع الباكستاني يزيد عن ثمانين ألف مقاتل بدون طيران، ومع عدم وصول الإمدادات وانحصارها من أكثر من جهة، اندحرت القوات الباكستانية، ثم استسلمت باكستان الشرقية، وبدأت الإبادة الجماعية والمذابح الرهيبة؛ فقتل العلماء والناس، ومثّلوا بالجثث، وأعلن عن قيام دولة بنغلادش، فتسلم رئاسة الدولة نصر الإسلام، وغدا الجيش الباكستاني في الجناح الشرقي كله أسيراً، ووقع قائده الجنرال نيازي وثيقة الاستسلام، وأعلن مندوب بنغلادش في بيروت جلال الدين أحمد أن دولته ستقوم على أساس علماني، وأما على الجبهة الغربية فلم تستطع الهند تحقيق الكثير، ثم خرج قرار من الجمعية العمومية بوقف إطلاق النار ورغم موافقة باكستان على القرار، استمرت الهند في العدوان إلى أن توقّف القتال في ٢٩ شوال ١٣٩١هـ / ١٧ ديسمبر ١٩٧١م.

استقلال إمارات مشيخة الخليج العربية (دولة الإمارات العربية المتحدة).

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧١
كان البريطانيون يُعانون من "القواسم" في إمارة الشارقة، الذين تأثروا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأخذوا يعملون على نشرها في سواحل الإمارات، وفرض سيادتهم على تلك السواحل، ولكن الإنجليز - وبمساعدة من سلطان مسقط - استطاعوا القضاء على حركة القواسم وتدمير أساطيلهم، وإخضاع السواحل التابعة لتلك المناطق للحماية البريطانية، حتى أقامت قاعدة عسكرية واسعة في مشيخة الشارقة؛ لتحل محل عدن كقاعدة أساسية في المنطقة، وكانت بريطانيا تُمارس سياسة استعمارية واضحة، ثم أعلنت بريطانيا سنة ١٩٦٨م أنها ستسحب من الخليج العربي عام ١٩٧١م، فاجتمع حاكمها أبو ظبي ودبي، فعقدوا اتفاقية دبي في شباط ١٩٦٨م، نصت على تأسيس مجلس أعلى للاتحاد ودستور دائم يتناوب فيه حكام الإمارات على رئاسته، ثم في ٢ ديسمبر ١٩٧١م أُعلن رسمياً قيام دولة الإمارات العربية المتحدة مؤلفة من ست إمارات، لم تلبث أن أصبحت سبعا بانضمام رأس الخيمة إليها في شباط ١٩٧٢م، وقد اختير لرئاسة الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم أبو ظبي، بينما تسلم رئاسة الوزراء الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي.

احتلال إيران الجزر الإماراتية (أبو موسى وطنب الصغرى والكبرى).

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧١
في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ عُقدت اتفاقية بين إيران وإمارة الشارقة، ملكت إيران بموجبها عملياً جزيرة "أبو موسى" التي ظلت من الناحية الشكلية جزءاً من إمارة الشارقة، وحصلت إيران على حق إقامة قاعدة عسكرية في الجزيرة، على أن تدفع مقابل ذلك لشيخ الشارقة ١,٥ مليون جنيه إسترليني سنوياً، ويستمر الدفع لحين بلوغ دخل الشيخ من النفط ٣ ملايين جنيه إسترليني سنوياً، وقد أخفقت محاولات إيران لحمل شيخ رأس الخيمة على التخلي عن حقوقه في جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى الهامتين إستراتيجياً والواقعتين في مضيق هرمز عند مدخل الخليج. وحينما أعلنت بريطانيا في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ أنها لم تعد تتحمل مسؤولية الدفاع عن إمارات ساحل الصلح البحري، أدخلت إيران قواتها إلى هاتين الجزيرتين، كما هي الحال بالنسبة لجزيرة "أبو موسى"، ويبدو أن طهران ولندن توصلتا إلى اتفاق حيال هذه العمليات. وانتقاماً من بريطانيا لمساندتها إيران في احتلال الجزر، أممت ليبيا ممتلكات "شركة النفط البريطانية"، وسحبت ودائعها من البنوك البريطانية. واتهم العراق بريطانيا بتواطئها مع إيران عند احتلالها للجزر، فقطعت العلاقات الدبلوماسية معهما. كما نددت الكويت وسوريا باحتلال إيران للجزر. وفي الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧١ طالبت مصر بسحب القوات الإيرانية من الجزر الثلاث.

انقلاب عيدي أمين على رئيس أوغندا ميلتون أوبوتي.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٢
ظهرت شخصية عيدي أمين كقائد للجيش سنة ١٣٨٤هـ وهو ضابطٌ مسلّمٌ تدرّب في إسرائيل، وهو ذو طبيعةٍ استبدادية، تأثر بشخصية عبد الناصر، فقام بانقلابٍ ضدّ ميلتون أوبوتي، وتسلم على إثره الحكم، وفرّ أوبوتي إلى تنزانيا التي رفضت الاعتراف بحكم عيدي أمين، قام عيدي أمين بعدة إجراءات، كان من شأنها إثارة القوى الصليبية والصهيونية ضدّه؛ فقد قام بطرد البعثة الإسرائيلية من أوغندا وسجن بعض أفرادها؛ إذ كانت تتصرّف بحريّة متناهية، وقامت إسرائيل بعمليّة نوعيّة أنقذت لها أفراد بعثتها الموقوفين في مطار عنتيبي، وقام عيدي أمين بالحد من نشاط الإرساليات النّصرانية، وأعدم أحد القساوسة، واتّجه لنشر الدعوة الإسلاميّة، فزاد تعداد المسلمين في أيامه، وأعلن عيدي أمين انضمام أوغندا لمنظمة المؤتمر الإسلاميّ.

تنحي يحيى خان عن رئاسة باكستان وتولي ذي الفقار علي بوتو.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٢
بعد أن انتهت الحرب الباكستانية الهندية الثالثة التي لم تستمرّ إلا أسبوعين، وانتهت بهزيمة الجيش الباكستاني هزيمة منكرة، أُسر فيها ٩٣ ألف جنديّ باكستاني. كما أدّت إلى انفصال القسم الشرقيّ من باكستان وقيام دولة بنغلاديش، فخرجت مظاهرات في باكستان تطالب باستمرار الحرب، وتقديم الرئيس يحيى خان للمحاكمة بسبب تقصيره، فاستدعى الرئيس يحيى خان من نيويورك ذا الفقار علي بوتو (الذي كان هناك يعرض قضية بلاده على هيئة الأمم)، فسلمه السُلطة في ٣ من ذي القعدة / ٢٠ ديسمبر؛ ليصبح رئيسًا لباكستان، وغادر يحيى خان البلاد إلى إيران، لكنه لم يلبث طويلاً فعاد، وبقي تحت الإقامة الجبرية في بيته.

منح الدول المصدرة للنفط حق تحديد أسعار النفط.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٢
وُقِّعت في ١٤ شباط (فبراير) في طَهْرانَ اتِّفَاقِيَّةٌ بين البلدان الخَلِيجِيَّةِ الأَعْضَاءِ في "أوبك" وشركات النَّفْطِ، مَنَحَتْ عَمَلِيًّا البُلدانَ المَصْدِرَةَ للنفط حقَّ الإشراف على الأسعار القياسِيَّةِ، وبهذا يكون أعضاء "أوبك" قد حَقَّقوا الأَهْدافَ المَطْرُوحَةَ عام ١٩٦٠. ولكن ظَلَّتْ مُعَلِّقَةً مسألة مساهمة حُكومات البلدان المصدرة للنفط في ممتلكات ونشاط الشركات، وفي ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ بدأت مفاوضات بهذا الخصوص بين "أوبك" وشركات النَّفْطِ.

وفاة أديب الحجاز محمد بن سرور الصبان.

العام الهجري: ١٣٩١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٢
وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ سُرُورِ الصَّبَّانِ عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٩٨م في مدينة القُنْفُذَةِ بِالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ أَيَّامَ حُكْمِ الأَشْرَافِ، ثُمَّ انْتَقَلَ وَالِدُهُ بِأُسْرَتِهِ إِلَى جُدَّةَ عام ١٣٢٠هـ ثُمَّ اتَّجَهُوا إِلَى مَكَّةِ المَكْرَمَةِ وَاسْتَقَرُّوا بِهَا. وَكَانَ زَعِيمَ الحَرَكَةِ الأَدَبِيَّةِ فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَرَأِثَ الأَدْبَاءِ وَالمُتَقَفِّينَ فِي مَكَّةِ المَكْرَمَةِ، أَسَّسَ أَوَّلَ مَكْتَبَةٍ لِبَيْعِ الكُتُبِ فِي مَكَّةِ المَكْرَمَةِ وَسَمَّاهَا (المَكْتَبَةُ الحِجَازِيَّةُ)

عَيَّنَهُ المَلِكُ عَبْدُ العَزِيزِ آلُ سَعُودٍ رَئِيسًا لِكُتَّابِ بَلَدِيَّةِ مَكَّةِ المَكْرَمَةِ عام ١٣٤٣هـ ثُمَّ سَكِرْتِيرًا لِلمَجْلِسِ الأَهْلِيِّ، وَتَرَقَّى فِي الوِظَائِفِ الحُكُومِيَّةِ حَتَّى عُيِّنَ وَزِيرًا لِلمالِيَّةِ فِي عَهْدِ المَلِكِ سَعُودٍ، وَفِي عام ١٣٨٢هـ عَيَّنَهُ المَلِكُ فَيَصَلُ أَمِينًا عامًّا لِرَابِطَةِ العالَمِ الإِسْلامِيِّ بِمَكَّةِ المَكْرَمَةِ.

أَنْشَأَ عَدَدًا مِنَ الشَّرَكَاتِ؛ مِنْهَا: الشَّرِكَةُ العَرَبِيَّةُ لِلطَّبْعِ والنَّشْرِ، وَشَرِكَةُ الفِلاحِ لِلسِّيَّاراتِ، وَالشَّرِكَةُ العَرَبِيَّةُ لِلصَّادِرَاتِ، وَالشَّرِكَةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّوْفِيرِ وَالاقتِصادِ، وَشَرِكَةُ مُصَحِّفِ مَكَّةِ.

قَامَ بِطَبَاعَةِ عَدَدٍ مِنَ الكُتُبِ عَلَى نَفَقَتِهِ الخَاصَّةِ؛ مِنْهَا: (الطَّرِيقُ الحُكْمِيَّةُ) وَ (مَدَارِجُ السَّالِكِينَ) كِلاهُمَا لِابْنِ قَيِّمِ الجَوَزيَّةِ، (العِقدُ الثَّمِينُ فِي تَارِيخِ البَلَدِ الأَمِينِ) وَ (شِفاءُ الغَرَامِ بِأَخْبَارِ البَلَدِ الحَرَامِ) كِلاهُمَا لِلفَاسِي، (مُخْتارُ الصَّحاحِ لِأبي بَكْرِ الرَّاظِي)، (تَفْسِيرُ مَعاني كَلِماتِ القُرْآنِ لِ مُحَمَّدِ حَسَنِينِ مَخْلُوفِ)، وَغَيرُها مِنَ الكُتُبِ.

تُوُفِّي رَحِمَهُ اللهُ فِي القَاهِرَةِ، وَنُقِلَ جُثمانُهُ إِلَى مَكَّةِ المَكْرَمَةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ المَعْلَاةِ.

اتفاقية سيملا بين باكستان والهند.

العام الهجري: ١٣٩٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧٢
بعد أن وضعت الحرب الثالثة أوزارها بين الدولتين: الهند وباكستان، وفي ١٧ جمادى الأولى /
٢٨ حُزيران، بدأت محادثات القمة بين الرئيس الباكستاني ذي الفقار علي بوتو، ورئيسة وزراء
الهند أنديرا غاندي في مدينة سيملا الهندية، وذلك في محاولة للتوصل إلى تسوية المشكلات
المعلقة والناجمة عن حرب شوال ١٣٩١هـ / ديسمبر ١٩٧١م، وعن تقسيم باكستان، وانفصال
الجنح الشرقي، وقيام دولة بنغلادش فيه، وتم الاتفاق على: استعادة باكستان كل الأقاليم
التي فقدتها في الحرب، باستثناء التي تقع في كشمير، انسحاب القوات الهندية إلى موقعها قبل
الحرب، إعادة باكستان الأراضي التي احتلتها في قطاع البنجاب للهند، إعادة التواصل بين
الدولتين والتعاون الاقتصادي والتجاري.

محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

العام الهجري: ١٣٩٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٢
في سنة ١٣٩١هـ وقعت محاولة لاغتيال الملك الحسن الثاني في القصر، وهو في حفلة عيد
ميلاده الـ(٤٢)، ولكنها فشلت، وفي ٧ رجب / ١٦ آب من هذا العام عندما كان الملك عائداً
من فرنسا على متن طائرة، وقعت محاولة ثانية لاغتياله بتدبير من اللواء محمد أوفقي؛ حيث
انطلقت ٦ طائرات هجومية من قاعدة القنيطرة المغربية، وبدأت بضرب طائرة الملك، ونفذت
ذخائر طائرتين، وأما طائرة قائد الهجوم فقد اختل مدفعه فاضطر للهبوط المظلي بنفسه، وقد
قبض عليه هو واللواء كويرة، واستطاعت طائرة الملك أن تهبط سالمة في مطار سلا بالرباط،
على الرغم من تعرضها لإصابات خطيرة، ولما علم المتمردون بنجاة الملك هاجموا المطار لمدة
ساعة، وهاجموا القصر الملكي، لكنهم فشلوا أيضاً في اغتياله، وقبض على المتمردين، وعرف أن
قائدهم هو اللواء محمد أوفقي الذي أنقذ الملك من الاغتيال في السنة الماضية، وقد تم قتل
أوفقي بخمس رصاصات في مساء يوم محاولة الاغتيال في القصر الملكي.

الرئيس الصومالي محمد سياد بري يعلن تطبيق الاشتراكية في الصومال.

العام الهجري: ١٣٩٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٢
لمَّا تَوَلَّى مُحَمَّدُ سِيَادَ بَرِي رِئَاسَةَ الصُّومَالِ عَامَ ١٣٩٠ هـ بَعْدَ انْقِلَابِ عَسْكَرِي، أَعْلَنَ أَنَّ الصُّومَالِ دَوْلَةً اشْتِرَاكِيَّةً، وَفِي هَذَا الْعَامِ قَامَ بَرِي بِتَنْفِيذِ حَمَلَةٍ قَتْلٍ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْعُلَمَاءِ وَالتَّنْظِيمَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَقَدْ أَذَاعَ الرَّئِيسُ مُحَمَّدُ سِيَادَ بَرِي بَدْءَ تَطْبِيقِ الْإِشْتِرَاكِيَّةِ فِي الصُّومَالِ، وَالتِّي أَسَّسَهَا كَارْلُ مَارِكِسُ، وَطَبَّقَهَا لِينِنُ، وَفِي رَمَضَانَ / تَشْرِينَ الْأَوَّلِ، وَفِي يَوْمِ الذِّكْرِ الثَّلَاثَةِ لِلثَّوْرَةِ؛ أَعْلَنَ بَرِي إِغْيَاءَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاسْتِخْدَامَ الْحُرُوفِ اللَّاتِينِيَّةِ.

محاولة انقلاب ضد السلطان قابوس.

العام الهجري: ١٣٩٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٢
بَعْدَ الْهَزَائِمِ التِّي مُنِيَتْ بِهَا "الْجَبْهَةُ الشَّعْبِيَّةُ" فِي ثَوْرَةِ ظَفَارِ، تَوَجَّهَتْ إِلَى التَّخْطِيطِ لِلْقِيَامِ بِانْقِلَابٍ ضَدَّ السُّلْطَانَ قَابُوسَ وَنِظَامِ حُكْمِهِ فِي السُّلْطَنَةِ، وَقَدْ تَمَّ التَّخْطِيطُ لِلانْقِلَابِ فِي الْعِرَاقِ فِي أَكْتُوبَرِ ١٩٧٢ مَ عَنِ طَرِيقِ بَعْضِ الْعُنَاصِرِ التِّي أَوْفَدَتْهَا الْجَبْهَةُ إِلَى هُنَاكَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَعْضِ أَعْضَاءِ الْمَكْتَبِ السِّيَاسِيِّ فِي الْيَمَنِ الْجَنُوبِيِّ، وَقَدْ تَمَّ تَحْدِيدُ مَوْعِدِ الْانْقِلَابِ فِي ٣١ دَيْسَمْبَرِ ١٩٧٢ م. غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْمَحَاوَلَةَ انْتَهَتْ بِالْفَشْلِ الذَّرِيعِ، وَتَمَّ الْقَبْضُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ عُنَاصِرِ الْجَبْهَةِ، وَقَدْ قَامَتِ السُّلْطَنَةُ إِثْرَ هَذِهِ الْمَحَاوَلَةِ الْانْقِلَابِيَّةِ بِحَرَكَةِ اعْتِقَالَاتٍ شَمِلَتْ عَشْرَاتِ الْمُتَمَتِّعِينَ لِلْجَبْهَةِ، قُدِّمُوا لِلْمَحَاكِمَةِ وَصَدْرَتْ أَحْكَامُ الْقَتْلِ عَلَى ١٠ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا صَدْرَتْ أَحْكَامُ بِالسَّجْنِ الْمَوْبَدِّ أَوْ لِمُدَدٍ مُخْتَلِفَةٍ بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّةِ الْمُتَمَتِّعِينَ.

ليبيا تحتل شريط أوزو في تشاد.

العام الهجري: ١٣٩٣ العام الميلادي: ١٩٧٣
قَامَتِ لِيْبِيَا بِاحْتِلَالِ شَرِيطِ أَوْزُو فِي شِمَالِي تَشَادَ، وَادَّعَتْ لِيْبِيَا أَنَّهَا لَمْ تَقْمُ بِذَلِكَ إِلَّا بِنَاءً عَلَى الْإِتْفَاقِيَّةِ التِّي جَرَتْ بَيْنَ فَرَنْسَا وَإِيطَالِيَا عَامَ ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م، وَاسْتَقَرَّتْ قُوَّةُ لِيْبِيَا فِي تَشَادَ، قَوَامُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ، ثُمَّ قَدِّمَتْ اقْتِرَاحَاتٍ لِقِيَامِ وَحْدَةٍ بَيْنَ لِيْبِيَا وَتَشَادَ، لَكِنَّا لَمْ تَنْجَحْ؛ فَسَحَبَتْ لِيْبِيَا قُوَاتِهَا فِي مَطْلَعِ عَامِ ١٤٠٢ هـ، وَوَضَعَتْ مَحَلَّهَا قُوَاتٌ حَفِظَ السَّلَامَ الدَّوْلِيَّةَ.

فخري ثابت كورتورك رئيساً لتركيا بعد جودت صوناي.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٣
انتهت مُدَّة الرئيس جودت صوناي في الحُكْم، وحدثت أزمة في انتخاب رئيس جديد؛ إذ رشَّح الجيش فخري ثابت تورتورك رئيس الأركان التُّركي، فاستقال من منصبه ليُدخَلَ في مجلس الشيوخ؛ لأنَّ الرئيس يجب أن يكون عضوًا في هذا المجلس، ورشَّح حزب العدالة (المؤسَّس أصلاً على أنقاض الحزب الديمقراطي) تاكين أريبون، وخشي من وقوع صدام مع العسكريين؛ لذا بحثَّ الساسة إمكانيةً تمديد فترة الرئاسة لجودت صوناي مدَّة سنتين، ولكنَّ الانتخاب قد تمَّ، وأُعطيَت الرئاسة لفخري كورتورك، وهو عديلُ الرئيس جودت؛ فزوجتاهما شقيقتان.

محمد داود يتراأس أفغانستان بعد انقلاب عسكري ضد الشاه محمد.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧٣
كان محمد داود (وهو ابن عمِّ الشاه محمد ظاهر، وزوج شقيقته) قد أصبح رئيساً للوزراء في أفغانستان، إضافةً إلى احتفاظه بوزارتي الداخلية والدفاع، وكان يميل إلى الروس؛ حيث تعامل معهم وعقد معهم معاهداتٍ من تسليح وغيره، ولمَّا عرَف الشاهُ ميوَله وأطماعه نحاه عن منصبه، وهذا ما ولَّد النُّقمةَ عنده، ثم إنَّ الروس وأعاونهم لمَّا رأوا ازديادَ النَّشاط الإسلاميِّ ومُؤوِّه بشكلٍ ملحوظٍ جدًّا في ظلِّ الشاه، خافوا ذلك، فأيدوا محمد داود ووعدوه بالنُّصرة، وهو ربيُّهم والمقربُ لديهم، فقام في صباح الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة / ١٧ تموز بانقلابٍ عسكريٍّ ناجحٍ، وإن لقيَ مقاومةً عنيفة، وأعلن أنَّ الذي دفعه للانقلاب كثرةُ الفساد في الإدارة، وسوء استخدام السُّلطة، وتفشي الرُّشوة، ثم قام بإلغاء النظام الملكيِّ وأعلن النظام الجمهوري، ونصَّب نفسه رئيساً للجمهورية الأفغانية.

وفاة الطاهر بن عاشور.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٣
هو الشيخ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، الشهير بالطاهر بن عاشور، أحد الأعلام المشهورين والمفسرين المعروفين، وكان أديبًا خطيبًا، ومن طلائع النهضة الحديثة النابھين في تونس. كانت حياته -التي زادت على ٩٠ عامًا- جهادًا في طلب العلم، أحدثت آراؤه نهضة في علوم الشريعة والتفسير، والتربية والتعليم، والإصلاح. وُلد بتونس سنة ١٢٩٦هـ في أسرة علمية عريقة، تمتد أصولها إلى بلاد الأندلس. حفظ القرآن الكريم، وتعلم اللغة الفرنسية، والتحق بجامع الزيتونة سنة ١٣١٠هـ وهو في الرابعة عشرة من عمره، ولم تمض سنوات قليلة حتى عُيِّن مدرسًا من الطبقة الأولى بعد اجتياز اختبارها سنة ١٣٢٤هـ. واختير للتدريس في المدرسة الصادقية، وكان لهذه التجربة المبكرة في التدريس بين الزيتونة -ذات المنهج التقليدي- والصادقية -ذات التعليم العصري المتطور- أثرها في حياته، ثم اختير شيخًا لجامع الزيتونة في ١٣٥١هـ وحاز الطاهر بن عاشور على لقب "شيخ الإسلام المالكي"؛ فكان أول شيوخ الزيتونة الذين جمَعوا بين هذين المنصبين، ولكنه لم يلبث أن استقال من المشيخة بعد سنة ونصف؛ بسبب العراقيل التي وُضعت أمام خطه لإصلاح الزيتونة، وأعيد تعيينه سنة ١٣٦٤هـ وفي هذه المرة أدخل إصلاحات كبيرة في نظام التعليم الزيتوني، فارتفع عدد الطلاب الزيتونيين، وزادت عدد المعاهد التعليمية. ولدى استقلال تونس أسندت إليه رئاسة الجامعة الزيتونية سنة ١٣٧٤هـ وقد أحدثت آراؤه نهضة في علوم الشريعة والتفسير، والتربية والتعليم، والإصلاح، وكان لها أثرها البالغ في استمرار جامعة الزيتونة في العطاء والريادة، وكان ابن عاشور دؤوبًا على مكافحة الاستعمار الذي كان يُسمّى بالحماية، وألقى محاضرات في جامعة السوربون بفرنسا، وجامعة إستانبول في تركيا، وجامعة عليكره في الهند. وشارك في ندوات علمية كثيرة، وفي بعض مؤتمرات المستشرقين، وكان عضوًا في المجمع اللغوي بالقاهرة، ورابطة العالم الإسلامي بمكة. ومن مؤلفاته: كتاب تفسير القرآن المسمى بـ ((التحرير والتنوير)) الذي احتوى على خلاصة آرائه الاجتهادية والتجديدية، وله كتاب ((مقاصد الشريعة)). ومن المواقف المشهورة للطاهر بن عاشور رفضه القاطع استصدار فتوى تبيح الفطر في رمضان، وكان ذلك عام ١٣٨١هـ عندما دعا الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي آنذاك العمّال إلى الفطر في رمضان بدعوى زيادة الإنتاج، وطلب من الشيخ أن يفتي في الإذاعة بما يوافق هذا، لكن الشيخ صرح

في الإذاعة بما يُريده الله تعالى، بعد أن قرأ آية الصيام، وقال بعدها: "صدق الله، وكذب بورقيبة"، تُوِّفِي الطاهر بن عاشور رحمه الله في ١٣ رجب ١٣٩٣ هـ.

الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة (أكتوبر ١٩٧٣ م).

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٣
بعْدَ نكبة ١٩٤٨م، والعُدوان الثلاثي في ١٩٥٦م، ونكسة حُزيران في ١٩٦٧م؛ وفي ٦ أكتوبر من عام من عام ١٩٧٣، ١٠ رمضان ١٣٩٣ هـ اجتازت القوات المصرية قناة السويس، وانتقلت إلى الضفة الشرقية واقتحمت خط بارليف الذي أقامه اليهود على حُدود شبه جزيرة سيناء الغربية، والذي حصّنه جيداً، ووضّعوا أمامه تلاً تُرابياً؛ ليحمي تحركهم عن أعين المصريين، ولكن لم يتابع الجيش المصري تقدّمه في سيناء لتحريرها، ولم يتّجه للمضائق ليغلّقها بوجه اليهود! بل أخذ مواقع دفاعية على بُعد عشرة كيلو مترات من شاطئ القناة الشرقي داخل سيناء، فنقلت إسرائيل قواتها من الجبهة المصرية إلى الجبهة السورية بكلّ ثقلها، واستطاع الإسرائيليون أن يكبّدوا الجبهة السورية خسائر كبيرة، ثم في ٢٠ رمضان عبّرت عدّة دبابات يهودية قناة السويس في منطقة الدفرسوار وفتحت ثغرة في القوات المصرية، ثم انتشرت على طول القناة على الضفة الغربية، وحاصرت مَدُن القناة، وحجّزت القوات المصرية في سيناء، ثم تقدّم وزير خارجية أمريكا كسينجر بمبادرة لوقف إطلاق النار في ١٤ شوال / ٩ تشرين الثاني، فتّمت الموافقة على فض الاشتباك بين مصر وإسرائيل في ٢٤ ذي الحجة / ١٧ كانون الثاني ١٩٧٤م، أما سوريا فقد تمّت الموافقة منها على فض الاشتباك بعد ستّة أشهر من موافقة مصر.

سلاح النفط والضغط على الولايات المتحدة في حرب ٦ أكتوبر.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٣
دعت السعودية واشنطن إلى الضَّغْط على إسرائيل وحملها على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٧، الذي يقضي بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وإلا فإن الولايات المتحدة سوف تواجه عقبات تقلص تصدير النفط. لم تأخذ الولايات المتحدة وأوروبا الغربية هذه التحذيرات على محمل الجد، فألمحت السعودية في صيف ١٩٧٣ إلى أنها ستؤيد مصر عند نشوب حرب جديدة مع إسرائيل. بدأت الحرب في ٦ أكتوبر، وفي ٧ أكتوبر -أي في اليوم الثاني للحرب- أرسل وزير الخارجية الأمريكي كيسنجر برقية إلى الملك فيصل يدعوها إلى إقناع مصر وسوريا بوقف العمليات الحربية، وردَّ الملك فيصل بأنه يؤيد مصر وسوريا تأييدًا تامًا، ودعا واشنطن إلى بذل الجهود لحمل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي التي تحتلها. عقد وزراء النفط في عشرة بلدان عربية اجتماعًا في ١٧ أكتوبر، اتخذ فيه قرارًا بتقليل استخراج النفط بنسبة لا تقل عن ٥ % شهريًا، حتى تتم تسوية النزاع في الشرق الأوسط. وفي الواقع قلصت السعودية والكويت الإنتاج بنسبة ١٠ % دفعة واحدة، ولما أقامت الولايات المتحدة "جسرًا جويًا" لتزويد إسرائيل بالسلاح، عمدت السعودية وسائر البلدان العربية إلى اتخاذ إجراءات تباعا، وذلك بوقف ضخ النفط إلى الولايات المتحدة، ومن ثم إلى هولندا التي اتخذت موقفًا مواليا لإسرائيل، كما فرض الحظر على تصدير النفط الخام لمعامل التكرير التي تصدر مشتقات النفط إلى الولايات المتحدة، أو تبيعها إلى الأسطول البحري الأمريكي. وعلاوة على فرض الحظر قام العراق بتأميم حصة الولايات المتحدة وهولندا في "شركة نيفط البصرة". فجاء ردُّ فعل دول أوروبا الغربية دون إبطاء؛ ففي صباح ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) دعت حكومات البلدان "التسعة" إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن حول العمليات الحربية، وكذلك القرار رقم (٢٤٢) بكلُّ بنوده، بما في ذلك الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وفي مطلع ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٣ قرَّر أعضاء منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط (أوبك التي أُسست عام ١٩٦٨) المجتمعون في الكويت إلغاء القرار القاضي بتقليل استخراج النفط بنسبة ٥% في شهر ديسمبر (كانون الأول). وعزوا القرار إلى الرغبة في تحسين أوضاع البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية التي اتخذت موقفًا وديًا حيال العرب. كما أشار البلاغ الصادر عن اجتماع الكويت

إلى أن الدول الإفريقية والإسلامية سوف تحصل على النفط وفق العقود المتفق عليها. واستمر
لمدة من الوقت حظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة وهولندا.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٣
هو الدكتور طه بن حسين بن علي بن سلامة. وُلد سنة ١٨٨٩م في قرية (الكيلو) بمغاغة من محافظة المنيا (بالصعيد المصري)، وأصيب بالجُدري في الثالثة من عمره، فكفَّ بصره. وكان السابع من إخوته وأخواته الذين بلغَ عددهم (١٣)، وكان والده ذا مركزٍ مرموقٍ في الضاحية، حرصَ على تعليم أولاده؛ وحرصَ أن يُعلِّم ابنه طه، فأدخله الكتَّاب، وحفظ فيه القرآن الكريم، وحفظ الكثير مما كان يسمع من أدعية وأشعارٍ وقصص، وحفظ قواعد التَّجويد، وحين ترعرع راح أخوه الأزهرِيُّ يُحفظه الألفيَّة؛ ليعُدَّه للحياة الجديدة في الأزهر. دخل الأزهر عام ١٩٠٢، وتفتح ذهنه، واتسعت آفاقُ تفكيره حين بدأ يحضرُ دُروس الأدب على يد سيد علي المرصفي، والأستاذ ينحو في دُروسه منحنى اللُّغويين والنُّقاد، مع ميلٍ للتَّفقُّه والتحليل، ويعنى بمُفردات اللُّغة، وإظهار ما في الشُّعر من بيانٍ وبديعٍ ومعانٍ. وظهرت لديه ملكة النُّقد، وكان عام ١٩٠٨ عامًا فاصلاً بينه وبين حياة الأزهر وشيوخ الأزهر؛ ففي هذا العام فُتحت الجامعة المصرية الأهلية، فانتُمى إليها وقضى فيها سنواتٍ ثلاثاً يختلِف إليها وإلى الأزهر. وقد وجدَ في دُروس الجامعة اختلافًا كثيرًا ووجدَ حُرِّيَّة البحث، فشغف بهذه الدُروس حُبًّا، وتفتحت لها نفسه، وكان أثرُ ذلك عميقًا فيها، ووجدَ في الجامعة مُبتغاه، وفي ظلِّ البحثِ التحليليِّ أخرج رسالته عن أبي العلاء المَعريِّ ((ذكري أبي العلاء)) التي نال بها درجة الدكتوراه، وهو أوَّل مَنْ نال شهادة الدكتوراه من الجامعة المصرية عام ١٩١٤م، فلما وُزعت مطبوعةٌ ثارت حولها ضجةٌ ورُميَ بالإلحاد، وقَدَّمَ أحدُ النُّواب إلى الجمعية العامَّة استجوابًا أثار به موضوعَ رسالة طه حسين، وطالب بفضله ونزع الشهادة عنه، ولولا تداركُه من رئيس المجلس (سعد زغلول) لتغيَّر مجرى حياته. وفي ٥ مارس ١٩١٤ سافر على نفقة الجامعة إلى فرنسا ليُكمل دراسته، فكان ذلك حدًّا لم يتيسَّر لغيره من أمثاله. وفي جامعة مونبيلييه التي يُدرِّس فيها الأدب الفرنسي واللُّغة اللاتينية، تعرَّف على سُوزان التي كانت زميلته في الجامعة أثناء بعثته إلى فرنسا، وقد كانت سُوزان تقرأ عليه كتبًا من عيون الأدب الفرنسي والتاريخ الروماني واليوناني. واقترن بها يوم ١٩ أغسطس ١٩١٩م، فكان لِسُوزان الأثر الأكبر في توجُّهاته القادمة. تزوج بها طه وهو يستعدُّ للدكتوراه برسالةٍ عن "ابن خلدون" وفلسفته الاجتماعية، وفي السنة التي تزوج فيها بسُوزان عاد إلى مصر، وتمَّ تعيينه أستاذًا للتاريخ القديم. وفي عام ١٩٢٥ أُلحقت الجامعة

بالحكومة، فتمَّ تعيينه أستاذًا دائمًا للأدب العربيِّ بكلِّية الآدابِ، ثم عميدًا لهذه الكُليَّة، فوزيرًا للمعارفِ، وفي هذه المدَّة تمكَّن طه من جعلِ التعليمِ الثانوي والفنيِّ مجانيًّا، وعيَّنته جامعةُ الدُّول العربيَّة رئيسًا للجنَّة الثقافيَّة فأدارها مدَّةً. كان طه حُسين خلالَ هذه الفترة جمَّ النَّشاطِ؛ يَكْتُب ويُحاضِر، وينشرُ ويؤلِّف حتى ذاع صيته. وأخرَج محاضراته (في الظَّاهرة الدِّينيَّة عند اليونان) في كتابٍ عام ١٩١٩ يحمِل اسمَ "آلهة اليونان". وفي ١٩٢٦ نُشر كتابه "الشَّعر الجاهلي"، فأثار ظُهوره ثورةً عاصفةً كادت تعصفُ بطه حُسين وكُرسِيَّه وأدبِه، وانبرت أقلامُ الأدباء والمؤرِّخين وعُلماء المسلمين يرُدُّون عليه، وأحيل طه حُسين سنة ١٩٢٦ إلى النِّيابة وحقَّقت معه، وانتهت من قرارها سنة ١٩٢٧. وكان قرارها بتفنيِّد انحرافاتِ طه حُسين الفكريَّة في كتابه، وتفنيِّد ما أخذه من المستشرقين أمثال رينان، ومرغليوث، وغيرهما، وصودرَ كتابه وجُمع من الأسواق. وقد حصل على الدُّكتوراه الفخرية من جامعة مَدرید وجامعة كمبردج، ونال وسامَ الباشوية ووسامَ الليجيون دونير مو طبقة كراند أوفيسيِه، ونال الدُّكتوراه الفخرية من جامعاتِ ليون، ومونبيليه، ومَدرید، وأكسفورد، وانتخبَ رئيسًا للمجمَع اللُّغوي بعدَ وفاة أحمد لُطفي السَّيِّد سنة ١٩٦٣. وكان مُشتغلًا بالترجمة كثيرًا. أنجبت سُوزان لُطه: أُمينة، ومُؤنس الذي اعتنق النَّصرانية وأعلنها في إحدى الكنائسِ بفرنسا! وتُوفيَّ طه حُسين عام ١٩٧٣م.

دعم إيران لسلطان عُمان لمواجهة حركة التحرير في ظفار.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٣
قام السلطان قابوس في شهر أكتوبر عام ١٩٧١م بزيارة رسمية إلى إيران؛ للمشاركة في الاحتفالات التي أقامها الشاه محمد رضا بهلوي بمناسبة عرش الطاوس في بلاد فارس، فطلب السلطان قابوس من شاه إيران مساعدته في مواجهة ثوار ظفار، فأبدى الشاه استعدادَه والوقوف إلى جانب قوات السلطان في حربها ضد الثوار، وكان من أهم الدوافع التي دفعت الشاه الإيراني للدعم هو طموحه في أن يحل محل بريطانيا كحام للمنطقة بعد انسحابها منها عام ١٩٧١م، وخشيته من تعرض مضيق هرمز للخطر في حالة نجاح الثورة في إقامة نظام مُعاد للأنظمة الملكية في عُمان، وما قد يؤدي إليه ذلك من تهديد لأمن الخليج وتجارة النفط، وفي يوليو ١٩٧٢م أرسل السلطان قابوس وفدًا رسميًا إلى إيران برئاسة ثويني بن شهاب، وتم التوصل إلى وضع اتفاقية التدخل العسكري الإيراني في السلطنة مُستقبلًا عند الطلب للقضاء على الثورة المسلحة. وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٧٣م وصلت إلى السلطنة أولى طلائع القوات الإيرانية التي بلغت ما يُقدَّر بثلاثة آلاف عسكري إيراني، و كان للمساعدة الإيرانية أثر كبير في قمع ثورة ظفار.

وفاة ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء للاحتلال الصهيوني.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٣
وُلِدَ فِي مَدِينَةِ "بَلُونْسْكَ" الْبُولَنْدِيَّةِ، وَلِتَحْمُسِهِ لِلصُّهْيُونِيَّةِ هَاجَرَ إِلَى فِلَسْطِينَ فِي ١٩٠٦. امْتَهَنَ ابْنُ غُورِيُونِ الصَّحَافَةَ فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ الْعَمَلِيَّةِ، وَبَدَأَ بِاسْتِعْمَالِ الْاسْمِ الْيَهُودِيِّ "ابْنُ غُورِيُونِ" عِنْدَمَا مَارَسَ حَيَاتَهُ السِّيَاسِيَّةَ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَقَلَّدَ مَنْصِبَ رَئِيسِ وُزَرَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ سَنَةِ ١٩٤٨ م حَتَّى سَنَةِ ١٩٥٣ م، وَتَقَلَّدَ الْمَنْصِبَ مَدَّةً أُخْرَى بَدَأَتْ فِي ١٩٥٥ م، وَانْتَهَتْ فِي ١٩٦٣ م، وَعِنْدَمَا تَوَلَّى مَنْصِبَ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ أَمَرَ بِتَشْكِيلِ "جَيْشِ الدِّفَاعِ الْإِسْرَائِيلِيِّ" مِنْ عُنَاصِرِ عِصَابَةِ "الْهَاجَانَاهُ"، وَهِيَ عِصَابَةٌ صُّهْيُونِيَّةٌ. أَسَّسَهُ ابْنُ غُورِيُونِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَرَدًّا لِثَوْرَةِ الَّتِي انْدَلَعَتْ فِي فِلَسْطِينَ مِنَ الْعَامِ ١٩٢٠ م. كَانَ ابْنُ غُورِيُونِ مِنْ طَلَائِعِ الْحَرَكَةِ الْعَمَالِيَّةِ الصُّهْيُونِيَّةِ فِي مَرَحَلَةِ تَأْسِيسِ الْكِيَانِ الصُّهْيُونِيِّ "إِسْرَائِيلَ". وَهُوَ الَّذِي قَادَ إِسْرَائِيلَ فِي حَرْبِ ١٩٤٨ الَّتِي يُطَلَقُ عَلَيْهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ "حَرْبَ الْاِسْتِقْلَالِ". وَقَدْ اسْتَقَالَ مِنْ رِئَاسَةِ الْوُزَرَاءِ عَامَ ١٩٦٣ م مُعْلِنًا رَغْبَتَهُ فِي التَّفَرُّغِ لِلدِّرَاسَةِ وَالْكِتَابَةِ، لَكِنَّهُ ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِمَقْعَدِهِ فِي الْكَنِيسَتِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُخَلِدْ تَمَامًا لِهَذَا النَّمَطِ الْجَدِيدِ مِنَ الْحَيَاةِ، فَاسَّسَ عَامَ ١٩٦٥ م حِزْبًا مُعَارِضًا أَسْمَاهُ (رَافِي)، وَيُعَدُّ ابْنُ غُورِيُونِ مِنَ الْمَوْسُسِينَ لِحِزْبِ الْعَمَلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَالَّذِي تَبَوَّأَ رِئَاسَةَ الْوُزَرَاءِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ مَلَدَّةً ٣٠ عَامًا مِنْذُ تَأْسِيسِ الْكِيَانِ الصُّهْيُونِيِّ "إِسْرَائِيلَ". وَهَلَكَ ابْنُ غُورِيُونِ عَنِ عُمُرِ نَاهَزَ ٨٧ عَامًا.

مؤتمر القمة العربية السادس (قمة الجزائر).

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٣
ما إن أُعلنَ وقفُ إطلاقِ النارِ في حربِ ٦ أكتوبر / تشرين الأول بقرارِ رقم ٣٣٨ من الأمم المتحدة في ٢٢ أكتوبر، حتى تمَّ عقدُ قِمةٍ عربيَّةٍ في الجزائرِ من ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني، وحضرته ١٦ دولةً عربيَّةً بمبادرةٍ من سوريا ومصرَ، وقاطعتهُ العراقُ وليبيا، وكانت القضيةُ الرئيسيَّةُ التي تمَّ طرحُها في القمةِ هي: "الصُّلح مع إسرائيلَ" بشروط؛ حيث صدرَ عن المؤتمر بيانٌ ختاميٌّ ومجموعةٌ من القرارات؛ أهمُّها: - إقرارُ شرطينِ للسلام مع إسرائيلَ:
الأوَّل: انسحابُ إسرائيلَ من جميعِ الأراضي العربيَّةِ المحتلةَّة، وفي مُقدِّمتها القدسُ.
والثاني: استعادةُ الشعبِ الفِلسطيني حُقوقه الوطنيَّة الثابتة.

ومن القرارات: تقديم جميعِ أنواعِ الدَّعمِ المالي والعسكريِّ للجبهتينِ السوريَّة والمصريَّة؛ من أجل استمرارِ نضالهما ضدَّ العدوِّ الصُّهيوني. استمرارُ استخدامِ سلاحِ النُّفطِ العربيِّ ورفعُ حظرِ تصديرِ النُّفطِ للدُّول التي تلتزم بتأييدها القضيةَ العربيَّة العادلةة. وتوجيه تَحيةٍ تَقديرٍ للدُّول الإفريقيَّة التي اتَّخذت قراراتٍ بقطعِ علاقاتها مع إسرائيلَ.

شيخ مجيب الرحمن يتولى رئاسة بنغلاديش.

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٤
كان شيخُ مُجيبِ الرحمن قد قام مع حزبه بالتأليبِ للانفصالِ عن باكستانَ وقيامِ دولةٍ مُستقلة، وهذا ما تمَّ بالفعل عامَ ١٣٩١هـ وكان قد اعتُقِلَ مُجيب ثم أُطلقَ سراحُه، وعاد إلى دكا عاصمةِ بنغلاديش، ثم في ٢٢ ذي الحجةِ ١٣٩٣هـ / ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤م انتُخبَ مُجيبِ الرحمنَ رئيسًا لِلجُمهوريَّة، أو نصَّبَ نفسه، ويُعدُّ الثالثُ من رؤساءِ دولةِ بنغلاديش بعد نصرِ الإسلامِ وأبي سَعيدِ شودري اللذين كانا مجردَّ صورةٍ، بينما السُّلطة الحقيقية كانت بيدِ مُجيبِ الرحمن، ثم أُطلقَ مُجيبِ الرحمنِ على نفسه لَقبَ البانجاباندهو -أي: أبو الأمة- واستبدَّ بالحكم.

وفاة الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي صاحب تفسير (أضواء البيان).

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٤
هو الشيخ العلامة محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي الجكني الحميري،
وُلِدَ سنة ١٣٢٥هـ في شَنْقِيطِ في كِيفَا شَرْقِ مَوْرِيْتَانِيَا، وَنَشَأَ يَتِيمًا فِي بِيوتِ أَخْوَالِهِ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ
وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَتَعَلَّمَ رَسْمَ الْمُصْحَفِ عَلَى يَدِ ابْنِ خَالِهِ، وَأَخَذَ الْأَدَبَ وَعُلُومَ اللُّغَةِ عَلَى
يَدِ زَوْجَةِ خَالِهِ، فَكَانَتْ مَدْرَسَتُهُ الْأُولَى بَيْتِ خَالَتِهِ، تَعَلَّمَ الْفِقْهَ الْمَالِكِيَّ، وَهُوَ السَّائِدُ فِي بِلَادِهِ،
فَدَرَسَ مُخْتَصِرَ خَلِيلٍ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ إِلَى قِسْمِ الْعِبَادَاتِ، ثُمَّ دَرَسَ عَلَيْهِ أَيْضًا
أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ تَعَلَّمَ عُلُومَ الْقُرْآنِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْمَعَانِي وَالْقِرَاءَاتِ. تَعَلَّمَ الشَّنْقِيطِيَّ عَلَى
مَشَايِخَ مُتَعَدِّدِينَ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْجَنَكِيِّينَ، وَهِيَ الْقَبِيلَةُ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً بِالْعِلْمِ،
بَرَعَ فِي الْعُلُومِ كُلِّهَا حَتَّى فَاقَ أَقْرَانَهُ، أَرَادَ مَكَّةَ حَاجًّا وَزَائِرًا، وَأَرَادَهُ اللَّهُ مُعَلِّمًا وَمُفَسِّرًا، إِنَّ
تَحَدَّثَ فِي التَّفْسِيرِ خِلْتَهُ الطَّبْرِيَّ، وَإِنْ أَنْشَأَ فِي الشُّعْرِ حَسِبَتْهُ الْمُتَنَبِّيَّ، وَإِنْ جَالَ فِي الْحَدِيثِ
وَعُلُومِهِ ظَنَّتَهُ ابْنَ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ، فَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مُفَسِّرًا، وَمُحَدِّثًا، وَشَاعِرًا، وَأَدِيبًا. خَرَجَ
قَاصِدًا الْحَجَّ مِنْ بِلَادِهِ سَنَةَ ١٣٦٧هـ ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَدَرَسَ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ،
وَفِي سَنَةِ ١٣٧١هـ افْتَتِحَ مَعْهَدٌ عِلْمِيٌّ بِالرِّيَاضِ، وَكُلِّيَّةٌ لِلشَّرِيعَةِ وَأُخْرَى لِلُّغَةِ، وَاخْتِيرَ الشَّيْخُ
لِلتَّدْرِيسِ بِالْمَعْهَدِ وَالْكُلِّيَّتَيْنِ؛ فَتَوَلَّى تَدْرِيسَ التَّفْسِيرِ وَالْأُصُولِ. مَكَثَ الشَّيْخُ بِالرِّيَاضِ عَشْرَ
سَنَوَاتٍ، وَكَانَ يَقْضِي الْإِجَازَةَ بِالْمَدِينَةِ لِيُكْمَلَ التَّفْسِيرَ، وَكَانَ يَدْرُسُ فِي مَسْجِدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ آلِ
الشَّيْخِ فِي الْأُصُولِ، كَمَا كَانَ يَخُصُّ بَعْضَ الطَّلَابِ بِدَرْسٍ آخَرَ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ كَانَ بَيْتُهُ أَشْبَهَ مَدْرَسَةً
يَوْمَئِذٍ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا أُنْشِئَتِ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ سَنَةَ
١٣٨١هـ فَكَانَ الشَّيْخُ عِلْمًا مِنْ أَعْلَامِهَا، وَوَتَدًّا مِنْ أَوْتَادِهَا، يَرْجِعُ إِلَيْهَا طُلَّابًا كَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ
شِيُوخُهَا، وَفِي سَنَةِ ١٣٨٦هـ افْتَتِحَ مَعْهَدُ الْقَضَاءِ الْعَالِي بِالرِّيَاضِ، فَكَانَ الشَّيْخُ يَذْهَبُ لِإِلْقَاءِ
الْمَحَاضِرَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي التَّفْسِيرِ وَالْأُصُولِ، وَمَلَأَ شُكْلَتَ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ عَيْنَ عَضْوًا فِيهَا، وَكَانَ
رَئِيسًا لِاحْدَى دَوْرَاتِهَا، كَمَا كَانَ عَضْوًا فِي رَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَحْرًا لَا سَاحِلَ لَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَفِظِ، وَالِإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ، وَتَدُلُّ مَصْنَفَاتُهُ عَلَى
غَزِيرِ عِلْمِهِ وَكَمَالِ وَرَعِهِ؛ فَمِنْ أَشْهَرِهَا: ((أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن))، و ((منع
جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز))، و ((دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب))، و
((مذكرة في أصول الفقه على روضة الناظر))، و ((آداب البحث والمناظرة))، و ((شرح على

مَراقي السُّعود في الأُصول))، وغيرها من المؤلَّفات التي أفاد بها العالم الإسلامي، وكانت وفاته رحمه الله في مكة وعُسل في بيته في مكة في شارع المنصور، وصلى عليه الشيخ عبد العزيز بن باز في المسجد الحرام بعد صلاة الظهر، ودُفن بمقبرة المعلّاة بريع الحجون بمكة المكرمة.

لوحة بين ليبيا وتونس .

العام الهجري: ١٣٩٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٤
جرت اتصالات سريعة بين الحكومتين الليبية والتونسية في ١٨ ذي الحجة / ١٢ يناير؛ حيث وقّع الزعيم التونسي الحبيب بُورقيبة والعقيد الليبي معمر القذافي على "بيان جربة"؛ لتوحيد البلدين تحت راية جمهورية واحدة تُسمّى بـ "الجمهورية العربية الإسلامية" تكون وفق سلطة تنفيذية وتشريعية وقضائية ودستورية واحدة، على أن يكون بُورقيبة رئيساً لها، والقذافي نائباً له، أو وزيراً أول في حكومة الوحدة، لكن هذه الوحدة لم يطل عمرها أكثر من ٤٨ ساعة، فانفصلت عنها وفشلت الوحدة بسرعة، وأقيل وزير الشؤون الخارجية التونسي محمد المصمودي في ٢١ ذي الحجة / ١٤ كانون الثاني. كان هدف بُورقيبة من الوحدة الاستفادة من نَفط ليبيا، بينما كان القذافي يطمح في رئاسة الوحدة بعد بُورقيبة، ومن أبرز أسباب فشل الوحدة عدم دعم جماعة بُورقيبة له في الوحدة، وخاصة الوزير الأول الهادي نويرة الذي كان مسافراً إلى طهران وقت عقد الوحدة.

حركة التمرد البولشستانية في باكستان للانفصال بدولة مستقلة.

العام الهجري: ١٣٩٤ العام الميلادي: ١٩٧٤
قامت في باكستان حركة تمرد في ولاية بالوشستان بزعامة حزب عوامي الوطني، وتهدف هذه الحركة إلى انفصال بالوشستان عن باكستان، وتأسيس دولة خاصة على أساس القومية بالوشستية، وضم المناطق الأفغانية التي يقيم فيها بالوش إليها، وكان وراء هذه الحركة الشيوعيون الذين عملوا في الخفاء لتجزئة الأمصار الإسلامية؛ لإضعافها، وخاصة المجاورة لروسيا، ولكن قضي على هذا التمرد ولم يحصل المتمرّدون على مرادهم.

إلغاء حظر النفط عن الولايات المتحدة وتطور العلاقة مع السعودية.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٧٤
ألغى حظرُ تصدير النفطِ إلى الولايات المتحدة في ١٨ آذار (مارس). وقد ساعد إلغاء الحظرِ على حدوث بعض الانفراجِ في العلاقات السعودية الأمريكية؛ مما أتاح الفرصةً للتوصلِ إلى اتفاقية ثنائيةٍ حول التعاون الاقتصاديِّ والفني عقدها البلدانِ في ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٤. وبعد مرور فترة قصيرةٍ وُقِّعت اتفاقيةٌ حول تصديرِ معدّاتٍ عسكريةٍ أمريكيةٍ إلى السعودية، وتدريب الحرس الوطني السعوديِّ على يد مُدربين أمريكيّين، وفي ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٤م أُعلن عن توقيع اتفاقيةٍ حول نقلِ ٦٠٪ من أسهم شركة أرامكو للسعودية.

وفاة الشيخ محمد أحمد أبو زهرة.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٤
هو الشيخُ العَلَّامةُ محمد بنُ أحمد بنِ مصطفى بنِ أحمد المعروف بأبي زُهْرَةَ. وُلِدَ بالمحلَّةِ الكبرى التابعة لمحافظة الغربية بمصر في ٦ ذي القعدة ١٣١٥هـ / ٢٩ مارس ١٨٩٨م، ونشأ في أسرة كريمةٍ عُنيت بولدها، فدفعت به إلى أحد الكُتَّاب التي كانت مُنتشرة في أنحاء مصر تُعَلِّم الأطفال وتحفِّظهم القرآن الكريم؛ فحفظ القرآن الكريم، وأجاد تعلُّم مبادئ القراءة والكتابة، ثم انتقل للتعلُّم بالجامع الأحمديِّ بمدينة طنطا، كان يُطلق عليه الأزهر الثاني؛ لمكانته الرفيعة، ثم تقدَّم لمدرسة القضاء الشرعيِّ سنة ١٣٣٥هـ فكان من أول المقبولين على الرغم من صغر سنِّه، وتخرَّج فيها سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م، وبعد أن حصلَ على عالمية القضاء الشرعيِّ اتجه إلى دارِ العلوم، فنال شهادةَ الدُّبْلوم سنة ١٣٤٦هـ. عمل في تدريس اللغة العربية بالمدارس الثانوية، ثم كُلف بتدريس مادة الخطابة والجدل في كلية أصول الدين بالأزهر، وبعد أن ذاع صيته وبراعته في تدريس مادة الخطابة اختارته كلية الحقوق بجامعة القاهرة لتدريس مادة الخطابة بها، وبعدَ مدَّة وجيزة عَهدت إليه الكلية بتدريس مادة الشريعة الإسلامية، فزامل في قسم الشريعة عددًا من أساطين العلماء، مثل: أحمد إبراهيم، وأحمد أبي الفتح، وعلي قراعة، وفرج السنهوري، وكان وجود مثل هؤلاء زاده دأبًا وجدَّة في الدرس والبحث حتى ارتقى إلى صفوفهم ومكانتهم الرفيعة، وكانت فيه عزيمة وإصرارٌ وميلٌ إلى حياة الجدِّ التي لا هزلَ فيها، وقد تدرَّج أبو زهرة في كلية الحقوق التي شهدت أخصبَ حياته الفكرية حتى ترأَّس قسمَ الشريعة، وشغلَ منصب الوكالة فيها، وأُحيل إلى التقاعد سنة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م، وبعد صدور قانون تطوير الأزهر اختير الشيخ أبو زهرة عضوًا في مجمع البحوث الإسلامية سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، وهو المَجْمَع الذي أنشئ بديلاً عن هيئة كبار العلماء، وإلى جانب هذا كان الشيخ من مؤسسي معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة، وكان يُلقى فيه محاضراته في الشريعة الإسلامية احتسابًا لله دونَ أجرٍ، وكان هذا المعهد قد أنشئ لمن فاته الدراسة في الكليات التي تُعنى بالدراسات العربية والشرعية، فالتحق به عددٌ كبير من خريجي الجامعات غير الشرعية الراغبين في مثل هذه الدراسات، ولأبي زهرة أكثرُ من ثمانين كتابًا في الفقه والتشريع وتراجم الفقهاء الكبار، وكان أبو زهرة من أعلى الأصوات التي تنادي بتطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة. توفي الشيخ رحمه الله عن عمر يناهز ٧٦ عامًا.

انضمام جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٧٤
انضمت جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية، وقد استقلت أرض الصومال عن الإدارة الإيطالية في ١ يوليو ١٩٦٠م، وحصلت على عضوية الأمم المتحدة في ٢٠ / ٩ / ١٩٦٠م.

وفاة المصلح المغربي علال الفاسي.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧٤
هو محمد علال ابنُ العَلَّامة الخطيب عبد الواحد بن عبد السلام بن علال بن عبد الله بن
المجذوب الفاسي الفِهْرِيُّ نسبًا، ثم الفاسيُّ مولدًا ودارًا ومنشأً. أحد رُوّاد الفكر الإسلامي
الحديث، ومن كبار الخطباء في المغرب، ينحدرُ من عائلة عربية عريقة نزحت من موطنها
بديار الأندلس إلى المغرب الأقصى فرارًا بدينها وعقيدتها من محاكم التفتيش الإسبانية،
واستوطنت بمدينة فاس تحت اسم بني الجد واشتهرت بآل الفاسيِّ الفِهْرِيِّ، وساهمت في
جميع المجالات العلمية والمعرفية؛ وهو مؤسس حزب الاستقلال المغربي، وأحد منظري فكرة
المغرب العربي الكبير، وُلِدَ بمدينة فاس المغربية، في أواخر شوال عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، أدخله
والده إلى الكتاب لتلقي مبادئ الكتابة والقراءة، وحفظ القرآن الكريم في سنٍّ مبكرة، وبعد
ذلك نقله والده إلى المدرسة العربية الحرة بفاس القديمة؛ ليتعلّم مبادئ الدين وقواعد اللغة
العربية، كان مبرزًا على أقرانه، مفخرة أسرته، بل مفخرة القرويين والمغرب، علمًا ونبوغًا، وذكاء،
وفي عام ١٣٣٨هـ التحق بجامعة القرويين العامر، فدرس فيه المختصرَ بشرح الدردير، والتُّحفةَ
بشرح الشيخ التَّوودي بن سودة، وجمع الجوامع بشرح المحلي، والكامل في الأدب للمبرّد،
ومقامات الحريري، وعيون الأخبار لابن قتيبة، وغيرها من الكتب، وسرد الكتب الستة على
أبيه وعمّه القاضي عبد الله الفاسي، وعلى الشريف السلفي علي الدرقاوي زاد المعاد في هدي
خير العباد، وأدب الدنيا والدين، والشمائل المحمدية، وتابع دراسته حتى حصل على الشهادة
العالمية، وفي عام ١٣٨٠هـ عُيِّنَ وزيرًا للدولة مكلفًا بالشؤون الإسلامية، ثم انسحب من
الحكومة في عام ١٣٨٢هـ وعُيِّنَ أستاذًا بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بظهر المهران،
وكُلِّيتي الحقوق والآداب لجامعة محمد الخامس بالرباط، ودار الحديث الحسنية بنفس
المدينة، وكان عضوًا مقررًا عامًّا في لجنة مدونة الفقه الإسلامي التي شكّلت في فجر الاستقلال،
ساهم في مقاومة المحتل الفرنسي وجاهد ضده، ودفعته همته إلى تأليف جمعية أُطلق عليها
(جمعية القرويين لمقاومة المحتلّين)، تولى رئاسة حزب الاستقلال الذي أنشئ من قبل، واختير
عضوًا رئيسًا في مجلس الدستور لوضع دستور البلاد، ثم انتُخب رئيسًا له، وقدم مشروع القانون
الأساسي، وشارك في وضع الأسس الأولى للدستور سنة ١٣٨٢هـ ودخل الانتخابات التي أُجريت
سنة ١٣٨٣هـ ودخل الوزارة، ومن مصنّفاته كتاب: ((الحركات الاستقلالية في المغرب العربي))،

و((المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى))، و ((مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها))، و ((دفاع عن الشريعة))، و ((المدخل للفقهاء الإسلاميين))، و ((تاريخ التشريع الإسلامي))، و ((النقد الذاتي))، و ((معركة اليوم والغد))، و ((دائمًا مع الشعب))، وكتاب ((عقيدة وجهاد)). وكان شاعرًا نبغ في قرضه في سن مبكرة، فنظم كثيرًا من القصائد الدينية والسياسية، والاجتماعية والتاريخية.

توفي وهو في بوخارست عاصمة رومانيا إثر نوبةٍ قلبيةٍ وهو يعرض على رئيسها انطباعاته عن زيارته التي قام بها وفدُ حزب الاستقلال المغربي برئاسته، ويشرح قضية المغرب وصحراء المغرب، ونضال الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حريته وأرضه، ونقل جثمانه إلى المغرب، فدُفن بمقبرة الشهداء بحي العلو في مدينة الرباط.

وفاة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس .

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧٤
هو الحاج محمد أمين بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني مفتي القدس. وُلد في القدس سنة ١٨٩٧م، تربى في بيت والده الشيخ طاهر الحسيني مفتي القدس، عُرف بالحاج أمين الحسيني بعد أن حجَّ برفقة والدته. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس القدس، ثم التحق بكلية الفرير بالقدس لتعلم اللغة الفرنسية، بعدها التحق بجامعة الأزهر، وكان يتردد على (دار الدعوة والإرشاد) التي أنشأها الشيخ محمد رشيد رضا حيث تأثر به وبفكره الإصلاحية، ومن خلال معرفته به عرف الكثير عن الصهيونية وأطماعها في فلسطين، وبعد نشوب الحرب العالمية الأولى التحق بكلية الأستانة العسكرية وتخرج منها ضابطاً، والتحق بالجيش العثماني في ولاية أزمير، وعمل فيه حتى نهاية الحرب؛ مما أكسبه خبرة جيدة كان لها الأثر الأكبر في شخصيته وحياته. بعد نهاية الحرب عاد الحسيني إلى القدس وهو برتبة ضابط، ملماً بالفكر الإسلامي، والعلوم المفيدة، والخبرة العسكرية، ويعرف من اللغات الأجنبية التركية والفرنسية، بالإضافة إلى ذلك كله كان بحكم انتمائه إلى أسرة آل الحسيني مهياً ليكون زعيماً وداعيةً مسموع الكلمة. عندما احتل الإنجليز فلسطين انصرف الحسيني إلى تنظيم الفلسطينيين في حركة وطنية شاملة ضد الاستعمار والصهيونية، فكوّنوا في القدس أول منظمة سياسية عرفتها فلسطين هو (النادي العربي)، وانتُخب الحسيني رئيساً له، وكان لهذا النادي أثر كبير في انطلاق الحركة الوطنية الفلسطينية، وقيام المظاهرات ضد الاحتلال. تسلّم الحسيني منصب الإفتاء رسمياً، فأعاد تنظيم المحاكم الشرعية، واختار لها القضاة، ونظّم الأوقاف، وأخذ يعمل على تقوية المدارس الإسلامية وتنظيم أمورها، كما شارك في تأسيس مجلس شرعي إسلامي لفلسطين تألف من مجموعة من العلماء، وعُين الحسيني رئيساً لهذا المجلس الذي سُمي (المجلس الإسلامي الأعلى) الذي أصبح على مرّ الأيام أقوى قوة وطنية إسلامية فلسطينية. كان الحاج أمين القوة الدافعة للحركة الوطنية، ومركز الثقل في المقاومة الفلسطينية؛ مما حفّز الإنجليز واليهود إلى مقاومته والتخلّص منه، فخرج الحاج من فلسطين إلى لبنان بعد رفضه لقرار التقسيم ١٩٣٧م وتحريضه للفلسطينيين ضد الاحتلال، ومكث في لبنان عامين، ثم فرّ منها إلى العراق، ولما سمع الحاج بالماسي التي حلت بالشعب البوسني المسلم اجتمع بزعماء البوسنة والهرسك في ألمانيا؛ للعمل على منع وقوع المذابح فيهم، فحصل

على موافقة الحكومة الألمانية على تجنيد الشبان منهم وتسليحهم للدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم، وكذلك اتفق مع السلطات الألمانية على إنشاء معهد للأئمة؛ لتوزيعهم على وحدات الفرق البوسنيّة الذين زاد عددهم عن ١٠٠ ألف مقاتل مع دول المحور، ولما زحف الحلفاء على ألمانيا عام ١٩٤٥م انتقل الحاج أمين إلى باريس، ومنها إلى مصر، وفي مصر شكّل الهيئة العربية العليا لفلسطين برئاسته؛ حيثُ نظّم الحركة الوطنية الفلسطينية تنظيمًا حديثًا، بل ومدّ نشاطه إلى الدائرة الإسلامية؛ حيث كان يرأس مؤتمرات إسلامية في مكة نشأت عنها مؤسسة دائمة باسم (مؤتمر العالم الإسلامي) برئاسته، وظل يشغل هذا المنصب طيلة حياته إلى أن تُوفي رحمه الله في بيروت ودُفن في مقبرة الشهداء بالبحر.

إصدار الحكومة التركية أوامر إلى قواتها العسكرية بالنزول في جزيرة قبرص.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٤
أصدرت الحكومة التركية أوامرها إلى قواتها العسكرية بالنزول في جزيرة قبرص المتنازع عليها مع اليونان، وقد تمكّنت القوات التركية من السيطرة على ٣٥٪ من مساحة الجزيرة، حتى وقف إطلاق النار في ١٦ أغسطس بعد إرسال قوات دولية إلى الجزيرة.

استقلال غينيا بيساو.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٤
غينيا بيساو دولة أفريقية صغيرة ذات أغلبية مسلمة كانت تحت الاحتلال البرتغالي الذي أذاقها الويلات حتى اعترفت عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة بالحزب الإفريقي المطالب باستقلال غينيا بيساو وجزر الجبل الأخضر عن السيطرة البرتغالية، وفي ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م جرت الانتخابات لتشكيل مجلس الشعب الوطني وحصلت غينيا بيساو على الاستقلال الذاتي، وتسلم لويس كابرال رئاسة مجلس الدولة، ثم أُجبرت الحكومة البرتغالية على الانسحاب من غينيا بيساو لتصبح دولة مستقلة.
حل مشكلة البريمي واعتراف السعودية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

العام الهجري: ١٣٩٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٤
في عام ١٩٧١م حلت السعودية خلفها مع سلطنة عُمان حول واحة البريمي؛ حيث قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة إلى الرياض والتقى مع الملك فيصل في الرياض في تشرين الأول عام ١٩٧١م وصدر عن هذه الزيارة بيان مشترك تضمن اعتراف السعودية بضم القرى التي سبق أن حصلت عليها سلطنة عمان وفقاً للاتفاق الذي تم بينهما وبين إمارة أبو ظبي برعاية الحكومة البريطانية في ديسمبر ١٩٥٥م، وهي البريمي وحماسا وصعراء، مقابل بعض التعهدات العمانية، وبهذا يكون النزاع بين كل من سلطنة عُمان والسعودية قد انتهى. كذلك تم تسوية مشكلة البريمي بين السعودية والإمارات العربية المتحدة، وبموجبه أعلنت السعودية اعترافها بدولة الإمارات العربية المتحدة وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها.

المعاهدة العراقية الإيرانية.

العام الهجري: ١٣٩٥ العام الميلادي: ١٩٧٥

كان من مقررات اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران التي كانت عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م أن يجتمع الطرفان في طهران في ١٥ آذار ١٩٧٥م / ١٣٩٥هـ وبناءً على ما جاء من إعادة الثقة والعمل على حل مسألة الحدود فقد قرّر الطرفان عقد المعاهدة وعيّنا مندوبيهما المفوضين: رئيس الوزراء سعدون حمادي، ووزير خارجية العراق، وشاهنشاه إيران عباس علي خلعتبري، ووزير خارجية إيران، وبعد تبادل وثائق التفويض اتفقا على أحكام المعاهدة التي تدور حول تحديد الحدود البرية والنهرية، والرقابة على الحدود والملاحة والمسائل الداخلية والخارجية، وعدم التدخلات في الشؤون الداخلية لكل بلد، وضمت أيضاً ملحقاً بالمعاهدة يتعلّق بموضوع الأمن، وغيرها من الموضوعات.

إعلان القبارصة الأتراك إنشاء "دولة قبرص التركية الفيدرالية".

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٧٥

ما إن تمكّنت القوات العسكرية التركية من احتلال حوالي ٣٥ % من مساحة الجزيرة حتى أعلن القبارصة الأتراك إنشاء "دولة قبرص التركية الفيدرالية" كإدارة قبرصية تركية مستقلة، وذلك بعد فشل المحادثات بين تركيا واليونان حول الجزيرة.

مقتل الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وتولي أخيه خالد الملك.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٥
هو الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، الابن الثالث لوالده الملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله. وُلِدَ في مدينة الرياض في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م في عام انتصار والده على ابن رشيد في القصيم. شارك في سن مبكرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة؛ ففي عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م ندبه والده لينوب عنه في المباحثات مع بريطانيا التي انتهت بالتوقيع على معاهدة جدة في ١٨ شوال ١٣٤٥هـ / ٢٠ مايو ١٩٢٧م التي اعترفت بريطانيا بمقتضاها بحكومة الملك عبد العزيز بعد ضمّه للحجاز، ثم قام بعدها بزيارة معظم دول أوروبا وآسيا، ممثلاً بلاده في مختلف المؤتمرات، وكان هذا الحضور عاملاً لبلورة ملكة القيادة لديه التي برزت في أخذه المملكة نحو آفاق التطوير المدني والعلمي الحديث أثناء توليه رئاسة الحكومة في مملكة الحجاز، ونيابته عن والده، أو رئاسته لمجلس الشورى، أو توليه وزارة الخارجية أو رئاسة مجلس الوكلاء، ثم رئاسة مجلس الوزراء، إلى أن بويع بولاية العهد في ١١ ربيع الأول ١٣٧٣ هـ / ٩ نوفمبر ١٩٥٣م، وفي يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٨٤هـ / ٣ نوفمبر ١٩٦٤م بايع الشعب العربي السعودي بالإجماع الملك فيصل بن عبد العزيز ملكاً شرعياً على المملكة العربية السعودية، وكان طوال عهده عُرف بعداوته للتوجهات اليسارية الشيوعية سواء كانت في أشخاص أو تيارات أو أنظمة؛ ولهذا السبب كان خلافه مع جمال عبد الناصر. في صباح يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس كان الملك فيصل يستقبل زوّارَه بمقرّ رئاسة الوزراء بالرياض، وكان في غرفة الانتظار وزير النفط الكويتي الكاظمي، ومعه وزير البترول السعودي أحمد زكي يمان. ووصل في هذه الأثناء الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز أخو الأمير الشاعر عبد الرحمن بن مساعد، طالباً الدخول للسلام على عمّه. وعندما همّ الوزيران بالدخول على الملك فيصل دخل معهما ابن أخيه الأمير فيصل بن مساعد. وعندما همّ الملك فيصل بالوقوف له لاستقباله كعادته مع الداخلين عليه للسلام، أخرج الأمير فيصل بن مساعد مسدّساً كان يُخفيه في ثيابه، وأطلق منه ثلاث رصاصات أصابت الملك في مقتل في رأسه. ونُقِلَ الملك فيصل على وجه السرعة إلى المستشفى المركزي بالرياض، ولكنه توفّي من ساعته رحمه الله، أما القاتل فقد قُبِضَ عليه، وأودِعَ السجن. وبعد التحقيق معه نُفِذَ فيه حكمُ القصاصِ قتلاً بالسيف في مدينة الرياض، بعد ٨٢ يوماً من قتله للملك

فيصل في يوم الأربعاء ٩ جمادى الآخرة الموافق ١٨ يونيه، ثم تولى الملُك بعده ولي العهد الملك
خالد بن عبد العزيز.

الحرب الأهلية اللبنانية.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٧٥

الحرب الأهلية اللبنانية هي حرب دموية وصراعٌ معقدٌ استمرَّ في لبنان ١٥ سنة و٦ أشهر ما بين ١٩٧٥ - ١٩٩٠م، وتعود جذوره للصراعات والتنازلات السياسية في فترة الاستعمار الفرنسي لسوريا ولبنان، وعاد ليثور بسبب التغيُّر السكاني (الديمغرافي) في لبنان والنزاع الديني: الإسلامي النصراني من جهة، والسني الشيعي من جهة أخرى، ومما زاد من حدَّة النزاع تقاربُ هذه العناصر من سوريا أو إسرائيل. وقد ساهم إنشاءُ دولة إسرائيل ونزوحُ مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى لبنان خلال عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ في تغيير التوازن الديموغرافي لصالح السكان المسلمين. وقد بدأ القتال بين الموارنة والقوات الفلسطينية (معظمهم من منظمة التحرير الفلسطينية)، ثم شكَّلت الجماعات اليسارية والعربية والإسلامية اللبنانية تحالفًا مع الفلسطينيين خلال فترة القتال، وعلاوةً على ذلك شاركت القوى الأجنبية، مثل إسرائيل وسوريا، في الحرب وحاربت جنبًا إلى جنب مع فصائلٍ مختلفة. وبعد توقُّفٍ قصيرٍ للمعارك عام ١٩٧٦م لانعقاد القمة العربية عاد الصراع الأهليُّ لِيُستكمل، وعاد لِيتركز القتال في جنوب لبنان بشكلٍ أساسيٍّ، والذي سيطرت عليه بدايةً منظمة التحرير الفلسطينية، ثم قامت إسرائيل باحتلاله. وقد أسفرت هذه الحرب عن مقتل ١٢٠ ألفًا، وما يقربُ من ٧٦ ألف شخصٍ مشرَّدين داخل لبنان، ومليون نازح خارج لبنان نتيجة الحرب، ولم تسحب سوريا قواتها حتى عام ٢٠٠٥م؛ حيثُ أُجبرت على الانسحاب تحت ضغط المظاهرات اللبنانية والتدخل الدبلوماسي المكثف من الولايات الأمريكية المتحدة، وفرنسا والأمم المتحدة. وفي أغسطس ١٩٨٩م تم التوصلُ بواسطة السعودية إلى اتفاق الطائف الذي كان بدايةً لإنهاء الحرب الأهلية. ولكن ميشيل عون رفض الاتفاق؛ وذلك لأن الاتفاق يقضي بانتشارٍ سوريٍّ على الأراضي اللبنانية، وتم إقصاء ميشيل عون من قصر بعدا الرئاسي في أكتوبر عام ١٩٩٠ بعملية لبنانية - سورية مشتركة ومباركة أمريكية؛ حيث اضطر للجوء إلى السفارة الفرنسية، وتوجه من بعدها إلى باريس في منفاه.

استقلال جزر القمر.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧٥
تقع جزر القمر (القمر الكبرى وأنجوان وموحلي ومايوت) في المحيط الهندي على مقربة من الساحل الشرقي لإفريقيا، وأقرب الدول إليها موزمبيق وتنزانيا ومدغشقر وسيشل. أصبحت جزر القمر تحت الحماية الفرنسية بسبب استعانة بعض السلاطين على بعضهم بالفرنسيين، فأصبحوا يتعاهدون مع الفرنسيين ضد بعضهم، واستطاعت فرنسا أن تجعل الجزر تحت حمايتها، ثم ألحقت جزر القمر بجزيرة مدغشقر المحتلة من قبل فرنسا أيضاً وبقية عامين على هذا، ثم رجعت مستعمرة فرنسية لا ترتبط بغيرها، واستمر الوضع على ذلك حتى الحرب العالمية الثانية، ثم فرضت إنجلترا سيطرتها على الجزر في أثناء الحرب بعد هزيمة فرنسا أمام الألمان، وبعد الحرب عادت لفرنسا، ثم أيدت الجزر دستور ديغول الخاص بالدول المستعمرة الفرنسية، وبالتالي منحت الجزر الحكم الذاتي مع بقاء المطالبة بالاستقلال التام عن فرنسا. في عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م قرّر المجلس النيابي إصدار بيان يطالب فيه بالاستقلال التام والانفصال عن فرنسا التي أجرت استفتاءً في ذي الحجة من عام ١٣٩٤هـ / ديسمبر ١٩٧٤م؛ حيث أيد الغالبية العظمى الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا، ثم أعلن الاستقلال في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ / ٦ تموز، وأعلن عن اختيار أحمد عبد الله رئيساً للدولة الجديدة، ووافقت فرنسا على استقلال الجزر عدا جزيرة مايوت؛ فقد كان معظم سكانها ضد الاستقلال التام أيام الاستفتاء، ووعدها فرنسا أنها ستبقى ضمن إطار المجموعة الفرنسية، ثم طُلب بوحدة جزر القمر كلها، ولم تعترف فرنسا باستقلال جزيرة مايوت، ثم تمّ قبول دولة جزر القمر بالأمم المتحدة في عام ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م ورضخت فرنسا للأمر الواقع، واعترفت باستقلال الجزر جميعها.

مشتاق أحمد يترأس بنغلادش بعد انقلاب عسكري على مجيب الرحمن.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٥
استبدَّ شيخ مجيب الرحمن بالحكم وحلَّ التنظيمات السياسية كلها سوى حزبه الحاكم حزب رابطة عوامي، وبدأ الفساد الإداري والفساد المنتشران، وبقيت بنغلادش تحت الوصاية الهندية، فخاف الرئيس من العسكريين فنظم جيشاً سرياً هو واكي باهيتي لحمايته الشخصية. لكن العسكر قاموا بانقلابٍ ضد مجيب الرحمن في ٢٨ رجب / ١٥ أغسطس، فأطاحوا به وبنائبه ورئيس وزرائه والنظام القائم كله، وقُتل مجيب الرحمن، ثم نُصّب وزير التجارة السابق خاندكار مشتاق أحمد رئيساً للدولة، وكان ضد الشيوعية، وهو الذي غيّر اسم الدولة الرسمي من بنغلادش إلى جمهورية بنغلادش الإسلامية.

وفاة شيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة بنغلاديش ورئيسها.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٥

وُلد شيخ مجيب الرحمن عام ١٩٢٠م في قرية تونجيبار تبعد ٩٧ كم جنوب غربي دكا، درس مجيب الرحمن في مدارس الإرساليات التنصيرية وتربى فيها وحصل على درجة البكالوريوس في الآداب من جامعة كالكوتا، كما حصل على شهادة في القانون من جامعة دكا. كان أحد مؤسسي رابطة "عوامي" العام ١٩٤٩م، وكان مؤيداً انفصال باكستان عن الهند. استطاع شيخ مجيب بعد نُشوب حربٍ أهليةٍ شرسةٍ بين شطري باكستان الغربي والشرقي أن ينفصل بالشرط الشرقي؛ ففي عام ١٩٧٠م قاد شيخ مجيب حزبه إلى فوزٍ كاسحٍ في الانتخابات، فأعلن بعد فوز حزبه قيام دولة بنغلاديش منفصلةً عن باكستان الغربية التي عانت من مشاكلٍ سياسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة؛ فاضطرّ الرئيس الباكستاني يحيى خان (شيعي) أن يسافر إلى الجناح الشرقي من باكستان، ويعتقل مجيب الرحمن، فتسلّم رئاسة بنغلاديش نصر الإسلام، أما رئاسة الحكومة فتسلّمها تاج الدين أحمد، ولما أُطلق سراح مجيب الرحمن سافر فوراً إلى لندن وأجرى مباحثات مع رئيس وزراء بريطانيا، ثم عاد إلى دكا عاصمة بنغلاديش على طائرة هندية، فتولّى رئاسة الوزراء بنفسه، وجعل من منصب رئيس الجمهورية صورة شرفية، ثم أعلن مجيب الرحمن قطعَ علاقة دولته بباكستان الغربية، فعرض عليه ذو الفقار بوتو التنازل له عن السلطة في سبيل المحافظة على وحدة باكستان لكنّه رفض، فأصدر دستوراً مؤقتاً ركّز فيه سلطات الحكم بيده، وتولّى مجيب وزارات الدفاع والداخلية والإعلام وشؤون مجلس الوزراء، ثم قرّر أن يتولّى رئاسة البلاد في يناير ١٩٧٥، وركّز جميع السلطات في يديه، ثم اعتمد نظام الحزب الواحد، وطارد المعارضة السياسية وجمّد الدستور، وحلّ جميع التنظيمات السياسية، وفرض الرقابة على الصحافة، كل هذه الأمور قوّت جبهة المعارضين ضده وشد سياساته، وفي العام الذي تولّى فيه رئاسة الدولة حدث انقلابٌ عسكري في ١٥ أغسطس قام به الجيش ضده، وانتهى الأمر بمقتله، وقد ترك شيخ مجيب الرحمن خلفه ابنته شيخة حسينة التي قادت المعارضة، وفاز حزبها رابطة عوامي في انتخابات ١٩٩٦م.

انقلاب عسكري يطيح برئيس بنغلاديش ثم انقلاب آخر.

العام الهجري: ١٣٩٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧٥
بعد الانقلاب على شيخ مجيب الرحمن واغتياله في أغسطس تولى رئاسة بنغلاديش مشتاق أحمد، وفي ٢٩ شوال / ٣ تشرين الثاني قام انقلاباً ضده بعد أن بقي في الرئاسة فقط ثلاثة أشهر، وقاد الانقلاب العميد خالد مشرف الذي أُحضر من الهند، وكان قائداً سابقاً لحامية دكا ويوالي الهند، وكان قد عُيّن رئيساً لهيئة الأركان، ولكنه لم يتولّ السلطة سوى أربعة أيام حتى حدث انقلاب آخر أقصاه عن الرئاسة، واستولى على السلطة ثلاثة رؤساء هيئة الأركان، ثم ولّوا عليهم رجلاً غير سياسي هو عبد الستار محمد صايم رئيس قضاة المحكمة العليا.

إعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية في الصحراء الغربية.

العام الهجري: ١٣٩٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٧٦
أعلنت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية يوم ٢٧ فبراير - شباط من قبل جبهة البوليساريو. وفي السادس من مارس - آذار ١٩٧٦م تم تشكيل أول حكومة صحراوية برئاسة محمد الأمين أحمد، ضمت عدداً من الوزارات الميدانية التي سارعت إلى تنظيم واستكمال الهياكل التنظيمية والإدارية "للدولة الصحراوية". لا تعترف حالياً أي دولة كبرى أو دولة عربية - باستثناء الجزائر - بهذه الجمهورية المعلنة من طرف واحد.
محاولة العقيد محمد نور سعيد الانقلاب على النميري.

العام الهجري: ١٣٩٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٦
وقع في السودان انقلاب بقيادة العقيد محمد نور سعيد بتاريخ ٥ رجب / ٢ تموز، وهرب الرئيس جعفر النميري واحتل الانقلابيون المعسكرات ومطار الخرطوم ودار الهاتف، استطاع النميري أن يعود بعد يومين إلى مقره وانضمت إليه بعض القطاعات، فقادها وقام بعملية مضادة، ولم يستطع دخول دار الهاتف إلا بصعوبة؛ ورفضت جماعة الأنصار التي ساهمت في هذه الحركة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين في سجن كوبر، وساعدت مصر الحكومة السودانية؛ إذ سمحت بانتقال ألف وخمسمائة جندي سوداني كانوا مرابطين على قناة السويس، وقتل في هذه الحركة ثمانمائة شخص، منهم سبعمائة من الانقلابيين، وأعدم بعد ذلك ما يقرب من المائة شخص ممن لهم علاقة بالانقلاب.

وفاة عبد العزيز الميمني الراجكوتي.

العام الهجري: ١٣٩٦ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٦
هو الأديبُ عبدُ العزيز الميمني الراجكوتي: باحث، ومحقق، ولغويٌّ، وخبير بالمخطوطات ونوادر الكتب، وأحد المهتمين بالثقافة العربية. وُلد عبد العزيز الميمني سنة ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م ببلدة راجكوت، ومنها جاءت نسبته الراجكوتي، وهي تقعُ في إقليم كاتھيا دار بولاية گوجرات التي تُعرَف الآن باسمِ سوراشرًا على الساحلِ الغربي للهند. التحق عبد العزيز الميمني بالكتاب، وتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ثم استكمل دراسته العالية في "لكهنو" و"رامبور" و"دهلي". وشَغف الميمني بالعربية، فتعمَّق فيها، وعكف على الشعر العربيِّ قراءةً وحفظًا، حتى إنَّه حفظ ما يزيد على ٧٠ ألف بيت من الشعر القديم، وكان يحفظُ ديوان المتنبي كاملاً. وكان قد بدأ حياته بالكلية الإسلامية ببيشاور؛ حيثُ قام بتدريس العربية والفارسية، ثم انتقل منها إلى الكلية الشرقية بمدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب، ثم استقرَّ بالجامعة الإسلامية في عليكرة، وظلَّ يتدرَّج بها في المناصب العلمية حتى عين رئيسًا للأدب العربيِّ بالجامعة، ومكث بها حتى أُحيل إلى التقاعد. ثم لبَّى دعوة جامعة كراتشي بباكستان؛ ليتولَّى رئاسة القسم العربي بها، وأسندت إليه مناصب علمية أخرى، فتولَّى إدارة معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان، وظلَّ يعمل في هذه الجامعة حتى وفاته. وكان قد أتاح له دأبه الشديد في مطالعة خزائن الهند التي تحوي آلاف المخطوطات وخبرته وفطنته أن يقفَ على النوادر منها، فعرف من أبناء الثقافة وأخبار العلماء والأدباء والشعراء في بلاد الهند وفارس وما يجاورهما ما لا يعرفه سواه من أبناء البلاد العربية، وأن يُتَحَف المكتبة العربية بما تيسر له طبعه منها.

وفاة خير الدين الزركلي صاحب كتاب الأعلام.

العام الهجري: ١٣٩٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٦
هو خير الدين بن محمود بن محمد بن علي فارس الزركلي وُلِدَ في بيروت في ليلة ٩ من ذي الحجة ١٣١٠هـ ونشأ في دمشق حيث موطن أبيه وأمه، وتعلّم في إحدى مدارسها الأهلية، وأخذ عن علماءها على الطريقة القديمة التي كانت سائدة آنذاك في التعليم، وأقبل على قراءة كتب الأدب، وجرى لسانه بنظم الشعر، وصحب مخطوطات المكتبة الظاهرية، فكان لا يفارقها إلا لساعات قليلة. أصدر مجلة أسبوعية بعنوان "الأصمعي"، والتحق بمدرسة "اللايك" أستاذًا للتاريخ والأدب العربي وهو دون الخامسة والعشرين، وأصدر في دمشق جريدة يومية باسم "المفيد"، وفي أثناء ذلك كان ينظم القصائد الحماسية التي تتغنى بأمجاد الوطن، ويتعلق بأمال الحرية والاستقلال حتى دخل الفرنسيون دمشق، فغادر إلى عمان. وبعد مغادرته البلاد قرّر المجلس العسكري التابع للفرقة الثانية في الجيش الفرنسي الحكم غيابيًا بقتل خير الدين ومصادرة أملاكه، وفي عمان عُيّن الزركلي مفتشًا عامًا للمعارف سنة ١٣٤٠هـ ثم تولّى رئاسة ديوان الحكومة. ثم عاد إلى دمشق بعد إيقاف تنفيذ حكم القتل عليه، وأخذ عائلته واتّجه إلى القاهرة سنة ١٣٤٢هـ وأنشأ بها المطبعة العربية، وطبع بها كتبًا كثيرة. ثم ذهب إلى القدس سنة ١٣٤٩هـ وأصدر مع زميل له جريدة "الحياة اليومية"، لكن الحكومة الإنجليزية عطّلتها، واتفق مع أصدقاء آخرين على إصدار جريدة يومية في يافا، وأعد لها مطبعة، لكن الجريدة لم يصدر منها سوى عدد واحد، وأغلقت أبوابها بسبب التحاقه بالعمل الدبلوماسي في الحكومة السعودية سنة ١٣٥٣ هـ؛ حيث عمل مُستشارًا بالوكالة في المفوضية العربية للسعودية بمصر، وكان أحد المندوبين السعوديين في المداولات التي سبقت إنشاء جامعة الدول العربية، وفي التوقيع على ميثاقها، ومثّل الحكومة السعودية في عدّة مؤتمرات دولية، وانتدب في سنة ١٣٦٦هـ لإدارة وزارة الخارجية بجدة متناوبًا مع الشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية بالنيابة، ثم عُيّن وزيرًا مفوضًا ومندوبًا دائمًا لدى الجامعة العربية في سنة ١٣٧١هـ ثم عمل سفيرًا للسعودية بالمغرب سنة ١٣٧٧هـ ومن مؤلفاته: ((ما رأيت وما سمعت))، و ((عامان في عمان))، و ((الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ))، و ((صفحة مجهولة من تاريخ سوريا في العهد الفيصلي))، و ((الأعلام)) وهو أشهر كتبه. انتُخب عضوًا بالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٩هـ واختير عضوًا مراسلًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ وبالمجمع

العلمي العراقي سنة ١٣٨٠هـ وظلّ بعد خروجه من العمل الدبلوماسي مقيمًا بالقاهرة التي عاش فيها أغلب حياته، وفي إحدى زيارته إلى دِمَشق أصابته وَعُكَّةٌ صحَّية ألزمتَه الفِراش بضعة أسابيع، فلمَّا قُرِبَ على الشفاء رحل إلى القاهرة للاستِجْمام، لكن الحياة لم تطلُّ به فوافته المنية على ضفاف النيل في الثالث من ذي الحجة. بدأ خير الدين الزركلي الكتابة في كتابه المشهور ((الأعلام)) عام ١٩١٢م بعد الإعداد له قبل ذلك بسنواتٍ، ولم ينفُضْ يده منه طيلة ستين عامًا، باذلاً فيه ما قدَّره الله عليه من مساعٍ لتطويره، واستمرَّ في بذلها إلى العشية التي وافته فيه المنية، وقد ترجم فيه الزركلي لـ ١٣,٤٣٥ شخصية من القديم والحديث، ولكن غلبت عليه نزعتَه القومية العربية، فلم يترجم لأعلام العثمانيين؛ لكرهيته للأتراك، في حين وضع تراجمًا للعديد من المستشرقين!

ضياء الرحمن يتولى رئاسة بنغلادش بعد تنحية عبد الستار صايم.

العام الهجري: ١٣٩٧ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٧٧
في بنغلادش أخذ الفريق أول ضياء الرحمن يستولي على سُلطات الرئيس الإدارية من الرئيس عبد الستار محمد صايم تبعًا للأحكام العسكرية، حتى تسلَّم أخيرًا كامل السُلطة، وأعلن نفسه رئيسًا للبلاد وقام بجعل الإسلام نظامَ الدولة الأساسي بدلًا من العلمانية؛ إرضاءً للشعب؛ حيث كانوا يعرفون ماضيَه السيئ.

انقلاب عسكري ضد الرئيس الباكستاني ذي الفقار علي بوتو.

العام الهجري: ١٣٩٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٧٧
وقعت مظاهرات عنيفة في باكستان ضد الرئيس بوتو سقط خلالها حوالي ٣٥٠ قتيلًا، مع آلاف الجرحى من جرّاء العنف السياسي؛ فدعا الرئيس بوتو الجيش إلى التدخل لمواجهة أعمال العنف، وقمّعت المظاهرات، وتأييد نظامه، إلّا أن بعض ضباط الجيش -خاصة القادمين من إقليم البنجاب- رفضوا قمع المظاهرات والاصطدام بالشعب وإطلاق النار على المتظاهرين، وكانت تلك النواة التي هيّأت لضيء الحق -الذي كان قائدًا عامًا للجيش- فرصة القيام بانقلاب عسكريّ ضد الرئيس وأعلن ضياء الحق أنّ الجيش قام لوضع حد لحالة التدهور التي تجتاح البلاد، والتي عجز الرئيس بوتو عن حلّها، وخشيّة من إقحام بوتو للجيش في السياسة واستخداًه في عمليات القمع. أعلن ضياء الحق أن عودة الحكم المدني لباكستان ستكون بأسرع ما يمكن، وأكّد أن الجيش ليست له مطامع سياسية، وأنه سيحتفظ بالسلطة حين إجراء الانتخابات في أكتوبر القادم. وفرّض ضياء الحق الأحكام العرفية في البلاد، وحلّ الجمعية الوطنية والمجالس التشريعية الإقليمية، وأقال حكومات الأقاليم، وشكّل مجلسًا عسكريًا من قادة الأسلحة الثلاثة البرية والبحرية والجوية تحت رئاسته، وعندما ثبتّ ضياء الحق أقدامه بعد انقلابه ضمّ رئاسة الدولة إلى رئاسة الحكومة، وتسلمهما في شوال ١٣٩٨هـ / سبتمبر ١٩٧٨م، وقُدّم الرئيس ذا الفقار علي بوتو إلى المحاكمة بتهمة الأمر بقتل أحد المعارضين، وانتهى الأمر بإعدام بوتو في ٧ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ / ٤ إبريل ١٩٧٩م رغم الاستياء العالمي الشديد خاصة "إيران الخميني"؛ لأن بوتو من عائلة شيعية، ولم تُفلح محاولات طهران للوساطة مع إسلام آباد للعفو عن بوتو.

استقلال جيبوتي.

العام الهجري: ١٣٩٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٧٧
كانت جيبوتي (الصُومال الفرنسي) تحت الاحتلال الفرنسي الذي سامها سوءَ العذاب، ثم بعد الحرب العالمية الثانية جرى التصويت على دستور ديغول الخاصّ بالمستعمرات الفرنسية، وتدخلت فرنسا بالاستفتاء لصالح قبول الدستور، فأصبحت جيبوتي ضمن المجموعة الفرنسية، وفي منتصف عام ١٣٧٨هـ قامت مظاهرات تطالب بالاستقلال الكلي وتندد بالاستفتاء الذي لم يكن حرّاً، وجرى إضراب عامّ للعمال، ولكن قُمع بالبطش وبقي أمرُ البلاد تحت النفوذ الفرنسي، وأعيد تسمية المنطقة من الصومال الفرنسي إلى المنطقة الفرنسية عفر وعيسى (وهما اسما قبيلتين فيها)، ثم تمّ الاتفاق أخيراً على إجراء استفتاء شعبي على الاستقلال، وفي الوقت نفسه تجري انتخاباتٌ لمجموعة من النُّواب في جمادى الأولى ١٣٧٩هـ / أيار ١٩٧٧م، وأن الاستقلال يجب أن يتبع ذلك، وبعد شهر اتفقت الأحزاب جميعها على أن يضمها حزب واحد يحمل اسمَ التجمُّع الشعبي من أجل الاستقلال، وجرى الاستفتاء الذي أظهر التأييد التامّ للاستقلال، وانتُخب حسن جوليّد أبتدون رئيساً للجمهورية، وأصبحت جيبوتي مستقلة بدءاً من ١١ رجب / ٢٧ حزيران.

زيارة السادات لإسرائيل المحتلة وعرض السلام عليها.

العام الهجري: ١٣٩٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٧
أعلن الرئيس المصري محمد أنور السادات في ٢٨ ذي القعدة ١٣٩٧هـ / ٩ نوفمبر ١٩٧٧م أمام مجلس الأمة أنه على استعداد للذهاب إلى جنيف؛ للمفاوضة مع إسرائيل، بل يُمكن أن يذهب إلى الكنيست ومناقشة اليهود، وكان هذا نوعاً من جسّ نبض الشعب ورؤية ردّ الفعل الذي نتج عنه فعلاً استقالة عددٍ من الوزراء، منهم وزير الخارجية، ورئيس مجلس الوزراء نفسه، وتمّ تعيين بطرس غالي بدلاً عنه، وقام الرئيس السادات بزيارة مفاجئة لسوريا لإقناع الرئيس حافظ الأسد واستماتته، ولكنه لم يوفّق في ذلك، ثم قام فعلاً بالسفر إلى القدس في ٨ ذي الحجة ١٣٩٧هـ / ١٩ تشرين الثاني؛ ليباحث اليهود في مسألة السلام، وأثار كل الفئات عليه داخلياً وخارجياً، حتى إن مقرّ جامعة الدول العربية تحوّل إلى تونس بعد أن كان بالقاهرة، وكذلك غيرها من المنظمات والمؤتمرات العربية والإسلامية، وأوقفت عضوية مصر في جامعة الدول العربية، واستمرّ الموقف ضدّه إلى أن اغتيل في ١٤٠١هـ.

تأسيس الجبهة القومية للصمود والتصدي.

العام الهجري: ١٣٩٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٧
تأسست الجبهة القومية للصمود والتصدي ردّاً على زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس، وبدء المفاوضات المصرية؛ لعقد صلحٍ منفردٍ مع إسرائيل. وقد ضمت الجبهة ليبيا وسوريا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن الجنوبي.

اعتراف بلجيكا بالدين الإسلامي كدين رسمي في الدولة.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٨
اعترفت الحكومة البلجيكية بالدين الإسلامي كأحد الأديان الرئيسية في البلاد. وكان هذا الاعتراف هو الأول من نوعه في أوروبا، وفي عام ١٩٩٨م وبعد حوالي ربع قرنٍ على هذا الاعتراف حقّق المسلمون نجاحاً آخر عندما خاضوا انتخاباتٍ على مستوى الأقلية لاختيار هيئةٍ موحّدة تمثّلهم لدى الحكومة، وتكون بمثابة المحاور الرسمي للسلطات البلجيكية في شؤون المسلمين.

الشيوعيون ينقلبون على الرئيس الأفغاني محمد داود.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧٨
ترأس محمد داود أفغانستان بانقلابٍ في ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م ضدَّ الشاه محمد ظاهر (وهو ابنُ عمِّ الشاه) وكانت ميولُ محمد داود للروس الذين أرادوا منه أن يخنقَ الدعوات الإسلامية في البلاد، ومن ثمَّ تستطيع الشيوعية أن تنتشرَ فيها، وهذا ما حصل فعلاً في البداية، ولكن لما رأى أن كفةَ الشيوعيين بدأت ترجحُ وأحسَّ من نفسه بالتبعية لها أرادَ أن يرجعَ عمَّا هو عليه، فبدأ بالتودُّد للِدول الإسلامية، كالسعودية وباكستان وليبيا، وألقى أيضًا القبضَ على كثير من الزعماء الشيوعيين، ومنهم محمد تراقي، وحفيظ الله أمين، وبابرك كارمل، ولكن هذا لم يُعجبِ الشيوعيين، وقبل أن يتابع ضرباته حدثَ الانقلابُ في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ / ٢٩ نيسان بقيادة "محمد غلاب زي" أحد قادة جناح خلق (حزب شيوعي) والعميد الشيوعي عبد القادر، ضد الرئيس محمد داود وألقي القبض عليه وسلّموا السلطة إلى زعيم حزب خلق: نور محمد تراقي، واحتفظ لنفسه برئاسة الحكومة، وجعل بابرك كارمل نائبه، وفي اليوم الأول من الانقلاب قُتل أكثر من ١٥ ألفَ نفس، وقُتل الرئيس محمد داود وأبناؤه وباقي أفراد أسرته، هذا بالإضافة لقتله المئات من القادة الإسلاميين وعشرات الألوف من العامة غير الذين أودعهم غياهبَ السجون مع التفنن بألوان العذاب المرير، وعُرفت هذه الحركة بثورة ساور، أي: ثورة نيسان.

وفاة محمد داود رئيس أفغانستان.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧٨
هو السردار محمد داود ابن عمّ الملك محمد ظاهر شاه، وزوج شقيقته، ضابط في الجيش الأفغاني، درس في مدينة كابول، وأتمّ دراسته العسكرية في فرنسا، عيّن عام ١٣٥٠هـ أيام محمد نادر خان حاكمًا على مقاطعة قندهار، وبعد خمس سنواتٍ عيّن قائدًا لقوات المنطقة الوسطى، ومديرًا للكلية الحربية، وعُهد إليه برئاسة الوزارة عام ١٣٧٣هـ فاحتفظ لنفسه بحقيبتى وزارتي الداخلية والدفاع إضافة إلى رئاسة الحكومة، فحكم البلادَ مدّة عشر سنواتٍ، ولما عُرف بميوله تجاه الروس وأطماعه بالحكم نُحّي عن رئاسة الحكومة عام ١٣٨٣هـ ثم قاد الانقلابَ في ١٧ / ٦ / ١٣٩٣هـ - ١٧ / ٧ / ١٩٧٣م بدعم من الشيوعيين الأفغان الذين جاءتهم الأوامرُ من موسكو بدعم محمد داود، ونجح الانقلاب. كان هدفُ محمد داود من الانقلاب الوصولَ للسلطة والمحافظة عليها؛ لذلك تقرب من روسيا وعمل على خنق الدعوة الإسلامية لإرضائها، بينما روسيا لم تكن ترى داود سوى مرحلة -لأنّه لم يكن شيوعيًا- لتضع الشيوعية يدها على أفغانستان بعد أن يقضي على الدعوة الإسلامية، وفي ربيع الأول ١٣٩٧هـ أعلن تشكيل حكومةٍ مدنية ونهاية الحكم العسكري، فأخذ السُّخط يتزايد عليه خاصّة من أفراد القوات المسلحة، ولما أحسّ داود بترجُّح كفة الشيوعيين خاصّة مع وجود ٣٥٠ خبيرًا من الخبراء الروس الذين جلبهم إلى أفغانستان لدعم حكومته، بدأ بتصفية الشيوعيين والتقرب للدول الإسلامية، وفي ١٩ جمادى الأولى اغتيل أحد زعماء حزب برشام الشيوعيّ بتدبير من حزب محمد تراقي الشيوعي، واتُّهم محمد داود بالتآمر على قتله، فوقع انقلاب شيوعيّ في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٨هـ على داود، فأودع السجن مع أفراد أسرته واغْتِيل في يوم الانقلاب ١٥ ألفًا، وسلّم الشيوعيون الرئاسة لأنور محمد تراقي زعيم حزب الشعب الشيوعيّ، فأمر محمد تراقي بإخراج محمد داود من السجن، فقُتِل محمد داود وباقي أفراد أسرته.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٨

كان أول رئيس موريتاني بعد الاستقلال هو مختار ولد داده الذي لم يُبق على أي حزبٍ إلا الحزب الحاكم، وبقِيَ رجالُ حزبه يتحكّمون في البلاد، وازداد الجفافُ والخلافُ على الصحراء المغربية، والحالة الاقتصادية تتأخّر وتدهور، وتضايق الناس، وأربكت قضية الصحراء وضع البلاد، وانتقل التذمّر إلى العسكريين، فقامت حركةٌ هدفها تحقيقُ السلام بإخراج البلاد من حرب الصحراء، وتقويم الوضع الاقتصادي، وقادها عددٌ من الضباط العسكريين، وتمّت الحركة بنجاح تامٍّ في ٥ شعبان ١٣٩٨ هـ / ١٠ تموز، وحلّت اللجنة العسكرية للتصحيح الوطني حزب الشعب الجمهوري الموريتاني الحزب الحاكم، واختارت العقيد ولد مصطفى ولد محمد السالك رئيسًا للجمهورية.

مؤتمر كامب ديفيد (مخيم داود) للسلام بين مصر وإسرائيل.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧٨
بعد أن تولى محمد أنور السادات رئاسة مصر خلفاً لجمال عبد الناصر أعلن سيره على نفس الخُطى، إلا أنه بدأ بالميل إلى أمريكا؛ ففتح الباب كاملاً للأمريكان. فاجأ السادات العالم أجمع العربي والإسلامي بزيارته للقدس، نجم عنها توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (كامب ديفيد) في الولايات المتحدة؛ وقّع المعاهدة من الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، ومن الجانب المصري الرئيس المصري أنور السادات، وقّعت المعاهدة بعد ١٢ يوماً من المفاوضات في مُنتجع كامب ديفيد الرئاسي في ولاية ميريلاند القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن؛ حيث كانت المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي كارتر. تُمثل اتفاقية كامب ديفيد تحولاً تاريخياً في مجرى الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية؛ فقد اعترف السادات في هذه الاتفاقية بشرعية الوجود اليهودي في المنطقة، وبحقهم في الأمن والسلام، وإقامة علاقات حُسن جوارٍ وتعاون معه، وأخرج مصر من حلبة الصراع مع إسرائيل دون أن يقابل ذلك أي كسب سياسيٍّ وغيره لمصر سوى الجلاء عن سيناء بعد إقامة قوى أمريكية في معظم أنحاءها، وقد قوبل هذا الاتفاق بموجة عارمة من السُّخط العربي والإسلامي، وفي ٢٦ مارس / آذار ١٩٧٩م بعد خمسة أيام من تصديق معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية علّقت عضوية مصر في الجامعة العربية، ونُقل مقرها من القاهرة إلى تونس.

رفض جبهة الصمود والتصدي لاتفاقيات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧٨
أعلنت جبهة الصمود والتصدي التي تتكوّن من سوريا والعراق وليبيا واليمن الجنوبيّ والجزائر ومُنظمة التحرير الفلسطينية في قمّتها الثالثة في دمشق رفضها لاتفاقية كامب ديفيد؛ معاهدة السلام المنفردة من قِبَل مصر مع إسرائيل التي وقّعها الساداتُ مع إسرائيل في ١٧ / ٩ / ١٩٧٨ م. دون مراعاةٍ مصر للإجماع العربي والملتبني في حينه اللاءات الثلاثة: (لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض) مع العدو الصهيونيّ قبل أن يعودَ الحقُّ لأصحابه، والتي اعتمدت في قمّة الخرطوم في أغسطس ١٩٦٧ م بعد نكسةٍ حزيران ٦٧، وقد عرفت تلك القمة "بقمة اللاءات الثلاثة".

مأمون عبد القيوم رئيساً للمالديف خلفاً لإبراهيم ناصر.

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٨
انتهت ولايةُ الرئيس المالديفي إبراهيم ناصر وجرّت الانتخابات، ولكن دون أن يرشّح الرئيس إبراهيم ناصر نفسه، واختار المجلس وزيرَ المواصلات مأمون عبد القيوم لمنصب الرئاسة، فتسلّم مهمّته.

مؤتمر القمة العربية التاسع (قمة بغداد).

العام الهجري: ١٣٩٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٧٨
عُقد مؤتمر القمة العربية التاسع (قمة بغداد) بناءً على طلب العراق على إثر توقيع مصر اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل؛ حيثُ وقّع أنور السادات معاهدة السلام من جانب واحدٍ مع إسرائيل، فقرّر المؤتمر أنّ الاتفاقات التي وقّعتها الحكومة المصرية في كامب ديفيد أضرت بحقوق الشعب الفلسطيني، وتم حث الحكومة المصرية على عدم التصديق على الاتفاقيات، والأهم من ذلك أن الجامعة جمّدت علاقاتها مع حكومة مصر، وشاركت في القمة عشر دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، وأما أهم قراراته فهي:

- عدم موافقة المؤتمر على اتفاقيات كامب ديفيد.
- توحيد الجهود العربية من أجل معالجة الخلل الاستراتيجي العربي.
- دعوة مصر إلى العودة عن اتفاقيات كامب ديفيد.
- حظر عقد صلح منفرد مع إسرائيل.
- دعم الجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية مادياً.
- نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس وتعليق عضوية مصر.
- تطبيق قوانين المقاطعة على الشركات والأفراد المتعاملين في مصر مع إسرائيل، والتمييز بين الحكومة والشعب في مصر.
- إلغاء القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية بمقاطعة اليمن.

تنحية الرئيس الموريتاني ولد مصطفى وتولي محمد خونا ولد هيداله.

العام الهجري: ١٣٩٩ العام الميلادي: ١٩٧٨
كانت رئاسة الرئيس الموريتاني ولد مصطفى بن ولد محمد السالك صوريّة، ولا تصرف له، بينما المتصرف الفعلي هو المقدم أحمد بوسيف الذي توفّي في رجب عام ١٣٩٩ هـ فحل محله المقدم محمد خونا ولد هيداله، والذي أصبح بدوره هو المتصرف الفعلي والرئيس ما يزال بلا سلطة إلى أن قام المقدم محمد خونا بعزل ولد مصطفى عن رئاسة الجمهورية، وتسلم مكانه ورفع رتبته إلى لواء.

وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧٨

هو محمد إبراهيم بوخروبة، المعروف باسم هواري بومدين زعيم أمازيغي رئيس الجزائر. وهو ابن فلاح بسيط من عائلة كبيرة العدد ومتواضعة الحال تنتمي إلى عرش بني فوغال التي نزحت من ولاية جيجل عند بداية الاحتلال الفرنسي، وُلد سنة ١٩٣٢ في دوار بني عدي (العرعرة) على بُعد بضعة كيلومترات غرب قرية "قالملة" من قرى الشرق الجزائري، وتعلّم بها وبقسطنطينة، والتحق في تلك الحقة بجامع الزيتونة الذي كان يقصده العديد من الطلبة الجزائريين، وهو من أبرز رجالات السياسة بالجزائر في النصف الثاني من القرن العشرين، أصبح أحد رموز حركة عدم الانحياز، ولعب دوراً هاماً على الساحة الإفريقية والعربية، وكان أول رئيس من العالم الثالث تحدّث في الأمم المتحدة عن نظام دولي جديد، وقد رفض هواري بومدين خدمة العلم الفرنسي وفرّ إلى تونس سنة ١٩٤٩م. ومن تونس انتقل إلى القاهرة سنة ١٩٥٠م حيث التحق بجامع الأزهر ودرس فيه وتفوّق في دراسته. تولّى بومدين الحكم في الجزائر بعد انقلاب عسكري من ١٩ يونيو ١٩٦٥م إلى غاية ديسمبر ١٩٧٨م. فتميّزت فترة حكمه بالازدهار في الجانب الزراعي، كما قام بتأميم المحروقات الجزائرية (البترو)، وأقام أيضاً قواعد صناعية كبرى ما زالت تعمل إلى حد الساعة. وكان في أول الأمر رئيساً لمجلس التصحيح الثوري، تم انتخابه رئيساً للجمهورية الجزائرية عام ١٩٧٥. مات بعد أن أصيب بمرض عضال في صباح الأربعاء ٢٧ ديسمبر.

معاهدة الصداقة الأفغانية- السوفيتية الثنائية.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧٨
بعد اغتيال رئيس أفغانستان محمد داود وعائلته ومعظم مساعديه في مذبحه جماعية بشعة
في انقلاب شيوعي حكم البلاد أول شيوعي هو نور محمد تراقي مؤسس حزب الشعب
الشيوعي، وحرص الاتحاد السوفيتي فوراً على دعم تراقي؛ من أجل إقامة نظام ماركسي؛ ولذلك
أبرمت موسكو بعد قرابة ثمانية أشهر من الانقلاب الشيوعي الدموي معاهدة صداقة ثنائية
بين البلدين في ٤ محرم / ٥ ديسمبر تمتد لعشرين عاماً، وتعهدت موسكو من خلال الزعيم
السوفيتي ليونيد بريجنيف بزيادة مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لأفغانستان، وقد
استخدمت هذه المعاهدة فيما بعد لتبرير الغزو السوفيتي لأفغانستان.

وفاة المقرئ الشيخ مصطفى إسماعيل.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧٨
هو القارئ المشهور مصطفى محمد المرسي إسماعيل. من روّاد التلاوة والترتيل للقرآن الكريم وكان يطلق عليه (كروان المقرئين)، ولد عام ١٩٠٥ في محافظة الغربية بمصر في قرية ميت غزال، وقرّر جدّه إلحاقه بكُتّاب القرية بمجرد أن بلغ الخامسة من عمره، واستطاع أن يتمّ حفظ القرآن الكريم كاملاً وهو في سنّ الثانية عشرة، درس بعدها القراءات القرآنية حتى أجادها وهو في السابعة عشرة من عمره، وسافر بعدها إلى طنطا للالتحاق بمعهد الأحمدي الأزهري. يُعدُّ الشيخ مصطفى من أبرز شيوخ التلاوة في مصر والعالم الإسلامي. أتقن المقامات وقرأ القرآن بأكثر من ١٩ مقامًا بفروعها، وقد عُرف عنه أنه صاحب نَفَس طويل في القراءة التجويدية. كان عضواً في رابطة تضاُمّن المقرئين التي كان يرأسها الشيخ محمد الصيفي. كان أول قارئ يُسجّل في الإذاعة المصرية دون أن يُمتحَن فيها، ولما سمع الملك فاروق تلاوته طلب على الفور من مساعده بأن يأتي به ليصبح قارئ الديوان الملكي خلال شهر رمضان، وبالفعل نزل الشيخُ ضيفاً على الاستراحة الملكية بفندق شبرد لمدة سبعة أعوامٍ كاملة. واصطحبه الساداتُ معه في رحلته الشهيرة إلى مدينة القدس عام ١٩٧٧، وهناك قام بالخطابة وإمامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. كانت فرنسا، إنجلترا، أمريكا، أستراليا، وبيروت: محطات من رحلات الشيخ إلى الخارج، والتي لم تتوقّف إلا بوفاته. أصيب الشيخ بجلطة في دماغه نُقل على إثرها إلى المستشفى بالإسكندرية وهو في غيبوبة تامّة ظلّ بها عدّة أيام إلى أن تُوفي صباح يوم الثلاثاء ٢٦ ديسمبر، وأقيمت له جنازة رسمية يوم الخميس ٢٨ ديسمبر، ودُفن في مسجده الملحق بداره في قرية ميت غزال بالسنتة بمحافظة الغربية.

ثورة الخميني في إيران ونهاية حكم الشاه محمد رضا بهلوي.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٧٩
عمل الشاه ما سماه الثورة البيضاء والتي هدفها إخضاع رجال الدين وأخذ جزء من ممتلكاتهم أيضاً، وكان الخميني قد سُجن بسبب رده على الشاه يوم رفض تعدد الزوجات، ثم نُفي إلى تركيا، ثم إلى العراق، وعاش في النجف، ثم أُجبر على السفر من العراق، ورفضت الكويت استقباله فسافر إلى فرنسا، ومع ذلك كانت خطبه وكلماته وحماسه يُنقل إلى إيران فتحدث بسببها أعمال شغب ومظاهرات، وحدثت عدة أعمال عنف في عدد من المدن ووقعت الصدمات مع الشرطة، وكان يسقط الكثير من القتلى أثناء هذه الصدمات، وكل هذه الأمور كانت مقدمة للثورة، ثم أعلن الخميني من مكان إقامته في باريس في ٩ ذي القعدة ١٣٩٨ هـ / ١٠ تشرين الأول ١٩٧٨م أن الحكومة الإيرانية قد دعتة ليكف عن نشاطه السياسي، مما ألهب المظاهرات في اليوم التالي حتى اقترح حاكم طهران العسكري على الشاه تدمير مدينة قم كلها، وأما الخميني فاجتمع في باريس مع قادة المعارضة في سبيل التنسيق للحركة، وفي اليوم التالي لعاشوراء يوم حداد الرفضة تدفق مليوناً من المتظاهرين ليلبسون لباس الحداد، وهم يهتفون: الله أكبر، وكان الجيش على استعداد لأي عمل من المتظاهرين، ثم دعا الخميني الشعب إلى الجهاد، واشتعلت نار الثورة وتحولت من مظاهرات إلى ثورة معارضة تطالب بإسقاط النظام، وبدأ الشاه يسترضي الشعب حتى خرج في التلفاز وقال: إنه سيعمل ما يأمر به الشعب، وفي ٧ صفر / ٧ كانون الثاني ١٩٧٩م صرح حسن منتظري بعد عودته من لقاء الخميني رفضه أية حكومة طالما بقي الشاه، ولن تقبل سوى سقوط الشاه لإقامة جمهورية إسلامية، وذلك أن الشاه قد أعلن أنه يريد السفر خارج البلاد وترك مجلس وصاية نيابة عنه، فغادر الشاه إيران في ٧ صفر ١٣٩٩ هـ / ٧ يناير إلى القاهرة، وأعلن الخميني أنه سيعود للبلاد وأنه لا يريد أن يكون رئيساً عليها، ثم وصل الخميني إلى طهران في ٤ ربيع الأول / شباط، وكان في استقباله في المطار ستة ملايين شخص، وأحاطت هذه الجموع بالرجل ذي ٨٠ عاماً، فاستقل طائرة هليكوبتر ليكمل رحلته فوق رؤوس البشر الذين احتشدوا لاستقباله، ومع قدومه ذابت الدولة وسلطتها وحكومتها أمام شخصيته، وانضمت بعض وحدات الجيش إلى المتظاهرين، وأعلن أن رحيل الشاه نهاية المطاف؛ فالأهم هو إنهاء التسلط الأجنبي، ونقل التلفاز وقائع وصوله، وأعلن الخميني عدم شرعية الحكومة شهوراً بختيار، وعين مهدي

بازركان رئيسًا للوزراء، وأعلنت حكومة بختيار رئيس وزراء الشاه منع التجوّل، لكنّ الخميني ردّ عليه بإعلان العصيان المدني، وكتب ورقةً نُقلت صورتها على شاشة التلفاز الذي استولى عليه أنصاره، فيها: "تحدّوا حظر التجول" فتدفّق الشعب إلى الشارع، وتصاعدت حدّة المواجهات، واستولى المتظاهرون على كميات كبيرة من أسلحة الجيش، فجاء القائد الأعلى للقوات المسلّحة الجنرال قرباغي إلى الخميني وأعلن استسلامه وحياد الجيش في المواجهات التي تحدّث في المدن بين مؤيّدَي النظامين، وعادت القوات العسكرية إلى مواقعها، وأعلن الخميني قيام الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة، وفرّ شهبور بختيار إلى فرنسا؛ حيث اغتاله هناك الحرس الثوريّ الإيراني في ٦ أغسطس عام ١٩٩١م. استمرّت الثورة سنة كاملةً ذهب ضحيّتها ٧٦,٣١١ قتيلًا وعشرات الآلاف من الجرحى، ورفعت الثورة الإسلاميّة في إيران الشعارات التي يمكن أن يسير الشعب وراءها ويقبلها؛ وذلك لكسب التأييد، فطرح العمل بالإسلام دون إعلان الانتساب الشيعيّ المرفوض في العالم الإسلاميّ، كما أعلنوا معاداة الدول الصليبيّة وخاصّة أمريكا، وأعلنوا التأييد للقضية الفلسطينيّة وأنها ستعمل على تخليص أرض الشام ممن دنّسها، وصرّح الخميني أنه سيقطع علاقاته مع إسرائيل، ثم بدا للعالم الإسلامي النوايا عندما أظهر الخميني والقادة معه العقيدة الرافضية فخفّ التأييد العالمي الإسلامي بل انعدم في أكثرها.

تولي الشاذلي بن جديد رئاسة الجزائر بعد وفاة هواري بومدين.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٩
لما تُوفي هواري بو مدين في أواخر عام ١٣٩٨هـ في مدينة الجزائر اجتمع المجلس العسكريّ وكنتم الوفاة حتى اتفق أعضاؤه على تسليم أحدهم الرئاسة، ووقع الاختيار على الشاذلي بن جديد.

توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٧٩
تعدُّ معاهدةُ السلامِ بينَ مصرَ وإسرائيلَ عامَ ١٩٧٩ أوَّلَ خَرَقٍ عربيٍّ للموقفِ العربيِّ منِ إسرائيلَ؛ حيثُ تعهَّدتِ الدَّولتانِ بِمُوجِبِ هذهِ المعاهدةِ على إنهاءِ حالةِ الحربِ وإقامةِ عَلاقاتٍ وُدِّيَّةٍ بينهما؛ تَمهيدًا للتسويةِ التي تقومُ على مَبدأِ (الأرضِ مُقابلِ السلامِ)؛ فتنسحبُ إسرائيلُ منِ سيناءِ التي احتلتها عامَ ١٩٦٧، مُقابلَ اعترافِ مصرَ بإسرائيلَ، وتنصُّ المعاهدةُ على: (أنَّ حُكومتَي جُمهوريَّةِ مصرَ العربيَّةِ ودولةِ إسرائيلَ، اقتنعا أنَّهما بالضرورةِ الماسَّةِ لإقامةِ سلامٍ عادلٍ وشاملٍ ودائمٍ في الشرقِ الأوسطِ، وَفَقًا لقراريِّ مجلسِ الأمنِ ٢٤٢ و٣٣٨، إذ تُؤكِّدانِ من جديدٍ التزمَهما "بإطارِ السلامِ في الشرقِ الأوسطِ المتَّفَقِ عليهِ في كامبِ ديفيد" المؤرَّخِ في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٨، وإذ تُلحظانِ أنَّ الإطارَ المشارَ إليهِ إنما قُصدَ بهِ أن يكونَ أساسًا للسلامِ ليس بينَ مصرَ وإسرائيلَ فحسبُ، بل أيضًا بينَ إسرائيلَ وأيِّ من جيرانها العربيِّ -كلِّ فيما يَخُصُّه على مَبدأِ (الأرضِ مُقابلِ السلامِ)- ممن يكونُ على استعدادٍ للتفاوضِ من أجلِ السلامِ معها على هذا الأساسِ؛ ورغبةً منهما في إنهاءِ حالةِ الحربِ بينهما، وإقامةِ سلامٍ تَسْتَطِيعُ فيه كُلُّ دولةٍ في المنطقةِ أن تعيشَ في أَمْنٍ، واقتنعا أنَّهما بأنَّ عقدَ معاهدةِ سلامٍ بينَ مصرَ وإسرائيلَ يُعدُّ خُطوةً مُهمَّةً في طريقِ السلامِ الشاملِ في المنطقةِ، والتوصُّلِ إلى تسويةٍ للنزاعِ العربيِّ الإسرائيليِّ بكافَّةِ نواحيه، وإذ تدَّعونِ الأطرافَ العربيَّةَ الأخرى في النزاعِ إلى الاشتراكِ في عمليةِ السلامِ معِ إسرائيلَ، على أساسِ مبادئِ إطارِ السلامِ المشارِ إليها آنفًا، واسترشادًا بها، وإذ ترغبانِ أيضًا في إنماءِ العَلاقاتِ الودِّيَّةِ والتعاونِ بينهما وَفَقًا لِميثاقِ الأممِ المتحدَّةِ، ومبادئِ القانونِ الدوليِّ التي تحكِّمُ العَلاقاتِ الدوليةِ في وقتِ السَّلَمِ).

وكانَ الموقِّعونَ عن الجانبِ المصريِّ: محمَّدُ أنورُ الساداتُ رئيسُ جُمهوريَّةِ مصرَ العربيَّةِ. وعن الجانبِ الإسرائيليِّ: مناحيم بيغن رئيسُ الوزراءِ الإسرائيليِّ. وشهدَ التوقيعَ: جيمي كارتر رئيسُ الولاياتِ المتحدَّةِ الأميركيَّةِ.

تاريخُ التوقيعِ: ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩ - ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ.

وفاة الرئيس علي ذي الفقار بوتو.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٧٩
هو الرئيس ذو الفقار علي بوتو بن شاهنواز سياسيٌّ باكستانيٌّ شيعيٌّ، تقلَّب في مناصبٍ عديدةٍ حتى أصبح رئيسًا لباكستان. وُلِد بوتو في ٥ كانون الثاني في بلدة لاركانا في مقاطعة السُّنْد، والده شاهنواز من مُلَّاك الأراضي في المنطقة ومن أعيانها، عُرِف والدهُ بمقارعتِه للاستعمار البريطاني ومُطالبتِه بإنشاء دَوْلَة باكستان. وأمُّه خورشيد هُنْدوسِيَّة الأصل، تشيَّعت قبل الزواج بها. درس تعليمه الأوَّل في المدرسة العليا لكاتدرائية بومباي، ثم في جامعتي كاليفورنيا وبيركلي في الولايات المتحدة، وتابع دراسته في القانون في جامعة أوكسفورد في بريطانيا. ورث بوتو مكانة أبيه عند وفاته ١٩٤٩م، وتزوَّج للمرة الثانية من إيرانيَّة سنة ١٩٥٠م بعد زواجه الأول من ابنة عمِّه، ورزق من زواجه الثاني بأربعة أطفال، كانت بناظير الثانية فيهم. مارس بوتو المحاماة في بريطانيا، كما حاضر في جامعة ساوثمبتون في جنوب إنجلترا قبل عودته إلى كراتشي ١٩٥٣م؛ حيث تابع مُزاولة المحاماة إلى أن انتقل لعددٍ من الوظائف، كان آخرها أن صار عضوًا وفدٍ بلادِه إلى الأمم المتحدة ١٩٥٧م. دخل بوتو الحياة السياسية عندما اختاره الجنرال أيوب خان (سني) رئيسُ الجمهورية وزيرًا للإشراف على تطوير مصادر الطاقة الطبيعيَّة والمَحْرُوقَات ١٩٥٨م. تركَّ ذو الفقار علي بوتو الحكومة عام ١٩٦٦م بعد أن تفاقمت الخلافاتُ بينه وبين الرئيس محمد أيوب خان بشأن اتفاقية طشقند وأسس عام ١٩٦٧م حزبَ الشَّعب الباكستاني، واختير أمينًا عامًا له، وتولَّى رئاسةَ باكستان بعد هزيمة باكستان في حربها أمام الهند التي كان من أبرز نتائجها انفصالُ باكستان الشرقية، وقيام دولة بنغلاديش، ولم يستطع الرئيس أغا محمد يحيى خان (شيعي) تحمُّل تبعات الهزيمة؛ فقدم استقالته سنة ١٩٧٣م؛ ليتولَّى الحُكم من بعده ذو الفقار علي بوتو. كان بوتو يؤمن بالاشتراكية الإسلاميَّة تارةً، والاشتراكية الديمقراطيَّة تارةً أخرى. وارتدى لباسًا يُشبه الزيَّ الذي كان يرتديه القادة الاشتراكيُّون في الصين. ظلَّ بوتو رئيسًا لباكستان إلى أن قاد الجنرال ضياء الحق انقلابًا عسكريًّا ضدَّه في ٥ يوليو ١٩٧٧، وألقى القبض عليه وأودعَه السجنَ، وفي ٤ أبريل ١٩٧٩ نُقِذ فيه حكمُ القتل.

صدام حسين يزيع الرئيس العراقي أحمد البكر ويتولى الرئاسة.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٩
تسلّم حزبُ البعثِ السلطةَ في العراق منذ عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، وكان صدام حسين التكريتيّ من المُقَرَّبِينَ لِأَمِينِ الحِزْبِ أحمد حسن البكر حتى وصلَ صدام إلى مَنْصِبِ الأَمِينِ القُطْرِيّ لِحِزْبِ البعثِ العربي الاشتراكي، واستطاع أن يُزِيحَ من أمامه كلَّ مَنْ يرى أنهم سيعيقون طُمُوْحَه فأزاح حردان عبد الغفار التكريتيّ، ثم صالح مهدي، ثم عدنان الحَمْداني، وغيرهم من القيادة القُطْرِيَّة، ومن مَجْلِسِ قيادة الثُّورَة، ومن الوِزارَة، ولم يَبْقَ أمامه سوى الرئيس أحمد البكر الذي بقي صُورَةً، وكان صدام حسين هو المُتَصَرِّفُ، وقَرَّبَ إليه أيضًا مَنْ يراهم عونًا له مثل عزت الدوري الذي عُرف بعزت إبراهيم، وطه ياسين رَمَضان الجزراوي، وطارق حنّا، ونعيم حداد، وسَعْدون حمادي، وسَعْدون شاكر، وآخرين. ثم في ٢١ شعبان من عام ١٣٩٩هـ / ١٦ تموز ١٩٧٩م ضرب آخرَ عَقْبَةِ أمامه، وهو الرئيسُ أحمد حسن البكر بالتَّحِيَّةِ والإحالة على التَقاعِدِ، وشكَّلَ مَجْلِسَ قيادة الثُّورَة من جديدٍ، فتسلّمَ رئاستَهُ، وأزاح منه خمسةَ أعضاءٍ، ونصَّبَ نفسه رئيسًا لِلجُمْهُورِيَّةِ، وتسلّمَ رئاسةَ الحُكُومَة، ورئاسةَ مجلسِ الثُّورَة، وبعد تولِّي صدام حسين الرئاسةَ حذف من اسمه التكريتيّ.

اشتداد المقاومة الإسلامية بأفغانستان ودخول الوحدات الروسية.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٧٩
قامت حركاتُ مُقاومةٍ في شرقي البلاد في نورستان حتى اضطرَّ الرئيسُ كارمل للسَّفر لروسيا لطلبِ المُساعدةِ المادِّيَّةِ، ثم اشتدَّت المقاومة، وظهر في الساحة الحزبُ الإسلاميُّ بقيادة قلب الدين حكمتيار وأحزابٍ أخرى، وفي ربيع الثاني ١٣٩٩هـ / آذار ١٩٧٩م وقَعَت انتفاضةٌ في مُعسكرات هراة وحدتْ تمردَ عسكريّ في الجيش، فأرسل الرُّوس في شعبان أوَّلَ وَحْدَة هُجُومِيَّةٍ إلى أفغانستان، وهي عبارةٌ عن كتيبةٍ محمولةٍ جوًّا قوامها أربعمئةٍ مقاتلٍ، واستقرَّت في مَوقِعٍ بغرام على بعد ثلاثين كيلو مترا من العاصمةِ كابل، فقامت نتيجة ذلك ثُورَةٌ في العاصمةِ نَفْسِها في رَمَضان، وقامت الحُكُومَةُ بقَمْعِها بأبشعِ الطُّرُق.

مذابح المسلمين في الحبشة.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٧٩
وَصَعَ هِيلاسيلاسي حُطَّةً لِإِنهَاءِ الْمُسْلِمِينَ خِلالَ ١٥ عَامًا، وَتَبَاهَى بِخُطَّتِهِ أَمَامَ الْكُونْجَرِسِ الْأَمْرِيكِيِّ، وَقَامَ بِإِحْرَاقِ الشُّيُوخِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ بِالنَّارِ وَالْبَنْزِينَ فِي قَرْيَةِ جَرْسَمِ، وَأَمَرَ بِالتَّعْقِيمِ الْإِجْبَارِيِّ لِلْمُسْلِمِينَ رِجَالًا وَنِسَاءً. وَقَامَ بَعْدَهُ السَّفَاحُ مَنْجَسْتُو بِمَذْبَحَةٍ كَبِيرَةٍ؛ حَيْثُ أَمَرَ بِإِطْلَاقِ النَّارِ عَلَى الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ بِمَدِينَةِ رِيرَادَارِ بِإِقْلِيمِ أَوْجَاوِينَ؛ فَقُتِلَ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ مُسْلِمٍ كَانُوا يُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ فِي رَمَضَانَ عَامَ ١٣٩٩ هـ، كَمَا تَمَّ تَشْرِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَحَارَبَهُمْ مِنْ أَجْلِ دِينِهِمْ.

تولي حفيظ الله أمين رئاسة أفغانستان بعد اعتقال نور محمد تراقي.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٧٩
تَوَلَّى نُورُ مُحَمَّدٍ تَرَاقِي الشُّيُوعِيَّ رِئَاسَةَ الدَّوْلَةِ بَعْدَ انْقِلَابِهِ عَلَى مُحَمَّدِ دَاوُدَ؛ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُطَبِّقَ النِّظَامَ الْمَارْكَسِيَّ فِي الْبِلَادِ، فَعَقِدَتْ رُوسِيَا مَعَهُ مُعَاهِدَةً صِدَاقَةً ثُنَائِيَّةً فِي ٥ دَيْسَمْبَرٍ؛ لِدَعْمِهِ إِقْتِصَادِيًّا وَعَسْكَرِيًّا، وَلَكِنْ سَادَتِ الْبِلَادَ مَوْجَةٌ غَضَبٍ مِنْ الْأَوْضَاعِ السِّيَاسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ وَالْغَرِيبَةِ عَلَى الشَّعْبِ، فَقَدْ سَعَى تَرَاقِي إِلَى تَطْبِيقِ الْمَارْكَسِيَّةِ عَلَى كُلِّ الْأَصْعَدَةِ دُونَ اعْتِبَارِ التَّقَالِيدِ وَالْأَعْرَافِ الَّتِي نَشَأَ عَلَيْهَا الشَّعْبُ، فَجَرَّ تَرَاقِي الْبِلَادَ إِلَى مِشَارَفِ حَرْبِ أَهْلِيَّةٍ، وَلَمْ تُنْقِذْهُ مِعَاهِدَةُ ٥ دَيْسَمْبَرٍ، فَوَقَعَ خِلافٌ بَيْنَ الرَّئِيسِ نُورِ مُحَمَّدِ تَرَاقِي وَبَيْنَ رِئِيسِ وُزَرَائِهِ حَفِيظِ اللَّهِ أَمِينَ حَوْلَ الْحُكْمِ، وَعِنْدَمَا سَافَرَ نُورُ مُحَمَّدٌ لِحُضُورِ مُؤْتَمَرِ عَدَمِ الْإِنْحِيَاذِ فِي هَافَانَا عَاصِمَةِ كُوبَا مَرَّ بِمُوسْكَو، فَطُلِبَ مِنْهُ هُنَاكَ قَتْلُ حَفِيظِ اللَّهِ أَمِينَ، ثُمَّ اجْتَمَعَ السَّفِيرُ الرُّوسِيُّ مَعَ الرَّئِيسِ نُورِ مُحَمَّدٍ وَأَرْسَلَا وَرَاءَ حَفِيظِ اللَّهِ لِيَقْتُلُوهُ، لَكِنَّ حَفِيظَ اللَّهِ نَجَا مِنْ مُحَاوَلَةِ اغْتِيَالِهِ، وَفِي ٢٢ شَوَالِ ١٣٩٩ هـ / ١٤ أَيْلُولِ ١٩٧٩ مَ اعْتُقِلَ نُورُ مُحَمَّدُ تَرَاقِي؛ حَيْثُ تَمَّ اغْتِيَالُهُ عَلَى يَدِ رَفِيقِ دَرَبِهِ حَفِيظِ اللَّهِ أَمِينَ الَّذِي تَوَلَّى رِئَاسَةَ الْجُمْهُورِيَّةِ إِضَافَةً إِلَى رِئَاسَةِ الْوُزَرَاءِ، ثُمَّ بَعْدَ شَهْرٍ أُعْلِنَ عَنْ وَفَاةِ الرَّئِيسِ نُورِ مُحَمَّدِ تَرَاقِي.

وفاة نور محمد تراقي رئيس أفغانستان.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٩
هو نور مُحَمَّد تراقي أوَّل رئيسٍ لأفغانستانَ بعدَ الانقلابِ الشُّيوعيِّ على مُحَمَّد داود. وُلِدَ تراقي عامَ ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م في قريةٍ (ميدو) في ولاية غزَنة، وسافرَ في ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م إلى الهند، وبقيَ في بومباي ٤ سنواتٍ، وهناك اعتنقَ الفِكرَ الشُّيوعيِّ، وعندما رجَعَ إلى بلادِهِ عَمِلَ في مُؤَسَّسةِ السُّكَّرِ التُّجاريَّةِ بوزارةِ الماليَّةِ، والتحقَ أيضًا بجامعةِ كابلَ، ثم ابتعثَ إلى أمريكا كملحقٍ ثقافيٍّ سنةَ ١٣٧٣هـ، وبقي هناك مُدَّةَ أربعِ سنواتٍ، ثم عاد إلى أفغانستانَ، وأسسَ عامَ ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م أوَّلَ نواةٍ للحزبِ الشُّيوعيِّ الأفغانيِّ، وكان اللقاءُ الأوَّلُ في بيته، وانتُخبَ أمينًا عامًا للحزبِ بالإجماعِ، وفشلَ في الانتخاباتِ العامَّةِ التي جرتَ، وتسلمَ الحكمَ نتيجةَ انقلابٍ على الرئيسِ مُحَمَّد داود، وتسلمَ تراقي رئاسةَ الجُمهوريَّةِ في جُمادى الأولى ١٣٩٨هـ / نيسانَ ١٩٧٨م واحتفظَ لنفسه برئاسةِ الحكومةِ، وعيَّنَ بابرَكَ كارملَ نائبَهُ، واشتدَّتْ في عَهْدِهِ أعمالُ العُنْفِ في البلادِ، وجرتِ الدِّماءُ، وسادَ الإرهابُ، وخافَ الناسُ، أمرَ نورُ محمد تراقي بإخراجِ مُحَمَّد داود من السجنِ، وقُتِلَ هو بعدَ قتلِ أبنائه الـ ٢٩ أمامه، كما قتلَ جميعَ مُستشاريه ورجالِ حُكومتهِ، كان محمد تراقي يُتقِنُ لُغَةَ الأوردو، واللغةَ الإنجليزيَّةَ إضافةً إلى لُغتهِ البشتو، وألَّفَ عددًا من الكُتُبِ، منها: (البقرةُ الصِّفراءُ)، و (تعالوا لنبدأ العَمَلَ)، و (اللحمُ المُجفَّفُ)، وكُلُّها استهزأُ بالإسلام. وينتمي هو إلى قَبيلةِ البشتو، وكانت نهايةُ محمد تراقي على يدِ صديقه ورفيقه حفيظ الله أمين إثرَ عودتِهِ من (هافانا) عاصمةِ كوبا.

وفاة أبي الأعلى المودودي أمير الجماعة الإسلامية بالهند.

العام الهجري: ١٣٩٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٧٩
هو أبو الأعلى المودوديُّ بنُ أحمدَ حسن مودودي أمير الجماعة الإسلامية، وُلِدَ في ٣ رجب سنة ١٣٢١هـ بمدينة أورنج آباد الدكن في حيدر آباد، وتلقَى تعليمه على يد والده، فتعلّم المودوديُّ القرآنَ والعربيةَ والحديثَ والفقهَ حتى حَفِظَ الموطأً، ثم دخل الثانوية وهو ابن ١١ سنةً لنبوغه، ثم بعد ذلك بدأ العملَ في الصحافةِ التي وجدَ فيها مجالاً للدعوة والتّعليم، وكان يُصدرُ مجلةً ترجمان القرآن، وأسّس الجماعةَ الإسلاميةَ في لاهورَ بهدف الدّعوة إلى الإسلام، وتمَّ انتخابه أميراً لها في ٣ شعبان ١٣٦٠ هـ / ٢٦ أغسطس ١٩٤١م، وبعد عامين نقلت الجماعةُ الإسلاميةُ مركزها الرئيسيَّ من لاهورَ إلى دار السلام، ومع إعلان قيام دولة باكستان ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧م عاد المودوديُّ مع زملائه إلى لاهور مرّةً أخرى؛ حيث مقرُّ الجماعة الإسلامية بها، وبعد قيام باكستان بنحو خمسة أشهر ألقى المودوديُّ أولَ خطابٍ له في كلية الحقوق، وطالب بتشكيل النظام الباكستاني طبقاً للقانون الإسلامي، وظلَّ المودوديُّ يُلحُّ على مُطالبة الحكومة بهذا المطلب، فألقى خطاباً آخرَ في اجتماعٍ عامٍّ بكراتشي في ربيع الآخر ١٣٦٧ هـ / مارس ١٩٤٨م تحت عنوان "المُطالبةُ الإسلاميةُ بالنظام الإسلامي"، فاعتقلته الحكومة مع عددٍ من قادة الجماعة الإسلامية في غرة ذي الحجة ١٣٦٧ هـ / ٤ أكتوبر ١٩٤٨م إلى أن أُطلق سراحه في ١١ شعبان ١٣٦٩ هـ / ٢٨ من مايو ١٩٥٠م، ثم اعتُقِلَ في ١٣٧٢هـ وبعد أربعة أيامٍ من اعتقاله حُكِمَ عليه بالقتل، ثم تم تخفيف حُكْمِ القتل والحكم عليه بالسجن مدى الحياة، ثم صدر حُكْمٌ بالعفو عنه في ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥م. كانت حياة المودوديِّ العلميّة مليئةً بالتأليف والعمل والنشاط؛ فقد ألف أكثرَ من مائةٍ وعشرين كتاباً وكتيباً، غير المحاضرات والمقالات منها: كتاب ((الحجاب))، و ((مبادئ الإسلام))، و ((نحن والحضارة الغربية))، و ((المصطلحات الأربعة في القرآن))، و ((تفسير سورة النور))، وغيرها كثيرٌ، تُوِّفِيَ المودوديُّ في الأول من ذي القعدة / ٢٢ أيلول في نيويورك بأمريكا، ونُقِلَ جثمانه إلى باكستان، ودُفِنَ في المنصورة بلاهور.

حادثة دخول جهيمان العتيبي ورفاقه الحرم المكي الشريف.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧٩

عَمَلَ جُهَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْعَتَيْبِيِّ فِي الْحَرَسِ الْوَطْنِيِّ السُّعُودِيِّ مُدَّةَ ١٨ عَامًا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى لِلدِّرَاسَةِ فِيهَا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهَنَّاكَ التَّقَى بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَحْطَانِيِّ. تَزَوَّجَ جُهَيْمَانُ الْعَتَيْبِيُّ بِأَخْتِ مُحَمَّدِ الْقَحْطَانِيِّ، وَفِي غَرَّةِ مُحَرَّمٍ مِنَ الْعَامِ ١٤٠٠ مِنَ الْهَجْرَةِ / ٢٠ تَشْرِينَ، نُوْفَمْبَرٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ دَخَلَ جُهَيْمَانُ وَجَمَاعَتُهُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمَا إِنْ انْقَضَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ حَتَّى قَامَ جُهَيْمَانُ وَصِهْرُهُ أَمَامَ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؛ لِيُعْلِنَ لِلنَّاسِ نَبَأَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَفِرَارِهِ مِنْ "أَعْدَاءِ اللَّهِ"، وَاعْتِصَامِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَدَّمَ جُهَيْمَانُ صِهْرَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَحْطَانِيِّ بِأَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ، وَمُجَدِّدُ هَذَا الدِّينِ، ثُمَّ قَامَ جُهَيْمَانُ وَأَتْبَاعُهُ بِمُبَايَعَةِ "الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ"، وَطَلَبَ مِنْ جُمُوعِ الْمُصَلِّينَ مُبَايَعَتَهُ، وَأَوْصَدَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَوَجَدَ الْمُصَلُّونَ أَنْفُسَهُمْ مُحَاصَرِينَ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. ثُمَّ أُخْلِى سَبِيلُ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، فَتَدَافَعَتِ قُوَّاتُ الْأَمْنِ السُّعُودِيَّةِ مُعَزَّزَةً بِقُوَّاتِ الْكُومَانْدُوزِ السُّعُودِيَّةِ، وَتَبَادَلَ الطَّرْفَانِ النَّيْرَانَ الْكَثِيفَةَ، وَأَصَابَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ضَرْرٌ بِالْغُجْرَاءِ الْقَصْفِ، وَسَقَطَ مِنْ أَتْبَاعِ جُهَيْمَانَ صِهْرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَنَفَرَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَاسْتَسَلَّمَ جُهَيْمَانُ وَمَنْ بَقِيَ مَعَهُ، وَصَدَرَ حُكْمُ الْمَحْكَمَةِ بِقَتْلِ ٦١ مِنْهُمْ، وَكَانَ جُهَيْمَانُ مِنْ ضَمَنِ قَائِمَةِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمُ بِالْقَتْلِ.

مظاهرات الشيعة في القطيف

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٧٩
أثناء انشغال القوات الحكومية في إنهاء حادثة الحرم المكي، وخلافًا لأوامر الحكومة بمنع المظاهرات؛ خرج الشيعة في القطيف أثناء احتفالهم بيوم عاشوراء في مظاهرات عامة، فحاولت قوات الحرس منع مواكبهم الدينية من التجمهر في الشوارع العامة، إلا أن مجموعهم تدفقت ترفع شعارات معادية، ويرددون شعارات مؤيدة لنظام الخميني في إيران، كما قاموا بتوزيع منشورات محرّضة على الدولة، واستمرت الاضطرابات ثلاثة أيام حتى تمكنت قوات الحرس من القضاء عليها والسيطرة على الوضع، ثم عاود الشيعة مرة أخرى القيام بمظاهرات مؤيدتين لنظام الخميني بإيران في القطيف والقري المجاورة لها في ٨ و ٢١ صفر، إلا أن القوات الحكومية تمكنت من منعها.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٠
لم ترّض روسيا عن حفيظ الله أمين رغم شيوعيته؛ فهم لا يرغبون بشيوعية تخرج عن دائرتهم، وكان حزب برشام (الراية) الحزب الشيوعي الأقرب لموسكو؛ فهو يرى الارتباط بها، وكان زعيم الحزب هو بابر كاركمل، وكان لا يزال في (براغ) عاصمة تشيكوسلوفاكيا كلاجئ سياسي، ثم في يوم ٦ صفر ١٤٠٠ هـ / ٢٧ ديسمبر حدث هجوم على القصر الجمهوري برئاسة وزير الدفاع محمد أسد وطنجار، واعتقل رئيس الجمهورية حفيظ الله أمين، وفي اليوم التالي لقي حتفه، وعين بابر كاركمل رئيسًا للجمهورية وهو لا يزال في (براغ)؛ حيث تحرك منها إلى موسكو، وألقى منها بيانًا أعلن فيه أن سلفه كان عميلًا لأمريكا، ثم رجع إلى كابل مع الجيش الروسي الذي كان قد سبقه إلى كابل.

دعم الاتحاد السوفيتي نظام بابر كاركمل الشيوعي في كابل

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٠
أرسل الاتحاد السوفيتي الجيش الأربعين لدعم نظام بابر كاركمل الشيوعي في كابل، والذي قام بانقلاب اغتيل فيه الرئيس الشيوعي حفيظ الله أمين الذي اتهم بأنه "عميل للأمريكان".
جاء كاركمل إلى السلطة بعد عدة انقلابات شهدتها أفغانستان على إثر سقوط الملكية في يوليو ١٩٧٣م، بعد انقلاب عسكري قام به محمد داود ابن عم الشاه محمد ظاهر وزوج شقيقته، الذي أعلن جمهورية أفغانستان الديمقراطية، وفي ١٩٧٨م انقلب تراقي على محمد داود وقتله، ثم وقع انقلاب على تراقي بقيادة رئيس الوزراء حفيظ الله أمين سنة ١٩٧٩م وقتله، ثم قام كاركمل بالانقلاب الأخير على حفيظ الله. وقد لقي التدخل السوفيتي إدانة دولية - خصوصاً من قبل الولايات المتحدة - تجسدت في مقاطعة الألعاب الأولمبية التي جرت في موسكو في ١٩ يوليو ١٩٨٠م، ولم تنسحب القوات السوفيتية إلا في ١٥ فبراير ١٩٨٩م بموجب اتفاق جنيف في ١٤ إبريل ١٩٨٨م.

التدخل (الاحتلال) الروسي في أفغانستان

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٠
الحرب السوفيتية في أفغانستان، أو الغزو السوفيتي لأفغانستان؛ هو اسم يُطلق على حربٍ دامت عشر سنواتٍ، كان هدف السوفيت المعلن دعم الحكومة الأفغانية الصديقة للاتحاد السوفيتي، والتي كانت تُعاني من هجمات الثوار المعارضين للسوفيت، والذين حصلوا على دعم من مجموعة من الدول المناوئة للاتحاد السوفيتي، من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، والسعودية، وباكستان، والصين. أدخل السوفيت قواته في ٢٥ ديسمبر ١٩٧٩، وقد بدأ التدخل الروسي -أو الاحتلال الروسي- مع الرئيس الجديد بابر كاركمل الذي ما كان سوى دمية يُحرّكها الروس، بينما هم يصولون ويَجولون في أفغانستان كما يشاؤون.

دخل كاركمل أفغانستان مع القوات الروسية على متن دبابة روسية من نوع (تي ٧٢)، وكانوا قد سبقوه وهو ما يزال في موسكو يُذيع بياناته على الشعب الأفغاني، فاجتازوا نهر جِيحون ممارسين الإرهاب بكل صوره وأشكاله، ثم بدأ النقل الجوي الضخم؛ حيث وصل أكثر من ٣٠٠ طائرة نقل ضخمة لنقل الجنود والعتاد والمؤن إلى كابل، وهاجمت القوات الروسية قصر الأمان ومحطة الإذاعة، كما جرّدت وحدات الجيش الأفغاني من سلاحها، ثم تلا ذلك إرسال الجيش الأربعين الروسي، فتوزعت قواته على العواصم الإقليمية، ثم نُوقش موضوع هذا التدخل في هيئة الأمم، مع المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط، ولكن دون جدوى؛ فكالعادة عندما يكون الأمر متعلقًا بدولة إسلامية لا يُحرّكون ساكنًا! واستنكرت الدول الإسلامية هذا التدخل السافر، ولكن القوات الروسية تابعت تزايدها، فوصل عددها إلى ٧٥ ألفًا، وأخذت تستعمل الغازات السامة ضد المجاهدين، وحتى ضد السكان المحليين، فكثُر اللاجئين إلى باكستان، ولم ينقِص عام ١٤٠٠هـ حتى كان عدد الضحايا المسلمين مليون شخص، ثم وصل عدد القوات الروسية بعد سنتين إلى ١٥٠ ألفًا، وتم عقد اتفاقية مع كابل مدتها خمس سنوات، تعهدت فيها موسكو بتأمين الخبراء والمعدات والتدريب؛ حيث لم تنسحب القوات السوفيتية التي بلغ عددها في أفغانستان ١١٠ ألف جندي، إلا بموجب اتفاق جنيف الذي وُقّع في ١٤ إبريل ١٩٨٨م، وفي ١٥ فبراير ١٩٨٩م انسحبت كافة قوات الروس بعد أن فقدوا ١٥ ألف جندي.

وقوع أحداث عُنْفٍ داميةٍ في مدينة قفصة التونسية..

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٠
وقعت أحداثٌ عُنْفٍ داميةٍ في مدينة قفصة جنوب غرب تونس من ٢٦ يناير حتى ٣ فبراير ١٩٨٠م، قام بها كومانندوس من المعارضين التونسيين ذي توجهٍ عُرُوبِيٍّ تسرّبوا إلى مدينة قفصة، وقد تمكّن المهاجمون من السيطرة على أغلب مراكز المدينة، إلا أنّ دعواتهم للسكّان إلى التمرد باءت بالفشل. وتمكّن الجيش في نهاية الأمر من إعادة السيطرة على المدينة وأسر قائد المجموعة. وأدّت العملية إلى تأزّمٍ حادٍّ في العلاقات بين تونس وليبيا؛ فقد كانت أحداث قفصة محاولةً من القيادة الليبية لاحتلال وفرض نفوذها في تونس باسم الوحدة بين البلدين في عهد الحبيب بُورقيبة رئيس دولة تونس.

أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨٠
اختار الخميني أبا الحسن بني صدر (وهو الذي كان يُرافق الخميني عندما رجّع إلى إيران من فرنسا، وهو طبيبٌ إيرانيٌّ متجنّس بالجنسية الأمريكية) رئيسًا لجمهورية إيران الإسلامية، فرشّح نفسه يوم ٨ ربيع الأول ١٤٠٠هـ، فحصل على نسبةٍ عاليةٍ من الأصوات، فأصبح أول رئيس جمهورية في إيران، وبقي هو المشرف على شؤون الدولة والموجهة لإدارتها وللرعية، وكلمته هي المسموعة، وبيده القوة الحقيقية، وكذلك أعطى الخميني رئيس جمهورية منصب القائد العام للقوات المسلحة، وكان أبو الحسن بني صدر يعتمد في قوّته على (مجاهدي خلق)، وعلى جريدته التي تنطق باسمه (الثورة الإسلامية)، وعلى بعض ضباط الجيش.

وفاة المحامي أحمد أسعد الشقيري؛ أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٠
هو المحامي أحمد أسعد الشقيري، وهو كاتبٌ ومُحامٍ، وسياسيٌّ ودبلوماسيٌّ، وأوّل رئيسٍ لمنظمة التحرير الفلسطينية. وُلِدَ في قلعةِ تبين جنوبَ لبنان عام ١٩٠٨م، وانتقلَ إلى عكا ليعيش في كنفِ والده بعد وفاة والدته. أسّسَ مع رفاقه «جمعية الوحدة العربية»، وطُردَ من بيروت، فانتقلَ إلى القدس، ودخلَ معهد الحقوق الفلسطيني هناك، ثم دخلَ سلكَ المحاماة، وكتبَ في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية، والخطر الصهيوني، والاستعمار الإنجليزي الذي يهيمنُ على فلسطين، وكانت نتيجة ذلك أن نفّته السلطة المحتلة إلى قرية الزيت الفلسطينية في إقامة جبرية. وانتقلَ بعد نكبة ١٩٤٨م للعمل العربي، فاخترَ مساعداً لعبد الرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وكان من دُعاة الوحدة العربية الأوائل. وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤م كان أول رئيس لها. وأنشأ جيش التحرير الفلسطيني، ثم أنشأ قوةً فدائية باسم (قوات التحرير الشعبية) قامت بعملياتٍ في كلِّ الأراضي الفلسطينية المحتلة.

اغتيال عالم الذرة المصري الدكتور يحيى المشد في باريس

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٠

هو الدكتور يحيى أمين المشد؛ عالم ذرة مصري وأستاذ جامعي، وُلد يحيى المشد في مصر في مدينة بنها سنة ١٩٣٢، وتعلّم في مدارس طنطا، وتخرّج من قسم الكهرباء في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية سنة ١٩٥٢، اختير لبعثة الدكتوراه إلى لندن سنة ١٩٥٦، لكنّ العدوان الثلاثي على مصر حوّلها إلى موسكو، ثم عاد بعدها سنة ١٩٦٣ متخصصاً في هندسة المفاعلات النووية. وعند عودته انضمّ إلى هيئة الطاقة النووية المصرية؛ حيث كان يقوم بعمل الأبحاث، وانتقل إلى النرويج بين سنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤، ثم عاد بعدها وعمل أستاذاً مساعداً بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية، وما لبث أن تمت ترقيته إلى درجة "أستاذ"؛ حيث قام بالإشراف على الكثير من الرسائل الجامعية، ونشر أكثر من (٥٠) بحثاً. وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ تمّ تجميد البرنامج النووي المصري؛ مما أدّى إلى إيقاف الأبحاث في المجال النووي، وأصبح الوضع أصعب بالنسبة له بعد حرب ١٩٧٣؛ حيث تمّ تحويل الطاقات المصرية إلى اتجاهات أخرى. وكان لتوقيع صدام حسين في ١٨ نوفمبر ١٩٧٥ اتفاقية التعاون النووي مع فرنسا أثره في جذب العلماء المصريين إلى العراق؛ حيث انتقل للعمل هناك، ودرّس في الجامعة التكنولوجية في قسم الهندسة الكهربائية. وقام برفض بعض شحنات اليورانيوم الفرنسية؛ حيث اعتبرها مخالفة للمواصفات، وأصرّت بعدها فرنسا على حضوره شخصياً إليها لتنسيق استلام شحنة اليورانيوم. وفي يوم السبت ٣٠ رجب / ١٤ يونيو، وفي حجرة رقم (٩٤١) بفندق المريديان بباريس؛ عثر على الدكتور يحيى المشد جثة هامدة مهشمة الرأس، ودماءه تغطي سجادة الحجرة. وقد أُغلق التحقيق الذي قامت به الشرطة الفرنسية على أنّ الفاعل مجهول!

الحرب العراقية الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٠
بدأت الحرب بين العراق وإيران في ١٣ ذي القعدة عام ١٤٠٠هـ / ٢٢ أيلول، باندفاع القوات العراقية داخل إيران؛ اعتماداً على اتفاقية الجزائر التي تُطالب الطرفين بالانسحاب من المناطق المحتلة من أرض الطرف الآخر، غير أن إيران لم تَسحب من منطقة زين القوس، وتجاهلت مُطالبة العراق لها بالانسحاب، ثم قامت إيران بهجومٍ مُعاكس في جُمادى الأولى عام ١٤٠٢هـ / آذار ١٩٨٢م، وتمكّنت من استعادة مدينة المحمرة (خرمشهر) بعدما يقرب من شهرين من بدء الهجوم، ثم اشتدت المعارضة الداخلية في العراق على الحرب من عدة أطراف؛ من إسلاميين، وشيعية، وحزبيين موالين لسورية وأكراد، ولكن الرئيس صداماً لم يأبه للمعارضين، فهاجم هو أيضاً ناقلات النفط في شهر شوال من عام ١٤٠٢هـ / آب ١٩٨٢م، في محاولة للضغط على إيران للصّح وإيقاف مساعدتها للأكراد، وشنت إيران هجوماً من الجبهة الشمالية، واستطاعت احتلال ما يقرب من ٧٠٠ كم٢، وزادت العراق من الهجمات الصاروخية والغارات الجوية ضدّ المَدين والمنشآت النفطية في جزيرة خرج، وهدّدت إيران بإغلاق مَضيق هُرمز حتى يتمّ حَجْزُ الخليج عن الاتّصال ببقية البحار، وحاولت أمريكا ومصر وسورية والسعودية التوسّط؛ ليتمّ التفاوض بين العراق وإيران، إلا أن إيران رفضت إلا بتّحية صدام عن الحكم وانسحاب القوات العراقية من المناطق التي دخلتها، ودفع العراق تعويضاتٍ عن خسائر إيران في هذه الحرب، وحرّصت كلُّ دولة على التسلّح بأحدث الأسلحة، وأمّدت مصر العراق بمعدات عسكرية تُقارب ملياري دولار، وباعت الصين للعراق أسلحةً بما يقارب الثلاثة مليارات دولار، وزوّدت أمريكا العراق بطائرات مروحية ومُعدات ثقيلة، مع تصريحها بالحياد، وزوّدت روسيا العراق بالأسلحة والصواريخ، مع إعلانها هي الأخرى الحياد، وباعت الكويت والسعودية ربع مليون برميلٍ من النفط يومياً من المنطقة المحايدة لصالح العراق، أمّا إيران فاشتريت من الصين أسلحةً بقيمة ٥٧٥ مليون دولار، واشترت من البرازيل وتشيلي، وزوّدتها أمريكا وروسيا أيضاً بالأسلحة، وهاتان الدولتان من صالحهما بقاء الحرب، ومن أهمّ المصالح بيع الأسلحة وغيرها من المصالح الأخرى في المنطقة التي يُريدون أن تبقى غير مُستقرّة دائماً، ثم حشدت إيران نصف مليون مقاتلٍ قُرب شطّ العرب، وأنشأت العراق السُدود والحواجر أمام الهجوم الإيراني الذي قام بضرب الناقلات الكويتية والسعودية وموانئ الدولتين النفطية، واستأنف العراق

الهجومَ على ناقلاتِ النفطِ الإيرانية، وفي جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ / آذار ١٩٨٥م حشَدتِ إيرانُ نصفَ مليونِ مقاتلٍ على الجبهةِ الجنوبيةِ شرقَ نهرِ دجلة، وتمكَّنت من عبورِ النهر، واتَّهَمَت العراقَ باستعمالِ الأسلحةِ الكيماوية، وهاجمَ العراقُ طَهْرانَ بالصواريخ، وثلاثينَ مدينةً أخرى، وردَّتِ إيرانُ بالمثل، وفي شهرِ شوال / حُزيرانِ احتلَّتِ العراقُ جَزيرةَ خركِ الإيرانية، وفي مَطْلَعِ عامِ ١٤٠٧هـ / أيلولِ ١٩٨٦م دمَّرتِ العراقُ ناقلاتِ النفطِ في جَزيرةِ لافان، وهاجمتِ جَزيرةَ لارك، وتقدَّمتِ إيرانُ إلى البصرة، ثم أخذتِ التهديداتُ العسكريةُ الإيرانية تَقْلُ، فركَّزتِ العراقُ على الأكراد، وفي ٨ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ / ٨ كانون الثاني ١٩٨٧م قامتِ فرقةٌ إيرانيةٌ تحمِلُ اسمَ (كربلاء ٥) بهجومٍ نحوَ البصرة، ولكنها تكبَّدت خسائرَ جسيمةً، ثم أعقبها هجماتٌ أخرى على طولِ الحدودِ معِ العراقِ، وما أن انتصفَ العامُ حتى كان العراقُ قد استعادَ كثيرًا من أراضيهِ التي كانتِ إيرانُ قد احتلَّتْها، وفي بدايةِ النصفِ الثاني من عامِ ١٤٠٨هـ / شباطِ ١٩٨٨م، استأنفتِ العراقُ قصفَ المُدنِ بعد انقطاعِ دامٍ أكثرَ من عامٍ، وسبقه استئنافُ قصفِ الناقلاتِ، وفي رجبٍ من العامِ نفسه بدأ جيشُ التحريرِ الوطني -وهو الجناحُ العسكريُّ لتجمُّعِ المقاومةِ الإيرانيةِ من مُجاهدي خلق، والمدعومُ من العراقِ- ببَدْءِ عَمَلِيَّاتِهِ الهجوميةِ في إقليمِ عَرَبَسْتان، ثم استعادتِ العراقُ الفاو في شَعْبان، وفي ذي الحجة وافقتِ إيرانُ على قرارِ مجلسِ الأمنِ رقمِ (٥٩٨) دون قيدٍ أو شرطٍ بعد أن ماطلتِ أكثرَ من عامٍ، وتقدَّمتِ السرايا العراقيةُ داخلَ إيرانِ قبلَ عمليةِ انسحابِ إيرانِ إلى خلفِ الحدودِ، ودخلتِ إيرانُ، وفي أواخرِ شهرِ ذي الحجة دخلتِ العراقُ وإيرانُ في مفاوضاتٍ لإنهاءِ الحربِ، وطلَبَ العراقُ تأخيرَ تنفيذِ وقفِ إطلاقِ النارِ حتى تتمَّ المفاوضاتُ المباشرةُ معِ إيرانِ تحتِ إشرافِ الأُمَمِ المتحدةِ، وفي ٨ محرمِ ١٤٠٩هـ / ٢٠ آبِ ١٩٨٨م توقَّفَ إطلاقُ النارِ، ووُضِعَ ٣٥٠ ضابطًا من الأُمَمِ المتحدةِ للإشرافِ على تنفيذِ وقفِ إطلاقِ النارِ، وأقرَّ مجلسُ الشيوخِ الأمريكيِّ فَرَضَ عُقوبةِ اقتصاديةِ على العراقِ، وامتنعتِ أمريكا من استيرادِ النفطِ العراقيِّ، أمَّا المفاوضاتُ بينَ العراقِ وإيرانِ فكانتِ كُلُّ دولةٍ تدَّعي أن شَطَّ العربِ من حقِّها، وبدأ الاختلافُ على بعضِ القضايا؛ كتفتيشِ السُّفنِ العراقيةِ في مَضيقِ هُرْمُز، ومَن بدأ بالحربِ، وغير ذلك، وبقِيَ الخلافُ مُستحكَمًا إلى صفرِ ١٤١٠هـ / أيلولِ ١٩٨٩م، ثم في ربيعِ الثاني / تشرين الثاني وافقتِ كُلُّ من العراقِ وإيرانِ على تبادلِ الأسرى، بعد أن دامتِ الحربُ أكثرَ من ٨ سنواتٍ.

الانقلاب العسكري الثالث في تركيا على الرئيس فخري كوروتورك.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٠
زاد النشاط الإسلامي في تركيا أيام حكومة فخري ثابت كوروتورك، والذي أظهره حزب السلامة الوطني برئاسة نجم الدين أربكان، وهذا ما أخاف الدوائر الاستعمارية، فكان لا بُد من إجراء عمل يحد من نشاط الإسلاميين، مع الخوف أيضًا من انتشار الشيوعية وسيطرتها على الحكم، فتحرّك الجيش بقيادة رئيس الأركان كنعان إيفرين في ٣ ذي القعدة ١٤٠٠هـ / ١٢ أيلول بانقلاب عسكري ضد الحكومة المدنية المنتخبة، وكان هذا الانقلاب ثالث انقلاب عسكري بعد انقلاب ٢٧ أيار / مايو ١٩٦٠م على عدنان مندريس، وانقلاب المذكورة في ١٢ أذار / مارس ١٩٧١م، وكانت الفكرة التي قام عليها هذا الانقلاب هي حماية المبادئ العلمانية التي وضعها أتاتورك أساسًا للجمهورية التركية، فتخوف العسكر من الصعود الملحوظ للتيار الإسلامي في الانتخابات القادمة؛ لذلك حصل هذا الانقلاب بدعم من أمريكا بعد أن فقدت حليفها في المنطقة بعد الثورة الإيرانية ١٩٧٩م، ومن أهم أسباب الانقلاب: فشل حزب الشعب الجمهوري (حزب أتاتورك العلماني) في إدارة البلاد. شكّل هذا الانقلاب ملامح تركيا لثلاثة عقود قادمة، كما يعدّ هذا الانقلاب الأكثر دموية؛ لذلك اتخذ مجلس الأمن القومي -الذي كان يرأسه الجنرال كنعان إيفرين، مع عدد من الضباط الكبار في الجيش والقوات المسلحة التركية- بعد الانقلاب في ١٢ أيلول ١٩٨٠ قرارات عديدة تتعلق بسياسة تركيا وقتها لغاية الانتخابات العامة التي تمت عام ١٩٨٣، والتي أسفرت عن انتخاب إيفرين رئيسًا لتركيا في نوفمبر ١٩٨٢ بنسبة ٩٠٪ من الأصوات، ثم قام بعرض دستور جديد على الاستفتاء، قام فيه بتحصين نفسه وجنرالات الانقلاب من المحاكمة في المادة (١٥)، وعزز الدستور من دور الجيش في الحياة المدنية بذريعة حماية الجمهورية والعلمانية في المادتين (٣٥) و(٨٥) من الدستور التركي. كما أقدم إيفرين على إغلاق كافة الأحزاب السياسية، وتم اتخاذ قرار مراقبة زعماء الأحزاب بشكل دقيق، ومن ثم تمت محاكمتهم، وبالإضافة إلى ذلك قامت السلطات المعنية بأمر من إيفرين كنعان بسحب الجنسية التركية من ١٤ ألف شخص، وإعلان الأحكام العرفية التي استمرت ٧ سنوات؛ حيث تمت محاكمة ٢٣٠ ألف شخص ضمن ٢١٠ دعوة قضائية، وحكم على ٥١٧ شخصًا بالقتل، وأعيد تصميم السياسة التركية من جديد بعد ذلك، ومن بين الآثار السلبية لانقلاب أيلول العسكري: طرد ما يقارب ٣٠ ألف شخص من أعمالهم من دون

وُجود مُبررات قانونية تَسْتوجب عَزْلهم عن أعمالهم، وإغلاق عددٍ كبيرٍ من الجمعيات والمؤسسات الإنسانية في البلاد. أمّا على الصّعيد الإعلاميّ فقد تمّ منعُ ٩٣٧ فيلمًا سينمائيًا من العرض، ولم يَسْتَطِعْ ما يقارب من ٣٠٠ صحيفة ممارسة أعمال النشر والطباعة، وبعد مُرور ٣٠ عامًا على الانقلاب، واستجابةً لمطالب عددٍ كبيرٍ من متضرّري الانقلاب؛ قرّرت حكومة رجب طيب أردوغان فتحَ ملف تحقيقٍ بحقّ مسؤولين رفيعي المستوى الذين قادوا انقلابَ ١٢ أيلول، فتَمكّن حزب العدالة والتنمية الذي يقوده أردوغان من تعديل عشرات المواد من ذلك الدستور، بما فيها حَصانة العسكِر، الأمر الذي سمَح للمحاكم بمُتابعة الانقلابيين، وإصدار حُكم المؤبّد في حقّهم.

توقيع معاهدة التعاون والدفاع المشترك بين سورية والاتحاد السوفيتي.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٠
ورثت روسيا تركة الاتحاد السوفيتي القديم وعلاقته بالجمهورية العربية السورية، وقد مرت علاقاتهما بكثير من المواقف المختلفة، ويلاحظ أن السوفيت لم يركنوا إلى الحكومات السورية المتعاقبة؛ لعدائها جميعاً للحزب الشيوعي السوري، إلا أنهم ارتاحوا لرغبتها في الحفاظ على استقلال سورية، وتجنب الشباك الأمريكية، وقد وقعت سورية معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي في يولييه ١٩٨٠م، وساعد دمشق على ذلك عوامل عدة؛ أهمها: سوء علاقتها مع بغداد وعمان، وأبرز ما جاء فيه: ١/ يعلن الطرفان المتعاقدان عزمهما على التطوير والتعزيز لروابط الصداقة والتعاون بين كلتا الدولتين والشعبين في المجال السياسي، والاقتصادي، والعسكري، والعلمي التكنيكي، والثقافي، والمجالات الأخرى، على أساس مبادئ التكافؤ والمنفعة المتبادلة، واحترام السيادة والاستقلال الوطني، وحرمة الأراضي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض. ٢/ سوف يعمل الطرفان المتعاقدان بكل السبل على تعزيز السلام، وأمن الشعب، وانفراج التوتر الدولي وتجسيده في أشكال ملموسة من التعاون بين الدول، وتسوية قضايا الخلافات بالطرق السلمية، والإقضاء من ممارسات العلاقات الدولية لأية ظواهر لسياسة الهيمنة والعدوان. قدمت روسيا منذ أيام الاتحاد السوفيتي الدعم العسكري الكبير لسورية، ولكنه تراجع في التسعينيات في عهدي الرئيسين: غورباتشوف، ويلاتسين، وعاد الدعم الروسي لسورية في عهد الرئيس فلاديمير بوتين، وكان بإعادة افتتاح القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس، وعقد الصفقات العسكرية مع سورية، منها: تقديم خبراء عسكريين وأسلحة، وتجديد عتاد الجيش السوري من أسلحة حديثة.

زِلْزَالَانِ يَضْرِبَانِ مَدِينَةَ الْأَصْنَامِ (الشلف حاليًا) بِالْجَزَائِرِ.

العام الهجري: ١٤٠٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٠
ضَرَبَ زِلْزَالَانِ عَنيفَانِ مَتَتَالِيَانِ مَدِينَةَ الْأَصْنَامِ (الشلف حاليًا) فِي غَرْبِ الْجَزَائِرِ، الْأَوَّلُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٣٠ ذِي الْقَعْدَةِ / ١٠ أَكْتُوبَرِ، بِقُوَّةِ سَبْعِ دَرَجَاتٍ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ الدَّرَجَةِ، وَقَدْ كَانَ زِلْزَالًا عَنيفًا جَدًّا لِدَرَجَةِ تَدْمِيرِهِ ٨٠ بِالمَائَةِ مِنَ المَدِينَةِ، وَاسْتَمَرَّتِ الهَزَاتُ الِارْتِدَادِيَّةُ لِهَذَا الزَّلْزَالِ عِدَّةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ الهَزَةِ الْأُولَى، فَوَقَعَ زِلْزَالٌ ثَانٍ بِقُوَّةِ سِتِ دَرَجَاتٍ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ الدَّرَجَةِ حَسَبِ مِقْيَاسِ رِيخْتَرِ، وَأَدْيَا إِلَى صَدْعِ طُولِهِ ٣٦ كِيلُو مِتْرًا، وَخَسَائِرَ بَشَرِيَّةٍ بَلَغَتْ ١٠,٠٠٠ ضَحِيَّةً، مِنْ بَيْنِهِمْ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ قَتِيلٍ، وَتَدْمِيرَ مُعْظَمِ أَجْزَاءِ المَدِينَةِ.

اِسْتِقَالَةُ رَئِيسِ السَّنْغَالِ لِيُوبُولْدِ سَنْجُورٍ مِنْ مَنَصِبِهِ.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٠
فِي مَطْلَعِ عَامِ ١٤٠١ هـ / دَيْسَمْبَرِ ١٩٨٠ مِ اسْتَقَالَ رَئِيسُ جُمْهُورِيَةِ السَّنْغَالِ لِيُوبُولْدِ سَنْجُورٍ مِنْ مَنَصِبِهِ، مُتَنَازِلًا لِنَائِبِهِ وَرَئِيسِ وُزْرَائِهِ عِبْدِهِ ضِيُوفِ الذِّي شَغَلَ مَنَصِبَ رِئَاسَةِ الوُزَرَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ.

مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (قمة عمان).

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٠
عُقدت قمة عمان في ٢٥ - ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٠م، وأكّدت هذه القمة التي شاركت فيها ١٥ دولة دعمها لوحدة وسلامة أراضي لبنان، ووافقت على استمرار مقاطعة مصر، ودعمت العراق في حربه ضدّ إيران.

وصدر عن المؤتمر بيانٌ ختامي تضمّن مجموعة من القرارات؛ أهمّها:

- عزّم القادة العرب على إسقاط اتّفاقيتي كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل.
- التأكيد على أنّ قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) لا يتّفق مع الحقوق العربية، ولا يُشكّل أساسًا صالحًا لحلّ أزمة القضية الفلسطينية.
- الدعوة إلى وقف إطلاق النار بين العراق وإيران، وتأييد حقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه.

- إدانة الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ودعم وحدة وسلامة أراضي لبنان.

- إدانة استمرار حكومة واشنطن في تأييد إسرائيل، وإلصاق صفة الإرهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية.

- المصادقة على وثيقة إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠م.

- الموافقة على استمرار مقاطعة مصر.

مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (قمة مكة المكرمة).

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨١
عقد هذا المؤتمر في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية من ١٩-٢٢ ربيع الأول ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥-٢٨ يناير ١٩٨١م، وقد تغيّب عن المؤتمر كل من جمهورية إيران الإسلامية، والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وقد صدر عنه بلاغ مكة المشهور الذي أصدره المشاركون، وصدر أيضاً عنه قرارات كثيرة جداً؛ سياسية، وثقافية، واقتصادية، تمس العالم الإسلامي، كما صادق المؤتمر أيضاً على الالتزام بتحرير القدس العربية؛ لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية، وقرّر استعمال جميع القدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية للدول الإسلامية؛ من أجل إضعاف الاقتصاد الإسرائيلي، وإيقاف ما تحصل عليه إسرائيل من دعم مالي، واقتصادي، وسياسي، وقرّر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية؛ وذلك لممارسة أقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي؛ من أجل وقف عدوانه على جنوب لبنان، وأعرّب المؤتمر عن قلقه الشديد إزاء استمرار التدخل السوفيتي المسلح في أفغانستان، وجدّد المطالبة بانسحاب جميع القوات الأجنبية عن أرض أفغانستان. وأكد المؤتمر على أهمية التعايش بين الدول الإسلامية الأعضاء على أساس العدل، والمساواة، والاحترام المتبادل، والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واتفق ملوك وأمراء ورؤساء الدول الإسلامية على إعلان الجهاد المقدس؛ لإنقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني، وتحقيق الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وجدّد المؤتمر مساندة لحكومة جزر القمر وشعبها في النضال الذي يخوضانه من أجل عودة مايوت إلى مجموع التراب الوطني لجزر القمر. ووافق المؤتمر على إنشاء محكمة عدل إسلامية، وإنشاء مجمع يُسمّى (مجمع الفقه الإسلامي)، يكون أعضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة؛ من فقهية، وثقافية، وعلمية، واقتصادية من أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً فاعلاً، بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الإسلامي والمنفتحة على تطوّر الفكر الإسلامي لتلك المشكلات.

قَطْعُ العَلَاقَاتِ الدُّبْلُومَاسِيَةِ بَيْنَ مَورِيتَانِيَا وَالمَغْرِبِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٠١ الشَّهْرُ القَمْرِي: جَمَادَى الأُولَى العَامِ المِيلَادِي: ١٩٨١
انْقَطَعَتِ العَلَاقَاتُ الدُّبْلُومَاسِيَةُ بَيْنَ دَوْلَتِي مَورِيتَانِيَا وَالمَغْرِبِ؛ وَذَلِكَ فِي أَعْقَابِ اتِّهَامَاتِ نَفْتِهَا
الدَّوْلَتَانِ، بَتَوَرُّطِ كُلِّ مِنْهُمَا فِي مَحَاوَلَاتٍ لِرِزْعِزَعَةِ اسْتِقْرَارِ الأُخْرَى.

عُودَةُ عَبْدِ السُّتَارِ صَايِمٍ لِرِئَاسَةِ بَنِغْلَادِشِ بَعْدَ اغْتِيَالِ الرِّئِيسِ ضِيَاءِ الرَّحْمَنِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٠١ الشَّهْرُ القَمْرِي: رَجَبُ العَامِ المِيلَادِي: ١٩٨١
اغْتِيلَ الرِّئِيسُ ضِيَاءُ الرَّحْمَنِ فِي مَحَاوَلَةِ انْقِلَابٍ عَسْكَرِي، يُعْتَقَدُ أَنَّ قَائِدَهُ الفَرِيقِ مُحَمَّدَ عَبْدِ
المَنْصُورِ، وَهُوَ قَائِدٌ إِحْدَى الوَحْدَاتِ العَسْكَرِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي ٢٧ رَجَبِ ١٤٠١ هـ / ٣٠ أَيَارِ ١٩٨١ م،
وَتَوَلَّى الرِّئَاسَةَ القَاضِي عَبْدِ السُّتَارِ مُحَمَّدَ صَايِمٍ؛ الرِّئِيسُ السَّابِقُ الَّذِي خُلِعَ عَامَ ١٣٩٧ هـ وَقد
كَانَ نَائِبًا للرِّئِيسِ ضِيَاءِ الرَّحْمَنِ.

عَزْلُ الرِّئِيسِ الإِيرَانِيِّ (أَبُو الحَسَنِ بَنِي صَدْرٍ)، وَتَوَلَّى مُحَمَّدَ عَلِي رَجَائِي.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٠١ الشَّهْرُ القَمْرِي: شَعْبَانُ العَامِ المِيلَادِي: ١٩٨١
أُقْصِيَ الرِّئِيسُ أَبُو الحَسَنِ بَنِي صَدْرٍ مِنْ قِيَادَةِ القَوَاتِ المَسْلُحَةِ، وَأُغْلِقَتِ جَرِيدَتُهُ، وَقَامَتِ
المُظَاهَرَاتُ عَلَيْهِ، فَاخْتَفَى عَنِ الأَنْظَارِ، فَدَعَاهُ الخُمَيْنِي لِلظُّهُورِ وَإِعْلَانِ تَوْبَتِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَسْتَجِبْ، فَصَدَرَ أَمْرٌ بِمَنْعِهِ مِنَ السَّفَرِ خَارِجَ البَلَادِ، وَفِي ١٩ شَعْبَانَ ١٤٠١ هـ / ٢١ حَزِيرَانَ
١٩٨١ م قَرَّرَ المَجْلِسُ النِّيَابِي عَدَمَ صِلَاحِيَّتِهِ لِرِئَاسَةِ الدَّوْلَةِ، وَتَشَكَّلَ مَجْلِسٌ رِئَاسِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ
أَعْضَاءٍ، لَكِنْ حَدَثَ انْفِجَارٌ فِي مَقَرِّ حِزْبِ الجُمْهُورِيَّةِ قُتِلَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، ثُمَّ فِي رَمَضَانَ /
تَمَوَّزَ جَرَتِ الانتخابَاتِ الرِّئَاسِيَّةِ، وَفَازَ بِالرِّئَاسَةِ مُحَمَّدُ عَلِي رَجَائِي الَّذِي كَانَ رِئِيسَ الحُكُومَةِ،
وَتَمَكَّنَ أَبُو الحَسَنِ بَنِي صَدْرٍ مِنَ الهَرَبِ إِلَى فَرَنْسَا، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ يُعَارِضُ الحُكْمَ القَائِمَ،
وَسُمِّيَ بِالرِّئِيسِ المَوْقَّتِ.

إسرائيل تدمر المفاعل النووي العراقي.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨١
ضربت إسرائيل المفاعل النووي الذي أقامته فرنسا على بُعد عشرة أميال ونصف الميل جنوب شرق بغداد، واشتركت في العملية ٨ طائرات (فالكون - ف١٦) مقاتلة وقاذفة، في بطن كل منها ٩٠٠ كيلو جرام قنابل ثقيلة، موجهة بأشعة الليزر، تغطيها ٨ طائرات أخرى (إيجل - ف١٥) مزودة بصواريخ جو - جو، من طراز «سبارو» و«سسايدوندر»، وبها خزانات وقود إضافية، وأجهزة تشويش إلكترونية.. وقد عبرت الطائرات خليج العقبة على علو منخفض.. وبعد ١٢٠٠ ميل قطعها الطائرات بسرعة ٦٠٠ عقدة، وصلت إلى الهدف في الساعة السادسة و٢٥ دقيقة بالتوقيت المحلي.. وفي ذلك التوقيت ارتفعت مجموعة القاذفات لتفزع ما في أحشائها من قنابل فوق قبة المفاعل النووي الضخمة التي تقع في ضاحية «التوثية» القريبة من بغداد، والتي تحوطها تلال صغيرة وأشجار نخيل مثمرة.. استغرقت العملية ٣ دقائق، ثم انسحبت بعدها الطائرات بزاوية تجعلها تتلافى صواريخ سام السوفيتية.. وترى الطائرات قليلاً لتلتقط صوراً جوية للذكرى والعبرة.. وقد أصدرت إسرائيل بياناً أكدت فيه نجاح التدمير بلا خسائر بشرية من الجانبين.. ويذكر أن يوم تنفيذ العملية كان يوم إجازة الخبراء الأجانب، وعددهم مائة خبير.

قتل الرئيس الإيراني محمد علي رجائي، وتولي علي خامنئي.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨١
قتل رئيس جمهورية إيران الإسلامية محمد علي رجائي بعد شهرين من تسلّمه المنصب، وقتل معه في حادث انفجار قنبلة رئيس الحكومة، ثم جرت الانتخابات في ذي الحجة / تشرين الأول، وفاز بها علي خامنئي (أحد المقربين من الخميني ومن مؤسسي حزب الجمهورية)، وأقسم اليمين الدستورية بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة.

تُركيا تخفّض حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨١
خفّضت تُركيا حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل؛ وذلك احتجاجًا منها على قرار الكنيست القاضي بضمّ القدس الشرقية، واعتبار القدس عاصمةً لإسرائيل. وطالبت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءٍ مماثل في سفارتها بأنقرة.

وفاة الشيخ راشد بن حميد النعيمي، حاكم إمارة عجمان.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨١
وُلد عام ١٩٠٢ بإمارة عجمان، وتولّى الحكم في سنة ١٩٢٨م، وهو الحاكم التاسع للإمارة، ويُعتبر مؤسس إمارة عجمان الحديثة، وقد قام بإنشاء شرطة عجمان عام ١٩٦٧م، وشارك في اجتماعات تكوين الاتحاد، وقد وقّع على الدستور المؤقت يوم ٢ ديسمبر ١٩٧١م، وأصبحت عجمان جزءًا من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأصبح عضوًا إلى المجلس الأعلى للاتحاد. تُوّي رحمه الله صباح يوم الأحد الموافق ٦ سبتمبر ١٩٨١م إثر مرضٍ عُضال، وخلفه في الحكم ابنه الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات، وتولي محمد حسني مبارك الحكم.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨١
في يوم الاحتفال بذكرى حرب رمضان، وفي يوم ٨ ذي الحجة ١٤٠١هـ / ٦ تشرين الأول ١٩٨١م، وبينما كان الرئيس أنور السادات على منصة الشرف يرتدي البزة العسكرية، وحواله أعوانه، وتمرُّ أمامه أرتال الجند في العرض العسكري؛ تقدّم من بينهم الضابط خالد الإسلامبولي وأطلق عليه النار فأرداه قتيلاً، فكانت مدّة رئاسته تزيد على أحد عشر عامًا. وتولّى رئاسة الجمهورية مؤقتًا رئيس مجلس الأمة صوفي أبو طالب حسب الدستور، ثم أصدر في اليوم التالي قرار تعيين محمد حسني مبارك نائبًا لرئيس الجمهورية، وانقضت إجازة عيد الأضحى وتسلم بعدها محمد حسني مبارك مهمة رئاسة الجمهورية.

اعتداء إيران على المنشآت الكويتية.

العام الهجري: ١٤٠١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨١
كان الدفاع عن العراق -والتي كانت في حالة حربٍ مع إيران- موضعَ اتفاقٍ أعضاءِ مجلسِ التعاونِ الخليجيِّ. وكانت سياسةُ الكويت التي استندتْ لاتِّفاقياتٍ مُبرَّمةٍ في ١٩٧٢، ١٩٧٨، والتي نظَّمتِ تجارةَ الترانزيت، والإمدادَ العسكريَّ من موانئِ "الشعبية" و"الشويخ" الكويتيينِ إلى البصرة؛ تَعَكَّسَ دعمًا للعراق، وقد أدَّى هذا إلى ردِّ فعلٍ عسكريٍّ إيرانيٍّ؛ ففي ١٠ / ٨ / ١٩٨١ اعترضت البحريةُ الإيرانية عند مدخلِ مَضِيقِ هُرْمُزِ السفينةَ التجاريةَ (إل. أس. كت) وهي في طريقها إلى الكويتِ ثم إلى العراق، وسحبتهَا إلى ميناءِ بندر عباس. ونتيجةً لاستمرارِ فاعليةِ موانئِ الكويت في إرسالِ حُمولاتٍ إستراتيجيةٍ للعراق، قامت المقاتلاتُ الإيرانية بقصفِ آبارِ البترولِ الكويتية في ١٦ / ١٠ / ١٩٨١.

إسرائيل تعتدي على لبنان وتُحاصرُ العاصمةَ بيروت.

العام الهجري: ١٤٠٢ العام الميلادي: ١٩٨١
خرقت إسرائيلُ وقفَ إطلاقِ النارِ مع لبنان الذي أبرمته في يوليو/ تموز بضغَطٍ أمريكيٍّ، وقامت القواتُ الإسرائيليةُ بغزوِ لبنان في عمليةٍ أُطلقَ عليها اسمُ (سلام الجليل)، قالت إسرائيلُ: إنها تَهْدِفُ لِقَطْعِ الطريقِ أمامِ صواريخِ المقاومةِ الفلسطينية بجنوب لبنان. وفي ١٠ / ٦ / ١٩٨٢م وصل الإسرائيليونُ إلى ضواحي بيروت، واحتلُّوا ضواحي قصرٍ بعددِ يومٍ ٦ / ١٢، وفي يوليو / تموز ١٩٨٢م أحكمتْ إسرائيلُ حصارها لبِيرُوتَ الغربية، الذي نتج عنه كوارثٌ إنسانيةٌ؛ حيث تعرَّضت لقصفٍ إسرائيليٍّ أرضيٍّ، وجويٍّ، وبحريٍّ مُستمرٍّ، كما تعرَّضت لقصفٍ بالقنابلِ العنقودية والقنابلِ الفسفورية وقنابلِ النابلم. ولم تنتهِ مأساةُ بيروت إلا يوم ١٩ أغسطس / آب ١٩٨٢م بعد أن نجح المبعوثُ الأمريكي فيليب حبيب في تمريرِ خطته القاضية بإجلاء الفلسطينيين خارجَ لبنان تحت غطاءِ دَوْلِيٍّ (فرنسي - إيطالي - أمريكي). وفي نفس اليوم الذي قُتِلَ فيه الرئيسُ اللبنانيُّ بشير الجميل -أي: ١٤ سبتمبر ١٩٨٢م- دخلت القواتُ الإسرائيلية من جديدٍ بيروتَ الغربيةَ مُطَوِّقَةً مُخيم (صبرا وشاتيلا) فيما بينَ ١٦-١٨ سبتمبر. وفي سنة ١٩٨٥م انسحب الجيشُ الإسرائيلي من بيروت مُحْتَلًّا الشريطَ الحُدُودي بجنوب لبنان الذي استمر لمدة ٢٢ سنةً.

مشروع برجينيف لتسوية النزاع بين الفلسطينيين واليهود.

العام الهجري: ١٤٠٢ العام الميلادي: ١٩٨١

هو مشروعٌ يمثّل التصوّر السوفيتي لتسوية النزاع بين الفلسطينيين واليهود، طرحه الرئيس يليونيد بريجينيف في ٢٥ سبتمبر ١٩٨٢، ولا يختلف عن مشروع السلام العربيّ كثيرًا، مع التركيز على حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولةٍ مُستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس، وعلى إنهاء الحرب وإحلال السلام بين الدول العربية وإسرائيل، وعلى إيجاد ضماناتٍ دولية للتسوية، وقد رحّبت به منظمة التحرير الفلسطينية، وأيده المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر عام ١٩٨٣م.

مؤتمر القمة العربي الثاني عشر (قمة فاس).

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨١

شاركت فيه جميع الدول العربية باستثناء مصر، وكانت أقصر قمة عربية؛ فلم تستغرق أكثر من خمس ساعات، رفضت خلالها سورية ودول جبهة المواجهة ما طرح من أجل حل أزمة الشرق الأوسط، وأعلنت القمة تعليق أعمالها على أن تستأنف في وقت لاحق.

إقرار الكنيست تطبيق القانون الإسرائيلي على هضبة الجولان.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨١

أقر الكنيست الإسرائيلي قانون تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان المحتل، واعتبار سُكَّانه مواطنين إسرائيليين، وسُمّي القانون آنذاك بـ(قانون الجولان)، الذي رفضته الأمم المتحدة، واعتبرته قانونًا غير شرعيّ، وأصدرت قرارًا برقم (٤٩٧) وتاريخ ١٧/١٢/١٩٨١، والذي يُدين تطبيق القوانين الإسرائيلية على الجولان المحتل، وعليه يُعتبر القرار الإسرائيلي لاغيًا كأن لم يكن.

الاتحاد بين السنغال وغامبيا.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٢
أُعلنَ في شوال ١٤٠١هـ / آب ١٩٨٢م عن خُطةٍ للاتِّحادِ بين السنغال وغامبيا، وإقامةِ دَولةٍ
منهما أُطلقَ عليها سنغامبيا، وظهرَ الاتِّحادُ فِعْليًّا في ٧ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ / شباط ١٩٨٢م،
وعُقِدَ أولُ مجلسٍ لِمناقشةِ سُبُلِ التعاونِ بينَ البلدينِ مِنَ الناحيةِ السياسيةِ والاقتصاديةِ
ووَحدةِ النَقْدِ، لكن كانت غامبيا ما تزال مُتردِّدةً مِنَ تحقيقِ الوَحدةِ فِعْليًّا، وفي مُحرَم ١٤١٠هـ
/ آب ١٩٨٩م أُعلنَ رئيسُ السنغال عبده ضيوف عن توقُّفِ كلِّ عملياتِ الاتِّحادِ؛ نظرًا لِتخادُلِ
غامبيا عن الاندماجِ الفِعْليِّ مع السنغال سياسيًا واقتصاديًّا، ثم لم يَلْبَثْ أَنْ حُلَّ الاتِّحادُ في صفر
١٤١٠هـ / أيلول ١٩٨٩م.

حسين محمد إرشاد يتولَّى رئاسةَ بنغلادش بانقلابٍ ضد عبد الستار صايم.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٨٢
في بنغلادش قام رئيسُ هيئةِ أركانِ الجيشِ الفريقِ حسين محمد إرشاد في ٢٩ جمادى الأولى
١٤٠٢هـ / ٢٤ آذار ١٩٨٢م، بانقلابٍ (أبيض)، مُدَّعيًّا أَنَّ الفسادَ السياسيَّ وسُوءَ الإدارةِ
الاقتصاديةِ أصبَحَ غيرَ مُحتمَلٍ، فأطاحَ بالرئيسِ عبد الستار محمد صايم، وتولَّى هو حُكْمَ
الدولةِ، ولقَّبَ نَفْسَه الرَّئيسَ الإداريَّ لقانونِ الأحكامِ العُرفيةِ، وفي ٧ ربيع الأول ١٤٠٤هـ / ١١
ديسمبر ١٠٨٣م أُعلنَ تنصيبَ نَفْسِه رئيسًا.

تولي الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مشيخة الجامع الأزهر.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٨٢
وُلِدَ في بطرة؛ قريةٍ من قُرى محافظة الدقهلية الخميس الموافق (١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ هـ = ٥ إبريل ١٩١٧ م)، وتُوِّفِي عام ١٩٩٦ م، تلقَّى تعليمه الأوليَّ في قريته، فحفظ القرآن الكريم، وتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة، ثم التحق بالمعهد الأحمدي بطنطا، وأنهى المرحلة الابتدائية به، وانتقل إلى المرحلة الثانوية، واستكملها في القاهرة في معهدها الديني بالدراسة، وبعد اجتيازها لها التحق بكلية الشريعة، وتخرَّج فيها سنة (١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)، حاصلًا على الشهادة العالمية، ثم نال تخصص القضاء بعد عامين من الدراسة، وكان الأزهر يُعطي لمن يحصل على العالمية في الشريعة أن يتخصص في القضاء لمدة عامين، ويُمنح الطالب بعدها شهادة العالمية مع إجازة القضاء. عمل جاد الحق بعد التخرُّج في المحاكم الشرعية في سنة (١٣٦٦ هـ = ١٩٤٦ م)، ثم عُيِّن أمينًا للفتوى بدار الإفتاء المصرية في سنة (١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م)، ثم عاد إلى المحاكم الشرعية قاضيًا في سنة (١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م)، ثم انتقل إلى المحاكم المدنية سنة (١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م) بعد إلغاء القضاء الشرعي، وظلَّ يعمل بالقضاء، وبترقى في مناصبه حتى عُيِّن مُستشارًا بمحاكم الاستئناف في سنة (١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م)، وعُيِّن الشيخ جاد الحق مُفتيًا للديار المصرية في (رمضان ١٣٩٨ هـ = أغسطس ١٩٧٨ م). وعُيِّن وزيرًا للأوقاف في (ربيع الأول ١٤٠٢ هـ = يناير ١٩٨٢ م)، وظلَّ به شهرًا قليلًا، اختير بعدها شيخًا للجامع الأزهر في (١٣ جمادى الأولى ١٤٠٢ هـ = ١٧ مارس ١٩٨٢ م).

المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات إسرائيلية.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٨٢
تعرَّض المسجد الأقصى المبارك لاعتداءٍ أثم؛ حيث قام أحد الجنود الإسرائيليين -واسمه هاري غولدمان- باقتحام المسجد الأقصى وإطلاق النار بشكلٍ عشوائي على من في الحرم، مما أدى إلى مقتل مواطنين وجرح أكثر من ستين آخرين. وأثار هذا الحادثُ سخطَ المواطنين، وأدى إلى اضطراباتٍ عنيفةٍ في الضفة الغربية وغزة، وردود فعلٍ عالميةٍ غاضبةٍ ضدَّ الاحتلال.

تأسيس الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٢
تمّ تأسيسُ الاتحاد الإسلامي لمُجاهدي أفغانستان من الفصائل المختلفة التي تعمل في ميدان الجهاد ضدّ الاتحاد السوفيتي، وتمّ اختيارُ عبد رب الرسول سياف رئيسًا له.

السعودية وقطر وليبيا والإمارات تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٢
قطعت السعودية وقطر وليبيا والإمارات علاقاتها الدبلوماسية مع دولة زائير (الكونغو الديمقراطية)؛ وذلك بعد أن أعادت زائير علاقاتها مع إسرائيل في أيار ١٩٨٢، وكانت إسرائيل - فضلًا عن ذلك - قد نجحت في ربط زائير بمعاهدة عسكرية تنصّ على قيام إسرائيل بإعادة بناء الجيش الزائيري، وإيفاد مستشارين عسكريين إلى زائير؛ لتدريب سلاح البحرية.

وفاة الملك خالد بن عبد العزيز وتولي أخيه الملك فهد.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٢
الملك خالد بن عبد العزيز -رحمه الله- هو رابع من تولى ملك المملكة العربية السعودية، بعد أبيه الملك عبد العزيز وأخويه سعود وفيصل، وقد تولى حكم السعودية عقب اغتيال أخيه فيصل سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، وشهد عهده ازدهاراً اقتصادياً كبيراً للسعودية؛ بسبب ارتفاع أسعار النفط، وما صاحب ذلك من انفتاح على العالم الخارجي بصورة أكبر بكثير من السابق، وقد حاول الملك خالد الحد من الآثار الجانبية لهذا الانفتاح قدر استطاعته؛ حيث دعا إلى السير ببطء في مجال التصنيع؛ للحد من تنامي التدخل الأجنبي في البلاد، خاصة وأن عدد العمالة الأجنبية الغربية قد تضاعف خمس مرات خلال سبع سنوات. وقد وقعت في عهد الملك خالد حادثتان في غاية الخطورة والأهمية؛ أولهما: الثورة الخمينية في إيران، والتي أطاحت بالملكية هناك، وذلك سنة ١٣٩٩هـ والحادثة الثانية: حادثة جهميان العتيبي، واقتحامه المسجد الحرام مع مدعي المهديّة محمد القحطاني، وذلك سنة ١٤٠٠هـ. وكان الملك خالد يعاني من مرض بالقلب، فما زال يتزايد عليه المرض حتى مات رحمه الله في ٢١ شعبان ١٤٠٢ هـ - ١٣ يونيو ١٩٨٢م، أثناء استعداده لرحلة علاج بالخارج، ثم بُويع الملك فهد ملكاً للمملكة العربية السعودية عقب وفاة الملك خالد بن عبد العزيز.

تعرض سفير إسرائيل في لندن لمحاولة اغتيال

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٢
في عام ١٩٨٢م وبعد ظهر ٤ حزيران، علا أزيز الطائرات الإسرائيلية، وارتفع دُخان الحرائق والدمار إثر غاراتٍ عنيفةٍ مُتواصلةٍ على بيروت، بدأت بتدمير "المدينة الرياضية"، وامتدت لتشمل مناطق الفاكاهاني، والجامعة العربية، ومُحيطهما، غاراتٍ مُتتاليةٍ لم يسبق أن شهد مثلها اللبنانيون، وساد الدُعر العاصمة، ونزح أهالي تلك المناطق، والمناطق القريبة والمحيطة بها باتجاه مناطق ظنوا أنها أكثرُ أمانًا؛ لشِدَّةِ عُنْفِ الغارات، لم يخطرُ لهم أن هذا الكابوس سيستمرُّ طويلًا. وكانت ذريعةً إعلان بدء الغزو الإسرائيلي للبنان محاولة اغتيال تعرض لها السفير الإسرائيلي في لندن "شلومو أرجوف"، التي أعلنت جماعة أبو نضال المنشقة عن ياسر عرفات، مسؤوليتها عن تنفيذها. وكان مراقبو الأمم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية يرصدون التحركات "الإسرائيلية"، ويتوقعون عملية الغزو في أية لحظةٍ منذ شباط العام ١٩٨١، وبعد يومين من محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن، والتي قيل: إن الموساد الإسرائيلي هو الذي دبَّرها؛ لتكون ذريعةً لإعلان الغزو، نفذت "إسرائيل" عدوانها تحت عنوان: "عملية إصبع الجليل" أو "السلام للجليل"، فاحتلت ثلث الأراضي اللبنانية، ولم ينفع في ردِّها قرارُ مجلس الأمن الدولي (٥٠٨) الداعي إلى وقف إطلاق النار.

مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز لبحث عدوان إسرائيل على لبنان

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٨٢
عقد في نيقوسيا مؤتمرٌ لوزراء خارجية دول عدم الانحياز؛ وذلك لبحث العدوان الإسرائيلي على لبنان، وطالب المؤتمر بفرض عقوباتٍ شاملةٍ وإلزاميةٍ ضدَّ إسرائيل؛ لعدَم امتثالها لقرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين، وطالب أيضًا إسرائيل برفع الحصار عن بيروت الغربية، مع تشكيل مجلس الأمن قوةً مؤقتةً؛ لحفظ السلام في لبنان دون تأخير.

تدخل عسكري فرنسي في تشاد.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٨٢
تدخلت فرنسا عسكرياً في تشاد؛ لِدَعْمِ الرئيس حسين حبري -الذي استولى على السُّلطة في
١٩٨٢م- بطلبٍ منه؛ وذلك في مُواجهة غوكوني عويدي، الذي تدعّمه القوات الليبية. وقد سبق
أن أرسلت فرنسا قواتٍ إلى تشاد للمرة الأولى في ١٩٦٨م، بعد أن أثارت جبهة التحرير الوطني
(فرولينا) المعارضة للرئيس تومبالباي، اضطراباتٍ في منطقة تيبستي.

مذبحة مخيم صبرا وشاتيلا.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٢
حصلت مذبحة في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان في شهر سبتمبر ١٩٨٢م، على يد الميليشيات المارونية أثناء الاحتلال الإسرائيلي لبيروت لبنان في خضم الحرب الأهلية اللبنانية، تحت قيادة أيلي حبيقة، الذي أصبح فيما بعد عضواً في البرلمان اللبناني لمدة طويلة، ووزيراً عام ١٩٩٠م، وأدت هذه المذبحة إلى قتل ما يقرب من ٣٥٠٠ من الرجال، والأطفال، والنساء، والشيوخ المدنيين العزل من السلاح. وفي ذلك الوقت كان المخيم مطوقاً بالكامل من قبل الجيش الإسرائيلي الذي كان تحت قيادة أرئيل شارون ورافائيل أيتان، والدرجة التي تورط بها الجيش الإسرائيلي محطّ خلاف؛ ففي الخامس عشر من أيلول ١٩٨٢ اجتاحت القوات الإسرائيلية العاصمة اللبنانية بيروت في أول محاولة لها لدخول عاصمة عربية، وذلك منذ إنشاء الدولة العبرية سنة ١٩٤٨، ودخل الجيش الإسرائيلي بيروت الغربية بعدما رفعت المتاريس وأزيلت الألغام، وبعد مضي ١٤ يوماً على رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت، وانقضاء يومين على انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان، التي انسحبت قبل انتهاء مدتها بأسبوع، ومنذ اليوم الأول لدخولها العاصمة أحكمت القوات الغازية الطوق على مخيمي صبرا وشاتيلا، ومنعت الدخول إليهما والخروج منهما، ولم تسمح حتى للصحفيين المحليين ومراسلي الصحافة العالمية بدخول المخيمات، وذلك لمدة ثلاثة أيام، وهي المدة التي نُفّذت فيها المذابح الجماعية داخل المخيمين وسط تعميم شامل، وفي الثامن عشر من أيلول فكّت القوات الإسرائيلية الطوق عن المخيمين، ليكشف عن مذبحة تقشعر لها الأبدان، وتشكّل منعطفاً خطيراً في تاريخ الحضارة الإنسانية في هذا العصر، وقد اتهمت إسرائيل في البداية قوات العميل سعد حداد بارتكاب المذابح، الذي نفى ذلك نفيًا قاطعاً، وأعرب عن استنكاره الشديد للمجزرة التي وقعت في المخيمات، وكي لا تغضب إسرائيل حليفها سعد حداد، نفت أن يكون لقواته دخل في المذابح، وأعلنت أن حزب الكتائب هو الذي قام بارتكاب المجازر البشعة داخل المخيمات، وقالت: لقد حاولنا منع العناصر المتطرفة في الكتائب من ارتكاب المجازر ضد اللاجئين، وقال بيان الحكومة الإسرائيلية: إن الجيش الإسرائيلي أجبر الميليشيات المسيحية على مغادرة المخيمين فور علمه بوقوع الحادث، إلا أن القوات اللبنانية ومجلس

الأمن الكتائبيّ - على حدّ تعبيره - نفيًا ما تردّد عن مشاركة عناصر كتائبية في الأحداث التي
جرّت في المخيمّات الفلسطينية في بيروت الغربية.

مؤتمر غير العادي (قمة فاس)، وإقرار مشروع السلام مع إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٢
تغيّب عن هذه القمة (غير العادية) كلٌّ من مصر وليبيا، وشاركت فيها ١٩ دولة عربية، اعترفت
ضمنياً -ولأول مرّة- بحق إسرائيل في الوجود. وصدر عنه بيانٌ ختامي تضمّن مجموعة من
القرارات؛ أهمّها:

- إقرار مشروع السلام العربيّ مع إسرائيل، وأهمُّ ما تضمّنه: انسحاب إسرائيل من جميع
الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧م، وإزالة المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي التي
احتلت بعد عام ١٩٦٧م، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتأكيد حقّ
الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتعويض من لا يرغب بالعودة.
- الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي على الشعبين اللباني والفلسطيني.
- بخصوص الحرب العراقية الإيرانية، دعا المؤتمر إلى ضرورة التزام الطرفين لقرارات مجلس
الأمن، وأعلن أنّ أيّ اعتداء على أيّ قطر عربيّ اعتداءً على البلاد العربية جميعاً.
- مُساندة الصومال في مواجهة وإخراج القوة الأثيوبية من أراضيها.

اغتيال الرئيس بشير الجميل في انفجارٍ دمرَ مقرَّ حزبِ الكتائب اللبناني.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٢
وُلِدَ بِشِيرُ الْجُمَيْلِ فِي بَيْرُوتَ عَامَ ١٩٤٧م لِأُسْرَةٍ مِنْ سِتَّةِ أَبْنَاءَ، كَانَ هُوَ أَصْغَرَهُمْ. وَوَالِدُهُ بَيْرُ الْجُمَيْلِ هُوَ مُؤَسِّسُ وَرِئِيسُ حِزْبِ الْكُتَّابِ اللَّبْنَانِيِّ آنَ ذَاكَ. التَّحَقَّ عَامَ ١٩٦٢م بِحِزْبِ الْكُتَّابِ، وَأَصْبَحَ عَضْوًا فِي قِسْمِ الطَّلَبَةِ، ثُمَّ شَارَكَ عَامَ ١٩٦٨م فِي مُؤْتَمَرِ طُلَّابِي نِظْمَتِهِ جَرِيدَةُ الشَّرْقِ عَقِبَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي جَرَتْ فِي الْجَامِعَاتِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ الْيَسَارِيِّينَ الْمُؤَيَّدِينَ لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي لُبْنَانَ، وَالطَّلَبَةِ اللَّبْنَانِيِّينَ وَالْقَوْمِيِّينَ. اخْتُطِفَ الْجُمَيْلُ عَامَ ١٩٧٠م مِنْ قِبَلِ مُسَلِّحِينَ فِلَسْطِينِيِّينَ، وَأُطْلِقَ سَرَاحُهُ بَعْدَ ثَمَانِي سَاعَاتٍ، لَكِنَّ هَذِهِ الْحَادِثَةَ كَانَ لَهَا تَأْثِيرٌ فِي الْأَوْضَاعِ السِّيَاسِيَةِ الْآخِيقَةِ. وَأَصْبَحَ نَائِبًا لِرِئِيسِ حِزْبِ الْكُتَّابِ بِقِطَاعِ الْأَشْرَفِيَةِ عَامَ ١٩٧٣م، وَفِي عَامِ ١٩٧٦م عُيِّنَ نَائِبًا ثُمَّ رِئِيسًا لِلْمَجْلِسِ الْعَسْكَرِيِّ لِلْحِزْبِ، وَالتَّقَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ بِزَعِيمِ الطَّائِفَةِ الدَّرْزِيَةِ كِمَالِ جُنْبَلَاطٍ، وَاتَّفَقَ الْاِثْنَانِ عَلَى تَوْحِيدِ الْفِصَائِلِ اللَّبْنَانِيَةِ لِمُقَاوَمَةِ انْتِشَارِ الْجَيْشِ السُّورِيِّ فِي لُبْنَانَ، كَمَا شَكَّلَ أَيْضًا مَا يُعْرَفُ بِالْقَوَاتِ اللَّبْنَانِيَةِ الْمُوَحَّدَةِ، وَتَرَأَسَ مَجْلِسَ قِيَادَتِهَا. قَادَ مَعْرَكَةَ زَحْلَةَ عَامَ ١٩٨١م الَّتِي طَوَّقَ فِيهَا الْجَيْشَ السُّورِيَّ فِي سَهْلِ الْبِقَاعِ. وَاخْتِيرَ عَضْوًا فِي جَبْهَةِ الْإِنْقَاذِ الْوِطْنِيِّ الَّتِي أَسَّسَهَا الرِّئِيسُ الْأَسْبِقُ إِلْيَاسُ سَرْكِيْسُ، وَالَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ الْكَثِيرَ مِنَ الْقَادَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى اللَّبْنَانِيِّينَ. وَبَعْدَ انْتِخَابِهِ مِنْ قِبَلِ الْبِرْلَمَانَ اللَّبْنَانِيِّ رِئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَةِ اللَّبْنَانِيَةِ يَوْمَ ١٩٨٢/٨/٢٣، اغْتِيلَ مَعَ عِدَّةٍ مِنْ زُمْلَائِهِ فِي انْفِجَارٍ بِمَقَرِّ قِيَادَةِ الْكُتَّابِ فِي قِطَاعِ الْأَشْرَفِيَةِ يَوْمَ ١٩٨٢/٩/١٤.

اغتيال سعد صايل رئيس العمليات العسكرية لمنظمة التحرير

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٢
أبو الوليد سعد صايل هو عسكري فلسطيني، وُلِدَ في قرية كفر قليل (محافظة نابلس)، وتلقَّى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة نابلس، والتحق بالكلية العسكرية الأردنية سنة ١٩٥١م، وتخصَّص في الهندسة العسكرية، ثم أُرسِلَ في دوراتٍ عسكريةٍ إلى بريطانيا سنة ١٩٥٤م (هندسة تصميم الجسور وتصنيفها)، وبريطانيا سنة ١٩٥٨م، والولايات المتحدة سنة ١٩٦٠م (هندسة عسكرية متقدمة)، وعاد إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٦٦م، فدرَسَ في كُلية القادة والأركان. تدرَّج أبو الوليد في عددٍ من المناصب العسكرية في الجيش الأردني، إلى أن أُسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي وكان برتبة عقيد. انتسب صايل إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وفي أحداثِ أيلول سنة ١٩٧٠م بين القواتِ الأردنيةِ وقواتِ الثورة الفلسطينية، التحق بالقواتِ الفلسطينية، فأُسندت إليه مناصبُ عسكرية هامة، وقد عُيِّن مديراً لهيئة العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية، وعضواً في القيادة العامة لقوات العاصفة، وعضواً في قيادة جهاز الأرض المحتلة، بعد أن رُقِّيَ إلى رتبة عميد، كما اختيرَ عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخبَ في اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمرها الذي عُقدَ في دمشق سنة ١٩٨٠م. شارك أبو الوليد في إدارة دفة العمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية في تصديها للقوات الإسرائيلية في لبنان، ولُقِّبَ بمارشال بيروت. اغتيل سعد صايل بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٩ في عملية تعرَّض لها بعد انتهائه من جولة على قوات الثورة الفلسطينية في سهل البقاع بلبنان، وقد رُقِّيَ إلى رتبة لواء، ودُفِنَ في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك بدمشق. وتخليداً لذكرى أبي الوليد أُطلقت السلطة الوطنية الفلسطينية اسمه على العديد من المعالم الوطنية في غزة والضفة الغربية؛ مثل الأكاديمية الأمنية في أريحا، ومواقع للقوات الأمنية في غزة، ومدرسة في مدينة نابلس، وعدة أماكن أخرى.

وفاة أحمد حسن البكر رئيس جمهورية العراق.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٢
انضمَّ البكر إلى الأكاديمية العسكرية العراقية عام ١٩٣٨م، بعد أن عملَ مُعلِّمًا لمدة ٦ سنواتٍ، واشترك البكر في بدايات حياته العسكرية في حركة رشيد عالي الكيلاني ضدَّ النفوذ البريطاني في العراق عام ١٩٤١م، التي باءت بالفشل، فدخل على إثر ذلك السجنَ، وأُجبرَ على التقاعد، ثم أُعيدَ إلى الوظيفة عام ١٩٥٧م. وانضمَّ إلى تنظيم الضباط الوطنيين الذي أطاح بالملكية في العراق عام ١٩٥٨م، وأُجبرَ على التقاعد مرةً أُخرى عام ١٩٥٩م بسببِ ضلوعه في حركة الشوافي في الموصل ضدَّ عبد الكريم قاسم. كان البكر عضوًا بارزًا في حزب البعث، ونظَّم في ٨ فبراير ١٩٦٣م حركةً مسلحةً بالتعاون مع التيارات القومية وعسكريين مُستقلين؛ مما أدَّى إلى الإطاحة بالحكومة العسكرية لرئيس الوزراء عبد الكريم قاسم. أصبح البكر رئيسًا للوزراء لمدة ١٠ أشهرٍ بعد حركة عام ١٩٦٣م؛ حيث أطاح عبد السلام عارف بحكومة حزب البعث في حركة ١٨ تشرين، بعد سلسلةٍ من الإخفاقات والانشقاقات تعرَّض لها حزب البعث على خلفية أعمال العنف التي مارستها مليشيا حزب البعث الحرس القومي. ثم قام البكر بتنظيم حركة ١٧ تموز ١٩٦٨م، التي أطاحت بالرئيس العراقي. ومع تقدُّم البكر في العمر أصبح نائبه صدام حسين الرئيس الفعلي للعراق عام ١٩٧٩م؛ حيث استقال البكر في ١٦ تموز ١٩٧٩م من رئاسة العراق بحُجة ظروفه الصحيَّة.

السعودية تعتقل حجاجًا إيرانيين تظاهروا وأثاروا الشغب في البلاد.

العام الهجري: ١٤٠٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٢
اعتقلت السلطات السعودية ٦٩ حاجًا إيرانيًا تظاهروا ضدَّ السلطات السعودية، وقاموا بالتَّنديد بالشيطان الأكبر: أمريكا وإسرائيل، كما يزعمون، وأثاروا الخوف والرعب والشغب بين الحجاج الآمنين.

وفاة العالم الأزهرى الشهير في علم القراءات: عبد الفتاح القاضي.

العام الهجري: ١٤٠٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٢
تُوفِّيَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتْاحِ بَنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاضِي، الْمَوْلُودُ فِي دَمَنْهَوْرِ الْبَحِيرَةِ بِمِصْرَ فِي ١٤/١٠/١٩٠٧م. وَهُوَ عَالِمٌ مُبَرِّزٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَعُلُومِهَا، التَّحَقَّ بِالْمَعْهَدِ الْأَزْهَرِيِّ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَتَدَرَّجَ فِي التَّعْلِيمِ حَتَّى حَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ التَّخْصُّصِ الْقَدِيمِ (الدُّكْتُورَاهِ حَالِيًّا) عَامَ ١٩٣٥/٣٤م. تَتَلَمَّذَ عَلَى كِبَارِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَالْقَاهِرَةِ؛ مِنْهُمْ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَاجِ الدِّينِ فِي التَّفْسِيرِ، وَالشَّيْخُ شِحَاتَةَ مَنِيْسِي فِي الْبَلَاغَةِ، وَالشَّيْخُ حَسَنُ الشَّرِيفِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَالشَّيْخُ أَمِينُ مُحَمَّدٍ سُرُورٍ فِي التَّوْحِيدِ، وَحَضَرَ الْمَنْطِقَ وَأَدَبَ الْبَحْثِ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ شَلْتَوْتِ شَيْخِ الْأَزْهَرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ دِرَازَ، وَعَبْدَ الْحَلِيمِ قَادُومَ، وَالشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْخَضِرَ حُسَيْنَ. عُيِّنَ فِي عِدَّةِ مَنَاصِبَ: مَدْرَسًا ثَانَوِيًّا عَقِبَ التَّخْرُجِ، وَرَئِيسًا لِقِسْمِ الْقِرَاءَاتِ بِكُلِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَزْهَرِ، وَمَفْتًشًا عَامًّا بِالْمَعَاهِدِ الْأَزْهَرِيَّةِ، وَشَيْخًا لِلْمَعْهَدِ الْأَزْهَرِيِّ بِدُسُوقِ، ثُمَّ الْمَعْهَدِ الْأَزْهَرِيِّ بِمَدِينَةِ دَمَنْهَوْرَ، وَوَكِيلًا عَامًّا لِلْمَعَاهِدِ الْأَزْهَرِيَّةِ، ثُمَّ مَدِيرًا عَامًّا لَهَا، ثُمَّ رَئِيسًا لِقِسْمِ الْقِرَاءَاتِ بِكُلِّيَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ عُيِّنَ رَئِيسًا لِلجَنَةِ تَصْحِيحِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَزْهَرِ، وَخَطِيبًا بِمَسْجِدِ الشُّعْرَانِي بِالْقَاهِرَةِ، وَعُضُوًّا فِي لَجَنَةِ اخْتِبَارِ الْقُرْآنِ بِالْإِذَاعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. مَرِضَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ -عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ- وَسَافَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ لِلْعِلَاجِ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِهَا وَقَتَ آذَانِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ١/١١/١٩٨٢م، وَدُفِنَ بِالْقَاهِرَةِ.

تفجير السفارة الأمريكية في بيروت.

العام الهجري: ١٤٠٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٣
في ١٨ إبريل ١٩٨٣ اقتربت سيارة مفخخة من سفارة الولايات المتحدة في بيروت، وحدث انفجار هائل أدى إلى تدمير كامل للقسم المركزي للبنانية، وتسبب الانفجار في سقوط ٦٠ قتيلًا؛ بينهم ١٧ أمريكيًا، و١٠٠ جريح. وكانت السيارة المفخخة التي دمّرت السفارة مجهزة بحوالي ١٨٠ كغم من المتفجرات، وكانت السيارة -حسب تقارير وكالة المخابرات الأمريكية- قد تمّت سرقتها قبل عام واحد من السفارة الأمريكية، وكانت تحمل شارة السفارة، واستطاع سائقها لهذا السبب الدخول بسهولة إلى مرآب السفارة. وكان من بين القتلى الأمريكيين ثمانية موظفين لوكالة المخابرات الأمريكية، وكان تفجير السفارة -حسب تصريحات الجهة المنفذة- ردّة فعل على مذبحة صبرا وشاتيلا. وبعد حادثة تفجير السفارة تمّ نقل البعثة الدبلوماسية الأمريكية إلى بيروت الشرقية، ولكن الموقع الجديد تعرّض إلى استهدافٍ بسيارة مفخخة أخرى في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤، وقتل في هذه المرة أمريكيان و٢٠ لبنانيًا.

تفجير عملية التمرد التي يقودها أبو موسى داخل حركة (فتح).

العام الهجري: ١٤٠٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٣
تفجرت عملية التمرد التي يقودها أبو موسى داخل حركة (فتح)، في شكل صدام مسلح مع أنصار ياسر عرفات في مدينة بعلبك بوادي البقاع بلبنان، وأدّت حركة التمرد والانشقاق هذه إلى إحداث انهيار للتيار التقدمي في داخل حركة (فتح).

اندلاع الاشتباكات الطائفية في جبل الشوف بعد انسحاب الإسرائيليين

العام الهجري: ١٤٠٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٣
في أغسطس ١٩٨٣م انسحبت إسرائيل من جبل الشوف بלבnan، مُزيلةً الفاصل ما بين الدروز والنصارى، لتندلع معارك عنيفة ودامية بين الحزب التقدمي الاشتراكي، مدعومًا من بعض القوى الفلسطينية في مواجهة القوات اللبنانية والجيش اللبناني، وارتفعت بسرعة وتيرة المعارك على مختلف الجبهات، لترتفع معها أعداد القتلى بسرعة هائلة؛ إذ كان يسقط مئات المقاتلين من الطرفين كل بضعة أيام. اعتبرت حرب الجبل إحدى أعنف فصول الحرب اللبنانية، وانتهت المعارك بهزيمة مدوية للقوات اللبنانية، وانسحاب المقاتلين النصارى إلى بلدة دير القمر، ومن ثم إلى بيروت الشرقية، وارتكبت مجازر متبادلة من الطرفين، وسقط المئات من الناس.

تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان

العام الهجري: ١٤٠٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٣
بدأ المسلمون في السودان يطالبون بتعديل الدستور، وتقييد صلاحيات السلطات المطلقة للرئيس، ثم بدأت المظاهرات سخطًا على غزو الروس لأفغانستان، وأخذت المظاهرات تنادي بتطبيق الشريعة؛ إذ أيد ذلك قيام الثورة الخمينية في إيران التي كانت تعلن تطبيق الشريعة في ظاهر الأمر، ثم زاد السخط بزيارة السادات للقدس لمفاوضة اليهود، وازداد الإلحاح على تطبيق الشريعة؛ لإنقاذ الوضع السوداني، وخاصة بعد أن أفلست القوانين الوضعية؛ من رأسمالية، واشتراكية، وشيوعية، ولم تنجح أي منها في إصلاح الأحوال، فتشكلت لجنة لتعديل القوانين؛ حتى تتماشى مع الشريعة الإسلامية، حتى انتهت من مهمتها، وبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية ينفذ من شهر ذي الحجة ١٤٠٣هـ / أيلول ١٩٨٣م، فأثار هذا الأمر الأعداء شرقًا وغربًا، فتحرك اتحاد الكنائس العالمي، والإرساليات التنصيرية، وإسرائيل، وأصحاب العصبية، وحدد الرئيس السوداني من مغبة هذا الأمر، فأعلن تغيير الوزارة، لكن أمره لم يدم طويلًا؛ إذ قامت حركة ضده، وأطاحت بنظامه، وبقي المسلمون يعملون على استمرار تطبيق الشريعة، بينما أخذ أعداؤهم من الرأسماليين، والشيعيين، والعلمانيين، والصليبيين، واليهود يحاربونهم باستمرار، حتى دعموا حركة التمرد في الجنوب للتخلص من تطبيق الشريعة الإسلامية.

تفجير في بيروت في مقر قوات المارينز الأمريكية ومقر سرية فرنسية.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٣
قامت مُنظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت؛ وذلك إبان الحرب الأهلية في لبنان، وأسفر التفجيران عن مقتل ٢٣٩ أمريكيًا و٥٨ فرنسيًا، وكان الفارق بين التفجيرين بضع لحظات، وأدى هذان التفجيران إلى إصدار الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قرارًا بسحب المارينز من الأراضي اللبنانية إلى السفن الأمريكية الراسية على الشواطئ اللبنانية.

تأسيس جمعية المعجمية العربية بتونس.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٣
جمعية المعجمية العربية: هي هيئة علمية تأسست بتونس عام ١٩٨٣م، وتهتم بالبحث المعجمي لما يهتم العربية، وقد اعتنت خاصة بالمعجم التاريخي، ونظمت لذلك ندوة علمية دعت لها اللغويين العرب. صدرت عن هذه الجمعية مجلة علمية متخصصة تسمى مجلة "المعجمية". ترأس هذه الجمعية الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي، ويتزاعها منذ عام ١٩٩٤م الأستاذ إبراهيم بن مراد. وعندما تأسست جمعية المعجمية العربية، اهتمت بموضوع المعجم التاريخي، فخصته بندوتها العلمية الدولية الثانية عام ١٩٨٩، وأنشئ عام ١٩٩٠ مشروع (المعجم العربي التاريخي) بتمويل من الحكومة التونسية، ولكن هذا المشروع توقف، ثم أعيد العمل فيه عام ١٩٩٦. ولهذا فإن اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية قرر إنشاء مؤسسة مستقلة تتفرغ لتأليف المعجم التاريخي للغة العربية.

استقلال بروناي.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨٣
مَنحت بريطانيا الحُكم الذاتيَّ لسلطنة بروناي في رمضان ١٣٩١هـ / تشرين الثاني ١٩٧١م، وفي
ذي الحجة ١٣٩٥هـ / ديسمبر ١٩٧٥هـ أصدر مجلسُ الأمم المتحدة قرارًا دعا فيه بريطانيا
لانسحاب من بروناي، وعودة المنفيين السياسيين، وإجراء انتخاباتٍ عامَّةٍ، وتمَّت المُفاوضةُ بين
سلطنة بروناي وبين بريطانيا عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، وأعقبَتْها تأكيداتٌ من إندونيسيا وماليزيا
على احترام استقلال سلطنة بروناي، ووُقِّعتْ اتفاقيةٌ بعد ذلك بين الطرفين في صفر ١٣٩٩هـ
/ كانون الثاني ١٩٧٩م، قضتُ بأن تُصبح بروناي دولةً مُستقلَّةً خلالَ خمسِ سنواتٍ، وفي ٢٨
ربيع الأول ١٤٠٤هـ / ١ كانون الثاني ١٩٨٤م، أُعلنَ استقلالُ سلطنة بروناي، وشغلَ السُّلطان
حسن البلقية السُّلطنة.

وفاة الزعيم الغيني أحمد سيكوتوري.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٨٤
أحمد سيكوتوري هو أحد أبرز القادة الأفارقة المناضلين، ممن أظهر مُعادته للاستعمار، وُلد أحمد سيكوتوري في منطقة فارانا، فيما كان يُعرف بمنطقة النيجر الأعلى عام ١٩٢٢م، لعائلة تشتغل بالزراعة، وهو ينحدر من قبيلة المالنكي التي ظلت تُقاوم الاستعمار الفرنسي بشراسة لمدة ستّة عشرَ عامًا قبل نهاية القرن التاسع عشرَ، وكان جدُّه أحدَ أشهرِ زعماء هذه القبيلة ورجاليتها الأقوياء.

درس أحمد سيكوتوري في باكورة عُمره القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة فنيّة في كوناكري، وخلال تلك الفترة بدأت رُوح مقاومة ومُعارضة الاستعمار تسري في عروقه، وتبلورت عملياً للمرة الأولى في الإضراب الذي نظّمه وقاده آنذاك، والذي كان سبباً في فصله وطرده من تلك المدرسة، ولكن سيكوتوري استكمل دراسته بالمراسلة.

في عام ١٩٤١م تحصّل على وظيفة في وزارة البريد، وظلّ فيها مدّة سبع سنوات، وأسّس عام ١٩٤٥م نقابة غينيا للعَمال، وبعد عام تقريباً صار أميناً لاتحاد نقابات غينيا، وأوفده هذا الاتحادُ هو ومجموعة من رفاقه للدراسة في المجال السياسي بفرنسا وبراغ، ثم صار سيكوتوري عضواً في المؤتمر التأسيسي لحزب التجمّع الإفريقي الديمقراطي.

انتقل عام ١٩٤٨م للعمل بوزارة المالية، ولكنه لم يمكث بها طويلاً، وطُرد منها بسبب توسّع وتأثير نشاطاته، ومواقفه السياسيّة والنقابيّة، التي أحدثت صداها الشّعبي، وأصبحت تُثير قلق وتخوف المحتلّين الفرنسيين، انفصل سيكوتوري فيما بعد من المؤتمر التأسيسي لحزب التجمّع الإفريقي الديمقراطي، لخلافه مع أقطاب المؤتمر الآخرين، الذين كانوا يُنادون بالتعاون والتنسيق مع فرنسا في إدارة وتنفيذ مهامهم، وأسّس الحزب الديمقراطي الذي حصر نشاطه في غينيا، وحدّد له هدفاً واحداً، وهو تحقيق حُرية واستقلال غينيا. تمكّن في انتخابات عام ١٩٥٥م من الفوز برئاسة بلدية كوناكري رغم مُعارضة الفرنسيين له، وفي عام ١٩٥٧م أصبح رئيساً لمجلس غينيا.

وفي عام ١٩٥٨م تحصّلت غينيا على استقلالها، وأصبح سيكوتوري رئيساً لها، وتُوّفي في شهر مارس عام ١٩٨٤م بإحدى المستشفيات الأمريكية.

قيام جبهة الإنقاذ الوطني الليبي المعارضة بعملية باب العزيزية.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٤
اقتحمت مجموعة من مقاتلي الإنقاذ (الجناح العسكري للجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا) معسكر باب العزيزية في طرابلس، وقد اشتبكت هذه المجموعة مع قوات ليبية وأجنبية تحرس المعسكر لفترة تراوحت بين خمس وسبع ساعات استخدمت فيها كافة الأسلحة، وقد قُتل جميع الذين اشتركوا في العملية من المقاتلين وعددهم ثمانية، ولم يتمكن بعض الموجودين في المعسكر من الفرار عبر أحد المخابئ السرية، إلا بعدما تدخلت قوات مدرعة، وحرس أجنبي، وعلى الأخص الألمان الشرقيون، وسقط في هذه المعركة من الجانب الآخر عدد يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ شخصاً ما بين قنيل وجريح، وقد انضم عدد من الجنود الليبيين إلى جانب المقاتلين.

وفاة المفكر والكاتب محمد عزّة دروزة.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٨٤
مُحَمَّدُ عَزَّةُ دَرُوزَةُ مُفَكِّرٌ وَكَاتِبٌ مُسْلِمٌ، وُلِدَ فِي نَابِلِسَ فِي ٢١ حُزَيْرَانَ ١٨٨٧ م وَتُوِّفِيَ فِي دِمَشَقَ فِي ٢٦ تَمُوزَ ١٩٨٤ م. كَانَ أَدِيبًا، وَصَحْفِيًّا، وَمُتَرَجِّمًا، وَمُؤَرِّخًا، وَمُفَسِّرًا لِلْقُرْآنِ. نَشَأَ فِي أُسْرَةٍ مِنْ عَشِيرَةِ "الْفَرِيحَاتِ" الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ شَرْقَ الْأُرْدُنِّ، وَانْحَدَرَتْ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَاسْتَوطنَتْ نَابِلِسَ. كَانَ وَالِدُهُ يَمْلِكُ مَحَلًّا لِتِجَارَةِ الْأَقْمِشَةِ فِي سُوقِ خَانَ التُّجَّارِ الْقَدِيمِ الشَّهِيرِ فِي الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ فِي نَابِلِسَ. تَلَقَّى دَرُوزَةُ تَعْلِيمَهُ الْأَسَاسِيَّ فِي نَابِلِسَ حَيْثُ حَصَلَ عَلَى الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي سَنَةِ ١٩٠٠ م، التَّحَقَّقَ بَعْدَهَا بِالْمَدْرَسَةِ الرَّشَادِيَّةِ، وَهِيَ مَدْرَسَةٌ ثَانَوِيَّةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، وَتَخَرَّجَ مِنْهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، حَاصِلًا عَلَى شَهَادَتِهَا. قَرَأَ كُتُبًا كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً فِي مَجَالَاتِ الْأَدَبِ، وَالتَّارِيخِ، وَالاجْتِمَاعِ، وَالْحَقُوقِ، سِوَاءَ مَا كَانَ مِنْهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الَّتِي كَانَ يُجِيدُهَا. يَسَّرَتْ لَهُ وَظِيفَتُهُ فِي مَصْلَحَةِ الْبَرِيدِ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى الدَّورِيَّاتِ الْمِصْرِيَّةِ الْمُتَدَاوِلَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَالْأَهْرَامِ وَالهِلَالِ وَالْمُوَيْدِ وَالْمُقَطَّمِ وَالْمُقْتَطَفِ، وَكَانَ الْبَرِيدُ يَقُومُ بِتَوْزِيْعِ هَذِهِ الصُّحُفِ عَلَى الْمَشْرُوكِينَ بِهَا. بَدَأَ نَشَاطُ مُحَمَّدِ عَزَّةِ دَرُوزَةَ فِي مَيْدَانِ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ مُبَكِّرًا فِي سَنَةِ ١٩٠٩ م، وَشَارَكَ فِي إِنْشَاءِ الْجَمْعِيَّاتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَالْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ. مَالَ دَرُوزَةُ إِلَى اتِّخَاذِ إِجْرَاءَاتٍ مُتَصَاعِدَةٍ ضَدَّ السُّلْطَةَ الْبَرِيْطَانِيَّةَ مَا لَمْ تَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِ الْبِلَادِ، وَلَمْ تَجِدْ بَرِيْطَانِيَا مُوَاجِهَةً هَذِهِ الثَّوْرَةَ بُدْءًا مِنْ اِعْتِقَالِهِ هُوَ وَزَمَلَاءَهُ، وَمَلَأَ تَجَدَّدَتِ الثَّوْرَةَ سَنَةَ ١٩٣٧ م كَانَ الْمَسْئُولَ عَنِ التَّخْطِيطِ السِّيَاسِيِّ لِلثَّوْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَكَانَتْ تَتَلَقَّى أَوَامِرَهَا مِنْ دِمَشَقَ، حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ دَرُوزَةُ وَغَيْرُهُ مِنْ الْقِيَادَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ اللَّاجِئِينَ إِلَيْهَا، وَظَلَّ هُنَاكَ قَائِمًا عَلَى أَمْرِ الثَّوْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ حَتَّى اِعْتَقَلَهُ الْفَرَنْسِيُّونَ بِتَحْرِيزٍ مِنَ الْإِنْجِلِيزِ فِي عَامِ ١٩٣٩ م، وَحُوكِمَ أَمَامَ مَحْكَمَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ، فَأُصْدِرَتْ عَلَيْهِ حُكْمًا بِالسَّجْنِ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ سَنَةَ ١٩٤١ م فَلَجَأَ إِلَى تُرْكِيَا، وَقَضَى هُنَاكَ أَرْبَعَ سِنَوَاتٍ عَادَ بَعْدَهَا إِلَى فِلَسْطِينَ، وَاسْتَمَرَ دَرُوزَةُ يَقُومُ بِدَوْرِهِ السِّيَاسِيِّ فِي خِدْمَةِ الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ حَتَّى اِسْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فِي سَنَةِ ١٩٤٨ م، فَاسْتَقَالَ مِنْ عَضُوبِ الْهَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعُلْيَا لِفِلَسْطِينَ، وَتَفَرَّغَ لِلْكِتَابَةِ وَالتَّأْلِيفِ، وَقَدْ سَجَّلَ مُذْكَرَاتِهِ فِي سِتَّةِ مُجَلَّدَاتٍ ضَخْمَةٍ، حَوَتْ مَسِيرَةَ الْحَرَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ خِلَالَ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَانِ. وَكَتَبَ عَدَدًا مِنْ الْمَوْلُفَاتِ حَوْلَ فِلَسْطِينَ، وَحَوْلَ الْعُرُوبَةِ، وَالْقَضَايَا الْعَرَبِيَّةِ، وَكَتَبَ أَيْضًا حَوْلَ الْإِسْلَامِ، وَالْقَضَايَا الْإِسْلَامِيَّةِ، مِنْهَا كِتَابُ: "الدُّسْتُورُ

القرآني والسُّنَّة النَّبَوِيَّة في شُؤون الحياة"، وطُبِع في مُجلِّدينِ كَبيرينِ. ثم وافَتْهُ المَنِيَّةُ في دِمَشقَ
بِحي الرِّوَضَةِ في يَومِ الخَميسِ ٢٦ من قَمُوزِ ١٩٨٤ المُوافِقِ ٢٨ من شِوَالِ ١٤٠٤هـ.

حزب العمال الكردستاني يبدأ حركة تمرد مسلحة لإنشاء دولة كردية.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٤
حزب العمال الكردستاني هو حزب سياسي كردي يساري مسلح، ذو توجهات قومية كردية وماركسيّة - لينينية، هدفه إنشاء ما يُطلق عليه الحزب دولة كردستان المستقلة. ويُعتبر الحزب في قائمة المنظمات الإرهابية على لوائح الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وتركيا، وإيران، وسورية، وأستراليا. تأسس في عام ١٩٧٨م، وبدأ حركة تمردِه المسلحة ضدّ السلطة المركزيّة من أجل إقامة دولة كردية مُستقلّة في جنوب شرق الأناضول ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٤م، جاعلاً المسألة الكردية أبرز مشكلة تُواجهها تركيا. وقد تحوّلت مطالب حزب العمال الكردستاني في سبيل الحصول على استقلال المنطقة الكردية في تركيا إلى مطالب بإقامة حكم ذاتي في إطار نظام فيدرالي.

بدء انسحاب القوات الليبية والفرنسية من تشاد.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٤
بدأ النظام السياسي في ليبيا التدخل في تشاد في ١٩٧٧م، حيث قام بتمويل حركة فلورينا بقيادة كوكني وداي ومساعدة حسين حبري ضدّ الحكومة التشادية في ذلك الوقت، وبعد وصول جبهة فلورينا للحكم في تشاد حدث انفصال بين كوكني وداي وحسين حبري، وانحاز النظام السياسي في ليبيا إلى كوكني وداي ضدّ حسين حبري، وكانت هذه المجموعة تُطالب بشريط أوزو الذي كان محلّ خلاف بين ليبيا وتشاد في السابق، وقد فصل فيها من قبل الأمم المتحدة. وفي نهاية ١٩٨٠م أعلن النظام السياسي في ليبيا الحرب على حسين حبري تحت اتفاق مُعلن بينه وبين كوكني وداي، ودخلت القوّات الليبية وقوّات كوكني داخل تشاد، وسيطروا عليها، حاولت القوّات الليبية الوصول إلى العاصمة التشادية (أنجامينا)، وتدخلت القوّات الفرنسية مع النظام السياسي في ليبيا؛ لتُقسّم تشاد إلى قسمين، وكان خطّ العرّض ١٦ هو الفاصل بين القوّات، وكانت أقرب مدينة لهذا الخط مدينة (فاد)، واستمرت القوّات الليبية وقوّات كوكني وداي في الشّمال، وقوات حسين حبري والقوّات الفرنسية في الجنوب. وفي ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م بدأ انسحاب القوّات الليبية والفرنسية من تشاد وفق اتفاقية وقّعت بين البلدين.

وفاة الرئيس محمد نجيب أول رئيس للجمهورية المصرية.

العام الهجري: ١٤٠٤ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٤
مُحمَّد نجيب يوسف نجيب قُطب القشلاقُ سياسيٌّ وعَسْكَريٌّ مِصرِيٌّ، وُلِدَ بِالخُرطومِ، والتَحَقَّ بِالكَلِيَّةِ الحَرَبِيَّةِ فِي مِصرَ فِي إبريلِ عامِ ١٩١٧م وتخرَّجَ فيها فِي ٢٣ يناير ١٩١٨م، ثم سافرَ إلى السُّودانِ فِي ١٩ فبراير ١٩١٨م، والتَحَقَّ بِذاتِ الكَتِيبَةِ المِصرِيَّةِ التي كانِ يَعمَلُ بها والدُّهُ؛ لِبِداً حِياتَهُ كضابطٍ فِي الجِيشِ المِصرِيِّ، حصلَ على شَهادَةِ الكِفاءَةِ، ودخَلَ مَدْرَسَةَ البوليسِ مُدَّةَ شَهرينِ، واحتكَّ بِمُختَلِفِ فِئاتِ الشَّعبِ المِصرِي، وتخرَّجَ وخدمَ فِي مِصرَ القَدِيمَةِ، وعادَ مرَّةً أُخرى إلى السُّودانِ عامِ ١٩٢٢م.

انتقل بعد ذلك إلى الحرس الملكي بالقاهرة في ٢٨ إبريل ١٩٢٣م، ثم انتقل إلى الفرقة الثامنة بالمعادي بسبب تأييده للمناضلين السودانيين. حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٢٣م، والتحق بكلية الحقوق، ورُقِّيَ إلى رتبة الملازم أول عام ١٩٢٤م.

في عام ١٩٢٧ كان مُحمَّد نجيب أوَّلَ ضابطٍ فِي الجِيشِ المِصرِيِّ يَحْصُلُ على ليسانسِ الحُقوقِ، ودُبلومِ الدِراساتِ العُلُيا فِي الاقْتِصادِ السِياسِيِّ عامِ ١٩٢٩م ودُبلومِ آخَرَ فِي الدِراساتِ العُلُيا فِي القانونِ الخاصِّ عامِ ١٩٣١م.

رُقِّيَ إلى رتبة اليوزباشي (نقيب) في ديسمبر ١٩٣١م، ونُقلَ إلى سلاحِ الحُدودِ عامِ ١٩٣٤م، ثم انتقلَ إلى العريشِ. كانَ ضِمْنَ اللجْنةِ التي أشرفت على تنظيمِ الجِيشِ المِصرِيِّ فِي الخُرطومِ بعدَ مُعاهدةِ ١٩٣٦م، ورُقِّيَ لرتبةِ الصاغِ (رائد) فِي ٦ مايو ١٩٣٨م، ورفُضَ فِي ذلكَ العامِ القيامَ بتدريباتٍ عسْكَرِيَّةٍ مُشترَكَةٍ معِ الإنجليزِ فِي مرسى مطروح. قاد ثورةَ ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وعرضَ عليه المَلِكُ فاروقِ منصبَ وزيرِ الحَرَبِيَّةِ، ومنحه رتبةَ فريقيِّ معِ مُرتَبِ وزيرٍ، لكنَّه تنازلَ عنها بعدَ خُرُوجِ المَلِكِ فاروقِ إلى المنفى.

وهو أوَّلُ رئيسٍ لجمهوريةِ مِصرَ العَرَبِيَّةِ (١٩٥٣ - ١٩٥٤)، لم يستمرَّ فِي سُدَّةِ الحُكمِ سوى فترةٍ قليلةٍ بعدَ إعلانِ الجُمهُورِيَّةِ (يونيو ١٩٥٣ - نوفمبر ١٩٥٤)، حيثَ أُقيلَ من جميعِ مناصِبِهِ فِي ١٤ نوفمبر ١٩٥٤م وعزله مجلسُ قِيادةِ الثُّورةِ، ووضَعَهُ تحتِ الإقامَةِ الجَبَرِيَّةِ بِقصرِ زينبِ الوكيلِ حَرَمِ مُصطفى النَّحَّاسِ باشا بضاحية المَرَجِ شرقِ القاهرة. تُوفِّيَ مُحمَّدُ نجيبِ فِي هُدوءٍ عن عُمرِ يُناهزُ ٨٢ عامًا بتاريخِ ٢٨ أغسطس ١٩٨٤م فِي مُستشفىِ المعادي العسْكَريِّ بالقاهرة، لم يكنِ يعاني من أمراضٍ خطيرةٍ، لكنها كانت أمراضَ الشَّيخوخةِ.

انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق اللبنانية.

العام الهجري: ١٤٠٥ العام الميلادي: ١٩٨٤

في السادس من حزيران سنة ١٩٨٢م اجتاحت إسرائيل صيدا بقواتها البرية والجوية والبحرية بوحشية وحقد، فدمرت بيوتاً، وقتلت الأبرياء، وروعت السكّان، وعطلت الكثير من مرافق الحياة. وبعد أن سيطرت على أحياء صيدا والمنطقة الشرقية أخذت تمارس الإرهاب بقصد إذلال الشعب وتطبيعته. وكانت تدعو السكّان بواسطة مكبرات الصوت إلى التجمع في الساحات العامة، وساحل البحر، وتفرض عليهم الوقوف الساعات الطويلة في الشمس، لا فرق عندهم بين صغير، أو رجل، أو مسن، ولا بين طفل، أو ولد، أو امرأة، ثم تأمرهم بالمرور أمام رجال مقتنعين، وعندما تصدر إشارة من أحدهم أثناء المرور، يحتجز الشاب، ويساق إلى معتقل مؤقت استحدث في براد الحمضيات التابع لشركة توظيف الحمضيات، وفي السادس عشر من شباط سنة ١٩٨٥م انسحبت القوات الإسرائيلية من صيدا وجوارها، فشكّل هذا الانسحاب خطوة مباركة في مسيرة التحرير والإنقاذ، وبراءة جهادية استحققتها المقاومة الإسلامية والوطنية لقاء كفاحها وتضحياتها. وفي ذلك اليوم الفريد تجمع أهل صيدا في الشوارع والساحات ليشهد انسحاب المحتل من مدينته باعتزاز.

انقلاب عسكري على الرئيس الموريتاني محمد خونا.

العام الهجري: ١٤٠٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨٤

لما ترأس محمد خونا ولد هيداله موريتانيا حاول تصحيح أوضاع البلاد الاقتصادية التي كانت متردية، وكان مركزياً في حكمه، فعمّ التذمر بين الناس؛ مدنيين وعسكريين، فقام العقيد معاوية ولد سيدي طايح رئيس الوزراء الأسبق بانقلاب عسكري في ١٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ / ١٢ ديسمبر ١٩٨٤م فأزاح رئيس الجمهورية اللواء محمد خونا ولد هيداله عن مناصبه كلها، وتسلم مكانه رئيساً للجمهورية، ورئيساً للجنة العسكرية، ورئيساً للحكومة.

انقلاب عسكري في السودان، واختيار حكومة الصادق المهدي.

العام الهجري: ١٤٠٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٥

في ١٦ رجب ١٤٠٥هـ / ٦ نيسان ١٩٨٥م قام وزير الدفاع السوداني عبد الرحمن سوار الذهب مع عدد من كبار ضباط الجيش بانقلاب على الحكومة، وشكلوا المجلس العسكري الأعلى الذي تحمّل مسؤولية تسيير الحكم مُعلنًا من البداية أنه لا يُريد الاستئثار بالسلطة، وإنما هو مرحلة انتقالية مُدتها لا تزيد على سنة إلى حين تسليمها إلى حكومة مدنيّة، وجرّت الانتخابات بعد سنة، فاختير الصادق المهدي رئيسًا للوزراء، وتشكّل مجلس لرئاسة الدولة من خمسة أعضاء.

وفاة "أنور خوجا" رئيس دولة ألبانيا.

العام الهجري: ١٤٠٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٥
وُلِدَ أنور خوجا في بلدة "أرجيرو كاسترو" سنة (١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م)، ونشأ في وسط عائلة مسلمة، اشتغلت بالتجارة، وعُرفت بالثراء، وتلقَى دراسته الأولى في مدرسة فرنسيّة في "كوريتسا"، وهناك انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، وبعد أن أنهى دراسته سافر إلى "بلجيكا"؛ حيث عمَلَ سكرتيراً للسفارة الألبانية، ثم عاد إلى بلاده سنة (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م)، واشتغَلَ بالتدريس. ولما تعرّضت بلاده للغزو الإيطاليّ سنة (١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م) انقطع عن التدريس، وانخرط في صفوف المقاومين للاحتلال الإيطاليّ بعد فرار أحمد زوغو ملك ألبانيا تاركًا بلاده فريسةً للاحتلال الإيطاليّ، اشتعلت حركة المقاومة ضد الغزاة، وكان أنور خوجا واحدًا من قادة المقاومة، وحُكِمَ عليه بالقتل غيابيًا في سنة (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م)، ثم شارك في تأسيس جبهة التحرير القوميّة التي تزعمت حركة مقاومة الطليان والألمان، وكان الشيوعيون يتزعمون هذه الجبهة، ثم تولّى قيادة المقاومة، ورئاسة اللجّنة الألبانيّة المناهضة للفاشيّة في (جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ = مايو ١٩٤٤م)، وفي أثناء هذه الفترة شارك في تأسيس الحزب الشيوعي الألباني وتولّى أمانته؛ فلما انتهت الحرب العالميّة الثانية، وخرج الألمان من ألبانيا؛ تولّى "أنور خوجا" رئاسة الحكومة الألبانية في (١٣٦٥هـ = ١٩٤٥م). ثم أعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبيّةً، وألغيت الملكيّة رسميًا، وما إن أمسك بمقاليد الأمور حتى بادَرَ إلى قطع العلاقات مع كلٍّ من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كان أنور خوجا من المعجبين بـ"ستالين" دكتاتور الاتحاد السوفيتي، فوقف إلى جانبه حين نشب خلاف سنة (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨) بينه وبين "تيتو" الرئيس اليوغسلافي، على الرغم من مُساندة الحزب الشيوعي اليوغسلافي للشيوعيين الألبان أثناء الاحتلال الإيطالي لبلادهم، غير أن هذا التأييد الذي أبداه أنور خوجا للسياسة السوفيتية توقّف بعد وفاة ستالين سنة (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)، وانتهاج خلفائه سياسةً مُغايرةً؛ فتحولّ التأييد إلى عداءٍ مُستحکم، انتهى بقطع العلاقات بين البلدين في سنة (١٣٨١هـ = ١٩٦١م)، وكان من الأسباب التي أدّت إلى هذه النتيجة وقوف "خوجا" إلى جانب الصين في صراعها الأيديولوجي المذهبي ضدّ الاتحاد السوفيتي، ثم أعقب ذلك انسحاب ألبانيا من حلف "وارسو" سنة (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م)، والتوقّف عن المشاركة في "الكوميكون"، وهو المجلس المُشترك لمُساعدة دولة الكتلة الشرقيّة. أدّت هذه السياسة التي

اتَّبَعَهَا أَنُورُ خُوجَا إِلَى انْعِزَالِ أَلْبَانِيَا عَنِ أَوْرُوبَا، وَالْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ، وَلَمْ يُعَدِّ لَهَا مِنْ حَلِيفٍ سِوَى الصِّينِ، لَكِنَّ الصِّينَ نَفْسَهَا انْتَهَجَتْ بَعْدَ وَفَاةِ "مَاو تْسِي تُونْج" سِيَاْسَةً مَرِنَةً وَمُهَادِنَةً لِلْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ؛ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَ أَنُورَ خُوجَا يُعِيدُ النَّظَرَ وَالتَّفَكِيرَ وَيَقْلِبُ الرَّأْيَ، فَأَعَادَ الْعَلَاقَاتِ الدُّبْلُومَاسِيَّةَ مَعَ يُوغُوسْلَاوِيَا وَالْيُونَانَ؛ لِتَغْلِبَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعِزْلَةِ الَّتِي فَرَضَهَا عَلَى بِلَادِهِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ سَاءَتْ عِلَاقَاتُهُ مَعَ الصِّينِ، وَانْتَهَى بِهَا الْحَالُ إِلَى قَطْعِ مُسَاعَدَاتِهَا لَهُ. أَحْكَمَ أَنُورُ خُوجَا قَبْضَتَهُ عَلَى الْبِلَادِ، وَأَمْسَكَ مَقَالِيدَ الْأُمُورِ بِيَدِهِ مِنْ حَدِيدٍ، وَتَخَلَّصَ مِنْ جَمِيعِ مُنَافِسِيهِ فِي الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ، وَامْتَدَّتْ يَدُهُ إِلَى الْمَعَارِضِينَ؛ فَأَسَكَّتْ أَصْوَاتَهُمْ، وَلَمْ يُعَدِّ هُنَاكَ مَنْ يُوَاجِهُهُ، أَوْ يَقِفُ فِي وَجْهِهِ وَيُعَارِضُ سِيَاْسَتَهُ. ظَلَّ أَنُورُ خُوجَا يَحْكُمُ أَلْبَانِيَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى تُوُفِّيَ فِي (٢٠ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٤٠٥ هـ = ١١ مِنْ إِبْرَيْلِ ١٩٨٥ م) عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ السَّبْعَةَ وَالسَّبْعِينَ، وَخَلَفَهُ "رَامِزُ عَلِيَا".

مُحَاوَلَةُ اغْتِيَالِ أَمِيرِ الْكُوَيْتِ جَابِرِ الصَّبَاحِ.

الْعَامُ الْهَجْرِي: ١٤٠٥ الشَّهْرُ الْقَمْرِي: رَمَضَانَ الْعَامُ الْمِيلَادِي: ١٩٨٥
فِي صَبَاحِ ٢٥ مَآيُو ١٩٨٥، كَانَ أَمِيرُ الْكُوَيْتِ الشَّيْخُ جَابِرُ الصَّبَاحِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الدِّيَوَانِ الْأَمِيرِيِّ فِي قَصْرِ السَّيْفِ، فَقَدْ كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يَصَلَ إِلَى مَكْتَبِهِ فِي الثَّامِنَةِ صَبَاحًا. وَقَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ بِلِحْظَاتٍ دَوَّى انفجَارٌ هَائِلٌ نَجَمَ عَنِ تَفْجِيرِ سَيَّارَةٍ مُفَخَّخَةٍ، فَأُصِيبَ الشَّيْخُ جَابِرٌ بِجُرُوحٍ وَنُقِلَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى الْأَمِيرِيِّ.

مؤتمر القمة العربي غير العادي الثاني (مؤتمر الدار البيضاء).

العام الهجري: ١٤٠٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٥
انعقدت قمة الدار البيضاء بناءً على دعوة من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها:
- تأليف لجنّتين لتنقية الأجواء العربية، وحلّ الخلافات بين الأشقاء العرب.
- الاستنكار والأسف الشديد لإصرار إيران على مواصلة الحرب، وإعلان المؤتمر تعبئة جميع الجهود لوضع حدّ سريع للقتال.
- التّنديد بالإرهاب بجميع أشكاله، وأنواعه، ومصادره، وفي مقدّمته الإرهاب الإسرائيلي داخل فلسطين.

- المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه ميليشيات حركة أمل الشيعية على المخيمات الفلسطينية.

حصار القوات السورية مدينة طرابلس في لبنان.

العام الهجري: ١٤٠٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٥
بالتعاون مع ميليشيات الحيّ النصيريّ في بعل محسن في طرابلس، أقدمت القوات السوريّة على حصار ودكّ مدينة طرابلس عاصمة أهل السنة في شمال لبنان. وكانت قد ارتكبت مجزرة في مخيمات بيروت قبل ذلك بأسبوع، وعلى مدار ٢٠ يومًا ذكرت وكالات الأنباء: أنّ أكثر من مليون صاروخ وقذيفة دمّرت أكثر من نصف مباني المدينة وجعلتها معزولة عن العالم، وساهمت القوات اللبنانية الكتائبية النصرائية في الحصار، ومنع الوقود والدقيق عن طرابلس، وقد قُتل في هذه المجزرة عدّة آلاف، وفرّ من المدينة أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة، وحلّت الأحزاب الإسلامية، وتمّ توقيع الاتفاق على نزع سلاحها بواسطة إيران.

هجوم أمريكي على القواعد الليبية.

العام الهجري: ١٤٠٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٦
قامت الولايات المتحدة بتاريخ ٢٤ و ٢٥ / ٣ / ١٩٨٦م بشنّ عدوان بحري وجويّ شاركت فيه ثلاث حاملات للطائرات على أهداف مدنيّة وعسكريّة بخليج سرت، وأغرقت عددًا من الزوارق الليبية، ولم تقم البحرية الأمريكية بإنقاذ طاقم إحدى السفن الليبية من الغرق. فشنت الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٥ / ٤ / ١٩٨٦م هجومًا جويًا واسع النطاق على مدينتي طرابلس وبنغازي راح ضحيته المئات من المدنيين الأبرياء، وأدى إلى خسائر ماديّة جسيمة؛ وذلك في محاولة لاغتيال العقيد معمر القذافي حيث تركّز الهجوم على مقرّ إقامته، وأدى إلى تدمير مقرّه ووفاة ابنته.

مؤتمر ليبيا لمناهضة الإمبريالية والصهيونية والفاشية.

العام الهجري: ١٤٠٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٦
عقد في طرابلس المؤتمر الثاني لمناهضة الإمبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية في الفترة من ١٥ وحتى ٢٩ مارس، وضمّ المؤتمر وفودًا تمثل هُنود أمريكا الشماليّة، والأقليّة الزنجيّة المسلمة في الولايات المتّحدة، والمليشيات المعارضة للتنظيم والحكم في أمريكا اللاتينيّة، وممثليّن للحركات الكرديّة الانفصاليّة، ومسلمي الفلبين، وحركات الاستقلال في المستعمرات الفرنسيّة. وقرّر المؤتمر تشكيل قوّة محاربة مقرّها ليبيا لنشر الثورة في جميع أنحاء العالم، كما وصّف المؤتمر القذافيّ بأنه زعيم الثورة العالميّة.

نجيب الله محمد يتراأس أفغانستان بعد هرب الرئيس بابر كاركمل.

العام الهجري: ١٤٠٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٦
كان نجيب الله محمد رئيس المخابرات الأفغانية (خاد) في عهد الرئيس بابر كاركمل صاحب أطماع، ويُجيد المناورة والظهور بمظهر المسالمة، ومحبة الوصول إلى نتيجة مع المحاور كلها، وفي ٢٥ شعبان نصّب نفسه رئيسًا للدولة الأفغانية بمساعدة سلطان علي كشمند على حين فرّ سلفه بابر كاركمل إلى السفارة الصينية، ومنها إلى الروسية ثم خرج بتدبير منهم إلى طشقند، ثم إلى موسكو، حيث عاش هناك.

الجماعات الإسلامية في إسبانيا تؤسس حزب تحرير الأندلس.

العام الهجري: ١٤٠٦ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٨٦
أسست الجماعات الإسلامية في إسبانيا حزباً سياسياً أطلقت عليه اسم (تحرير الأندلس)؛ وذلك للمطالبة باستقلال إقليم الأندلس، وإنهاء التواجد الأجنبي، وخاصة الأمريكي من الإقليم، وتوطيد الروابط مع العالمين العربي والإسلامي.

الملك فهد يستبدل لقب صاحب الجلالة بلقب خادم الحرمين الشريفين.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٦
أعلن الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي ملك المملكة العربية السعودية هو: خادم الحرمين الشريفين.

كشف فضيحة "إيران غيت" بيع الأسلحة سراً إلى إيران.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٦
في مخالفة للقانون باعت الولايات المتحدة سراً أسلحةً إلى إيران. وفي إطار هذه الفضيحة، حُكم على اللفتنان كولونيل أوليفر نورث في ٦ تموز / يوليه ١٩٨٩م بالسجن ثلاثة أعوام مع وقف التنفيذ، وغرامة قدرها ألف دولار، وعلى الأدميرال جون بوينديكستر بالسجن ستة أعوام في ٥ مارس ١٩٩٠م، وبرئ وزير الدفاع كاسبار واينبرغر وكل الـ ١٥٠ المتهمين الآخرين.

مؤتمر القمة الإسلامي الخامس (قمة الكويت).

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٨٧
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الخامس في (دولة الكويت) في الفترة من ٢٦ - ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ (الموافق ٢٦ - ٢٩ يناير ١٩٨٧م)، وقد صدر عنه عدّة قرارات بشأن سير عمل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري، وبشأن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، وبشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وبشأن إقامة نظام أطول من أجل تمويل التجارة في إطار البنك الإسلامي للتنمية، اعتمدت القمة قراراً بشأن قضية فلسطين والشرق الأوسط، تُؤكّد أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، وأن السلام العادل والشامل في المنطقة لا يُمكن أن يقوم إلا على أساس انسحاب العدوّ الصهيوني الكامل، وغير المشروط من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. واعتمد المؤتمر قراراً بشأن مُرتفعات الجولان السورية أُعلن فيه أن احتلال إسرائيل لهذه المنطقة وقرارها بفرض قوانينها وإدارتها على مُرتفعات الجولان المحتلة عملٌ عدوانيٌّ، وأدان التدابير القمعية الإرهابية ضد المواطنين السوريين هناك. واعتمد المؤتمر قراراً بشأن القضية اللبنانية، واحتلال إسرائيل لأراضٍ لبنانية، وأدان فيه الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، وطالب بانسحاب القوّات الإسرائيلية فوراً من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة. واعتمد المؤتمر قراراً بشأن النزاع بين إيران والعراق، وناقش المؤتمر الوضع في أفغانستان، واعتمد قراراً أعرب فيه عن قلقه العميق إزاء استمرار التدخّل العسكري السوفييتي في أفغانستان، وذكر المؤتمر مُؤكّداً من جديدٍ بالموقف المشترك للدول الإسلامية، وأدان المؤتمر بشدّة نظام حكم الأقلية في بريتوريا لاتباعه سياسة الفصل العنصري المقيتة، واحتلاله لناميبيا، واعتداءاته المتكرّرة على دُول المواجهة، والدول المجاورة، وقمعه لشعبي جنوب إفريقيا وناميبيا. وناقش المؤتمر مسألة إنتاج إسرائيل وحيازتها أسلحةً نوويةً، وما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة تُهدّد أمنَ منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وتزيدُ من خطر انتشار الأسلحة النووية. ودعا جميع الدول، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظّمات الأخرى إلى وقف التعاون العلمي مع إسرائيل بكلّ أشكاله التي من شأنها أن تُسهّم في دعم قُدراتها النووية. واعتمد المؤتمر قراراً بشأن الخلاف الإقليمي بين ليبيا وتشاد، ناشد فيه البلدين تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية.

استعادة الجيش التشادي مِنطقة "وادي دوم" وانتصاره على الجيش الليبي.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٧
أعاد الجيشُ التشاديُّ سيطرته على مِنطقة "وادي دوم" شمال تشاد بمحاداة الحدود الليبية وذلك بعد انتصاره على الجيش الليبي أثناء الحرب التشادية - الليبية التي نشبت عام ١٩٧٣م حول إقليم "أوزو" المتنازع عليه بين البلدين. وتبلغ مساحة هذا الإقليم ١٤ ألف كيلو متر، وقد انسحبت ليبيا من "أوزو" في فبراير ١٩٩٤م بعد حُكم محكمة العدل الدولية بأحقية تشاد في الإقليم.

اغتيال الشيخ إحسان إلهي ظهير.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٧
الشيخ إحسان إلهي ظهير عالمٌ باكستانيٌّ، حمل لواءَ الحَرْبِ على أصحابِ الفِرَقِ الضالَّةِ، وبينَ مَدَى ما هُمْ فيه من انحرافٍ عن سبيلِ الله تعالى، وحيادٍ عن سُنَّةِ نبيه صلى الله عليه وسلم. وُلد في "سيالكوت" شمال شرق البنجاب بباكستان عام ١٣٦٣هـ من أسرةٍ تُعرف بالانتماء إلى أهل الحديث، وملاً بلغ التاسعة كان قد حفظ القرآن كاملاً. وقد أكمل دراسته الابتدائية في المدارس العادية، وفي الوقت نفسه كان يخلُفُ إلى العلماء في المساجد، وينهلُ من مَعِينِ العلوم الدينية والشرعية.

حصل الشيخ إحسان على الليسانس في الشريعة من الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، وكان ترتيبه الأول على طلبة الجامعة عام ١٩٦١م. وبعد ذلك رجع إلى باكستان، وانتظم في جامعة البنجاب، كلية الحقوق والعلوم السياسية، وفي ذلك الوقت عُيِّنَ خطيباً في أكبر مَسَاجِدِ أهل الحديثِ بلاهور. ثم حصل على الليسانس أيضاً. وظلَّ يدرُسُ حتى حصلَ على سِتِّ شهاداتٍ ماجستير في الشريعة، والسياسة، واللُّغة العربية، والفارسية، والأردية، وكلُّ ذلك من جامعة البنجاب.

كان رحمه الله رئيساً لمجمع البحوث الإسلامية، بالإضافة إلى رئاسة تحرير مجلة "ترجمان الحديث" التابعة لجمعية أهل الحديث بلاهور في باكستان، كذلك كان مدير التحرير بمجلة أهل الحديث الأسبوعية. وبما أن الشيخ كان سلفيَّ العقيدة؛ من المنتمين لأهل الحديث، فقد جعله هذا في حربٍ فكريَّةٍ دائمةٍ مع الطوائف الضالَّة كالرافضة، والإسماعيلية، والقاديانية. ولما أحسَّ به أهل الانحراف، وشعروا بأنه يخنُقُ أنفاسهم، ويدحضُ كيدهم عمدوا إلى التصفية الجسديَّة بطريقةٍ ماكرةٍ، فوضعوا له قبلة داخل مزهريَّةٍ بجمعية أهل الحديث انفجرت به وبمن معه أثناء إلقاءه محاضرةً مع عددٍ من الدُّعاة والعلماء، وذلك في ٢٣ رجب ١٤٠٧هـ ليلاً، قتلت سبعةً من العلماء في الحال، ولحق بهم بعد مُدَّةِ اثنانِ آخراين. وبقي الشيخ إحسان أربعةَ أيَّامٍ في باكستان، ثم نُقل إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية على طائرةٍ خاصَّةٍ بأمرٍ من الملك فهد بن عبد العزيز، واقتراحٍ من العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهمُ الله تعالى. وأدخل المستشفى العسكري، لكن رُوحه فاضت إلى بارئها في الأول من شعبان عام (١٤٠٧هـ)،

فُنقل بالطائرة إلى المدينة النَّبويَّة، ودُفن بمقبرة البقيع بالقرب من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن آثاره بالإضافة إلى مُحاضراته في باكستان، والكويت، والعراق، والمملكة العربية السعودية والمراكز الإسلامية في مُختلف ولايات أمريكا؛ العديد من الكُتب والمؤلَّفات التي سعى إلى جمع مصادرها من أماكن مُتفرقة كإسبانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيران، ومصر.

اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٨٧

رشيد عبد الحميد كرامي سياسيٌّ لبنانيٌّ، شغل مَنصب رئيس الوزراء ثمانِ مرَّات، أوَّلها بين سبتمبر ١٩٥٥ ومارس ١٩٥٦ وآخرها بين إبريل ١٩٨٤ إلى وفاته في يونيو ١٩٨٧م. ينتمي رشيد كرامي إلى عائلةٍ سياسيَّة عريقة؛ إذ شغل والده وأخوه عمر مَنصب رئيس الوزراء. وُلد رشيد كرامي في بلدة بالقرب من طرابلس في لبنان، في عائلةٍ من أهمِّ العائلات السياسية اللبنانية. كان والده عبد الحميد كرامي رئيسًا للوزراء لأشهرٍ قليلةٍ في حكومة ١٩٤٥. وكذلك أخوه الأصغر عمر كرامي شغل مَنصب رئيس الوزراء. بعد تخرُّج رشيد كرامي من جامعة القاهرة كلية الحقوق، وحصوله على درجة الليسانس في سنة ١٩٤٠م بدأ تمرينه كمحامٍ في طرابلس. وانتُخب في البرلمان اللبناني سنة ١٩٥١م ليشغل المنصب الشاغر نتيجةً لموت والده. وفي نفس السنة أصبح وزيراً للعدل في حكومة رئيس الوزراء حسين العويني. وفي سنة ١٩٥٣م أصبح وزيراً للاقتصاد والشؤون الاجتماعية في حكومة عبد الله اليافي. اغتيل رشيد كرامي على إثر تفجير طائرةٍ عموديةٍ عسكريَّة كان يستقلُّها. وأدين سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بتدبير الاغتيال بعد الحرب، وحُكم عليه بالقتل، ثم بالسجن المؤبَّد قبل أن يُطلق سراحه سنة ٢٠٠٥م.

محاولة انقلاب في إمارة الشارقة للاطاحة بالشيخ سلطان القاسمي.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٨٧

استولى الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي على السُّلطة في إمارة الشارقة في انقلابٍ سلميٍّ أطاح خلاله بشقيقه الشيخ سلطان القاسمي.

تظاهر الحجاج الإيرانيين، وإثارة الشغب في مكة المكرمة في موسم الحج.

العام الهجري: ١٤٠٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٧
في صباح يوم الجمعة في اليوم السادس من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٧هـ، والحجيج على وشك التأهب للرحيل إلى المشاعر المقدسة، واستكمال مناسك الحج، وفي شمال مكة في منطقة الحجون والمعللة، على مقربة من شعب بني عامر الشهير، قام الحجاج الإيرانيون بإثارة الشغب، وترديد شعاراتٍ مُستنكرةٍ لا تليقُ بموسم الحجِ مثل: (لبيك يا خميني، والموتُ لأمريكا)، وقد حصلت مواجهاتٌ بين المتظاهرين من جهة، والشعب والشرطة من جهةٍ أخرى، حتى أحمَدَ الله الفتنة، وردَّ كيد أصحابها في نُحورهم.

إعلان إثيوبيا تأسيس جمهوريتها.

العام الهجري: ١٤٠٨ العام الميلادي: ١٩٨٧

بعد أن أعلنت إثيوبيا دولةً اشتراكية. ومات هيلاسيلاسي في آب ١٩٧٥م. وتعهّدت الطُّغمة العسكرية الحاكمة بإقامة دولة الحزب الواحد، ونفّذت برنامجًا ناجحًا للإصلاح الزراعي، وتمّ قمع المعارضة بعُنف، والحدُّ من نفوذ الكنيسة القبطية الملكية في ١٩٧٥م. وفي ١٩٧٧م قُتل تفري بنتي الحاكم السابق، وحلَّ محلُّه العقيد منجستو هिला مريام، وكانت المُدَّة من ١٩٧٧م إلى ١٩٧٩م هي فترة الإرهاب الأحمر، حيث قتلَ نظامُ مريام الماركسيُّ آلاف الأبرياء، ودفع الناسَ إلى إقامة المزارع الجماعية. وبدأت عصاة جبهة تحرير شعب تيجراي القتال؛ لتحقيق حُكم ذاتي في المرتفعات الشمالية، وتدهورت العلاقات مع الولايات المتحدة التي كانت حليفًا رئيسًا. ومن ناحية أخرى تمّ توقيع اتفاقياتٍ للتعاون مع الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٧م. وفي عام ١٩٨٨م وقَّعت إثيوبيا والصومال اتفاق سلامٍ بينهما. وفي أيلول ١٩٨٤م تأسَّس نظام الحكم الشيوعي وأصبح منجستو زعيمًا للحزب، وفي ١٩٨٥م وقعت أسوأ مجاعة، وأُرسلت المساعدات الخارجية، وتمّ بالقوة تنفيذُ برامج إعادة توطين الناس في إريتريا وتيجراي في الشمال. وكان قد نتج عن القحط والجفاف الذي أصاب البلاد، وامتدَّ أمدُّه إلى أن مات قرابة مليون شخصٍ من الجوع والمرض. وفي ١٩٨٨م حدَّت الحكومة من أعمال الإغاثة في المناطق المنكوبة بالجفاف؛ لأن رجال العصابات الإريترية كانوا قد حقَّقوا انتصاراتٍ على القوات الحكومية. في ١٩٨٩م أُحبطت محاولة انقلابية ضد منجستو، وفي ذلك العام قام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بمُحادثات سلامٍ مع ثوار إريتريا. وفي شباط ١٩٩١م شنت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي، التي تضمُّ تحت مظلتها ستة جيوش ثورية هجومًا كبيرًا ضد القوات الحكومية. وتمَّت الإطاحة بمنجستو وفرَّ من البلاد، وأقامت الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الإثيوبي حكومةً انتقاليةً برئاسة ميليس زيناوي. وفي ديسمبر ١٩٩٤م تمَّ إقرار دُستور جديد أُجريت في ظلِّه أول انتخابات تعدُّدية عامَّة في تاريخ إثيوبيا، وذلك في ١٩٩٥م حقَّق فيها الحزب الحاكم نصرًا ساحقًا، بينما قاطعتها معظم الجماعات المعارضة.

انقطاع العلاقات السعودية الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٠٨ العام الميلادي: ١٩٨٧

ساءت العلاقات السعودية الإيرانية منذ قيام الثورة الخمينية، وإعلان الجمهورية الإسلامية المزعومة في إيران تصدير الثورة، والتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول، ودعم الطوائف الشيعية فيها، كما قامت إيران بإثارة القلاقل والفوضى في مواسم الحج، والتي منها أحداث مكة عام ١٤٠٧هـ التي خرج الحجاج الإيرانيون فيها بمظاهرات مؤيدة للثورة الإسلامية؛ مستغلة المواسم الدينية لمصالحها السياسية، وأدى ذلك إلى حدوث منعطف مهم في العلاقة بين البلدين، ترتب عليه قطع العلاقات بينهما، واستمر ذلك الانقطاع حتى عام ١٤١١هـ.

الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعين زين العابدين بن علي رئيساً للوزراء.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٧

في سنة ١٩٨٥م جرى تعيين زين العابدين وزير دولة للأمن في مكتب رئيس الوزراء محمد مزالي، وفي سنة ١٩٨٦م عين وزيراً للداخلية، وظل في منصبه هذا حتى تولى رئاسة الوزارة، فجمع بين منصب الوزير الأول، ووزير الحكومة، فضلاً عن توليه الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الدستوري، الحزب الحاكم. وزين العابدين بن علي رجل عسكري اصطفاه بورقيبة منذ سنوات؛ ليكون قبضته الحديدية في مواجهة خصومه والأزمات التي حلت بنظامه.

الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعين زين العابدين بن علي رئيساً للوزراء.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٧

في سنة ١٩٨٥م جرى تعيين زين العابدين وزير دولة للأمن في مكتب رئيس الوزراء محمد مزالي، وفي سنة ١٩٨٦م عين وزيراً للداخلية، وظل في منصبه هذا حتى تولى رئاسة الوزارة، فجمع بين منصب الوزير الأول، ووزير الحكومة، فضلاً عن توليه الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الدستوري، الحزب الحاكم. وزين العابدين بن علي رجل عسكري اصطفاه بورقيبة منذ سنوات؛ ليكون قبضته الحديدية في مواجهة خصومه والأزمات التي حلت بنظامه.

اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨٧
يُعتبر عام ١٩٨٧م هو عامُ بدءِ الانتفاضة الفلسطينية الأولى، حيث بدأت في الضفة الغربية، وقِطاعِ غزّة. وأعلنَ يومها عرفاتُ ارتباطه بالانتفاضة.

زين العابدين بن علي يُنحّي الرئيس التونسي بورقيبة، ويتولّى الرئاسة.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٨٧

أخذت أوضاعُ الرئيس التونسيّ الحبيب بورقيبة تزدادُ سوءًا جِسميًا ونفسيًا، حتى أثر ذلك على قراراته الرئاسية، وتقدّمت به السنُّ حتى فقد الرصانة في تسيير الحكم كما فقد المنطق، وأخذ تأثيرُ الحاشية يظهر على القرارات السياسيّة، فقام في ١٦ ربيع الأول ١٤٠٨هـ / ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧م الوزيرُ الأوّل زين العابدين بن علي بتنحية الرئيس الحبيب بورقيبة وتسلم السلطة، وأخذ بإزالة العهد الماضي، فأزال التماثيل التي ملأت الشوارع للحبيب بورقيبة، وأخرج كثيرًا من قادة التيار الإسلامي من المعتقلات، ولكنه لم يلبث على هذا طويلًا؛ إذ رجع، فسار على نفس الطريق الذي سار عليه سلفه.

وفاة اللغوي العراقي أحمد عبد الستار الجوّاري.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٨٨

تُوّفّي اللغوي العراقي أحمد عبد الستار الجوّاري. وقد وُلِد في الكرخ ببغداد، وحصل من جامعة القاهرة على الدكتوراه سنة ١٩٥٣م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المُعلّمين العالية. وانتخب نقيبًا للمُعلّمين ثم رئيسًا لاتحاد المُعلّمين العرب سنة ١٩٦٩م، ثم تولّى وزارة التربية سنة ١٩٦٣م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠م، وحضر كثيرًا من المؤتمرات، وكان عضوًا عاملاً في المجمع اللغوية في بغداد ودمشق وعمّان والقاهرة. وقد غدّى مجلّة المجمع العلمي العراقي بعددٍ من الدراسات، وكان له دورٌ كبيرٌ في وضع المُعجم الطبي الموحد الذي استمرّ إعدادُه سبع سنوات. وله أبحاثٌ وكُتُبٌ تختصُّ باللغة والنحو.

خروج الاتحاد السوفيتي منهزماً من أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٨٨ ارتكب الروسُ فظائعَ وجرائمَ في حقِّ الشعب الأفغاني المسلم، أدَّت إلى مقتل أكثرَ من مليونٍ مُسلمٍ، وتشريدِ حوالي خمسة ملايين آخرين، واستخدامِ الروسِ أحدث ما في ترسانتهم العسكرية من أسلحةٍ فتَّاكةٍ ومُحرَّمةٍ دولياً، غير أنها لم توفِّر لهم البقاء الآمن في أفغانستان، حيث شنَّ المجاهدون الأفغانُ حرباً شرسةً ضد الروس، أدَّت إلى استنزافٍ دائمٍ لقوَّاتهم، وخسر الروس حوالي أكثر من (١٣) ألفَ قتيلٍ و(٣٥) ألفَ جريحٍ في حربهم التي استمرَّت أكثر من ثماني سنواتٍ في أفغانستان حتى انسحبوا منها في ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ = ١٥ فبراير ١٩٨٨م، غير أن "نجيب الله محمد" رئيسَ الاستخبارات الأفغانية، والموالي للسوفييت، سيطرَ على الحُكم في البلاد، وهو ما دفع المجاهدين إلى الاستمرار في الحرب حتى استطاعوا تقويض أركانِ حُكمه، ثم قَتَلِه عِلناً أمام كاميراتِ التِّلْفاز.

عبدُه ضيوفُ رئيساً للسنغال مرةً أخرى.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٨ في جُمادى الآخرة بدأتِ الانتخابات الرئاسية في السنغال، وأخذت الصراعات تظهر في بعض المناطق بين رجال الأمن ورجال الأحزاب المُعارِضة، ثم أُعلنت النتائج في رجب من العام نفسه، فظهر أن رئيسَ الجُمهوريَّة عبدُه ضيوف قد حصل على ٧٣,٢٪ من الأصوات، وحصل حزبه الحاكم حزبُ التجمُّع الديمقراطي السنغالي على أكثر المقاعد.

قتال القوات العراقية للأكراد أثناء الحرب الإيرانية (حادثة حلبجة).

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٨

دخلت العراق في حربٍ مع إيران، ولكن لم تكن هي الجبهة الوحيدة التي يُقاتل عليها العراقيون في ذلك الوقت، فقد كانت مُشكلة الأكراد ما تزال قائمةً، ولما كانت العراق لا تستطيع أن تُقاتل على جبهتين معاً، لجأت إلى المباحثات مع جلال الطالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردي، ووقف القتال، فتمّ التفاهم معه في ربيع الأول ١٤٠٤ هـ / ديسمبر ١٩٨٣ م على إطلاق تسعة وأربعين سجيناً سياسياً، وعودة ثمانية آلاف عائلةٍ كُرديةٍ إلى مناطقها في كردستان، بعد أن كانوا أُجبروا على الإقامة بجنوب العراق، وشمول منطقة الحكم الذاتي للأكراد على منطقة كركوك الغنية بالنفط، وإعطاء نسبة ثابتة للأكراد من النفط تتراوح بين عشرين إلى ثلاثين بالمائة، ثم بعد فترةٍ تغيّر موقف الرئيس العراقي صدام حسين تجاه الاتحاد الوطني الكردي، والحزب الشيوعي الكردي بعد الدعم الدولي للعراق، فعاد لاستئناف الحوار بشكلٍ جدليٍّ، وحاولت العراق التفاهم مع تركيا للقضاء على المقاومة الكردية، وبالتالي رفض حزب الاتحاد الوطني الكردي العرض العراقيّ بالعفو عن السياسيين، فانهارت المفاوضات حول الحكم الذاتي، وعاد القتال معهم ثانية بعد أن توقّف لأكثر من عام، ثم لما أخذ التهديد الإيراني يقلُّ عام ١٤٠٧ هـ ركزت العراق اهتمامها على الشمال، حيث سيطر الأكراد على عشرة آلاف كيلو متراً مربعاً، فاتخذت الحكومة سياسة الأرض المحروقة، فدكّت أكثر من ثمانمائة قريةٍ كُرديةٍ على طول الحزام الأمني مع إيران، وأجبرت أعداداً كبيرةً على المغادرة والانتقال للجنوب، واستمرّ هذا حتى منتصف عام ١٤٠٨ هـ ثم في بداية النصف الثاني منه نجح الأكراد في شنّ غاراتٍ على الأراضي التي تُسيطر عليها الحكومة، فقامت العراق بهجمة انتقاميةٍ ضد بلدة حلبجة، وقتلت أربعة آلاف كُرديٍّ، وقد اندمجت التنظيمات الكُردية مع بعضها في سبيل الوقوف المُشترك في وجه الحكومة العراقية، وهم ستّة أحزاب، ثم في أواخر السّنة بعد أن بدأت أمور الحرب مع إيران تنتهي خصّص ما يقرب من سبعين ألف جنديٍّ؛ لإنهاء المسألة الكُردية، واستعملت الأسلحة الممنوعة دولياً، فهرب أكثر من مائة ألف كُرديٍّ إلى إيران وتركيا، ثم في الخامس من صفر ١٤٠٩ هـ / ١٦ أيلول ١٩٨٨ م صدر عفوٌ عامٌّ، ودعت الحكومة العراقية الأكرادَ للعودة إلى الوطن خلال ثلاثين يوماً، ووعدت بإطلاق المعتقلين، وفعلاً رجع للبلاد ما يقرب من ستين ألف كُرديٍّ، تمّ توزيعهم على المناطق العراقية.

اتفاقية جنيف بين باكستان وأفغانستان.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٨
كانت باكستان مأوى لللاجئين الأفغان، وكذلك كانت محضناً للمجاهدين، وكانت روسيا تتهم باكستان بإثارة الأفغان على نظام كابل، وبدأت المحادثات تجري في جنيف بين باكستان وبين نظام أفغانستان الخاضع للرؤوس في ٢٨ رمضان ١٤٠٢هـ / ١٩ تموز ١٩٨٢م، واستمرت حتى تمّ التوقيع على الاتفاقية بين الطرفين في ٢٧ شعبان ١٤٠٨هـ / ١٤ نيسان ١٩٨٨م، وكانت حول مبادئ العلاقات، واحترام السيادة والسلامة الإقليمية، وعدم التدخل المسلح، والتخريب والاحتلال العسكري، أو حتى تشجيع الأنشطة المتمردة، أو مساعدة دول أخرى ضدها، ووقّعت روسيا وأمريكا إعلاناً بشأن الضمانات الدولية الخاصة بهذه الاتفاقية، ثم وُقّع اتفاق آخر بين أفغانستان وباكستان بشأن عودة اللاجئين الطوعية.

وفاة عبد السلام هارون شيخ المحققين

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٨
عبد السلام مُحَمَّد هارون بن عبد الرزاق، وُلِدَ في مدينة الإسكندرية في ٢٥ من ذي الحجة ١٣٢٦هـ ونشأ في بيتٍ كريمٍ من بيوت العلم، فجدُّه عضوُ جماعة كبار العلماء، وأبوه كان يتولَّى عند وفاته مَنصبَ رئيس التفتيش الشرعي في وزارة الحَقَّانِيَّة (العدل)، أما جدُّه لأُمِّه فهو الشيخ محمود بن رضوان الجزيري عضو المحكمة العليا. حَفِظَ عبد السلام القرآن الكريم، وتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة، والتحق بالأزهر سنة ١٣٤٠هـ حيث درَسَ العلوم الدينية والعربية، ثم التحق بتجهيزية دار العلوم بعد اجتيازه مُسابقةً للالتحاقِ بها، وكانت هذه التجهيزية تُعدُّ الطلبة للالتحاق بمدرسة دار العلوم، وحصل منها على شهادة البكالوريا سنة ١٣٤٧هـ ثم أتمَّ دراسته بدار العلوم العليا، وتخرَّجَ فيها سنة ١٣٥١هـ وبعد تخرُّجه عمل مدرسًا بالتعليم الابتدائي، ثم عُيِّنَ في سنة ١٣٦٥هـ مُدرِّسًا بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وهذه هي المرَّة الوحيدة في تاريخ الجامعات التي ينتقلُ فيها مُدرِّس من التعليم الابتدائي إلى السلك الجامعي، بعد أن ذاعت شهرته في تحقيق التُّراث، ثم عُيِّنَ في سنة ١٣٧٠هـ أستاذًا مُساعدًا بكلية دار العلوم، ثم أصبح أستاذًا ورئيسًا لقسم النحو بها سنة ١٣٧٩هـ ثم دُعي مع نُخبة من الأساتذة المصريين في سنة ١٣٨٦هـ لإنشاء جامعة الكويت، وتولَّى هو رئاسة قسم اللغة العربية، وقسم الدراسات العليا حتى سنة ١٣٩٤هـ وفي أثناء ذلك اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ وبدأ عبد السلام هارون نشاطه العلميَّ منذ وقتٍ مُبكرٍ، فحقَّقَ وهو في السادسة عشرة من عُمره كتابَ "مَثَنُ أَبِي شُجاع" بضبطه وتصحيحه ومراجعته في سنة ١٣٤٤هـ ثم حقَّقَ الجزء الأول من كتاب "خِزانة الأدب" للبغداديين سنة ١٣٤٦هـ ثم أكمل أربعة أجزاءٍ من الخزانة، وهو طالبٌ بدار العلوم. ولنبوغه في هذا الفنَّ اختاره الدكتور طه حُسَيْن ١٣٦٣هـ ليكون عضوًا بلجنة إحياء تراث أبي العلاء المعري، وتدور آثاره العلمية في التحقيق حول العناية بنشر كُتُب الجاحظ، وإخراج المعاجم اللُّغوية، والكُتُب النَّحْوِيَّة، وكُتُب الأدب، والمُختارات الشُّعرية. فأخرج كتاب الحيوان في ثماني مُجلِّدات، وكتاب البيان والتبيين في أربعة أجزاء، وكتاب البُرْصان والعُرجان والعُميان والحوْلان، ورسائل الجاحظ في أربعة أجزاء، وكتاب العُثمانيَّة، وأخرج من المعاجم اللُّغوية: مُعجم مقاييس اللغة لابن فارس في ستة أجزاء، واشترك مع أحمد عبد الغفور العطار في تحقيق "صاحح العربية" للجوهري في ستة مُجلِّدات،

و"تهذيب الصحاح" للزنجاني في ثلاثة مجلّدات، وحقّق جزأين من مُعجم "تهذيب اللغة" للأزهري، وأسند إليه مجمع اللغة العربية الإشراف على طبع "المعجم الوسيط"، وحقّق من كُتّب النحو واللغة كتاب سيبويه في خمسة أجزاء، وخزانة الأدب للبغدادي في ثلاثة عشر مجلّدًا، ومجالس ثعلب في جزأين، وأمالي الرّجّاجي، ومجالس العلماء للرّجّاجي أيضًا، والاشتقاق لابن دريد. وحقّق من كتب الأدب والمختارات الشّعريّة: الأجمعيات، والمُفضليّات بالاشتراك مع العلامّة أحمد شاكر، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي مع الأستاذ أحمد أمين، وشرح القصائد السّبع الطوال لابن الأنباري، والمجلد الخامس عشر من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني. وحقّق من كُتّب التاريخ: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ووقعة صيفين لنصر بن مُزاحم، وكان من نتيجة مُعاناته وتجاربه في التعامل مع النُصوص المخطوطة ونشرها، أن نشر كتابًا في فنّ التحقيق بعنوان: "تحقيق النصوص ونشرها" سنة ١٣٧٤هـ فكان أوّل كتابٍ عربيٍّ في هذا الفنّ، يوضّح مناهجه ويُعالج مشكلاته، أما عن مؤلّفاته فله: الأساليب الإنشائيّة في النحو العربي، والميسر والأزلام، والتراث العربي، وحول ديوان البحري، وتحقيقات وتبهيّات في معجم لسان العرب، وقواعد الإملاء، وكناشة النوادر، ومُعجم شواهد العربية، ومُعجم مقيدات ابن خلكان. وعمد إلى بعض الكُتُب الأصول فهدّبها ويسرّها، من ذلك: تهذيب سيرة ابن هشام، وتهذيب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي، والألّف المُختارة من صحيح البخاري، كما صنع فهارس لمُعجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري في مُجلّد ضخم. وخلاصة القول: إن ما أخرجّه للناس من آثارٍ سواءً أكانت من تحقيقه، أو من تأليفه تجاوزت ١١٥ كتابًا، وقد حصل عبد السلام هارون على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة ١٤٠٢هـ وانتخبه مجلس مجمع اللغة العربية أمينًا عامًّا له في ٣ من ربيع الآخر ١٤٠٤هـ واختاره مجمع اللغة العربية الأردنيّ عضو شرفٍ به. وإلى جانب نشاطه في عالم التحقيق كان الأستاذ عبد السلام هارون أستاذًا جامعيًّا مُتمكّنًا، تعرفه الجامعات العربية أستاذًا مُحاضرًا ومُشرفًا ومناقشًا لكثير من الرسائل العلمية التي تزيد عن ٨٠ رسالة للماجستير والدكتوراه. تُوفّي عبد السلام هارون في ٢٨ من شعبان ١٤٠٨هـ وبعد وفاته أصدرت جامعة الكويت كتابًا عنه بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون مُعلّمًا ومؤلّفًا ومُحقّقًا.

اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٨
خليل إبراهيم محمود الوزير (١٩٣٥ - ١٦ إبريل ١٩٨٨م) والمعروف بأبي جهاد. وُلِدَ في بلدة الرَّملة بفلسطين، وغادرها إلى غزّة إثر حرب ١٩٤٨م مع أفرادِ عائلته. درس في جامعة الإسكندرية، ثم انتقل إلى السُّعودية، فأقام فيها أقلَّ من عامٍ، وبعدها توجّه إلى الكويت، وظلَّ بها حتى عام ١٩٦٣م. وهناك تعرّف على ياسر عرفاتٍ، وشارك معه في تأسيس حركة فتح. في عام ١٩٦٣م غادر الكويت إلى الجزائر حيث سمحتِ السُّلطات الجزائريةُ بافتتاح أوّل مكتبٍ لحركة فتح، وتولّى مسؤوليّة ذلك المكتب. وفي عام ١٩٦٥م غادر الجزائر إلى دِمَشق، وأقام فيها مقرّ القيادة العسكرية، وكُلّف بالعلاقات مع الخلايا الفدائية داخل فلسطين، كما شارك في حرب ١٩٦٧م وقام بتوجيه عمليّاتٍ عسكريّةٍ ضدَّ الجيش الإسرائيلي في منطّقة الجليل الأعلى. وتولّى بعد ذلك المسؤوليّة عن القطاع الغربي في حركة فتح. وقد تقلّد العديدَ من المناصب، فكان أحدَ أعضاء المجلس الوطني الفلسطينيّ، وعضوَ المجلس العسكري الأعلى للثورة، وعضوَ المجلس المركزيّ لمنظمة التحرير الفلسطينيّة، ونائبَ القائد العامّ لقوَّات الثورة. وفي ١٦ إبريل ١٩٨٨م تمّ إنزال ٢٠ عنصرًا مُدربًا من الموساد من أربعِ سُننٍ وغوّاصتَيْنِ وزوارقٍ مطّاطيةٍ وطائرتينِ عموديتينِ للمُساندة على شاطئ الرُّواد قُرب ميناء قرطاجة في تونس، وبعد مجيئه إلى بيته كانت اتصالاتُ عملاء الموساد على الأرض تنقلُ الأخبار، فتوجّهت هذه القوّة الكبيرة إلى منزله، فقتلوا الحُرّاس، وتوجّهوا إلى عُرفته، وأطلقوا عليه الرصاص، فاستقرّت به سبعون رصاصةً، وتُوفّي في نفس اللّحظة.

القوات العراقية تُحرر شبه جزيرة الفاو من القوات الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٨٨

معركة تحرير الفاو هي عملية عسكرية نفذها الجيش العراقي في ١٧ إبريل / نيسان ١٩٨٨ خلال حرب الخليج الأولى؛ لإخراج الجيش الإيراني من شبه جزيرة الفاو بعد احتلال دام عامين. شملت العملية العسكرية التي نفذها الجيش العراقي قبل شروق شمس يوم ١٧ إبريل ٣ مراحل، استطاعت القوات العراقية من خلالها تحرير كامل شبه جزيرة الفاو في ٣٥ ساعة، وتكبيد القوة الإيرانية خسائر كبيرة ما بين قتلى وأسرى، بالإضافة إلى الاستيلاء على معدّاته. وكانت إيران قد حصّنت الفاو بخنادق وحُقول ألغام كما شقّت القوات الإيرانية مجاري مائية؛ لمنع الدبّابات والمركبات المُجنزرة من الحركة بينها. مثلت الفاو نقطة تحوّل لحرب الخليج، ودفعت هي وباقي الانتصارات التي حقّقها العراق بعد معركة الفاو آية الله الخميني، مُرشد الثورة الإيرانيّة، في ٥ يوليو ١٩٨٨م، للإعلان عن قبول إيران وقف إطلاق النار، كما أنها منحت العراق منفذه المائيّ على البحر الذي حُرّم منه سنتين.

مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع (قمة الجزائر).

العام الهجري: ١٤٠٨ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٨
قمة الجزائر من ٧ - ٩ حزيران ١٩٨٨م مبادرة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد طالبت هذه القمة (غير العادية) بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وكررت دعوها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي، ومن قراراته:

- دعم الانتفاضة الشعبانية الفلسطينية، وتعزيز فعاليتها وضمان استمراريتها.
- المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة.
- تجديد التزام المؤتمر بتطبيق أحكام مقاطعة إسرائيل.
- إدانة السياسة الأمريكية المشجعة لإسرائيل في مواصلة عدوانها وانتهاكاتها.
- الوقوف إلى جانب لبنان في إزالة الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان.
- تجديد التضامن الكامل مع العراق، والوقوف معه في حربه ضد إيران.
- إدانة الاعتداء الأمريكي على ليبيا، وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت.
- إدانة الإرهاب الدولي، والممارسات العنصرية.
- الاهتمام بالانفراج الدولي في البدء بالنزع التدريجي للأسلحة النووية.

اضطرابات في (كوسوفو-كوسوفا) إثر ضمّ هذا الإقليم إلى الصرب.

العام الهجري: ١٤٠٩ العام الميلادي: ١٩٨٨

بدأت مشكلة إقليم (كوسوفو-كوسوفا) في ١٩٨٩م بإلغاء الحكم الذاتي الذي كان يحظى به الإقليم في الوقت الذي كانت فيه الغالبية الألبانية الشابة تُطالب بتوسيع الحكم الذاتي حتى تتحوّل كوسوفو إلى جمهوريةٍ مُتساويةٍ مع بقية الجمهوريات. فقد كانت كوسوفو ولايةً عثمانيةً لها كيان إداريٍّ وسياسيٍّ؛ مما مهّد إلى دخول الألبان في صراعٍ مُسلّحٍ مع الحكم العثماني. ونتيجةً لإعلان الدّول البلقانية الحرب على الدّولة العثمانية، فقد سارعت الصّرب والجبل الأسود إلى تقاسم كوسوفو بينهما خلال ١٩١٢، ١٩١٣م إلا أن هذا الوضع لم يستمرّ، فمع اندلاع الحرب العالمية الأولى سيطرت النمسا على الإقليم، ومنحته نوعاً من الحكم الذاتي، ومع نهاية الحرب ١٩١٨م دخلت كوسوفو مع صربيا في إطار الدولة الجديدة (يوغسلافيا) والتي تمّ استثنائها من اتفاقية الأقليات. فاندلعت المقاومة المُسلّحة ضدّ الصّرب في الإقليم. ومع تولّي (تيتو) قيادة الحزب ١٩٣٦م اعترف بخصوصية (كوسوفو-كوسوفا) كإقليمٍ له شخصيّة تاريخيّة وأغلبية ألبانية. وبعد التحرّر من الوجود الألماني بقي مصير الإقليم مُعلّقاً بين ألبانيا ويوغسلافيا إلى أن انضمت إلى صربيا (يوغسلافيا)، وبناءً على ذلك جاء دُستور صربيا يُحدّد بشكلٍ أوضح وضع الحكم الذاتي، فقد اعتبر هذا الدُستور الإقليم منطّقة أقلّ شأنًا من بقية الأقاليم مُقارنةً بغيرها مثل: (فويفودنيا) والتي اعتُبرت إقليمًا. ومع صدور الدُستور الصربي في ١٩٥٣م توسّع مفهوم الحكم الذاتي في كوسوفو، وأصبح مُساويًا للحكم الذاتي في إقليم (فويفودنيا)، مع افتقاد (كوسوفا) للمحكمة العليا، ومع مُنتصف الستينيات، دخلت يوغسلافيا مرحلة تحوّلٍ ديمقراطيٍّ، الأمر الذي انعكس على كوسوفو حيث توسّع الحكم الذاتي حتى أصبح وَحدةً فيدراليةً تكاد تكون مُتساويةً مع الجمهورية التي كانت في إطارها. وبعد إلغاء أو تحجيم الحكم الذاتي ١٩٨٩م، وإعلان الاستقلال في كوسوفو من جانبٍ واحدٍ ١٩٩٠م أخذ الوضع ينعكس على التعليم. فقد كانت بلغراد تُريدُ تعديل المناهج التعليميّة بعد إلغاء الحكم الذاتي. بينما كانت حكومة كوسوفو تُريدُ أن يبقى المنهج التعليمي ضمنَ صلاحيتها.

هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٠٩ العام الميلادي: ١٩٨٨

مع انهيار الاتحاد السوفيتي السابق بداية عام ١٩٩٠م انتهت المنظمة الصهيونية العالمية، والوكالة اليهودية الفرصة لتحشيد قوافل الهجرة الاستيطانية التوسعية اليهودية الصهيونية إلى فلسطين. وبدأت أرقام هجرة اليهود السوفيت تتراكم باتجاه فلسطين المحتلة، وقد وصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٠م) نحو مليون يهودي، وساهمت الهجرة بأكثر من (٦٧%) من إجمالي الزيادة السكانية اليهودية على أرض فلسطين خلال الفترة المذكورة. إلا أن الهجرة التهودية إلى فلسطين بدأت تقل تدريجياً، خاصة في ظل انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية. فوصل منهم ١٤٠ ألفاً حتى نهاية السبعينيات، ثم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩١م فتح فيضان الهجرة، فوصل ٧٠٠ ألف يهودي روسي، وهم يشكلون أكبر نسبة عرقية.

الإعلان عن بنغلاديش جمهورية إسلامية.

العام الهجري: ١٤٠٩ العام الميلادي: ١٩٨٨

كانت بنغلاديش جزءًا من الهند في ظلّ الإسلام الذي وصل إلى تلك المنطقة في القرن العاشر الميلادي. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر، احتلّ المستعمِر البريطانيُّ القارة الهندية، ومن ضمنها بنغلاديش وباكستان وجامو وكشمير تحت نير الإمبراطورية الاستعمارية البريطانية في جنوب آسيا. ناضلت (الرابطة الإسلامية) التي ضمّت المسلمين في القارة الهندية تحت راية الكفاح ضدّ الاستعمار البريطاني، وتوجّج الإسلاميون نضالهم بقيام باكستان عام ١٩٤٧م، وأصبحت بلاد البنغال تُدعى باكستان الشرقية وجزء من دولة باكستان، وقامت الحكومة الباكستانية بمحاولاتٍ لإلغاء لغة الهندوس الأقلية الموجودة بين الأغلبية الإسلامية إلا أن قوّة الديمقراطية قد حالت دون ذلك. وتشكّل حزب سياسيّ بنغاليّ هو «رابطة عوامي» أي: «حزب العامة» بزعامة مجيب الرحمن دعا فيه إلى استقلال بنغلاديش. وفي انتخابات ١٩٧٠م فاز هذا الحزبُ بأكثرية المقاعد في برلمان باكستان. إلا أن الحكومة الباكستانية قامت بحلّ البرلمان مما أثار نقمة شعبية، فقام الجيش الباكستاني بقمعها واعتقل مجيب الرحمن. وفي عام ١٩٧١م اندلعت الحرب الكارثية بين الهند - التي كانت تُساند انفصال بنغلاديش - وباكستان. نتيجةً لهذه الحرب انتصر الجيش الهنديّ ودخل مدينة دكا، وفي العام نفسه أُعلن عن استقلال بنغلاديش، وأصبح مجيب الرحمن أوّل رئيس جمهورية. وقُتل مجيب الرحمن وأفراد عائلته عام ١٩٧٥م نتيجة انقلاب عسكريّ، فتسلّم الرئاسة أحمد مُشتاق، ثم بعد ذلك توالى سلسلة الانقلابات العسكرية، فحلف مُشتاق العميدُ خالد مشرف، ثم محمد صايم، ثم ضياء الرحمن والدُ رئيسة الوزراء خالدة ضياء. وأعلن الجنرال ضياء الرحمن منذ بداية حكمه، أنه سوف يُحول نظام البلاد من الدكتاتورية إلى الديمقراطية. فأجرى انتخابات رئاسية عام ١٩٧٨م وفاز بها. وأُغتيل ضياء الرحمن في ٣٠ أيار ١٩٨١م، وتلا ذلك انتخابات رئاسية فاز بها عبد الستار، مرشّح الحزب الوطني البنغالي. وفي أواخر عام ١٩٨٣م أعلن قائد الجيش حسين محمد إرشاد نفسه رئيسًا للدولة، وفي ١٥ تشرين الأول عام ١٩٨٦م أُعيد انتخاب الرئيس إرشاد.

اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق، وترأس غلام إسحاق خان.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٨٨
في باكستان، سار ضياءُ الحق في سياسته الأولى باتجاهين يكادان يكونان متناقضين: اتجاه بالتقرب إلى أمريكا، واتجاه إسلامي، فدعم المجاهدين الأفغان، وهذا ما كانت أمريكا راضيةً عنه ثأراً لها من روسيا التي دعمت الفيتناميين ضدها، ثم إن ضياء الحق في أواخر أيامه بدت رغبته في تطبيق الشريعة، حيث أخذ يُصرِّح مُتسائلاً: بماذا يُجيب الله يوم القيامة، إذا سأله عن عدم تطبيقه للشريعة، وأخذ يعمل لذلك، وقرَّر إجراء استفتاء عام ١٩٩٠م ليعرف ثقة الشعب وتجاوبه السياسي، ولكن هذا ما لا يرضي أمريكا، وخاصة أن أزمة أفغانستان انتهت، فعرضت أمريكا على ضياء الحق شراءً دبَّابات أمريكية وأحضرتها لباكستان لرؤيتها، ومعرفة مزاياها على أرض الواقع، وتحدّد الموعد وكان سرّياً جداً، فخرج الرئيس ضياء الحق، ومعه السفير الأمريكي في باكستان، والملحق الأمريكي لشؤون الدفاع، والخبيرُ بسلاح الصواريخ، ولم يخطرُ ببال ضياء الحق أيُّ مكيدةٍ بما أنه برفقة هذين الأمريكيين، ثم بعد انتهاء العروض استقلُّوا الطائرة التي ستوجهه إلى مطار راولبندي، وما إن أقلعت الطائرة حتى سقطت مُنفجرةً محترقةً بمن فيها، وذلك في ٥ محرم ١٤٠٩هـ / ١٧ آب ١٩٨٨م وكان المتهمون كُثراً، فالروس، والهنود، والأفغان الشيوعيون بسبب مُساعدة ضياء الحق للأفغان، وإيران بسبب الخلاف في تطبيق الإسلام، أو الشيعة وخاصة بعد مقتل عارف حسين الحسيني رئيس حركة تنفيذ الفقه الجعفري في باكستان، واليهود بسبب مواقف ضياء الحق ضدّ دولتهم، والباكستانيون العسكريون الذين يُريدون السُّلطة، وأمريكا، ثم وحسب الدُّستور الباكستاني تسلّم الرئاسة رئيسُ الجمعية الوطنية غلام إسحاق غلام.

مظاهرات كبرى ضمت الملايين في الجزائر ضد النظام الحاكم.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٨
كانت الجزائر ولا زالت متأثرة بالاستعمار، ولم تكن فيها الحرية الكافية؛ ليظهر الشعب رجالاً ونساءً بالمظاهر الإسلامية، فانطلقت مظاهرات كبرى مطالبة بالحرية، وفي ٢٤ صفر ١٤٠٩ هـ - ٥ تشرين الأول ١٩٨٨ م سمحت الحكومة الجزائرية بشيء من الحرية، فأخذت المظاهر الإسلامية تظهر، وخاصة لدى النساء، فوصمها الغرب، وخاصة فرنسا بالرجعية والتخلف، فقامت ثلثة من النساء يُظهرن معارضتهن للتوجه الإسلامي، فخرجن في مظاهرة وهن سافرات، وكنّ بضع مئات، فأراد الشعب الجزائري أن يرُدَّ على هذه المظاهرة، فخرجت مظاهرة نسائية ضمت أكثر من مليون امرأة بلباسها المحتشم ليُعرفنَّ العالمَ أنهنَّ سيدات الجزائر لا تلکم السافرات، وكان هذا ممَّا خيَّب أمل الغرب بكل جهوده التي قضاها في البلاد دون حصاد، وفي صفر ١٤١٠ هـ - أيلول ١٩٨٩ م أُعيد تشكيل الوزارة، وظهرت اتجاهات إسلامية مثل: (الجهة الإسلامية للإنقاذ) برئاسة عباس مدني، ومعه علي بلحاج، و(جمعية الإرشاد والإصلاح) برئاسة محفوظ نحناح، و(الطلائع الإسلامية)، و(اتحاد العلماء الجزائريين).

توسعة الملك فهد للمسجد الحرام.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٨٨
أمر الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- بوضع حجر الأساس لأكبر توسعة للمسجد الحرام في هذا العام، وتقع في الجانب الغربي من المسجد الحرام بين بابي العمرة والملك عبد العزيز. يتكوّن مبنى التوسعة من ثلاثة أدوار بمساحة ٧٦ ألف متر مُربّع، إضافةً إلى السّاحات الخارجيّة بمساحة ٨٥،٨٠٠ متر مُربّع.
وصل إجمالي القدرة الاستيعابية للحرم بعد إنجاز هذه التوسعة إلى ١,٥ مليون مُصلٍّ، وأضيفت مئذنتان بارتفاع (٩٦م)؛ ليصل عدد المآذن إلى تسع، وللتوسعة باب رئيس سُمي باب الملك فهد، و١٨ باباً فرعياً.

إعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٨
في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨م، في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، أُعلن قيام دولة فلسطين وفق قرار التقسيم الصادر من الأمم المتحدة رقم ١٨١، الإعلان يحدّد قيام الدولة على قطاع غزة والضفة الغربية التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧م، ثم أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وممثّلو القوى الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في عام ١٩٩٣م على حقّ القيادة الفلسطينية في الإعلان عن قيام دولة فلسطين على كل الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وفاة الشيخ القارئ عبد الباسط عبد الصمد.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٨
وُلد الشيخ عبد الباسط بن محمد بن عبد الصمد بن سليم القارئ المشهور سنة ١٩٢٧م، بقرية المراغة من عائلة كردية، بأرمنت-قنا بجنوبي صعيد مصر، حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد الأمير شيخ كُتّاب قريته، وأخذ القراءات على يد الشيخ المتقن محمد سليم حمادة، دخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٥١م، وكانت أول تلاوته من سورة فاطر، عُيّن قارئاً لمسجد الإمام الشافعي سنة ١٩٥٢م، ثم لمسجد الإمام الحسين سنة ١٩٨٥م خلفاً للشيخ محمود علي البناء، وترك للإذاعة ثروة من التسجيلات إلى جانب المصحفين المرتل والمجود، وجاب بلاد العالم سفيراً لكتاب الله، وكان أوّل نقيب لقراء مصر سنة ١٩٨٤م، تُوفي -رحمه الله- في يوم الأربعاء ٢١ من ربيع الآخر سنة ١٤٠٩م.

انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٨٩
دخلت روسيا إلى أفغانستان بصورة عسكرية احتلالية في صفر ١٤٠٠هـ / ديسمبر ١٩٧٩م، وبدأ التعسّف، والتدمير، والتشريد، وبرزت منظمة تحرير شعب أفغانستان (ساما) بقيادة ماجد كلاكاني، وظهرت جبهة التحرير الوطنية برئاسة أحمد الجيلاني، ثم تشكلت جبهة المقاومة الجديدة من ست مجموعات، مع وجود بعض الخلافات التي كانت بين مدّ وجزر؛ وذلك لأنّ المنظمات الشيوعية متعدّدة، وتتركز في طهران، وتأخذ منحنى يختلف عن المنحنى الذي تسير عليه منظمات الجهاد، وتسير حسب السياسة الإيرانية، بالإضافة إلى أن بعض هذه المنظمات وطنية أكثر منها إسلامية، وقد كانت المنظمات الكبرى الإسلامية - كالحزب الإسلامي، والاتحاد الإسلامي، والجمعية الإسلامية - هي صاحبة القوة والتأييد الشعبي، ومع ذلك، فإن الخلاف والانقسام بينها لا يكاد ينتهي، وذهب بسببه ضحايا، ومع ذلك فقد كان المجاهدون يكبدون الروس من الخسائر ما لم يتوقعوه أبدًا، ولم تستطع روسيا أن تحقق ما كانت تأمله، وفشلت في تحقيق أهدافها، بل خسرت وفقدت أكثر من ثلاثة عشر ألف جندي، وأضعافهم من الجرحى، بالإضافة إلى العتاد، رغم استعمالهم للإبادة الكاملة للقوى، واستخدامهم الأسلحة المحرمة دوليًا من غازات سامّة، وقنابل مُحرقّة، وأسلحة فتّاقة، وفي ٢٩ رمضان ١٤٠٨هـ / عام ١٩٨٨م تمّ توقيع اتفاقية بدء الانسحاب الروسي، وانتهى في ١٠ رجب ١٤٠٩هـ.

مصر تستعيد منطقة طابا الحدودية من إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٨٩
طابا هي آخر النقاط العمرانية المصرية على خليج العقبة، وهي ذات أهمية إستراتيجية وسياحية كبيرة. وتبعد عن مدينة شرم الشيخ حوالي ٢٤٠ كم باتجاه الشمال، وتجاورها مدينة إيلات الإسرائيلية، وتمثل المنطقة الواقعة بين طابا شمالاً وشرم الشيخ جنوباً أهم مناطق الجذب والتنمية السياحية بجنوب شبه جزيرة سيناء، ولطابا أهمية أخرى في التاريخ المصري أشهرها حادثة طابا عام ١٩٠٦م، عندما حدثت خلاف بين مصر والدولة العثمانية على تعيين الحدود بين مصر وفلسطين التي كانت تابعة للدولة العثمانية، وانتهى الأمر باتفاق لرسم الحدود من طابا إلى رفح، وتمّ تعيين علامات الحدود، وعند تطبيق معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية حدثت خلاف على تعيين مكان بعض علامات الحدود التي تلاشت، وحاول الإسرائيليون تحريك بعض هذه العلامات داخل الأرض المصرية للاستيلاء على طابا؛ لذلك اتفق الطرفان مصر وإسرائيل على مبدأ التحكيم، وفي ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨م أصدرت هيئة التحكيم الدولية التي انعقدت في جنيف حكماً لصالح الموقع المصري لتعيين موقع علامة الحدود، وفي ١٩ مارس ١٩٨٩م، استعادت مصر منطقة طابا، وعادت إلى سيادتها.

الأزمة بين موريتانيا والسنغال.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٨٩
وقعت أزمة بين موريتانيا والسنغال، بسبب الزُّنوج في الصحراء المتاخمة للبلدين، فقد قُتلَ اثنان من السنغاليين في قرية على الحدود في الجنوب الشرقي من موريتانيا على يد رعاة موريتانيين من الزُّنوج، وقام وزير الداخلية السنغالي بزيارة موريتانيا، وقابل الرئيس، وأعلن الوزير أن الأمر مُبيّت، ولن تسكت السنغال، فقام في اليوم التالي السنغاليون بمظاهرات في البلدة القريبة من الحادث، وهاجموا محلات الموريتانيين، ونهبوها، ثم حرقوها، وقتلوا من استطاعوا قتله منهم، ومثّلوا بجثثهم، وعمت المظاهرات أجزاء السنغال، وفعلوا كما فعل إخوانهم في تلك القرية، وهرب من استطاع الهرب من الموريتانيين إلى المساجد، أو القنصليّة التي لم تسلم كذلك من الهجوم، وتعرّض ما يُقارب من نصف مليون موريتاني في السنغال للأذى، ثم في ١٩ رمضان انفجر الوضع في موريتانيا على ما فعله السنغاليون في بلادهم، فهاجموا الرعايا السنغاليين في موريتانيا، وقاموا بنفس ما قام به السنغاليون بإخوانهم الموريتانيين، ثم سيطرت الحكومة على الوضع، وأعلن منع التجوّل، وجمّع السنغاليون في المساجد والمعارض، وشدّدت عليهم الرقابة، ثم عاد الأمر، وتفجّر في السنغال في ٢٤ رمضان، وأخذ القتل يلحق بالموريتانيين حتى أعلنت الدولة حالة الطوارئ، ثم تمّ الاتفاق على نقل رعايا كل بلد إلى بلده، فنقل أكثر من مئتي ألف موريتاني من السنغال، ومئة ألف سنغالي من موريتانيا.

وفاة الخميني قائد الثورة الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٨٩

الخميني قائد الثورة الإيرانية، ومُنشئُ الحكومة الإسلامية الشيعية التي أسقطت حكمَ الشاه، وصاحبُ نظرية (ولاية الفقيه)، واسمه بالكامل رُوح الله بن مصطفى موسوي، وُلد في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٨هـ ٢٤ سبتمبر ١٩٠٠م، بقرية «خمين» بإيران، وكان أبوه من علماء الشيعة، وقد قُتل على يد أحد الإقطاعيين، والخميني كان عمره سنة واحدة، فتكفلت أمه برعايته ورعاية أخيه الأصغر «باسند»، ودفعت بهما لطريق العلم الشيعي، ولما توفيت أمه وهو في الثامنة عشرة، انتقل هو وأخوه للإقامة قريباً من مدينة «قَم» الشهيرة، والتحق بالحوزة العلمية للشيخ عبد الكريم حيارى، وتدرّج معه في العلوم الشيعية وتخصّص في الفلسفة والمنطق؛ وعندما حاول الشاه إخضاع ثورة علماء الشيعة -وعلى رأسهم الخميني- فأصدر قراراً بأخذ بعض أملاك الحوزة الدينية، ثار الخميني، وألقى خطاباً ملتهباً أشعلت الأوضاع داخل إيران، ووقعت مصادماتٌ عنيفة، راح ضحيتها الآلاف، وذلك سنة ١٣٨٤هـ وبعدها تمّ نفي الخميني، فانتقل أولاً إلى تركيا، فلم يمكث فيها أكثر من عام، ثم اتّجه سنة ١٣٨٥هـ إلى العراق، وأقام بالنجف، ومن هناك قاد الخميني الثورة والمعارضة من خلال شرائط الخطب والدروس التي كانت تؤجج مشاعر الناس، وقد نجح الخميني في استغلال الظروف والحوادث لصالح ثورته، لكن تمّ إبعاده من العراق، وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٨ غادرها إلى فرنسا، ومن هناك استأنف قيادة الثورة ضدّ الشاه حتى توجّج ثورته بالعودة لإيران سنة ١٣٩٩هـ ودخل طهران دخول الفاتحين، وفرّ الشاه من البلاد، وقد استقبل الخميني في المطار ستة ملايين إيراني، وكان في الثمانين من العمر وقتها، وأعلن وقتها قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه لن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، بل سيظلّ مُرشداً للثورة، والمرجعية الشيعية الأولى لشيعة العالم، ولكنه في نفس الوقت جعل في إدارة دفة الحكم رجالاً من أخلص أعوانه، يُنفذون سياساته وأفكاره، وأخذ الخميني في تطبيق مبدأ ولاية الفقيه، وأظهر تعصبه الشديد للتشيع، وأعلن أن أهل السنة ما هم إلا أقلية، ليس لهم أن يشتركوا في السُلطة، على الرغم من أن نسبتهم كانت تزيد على ٣٠٪ من إجمالي السكان، كما أظهر الخميني عزمه على نشر مبادئ الثورة الإسلامية الإيرانية للدول المجاورة، وذلك بتشجيع الأقليات الشيعية الموجودة بدول الخليج، وتبني مواقف متشددة تجاه أمريكا وإسرائيل، وتشجيع الجهاد الفلسطيني، وإصدار فتاوى ضدّ

الملاحدة أمثال سلمان رشدي، وكان الخميني ذا شخصية استبدادية، لا يسمَح بظهور أيِّ رجلٍ بجوارِه، فاصطَدَمَ معَ بني صدر رئيس الجمهورية وعزَلَه، وآية الله منتظري خليفته وعزَلَه، وكان الخميني يَري في نفسه العِصمةَ على اعتبار أنه نائبُ الإمام المعصوم الغائب، ولقد تعرَّض لعدَّة محاولات للاغتيال، ولكنَّه نجا منها جميعًا، حتى أتاه قَدْرُه المعلوم في ٢٩ شوال ١٤٠٩هـ.

انقلاب عسكري بقيادة العقيد البشير في السودان.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٨٩
في صباح يوم الجمعة ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٩هـ / ٣٠ حزيران ١٩٨٩م وقع انقلابٌ عسكري بقيادة العقيد الركن عمر حسن أحمد البشير، الذي أعلن نفسه رئيسًا لمجلس قيادة الثورة الجديد في السودان، وأعلن قادة الانقلاب بياناتهم باسم "الحركة القومية لتصحيح الأوضاع"، ثم أطلقوا على أنفسهم ثورة حزيران، ثم ثورة الإنقاذ الوطني، وأعلنت الإطاحة بحكومة الصادق المهدي، وكان ميل هذا الاتجاه الجديد إسلاميًا، فأعلنت أمريكا قطع المساعدات التي كانت تُقدّمها للسودان.

علي أكبر رفسنجاني رئيسًا لإيران بعد انتهاء مدة علي خامنئي.

العام الهجري: ١٤٠٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٨٩
بعد أن انتهت مدة الرئاسة المقررة بالدستور الإيراني للرئيس علي خامنئي، وكانت قد مُدّدت ولايته شهرًا آخرًا، وانتُخب علي خامنئي مدة شهرين ريثما تنتهي مآتم عاشوراء، وتتم بعض التعديلات على الدستور، جرت الانتخابات النيابية، وفاز بها علي أكبر رفسنجاني الذي أقسم اليمين الدستورية في ١٥ محرم ١٤٠٩هـ / ١٧ آب ١٩٨٩م.

مشروع الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي (حزموت).

العام الهجري: ١٤١٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٩
بدأ في اليمن تنفيذ مشروع الوحدة الاندماجية الفورية، عندما وصل وفد من صنعاء برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح للمشاركة في احتفالات ذكرى جلاء الاستعمار البريطاني عن الجنوب اليمني (١٩٦٧م)، لكن الزيارة لم تنته إلا وقد تم التوقيع على اتفاق يقضي بإحالة مشروع دستور يمن الوحدة الجديد على برلمان كل شطر، تمهيداً لإجراء استفتاء شعبي عليه، وهو ما كان يعني قيام وحدة اندماجية فورية لم يكن أحد يتوقعها، وجرى حديث انفرادي بين زعمي شطري اليمن آنذاك: علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض، وانتهى باتفاقهما على تحقيق وحدة اندماجية، وعادت الوحدة بين شطري اليمن الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في العام ١٤١٠ / ١٩٩٠، ليُشكّل الجمهورية اليمنية، وفي بداية عهد الوحدة واجه اليمن الجديد تحدياً خطيراً تمثل في تداعيات الاحتلال العراقي للكويت، واستقدام القوات الدولية لتحرير الكويت والدفاع عن منابع النفط، كما شهد اليمن في العام الأول للوحدة صراعاً سياسياً وفكرياً بين التيار الإسلامي وأنصاره، وبين الحزب الاشتراكي وأنصاره، حول جملة من القوانين والتوجهات الدستورية، ثم اختلفت أطراف النظام الحاكم، مما أدى إلى اشتعال حرب بين الدولتين في العام ١٩٩٤، وانتصرت الجمهورية العربية اليمنية (الشمالية) في هذه المعارك، وتم إعادة الوحدة.

مقتل عبد الله يوسف عزام أمير المجاهدين العرب في أفغانستان..

العام الهجري: ١٤١٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٨٩
وُلد عبد الله عزام في قرية سيلا الحارثية في لواء جنين الواقعة شمال وسط فلسطين، وكانت لا تزال تحت الانتداب البريطاني، واسم والده الحاج يوسف مصطفى عزام، تلقى عبد الله عزام علوم الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، ثم واصل تعليمه العالي بكلية خضورية الزراعية، ونال منها الدبلوم، ثم انتسب إلى كلية الشريعة في جامعة دمشق، ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة عام ١٩٦٦م، وفي عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م قرّر الانتساب إلى جامعة الأزهر في مصر، حيث حصل على شهادة الماجستير في أصول الفقه، ثم عُيّن محاضرًا في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية بعمّان، في عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، ثم أُوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه، فحصل عليها في أصول الفقه عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، ثم عمل مدرسًا بالجامعة الأردنية (كلية الشريعة) إلى عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ثم انتقل للعمل في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد في باكستان، ثم قدّم استقالته منها وتفرّغ للجهاد في أفغانستان.

أسّس مكتب الخدمات في أفغانستان الذي استقطب معظم المجاهدين العرب القادمين إلى أفغانستان، وخاض معارك كثيرة ضدّ الروس، وكان في معيته عددٌ من المجاهدين العرب، وتولّى فيما بعد منصبَ أمير مكتب خدمات المجاهدين في أفغانستان.

استمرَّ عبد الله عزام في نشاطه حتى قُتل مع ولديّه محمد وإبراهيم في باكستان، وهو متّجه إلى مسجد (سبع الليل) الذي خصّصته جمعية الهلال الأحمر الكويتي للمجاهدين العرب؛ إذ كانت الخطب في المساجد بالأوردو، فحضر لإلقاء خطبته يوم الجمعة ١٤١٠/٤/٢٥هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٢٤م، وانفجرت به سيارته التي لغمها له أعداؤه، ودُفِنَ -رحمه الله- يوم وفاته في باكستان، وفتح بابُ العزاء له في الأردنّ.

وفاة الشيخ حسين محمد حسين مخلوف، مفتي الديار المصرية.

العام الهجري: ١٤١٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٩٠

وُلِدَ الشيخ حسين في حي باب الفتوح بالقاهرة في (١٦ من رمضان ١٣٠٧هـ / ٦ من مايو ١٨٩٠م)، وتعهده أبوه بالتربية والتعليم، فما إن بلغ السادسة حتى دفع به إلى مَنْ يُحَفِّظُه القرآن الكريم، وأتمه وهو في العاشرة على يد الشيخ محمد علي خلف الحسيني شيخ المقارئ المصرية، وهياًه أبوه للالتحاق بالأزهر، فحفظه متون التجويد، والقراءات، والنحو، ثم التحق بالأزهر، وهو في الحادية عشرة من عمره، وتلقى العلم على شيوخ الأزهر، من أمثال الشيخ عبد الله دراز، ويوسف الدجوي، ومحمد بخيت المطيعي، وعلي إدريس، والبجيرمي، فضلاً عن والده الشيخ محمد حسين مخلوف، ولما فتحت مدرسة القضاء الشرعي أبوابها لطلاب الأزهر، تقدّم للالتحاق بها، وتخرّج بعد أربع سنواتٍ حائزاً على عالميّة مدرسة القضاء سنة (١٣٣٢هـ / ١٩١٤م)، وبعد التخرّج عمل الشيخ حسين مخلوف بالتدريس في الأزهر لمدة عامين، ثم التحق بسلك القضاء قاضياً شرعياً في قنا سنة (١٣٣٤هـ / ١٩١٦م)، ثم تنقل بين عدّة محاكم في "ديروط"، و"القاهرة"، و"طنطا"، حتى عُيِّنَ رئيساً لمحكمة الإسكندرية الكلية الشرعية سنة (١٣٦٠هـ / ١٩٤١م)، ثم رُقِّيَ رئيساً للتفتيش الشرعي بوزارة العدل سنة (١٣٦٠هـ / ١٩٤٢م)، ثم عُيِّنَ نائباً لرئيس المحكمة العليا الشرعية سنة (١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م)، حتى تولى منصب الإفتاء في (٣ من ربيع الأول ١٣٦٥هـ / ٥ من يناير ١٩٤٦م)، وظلَّ في المنصب حتى (٢٠ من رجب ١٣٦٩هـ / ٧ من مايو ١٩٥٠م)، عندما بلغ انتهاء مدة خدمته القانونية، فاشتغل بإلقاء الدروس في المسجد الحسيني إلى أن أُعيد مرةً أخرى ليتولّى منصب الإفتاء سنة (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م)، واستمر فيه عامين، وفي أثناء تولّيه منصب الإفتاء اختير لعضوية هيئة كبار العلماء سنة (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م)، وبعد تركه منصب الإفتاء أصبح رئيساً للجنة الفتوى بالأزهر الشريف لمدة طويلة، وكان عضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، وشارك في تأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، واختير في مجلس القضاء الأعلى بالسعودية. طالت الحياة بالشيخ حتى تجاوز المئة عام، وتوفي في ١٩ من رمضان ١٤١٠.

اقتحام الجيش العراقي للكويت وقيام حرب الخليج الثانية.

العام الهجري: ١٤١١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٠
ما أن استقلت الكويت عام ١٣٨١هـ / حزيران ١٩٦١م حتى أخذت العراق تُطالب بالكويت، وتعدّها جزءاً منها، ولكن بعد أيام من الاستقلال نزلت قوات بريطانية في الكويت، وأصبحت العراق تُطالب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية من أرض الوطن، ثم تقدّمت الكويت إلى الجامعة العربية لتكون عضواً فانسحبت القوات البريطانية، وحلّت محلّها قوات عربية من سوريا والأردن، ومصر والسعودية، التي بقيت فيها سنةً، ثم رجعت، فرجع العراق بالمطالبة من جديد، وقد تأجّجت الفكرة عند قيام الاتحاد العربي بين الأردن والعراق، وحاول نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية في عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م أن يُقنِع أمير الكويت بالانضمام، وكان الأمر وشيكاً، إلا أن الثورة التي قامت في العراق قضت على الاتحاد من أصله، وكان هذا قبل أيام عبد الكريم قاسم، وفي عهد صدام حسين، وبعد أن انتهت حروبه مع إيران وخرج بمظهر المنتصر، طالب الكويت بتعويضاتٍ عمّا خسره من نفط الرميّة، ولكن الكويت لم يوافق؛ لأنه قدّم الكثير للعراق أيام الحرب، وقامت بريطانيا بتأجيج الفكرة في رأس صدام حسين، وفي الوقت نفسه حرّضت الكويت على عدم الدفع للعراق ما يطلبه، واطمأنت الكويت أيضاً بحماية أمريكا لها، ثم تقدّمت الجيوش العراقية في الحادي عشر من محرم ١٤١١هـ ٢ آب ١٩٩٠م، واحتلت الكويت، ولم تستطع الكويت مقاومة العراق، وقامت القوات العراقية بارتكاب الكثير من الجرائم، وشرد الكثيرون من الكويت، عقّدت جامعة الدول العربية اجتماعاً لمناقشة الوضع، فأيدت اثنتا عشرة دولة دخول القوات الأجنبية، وعارض ذلك ثمانية دول، وأسهمت بعض الدول كسوريا ومصر في إرسال قوات مساعدة للقوات الأجنبية، واجتمع مجلس العلماء في مكة المكرمة، وأعطى تأييده المباشر للسعودية، ثم بعد اجتماع القوات فرض الحصار على العراق بكل المستويات براً وبحراً وجواً، ثم إن مجلس الأمن قرّر إلزام العراق بالانسحاب، وأعطى مهلةً وإلا أُخرج بالقوة، ولم يُبالِ العراق بذلك، وغير اسم الكويت إلى كاظمة، وأنها عادت للأم، وبعد انتهاء المهلة بيومين بدأت القوات المتحالفة بالهجوم على العراق والكويت بالطائرات في الساعة الخامسة صباحاً من يوم الخميس الثاني من رجب ١٤١١هـ / ١٧ كانون الثاني ١٩٩١م، وأذيع بأن القوات الجوية العراقية قد أُبديت، وكذلك الحرس الجمهوري، وبدأت العراق تهرب طائراتها العسكرية والمدنية إلى إيران، واستمرّ

القصف على العراق والكويت خمسة أسابيع، وخلال ذلك قامت عدة مبادرات سلمية، آخرها كانت من روسيا، فوافقت العراق على الانسحاب خلال ثلاثة أسابيع، إلا أن أمريكا أصرت على أسبوع واحد فقط، وحاوَل العراق أن يُشرك اليهود في الحرب، فأطلق عدّة صواريخ عليها، فرّما لو اشتركت ينسحب العرب من التحالف، ولكن هذا ما لم يتم، وأطلق كذلك صواريخ على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وعلى الجبيل البحرية، والظهران، وحفر الباطن، وعلى البحرين أيضًا، ثم أسرعَت روسيا بمبادرة جديدة، والعراق يُصرُّ على شروط للانسحاب، وأمريكا تُصرُّ على عدم وجود أي شرط، واستطاعت قوات التحالف أن تُكبد العراق خسائرَ كبيرة على كافة المستويات، ثم بدأت المعارك البرية في الساعة الرابعة صباحًا من يوم الأحد العاشر من شعبان ١٤١١هـ / ٢٤ شباط ١٩٩١م، بعد ثلاثة أيام من الرمي التمهيدي المكثف، وبعد أن قام العراق بإحراق ما يقرب من ١٥٠ برًا للنفط في الكويت، ممّا شكّل طبقة كثيفة من الدخان الأسود، ليعوق عمل الطائرات، ودفعت بالنفط إلى البحر، بعد تفجير بعض الآبار، وذلك ليعوق محطات تحلية المياه السعودية، وكان العراق يُذيع دائمًا بأنه ينتظر المعارك البرية لينتقم من قوات التحالف، ثم إن قوات التحالف تقدّمت على حدود الكويت، واخترقت التحصينات العراقية، وقامت بإنزال بحري على سواحل الكويت، وآخر جوي في شمال العراق، ووافق العراق على وقف إطلاق النار، ولكن أمريكا رفضت، وطالبت بالانسحاب مع ترك كافة الأسلحة، ثم وافق العراق على الانسحاب بناءً على قرار مجلس الأمن، إلا أن أمريكا أصرت على أن يتعهد العراق بدفع الخسائر، وفي الليلة الخامسة من الهجوم البري شهدت بغداد أعنف الغارات الجوية، وجرى إنزال جوي خلف الوحدات العراقية من القوات الأمريكية والفرنسية، وجرت معارك بالدبابات، وأذاع كل طرف النصر، وفي منتصف الليل أذاع العراق أنه موافق على كل شروط الانسحاب، فقام الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب بوقف إطلاق النار بدءًا من الساعة الثامنة صباحًا حسب توقيت بغداد ضمن شروط منها: إعادة الأسرى والكويتيين، وإرشاد قوات التحالف على الألغام المزروعة، وغيرها من الشروط، ويتحمّل صدام حسين كل هذه الخسائر والمآسي بسبب قراراته الخرقاء.

وفاة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي.

العام الهجري: ١٤١١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٩٠
الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الفلاسي، وُلد في عام ١٩١٢م، ونشأ في كنف أبيه الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، وهما من قبيلة آل بو فلاسة، وترعرع في كنف والدته الشيخة حصّة بنت المر بن حريز الفلاسي.

تلقى دراسته الأولى في الكتاتيب، مع بداية الدراسة النظامية بمدرسة الأحمدية التي أسست في أوائل هذا القرن، عُيّن حاكماً لإمارة دبي منذ ١٩٥٨م، وحتى وفاته في ٧ أكتوبر ١٩٩٠، ونائب رئيس الدولة من ١٩٧١م وحتى وفاته، وشارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تأسيس الاتحاد.

اغتيال صلاح خلف المعروف بأبي إياد، عضو حركة فتح.

العام الهجري: ١٤١١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩١
صلاح خلف، اسمه الحركي أبو إياد، وهو سياسي فلسطيني، من مؤسسي حركة تحرير فلسطين (فتح)، وهو قائد الأجهزة الأمنية الخاصة لمنظمة التحرير، وحركة فتح لمدة طويلة.
قَدِمَ والدُه من مدينة غزّة إلى يافا، وهناك وُلد صلاح خلف عام ١٩٣٣م، وعاش أول سِنِي حياته حتى قبلَ قيام الكيان الصّهيوني بيوم واحد، حيث اضطرَّ وعائلته إلى الدّهَابِ إلى غزّة عن طريق البحر، فأكمل في غزّة دراسته الثانوية، وذهب إلى مصرَ عامَ ١٩٥١م؛ ليُكْمِلَ دراسته العليا في دار المعلمين هناك، حصل على ليسانس تربية وعلم نفس من جامعة القاهرة.
انضمَّ أثناء وجوده في غزّة إلى العمل الوطني، وفي أثناء وجوده في مصرَ نشطَ مع ياسر عرفات وآخرين في العمل الطلابي، ثم عاد إلى غزّة مدرّسًا للفلسفة، حيث واصلَ نشاطه السياسي، وبدأ يَنحُو به مَنحَى عسكريًا، وانتقل أبو إياد إلى الكويت عام ١٩٥٩م للعمل مدرّسًا، ووجدَ فُرْصَةً هو ورفاقه، وخصوصًا ياسر عرفات، وخليل الوزير لتوحيد جهودهم لإنشاء حركة وطنية فلسطينية، وهي حركة "فتح"، وبدؤوا بعرض مبادئهم أمام الجماهير الواسعة بواسطة مَجَلَّة "فلسطيننا"، وفي العام ١٩٦٩م بعد دمج حركة فتح في منظمة التحرير الفلسطينية بدأ اسم أبي إياد يبرز بوصفه عضوًا للجنة المركزية لفتح، ثم مفوض جهاز الأمن في فتح، ثم تولّى قيادة الأجهزة الخاصة التابعة للمنظمة، ومنذ عام ١٩٧٠م تعرّض أبو إياد لأكثر من عملية اغتيال استهدفت حياته، ثم اغتيل في تونس وحُمِلت إسرائيلُ مسؤولية الحادث.

قوات المعارضة الصومالية تتولى السلطة بعد هرب الرئيس محمد زياد بري.

العام الهجري: ١٤١١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩١
كان رئيس الصومال محمد زياد بري قد أسس في مقديشو مكتباً للمنظمة الديمقراطية الشعبية الأوروبية المعارضة في الحبشة لنظام منغستو ماريام رئيس الحبشة، فقامت الحبشة بمضاعفة دعمها للمعارضة الصومالية، مما أدى إلى اشتداد القتال بين قوات الحكومة وفصائل المعارضة التي زادت قوتها، وبان تفوقها، حتى اضطرَّ الرئيس محمد زياد بري إلى الهرب خارج الصومال في رجب ١٤١١ هـ / كانون الثاني ١٩٩١ م، وتمكَّنت القوات المسلَّحة المعارضة التي تتألَّف أكثريتها من أفراد قبيلة الهويه أن تدخلَ مقديشو بقيادة العقيد محمد فارح عيديد، وتسلمَ علي مهدي محمد رئاسة الدولة مؤقتاً لمدة شهر، وعهد إلى عمر عرته برئاسة الحكومة المؤقتة، وهو من قبيلة الهويه أيضاً، وهذا ما أثار القبائل الأخرى المشاركة في المعارضة، وزاد الأمرُ عندما أبقى التسليح بيد قبائل الهويه فقط، حتى اشتدَّ الصراعُ بين الفصائلِ فاستقلَّ الشماليون وشكّلوا جمهورية أرض الصومال برئاسة عبد الرحمن أحمد علي تور، وفي أقصى الجنوب كان كيان الحزب الاشتراكي الثوري المؤيِّد لزياد بري، وأضربت نارُ القتال بين الأطراف الصومالية، وانتشرت المجاعة والخوف وعدم الأمن على الأرواح والأعراض، وبدأ الناس يتساقطون مَوْتِي، فمن نجا من القتل قتلته المجاعة.

إلغاء مجلس قيادة الثورة العراقية قرار ضم الكويت.

العام الهجري: ١٤١١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩١
قرَّر مجلسُ قيادة الثورة العراقية إلغاء قرار ضمِّ الكويت، واعتبار جميع القوانين والأحكام القضائية والقواعد التي تمَّ تطبيقها على الكويت منذ الغزو العراقي في أغسطس الماضي لاغيةً، وأن الرئيس صدام حسين وقَّع على القرار، وذلك في إطار قبول العراق لقرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار ٦٨٧.

تدمير المساجد واضطهاد المسلمين في ليبيريا الأفريقية.

العام الهجري: ١٤١٢ العام الميلادي: ١٩٩١

إنَّ مؤسَّسي دولة ليبيريا الإفريقية كانوا من السُّود المحرَّرين الذين كانوا عبيدًا في الولايات المتحدة، ثم أعادتهم واشنطن إلى مواطنهم الأصليَّة من أجل خدمة أطماعها الاستعمارية، فضلًا عن أطماع الكنيسة في واشنطن التي عملت على تنصير هؤلاء أوَّلًا، ثم إرسالهم إلى بلادهم من أجل نشر النصرانيَّة، وبالرغم من أنَّ هؤلاء لم يُشكِّلوا سوى ١٪ فقط من سكان البلاد، إلَّا أنَّ الدعم الأمريكي الكبير لهم خاصَّةً في مجال التسليح أسهم في تفوُّقهم في النهاية عام ١٨٤٧م، وكانت المهمة الرئيسيَّة لهؤلاء بعد الوصول للحكم وَضَعُ دستورِ عِلْماني على النمط الأمريكي، واعتماد الإنجليزية لغةً رسميَّةً في البلاد، واعتبروا أنَّ هدفهم الديني هو إقامة مملكة المسيح في إفريقيا، وصارت الكنائس الليبيرية تابعةً للكنائس الأمِّ في الولايات المتحدة، ولقد حظي تاييلور بدعم واضح في هذا الشأن من قِبَل مجلس الكنائس العالمي، حتى أثناء الفترة الانتقالية التي شهدتها البلاد قبل انتخابات ١٩٩٧م، فقد قرَّر مجلس الكنائس العالمي في مؤتمِّره الذي عقَّده في لندن عام ١٩٩٥م تخصيصَ الجزء الأكبر من ميزانيته لصالح النشاط التنصيري في ليبيريا، وكان حصاد ممارسات تاييلور ضدَّ المسلمين في هذه الفترة ما يلي:

- ١- قتل ما لا يقلُّ عن ٣٥ ألف مُسلم.
- ٢- تشريدُ قُرابة نصف مليون مُسلم.
- ٣- هدمُ مئات المساجد.
- ٤- هدمُ قُرابة مئة مدرسةٍ إسلاميةٍ.

مؤتمر مدريد بين العرب وإسرائيل.

العام الهجري: ١٤١٢ العام الميلادي: ١٩٩١

انعقد مؤتمر مدريد في ٣٠ أكتوبر برعاية أمريكية سوفيتية، وبحضور أوربي شكلي، وشاركت أكثر البلاد العربية، وتمكن الكيان الصهيوني من فرض شروطه على التمثيل الفلسطيني، فتم استبعاد المشاركة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسار المؤتمر في مسارين: - ثنائي، يضم الأطراف العربية التي لها نزاع مباشر مع إسرائيل، وهي: سوريا، والأردن، ولبنان، وفلسطين.

- ومتعدد الأطراف؛ لإيجاد رعاية دولية لمشروع التسوية، وقد تعثر هذا المسار. أما المسار الثنائي فقد تمخضت عنه اتفاقات سلام فلسطينية إسرائيلية (١٩٩٣م)، وأردنية إسرائيلية (١٩٩٤م).

اغتيال رئيس الوزراء الإيراني الأسبق شابور بختيار.

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩١

شابور بختيار كان من أعضاء الجبهة الوطنية، وكان رئيس الوزراء في حكومة الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وُلد بختيار في شهرکرد، كان وزيراً في حكومة محمد مصدق، وقد طلب بختيار من الشاه محمد رضا بهلوي أن يوافق على تشكيل مجلس وصاية ينوب عنه، وأن يقوم الشاه بمغادرة البلاد في عطلة، فقبل بختيار رئاسة الوزراء، ثم حدث انشقاق في الجبهة الوطنية، أعلن الخميني طرده من النهضة الإسلامية بعد الثورة الإسلامية، فاضطر شابور بختيار إلى ترك الحكم، وسافر إلى فرنسا حيث قاد "جبهة المقاومة الإيرانية المعارضة" للجمهورية الإسلامية في إيران، لكنه اغتيل بمنزله برفقة سكرتيه الخاص في أحد ضواحي باريس، من قبل ثلاثة أشخاص، ولم تكتشف وفاته إلا بعد مرور ٣٦ ساعة، واتهم أطراف من الحرس الثوري الإيراني بجرمة الاغتيال.

بداية أزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩١
بدأت هذه الأزمة في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨م، عندما انفجرت الطائرة البوينج ٧٤٧، والتابعة لشركة (PANAM) الأمريكية، الرحلة ١٠٣ المتجهة من فرانكفورت إلى نيويورك عبر لندن، وكان الانفجار فوق مقاطعة إسكتلندا ببلدة لوكيربي، وبلغ مجموع ضحايا الانفجار ٢٧٠ فرداً من ٢١ دولة.

كان ردُّ الفعل على الانفجار عنيفاً، حيث صدرت عدَّة بياناتٍ، من مختلف الدول تُدين العملية، وانضمت بريطانيا إلى أمريكا في هذا الحادث، نظراً لانفجار الطائرة فوق أراضيها، وموت ١١ فرداً من مواطني لوكيربي.

وقد وعدت الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحادث أنها ستتولى التحقيق ومتابعة المتهمين، واستمرَّ التحقيق ثلاث سنواتٍ، واشترك فيه أكثر من دولة لتحديد الجهة المسؤولة عن الانفجار.

وفي ١٤ نوفمبر ١٩٩١م، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية توجية الاتهام لمواطنين ليبيين، من رجال المخابرات الليبية، وقالت: إنهم وراء الحادث، ومن هنا بدأ تتابع الأحداث، فيما عُرف على مدى سنوات باسم: أزمة لوكيربي.

فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ في انتخابات الدورة الأولى بالجزائر.

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩١
فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ والتي يتزعمها عباسي مدني في الدورة الأولى في الانتخابات التشريعية التي أُجريت على أساس التعددية الحزبية في الجزائر في عهد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، غير أنَّ هذا الفوز أقلق قادة الجيش، فألغيت الدورة الثانية، وتجمدت الانتخابات.

البوسنة والهرسك ثالث جمهورية يوغسلافية تعلن الاستقلال..

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩٢
البوسنة والهرسك هي إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة ذات الأغلبية المسلمة، وتقع في جنوب أوروبا، وقد قامت بإعلان استقلالها، مما أدخلها في حرب أهلية مع الصرب، واعترفت المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة باستقلال البوسنة والهرسك في العام نفسه.

اختيار الشيخ محمد صفوت رئيساً لجماعة أنصار السنة المحمدية بمصر.

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٢
تولى الشيخ محمد صفوت نور الدين رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية بعد وفاة الشيخ محمد علي عبد الرحيم -خامس رؤساء الجماعة- عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م؛ فصار بذلك أول رئيس من الجيل الثاني، وسادس رؤساء الجماعة، وقد تمّ انتخابه بالإجماع في يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٤١٢هـ.

اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في مدينة عنابة الجزائرية.

العام الهجري: ١٤١٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٩٢
في يوم الاثنين ٢٩ يونيو ١٩٩٢ في الساعة التاسعة صباحاً وصل الرئيس إلى عنابة -مدينة ساحلية تقع شمال شرق الجزائر-، وفي أثناء إلقاء خطابه انفجرت قنبلة يدوية، ثم تم إطلاق النار مباشرة على الرئيس من خلف ظهره، وفي نفس الوقت انفجرت قنبلة أخرى كانت تحت مقعد الرئيس مُصيبةً بشظاياها كل من كان جالساً على المنصة، لم تدم الطلقات سوى ثوان معدودة، ورمى كل من كان واقفاً نفسه على الأرض لتفادي الرصاص، واختبأ من كان جالساً بالقاعة خلف الكراسي، ونُقل الرئيس بوضياف في سيارة إسعاف إلى مستشفى ابن رشد الجامعي، وتبين أنه فارَق الحياة في نفس اللحظة.

مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك.

العام الهجري: ١٤١٣ العام الميلادي: ١٩٩٢

بدأت القوات الصربية تعيثُ فساداً في البلاد طويلاً وعرضاً، وقالوا للعالم: إنَّ بلادَ البوسنةِ لن تصمدَ سوى أربع أو خمس ساعاتٍ، وتكون كلها بقبضةِ الصربِ، {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، فزحفت القوات الصربية على سرايفو التي ظلت تقاومُ، وسقطت مدنُ بريدور، وبانيا لوكا، وبالي، ومدن كثيرة بقبضة الصرب، والمدن الأخرى محاصرة، وقطعوا أوصالَ البوسنة، وخرج رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش بالتلفاز والراديو يُعلن للشعب البوسني بداية حرب العصابات، وأنه لا جيش بالبوسنة، وكل أهل شارع، أو منطقة، أو قرية يُدافعون عن أنفسهم، حتى يستعيد المسلمون صفوفهم، فكانت المجازر الجماعية، والاعتصام، والتشريد، والتنكيل، وانتشرت أخبار المذابح والجرائم الصربية على الشعب المسلم.

الحرب الأهلية في جمهورية طاجكستان الإسلامية.

العام الهجري: ١٤١٣ العام الميلادي: ١٩٩٢

نشبت الحرب الأهلية في طاجكستان بعد نيل استقلالها بقليل، حيث اندلعت الحرب بين الميليشيات، ونتج عنها مقتل (٥٠) ألف شخص، وهجرة (١,٢) مليون مُشرّد ولاجئ خارج وداخل البلاد.

اضطهاد المسلمين في بورما.

العام الهجري: ١٤١٣ العام الميلادي: ١٩٩٢

إنَّ عددَ مُسَلِمِي بورما يصلُ إلى ١١ مليونَ نسمةٍ من إجماليِّ سكان بورما البالغِ تعدادُهُم ٥٠ مليونَ نسمةٍ، منهم أكثرُ من ٥,٧ مليون مسلمٍ، يقطنون منطقةَ أراكان، يُشكّلون أكثرَ من ٧٥ % من سكان المنطقة، وقد بدأت مأساة مُسَلِمِي بورما في عام ١٩٤٨م، وهو نفسُ العام الذي احتلَّ فيه الصهاينة فِلَسْطِينَ، حيث دخلت القوات البورميَّة أراكان وتمكَّنت من احتلالها بالقوة عبر سلسلة من المذابح الإجرامِيَّة، ومارست أبشع صور التهجير العرقي بطرد أكثرَ من مليونيَّ مسلم إلى بنجلاديش المجاورة، ولم تسمح بعودتهم حتى الآن، وتفرضُ السُّلطات البورمية أبشع صور العزلة على مُسَلِمِي بورما منذ وصولِ الحُكم العسكري الشيوعي إلى سُدَّة السُّلطة عام ١٩٦٢م، ومن ذلك التاريخ قامت بتشريد مئات الآلاف من المسلمين، وسحبت منهم الجنسية البورميَّة مُدَّعيَّة أن الاحتلال البريطاني جاء بهم من الدول المجاورة، ولا تقف مأساهُ المسلمين عند هذا الحدِّ، حيث تُمارسُ السُّلطات أبشع وسائل إبادةِ الجيشِ المسلمِ في بورما وأراكان، وهدم وتدمير المساجدِ في أنحاء البلاد.

معاهدة أوصلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤١٣ العام الميلادي: ١٩٩٢

وقَّعت إسرائيلُ ومنظمةُ التحرير الفِلَسْطِينِيَّة معاهدةَ أوصلو في واشنطن في ١٣ سبتمبر، ونسبت إلى مدينة أوصلو بالنرويج، والتي تمَّت فيها المحادثاتُ السريَّة التي سبَّقت المعاهدة، وهي أول اتفاقيةٍ رسميةٍ مباشرةٍ بين إسرائيلَ والمنظمة، وتنصُّ على:

١. إقامة سُلطة حُكومةٍ ذاتيةٍ انتقاليةٍ فِلَسْطِينِيَّة.

٢. ومجلس تشريعي منتخب للشعب الفِلَسْطِينِي في الضفة الغربية وقطاع غزَّة، لفترة انتقالية لا تتجاوزُ الخمسَ سنواتٍ.

٣. وإنشاء قوة شرطة فِلَسْطِينِيَّة قويَّة، من أجل ضمان النظام العام في الضفة الغربية وقطاع غزَّة.

٤. بينما تقوم إسرائيلُ بمسؤولية الدفاع ضدَّ التهديدات الخارجية.

اتفاق لإنهاء الحرب الأهلية في أفغانستان.

العام الهجري: ١٤١٣ العام الميلادي: ١٩٩٢

في ٢٤ نيسان إبريل ١٩٩٢، تم توقيع اتفاق عُرف باسم اتفاق بيشاور من قِبَل أحزاب الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان السبعة، وحزب الوَحْدَة الشيعي، والحركة الإسلامية محسني، فتمَّ الاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة لمدة شهرين، وعلى رأسها صبغة الله مجدددي، ثم يتبعه ولمدة أربعة أشهر برهان الدين ربّاني، ولكنَّ الحزب الإسلامي بقيادة حكمتيار رفَضَ الاتفاقية بالرغم من أنَّه من الموقعين عليها، فهاجم كابل وانهارت الاتفاقية، وبقي ربّاني في رئاسة الدولة.

ثم عادت الأحزاب المتناحرة لتجتمع في ٧ مارس ١٩٩٣م في إسلام آباد في باكستان بعد حرب ضروسٍ، ومعارك طاحنة في كابول، وتمَّ توقيع اتفاقية عُرفت باتفاقية إسلام آباد، شاركت فيها السعودية وباكستان، ونصّت الاتفاقية على أن:

١. لربّاني رئاسة الدولة لمدة ١٨ شهرًا.

٢. وقلب الدين حكمتيار يتولّى رئاسة الوزراء.

٣. وأن يتمَّ إيقاف إطلاق النار.

ولكنَّ الاتفاقية لم تُنفذ بسبب اندلاع القتال من جديد بين ربّاني وحكمتيار بسبب الاتهامات المتبادلة بين حزبيهما، وفي الأول من يناير عام ١٩٩٤م تعرّض برهان الدين ربّاني لمحاولة انقلاب بيد تحالف بين حكمتيار، وعبد الرشيد دوستم، وصبغة الله مجدددي، وحزب الوَحْدَة الشيعي، ولكنَّ الانقلاب فشل، وتمَّ تجديد فترة حُكم ربّاني لعام آخر في يوليو ١٩٩٤م، وفي نوفمبر ١٩٩٤م، بدأت طالبان بالظهور، وخلال عامين سيطرت على معظم مناطق أفغانستان، ودخلت كابول عام ١٩٩٦م، وأعلنت نفسها الحاكمة للبلاد بإزاحة ربّاني.

وفاة أبي القاسم الخوئي المرجع الأعلى للشيعة في العالم.

العام الهجري: ١٤١٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٢

وُلد أبو القاسم الخوئي في ليلة النصف من شهر رجب سنة ١٣١٧هـ الموافق ١٨٩٩/١١/١٩م، في مدينة خوي من إقليم أذربيجان في إيران، ويُنسب إلى عائلة ذات أصول علوية (موسوية)، نسبة إلى (موسى الكاظم)، قام الخوئي وهو ابن الثالثة عشرة بالهجرة إلى العراق للالتحاق بوالده علي أكبر الموسوي الخوئي الذي كان قد هاجر قبله إلى النجف، وبدأ الخوئي بدراسة علوم العربية، والمنطق، والأصول، والفقه، والتفسير، والحديث، وقد تتلمذ على يد شخصيات معروفة في الفقه الجعفري، مثل الشيخ فتح الله المعروف بـشيخ الشريعة، والشيخ مهدي المازندراني، والشيخ ضياء الدين العراقي، وبعد نيّله درجة الاجتهاد شغل منصب التدريس لمدة تمتد إلى أكثر من سبعين عامًا، ولذا لُقّب بـ "أستاذ العلماء والمجتهدين". فقام الخوئي بالتدريس في مدارس النجف، واختير مرجعًا أعلى للطائفة الشيعية بعد وفاة المرجع الأعلى محسن الحكيم عام ١٩٦٩م، ولقد تتلمذ على يديه عددٌ كبيرٌ من علماء الشيعة المنتشرين في المراكز والحوزات العلمية الدينية الشيعية في أنحاء العالم، ومنهم علي البهشتي في العراق، وميرزا جواد التبريزي في إيران، ومحمد باقر الصدر في العراق، وقد ألف الخوئي عشرات الكتب منها: ((أجود التقريرات في أصول الفقه))، و((البيان في علم التفسير))، و((نفحات الإعجاز في علوم القرآن))، و((معجم رجال الحديث))، و((تفصيل طبقات الرواة في علم الرجال))، و((منهاج الصالحين في بيان أحكام الفقه))، وغيرها، وقد آلت إليه مرجعية الطائفة الشيعية في العالم بعد وفاة السيد الحكيم سنة ١٣٩٠هـ وتمكّن من المحافظة على وجود واستمرار استقلالية الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكان قد شارك في دعم الانتفاضة الشعبانية التي حدثت في العراق سنة ١٤١١هـ فاعتقلته السلطات الحاكمة بعد إخماد الانتفاضة، ثم أطلقت سراحه، وكانت وفاته في عصر يوم السبت ٨ صفر ١٤١٣هـ / الثامن من آب ١٩٩٢م، في مسكنه في الكوفة، ومنعت السلطات العراقية أن يُقام له تشييع عام، فدُفن ليلاً في مقبرته الخاصة في جامع الخضراء في النجف.

الهندوس المتعصبون يدمرون المسجد البابري بالهند.

العام الهجري: ١٤١٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٢
إنَّ المسجد البابري الواقعَ بمدينة "إيودهايا" في شمال الهند، يعودُ تاريخُه إلى القرن السادس عشرَ الميلادي، عندما بناه "بابر" أولُ إمبراطورٍ مغوليٍّ حكَمَ الهندَ، وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين زعمَ المتطرّفون الهندوسُ أنه بُنيَ على أنقاضِ معبدٍ بمكانٍ مَوْلِد "راما" الأسطوري المقدّس لدى الهندوس، ولذا وجب نسفُه، والتخلُّص منه.. وجعلوها قضيةً شعبيّةً، وقضيةً عامّةً للهندوس، وبدؤوا ينظرون إلى هذا المسجدِ كأنه علامةٌ وشعارًا للغزو المسلمِ لهذه البلاد، وكانت أحداثُه بالفعل بدايةً مرحلة تصاعديّةٍ جديدةٍ من تطرّف الهندوس وعدائهم للمسلمين، وكانت إيذانًا بحملة هندوسيّةٍ دعائيّةٍ، زعمت أن كلَّ مساجد المسلمين العتيقة قد بُنيت على أنقاضِ معابد الهندوس، وهي الحملة التي برّرت هدمَ المسجد البابري في السادس من ديسمبر عام ١٩٩٢/١٤١٣هـ وما أعقبه من صدماتٍ داميةٍ أودت بحياة ألفيٍّ مسلمٍ، وتعود بدايةُ العُدوان على المسجد البابري إلى ما يزيدُ عن نصفِ قرنٍ، ففي ليلة ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩ هجمت عصابةٌ مكوّنة من ٥٠-٦٠ هندوسيًا على المسجد البابري، ووضَعوا فيه أصنامًا لذاك الممجد لديهم المسمّى "راما"، وادّعَوْا أن الأصنام ظهرت بنفسها في مكان ولادته! وقد سمّح رئيس وزراء الهند "راجيف غاندي" للهندوس بوضع حَجَرِ أساسِ لمعبد هندوسي في ساحة المسجد، وتبعَ هذا حُكْمٌ صادرٌ بمحكمة فايزباد بتاريخ ١ فبراير ١٩٨٦ من طرف القاضي "ر.ك. باندي" -الذي أصبح عضوًا في الحزب الحاكم المسؤول عن هدم مسجد بابري- سمّح فيه بفتح أبواب المسجد للهندوس، وإقامة شعائرهم التبعديّة فيه، وحذّر السُلطات المحليّة من التدخل في هذا الشّأن، وفي بداية الثمانينيّات قام الهندوسي المتطرّف "محت راغوبير" برفع قضيةٍ أمام المحكمة بشأن كون المسجد البابري قد بُنيَ فوقَ معبد "راما" الأسطوري، إلّا أن هذه المزاعمَ تمَّ دَحْضُها بحكم القضاء في إبريل ١٩٨٥ لفقدان أي دليلٍ تاريخيٍّ أو قانونيٍّ، ولكنَّ التّحرّكات الصادرة عن الحكومة العِلْمانيّة هناك قد شجّعت المتطرّفين الهندوس على ترتيب هدم المسجد بالكامل بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٩٢م، فقد قام عَشْرَات الآلاف من الهندوس في مدينة أبوديا بالهند -يوم الأحد الحادي عشرَ من جمادى الآخرة ١٤١٣هـ- ٦ ديسمبر ١٩٩٢م، بتدميرِ مسجد بابري بالمدينة، بل ومَسحِه من الوجود، وهم يُردّدونَ أهازيج الانتصارِ مُعلنين العزمَ على البدء في بناء معبدٍ هندوسيٍّ مكانَ المسجد الذي يبلغُ عمرُه ما يُناهزُ الأربعة

قرونٍ ونصفَ قرنٍ، مُنادين في الوقتِ نفسِه بأنه قد آن الأوانُ لخروجِ المسلمِين من الهندِ.. وفي أعقابِ هذهِ الجريمةِ النَّكراءِ عمَّت حوادثُ الشَّعبِ أنحاءَ الهندِ، وقُتِلَ فيها أكثرُ من ثلاثةِ آلافِ شخصٍ، وبعد وقوعِ جريمةِ الهدمِ بدأ الصِّراعُ على أرضِ المسجدِ، إلَّا أنَّ ستارًا من الصَّمْتِ قد أُسْدِلَ على هذهِ المأساةِ من الجانبِينِ معًا، فالجانبُ الهنديُّ يحرِّصُ على التزامِ الصَّمْتِ حولَ قضيةِ اعتداءٍ وحشيٍّ على المسلمِين يَكشِفُ ضراوةَ التيارِ الهندوسيِّ الذي نجحَ في الوصولِ برموزهِ وقياداته إلى سُدَّةِ السلطةِ الاتِّحاديةِ في نيودلهي، أما الجانبُ الإسلاميُّ فثُمَّةً فريقيٌّ فيه يَدْعُو إلى ابتلاعِ المسألةِ برُمَّتها، والتزامِ الصمتِ بشأنها؛ لأنَّ إثارتهَا لن تُوْدِيَّ إلَّا إلى مزيدٍ من المشكلاتِ للمسلمِين في الهندِ، ثم أعلنَ المجلسُ الهنديُّ العالميُّ الذي ينتمي إليه حزبُ رئيسِ الوزراءِ الهنديِّ "أتال بيهاري فاجابايي" في ٢٠٠١/٥/٢٠ بأنه سيبدأ قريبًا في بناءِ معبدٍ بالقربِ من موقعِ المسجدِ البابري، واعتُبرَ هذا الإعلانُ بمثابةَ تحدٍّ للحكومةِ الهنديةِ التي تعارضُ بناءَ هذا المعبدِ، حيث صرَّح وزيرُ الداخليَّةِ "لال كيرشنا أدفاني" بعدها بأنَّه لن يسمَحَ ببناءِ ذلكِ المعبدِ، والمعروفُ أنَّ الحكوماتِ الهنديةَ المتعاقبةَ وعدتِ المسلمِين بإعادةِ بناءِ المسجدِ المهْدَمِ، إلَّا أنها تقاعستِ عن تنفيذِ وعودها.

الأمم المتحدة ترسل قوات دولية إلى الصومال.

العام الهجري: ١٤١٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٢
قامت الأمم المتحدة بإرسال قوات شاركت فيها عشرون دولةً، وذلك في إطار عملية "إعادة الأمل" إلى الصومال التي كانت تشهد حربًا أهليَّةً منذ عام ١٩٩٠م.
وقد عززت هذه القوات بعد عامٍ واحدٍ بوحداتٍ معظمها أمريكيةً وفرنسيةً؛ لإنهاء الفوضى والقتال في الصومال، لكنَّها اضطرَّت في النهاية إلى الانسحاب بعد أن تكبَّدت خسائرَ كبيرةً، وفشلت في حلِّ المشكلة.

وفاة الرئيس التركي تورجوت أوزال.

العام الهجري: ١٤١٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٣
وُلِدَ تورجوت أوزال عام ١٣٤٦هـ وهو الذي أسَّس حزبَ الوطن الأم في تركيا، وذلك عندما بدأت الحياة السِّياسية تعود للبلاد تدريجيًّا، وكان أوزال يتمتَّع بخبرةٍ عاليةٍ في الشؤون الاقتصادية والسياسية، وكان مرشحًا لحزب السلامة الوطني عن ولاية "أزمير"، وكان يُقال عنه: إنه سفيرُ الغرب في بلاده، ورغم ذلك فإنَّ الحركة الإسلامية في عهده -سواءً كان في رئاسة الوزراء، أو في رئاسة الجمهورية- كانت تتمتَّع بحرية أكبر، واحتلَّت مساحةً أكبر في السياسة والشارع التركي، فدعمَ المدارس التي تُخرِّج الأئمَّة والخطباء؛ لتصلَ نسبةُ خريجها إلى ٢٠٪ من خريجي المدارس المتوسِّطة، كما سمَّح بالدعوة الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون، وسمَّح للفتيات بارتداء الحجاب، بعد أن كان محرَّمًا قبل ذلك، وسمَّح بقيام مؤسَّسات الأوقاف، كما سمَّحت السياسات الاقتصادية التي تبناها بوجود شركات ومشروعات إسلامية، وسمَّح بنشاط رابطة العالم الإسلامي في تركيا، وقد تولَّى أوزال رئاسةَ الجمهورية في ربيعِ الثاني ١٤١٠هـ وتولَّى في عهده "حزب الرفاه" بقيادة أربكان عامَ (١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م)، تُوفيَ أوزال بأزمةٍ قلبيةٍ مفاجئةٍ في ٢٤ شوال ١٤١٣هـ قبلَ أن يُكْمَلَ فترةَ رئاسته، وتولَّى الحُكم بعده الرئيس سليمان ديميريل.

استقلال إريتريا.

العام الهجري: ١٤١٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٩٣
استطاعت إريتريا أن تنفصل عن إثيوبيا، وتستقل سياسياً بعد ثلاثين عاماً من الكفاح السياسي والعسكري، حظيت خلاله بدعمٍ عربيٍّ وإسلاميٍّ كبيرٍ، ورغم أن نسبة المسلمين في إريتريا تقارب ٧٨٪ إلا أن الرئيس أسياس أفورقي قاد البلاد بتوجهاته الماركسية التي تعززت بفرضه اللغة التيجرينية لغةً رسميةً للبلاد بدلاً من اللغة العربية، وتجاهله لقوانين الأحوال الشخصية للمسلمين، وعلاقاته الوثيقة مع إسرائيل، وكان الاستقلال بعد أن تحالفت الجبهة الشعبية بزعامة أفورقي مع المعارضين الإثيوبيين بزعامة ميلس زيناوي تحت رعاية الإدارة الأمريكية في مؤتمر عُقد بلندن نسّق له وليام كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية، وذلك لإسقاط نظام مانجستو، وانتهى المؤتمر باتفاقٍ رعته واشنطن يقضي باعتراف إثيوبيا بحق تقرير المصير للشعب الإريتري، على أن يختار بين الوحدة والانفصال، مقابل أن يلتزم أفورقي بدعم زيناوي في سعيه للتغلب على مناهضيه السياسيين وتولي السُّلطة، وأن تسمح إريتريا عندئذٍ باستخدام إثيوبيا ميناءً عصبَ وكذا مصوعٌ للأغراض التجارية، ونجح الطرفان في إسقاط مانجستو، وتولى زيناوي حكمَ إثيوبيا، وتشكّلت حكومةٌ مؤقتةٌ أجرت استفتاءً عاماً على الاستقلال تحت إشراف الجامعة العربية، والأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الإفريقية، وجاءت نتيجته ٩٩٪ للاستقلال؛ فأصبحت إريتريا دولةً مُستقلةً ذات سيادة في ١ من ذي الحجة ١٤١٣هـ ثم انتُخب أسياس أفورقي رئيساً للبلاد.

نشوب حرب بين اليمن الشمالي والجنوبي (حزموت) وانتصار الشمالي.

العام الهجري: ١٤١٤ العام الميلادي: ١٩٩٣
بعد مشروع الوحدة جرى انتخاب علي عبد الله صالح رئيساً لمجلس رئاسة الجمهورية اليمنية، وعلي سالم البيض نائباً له، ثم بدأت بوادر الاختلال السياسي في اتفاق الوحدة، بين نظامين مختلفين: النظام الجنوبي الاشتراكي، والشمالي القبلي، حيث يُعدُّ شيوخ القبائل الاشتراكيين كفرةً وماركسيين، ويُعدُّهم الاشتراكيون أصوليين ومُتخلفين، وسُرعاناً ما انهار السلم واندلعت حربٌ أهليةٌ قصيرةٌ أدت إلى انتصار القوات الشمالية على قوات الجنوب، وتوحيد اليمن تحت مسمى الجمهورية العربية اليمنية.

اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

العام الهجري: ١٤١٤ العام الميلادي: ١٩٩٣

يُعدُّ هذا الاتفاق إجراءً تنفيذياً لاتفاقية أوسلو، فقد فشَل الطرفانِ الفِلسطِينِيُّ والإسرائيليُّ في الاتفاق على تفصيلات المرحلة الأولى (غزة - أريحا)، وانقضت المدة المحددة لانسحاب القوات الإسرائيلية قبل أن تنسحب بالفعل، وبعد مزيد من التعنت الإسرائيلي، والتنازل الفلسطيني، توصل الجانبان إلى توقيع اتفاق القاهرة؛ ليفصل المرحلة الأولى من الاتفاق والجدولة الزمنية للانسحاب من قطاع غزة وأريحا، والترتيبات الأمنية المتعلقة بذلك، وبدأ دخول الشرطة الفلسطينية في ١٨ مايو ١٩٩٤.

هجوم مشترك للصرب والكروات على مسلمي البوسنة.

العام الهجري: ١٤١٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٣

قامت القوات الصربية والقوات الكرواتية بهجوم مشترك على مسلمي البوسنة، وقاما بقصفهم بالقنابل الحارقة.

زعماء الفصائل الصومالية المتنازعة يوقعون اتفاقاً لإنهاء القتال.

العام الهجري: ١٤١٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٤

وقّع زعماء الفصائل الصومالية المتنازعة في العاصمة الصومالية مقديشو اتفاقاً، يهدف إلى إنهاء القتال في مقديشو، ونص الاتفاق على إعادة الممتلكات التي نُهبَت عقبَ الفوضى التي أطاحت بالرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

تعيين الأمين زروال رئيساً للجزائر.

العام الهجري: ١٤١٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٤
تولّى الأمين زروال رئاسة الجزائر، وقد وُلد بمدينة باتنة عاصمة الأوراس التي شهدت اندلاع ثورة التحرير، التحق بجيش التحرير الوطني، وعمره لا يتجاوز ١٦ سنة، حيث شارك في حرب التحرير بين ١٩٥٧م - ١٩٦٢م، وبعد الاستقلال تلقى تكويناً عسكرياً في الاتحاد السوفيتي، ثم في المدرسة الحربية الفرنسية سنة ١٩٧٤م، ممّا أتاح له تقلد عدة مسؤوليات على مستوى الجيش الوطني الشعبي؛ إذ إنه اختير قائداً للمدرسة العسكرية بباتنة، فالأكاديمية العسكرية بشرشال، ثم تولّى قيادة النواحي العسكرية، وعُيّن بعدها قائداً للقوات البرية بقيادة أركان الجيش الوطني الشعبي، عُيّن بعد ذلك سفيراً في رومانيا سنة ١٩٩٠م، ثم وزيراً للدفاع الوطني في ١٠ يوليو ١٩٩٣م، ثم عُيّن رئيساً للدولة لتسيير شؤون البلاد طوال المرحلة الانتقالية في ٣٠ يناير ١٩٩٤م.

مذبحة المسجد الإبراهيمي بفلسطين.

العام الهجري: ١٤١٤ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٩٤
حدثت مذبحة المسجد الإبراهيمي في الخليل عندما أقدم مستوطن يهودي (باروخ غولد شتاين) تحت تغطية من الجيش الإسرائيلي على فتح النيران على الساجدين الصائمين، فقتل ٢٩ مسلماً أثناء أدائهم الصلاة فجر يوم الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان، كما جرح ١٥٠ آخرين قبل أن ينقّض عليه مُصلّون آخرون ويقتلوه، وشارك في الهجوم الخسيس الجيش الإسرائيلي، وجموعٌ مُستوطني (كريات أريع) حيث تمت ثلاث مذابح (مذبحة غولدشتاين، ومذبحة الجيش الإسرائيلي، ومذبحة المستوطنين) في وقت واحد، راح ضحيتها تسعون من المسلمين وأضعاف هذا العدد من الجرحى والمصابين.

لبنان تقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق.

العام الهجري: ١٤١٤ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٩٤
قرّرت دولة لبنان قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة العراق، وذلك بسبب رفض بغداد رفع الحصانة عن اثنين من الدبلوماسيين العراقيين المعتقلين في لبنان؛ لمحاكمتهم بتهمة التورط في مقتل معارض عراقي في بيروت.

إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بدخول قوات اليمن الشمالية مدينة عدن.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٤
اندلعت الحرب الأهلية في اليمن صيف ١٩٩٤م بين الحكومة اليمنية في صنعاء، والحزب الاشتراكي اليمني في عدن؛ من أجل مطالبة الانحلال، أو الانفصال لـ اليمن الجنوبي عن اليمن الشمالي من دولة الوحدة اليمنية التي قامت في عام ١٩٩٠، بين اليمن الجنوبي -بما كان يُعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ممثلةً بالحزب الاشتراكي اليمني- واليمن الشمالي -بما كان يُعرف بالجمهورية العربية اليمنية- وانتهت الحرب في ٧ يوليو بهزيمة القوات الجنوبية، وهروب معظم القادة الجنوبيين خصوصاً من قادة الحزب الاشتراكي اليمني للمنفى في الخارج، ودخول القوات الشمالية لعدن.

الأردنيون يوقعون معاهدة للسلام مع إسرائيل (معاهدة وادي عربة).

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٤
يُطلق اسمُ معاهدة وادي عربة على معاهدة السلام الأردنيّة الإسرائيليّة نسبةً إلى المنطقة الأردنيّة التي تمّ توقيعُ المعاهدة عليها.
- وقّع عن الجانب الأردنيّ: عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردنيّ، وعن الجانب الإسرائيليّ: إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيليّ.
- الشاهدُ على التوقيع: بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأميركية.
- تاريخُ التوقيع: ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٤م.
- مكانُ التوقيع: وادي عربة على الحدود الأردنيّة-الإسرائيلية.
- أهمُّ بنودِ المعاهدة: إقامةُ السلام بين المملكة الأردنيّة الهاشميّة، ودولة إسرائيل اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.

إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩٤
بعد أن أعلنت إيران رسمياً سيادتها على جُزُر الإمارات في ١٦ يونيو ١٩٩٣م، قامت مرةً أُخرى بإعلانها أن جزر الإمارات ملكٌ لها إلى الأبد، ورفضت قرارَ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بإنهاء الوجودِ الإيراني في هذه الجزر، وهذه الجزر محلُّ النزاعِ هي: أبو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى.

المغرب وإسرائيل تقرران فتح مكاتب ارتباط في كلتا الدولتين.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩٤
بعد اتفاقِ الحُكم الذاتي بينَ إسرائيلَ ومنظمة التحريرِ الفِلسطينية عامَ ١٩٩٣م، فتحت الدولة العِبريةَ مكتبَ ارتباطٍ لها في الرباطِ عامَ ١٩٩٤م، في حينِ فتحت المغربُ مكتبًا مماثلًا في تل أبيب عامَ ١٩٩٥م.

عرفات ورايين وبيريز يفوزون بجائزة نوبل للسلام.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩٤
مُنحت جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٤م مُنَاصفةً بينَ كلِّ من الزعيمِ الفِلسطيني ياسر عرفات رئيسِ فِلسطين المحتلة، وشيمون بيريز الرئيس الإسرائيلي، وإسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي.

افتتاح السفارة الإسرائيلية في عمان.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩٤
بعد توقيعِ الأردنِ اتفاقيةَ السلام (اتفاقية وادي عربة) مع إسرائيل في أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٤م، قامت إسرائيلُ بافتتاحِ سفارتها في العاصمة الأردنية عمانَ.

جيبوتي وإسرائيل تقرران تطبيع العلاقات بينهما.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩٤
تقرّر تطبيعُ العلاقات بين جيبوتي وإسرائيل، ونتيجةً لهذا التطبيع سُمِحَ لأولِّ طائرةٍ إسرائيليةٍ بالهبوط في مطارِ جيبوتي.

انسحاب القوات الدولية من الصومال.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٩٥
دخلت القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة الصومال في ديسمبر عام ١٩٩٢م، والتي حملت اسم "إحياء الأمل"، وقد انتشرت في معظم المناطق الجنوبية، ودخلت القوات الدولية في حرب مع مليشيات الجنرال عيديد، وطالبت بإلقاء القبض عليه، وهو ما لم تنجح فيه. وأعقب ذلك انسحاب سريع للولايات المتحدة من الصومال بعد مقتل ١٨ من جنودها في شوارع مقديشيو في أكتوبر عام ١٩٩٣م، تلاه انسحاب للأمم المتحدة حتى رحل آخر جندي دولي عن الصومال في إبريل عام ١٩٩٥م، وقد عُقدت في هذه الفترة عدّة مؤتمرات في الخارج أهمها مؤتمر أديس أبابا عام ١٩٩٣م، لكن الأطراف الصومالية فشلت في التوصل إلى وفاق عملي.

تظاهرات في الضفة الغربية في ذكرى مذبحه الحرم الإبراهيمي.

العام الهجري: ١٤١٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٩٥
وقعت تظاهرات في الضفة الغربية، وذلك في ذكرى مذبحه الحرم الإبراهيمي، وهي المذبحة التي ارتكبتها باروخ جولدشتاين، أو باروخ جولدستين، وهو طبيب يهودي والمنفذ لمذبحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الفلسطينية في ١٤١٤ هـ / ٢٥ فبراير ١٩٩٤م، التي قام بها مع عدد من المستوطنين والجيش في حق المصلين، حيث أطلق النار على المصلين المسلمين في المسجد الإبراهيمي أثناء أدائهم صلاة فجر يوم الجمعة في شهر رمضان، وقد قُتل ٢٩ مصلياً، وجرح ١٥٠ آخرين، قبل أن ينقذ عليه مصلون آخرون ويقتلوه.

محاولة اغتيال الرئيس مبارك رئيس مصر في أديس أبابا.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٥
أطلق مسلحون النار على الرئيس مبارك في أديس أبابا عندما كان حاضراً لقمة منظمة المؤتمر الإسلامي، فأصيبت سيارته من جراء الاعتداء، واضطر موكبه إلى التراجع من حيث أتى، ومن جراء الهجوم توترت العلاقات المصرية السودانية، إلى درجة أن هناك مصريين طالبوا مبارك بضرب السودان، حيث أشارت بعض المصادر إلى تورط عدد من العناصر المرتبطة بالجهة الإسلامية في السودان في هذه المحاولة.

تصاعد النزاع المصري السوداني حول منطقة حلايب وشلاتين الحدودية.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٥
تقعُ منطقة حَلايبَ وشَلاتينَ على الحدودِ الرَسميَّةِ بينَ مصرَ والسودانِ، وتبلُغُ مساحتُها ٢٠ ألفَ كيلومترٍ مربعٍ على ساحل البحر الأحمر، وحلايبُ تقطنُها قبائلٌ تمتدُّ بجذورها التاريخية بينَ الجانبينِ، كما تنتقلُ هذه القبائلُ بسهولةٍ عبرَ الحدودِ؛ لأنَّ وُجودَها كان سابقًا على رسمِ الحدودِ، وبها نقطةٌ وطريقٌ يربطُ بينها وبينَ السويسِ عبرَ بئرِ شَلاتينَ وأبو رمادٍ، وتُعدُّ مدينهُ حلايبَ البوابةَ الجنوبيةَ لمصرَ على ساحل البحر الأحمر، وتتمتَّعُ بأهميَّةٍ إستراتيجيةٍ لدى الجانبينِ المصري والسوداني، وسبقَ أنْ أثيرَ نزاعٌ حُدوديٌّ بينَ مصرَ والسودانِ حولَ حلايبَ في يناير عامَ ١٩٥٨م، وكانت هذه هي المرة الأولى التي أعلن فيها نزاعٌ على الحدودِ بينَ البلدين، وقد تصاعدتْ الأزمَةُ بينَ البلدين عامَ ١٩٩٥م، بعد محاولة الاغتيال التي تعرَّضَ لها الرئيس المصري مبارك، إثرَ وُصولِهِ إلى أديس أبابا لحضور القمة الإفريقية، اتُّهم فيها عددٌ من العناصر المرتبطة بالجبهة الإسلامية في السودان، وإثرَ ذلك قامت القواتُ المصرية بالاشتباك مع القوة السودانية الموجودة في منطقة حلايب وشلاتين، وطرَدَتهم، واستولت على المنطقة.

القوات الفرنسية تقتحم عاصمة جمهورية جزر القمر.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩٥
اقتحمت القواتُ الفرنسيةُ عاصمةَ جمهورية جُزرِ القُمرِ؛ وذلك لإنهاء انقلابٍ حدثَ بها، والسيطرة على المنشآت الحيوية، والإفراج عن الرئيس سعيد جوهر المحتجز.

قطر تفتتح مكتب تمثيل لها في غزة.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٥
افتتحت دولة قطر مكتبَ تمثيلٍ لها في غزَّة، وبعدها قام الزعيم ياسر عرفات بزيارتها والاجتماع مع أمير قطر، في أثناء جولةٍ زارَ خلالها الإمارات في أواخرِ ديسمبر ١٩٩٥م، وشدَّدَ على ضرورة طيِّ صفحة حَرَبِ الخَليجِ، وتجاوز ما يُعكِّرُ صفوَ العلاقات الخَليجية الفِلسطينية.

انسحاب إسرائيل مدينة "جنين" في الضفة الغربية.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٥
بعد احتلالٍ دامَ ٢٨ عامًا انسحبت إسرائيلُ بقوّاتها من مدينة "جنين"، وهي أوّل مَدِينَةٍ فِي
الضفة الغربية يَنْسَحِبُ منها الاحتلالُ الإسرائيلي، وإثرَ هذا الانسحابِ تسلّمت السُّلطات
الفِلَسْطِينِيَّة المَدِينَةَ وَسَطَ احتفالاتٍ فِلَسْطِينِيَّة صاخبة.

تفجير مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٥
تمَّ تفجيرُ مَقَرِّ البَعْثَةِ العَسْكَرِيَّة الأَمْرِيكِيَّة فِي الرياض، عن طريق سيارَةٍ مُفَخَّخَةٍ، ممَّا أَدَّى إِلَى
مَصْرَعِ وإصابة ٦٦ شخصًا، من بينهم ٤٠ أمريكيًّا، واحتراق ٤٠ سيارَةً.

مؤتمر في الجامعة العربية لبحث قضية سرقة إسرائيل للمياه الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٦
تمَّ عقدُ مؤتمرٍ فِي الجامعة العربية، وكان الهدفُ منه بحثَ قَضِيَّةِ سَرِقَةِ إِسْرَائِيلَ لِلْمِيَاهِ
الفِلَسْطِينِيَّة.

وأطماعُ إِسْرَائِيلَ فِي المِيَاهِ الفِلَسْطِينِيَّة تَرْجِعُ مِنْذُ احتلالها للضفة الغربية وقطاعِ غَزَّةَ عَامَ
١٩٦٧م، حيث عملت على استنزاف المِيَاهِ الفِلَسْطِينِيَّة فِيهَا، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ تَمَكَّنَتْ مِنَ الوُصُولِ
إلى أَحْوَاضِ المِيَاهِ فِيهَا، وَالسِّيْطْرَةَ عَلَيْهَا عِبْرَ العَدِيدِ مِنَ الأوامرِ العَسْكَرِيَّة، وَالتِي هَدَفَتْ إِلَى
تَرْسِيخِ احتلالها، وَالهَيْمَنَةِ عَلَى المِيَاهِ الفِلَسْطِينِيَّة، وَقَدْ قَامَتْ إِسْرَائِيلُ مَوَازَاةً مَعَ مَا سَبَقَ
بِالتَضْيِيقِ عَلَى السَّكَّانِ الفِلَسْطِينِيِّينَ وَطَرْدِهِمْ مِنْ أَرْضِيهِمْ المَجَاوِرَةِ لِتِنَابِيْعِ المِيَاهِ، وَمَنْعِ
الفِلَسْطِينِيِّينَ مِنَ حَفْرِ الآبَارِ، إِلَّا بَعْدَ الحُصُولِ عَلَى تَصْرِيحٍ خَاصٍّ مِنَ الحَاكِمِ العَسْكَرِي
الإِسْرَائِيلِي، وَضِمْنَ قُبُودِ مُجْحَفَةٍ مِثْلِ: عَدَمِ اسْتِخْدَامِ الآبَارِ بَعْدَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مَسَاءً، وَفِي
المُقَابِلِ وَقَّرتْ جَمِيعَ الإِمْكَانَاتِ المَادِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ لِلْمُسْتَوْطِنِينَ، بِإِقَامَةِ المُسْتَوْطِنَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ
عَلَى أَرْضِي الفِلَسْطِينِيِّينَ بَعْدَ مَصَادَرَتِهَا، وَحَفْرِ الآبَارِ فِيهَا بِصُورَةٍ أَضْرَتْ بِالفِلَسْطِينِيِّينَ، ممَّا
أَدَّى إِلَى جَفَافِ ٥٠ بئرًا مَمْلُوكَةً لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ ١٩٦٧م - ١٩٨٠م، إِضَافَةً لِتَزَايُدِ مَلُوحَةِ
العَدِيدِ مِنَ الآبَارِ الأُخْرَى.

مؤتمر للمعارضة السودانية في أسمرّة لبحث إسقاط نظام البشير.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٦
تمّ عقدُ مؤتمرٍ للمُعَارَضَةِ السودانية في أسمرّة، وكان الهدفُ منه بحثُ إسقاطِ نظامِ البشيرِ،
وفي ختامِ اجتماعاتِ قادة المعارضةِ السودانية، قرّروا العملَ على إسقاطِ نظامِ البشيرِ، والإجماعَ
على وَحْدَةِ السودان، ومقاطعةِ الانتخاباتِ السودانية.

انتخاب ياسر عرفات رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٦
بعد فوزِ عرفات وإسحق رابين وشمعون بيريز بجائزة نوبلٍ للسلام، لم يلبثْ عرفات أن انتُخبَ
رئيساً فلسطينياً للسلطة الفلسطينية، ومع أنّه اتخذ لنفسه لقبَ الرئيس الفلسطيني، إلاّ أنه
بقيَ يُشار إليه من قِبَلِ المحافلِ الغربية بلقبِ تشيرمان عرفات (كلمة ليست بدرجة رئيس).

عودة سرايفو مدينة موحدة بعد أربع سنوات من التقسيم.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٦
عادت مدينة سرايفو عاصمةً البوسنة والهرسك مدينةً موحّدةً من جديد، بعد أن استعادها
المسلمون الكروات، وذلك بعد أربع سنواتٍ من سيطرةِ القواتِ الصربيةِ عليها.

مجزرة قانا الأولى.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٩٦
شنت القواتُ الإسرائيليةُ بأوامرٍ من رئيس وزرائها الأسبق شيمون بيريز هجومَ قانا الأول،
وتمّت هذه المجزرة في مركز قيادة فيجي التابع لليونيفل في قرية قانا جنوب لبنان، حيث قامت
قوات الاحتلال الإسرائيليِّ بقصفِ المقرِّ بعد لجوء المدنيين إليه هرباً من عمليةِ عناقيد الغضبِ
التي شنتها إسرائيلُ على لبنان، وأدّى قصفُ المقرِّ إلى مقتلِ ١٠٦ من المدنيين، وإصابة الكثيرِ
بجروح، وقد اجتمعَ أعضاء مجلس الأمن للتصويت على قرارٍ يُدين إسرائيلَ ولكنّ الولاياتِ
المتحدة أجهضت القرارَ باستخدام حقِّ النقض-الفيتو.

منظمة التحرير الفلسطينية تلغي كل البنود التي لا تعترف بإسرائيل.

العام الهجري: ١٤١٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ١٩٩٦
قامت منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وألغت منه كل البنود التي لا تعترف بإسرائيل.

اتفاق الخليل بين الفلسطينيين واليهود.

العام الهجري: ١٤١٧ العام الميلادي: ١٩٩٦
قدّمت السلطة الفلسطينية تنازلات جديدة بعد عودة حزب الليكود إلى الحكم برئاسة بنيامين نتنياهو المعارض لاتفاق أوسلو، وتمّ توقيع اتفاق في ١٥ يناير يقضي بتقسيم مدينة الخليل إلى قسمين: قسم يهودي في قلب المدينة، بما فيها الحرم الإبراهيمي، وقسم عربي يشمل الدائرة الأوسع للمدينة، وتمّ وضع ترتيبات أمنية قاسية ومُعقّدة؛ لضمان أمن ٤٠٠ يهودي مقيمين في وسط المدينة، ويضمّن تنقلهم بين أكثر من ١٢٠ ألف فلسطيني يسكنون الخليل.

بغداد توقع رسمياً مع الأمم المتحدة اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٦
بلّغت مأساة الشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي المفروض تحت عنوان قرارات مجلس الأمن الدولي ذروة خطيرة، أثارت احتجاجات المنظمات الإنسانية عالمياً، فانعقدت اتفاقية "النفط مقابل الغذاء"، ليُسمح للعراق بتصدير جزء محدد من نفطه؛ ليستفيد من عائداته في شراء الاحتياجات الإنسانية لشعبه، تحت إشراف الأمم المتحدة!!

رباني وحكمتيار يوقعان اتفاق سلام في أفغانستان.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٦
وقّع كل من القائدين برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار اتفاق سلام في أفغانستان، يقضي بالعمل المشترك، واقتسام السلطة فيما بينهما.

حدوث انفجار في مدينة الخبر بالملكة السعودية.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٦
حدّث انفجارٌ ضخمٌ في مجمّع الإسكانِ بمدينة الخبر بالملكة العربية السعودية الذي يَأوي القواتِ العسكرية الأمريكية العاملةَ في قاعدة الظهرانِ العسكريةِ الجوية، وقد نفّذ الانفجارُ مجموعة من الشيعة الموالين لإيران بواسطة شاحنةٍ لنقلِ النفطِ مُفخّخة، ذهبَ ضحيته عَشْرَاتُ الأمريكيّينَ.

مسلمو وكروات البوسنة يتفقون على تشكيل حكومة محلية في موستار.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٩٦
كتطبيعٍ للعلاقاتِ بين دُوِيّلاتِ البوسنة وافقت كرواتيا تحتَ ضغوطٍ أمريكيةٍ على تصفية دُوِيّلة كرواتِ البوسنة، ودمجها في دولة الاتحاد الفيدرالي، كما أعلن كُرواُتُ البوسنة موافقتهم على تسويةٍ معَ المسلمينَ والاتحادِ الأوروبي، كذلك تمّ الاتفاقُ على تشكيلِ حكومةٍ محليةٍ في موستار.

وقف الحرب بين روسيا والشيشان.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٦
عندما أُعيّت المقاومةُ الشيشانيةُ القواتِ الروسيةّة، لجأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى جنرالهِ ألكسندر لبيد من أجلِ التوصلِ لتسويةٍ سياسيةٍ، تُنهي عَجَلَةَ الحربِ هناكَ بأقلِّ خسائرٍ ممكنةٍ، ففي يوم ٣١ أغسطس ١٩٩٦م، وبعد مفاوضاتٍ معَ ألكسندر لبيد، سكرتيرِ مجلس الأمنِ الروسي السابق، وقّعَ إعلانَ مسخادوف ما يُعرفُ باتفاقياتِ "خسف يورت"، التي كان يُفترَضُ أنْ توقّفَ القتالَ ضدَّ القواتِ الروسيةّة، وتبعت ذلكَ اتفاقيةٌ على المبادئِ المنظّمة للعلاقاتِ بين جمهورية روسيا الاتحادية، وجمهورية الشيشان، وقّعها مسخادوف يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦م.

فوز "علي عزت بيجوفيتش" في انتخابات البوسنة والهرسك.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩٦
انتُخب علي عزت بيجوفيتش أولَ رئيسٍ جمهوريةٍ للبوسنة والهرسك، بعد انتهاء الحرب
الرهيبية في البوسنة، وُلد في مدينة بوسانا كروبا البوسنية، لأسرةٍ بُسْنُوِيَّةٍ عريقةٍ في الإسلام بمدينة
"بوسانسكي شاماتس"، واسمُ عائلته يمتدُّ إلى أيام الوجود التركي بالبوسنة، فالمقطع (بيج) في
اسم عائلته هو النطق المحلي للقب (بك) العثماني، ولقبه (عزت بيجوفيتش) يعني ابن عزت
بك.

تعلَّم في مدارس مدينة سرايفو، وتخرَّج في جامعتهَا في القانون، عملَ مستشارًا قانونيًا خلال
٢٥ سنةً، ثم اعتزلَ وتفرَّغ للبحث والكتابة.

نشأ علي عزت بيجوفيتش في وقت كانت البوسنة والهرسك جزءًا من مملكةٍ تحكُمها أسرةٌ
ليبرالية، ولم يكن التعليمُ الديني جزءًا من المناهج الدراسية، فاتَّفَق هو وبعض زملائه في
المدرسة أن يُنشئوا ناديًا مدرسيًا للمناقشات الدينية سمَّوه (ملادي مسلماني)، أي (الشبان
المسلمين) التي تطوَّرت فيما بعدُ فلم تقتصرْ في نشاطها على الاجتماعات والنقاشات، وإمَّا
امتدَّت إلى أعمال اجتماعية وخيرية، وأنشأ بها قسمًا خاصًا بالفتيات المسلمات، واستطاعت
هذه الجمعية أثناء الحرب العالمية الثانية أن تقدِّمَ خِدْمَاتٍ في مجال إيواء اللاجئين، ورعاية
اليتام، والتخفيف من ويلات الحرب.

سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ١٩٩٦
سَيَّطَرَت حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول، بعدَ مواجهاتٍ عنيفةٍ، وقتلت الحركةُ
الرئيسَ نجيب الله في مَقَرِّ الأمم المتحدة، وفرضت تطبيقَ الشريعة الإسلامية على البلاد.

أعلان مسخادوف يفوز في أول انتخابات رئاسية في الشيشان.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٧
كان أضلان مسخادوف عضواً بارزاً في المفاوضات التي دارت بين القادة الشيشان والمسؤولين الروس تمهيداً لاستقلال الشيشان عن جمهورية روسيا الاتحادية، وذلك في مدينة جروزني خلال صيف عام ١٩٩٥م، حين وُقِّعَ عن الجانب الشيشاني اتفاقاً مع الروس حول المسائل العسكرية. وانتهى النزاع الأول في العام ١٩٩٦م، حيث شارك مسخادوف في المفاوضات التي دارت مع ممثلي الحكومة الفيدرالية الروسية في مدينة نزران في يونيو ١٩٩٦م، وفي مدينة نوفي أتاجي خلال الفترة من ٢٨ يونيو، وحتى ٤ يولييه ١٩٩٦م، ثم انتُخب أضلان مسخادوف رئيساً للشيشان.

السوريون يعلنون الإضراب الشامل في قرى ومدن الجولان.

العام الهجري: ١٤١٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٧
أعلن السوريون الإضراب الشامل في قرى ومدن الجولان؛ وذلك احتجاجاً منهم على فرض القانون الإسرائيلي على الجولان السورية المحتلة.
ويرجع هذا القانون إلى تاريخ ١٤/١٢/١٩٨١م، حيث أقرت الكنيست الإسرائيلية تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان المحتل، واعتبار سكانه مواطنين إسرائيليين، وسُمي القانون آنذاك بـ"قانون الجولان"، وقد قوبل هذا القانون بالرفض من قبل الأمم المتحدة، واعتبرته قانوناً غير شرعي.

تولي محمد خاتمي رئاسة إيران خلفاً لهاشمي رفسنجاني.

العام الهجري: ١٤١٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٧
وُلد محمد خاتمي في مدينة أردكان في إيران، نشأ خاتمي في كنف أسرة تركمانية مُتديّنة، ودخل مدرسة قُمّ الدينية عام ١٩٦١م، بعد إنهائه دراسته الابتدائية، ودرس الفلسفة، وحصل على إجازة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة أصفهان، واستكمل دراسته الدينية بعد ذلك في معهد قُمّ، وفي العام ١٩٧٠م عاد ليدرس العلوم التربوية في جامعة طهران، وعاد بعدها إلى قُمّ لدراسة علم الاجتهاد.

في عهد الشاه كان لخاتمي نشاطاتٌ سياسيةٌ معارضةٌ، فشارك في نشر البيانات الصادرة عن مؤسس الجمهورية الإيرانية آية الله الخميني، كان عضوًا ناشطًا في اتحاد الطلبة في الجامعة، كما أنّه كان قريبًا من محمد منتظري وأحمد الخميني، كما أنه ترأس مركز هامبورج الإسلامي في ألمانيا في المدة التي سبقت انتصار الثورة في إيران عام ١٩٧٩م. وتمّ انتخابُ خاتمي ليكونَ خامسَ رئيسٍ للجمهورية.

أمريكا تتقدم بمشروع لنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس.

العام الهجري: ١٤١٨ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٧
تقدّمت وزارة الخارجية الأمريكية بمشروعٍ لتخصيص ١٠٠ مليون دولار، وذلك لنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، وذلك بعد موافقة مجلس النواب الأمريكي على الاعتراف بالقدس عاصمةً موحّدةً لإسرائيل، بأغلبية عظمى.

وفاة الحق محمود محمد شاكر.

العام الهجري: ١٤١٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٧
نشأ محمود شاكر في بيتِ عِلْمٍ؛ فأبوه كان شيخاً لعلماء الإسكندرية، وتولّى منصبَ وكيلِ الأزهر لمدة خمس سنواتٍ (١٩٠٩م-١٩١٣م)، واشتغل بالعملِ الوطني، وكان من خُطباءِ ثورةِ ١٩١٩م، وأخوه العَلَمَةُ أحمد شاكر واحدٌ من كبار مُحدّثي العصر، وله مؤلّفاتٌ وتحقيقاتٌ مشهورةٌ ومُتداولةٌ.

انصرف محمود شاكر -وهو أصغرُ إخوته- إلى التعليمِ المدني، فالتحق بالمدارس الابتدائية والثانوية، وكان شغوفاً بتعلّمِ الإنجليزية والرياضيات، ثم تعلّق بدراسة الأدب وقراءة عيونه، وحفظَ وهو فتىٌ صغيرٌ ديوانَ المتنبي كاملاً، وحضَرَ دروسَ الأدب التي كان يُلقِيها الشيخ المرصفيُّ في جامعِ السلطانِ برقوق، وقرأ عليه في بيته: الكاملَ للمبرّد، والحماسةَ لأبي تمام، وبعد حصوله على شهادةِ البكالوريا (الثانوية العامة) من القسمِ العلمي سنة ١٩٢٥م فضّل أن يدرّسَ العربية في كلية الآداب.

وفي الجامعة استمعَ شاكرٌ لمحاضرات طه حسين عن الشّعْرِ الجاهلي، وهي التي عُرفت بكتاب "في الشّعْرِ الجاهلي"، وكم كانت صدمته حين ادّعى طه حسين أن الشّعَرَ الجاهلي مُنتحلٌّ، وأنه كذبٌ مُلّفقٌ، وضاعف من شدّةِ هذه الصدمة أن ما سمعه من المحاضر الكبير سبق له أن قرأه بحذافيره في مجلّة استشرافية بقلم المستشرق الإنجليزي مرجليوث؛ فترك الجامعة غير آسفٍ عليها وهو في السنّة الثانية، ولم تُفلح المحاولاتُ التي بذلها أساتذته وأهله في إقناعه بالرجوع، وسافرَ إلى الحجاز سنة ١٩٢٨م مُهاجرًا، وأنشأ هناك مدرسةً ابتدائيةً عملاً مديراً لها، حتى استدعاه والده الشيخ، فعاد إلى القاهرة.

وبعد عودته سنة ١٩٢٩م، انصرفَ إلى قراءة الأدب ومطالعةِ دواوينِ شعراءِ العربية على اختلافِ عصورهم، حتى صارت له ملكةٌ في تذوقِ الشعرِ، والتفرقة بين نَظْمه وأساليبه، وبدأ ينشرُ بعض قصائده الرومانسية في مجلتي "الفتح" و"الزهراء" لمحب الدين الخطيب، واتصل بأحمد تيمور، وأحمد زكي باشا، والخضر حسين، ومصطفى صادق الرافعي الذي ارتبط بصداقةٍ خاصةٍ معه، ولم يكنْ شاكرٌ معروفاً بين الناس قبل تأليفه كتابه "المتنبي".

وفي ندواته الفكرية في بيته كان يُعارضُ عبد الناصر علانيةً، ويسخرُ من رجالات الثورة، ويستنكرُ ما يحدثُ للأبرياء في السجون من تعذيبٍ وإيذاءٍ، وكان يفعل ذلك أمام زوّاره، ومن

بينهم مَنْ يشغَل منصب الوزارة، ونتيجةً لذلك لم يسَلَمْ شاكِرٌ من بطشِ السُّلطة، فألقت القبض عليه سنة ١٩٥٩م، وبقيَ رهنَ السجن ٩ أشهرٍ، حتى تدخلت شخصياتٌ عربية، فأُفرج عنه، وعاد لمواصلة نشاطه في تحقيق كتاب تفسير الطبري الذي بدأ في نشره من قبل، وانتظمت ندوته مرةً أُخرى، ثم أُلقيَ به في غياهبِ السجن سنتين وأربعة أشهرٍ من آخر شهر أغسطس سنة ١٩٦٥م، حتى آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٦٧م.

وفي أخريات عُمره نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٩٨١م، ثم جائزة الملك فيصل في الأدب العربي عام ١٩٨٤م، وفي أثناء ذلك اختير عضوًا في مجمع اللغة العربية بدمشق، ثم بالقاهرة، وتوفي يومَ الخميس الموافق ٣ من ربيع الآخر ١٤١٨هـ.

التحالف المعارض لحركة طالبان يُعين برهان الدين رئيساً لأفغانستان.

العام الهجري: ١٤١٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٧
قام التحالف الشماليّ المعارض لحركة طالبان بتعيين برهان الدين ربّاني رئيساً لأفغانستان، وهو ثاني رئيس في كابول بعد سقوط الحكم الشيوعي فيها في إبريل ١٩٩٢م، وكان قد خرج من كابول في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦م، على يد حركة طالبان، وظلّ ينتقل في ولايات الشمال التابعة له. ويُعدّ ربّاني أحد أبرز زعماء تحالف المعارضة الشمالي السياسيّ، والمعارض لطالبان.

ربّاني من مواليد ١٩٤٠م في مدينة فيض آباد مركز ولاية بدخشان، ينتمي إلى قبيلة اليفتليين ذات العرقية الطاجيكية السنية، التحق بمدرسة أبي حنيفة بكابول، وبعد تخرّجه من المدرسة انضمّ إلى جامعة "كابول" في كلية الشريعة عام ١٩٦٠م، وتخرّج فيها عام ١٩٦٣م، وعيّن مدرساً بها في عام ١٩٦٦م، والتحق بجامعة الأزهر، وحصل منها على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية، وعاد بها إلى جامعة كابول ليدرس الشريعة الإسلامية، واختارته الجمعية الإسلامية ليكون رئيساً لها عام ١٩٧٢م، وفي عام ١٩٧٤م، حاولت الشرطة الأفغانية اعتقاله من داخل الحرم الجامعي، ولكن نجح في الهروب إلى الريف بمساعدة الطلبة.

لم يحظ ربّاني بأراء الناخبين لقيادة الحركة الإسلامية في الانتخابات التي أُجريت خارج أفغانستان عام ١٩٧٧م، وهو ما أدّى إلى انشقاق في الحركة الإسلامية التي انقسمت إلى حزبين: "الحزب الإسلامي" الذي كان يقوده حكمتيار، و"الجمعية الإسلامية" التي كان يقودها ربّاني.

وفاة أبي الحسن الندوي.

العام الهجري: ١٤١٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ١٩٩٨
وُلد أبو الحسن النَّدوي بقرية تكية، مديرية راي بريلي، بالهند عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م، وتعلَّم في دار العلوم بالهند (ندوة العلماء)، والتحق بمدرسة الشيخ أحمد علي في لاهور، حيث تخصص في علم التفسير، كان الشيخ ماثريدياً نشيطاً للعمل الإسلامي، سواءً في الهند، أو خارجها، وقد شارك -رحمه الله- في عدد من المؤسَّسات والجمعيات الإسلامية، ومنها تأسيسُ المجمع العلمي بالهند، وتأسيس رابطة الأدب الإسلامي، كما أنَّه عضوُ مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضوُ المجلس التنفيذي لمعهد ديوبند، ورئيس مجلس أمناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، ويُعدُّ من أشهر العلماء المسلمين في الهند، وله كتاباتٌ وإسهاماتٌ عديدةٌ في الفكر الإسلامي، فله من الكتب: ((موقف الإسلام من الحضارة الغربية))، ((السيرة النبوية))، ((من روائع إقبال))، ((نظرات في الأدب))، ((من رجال الدعوة))، ((قصص النبي صلى الله عليه وسلم للأطفال))، وبلغ مجموع مؤلَّفاته وترجماته ٧٠٠ عنواناً، منها ١٧٧ عنواناً بالعربية، وقد تُرجم عددٌ من مؤلَّفاته إلى الإنجليزية، والفرنسية، والتركية، والبنغالية، والإندونيسية، وغيرها من لغات الشعوب الإسلامية الأخرى، وكانت وفاته -رحمه الله- يوم الجمعة في شهر رمضان المبارك أثناء اعتكافه بمسجد قريته "تكية" بمديرية "راي بريلي" في شمال الهند، وجرى دفنه مساءً نفس اليوم في مقبرة أسرته بالقرية في حضور الأقارب، والأهالي، وبعض مسؤولي ندوة العلماء التي ظلَّ مرتبطاً بها طيلة حياته الحافلة بالدعوة طوال ٨٦ عاماً.

اتفاق واي ريفر بلانتيشن بين عرفات وبتنياهو.

العام الهجري: ١٤١٩ العام الميلادي: ١٩٩٨

وقَّعه عرفات وبتنياهو في ٢٣ أكتوبر، وتضمَّن الانسحاب الإسرائيليَّ من ١٣٪ من أراضي الضفة، وإطلاق سراح بضع مئات من أصل ٣٠٠٠ مُعتقل سياسي فلسطيني، والسماح بتشغيل مطار غزة، والسماح بطريق آمن بين الضفة والقطاع، واتخذ هذا الاتفاق شكلاً أمنياً أكثر تشدداً؛ إذ كان شرط تنفيذه أن يُصعد الطرف الفلسطيني جهوده ضدَّ المعارضة الفلسطينية، ويُصادر الأسلحة بناءً على خطة أمنية مجدولة، بإشراف المخابرات الأمريكية، وفي نوفمبر ١٩٩٨م انسحب اليهود من ٣٤ بلدةً، وأُفرج عن ٢٥٠ مُعتقلاً، وأوقف تنفيذ الاتفاقية في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨.

حرب كوسوفا من قبل الصرب للتطهير العرقي.

العام الهجري: ١٤١٩ العام الميلادي: ١٩٩٨

قامت القوات والمليشيات الصربية والكرواتية بعمليات وحشية ضد مسلمي البوسنة والهرسك وكوسوفو، باسم التطهير العرقي، حيث اجتاحت الصرب أراضي البوسنة ومدنها؛ لتنفيذ خططهم، للاستيلاء على أراضي هذه الجمهورية، وطرد المسلمين منها، حتى تكون خالصة فقط للصرب، ومن أجل ذلك ارتكبت الصربيون صنوفاً من أبشع الجرائم التي لم يشهد لها تاريخ أوروبا مثيلاً من القتل والظلم، والدمار، والاعتصاب، فقتلوا أكثر من ٣٠٠ ألف شخص من مسلمي البوسنة، وطردوا وشرّدوا أكثر من ثلاثة ملايين مسلم، هربوا إلى دول مجاورة في النمسا، والمجر، وكرواتيا، وسلوفينيا، وألمانيا، تاركين أراضيهم وأموالهم وأهاليهم، كما هدموا بالمدافع والطائرات الكثير من مدن المسلمين وقراهم، مستهدفين إزالة كل الآثار والمعالم التاريخية، التي تثبت الهوية الإسلامية لهذه البلاد وأهلها عبر التاريخ، فهدموا المساجد، وحرّقوا عدداً من المكتبات، منها مكتبة سيراييفو التي كانت تضم مخطوطات تاريخية ترجع إلى العهد العثماني، ومكتبة خسرو بك، والتي تحوي أكثر من ٩٠٠٠ مخطوطة إسلامية، إضافة إلى ٣٠٠٠ وثيقة تركية، وأكثر من ١٠,٠٠٠ كتاب.

وفوق كل ذلك مارست الحكومة الكرواتية ضغوطاً على مئات الآلاف من اللاجئين المسلمين، لكي يهاجروا منها إلى بلدان إسلامية مثل باكستان وماليزيا، كما منع الصرب قوافل الإغاثة من دخولها، ومن دخول كوسوفو.

وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٨
وُلد الشيخ محمد متولي الشعراوي في ١٥ إبريل عام ١٩١١م بقرية دقادوس مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وحفظ القرآن الكريم في الحادية عشرة من عمره. وفي عام ١٩١٦م التحق بمعهد الزقازيق الابتدائي الأزهري، وأظهر نبوغاً منذ الصغر في حفظه للشعر والمأثور من القول والحكم، ثم حصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية سنة ١٩٢٣م، ودخل المعهد الثانوي، وزاد اهتمامه بالشعر والأدب، وحظي بمكانة خاصة بين زملائه، فاختروه رئيساً لاتحاد الطلبة، ورئيساً لجمعية الأدباء بالزقازيق، التحق الشعراوي بكلية اللغة العربية سنة ١٩٣٧م، وانشغل بالحركة الوطنية، والحركة الأزهرية، فثورة سنة ١٩١٩م اندلعت من الأزهر، ومن الأزهر خرجت المنشورات التي تُعبر عن سُخط المصريين ضد الإنجليز المحتلين، فكان الشيخ يزحف هو وزملاؤه إلى ساحات الأزهر وأروقته، ويلقي بالخطب مما عرضه للاعتقال أكثر من مرة، وكان وقتها رئيساً لاتحاد الطلبة، تخرج الشيخ عام ١٩٤٠م، وحصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م. بعد تخرجه عُيّن الشعراوي في المعهد الديني بطنطا، ثم انتقل بعد ذلك إلى المعهد الديني بالزقازيق، ثم المعهد الديني بالإسكندرية، ثم انتقل إلى العمل في السعودية عام ١٩٥٠م؛ ليعمل أستاذاً للشريعة بجامعة أم القرى، ثم عُيّن بعد ذلك في القاهرة مديراً لمكتب شيخ الأزهر الشيخ حسن مأمون، ثم سافر بعد ذلك الشيخ الشعراوي إلى الجزائر رئيساً لبعثة الأزهر هناك، ومكث بالجزائر حوالي سبع سنوات قضاها في التدريس، وأثناء وجوده في الجزائر حدثت نكسة يونيو ١٩٦٧م، ثم عاد الشيخ الشعراوي إلى القاهرة، وعيّن مديراً لأوقاف محافظة الغربية فترة، ثم وكيلاً للدعوة والفكر، ثم وكيلاً للأزهر، ثم عاد ثانية إلى المملكة العربية السعودية، حيث قام بالتدريس في جامعة الملك عبد العزيز، وفي نوفمبر ١٩٧٦م اختار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء آنذاك أعضاء وزارته، وأسند إلى الشيخ الشعراوي وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر، فظل في الوزارة حتى أكتوبر عام ١٩٧٨م. وفي سنة ١٩٨٧م اختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين)، واختارته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عضواً بالهيئة التأسيسية لمؤتمر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، والسنة النبوية.

انفجاران هائلان يدمران سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٨
في أعنف هُجُومٍ ضدَّ أهدافٍ أمريكيةٍ في منطقةٍ شرق إفريقيا، لقي حوالي ٨٠ شخصًا مصرعَهم،
من بينهم ٨ أمريكيين، وأُصيبَ أكثرُ من ألفٍ آخرين، في انفجارين كبيرين استهدفا في وقت
واحدٍ سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

هيئة التحكيم الدولية تؤكد سيادة اليمن على جزر حنيش.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٨
تقعُ جزيرةُ حنيش في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر بالقرب من باب المندب، ومنذُ الانتداب
البريطاني على جنوب اليمن، واليمن تُعدُّ الأرخييل جزءًا منها، وكذلك أريتريا، حيث عدّها
الجانبان جزءًا منهما، فوقع نزاعٌ بين البلدين أدّى إلى الاقتتال بينهما، فلجأت اليمن إلى لجنة
التحكيم الدولية التي حكمت لصالح اليمن، وخلصت إلى الإقرار بتبعية أرخبيل حنيش
لجمهورية اليمن، وذلك بحضور جمهورية مصر وإثيوبيا بصفتها شاهدتين على التوقيع.

اتفاق الأرض مقابل الأمن بين ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ١٩٩٨
توصّل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إلى اتفاق الأرض مقابل
الأمن، حيث ستُنقذ إسرائيل مرحلةً جديدةً من إعادة الانتشار في ١٣٪ من الضفة الغربية
مقابل قيام السلطة الفلسطينية بتكثيف حملتها ضدّ العنف.

وفاة عائشة عبد الرحمن الشهيرة بنت الشاطي.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٨
عائشة عبد الرحمن (بنتُ الشاطي) أستاذةٌ جامعيةٌ، وباحثةٌ وكاتبةٌ، وُلدت في مدينة دميّاطَ
بشمالِ دلتا مصرَ في منتصفِ نوفمبر عام ١٩١٣م، وهي ابنةٌ لعالمِ أزهريٍّ، وتعلّمت وقتذاك في
المنزل، وفي مدارس القرآن (الكُتّابِ)، ومن المنزل حصّلت على شهادة الكفاءة للمُعلمات عام
١٩٢٩م، ثم الشهادة الثانوية عام ١٩٣١م، والتحقّت بجامعة القاهرة لتتخرّج من كلية الآداب
قسم اللغة العربية عام ١٩٣٩م، ثم نالت الماجستير بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٤١م، وقد
تزوّجت الأستاذ "أمين الخولي" صاحب الصالون الأدبي والفكري الشهير بـ"مدرسة الأمان"،
وأنجبت منه ثلاثة أبناءٍ، وقد نالت الدكتوراه عام ١٩٥٠م.

أصبحت أستاذةً للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة القرويين في المغرب،
وأستاذ كرتسي اللغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس بمصرَ، وأستاذ زائر لجامعات أم درمان
١٩٦٧م والخرطوم، والجزائر ١٩٦٨م، وبيروت ١٩٧٢م، وجامعة الإمارات ١٩٨١م، وكلية التربية
للبنات في الرياض ١٩٧٥-١٩٨٣م، وتدرّجت في المناصب الأكاديمية إلى أن أصبحت أستاذًا
للتفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين بالمغرب، حيث قامت بالتدريس
هناك ما يُقارب العشرين عامًا.

خاضت عائشة عبد الرحمن معاركَ فكريةً شهيرةً، واتخذت مواقف حاسمةً دفاعًا عن الإسلام،
وكان من أبرزها معركتها ضدّ التفسير العصري للقرآن الكريم؛ ذودًا عن التراث، ومواجهتها
الشهيرة للبهائية مُسلّطة الضوء على علاقة البهائية بالصهيونية العالمية.

بدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ١٩٩٨
وهي ضربةٌ عسكريةٌ جويةٌ قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا على العراق،
واستمرت لمدة أربعة أيام، وقد جرّت العملية عقبَ ادعاءِ عدم تعاونِ العراق مع مُفتّشي
الوكالة الدولية بحثًا عن أسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة، وقد تركّز القصفُ على
أهدافٍ في بغدادَ، كما تمّ إلحاق ضررٍ كبيرٍ بالبنى التحتية العراقية، وذهب ضحايا من الأبرياء
العراقيين خلال هذه العملية.

وفاة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٩
هو حُسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين، ثالثُ ملوك الأردن، ينتهي نسبه لآل البيت من الفرع الحَسَني، وُلد بَعَمَّان سنة ١٩٣٥م، وتلقَى علومَه الأولى بها، ثم انتقل للدراسة بكلية فكتوريا بالإسكندرية، ثم انتقل لإنجلترا، والتحق بكلية سانت هيرست العسكرية سنة ١٩٥٠، وكان بَصُحبة جَدِّه الملك عبد الله لحظة اغتياله سنة ١٩٥١م، وأُصيب في الحادث إصابةً طفيفةً، وبعد تنصيب أبيه طلال على عرش الأردن بأيام قليلة قرَّر مجلس الأعيان عزله لعدم الصلاحية، وتمَّ انتخاب حُسين بن طلال ملكًا على الأردن، وذلك تحت مجلس وصاية حتى يبلغ السنَّ القانونية «١٨ سنة»، وأخذ الملك حُسين في تكريس نفوذه داخل الأردن، فعزَلَ الجنرال «جلوب» الإنجليزي عن قيادة الجيش الأردني سنة ١٩٥٥م، ثم أنهى الانتدابَ البريطانيَّ سنة ١٩٥٧م، ولكن ظلَّ على علاقةٍ وثيقةٍ وممتينةٍ جدًّا مع الإنجليز، ثم حاول إنشاء اتحاد عربي هاشمي مع ابن عمِّه ملك العراق فيصل الثاني، ولكن هذا الاتحاد فشَلَ بسبب قيام الجمهورية في العراق، وبعد هزيمة ٦٧ اقترح الملك حُسين أول مشروع للسلام مع إسرائيل، ولكنه قوبِلَ بالرفض من اليهود والفلسطينيين على حدِّ السواء، شارك الملك حُسين في كل مؤتمرات السلام التي عقَّدها العربُ مع اليهود، وقد وقَّع مع اليهود اتفاقَ وادي عربة سنة ١٩٩٤م، وبموجبه أقامت الأردنُّ علاقاتٍ كاملةً مع إسرائيل، وكان الملك حُسين على علاقةٍ متينةٍ مع الغرب، وقد أُصيب بالسرطان سنة ١٩٩٢م، وظلَّ يُعالجُ مُدَّةً طويلةً، وقبل وفاته بأيام عاد للأردن من الخارج، وعزَلَ أخاه الأمير الحسنَ عن ولاية العهد، وعيَّن وَلَدَه عبد الله بدلًا منه، ثم مات في ٢١ شوال ١٤١٩هـ - ٧ فبراير ١٩٩٩م. وإثرَ وفاة الملك حُسين بن طلال، نُصِّبَ الأميرُ عبدُ لله بن حُسين ملكًا دستوريًّا، وعيِّنَ الأميرُ حمزةُ بن حُسين وليًّا للعهد.

اختطاف القائد الكردي "عبد الله أوجلان".

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ١٩٩٩
قامت مجموعة من قوات الكوماندوس التركية بختف القائد الكردي "عبد الله أوجلان"، وهو في دولة كينيا، وذلك في ١٥ فبراير ١٩٩٩م، وأعادته إلى تركيا، في عملية مشتركة بين قوات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، ووكالة الاستخبارات الوطنية التركية (MIT)، وتم نقله بعدها جواً إلى تركيا.

وُلد "أوجلان" عام ١٩٤٩م، وأسّس حزب العمال الكردستاني ذا الميول الشيوعية، ونقذ عدداً من العمليات الإرهابية في تركيا.

إجراء استفتاء حول مشروع حكم ذاتي في مقاطعة تيمور الشرقية.

العام الهجري: ١٤١٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ١٩٩٩
اتفقت إندونيسيا والبرتغال على تنظيم استفتاء حول مشروع حكم ذاتي في مقاطعة تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمّتها إندونيسيا عام ١٩٧٦م. وقد عبّر ٧٨,٥٪ من الناخبين في الاستفتاء الذي أُجري في ٣٠ أغسطس برعاية الأمم المتحدة عن تأييدهم لاستقلال تيمور الشرقية، ممّا أثار غضب الموالين لحكومة إندونيسيا. واجتاحت الإقليم موجة من أعمال العنف الخطيرة بهدف تهجير سكانه، أدت إلى تدخل قوة دولية.

اتفاقية شرم الشيخ بين عرفات وإيهود باراك.

العام الهجري: ١٤٢٠ العام الميلادي: ١٩٩٩
وُقعت اتفاقية في شرم الشيخ بمصر بين كل من ياسر عرفات، وإيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهي نسخة معدّلة من اتفاقية واي ريفر -اتفاقية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية-، حضر التوقيع الرئيس المصري، وملك الأردن، وتتعلّق بموضوع تعجيل إعادة الانتشار، وتمديد فترة الحكم الذاتي إلى سبتمبر ٢٠٠٠م.

وفاة إمام العصر عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ١٩٩٩
وُلِدَ الشيخ عبد العزيز في الرياض في الثاني عَشَرَ من ذي الحِجَّة سنة ١٣٣٠هـ. ونشأ في بيئة علمٍ وصلاحٍ، حفظ القرآنَ قبل أن يبلغ سنَّ البلوغ، وكان قد بدأ يضعفُ بصره إثرَ مرضٍ أصابه في عينيه حتى فقدَ بصره نهائياً سنة ١٣٥٠هـ وعمره ٢٠ عاماً، فزاد ذلك من هِمَّته لطلب العلمِ مُلازماً العلماءَ بذكاءٍ مُفرطٍ، وذاكرةٍ حادَّةٍ، وسرعةٍ بديهةٍ، واستحضارٍ لمسائل العلمِ، مع ما أُوتِيَ من فِراسةٍ، وكان مُتواضعاً زاهداً حليماً، واسعَ الصدرِ، كريمَ الأخلاقِ، وبرز -رحمه الله- في علومٍ شتَّى في: التوحيد، والتفسير، والفقه، والأصول، والحديث، والفِرَق والمذاهب، وكان عالماً ربَّانياً، تلقَّى علومه على يد عدد من المشايخ مثل: الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وغيرهم، وكان قد عُيِّن قاضياً في الخَرَج، ثم الدم، ثم أصبحَ بعد وفاة المفتي ابن إبراهيم مفتياً للملكة العربية السعودية، وكان قد تولَّى التدريس بعد القضاء في المعهد العلمي بالرياض سنة ١٣٧٢هـ ثم أصبحَ رئيساً للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٣٩٥هـ بعد أن كان نائباً لرئيسها الأسبق ابن إبراهيم، كانت حياته مليئةً بالعلم والتعليم، قدَّم للأمة الإسلامية خلالها من علمه وفِقهه ما نفع الله به المسلمين، ممَّا جعله إمامَ عصره بحقٍّ، وقد تركَ تراثاً كبيراً في شتَّى العلوم من فتاوى، وشروح، ودروس في الفقه والتوحيد، وغيرها من فنون الإسلام، ومؤلفاته شاهدةٌ على صفاء ذهنه وعِلْمِه، وقد جُمعت رسائله وفتاواه في مجلِّدات، أمَّا وفاته فقد كان يشكو من عدة أمراضٍ -رحمه الله- ثم في ليلة الخميس ضاق نَفْسُه حتى نُقِلَ إلى مُستشفى الملك فيصل بالطائف، حيث تُوفيَ هناك في السابع والعشرين من محرم ١٤٢٠هـ، ثم صُلِّيَ عليه في المسجد الحرام بعد صلاة الجمعة، ودُفِنَ في مقبرة العدل، رحمه الله تعالى، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرَ الجزاء.

إسرائيل تتوسع في ضم المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ١٩٩٩
تولّى حزبُ العملِ الحُكْمَ في إسرائيلَ برئاسة إيهود باراك، وواصلت إسرائيلُ عمليةَ توسُّعِها الاستيطانيّ، حيث صدرت الأوامرُ بإنشاء ٢٦٠٠ وحدةٍ سكنيةٍ في المُستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزّة، بالإضافة إلى طرح عطاءات ببناء ٣٣٧٠ وحدةً سكنيةً جديدةً مُوزعةً على العديد من المستوطناتِ بالضفة الغربية وقطاع غزّة، وقد رافقت هذا المخططَ حملةٌ إعلاميةٌ ضخمةٌ؛ لتضليلِ الرأي العام العالمي، وهذه الحملة تركّزت على إعلان باراك عن عزمه إزالة ٤٢ موقعًا استيطانيًا عشوائيًا، إلا أنّ المستوطنين واصلوا عمليات الاستيلاء على الأراضي، خصوصًا مُستوطنات مجمع غوش قطيف، وذلك في مخالفةٍ واضحةٍ لما جاء في مذكرة شرم الشيخ، التي وقَّعتها السُّلطة الوطنية الفِلسطينية مع حكومة باراك بتاريخ ١٩٩٩/٩/٥م، والتي أكّدت التزام إسرائيلَ بوقف النشاطاتِ الاستيطانيةِ في الأراضي المحتلة.

محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان زعيم الأكراد بالقتل.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٩٩
حكّمت محكمة أمن الدولة في تركيا على عبد الله أوجلان بالقتل، وصادقت محكمة التمييز على الحُكْم، ولكنّ محكمة أمن الدولة التركية حوّلت قرار القتل إلى الأشغال الشاقّة المؤبّدة مدى الحياة عقبَ إلغاءِ البرلمان التركي عقوبةَ القتل في البلاد من عام ٢٠٠٢م.

محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان زعيم الأكراد بالقتل.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ١٩٩٩
حكّمت محكمة أمن الدولة في تركيا على عبد الله أوجلان بالقتل، وصادقت محكمة التمييز على الحُكْم، ولكنّ محكمة أمن الدولة التركية حوّلت قرار القتل إلى الأشغال الشاقّة المؤبّدة مدى الحياة عقبَ إلغاءِ البرلمان التركي عقوبةَ القتل في البلاد من عام ٢٠٠٢م.

تولي محمد بن الحسن عرش المغرب.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٩
محمد السادس، هو محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ملك المغرب، وهو الملك الثالث والعشرون للدولة العلوية.

تمت البيعة الشرعية له ملكاً يوم ٢٣ يوليو ١٩٩٩م، بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط بعد وفاة والده الحسن الثاني، عندما كان ولياً للعهد كلفه والده الملك الحسن الثاني بالعديد من المهام، وأوقده مبعوثاً لعدد من الدول، كما شارك في العديد من الملتقيات، على المستوى الوطني، والعربي، والإسلامي، والإفريقي، والدولي، وتولى بعض المسؤوليات العسكرية مثل: منسق مكاتب ومصالح القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية ٢٦ نوفمبر ١٩٨٥م، كما تمت ترقيته على يد والده إلى رتبة فريق جنرال دو ديفيزيون يوم ١٢ يوليو، وأصبح القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

إعلان بعض مناطق جمهورية داغستان دولة إسلامية.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ١٩٩٩
قدم بعض المجاهدين بقيادة القائد الشيشاني شامل باسايف وغيره من الشيشان، ودخلوا إلى أراضي جمهورية داغستان، وقاموا بإعلان دولة إسلامية في بعض مناطقها.

وفاة محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ١٩٩٩
أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألباني علامة الشام، وُلد عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م في أشقودرة عاصمة ألبانيا آنذاك، نشأ في أسرة فقيرة، وكان والده مُتخرِّجًا من المعهد الشرعي في الآستانة، ثم هاجر والده مع أسرته إلى دِمَشقَ عندما بدأ الحاكم أحمد زوغو يزيغ عن الحق، ويأمرُ بنزع الحجاب، ويسيرُ على خُطى الطاغية أتاتورك، فدرس الشيخ محمد ناصر في دِمَشقَ المرحلة الابتدائية، ثم لم يُكْمَلْ في المدارس النظامية، بل بدأ بالتعلُّم الديني على المشايخ، فتلقَّى القرآن من والده وتعلَّم الصرف، واللغة، والفقه الحنفي، ثم توجهَ لدراسة علم الحديث والتحقيق حتى برعَ فيه، هذا غير دروسه التي كان يُلقِيها في دِمَشقَ وحلبَ، وباقي المحافظات السورية قبلَ خروجه منها، ولمَّا بدأت المشاكل الأمنية في سوريا خرج الشيخُ من سوريا، وكان قد درَّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٣٨١هـ لمدة ثلاث سنوات، أفاد فيها كثيرًا من الطلاب، وقد أثنى عليه الكثير من العلماء، فقال عنه الشيخُ ابنُ عُثيمين: إنه محدِّثُ العصر، وقد كان يُعدُّ هو داعيةَ الشام إلى الدعوة الصحيحة، فقد أفاد منه الكثيرُ من الطلاب في دِمَشقَ قبلَ خروجه، وفي الأردنِّ حيث استقرَّ فيها أخيرًا، وأشرطته التي سُجِّلت له تدلُّ على فضله وعلمه، وأمَّا كتبه فهي خيرُ شاهدٍ على علمه، وسعةِ اطلاعه، وعُلُوِّ كعبه في فن الحديث، وعِلْمِ الجرح والتعديل، والتصحيح والتضعيف، بل يُعدُّ هو رائدَ هذا العصر في علم الحديث، فمن كتبه: ((السلسلة الصحيحة))، و((السلسلة الضعيفة))، وكتاب ((إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل))، وتحقيقه لكتب السنن الأربعة، ولصحيح ابن حبان، وللترغيب والترهيب، ولمشكاة المصابيح، ولصحيح الجامع، وللُسنة لابن أبي عاصم، وغيرها من التحقيقات، أما مؤلَّفاته فمنها كتاب: ((صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كأنك تراه))، و((آداب الزفاف))، و((تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد))، و((أحكام الجنائز))، و((حجة النبي صلى الله عليه وسلم))، و((التوسل))، و((حجاب المرأة المسلمة))، و((قيام رمضان))، وقد أثرت كتبه المكتبة الإسلامية، وأمَّا وفاته فكانت يومَ السبت في الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٢٠هـ عن عمر يُناهزُ الثامنة والثمانين، وذلك في عمَّانَ عاصمة الأردنِّ، وكان قد أوصى بالألَّا يؤخَّرَ دفنه أبدًا، فغُسلَ من قوره، كما أوصى ألاَّ يُحمَلَ على سيارة، فحُمِلَ على الأكتاف إلى المقبرة، حيث صُلِّيَ عليه بعد صلاة العشاء من

نفس اليوم، ودُفِنَ في مقبرة قديمة قُربَ حي هملان في عمَّانَ، رحمه اللهُ تعالى، وجزاه عن
الإسلام والمسلمين خيراً.

وفاة الشيخ سيد سابق.

العام الهجري: ١٤٢٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٠
السيد سابق صاحبُ كتابِ "فقه السنة"، تخرَّجَ في كِلِيَّةِ الشريعة، من مواليد محافظة المنوفية مركز الباجور قرية إسطنها، بدأ يكتُبُ في فقه الطهارة، معتمداً على كتب فقه الحديث، التي تُعنى بالأحكام، مثل: (سُبُل السلام) للصنعاني، شرح (بلوغ المرام) لابن حَجَر، و(نيل الأوطار) للشوكاني، وشرح (مُنْتَقَى الأَخْيَارِ من أَحَادِيث سيد الأَخْيَارِ) لابن تَيْمِيَّةَ الجَدِّ، وغير ذلك من المصادر المختلفة، مثل (المُعْنِي) لابن قُدَّامة، و(زاد المعاد) لابن القَيِّم، وغيرهما، قُدِّمَ للمحاكَمَةِ في قضية مَقْتَلِ النُّقْرَاشِي باشا، حيث زَعَمُوا في ذلك الوقت أَنَّهُ هو الذي أفتى الشابَّ القاتِلَ عبد المجيد حسن بجواز قَتْلِهِ، وكانت الصَّحْفُ تُلَقَّبُهُ في ذلك الوقت بـ (مفتي الدماء)، ولكنَّ المحكمةَ برَأْتَهُ، وأخَلَّتْ سبيلَهُ، ثم اعتُقِلَ في سنة ١٩٤٩م واقْتِيدَ إلى مُعْتَقَلِ الطور.

عُيِّنَ بعد ذلك مديراً لإدارة الثقافة في وزارة الأوقاف، في عهد وزير الأوقاف أحمد حسن الباقوري، ثم انتقل في السنين الأخيرة من عمره إلى (جامعة أم القرى) بمكَّة المكرمة، وتُوفِيَ - رحمه الله - عن عُمرٍ يُناهز ٨٥ سنةً، ودُفِنَ بمدافن عائلته بقرية إسطنها، حيث مسقطُ رأسِهِ.

مشروع كلينتون للسلام.

العام الهجري: ١٤٢١ العام الميلادي: ٢٠٠٠

سعى الرئيسُ الأمريكيُّ بيل كلينتون في الأيام الأخيرة من ولايته إلى تقديم مشروعِ سلامٍ، فدعا الطرفينِ الفِلَسْطِينِي والإِسْرَائِيلِي لإجراءِ مُباحثاتٍ في واشنطن، وتضمَّنَ مشروعُهُ ما يلي:

- دولةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ على ٩٤-٩٦% من الضفة، و١٠٠% من القطاع، وأن تُعطَى إسرائِيلُ من ١-٣% من أراضيها المحتلَّة عام ٤٨ إلى الطرفِ الفِلَسْطِينِي.

- ٨٠% من المستوطنين اليهود يُقيمون في مجمَّعاتٍ استيطانيةٍ.

- المناطقُ الأهلَةُ بالعربِ فِلَسْطِينِيَّةٌ، والأهلَةُ باليهودِ إسرائِيلِيَّةٌ، إلى غير ذلك ممَّا يتعلَّقُ باللاجئين، والأمن،

وهي مُقْتَرَحَاتٌ إسرائِيلِيَّةٌ في ثوب أمريكي، وانتهت بالفشل.

اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

العام الهجري: ١٤٢١ العام الميلادي: ٢٠٠٠

اندلعت الانتفاضة الثانية في فلسطين، وسُميت بانتفاضة الأقصى، بدأت في أعقاب زيارة زعيم المعارضة في ذلك الوقت أرييل شارون للمسجد الأقصى في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠م.

انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٠

انسحبت القوات الإسرائيلية المحتلة من جنوب لبنان، وذلك بعد ١٨ سنة من احتلالها للأراضي اللبنانية؛ لاكتشافها عدم جدوى الاحتلال من صد الهجمات ضد قواتها. ويبلغ عدد القرى المحررة التي كانت واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر ١٢٥ قرية، بالإضافة إلى ٣٣ قرية أخرى كانت تحتلها الميليشيات العميلة لإسرائيل، أو ما كان يُسمى بجيش لبنان الجنوبي.

تتبع القرى المحررة إدارياً سبعة أضية هي: صور، بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، البقاع الغربي، النبطية، جزين.

وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، وابنه بشار يخلفه في السلطة.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٠
وُلد حافظ سليمان الأسد في ٦ أكتوبر ١٩٣٠م، في مدينة القرداحة بمحافظة اللاذقية، لأسرة كانت تعمل في فلاحه الأرض، أتمّ تعليمه الأساسي في مدرسة قريته التي أنشأها الفرنسيون، عندما أدخلوا التعليم إلى القرى النائية، وكان أول من نال تعليمًا رسميًا في عائلته، ثم انتقل إلى مدينة اللاذقية، حيث أتمّ تعليمه الثانوي في مدرسة جول جمال، ونال شهادة الفرع العلمي، لكنّه لم يتمكّن من دخول كلية الطب في الجامعة اليسوعية ببيروت، كما كان يتمنّى لتردّي أوضاعه المادية والاجتماعية؛ لذا التحق بالأكاديمية العسكرية في حمص عام ١٩٥٢م، ومن ثمّ التحق بالكلية الجوية؛ ليتخرّج فيها برتبة ملازم طيار عام ١٩٥٥م، ليشارك بعدها بطولة الألعاب الجوية ويفوز بها.

التحق بحزب البعث عام ١٩٤٦م عندما شكّل رسميًا أول فرع له في اللاذقية، كما اهتمّ بالتنظيمات الطلابية، حيث كان رئيس فرع الاتحاد الوطني للطلبة في محافظة اللاذقية، ثم رئيسًا لاتحاد الطلبة في سوريا.

بعد سقوط حكم أديب الشيشكلي، واغتيال العقيد عدنان المالكي، انحسَم الصراع الدائر بين الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب البعث العربي الاشتراكي لصالح البعثيين، ممّا سمح بزيادة نشاطهم، وحصولهم على امتيازات استفاد منها هو، حيث اختير للذهاب إلى مصر للتدرّب على قيادة الطائرات النفاثة، ومن ثمّ أرسل إلى الاتحاد السوفيتي؛ ليتلقّى تدريبًا إضافيًا على الطيران الليلي بطائرات ميغ ١٥، وميغ ١٧، والتي كان قد تزوّد بها سلاح الجو السوري. انتقل لدى قيام الوحدّة بين سوريا، ومصر مع سرب القتال الليلي التابع لسلاح الجو السوري للخدمة في القاهرة.

لم يتقبّل مع عددٍ من رفاقه قرار قيادة حزب البعث بحلّ الحزب عام ١٩٥٨م، استجابةً لشروط عبد الناصر لتحقيق الوحدّة، فقاموا بتشكيل تنظيمٍ سريّ عام ١٩٦٠م، عُرف باللجنة العسكرية (هي التي حكمت سوريا فيما بعد).

بعد أن استولى حزب البعث على السُلطة في انقلاب ٨ مارس ١٩٦٣م، فيما عُرف باسم ثورة الثامن من آذار، أُعيد إلى الخدمة من قِبَل صديقه ورَفيقه في اللجنة العسكرية مدير إدارة شؤون الضباط آنذاك المقدم صلاح جديد، ورُقّي بعدها في عام ١٩٦٤م من رتبة رائد إلى رتبة

لواء دَفْعَةً واحدةً، وعُيِّنَ قائِداً للقوَّاتِ الجوية والدفاع الجوي، وبدأت اللجنة العسكرية بتعزيز نفوذها، وكانت مهمته توسيع شبكة مؤيدي وأنصار الحزب في القوات المسلَّحة. تولى منصب رئاسة مجلس الوزراء، ووزير الدفاع في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠م، ثم ما لبث أن حصل على صلاحيَّات رئيس الجمهورية في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٧١م، ليثبت في ١٢ آذار/مارس ١٩٧١م رئيساً للجمهورية العربية السورية، واستمرَّ في رئاسة سوريا حتى وفاته إثر غيبوبةٍ استمرت يومين، بسبب مرض سرطان الدم الذي كان يُعاني منه منذ سنواتٍ، وخلفه في رئاسة الجمهورية ابنه بشَّار الأسد.

إقرار معاهدة الحدود بين السعودية واليمن.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٠
تحدُّ الجمهوريةُ اليَمَنِيَّةُ المملكةَ العربيَّةَ السَّعودِيَّةَ من الجنوب والجنوب الغربي، وقد وقَّعَ البلدانِ مُعاهدةَ الحدود الدولية بمدينة جُدَّةَ في ١٢ يونيو ٢٠٠٠م، ويبلُغُ طولُ خطِّ الحدود البريَّةِ حوالي ١٣١٤ كم. وترتبط المملكةُ معَ اليَمَنِ بأربعةٍ منافذٍ بريَّةٍ هي: الطوال في الغرب، وعلب ومنفذ الخضراء في الوسط، والوديعة في الشرق.

مشكلة كشمير المسلمة.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٠
أعلنت الهندُ أنَّ "جامو وكشمير" إقليمًا هنديًا، وأنه لن يكونَ هناك أيُّ تفاوُضٍ معَ باكستانَ بشأنها، وحدَّرت باكستانَ من اللجوءِ إلى القوةِ لحلِّ مُشكلةِ كشمير، وذكرتُ أنَّه لا يُسمحُ باستخدامِ القوةِ حلًّا للنزاعاتِ وضرورةِ التواصلِ من خلالِ الحوارِ، وأنَّ الحكومةَ الباكستانيةَ لا يمكنُ أن تكونَ طرفًا في المفاوضاتِ بشأنِ ولايةِ كشميرِ التي يسعَى سكانُها المسلمون إلى إقامةِ دولةٍ مستقلَّةٍ عن الهندِ.

الرباط تغلق مكتب إسرائيل في المغرب والمكتب المغربي في تل أبيب.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٠
أغلقت الرباطُ مكتبَ الارتباطِ الإسرائيليِّ في المغربِ، والمكتبَ المغربيِّ في تلُّ أبيبِ، وذلك بعد قيام انتفاضة الأقصى، واشترطَ المغربُ لإعادةِ فتحِ مكتبه التمثيليِّ "حصولَ تطورٍ في عملية السلام".

وفاة فقيه العصر الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠١

أبو عبد الله محمد بن صالح بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان (الذي كان معروفاً بعثيمين تصغيراً) التميمي، نزح أجداده من الوشم إلى عنيزة، التي وُلد فيها الشيخ محمد سنة ١٣٤٧هـ في السابع والعشرين من شهر رمضان، في بيت علمٍ واستقامة، وكان الشيخ قد رُزق ذكاءً وهمّةً عاليةً، مع إعراضٍ عن الدنيا، يأمرُ بالمعروف، ويُنهي عن المنكر، صبوراً حازماً حريصاً على وقته، مع زهدٍ وورعٍ، تتلمذ على يد عددٍ من العلماء من أبرزهم: الشيخ عبد الرحمن بن سعدي، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وعلى جدّه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان آل دامغ، وغيرهم، وكان قد تصدّر للتدريس في جمادى الآخرة ١٣٧٦هـ وبقي إلى وفاته يُقدّم للأمة الإسلامية علماً وفقهاً بأسلوبٍ سهلٍ يفهمه العامة والخاصة، وهذا من ميزات الشيخ رحمه الله، وجمَعَ في تعليمه بين مدرستَي الفقهاء والمحدثين، فغدا فقيه عصره، ولا أدلّ على ذلك من أشرطته السمعية التي شرح فيها العديد من المتون في مختلف الفنون، من الحديث، والنحو، والفقه، والأصول، وأشهرها الشرح الممتع بالإضافة للفتاوى، وكذلك مؤلفاته التي بلغت قرابة المئة وخمسة عشر مؤلفاً بين كتابٍ وكتيبٍ، منها: ((أصول التفسير))، و((الأصول من علم الأصول))، و((حكم تارك الصلاة))، و((رسالة في صفة الصلاة))، و((شرح لمعة الاعتقاد))، و((الشرح الممتع))، و((القواعد المثلى))، و((القول المفيد على كتاب التوحيد))، وغيرها كثير، أثرى بها المكتبة الإسلامية، فجزاه الله خيراً، أمّا وفاته فكانت في عصر يوم الأربعاء، في الخامس عشر من شوال ١٤٢١هـ / العاشر من كانون الثاني ٢٠٠١م، إثرَ مرضٍ ألمَّ به في أمعائه، وكان في المستشفى التخصصي بجدة، وصُلِّي عليه في اليوم التالي بعد صلاة العصر في المسجد الحرام، ودُفِنَ بمقبرة العدل، بجوار شيخه الإمام ابن باز، الذي تُوفي قبله بسنةٍ وثمانية أشهرٍ وثمانية عشر يوماً. رحمهما الله رحمةً واسعةً، وجزاهما عن الإسلام والمسلمين خيراً.

تخطيط تماثيل بوذا في أفغانستان على يد حكومة طالبان.

العام الهجري: ١٤٢١ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠١
قامت حكومة طالبان بتدمير التماثيل الموجودة في أفغانستان، بموجب فتاوى شرعية، وبناءً على قرارٍ من المحكمة العليا، وقد كانت أفغانستان مركزاً كبيراً للبوذية قبل الفتح الإسلامي، في القرن الحادي عشر، وتحتفظُ بعددٍ كبيرٍ من التماثيل والتحف البوذية، خصوصاً تماثيل عملاقة، هي الأكبر في العالم لبوذا، محفورة منذ ألفي عام في صخور "باميان"، في وسط البلاد، وقامت طالبان بتخطيط ثلثي هذه التماثيل، منها تماثلاً بوذا البالغ طول أحدهما ثلاثة وخمسين متراً، حيث تمّ تدمير أجزاءٍ منهما باستخدام الديناميت والمعاول، وتمّ تدمير الصنم الكبير لبوذا المحفور في الجبل، بواسطة سلاح الآر. بي. جي.

وفاة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي.

العام الهجري: ١٤٢٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠١
أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي بن مقبل بن قايده الوادعي الهمداني، نشأ يتيماً، ونشأ في بيئة مليئة بالجهل والشرك، وقد من الله عليه بالهداية، فكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فأوذي بسبب ذلك كثيراً، ثم عني بطلب العلم، وخاصة الحديث، حتى برع فيه، وأجاد، وكان مشهوراً بحرصه على اتباع السنة، والرد على أصحاب الأهواء والبدع، مع زهدٍ وعزوفٍ عن الدنيا، وتواضعٍ وكرمٍ وسخاءٍ، ومؤلفاته تُبين مدى براعته في علم الحديث، ومنها: ((الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين))، و((الصحيح المسند من أسباب النزول))، و((الصحيح المسند من دلائل النبوة))، و((غارة الفصل على المعتدين على كتب العلل))، و((أحاديث معلة ظاهرها الصحة))، و((أدلة الجمع بين الصلاتين في السفر))، وغيرها، كان الشيخ قد أصيب بمرض في الكبد اضطره للسفر للخارج لعمل زراعة للكبد، ثم بعد عدة سفراتٍ رجَعَ إلى جدة، وبقي في مشفى الملك فيصل بين غيبوبةٍ ويقظةٍ، حتى كان بعد غروب يوم ليلة الأحد أول جمادى الأولى ١٤٢٢هـ توفى، ولم يبلغ السبعين من عمره، ثم غُسل، وكُفّن، وصُلّي عليه بمكة المكرمة في المسجد الحرام، ودُفن في مقبرة العدل، رحمه الله تعالى، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

وقوع هجمات أحداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية.

العام الهجري: ١٤٢٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠١
تعرّضت الولايات الأمريكية لسلسلة من الهجمات في ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م، وتركزت في كل من واشنطن، ونيويورك وبنسلفانيا، وبدأت هذه الهجمات باصطدام طائرتين من طراز بوينج، بمركز التجارة العالمي -أعلى مبنى في العالم- بحي مناهتن بولاية نيويورك الأمريكية، حيث اصطدمت كل طائرة ببرج، مما أدى إلى سقوط البرجين، حتى سويًا بالأرض، بعد أن اشتعلا بالنار لفترة قليلة، كما تعرّض مقر وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) في واشنطن لهجمة أيضًا في جزء منه، وقُتل في الهجمات ٣٠٦٢ شخصًا، تبنى رئيس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن هذه العمليات، فقامت الولايات الأمريكية بملاحقة تنظيم القاعدة، للقبض على أسامة بن لادن، وأدى ذلك إلى غزو أفغانستان.

حصار عسكري إسرائيلي على مقر الرئيس ياسر عرفات بمدينة رام الله.

العام الهجري: ١٤٢٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠١
أعلنت إسرائيل أن قرار مغادرة الرئيس عرفات لمدينة رام الله خاضع لها وحدها، لتبدأ مرحلة محاصرة الزعيم الفلسطيني في رام الله، وبعد خمسة أيام في ١٣/١٢/٢٠٠١م تحركت آليات عسكرية إسرائيلية بينها دبابات حول مقر الرئيس عرفات، وقرّر شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي منعه من الخروج إلى أية مدينة أخرى، وفي ذات الوقت قصفت الطائرات الإسرائيلية مقر الرئاسة في "المتدى" بغزة، ولأول مرة منذ قيام السلطة الوطنية منع عرفات من التوجه إلى مدينة بيت لحم، لحضور احتفالات عيد الميلاد، ثم بدأ حصار مقر عرفات يزداد، وبدأت الدبابات تقترب من المقاطعة في رام الله، ثم انسحب لتعود إليها بعد ساعات، وظل عرفات يستقبل كبار الزوار، والوفود الدولية، والمساعدين، والمواطنين في مقره المحاصر.

توقيع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقاً أمنياً.

العام الهجري: ١٤٢٣ العام الميلادي: ٢٠٠٢
وقّعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقاً أمنياً يسمح بدمج القوات في مناطق معينة متنازع عليها، على أن يحتفظ الطرفان بقوات مسلحة منفصلة في المناطق الأخرى، وأن تستمر المفاوضات حول القضايا السياسية والاقتصادية فيما بينهما.

مقتل القائد خطاب (ثامر السويلم) في الشيشان.

العام الهجري: ١٤٢٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٢

ثامر بن صالح بن عبد الله السويلم المعروف بخطاب، وُلد عام ١٣٨٩هـ في مدينة عرعر شمال المملكة العربية السعودية، كان جدُّه عبد الله عُرف في منطقة الأحساء بالنشمي، نزحت هذه العائلة من بلاد نجد إلى الأحساء عام ١٢٤٠هـ وهناك وُلد أجدادُه، ووُلد فيها والد خطاب صالح السويلم الذي انتقل إلى عرعر، وهناك وُلد خطاب، ومكث فيها حتى انتهى من الصف الرابع الابتدائي، وعمرُه عَشْرُ سنوات، ثم انتقل والدُه بأبنائه إلى مدينة الثقبه بالقرب من مدينة الخُبر، وهناك تَرَبَّى خطاب في حي مشهور هو حي الصبيخة، وكان -رحمه الله- يتحدث بأربع لغات: اللغة العربية، والروسية، والإنجليزية، والبوشتو، قضى خطاب خمسةَ عَشْرَ عامًا تقريبًا في جهاد متواصل، في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، في أفغانستان، وطاجيكستان، وداغستان، والشيشان، شارك في القتال ضدَّ الجيش السوفيتي في أفغانستان، ووصل خطاب إلى الشيشان إبان النزاع الأول مع الزعيم شامل باسايف، وشارك في عمليات توغُّلٍ مُسلَّحةٍ في جمهورية داغستان الروسية المجاورة للشيشان، واتهمت السُّلطات الروسية خطابًا بالضلوع في العمليات التي وقَّعت في أغسطس وسبتمبر ١٩٩٩ بروسيا، وأوقعت ٣٠٠ قتيل. قُتل متأثرًا بسمٍّ وُضع له في الطعام على يد منافقين مَدسوسين من طرف الحكومة الشيشانية الموالية للروس.

وفاة محمد إبراهيم عقال رئيس جمهورية أرض الصومال.

العام الهجري: ١٤٢٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٢
تُوفي محمد إبراهيم عقال رئيس وزراء الصومال الأسبق ورئيس ما يُعرف بـ«جمهورية أرض الصومال» الانفصالية الواقعة في شمال شرق البلاد عن عُمر يُناهزُ الرابعة والسبعين، إثر إصابته بأزمة دماغية مفاجئة خلال عملية جراحية في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، وكان عقال قد بدأ زيارةً إلى جنوب إفريقيا؛ لإجراء فحوصاتٍ طبيةٍ عاجلةٍ، بعدما رفضت عدة دولٍ عربيةٍ استقباله رسميًا على أراضيها، لعدم اعترافها السياسي والقانوني بانفصال دويلة أرض الصومال عن الدولة المركزية.

كان زعيمًا لحركة «اتحاد الوطنيين الصوماليين» التي تمكّنت من الحصول على استقلال شمال الصومال عن بريطانيا، ليلتئم مع الصومال الجنوبي الذي كان مستعمرةً إيطاليةً، ويكوّن ما عُرف بالجمهورية الصومالية.

شغل عقال عدة مناصب رفيعة في الحكومات الصومالية المتعاقبة، من بينها منصب وزير الدفاع، ووزير التعليم، كما شغل منصب رئيس الوزراء لفترتين متتاليتين في الستينيات، إلى أن أطاحه الانقلاب العسكري الذي قاده محمد سياد بري عام ١٩٦٩م، وسُجن بعدها لمدة طويلة حتى عام ١٩٨١م، وخرج منه ليكون سفيراً للصومال لدى الهند، وبعد انهيار حكومة بري عام ١٩٩١م، قاد عقال جهود المصالحة بين الفصائل المتحاربة، لكن «الحركة الوطنية الصومالية» استبقت هذه الأحداث بإعلانها الانفصال، وميلاد جمهورية أرض الصومال في مايو (أيار) ١٩٩١م، واختير عقال رئيسًا لها في عام ١٩٩٣م، وباستثناء إثيوبيا، وجنوب إفريقيا، فإن محاولات عقال للحصول من الدول العربية والإفريقية على الاعتراف بشرعية دويلته قد باءت بالفشل.

وفاة الشيخ محمد صفوت نور الدين.

العام الهجري: ١٤٢٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٢

محمد صفوت نور الدين أحمد مرسي وُلد في عام ١٣٦٣هـ بقرية "الملايكة" إحدى قرى مركز "بليس"، محافظة الشرقية في مصر، عمل بالتربية والتعليم حتى صار مديراً عاماً، وشغل منذ الثمانينيات وظيفة "أمين عام الدعوة"، زمن رئاسة الشيخ "محمد علي عبد الرحيم"، وتولّى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية بعد وفاة الشيخ محمد علي عبد الرحيم في ٢٢ شعبان ١٤١٢هـ؛ ليكون سادس رؤساء الجماعة، كانت له مساهماتٌ كبيرةٌ في الكتابة في مجلة التوحيد، وأسهم في تطويرها، والكتابة فيها، والفتيا على صفحاتها، وكان آخر مؤتمّر برئاسته هو المؤتمر الذي عُقد بالمركز الدولي لدعاة التوحيد والسنة بمسجد "العزیز بالله"، وللشيخ عدة أبحاث، كرسالة "موقف أهل الإيمان من صفات عباد الرحمن" وأخرى بعنوان "التربية بين الأصالة والتجديد"، وكتاب "المسجد الأقصى ودعوة الرسل"، وغير ذلك، تُوفي في يوم الجمعة ١٣ رجب ١٤٢٣هـ بعد صلاة الجمعة في المسجد الحرام بمكة، وصُلّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة المغرب، ودُفن في مقابر مكة، رحمه الله.

إعلان خطة بديلة للسلام وهي ما سمي بـ "وثيقة جنيف".

العام الهجري: ١٤٢٤ العام الميلادي: ٢٠٠٣

جاء التوقيع على وثيقة جنيف من أجل السلام في الشرق الأوسط في أول ديسمبر ٢٠٠٣م، ليواكب خريطة الطريق الأمريكية، وهي الوثيقة التي ظلّ وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ووزير العدل الإسرائيلي يوسي بيلين يتفاوضان حولها على مدى ثلاث سنوات، حتى تمّ التوقيع عليها بحضور مئات الشخصيات الدولية، وتدعو هذه الوثيقة إلى إنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وإحلال السلام بين الطرفين، وقيام علاقات دبلوماسية وطبيعية كاملة بين فلسطين وإسرائيل، وتضع هذه الوثيقة -غير الرسمية- برنامجاً زمنياً لتسوية النزاع، وتُشكّل بديلاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالصراع في حالة إقرارها رسمياً من الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية. وأكدت ديباجة الوثيقة على ضرورة وضع حدّ لنزيف الدماء بين الشعبين الفلسطيني واليهودي، واحترام حق الجانبين في العيش داخل حدود آمنة ومُعترف بها دولياً، وفيما يلي أبرز النقاط التي تضمّنتها الوثيقة:

١- اعتراف دولة إسرائيل بدولة فلسطين فور قيامها على معظم أراضي الضفة الغربية، وقطاع غزة، وقيام علاقات دبلوماسية، وقنصلية كاملة فوراً، وتبادل السفراء في مدة أقصاها شهر من دخول الاتفاق حيّز التنفيذ.

٢- تحتفظ الدولتان بعاصمتيهما في مدينة القدس على أن يكون ذلك في المناطق الخاضعة لكل طرف، ويُسيطر الفلسطينيون على القدس العتيقة (الشرقية)، باستثناء الحي اليهودي، وحائط البراق (المبكي)، وسوف يخضع المسجد الأقصى للسيادة الفلسطينية، على أن تكون حرية الوصول إليه مكفولة للجميع، تحت إشراف قوة دولية للمراقبة.

٣- يُمنع اليهود من الصلاة بالمسجد الأقصى، وتُمنع جميع الحفائر الأثرية تماماً فيه، ويتخذ الطرفان إجراءات لضمان حرية وصول اليهود إلى مزاراتهم الدينية المقدسة، ومنها بئر راحيل في بيت لحم، ومقبرة إبراهيم في مدينة الخليل.

٤- تحتفظ إسرائيل بحق تمرکز قوات أمنية في تكتل مستعمرات جوش عتصيون، بجنوب الضفة الغربية، والمستعمرات الواقعة في ضواحي القدس.

٥- تنتقل السيادة إلى الجانب الفلسطيني في مستعمرات آرييل، وعفرا، وجبل أبو غنيم (حارحوما).

٦- يتبادل الجانبان السيادة في عدد مناطق منها مناطق في صحراء النقب تُتأخَم قطاع غزة، وسوف يتسلمها الفلسطينيون مُقابل مناطق بالضفة الغربية تحتفظ إسرائيلُ بها، بدلًا من إعادتها للفلسطينيين.

٧- لم تنص الوثيقة في أيِّ من بنودها على عبارة: "حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، وبدلًا من ذلك سوف يتم السماح بعودة عددٍ رمزيٍّ من الفلسطينيين، وتعويض اللاجئين عن ممتلكاتٍ فقَدوها من جرّاء الاحتلال من خلال صندوقٍ خاصٍّ تبرَّعُ إسرائيلُ برأس ماله.

٨- يُقرُّ الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بعدم المطالبة بأي تعويضاتٍ، أو رفع دعاوى قضائيةٍ عن أحداثٍ وقعت قبل توقيع الاتفاق.

ويمكن القول: إنَّ وثيقة جنيف قد تناولت مشروع التسوية الدائمة لقضية القدس بتفصيلاتٍ أكثر من أية وثيقة، أو اتفاقية، أو إعلان مبادئٍ سابقٍ، وذلك في سياق تسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بكافة جوانبه.

منع ارتداء الحجاب الإسلامي داخل المدارس بفرنسا.

العام الهجري: ١٤٢٤ العام الميلادي: ٢٠٠٣

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك رفضه ارتداء تلميذات المدارس المسلمات للحجاب، واعتبره أمرًا "عدوانيًا"؛ لينضم بذلك التصريح إلى زمرة السياسيين الفرنسيين الراضين للحجاب في فرنسا، وليُعبَّر عن دعمه لسنِّ قانونٍ يحظر الحجاب بالمؤسسات التعليمية الفرنسية. وأعرب شيراك عن قلقه إزاء ما سمَّاه بـ"الأصولية الإسلامية"، مع تزايد الميل في فرنسا لحظر كلِّ الرموز الدينية بالمدارس العامة.

سقوط بغداد على يد القوات الأمريكية.

العام الهجري: ١٤٢٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٣

سقطت العاصمة العراقية بغداد على يد القوات الأمريكية التي قادت تحالفًا دوليًا بحجة امتلاك النظام العراقي أسلحةً محظورةً، ورغم استيلاء الولايات المتحدة على مؤسسات ومرافق العراق لم تستطع إثبات صحة الذرائع التي اجتاحت على أساسها العراق، وتسببت في إثارة فوضى عارمة، ومقتل آلاف العراقيين خلال الحروب، وأعمال العنف الطائفي الذي شهدته البلاد منذ الغزو الأمريكي للعراق.

وفاة عبدالله الطيب المجذوب المعروف بعميد الأدب السوداني.

العام الهجري: ١٤٢٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٣
وُلدَ عبدُ الله الطيبُ المجذوبُ بقرية التميراب غربَ الدامر في ٢٥ رمضانَ ١٣٣٩هـ / الموافق ٢ يونيو ١٩٢١م، تعلَّم بمدارس كسلا والدامر وبربر، وكلية غردون التذكارية بالخرطوم، والمدارس العُليا، ومعهد التربية ببخت الرضا، وجامعة لندن بكلية التربية، ومعهد الدراسات الشرقية والإفريقية، نال الدكتوراه من جامعة لندن (SOAS) سنة ١٩٥٠م.
وعمل بالتدريس بأمر درمان الأهلية، وكلية الخرطوم الجامعية، وجامعة الخرطوم، وغيرها.
تولَّى عمادةَ كلية الآداب بجامعة الخرطوم (١٩٦١-١٩٧٤م)، ثم مديراً لجامعة الخرطوم (١٩٧٤-١٩٧٥)، وعيّن أولَ مديرٍ لجامعة جوبا (١٩٧٥-١٩٧٦م)، وأسَّس كلية بايرو بكانو "نيجيريا"، توفى في ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٤.

ليبيا تقر بامتلاكها أسلحة دمار شامل.

العام الهجري: ١٤٢٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٣
أقرت ليبيا بامتلاكها أسلحة دمار شامل، وأعلنت أنها ستتخلص منها جميعاً "بإرادتها الحرة"، وهو ما لاقى ارتياحاً أمريكياً وبريطانياً، كما أعلنت أنها تتحمل مسؤولية تحطُّم طائرة لوكيربي عام ١٩٨٨م؛ الأمر الذي دفع مجلس الأمن الدولي لأن يُقرَّ رفع العقوبات الدولية عن طرابلس، فضلاً عن قيام واشنطن في فبراير ٢٠٠٤م برفع قيود السفر المفروضة على السفر إليها.

اعتقال القوات الأمريكية الرئيس العراقي صدام حسين.

العام الهجري: ١٤٢٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٣

اعتقلت القوات الأمريكية الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان مختبئاً قرب مَسَقَطِ رأسه بتكريت، وشاهدَ العالمُ صورَ صدام حسين يومَ القبضِ عليه، بلحيته الكثَّة الطويلة، وقد خرجَ من حُفرةٍ في مَزْرَعَةٍ في تكريت، وكان العقلُ المدبَّرُ للعملية الرقيب الاستخباراتي الأمريكي إريك مادوكس، وصلَ إريك إلى العراق كَمُحَقِّقٍ، وتمَّ تحويلُه إلى وَحْدَةِ النُّخْبَةِ، وتمكَّنَ لاحقاً من نَيْلِ إعجابِ فريقِ عمله وقادته بسببِ مهاراته في التحقيق، وربطِ المعلومات، وبينما كان الجيشُ الأمريكي يبحثُ عن صدام حسين في بغداد، كان إريك صاحبَ فكرةِ البحثِ عنه في المثلثِ السُّني في تكريت، بناءً على المعلومات التي حصلَ عليها في التحقيق، فتمَّ إرسالُه إلى هناك، وفي ١٣ ديسمبر ٢٠٠٣م، اتجهت وَحْدَةٌ عسكريةٌ خاصَّةٌ إلى مَزْرَعَةٍ في تكريت، وقَضَوْا ساعاتٍ يَبْحَثونَ فيها، حتى تمَّ الكشفُ عن مكانه.

اغتيال الرئيس الشيشاني السابق سليم خان ياندرباييف.

العام الهجري: ١٤٢٤ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٤
وُلد سليم خان ياندرباييف في كازخستان عام ١٩٥٢م، ثم عاد إلى الشيشان مع عائلته عام ١٩٥٨م، ويُعدُّ سليم خان ياندرباييف الرجلَ الثانيَ في القيادة الشيشانية، ووصديقَ الرئيس جوهو دوداييف، شغلَ سليم خان ياندرباييف منصبَ رئيس الجمهورية المستقلة لفترة قصيرة عام ١٩٩٦م، عندما بدأت الحرب الأولى التي شنتها روسيا في الشيشان تُشارفُ على نهايتها. تعلَّم اللغة العربية على يد أحدِ الطلابِ العربِ، كما طالبَ الدولَ العربية والإسلامية بإرسال أساتذة لتعليم شعبِ الشيشان، وشعوبِ القوقازِ العلومَ الإسلامية واللغة العربية، وأن يؤسِّسوا المدارس والجامعاتِ الخاصةً بذلك.

تولَّى مسؤولية قيادة الجهادِ الشيشاني بعد مقتلِ الرئيس (جوهو دوداييف) في ٢١/٤/١٩٩٦، وبايَعَه مجلس القيادة الشيشانية في ٢٤/٤/١٩٩٦م، وفي نهاية ١٩٩٦م أصدر الرئيس سليم خان ياندرباييف مرسومًا بتحويل المحاكم إلى محاكم شرعية، تُطبَّق نصوص الشريعة الإسلامية وأحكامها، كما أصدر ياندرباييف مرسومًا آخرَ يَقْضِي بأن تُصبح اللغة العربية مادةً إجباريةً في المدارس الشيشانية بجميع مراحلها، وقد قُتِل في عملية تفجير استهدفت سيارته يومَ جمعة في مدينة الدوحة بقطر.

توقيع اتفاق مصالحة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان.

العام الهجري: ١٤٢٥ العام الميلادي: ٢٠٠٤
إعلانُ اختتام مفاوضات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) بشأن السلام في السودان من قِبَل حكومة السودان والجيش الشعبي/الحركة الشعبية لتحرير السودان، جيجيري، نيروبي، ١٩ نوفمبر ٢٠٠٤م، وينصُّ اتفاقُ نيفاشا بكينيا الذي وقَّعته حكومة الخرطوم مع قرنق في ٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٣م على وضع حدٍّ للحرب الأهلية التي دارت في جنوب السودان أكثرَ من ٢٠ عامًا، وعلى أن تُشكَّل حكومة انتقاليةً لمدة ست سنوات، يُخصَّص ٥٢٪ من حقائبها لحزب البشير وطه، و٢٨٪ للحركة الشعبية التي يتزعمها قرنق، و١٤٪ للفصائل الشمالية، و٦٪ للفصائل الجنوبية.

مقتل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس بفلسطين.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٤

وُلد أحمد ياسين في يونيو/حزيران عام ١٩٣٦م، في قرية جورة عسقلان - شماليّ قطاع غزّة - نزحَ مع عائلته إلى قطاع غزّة بعد حرب عام ١٩٤٨م، أصابه الشللُ في جميع أطرافه أثناء ممارسته للرياضة في عامه السادس عشر. استطاع أن يُنهيَ دراسته الثانوية في العام الدراسي ١٩٥٨م، ثم الحصول على فرصة عمل رغم الاعتراض عليه في البداية بسبب حالته الصحية، وحينَ بلوغه العشرين بدأ أحمد ياسين نشاطه السياسيّ بالمشاركة في المظاهرات التي اندلعت في غزّة احتجاجًا على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام ١٩٥٦م، رفضَ الشيخ الإشرافَ الدوليّ على غزّة مؤكّدًا على ضرورة عودة الإقليم إلى الإدارة المصرية، وفي عام ١٩٨٧م اتّفقَ الشيخ أحمد ياسين مع مجموعة من قادة العمل الإسلامي في قطاع غزّة على تكوينِ تنظيمٍ إسلاميٍّ لمحاربة الاحتلال الإسرائيلي بهدف تحريرِ فلسطين، أطلقوا عليه اسم "حركة المقاومة الإسلامية" المعروفة اختصارًا باسم "حماس"، بدأ دورَه في حماس بالانتفاضة الفلسطينيّة الأولى التي اندلعت آنذاك، والتي اشتهرت بانتفاضة المساجد، بدأت السُّلطات الإسرائيليّة التفكيرَ في وسيلة لإيقاف نشاط الشيخ أحمد ياسين، فداهمت بيته في أغسطس/آب ١٩٨٨م، وفتشته وهدّدته بنفيه إلى لبنان، وعند ازدياد العمليات التي استهدفت الجنود الإسرائيليّين قامت سُلطات الاحتلال يوم ١٨ مايو/أيار ١٩٨٩م باعتقاله مع المئات من أعضاء حركة حماس، وصدرَ حُكم يقضي بسجنِ الشيخ ياسين مدى الحياة، إضافةً إلى ١٥ عامًا أخرى عليه في يوم ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١م، وذلك بسبب تحريضه على اختطاف، وقتل الجنود الإسرائيليّين، وتأسيس حركة حماس، ثم تمّ الإفراجُ عن الشيخ أحمد ياسين مُقايضةً لعملاء الموساد الذين تمّ القبضُ عليهم بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عمّان، وتمّ اغتيال الشيخ أحمد ياسين من قِبَل جيش الدفاع الإسرائيلي، وهو يبلغ الخامسة والستين من عمره، بعد مغادرته مسجدَ المجمع الإسلامي الكائن في حي الصبرة في قطاع غزّة، وأدائه صلاة الفجر في يوم الأول من شهر صفر من عام ١٤٢٥ هجرية، الموافق ٢٢ مارس من عام ٢٠٠٤م ميلادية، بعملية أشرفَ عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون.

مقتل عبد العزيز الرنتيسي أحد مؤسسي حركة حماس بفلسطين.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٤
وُلد عبد العزيز علي عبد الحفيظ الرنتيسي عام ١٩٤٧م في قرية بينا (بين عسقلان ويافا)، لجأت أسرته بعد حرب ١٩٤٨م إلى قطاع غزّة، واستقرت في مخيم خان يونس للاجئين، وكان عمره وقتها ستة شهور، التحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، واضطر للعمل أيضًا، وهو في هذا العمر لِيُسهم في إعالة أسرته الكبيرة التي كانت تمرُّ بظروف صعبة، أنهى دراسته الثانوية عام ١٩٦٥م، وتخرّج من كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢م، ونال منها لاحقًا درجة الماجستير في طب الأطفال، ثم عمل طبيبًا مُقيمًا في مستشفى ناصر (المركز الطبي الرئيسي في خان يونس) عام ١٩٧٦م، شغل الدكتور الرنتيسي عدة مواقع في العمل العام منها: عضوية هيئة إدارية في المجمع الإسلامي، والجمعية الطبية العربية بقطاع غزّة، والهلال الأحمر الفلسطيني، وعمل في الجامعة الإسلامية في غزّة منذ افتتاحها عام ١٩٧٨م، محاضرًا يدرّس علم الوراثة وعلم الطفيليات. أسس مع مجموعة من نشطاء الحركة الإسلامية في قطاع غزّة تنظيم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عام ١٩٨٧م، واعتُقل عدّة مرّات، وتعرّض لمحاولة اغتيال نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني، ونجا منها، وبعد يومين من اغتيال الشيخ ياسين، اختير الدكتور الرنتيسي زعيمًا لحركة "حماس" في قطاع غزّة، واغتيل هو مع اثنين من مُرافقيه في ١٧ نيسان (أبريل) ٢٠٠٤م، بعد أن قصفت سيارتهم طائراتُ الأباتشي الصهيونية في مدينة غزّة، رحمه الله.

"العزيمة القذرة" والهجوم الأمريكي على الفلوجة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٤
شنت قوات الاحتلال الأمريكي هجومًا شاملًا على الفلوجة في عملية سمّتها بعملية "العزيمة القذرة" أدّت إلى مقتل ٧٠٠ عراقي.

مقتل الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قاديروف.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٤
قُتل الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قاديروف في انفجارٍ وقعَ بأحد الملاعب الكبرى بالعاصمة الشيشانية جروزني، وكان الملعب الرياضي دينامو أحد أكبر الاستادات بالعاصمة الشيشانية قد شهد احتفالاتٍ روسيا بذكرى الانتصارِ على القوات النازية في الحرب العالمية الثانية، غيرَ أنَّ الانفجارَ الناجمَ عن لغمٍ أرضيٍّ، تمَّ زرعُه في وقت سابق أسفرَ عن سقوط ٣٢ قتيلًا، منهم الرئيس، بالإضافة إلى ما يزيدُ عن ١٠٠ جريحٍ من بينهم رئيسُ القوات الروسية في الشيشان الجنرال فاليري بارانوف.

تعذيب العراقيين بسجن أبو غريب على يد قوات الأمريكية.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٤
سجنُ أبو غريب هو في منطقة أبو غريب على بعد ٣٢ كم من العاصمة بغداد، الذي أصبحَ معروفًا بعد دخول قوات التحالفِ العراقِ بإساءة معاملة السجناء، تمَّ بناءُ السجن من قِبَل مُتعهدين بريطانيين على مساحة ١,١٥ كم ٢، مع ٢٤ برجًا أمنيًا، وقد تمَّ اعتقال كثيرٍ من العراقيين في هذا السجن من قِبَل القوات الأمريكية، وظهرت صورُ تبيّن طرقَ تعذيب المساجين العراقيين وإذلالهم، وتصويرهم، وتكديسهم عُراءً من قِبَل الجنود الأمريكيين، سُمِّيت بفضيحة أبو غريب، ولم يقتصرَ تعذيبُ المحتجزين في العراق، وإساءة معاملتهم على أبو غريب، حيثُ وردت تقارير عن مراكز الاعتقال الأخرى الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة، من بينها معسكرُ بوكا الذي يُعدُّ أكبرَ مرافقِ الاعتقال في جنوب العراق، ومرفقُ آخرُ للاعتقال في مطار المَوْصل.

القوات الإسرائيلية تجتاح مخيم رفح جنوب قطاع غزة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٤
اجتاحت قواتُ الاحتلال الإسرائيلي مخيمَ رفحَ جنوبَ قطاعِ غزة، ممَّا أدَّى إلى مقتلِ العشرات، وإصابةِ المئاتِ من الفلسطينيين، وتدميرِ عشرات المنازل، ومن المناطق التي تضررت في مدينة رفح نتيجة الاجتياح: تل السلطان، ورفح الغربية، وحي السلام، وجزء من منطقتي الجنين وقشطة.

وفاة الشيخ رزق خليل حبة شيخ المقارئ المصرية السابق.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٤
توفي الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقارئ المصرية سابقًا، وقد وُلد بقرية كفر سليمان البحري بمحافظة دمياط شمالي مصر سنة ١٩١٨م
استمع إلى الشيخ أبي العينين شعيشع، وكان لا يزال فتى صغيرًا، فأثّر فيه تأثيرًا كبيرًا، فعزم على حفظ القرآن، وحفظه على الشيخ حسن سعيدة شيخ قريته، انتسب الشيخ رزق إلى الأزهر، ودرس فيه، ونال شهادة تخصص القراءات من كلية اللغة العربية، وعمل مدرسًا بمعهد القراءات الثانوي بالخازندار (وكيل الخزانة)، ثم مفتشًا على مستوى الجمهورية من ١٩٦٩م، حتى ١٩٧٩م، ثم عُيّن شيخًا للمقارئ المصرية سنة ١٩٨١م لشؤون المقرئين والمحفظين، ثم شيخًا لعموم المقارئ المصرية سنة ١٩٨٩م خلفًا للشيخ عامر السيد عثمان، وكان الشيخ عضوًا بلجان تصحيح المصاحف، ولجنة اختبار القراء بالإذاعة.

اعتراف حكومة جمهورية صرب البوسنة رسمياً بمسؤوليتها عن مجزرة سربرينتشا.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٤
اعترفت حكومة جمهورية صرب البوسنة رسمياً بأن القوات الصربية تتحمل مسؤولية قتل آلاف المسلمين في مجزرة سربرينتشا، التي وقعت خلال الحرب الأهلية في البوسنة عام ١٩٩٥م، وقد جاء هذا الاعتراف ضمن تحقيق رسمي أجّرتهُ سلطات صرب البوسنة في المجزرة التي تعتبرها المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي نوعاً من الإبادة الجماعية، وأقرت اللجنة التي أجّرت التحقيق بوقوع انتهاكات "جسيمة" لحقوق الإنسان، والسعي إلى إخفاء الأدلة التي تقود إلى ذلك.

القوات الأمريكية في العراق تسلم السلطة إلى الحكومة العراقية المؤقتة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٤
سَلَّمت القواتُ الأمريكية في العراق السُّلطةَ رسمياً إلى الحكومة العراقية المؤقتة، وذلك عن طريق تبادل وثائق بين الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر، ورئيس الوزراء العراقي الشيعي إياد علاوي، الذي كانت تربطه علاقاتٌ بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، بينما تولَّى غازي الياور الزعيم العشائري السُّني رئاسةَ العراق؛ ليُصبح أولَ رئيسٍ بعد الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

الحكومة المصرية تطلق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٤
أطلَّقت الحكومةُ المصريَّةُ سراحَ الجاسوسِ الإسرائيلي عزَّام عزَّام المسجون في مصرَ منذُ عام ١٩٩٧م، وكان ذلك مقابلَ إطلاقِ إسرائيلَ لسراح ٦ طلبة مصريين مُعتقلينَ لديَّها، وهو ما كان له ردودٌ فعلٌ غاضبةٌ لدى المصريين، بينما فرَّحَ الإسرائيليون بالإفراج عن عزَّام.
وعزَّام عزَّام من مواليد عام ١٩٦٣م، دُرزي إسرائيلي، أُدينَ في مصرَ بتهمة التجسس لصالح العدو الإسرائيلي، وسُجنَ لثمانِي سَنواتٍ قبلَ إطلاقِهِ عامَ ٢٠٠٤م.
عملَ عزَّام عزَّام تحتَ غطاءِ تجارةِ النسيجِ بين الكيانِ الصَّهيوئِي وجمهورية مصر العربية، ولكنَّه اعتُقِلَ عامَ ١٩٩٦م في القاهرة بتهمة التجسس الصناعي، ومن ثَمَّ اتُّهمَ بكتابة معلومات بالحبر السري على الملابس الداخلية النسائية، وتمريرها للموساد الإسرائيلي.
وفي عام ١٩٩٧م، أُدينَ عزَّام عزَّام بتهمة التجسس، ونُقِلَ معلومات عن المنشآت الصناعية المصرية إلى إسرائيل، وحُكِمَ عليه بالسجن خمسةَ عَشَرَ عامًا مع الأشغال الشاقَّة، فرفضت إسرائيلُ التُّهمة، وأعلنت أنه لا علاقة لعزَّام عزَّام بأجهزتها الأمنيَّة، وأنه لا صفةَ غير مدنيَّة له في مصر.

وفي عام ٢٠٠٤م أوفد رئيس الحكومة الصَّهيوئِي السابق أرييل شارون، رئيس الشاباك آفي داختر إلى مصر، وبعد مفاوضات مع الجانب المصري، أُطلق سراحُ الجاسوس عزَّام عزَّام، وبالمقابل أطلَّقت إسرائيلُ سراح ستة طلاب مصريين كانوا قد اعتُقِلوا في الأراضي الفِلَسطينية المحتلَّة بتهمة الدخول غير الشرعي، والتحضير لعمليات فدائية.

حظر الحجاب في فرنسا.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٤
بدأ سَرِيان العمل بقانون حَظَرِ الحِجَابِ، أو أي رموز دينيةٍ أُخرى في المدارس والمؤسسات
الحكومية في فرنسا.

وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٤
اسمُه الحقيقي عبد الرؤوف عرفات عبد الرحمن القدوة، واسمُه الحركي: ياسر عرفات أبو عمّار، وُلد في القاهرة بحي السكاكين في حارة اليهود، بتاريخ ٢٤/٠٨/١٩٢٩م. جدُّه عبد الرحمن القدوة قدِمَ من المغرب إلى القُدسِ في أواخر القرن التاسع عشر، لازم الشيخ عصام السعيد في المسجد الأقصى يُعينه في كلِّ ما يطلب منه، ثم تزوّج ابنته -وكانت عانسًا ومُقعّدة- فأنجبا ولدًا واحدًا سمّياه عرفات، تزوّج ياسر عرفات من سُهّا الطويل التي تنتمي لعائلة نصرانيّة من القُدس، والدها صاحب ومؤسس المصرف العثماني، وجدُّها كان أحد كبار الإقطاعيين في فلسطين، عُيّن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠٦/٠٩/١٩٦٩م، ورئيسًا لسُلطة الحكم الذاتي الفلسطيني منذ اتفاق أوسلو ١٣/٠٩/١٩٩٣م، وفي يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ٢٠٠٤م ظهرت أولى علامات التدهور الشديد لصحة ياسر عرفات، فقد أُصيب عرفات كما قرّر أطباؤه بمرض في الجهاز الهضمي، وقبل ذلك بكثير عانى عرفات من أمراض مختلفة، منها نزيفٌ في الجمجمة ناجمٌ عن حادث طائرة، وفي السنة الأخيرة من حياته تمّ تشخيصُ جُرحٍ في المعدة، وحصى في كيس المرارة، وعانى ضعفًا عامًّا وتقلُّبًا في المزاج، فعانى من تدهورٍ نفسيٍّ، وضعفٍ جسديٍّ، وتدهورت حالته الصحية تدهورًا سريعًا في نهاية أكتوبر ٢٠٠٤م، فنُقل إلى الأردنّ، ثم إلى مستشفى بيرسي في فرنسا في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٤م، ثم تمّ الإعلان الرسمي عن وفاته من قِبَل السُلطة الفلسطينية في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤م، ودُفن في مبنى المقاطعة في مدينة رام الله، بعد أن تمّ تشييع جثمانه في مدينة القاهرة، وذلك بعد الرفض الشديد من قِبَل الحكومة الإسرائيلية لدفن عرفات في مدينة القُدس كما كانت رغبة عرفات قبل وفاته، وأفاد التقرير أن الوفاة نتجت عن نزيف دموي شديد في الدماغ، وتضاربت الأقوال كثيرًا في وفاة ياسر عرفات، ويعتقد الكثيرون بأن وفاته كانت نتيجة لعملية اغتيال بالتسميم، أو بإدخال مادةٍ مجهولةٍ إلى جسمه.

عملية "أيام الندم" واجتياح إسرائيل لقطاع غزة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٤
قامت إسرائيل باجتياح شمال قطاع غزة في عملية سمّتها "أيام الندم" قُتل فيها حوالي ١٣٠ فلسطينيًا، بينهم ٣٠ طفلًا، وأُصيب ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطينيًا، واستمرت هذه العملية ١٧ يومًا، هُدمت فيها عَشْرَاتُ المنازل، وجُرِّفت مساحاتٌ زراعيةٌ واسعةٌ.

وفاة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٤
الشيخُ زايدُ بنُ سلطانِ آلِ نهيانَ، هو أولُ رئيسٍ لدولة الإمارات العربية المتحدة، وحاكمُ إمارة أبو ظبي، وُلد عامَ ١٩١٨م، في مدينة أبو ظبي بقصر الحصن، وتولّى الشيخُ زايدُ حُكمَ العين عام ١٩٤٦م، وافتتحت في عام ١٩٥٩م أولُ مدرسةٍ بالعين حملت اسمَ المدرسةِ النهيانية، كما تمَّ إنشاءُ أولِ سوقٍ تجاريةٍ وشبكةٍ طرق، ومَشْفَى طبي، وقام بإعادة النظر في ملكية المياه، وجعلها على نُدرتها متوفرةً للجميع، بالإضافة إلى تسخيرها لزيادة المساحات الزراعية، تولّى الشيخُ زايدُ مقاليدَ الحكم في إمارة أبو ظبي في ٦ أغسطس ١٩٦٦م بإجماعٍ وموافقٍ من العائلة الحاكمة خلفًا لشقيقه الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان.

وصنع الشيخُ زايدُ معَ الشيخِ راشد بن سعيد آل مكتوم دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد بدأت اتحادًا بين إماراتيهما أبو ظبي ودبي، على أن يدعوا باقي حكام الإمارات لهذه الوحدّة، فلبّوهم في ٢ ديسمبر من ١٩٧١م.

تُوفي الشيخُ زايدُ عن عمرٍ يُناهزُ ٨٦ عامًا، وخلفه ابنه الشيخُ خليفةُ بنُ زايدِ آلِ نهيانَ رئيسًا لدولة الإمارات وحاكمًا لإمارة أبو ظبي.

وفاة الشيخ عبد القادر الأرنؤوط.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٤
هو قَدْرِي بن صَوَّقَل بن عَبْدُول بن سِنَان المشهور بعبد القادر الأرنؤوط، وُلد سنة ١٣٤٧هـ بقرية «فريلا» في «إقليم كوسوفا» من بلاد الأرنؤوط في ما كان يُعرف بيوغوسلافيا، والألبانيون يُسمُّون هذا الإقليم: كوسوفا، والصرب يقولون: كوسوفو، والأرنؤوط جنسٌ يندرجُ تحته شعوبٌ كثيرةٌ من الألبان واليوغسلاف وغيرهم هاجرَ سنة ١٣٥٣هـ من جرّاء اضطهاد المحتلّين الصرب إلى دِمَشقَ بصحبة والده وبقيّة عائلته، وكان عمرُه آنذاك ثلاثَ سنواتٍ، ترعرع الشيخ في دِمَشقَ الشام، وتلقَى تعليمَه أولَ الأمر في مدرسة «الإسعاف الخيري» بدِمَشقَ بعد دراسة سنتين في مدرسة «الأدب الإسلامي» بدِمَشقَ. وبعد نهاية المرحلة الابتدائية تركَ العلم لغرض العملِ لحاجته للمال، فعَمِلَ «ساعاتياً» في تصليح الساعات في محلة «المسكية» بدِمَشقَ، وكان يعمل في النهار، ويدرس القرآنَ والفقهِ مساءً، وانضمَّ إلى حلقة الشيخ عبد الرزاق الحلبي، رغبةً في تعلُّم علوم الشرع واللغة والأدب، تقلّد الخطابة، فكان خطيباً في جامع «الديوانية البرانيّة» بدِمَشقَ، ثم خطيباً في جامع «عمر بن الخطاب»، ثم انتقلَ إلى منطقة «الدحايل» بدِمَشقَ، وكان خطيباً في جامع «الإصلاح»، ثم انتقلَ إلى جامع «المحمّدي» بحيِّ المِرزة، لكنَّ الشيخَ بَقِيَ يُلقِي دروسَه في معهد الأمينية (وهي مدرسة قديمة للشافعية)، وبَقِيَ يقوم بالتدريس والوعظ، ويُنَبِّهُ الناسَ إلى السُّنة الصحيحة، ويدعوهم إلى ضرورة ترك البدع والمخالفات في الشريعة، هذا مع انكبابه على التحقيق والتأليف وتدريسه العلم للناس، وإلقاء المحاضرات، كان الشيخ سَلَفِيَّ العقيدة، لا يلتزم مذهباً فقهياً مُعَيَّناً، وإمّا يَعْمَلُ بالكتاب والسُّنة على منهج السلفِ الصالحِ -رضوانُ الله عليهم- ومن كُتبه وتحقيقاته: إتمام تحقيق كتاب ((غاية المنتهى)) في الفقه الحنبلي، وتحقيق كتاب ((جامع الأصول)) لابن الأثير، وتحقيق كتاب ((زاد المعاد)) لابن القيم، و((زاد المسير في علم التفسير)) لابن الجوزي، و((المبدع في شرح المقنع)) لابن مفلح، و((رَوْضة الطالبين)) للنووي، و((الشفاء)) للقاضي عياض، و((قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة))، وغيرها، تُوفِّيَ في دِمَشقَ فجرَ الجمعة ١٣ شوال ١٤٢٥، ودُفِنَ بمقبرة الحقلة، وكانت جنازته مشهودةً رحمه الله.

كارثة تسونامي باندونيسيا وشرق آسيا.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٤
تجاوزت حصيلته المدّ البحري الذي ضرب سواحل المحيط الهندي ال ٢٨٠٠٠٠ ألف قتيلٍ ومفقودٍ، في كلٍّ من أندونيسيا (أكثر من ٢٢٨٠٠٠)، وسريلانكا (٣٠٩٥٧)، وتايلاند (٣١٣٤)، والهند (١٠٧٤٤). وكان سببُ ذلك زلزالًا عنيفًا وقع في جزيرة سومطرة الإندونيسية، وتسبّب في ظاهرة تسونامي، وموجات مدّ بحريّ عاتية، اندفعت بسرعة تزيد عن ٦٠٠ كم، وبعلوّ وصل إلى قرابة ٢٠م في بعض الأحيان.

إشهار إسلام ستة من زعماء قبائل الكونغو في مؤتمر ليبيا.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٤
أشهر ٦ من زعماء القبائل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إسلامهم بالعاصمة الليبية "طرابلس"، وذلك بحضور عددٍ من الشخصيات الإسلامية المشاركة في المؤتمر العام السابع للدعوة الإسلامية، والذي كان مُنعقدًا بليبيا.

انتخاب حامد كرزاي رئيساً لجمهورية أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٤
وُلد حامد كرزاي بقرية بولاية قندهار، وكان والده من وجهاء طائفة بوبلزي، ومساعدًا لمجلس الوزراء في ستينيات القرن العشرين، تخرّج في مدرسة محمود هوتكي الابتدائية بكابول، ثم التحق بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الهند، حيث أنهى دراسته هناك، واشتغل بأمور تربوية في مدارس باكستان إبان الغزو السوفيتي لأفغانستان، وبعد مجيء حكومة الأفغان عام ١٩٩٦م أصبح مساعدًا لوزير الخارجية.
انتخب رئيسًا لجمهورية أفغانستان في عام ٢٠٠٤م، بعد نيّله ٥٥% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أفغانستان، وهي أول انتخابات رئاسية جرت بأفغانستان منذ استقلالها عام ١٩١٩م، وحضر أداء اليمين نائب الرئيس الأمريكي.

عملية الحديد البرتقالي واجتياح الاحتلال الإسرائيلي مخيم خان يونس.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٥
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية اجتياح لمُخيم خان يونس جنوب قطاع غزّة سمّتها "الحديد البرتقالي"، دمّرت خلالها نحو أربعين منزلاً تدميراً كلياً، وشرّدت نحو خمسين عائلةً يزيدُ عدد أفرادها عن أربع مئة فردٍ. وسيطرت على مقبرة الشهداء في المدينة، وكانت هذه العملية على حدّ زعمهم تهدف إلى منع إطلاق قذائف هاون من هذا المخيم على المستوطنات اليهودية القريبة.

انتخاب محمود عباس رئيساً للسلطة الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٥
تمّ ترشيح محمود عباس كمرشحٍ رئاسيٍّ للسلطة الفلسطينية من قبل حركة فتح، ليصبح رئيساً للسلطة الفلسطينية خلفاً لياسر عرفات.

توقيع مصر وإسرائيل وأمريكا على اتفاقية إنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٥
وقّعت مصر وإسرائيل وأمريكا اتفاقيةً بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة المعروفة اختصاراً باسم كوايز، في القاهرة، وتنص الاتفاقية على إقامة ٣ مناطق حرة هي (القاهرة الكبرى، والإسكندرية، وبورسعيد) للسوق الأمريكية دون رسوم جمركية شريطة أن تكون ١١,٧٪ من مكوناتها إسرائيليةً، وهو ما أثار احتجاجاً شعبياً كبيراً.

الأردن يوقع اتفاقية مع إسرائيل بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٥
وقّع الأردنُ اتفاقيةً مع إسرائيل بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة المعروفة اختصاراً باسم كوايز، وهو ما اعتبره البعض خطوةً جديدةً لربط الاقتصاد الوطني الأردنيّ بالاقتصاد الصهيونيّ.

حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تفوز في انتخابات بلديات غزة.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٥
حققت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزاً في انتخابات بلديات غزة، حيث حصلت على نسبة ٦٥،٢٥%، مقابل حصول حركة فتح على ٢٢%، وحصل المرشحون المستقلون على ٤،٢٣%، والجهة الشعبية على نسبة ٠،٨٤%، بينما فازت عائلة المصدر على ٧،٦٢%.

أول قمة بين الرئيس الفلسطيني عباس ورئيس وزراء إسرائيل شارون.

العام الهجري: ١٤٢٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٥
عقدت أول قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون بحضور الرئيس المصري، والعاقل الأردني في شرم الشيخ المصرية، حيث أعلن عباس وشارون وقف "أعمال العنف"، وتعهّدت دولتا مصر والأردن بإعادة سفيريهما إلى إسرائيل.

مقتل الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٥
نقذت قواتٌ روسيةٌ خاصةٌ تُساندها القواتُ الشيشانيةُ -المواليةُ لموسكو- عمليةَ اغتيال، قُتل على إثرها الزعيمُ والرئيسُ (الشرعي) لجمهورية الشيشان أصلان مسخادوف، داخل الأراضي الشيشانية، وُلد أصلان مسخادوف في ٢١ / ٩ / ١٩٥١م بجمهورية كازاخستان في الفترة التي كان الشعب الشيشاني قد نُفي خلالها إلى آسيا الوسطى وسيبيريا (تشمل منطقة آسيا الشمالية)، وفي عام ١٩٥٧م عاد أصلان مسخادوف مع والديه من كازاخستان إلى موطنه في قرية زبيرورت بمنطقة ناديرتشني في جمهورية الشيشان، وفي عام ١٩٧٣م تخرّج في المدرسة المدفعية العليا بمدينة تبيليسي عاصمة جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفيتية، بعد تخرّجه من المدرسة قاد الفصيل بالشرق الأقصى بالاتحاد السوفيتي، ومرّ بجميع درجات السلم العسكري، وارتقى حتى وصلَ لمنسوب رئيس أركان الحرب للكتيبة، وفي عام ١٩٨١م تخرّج أصلان مسخادوف في أكاديمية لينينجراد للمدفعيّة، التي تحمل اسم كلينن، وبعد تخرّجه فيها خدّم في جمهورية المجر في منصب قائد الكتيبة، وبعد ذلك قائدًا للفوج، ثم عُيّن في منصب رئيس القوات الصاروخية ومدفعية الفرقة المرابطة في نفس المنطقة، وفي عام ١٩٩٣م استقال العقيد مسخادوف من جيش روسيا، وحصل على وظيفة النائب الأول لرئيس أركان الحرب للقوات المسلحة الشيشانية، ومن عام ١٩٩٣م شغل مسخادوف منصب رئيس الدفاع المدني للجمهورية الشيشانية، وفي مارس من عام ١٩٩٤م، تمّ تعيينه رئيسًا لأركان الحرب بالقوات المسلحة للجمهورية للشيشانية، ومن شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤م إلى يناير من عام ١٩٩٥م كان أصلان مسخادوف يتراش ويقود الدفاع عن القصر الرئاسي في مدينة جروزني، وفي عام ١٩٩٥م ترأّس فريق المندوبين العسكريين للوفد الشيشاني في المفاوضات الشيشانية الروسية، وفي عام ١٩٩٦م غادر الجيش الروسي بكامل قوّته أراضي الجمهورية الشيشانية إتشكيريا، وفي ٢٧ من يناير عام ١٩٩٧م انتُخب أصلان مسخادوف رئيسًا للجمهورية الشيشانية بعد أن حصل على ٩٣,٥% من أصوات الناخبين، وفي ١٢ مايو عام ١٩٩٧م وقّع رئيسُ الجمهورية الشيشانية إتشكيريا أصلان مسخادوف، ورئيسُ روسيا الفيدرالية بوريس يلتسن في موسكو على معاهدة الصلح "عن السلام والتعاون" التي أصبحت في الحقيقة اعترافًا قانونيًا باستقلال الجمهورية الشيشانية إتشكيريا، تمّت محاولات عديدةٌ لاغتيال رئيس الجمهورية الشيشانية إتشكيريا، أگد

مسخادوف مرارًا معارَضته أية شروط مُسبقة لبدء المفاوضات السُّلمية لتسوية النزاع الشيشاني الروسي، وقد قاد الزعيم الشيشاني عملياتِ المقاومة والجهاد ضدَّ الوجودِ الروسيِّ غيرِ الشرعيِّ في جمهورية الشيشان، إلى جانب شامل باسييف أبرز قادة المجاهدين الشيشان، حيث كَبَدت قواته خسائرَ فادحةً للقوات الروسية التي ارتكبت مجازرَ وحشيةً ضدَّ الشعب الشيشاني.

وفاة أمير الكويت جابر الصباح.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٥
تُوفي الشيخُ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت عن ٧٧ عامًا، وخلال فترة حُكمه التي بدأت عام ١٩٧٧م واستمرت نحو ثلاثة عقود، مرَّت منطقة الخليج بأحداثٍ بالغة الأهمية، من أبرزها قيامُ الثورة الإسلامية في إيرانَ عامَ ١٩٧٩م، وإعلان قائدها الخُميني اعتزامه تصدير الثورة لدول المنطقة، ثم قامت حربُ العراقِ وإيرانَ في عام ١٩٨٠م، واستمرت نحو ثماني سنواتٍ، وفي عام ١٩٩٠م قام صدامُ حُسين بغزو الكويت، واضطر الشيخ جابر لمغادرة بلاده، ثم عاد إليها بعد نجاح قوات التحالف في تحريرها، وخلال فترة حُكمه أنشأ الشيخ جابر أولَ برلمانٍ مُنتخبٍ في منطقة الخليج.

اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٥
يُعدُّ رفيق الحريري الذي اغتيل في قلب العاصمة اللبنانية بيروت واحدًا من أبرز الساسة اللبنانيين الذين لعبوا دورًا هامًا في الحياه السياسية بلبنان، وقد وُلد رفيق بهاء الحريري في صيدا عام ١٩٤٤م، وأنهى دراسته الثانوية في لبنان، وحصل على إجازة في العلوم التجارية من جامعة بيروت العربية، وسافرَ بعد تخرُّجه في الجامعة للعمل في المملكة العربية السعودية، وحصل علي الجنسية السعودية، وفي عام ١٩٨٢م بعد الغزو الإسرائيلي للبنان وُضِعَ الحريري كَلَّ إمكانياته تحت تصرُّفِ الدولة اللبنانيه؛ لإزالة آثار حصار بيروت، وفي نفس العام لعبَ دورًا في إقامة السلام بين مختلف الطوائف في لبنان؛ لوقف المعارك الدائرة آنذاك، ونجح في إعادة فتح مطار بيروت، وقد تولى الحريري منصبَ رئيس الوزراء طوالَّ المدة التي تلت الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٩٠م، وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٢م إلى ١٩٩٨م، ومن عام ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٤م، عندما استقال من منصبه بعد تصاعد الخلاف بينه وبين الرئيس اللبناني إميل لحود، فيما يتعلَّق بالتوجُّه نحو سوريا، كان الحريري أحد المشاركين البارزين في صياغة اتفاق الطائف عام ١٩٨٩م، والذي وُضِعَ حدًا للحرب الأهلية اللبنانية، وأدَّى إلى تسوية الخلافات بين القوى السياسية والمليشيات والأحزاب اللبنانية.

وكان اغتياله بتفجير موكبه قرب أحد الفنادق ببيروت واملتهم حينها باغتياله الأمن السوري بالتواطئ مع حزب الله.

جلال الطالباني رئيساً للعراق.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٥
انتخبَ البرلمان العراقي يومَ الأربعاء في ١٤٢٦/٢/٢٧هـ (الزعيم الكردي) جلال الدين طالباني رئيساً جديداً مؤقتاً للعراق، بعد أسابيع من المفاوضات بين القائمتين الشيعية والكردية، وقد جرت هذه الانتخابات تحت رعاية القوات الأمريكية، ومقاطعة السنة لها، ويُعدُّ طالباني أولَ زعيم كردي يتولَّى منصبًا على هذه الأهمية في الدولة العراقية، التي يُشكِّل فيها الأكرادُ نسبةً ٢٠٪ تقريبًا.

قيام أمينة ودود بإمامة المصلين في صلاة الجمعة بإحدى كنائس نيويورك.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٥
قامت أمينة ودود أستاذة الدراسات الإسلامية بجامعة فيرجينيا كومونولث الأمريكية بإمامة مجموعة من النساء والرجال سويًا في صلاة الجمعة، بعد أن أَلَقَتْ خُطْبَةَ الجمعة عليهم، وقد اتخذت أمينة ودود هذه الخطوة غير المسبوقه ضمن الاحتفال بيوم المسلم بالولايات المتحدة، وقد أُقيمت هذه الصلاة في إحدى الكنائس الأنجليكانية بنيويورك بعد أن رفضت المساجد استضافتها، حيث رفضت ثلاثة مساجد بنيويورك أداء تلك الصلاة بها، جاءت هذه الخطوة التي قامت بها (ودود) برعاية ودعم جماعات إسلامية أمريكية تدعو إلى "حرية المرأة المسلمة"، وتقوم بتنظيم مسيرات وفعاليات عديدة لتعزيز مكانة المرأة والمطالبة بحقوقها، زعموا!!.

انسحاب سوريا من لبنان.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٥
بإعلان من الرئيس السوري بشار حافظ الأسد سُحِبَت قوات سوريا من لبنان على مرحلتين: إلى البقاع أولاً، ثم الحدود الدولية مع لبنان، وكانت القوات السورية أصلاً قد دخلت إلى لبنان بعد اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٨٩م، وكان من مقررات هذا الاتفاق أن تكون القوات السورية هي عنصر الأمان في لبنان، والفاصل بين هذه القوى الأهلية المتحاربة، وبقيت في لبنان كل هذه السنوات حتى باتت لبنان كمحافظة من محافظات القطر السوري (كما كانت قبل الاحتلال الفرنسي).

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة الإندونيسية ومتمردي أتشيه.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٥
قامت الحكومة الإندونيسية بتوقيع اتفاق سلام بينها وبين مُتمرّدي أتشيه، وذلك بالعاصمة الفنلندية هلسنكي، وكان الاتفاق يهدف إلى إنهاء واحد من أطول الصراعات في آسيا، والذي راح ضحيته أكثر من ١٢ ألفاً على مدى ثلاثة عقود.

مصر وإسرائيل توقعان اتفاقاً لبيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٥
وقَّعت مصرُ وإسرائيلُ اتفاقاً لبيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيلَ بعد أن تأجَّل التوقيعُ أكثرَ من مرةٍ بسبب خلافاتٍ حولَ الترتيبات النهائية للاتفاق، وذلك من خلال خط أنبوب يبدأ من منطقة الشيخ زويد بشرق العريش بشبه جزيرة سيناء، وهي نفس نقطة انطلاق خطِّ الغاز العربي الواصل إلى كلِّ من الأردنِّ وسوريا ولبنان، ويمتدُّ الخطُّ إلى منطقة عسقلان بفلسطين.

وفاة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٥
الملك فهد بن عبد العزيز هو الابن التاسع من أبناء الملك عبد العزيز آل سعود الذكور -
رحمهما الله- وهو خامس ملوك المملكة العربية السعودية، وأول من تلقب بخادم الحرمين
الشريفين رسمياً بإعلانه ذلك في المدينة المنورة، تولى مقاليد الحكم في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ
الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢م، وذلك بعد وفاة أخيه غير الشقيق الملك خالد بن عبد العزيز، تعرّض
الملك فهد إلى جَلْطة في عام ١٩٩٥م، وتولّى الأمير عبد الله بن عبد العزيز إدارة شؤون الحكم
اليومية نظراً لمرض الملك، وُلد الملك فهد في الرياض عام ١٩٢١م ١٣٤٠هـ ووالدته هي الأميرة
حصّة بنت أحمد بن محمد السديري، وهو الأخ الشقيق للأمراء السبعة: سلمان، ونايف،
وسلطان، وأحمد، وعبد الرحمن، وتركي الثاني، وفي عام ١٩٥٤م تولى الأمير فهد بن عبد العزيز
وزارة التعليم، كما أصبح الأمير فهد بن عبد العزيز يتولّى المباحثات من الجانب السعودي
خلال انعقاد جامعة الدول العربية، كما تولى وزارة الداخلية في عهد الملك فيصل، تميّز عهده
بصدور النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الشورى، ونظام المناطق في ٢٦ رجب ١٤١٢
هجرية الموافق ٣١ يناير ١٩٩٢م، أسهم الملك فهد بن عبد العزيز في حل الكثير من الأزمات
العربية في عهده، وأهمّها: اتفاق الطائف الذي وحد لبنان وأنهى الحرب الأهلية فيها، كما
قدّم دعماً مادياً وسياسياً لإنهاء اضطهاد المسلمين في البوسنة خلال حرب البلقان، أعلن عن
وفاته رسمياً في يوم الاثنين ٢٥ جمادى الثانية ١٤٢٦هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥م في مستشفى
الملك فيصل التخصصي بمدينة الرياض، بعد إصابته بالتهاب رئويّ حادّ، ودُفن الملك فهد -
رحمه الله- في مقبرة العود في الرياض، وتمّ تنصيب الأمير عبد الله بن عبد العزيز خلفاً له،
والأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد.

انتخاب مسعود البارزاني رئيساً لإقليم كردستان العراق.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٥
انتخب مسعود البارزاني من قبل المجلس الوطني لكردستان العراق بالإجماع كأول رئيس
منتخب لإقليم كردستان في تاريخ الشعب الكردي، وقام مسعود البارزاني بأداء اليمين
الدستورية كرئيس لإقليم كردستان العراق لمدة ٤ سنوات.

مقتل المخرج الهولندي لفيلم "الاستسلام" والذي أساء فيه للإسلام.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٥
قُتِلَ المخرجُ الهولندي ثيو فان جوخ مخرج فيلم "الاستسلام"، والذي أساء فيه للإسلام، حيث قَتَلَهُ المسلم الهولندي المغربي الأصل محمد بويري، وقد تَمَّتْ إدانته، وصدر فيه حكمٌ بالسجن مدى الحياة، وهي أقصى عقوبة في القضاء الهولندي.

مصرع جون جارنج (قرنق) زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٥
وُلِدَ جون جارنج في عام ١٩٤٥م في قبائل دينكا جنوب السودان، لعائلته نصرانية من قبائل الدينكا الجنوبية المعروفة بعبادة السماء، وقد أرسلته عائلته إلى الولايات المتحدة لتلقّي تعليمه، فدرس في كلية جرنيل، بولاية أيووا، ثم عاد إلى السودان عام ١٩٨٢م، مع بداية الحرب الأهلية مع حركة أنانيا الجنوبية، ثم عاد إلى الولايات المتحدة مرةً ثانيةً لتلقّي تدريب عسكري في فورت بيننج، جورجيا، وكان أول اختبار لجارنج في حرب العصابات عام ١٩٦٢م، في بداية الحرب الأهلية مع حركة أنانيا الجنوبية، وبعد ذلك بعشر سنواتٍ، وقَّعت الحكومة المركزية اتفاقاً مع أنانيا، وصار الجنوب منطقة حُكْم ذاتي. استوعب الجيش السوداني جارنج وآخرين، حيث انتقلوا للعيش في الخرطوم، لكن بعد خمس سنواتٍ من اكتشاف البترول في الجنوب السوداني عام ١٩٧٨م، اندلعت الحرب الأهلية مرةً ثانيةً، وكان طرفها القوات الحكومية والحركة الشعبية لتحرير السودان، وجناحها العسكري الجيش الشعبي لتحرير السودان، وقد ترأَّس الحركة الشعبية إثر تخلصه من زعيمها ويليام نون، تمَّ تعيينه النائب الأول لرئيس السودان، ورئيس حكومة جنوب السودان، وقائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، تُوفي عندما تحطمت مروحيته وهو عائدٌ من أوغندا.

وفاة الداعية الإسلامي أحمد ديدات.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٥
توفي الداعية الإسلامي الشهير أحمد ديدات، بعد أن قضى سنواتٍ عديدةً على فراش المرض، في مدينة (ديربان)، وكان قد قدّم خدماتٍ جليّةً للإسلام في مجال الدعوة إلى الله، واشتهر بمناظراته للنصارى، ومحاضراته حول تناقض الإنجيل (الموجود حاليًا بين أيدي النصارى)، ممّا أدّى إلى إسلام عدد كبيرٍ على يديه، وأصيب الشيخ ديدات بمرضٍ عضالٍ منذُ عام ١٩٩٦م، أجبره على لزوم الفراش، وقد أحدث دويًا هائلًا في الغرب بمناظراته الشهيرة التي ذاعت منذُ منتصف الثمانينيات مع القسّ جيمي سوكرت عام ١٩٨١م، وما زال صداها يتردّد حتى اليوم، ممّا دفع الكنيسة ومراكز الدراسات التابعة لها، والعديد من الجامعات في الغرب لتخصيص قسمٍ خاصٍّ من مكباتها لمناظرات ديدات، وكتبه، وإخضاعها للبحث والدراسة، ورغم إصابة الداعية الكبير بشلل تامٍّ في كلّ جسده -عدا دماغه- ولزومه الفراش منذُ عام ١٩٩٦م، فإنّ ديدات واصلَ دعوته من خلال الرسائل، والتي تتدفّق عليه يوميًا من جميع أنحاء العالم، ويصلُ في المتوسط إلى ٥٠٠ رسالةٍ يوميةٍ، سواءً بالهاتف، أو الفاكس، أو عبر الإنترنت، والبريد، وأسّس الشيخُ المركزَ العالميّ للدعوة الإسلامية في ديربان، ووزّع من خلاله أكثر من ٢٠ مليون نسخةٍ من كتبه، وأشرطته السمعية مجانًا، وقد دخل في الإسلام المئات من أبناء بلده جنوب أفريقيا، بينهم عددٌ كبيرٌ من المنصرّين بفضلِ الله تعالى، ثم بفضلِ مجهوداته في مجال الدعوة، ومن أهمّ كتبه: ((الاختيار بين الإسلام والمسيحية))، وكتاب ((هل الكتاب المقدّس كلام الله؟))، و((القرآن معجزة المعجزات))، و((ماذا يقول الكتاب المقدّس عن محمد؟))، و((مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء)).

تنصيب "سلفا كير" لمنصب النائب الأول للرئيس السوداني.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٥
بدأ سلفا كير حياته العسكرية جُنْدِيًّا في الجيش السوداني قبل أن يَلْتَحِقَ بقوات جارنج، وفي عام ١٩٨٦م أصبح نائبًا لقائد الأركان، ومكلفًا بالعمليات في الجيش الشعبي لتحرير السودان، وفي عام ١٩٩٧م أصبح نائبًا لجارنج في قيادة الحركة، وفي الوقت نفسه قائدًا عسكريًا لقواتها المسلحة في بحر الغزال.

ثارت الإشاعات منذ عام ١٩٩٨م حول خلافه مع جون جارنج، وبأنه كان يُخَطِّطُ لانقلابٍ داخل الحركة الشعبية واعتقال قائده جارنج، ويُعَدُّ سلفا كير من المتشدِّدين داخل الحركة، وكان مؤيِّدًا قويًّا لخيار الانفصال عن الحكومة المركزية، باعتباره حلًّا أمثلًا للجنوب. وكاد أن يُوَدِّيَ خلافٌ بين الرجلين في نوفمبر/ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤م إلى انشقاقٍ في الحركة؛ لأنه أبدى عدم رضاه عن أسلوب جارنج الانفرادي، وتردَّدت شائعاتٌ بأن جارنج كان يسعى لإقالة كير من منصبه كقائدٍ لقوات الحركة الشعبية، لكنَّه لم يكن قادرًا على ذلك بسبب التأييد القوي الذي كان يتمتع به كير بين زعماء الجنوب.

وبعد رحيل جارنج في حادثٍ تحطَّم مِروحيةٌ أَدَّى كير اليمينَ القانونيةَ نائبًا للرئيس السوداني عمر البشير في ١١ أغسطس/ آب ٢٠٠٥، كما سارعَ بإعلان التزامه باتفاق السلام الذي تمَّ التوصلُ إليه في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥م، وينصُّ على تشكيل حكومة ائتلافية، واقتسام الثروة، والسلطة، وإجراء استفتاءٍ في الجنوب على الانفصال عن الشمال بعد ستِّ سنواتٍ.

انقلاب عسكري بموريتانيا على الرئيس معاوية ولد الطايح.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٥
تمَّت الإطاحةُ بنظام الرئيس معاوية ولد الطايح، وإنشاء مجلس عسكري يتولَّى الحُكْمَ في البلاد، وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايح، الذي يحكُم البلادَ منذ ٢٠ عامًا، قد غادرَ إلى السعودية لتقديم العزاء بوفاة الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- ولكنَّ الجيش منعَ الطائرةَ الرئاسيةَ من الهبوط في مطار نواكشوط، فاضطرَّ الرئيسُ للتوجُّه إلى نيامي عاصمة النيجر.

إجراء أول انتخابات برلمانية في منطقة "دولة أرض الصومال" الانفصالية.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٥
أجرت منطقة دولة أرض الصومال الانفصالية انتخابات برلمانية لاختيار أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٢٨ عضوًا، وهي أول انتخابات برلمانية على أساس حزبي تشهدها المستعمرة البريطانية السابقة منذ إعلان دولة أرض الصومال من جانب واحد، وانفصلت أرض الصومال عن مقديشو بعد أن أطاح زعماء الميليشيات بمحمد سياد بري.

وفاة مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات.

العام الهجري: ١٤٢٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٦
توفي مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم الفلاسي حاكم إمارة دبي منذ عام ١٩٩٠م حتى ٢٠٠٦م، أكبر أبناء الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، والأخ الأكبر للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحاكم دبي شقيق الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وُلد الشيخ مكتوم في منطقة الشندغة في دبي سنة ١٩٤٣م، وقد أكمل تعليمه في أوائل الستينيات في دبي وأرسله والده لمواصلة تعليمه في إحدى الجامعات البريطانية، وحين أعلنت بريطانيا سنة ١٩٧١م انسحابها الكامل من الإمارات، بدأ عمل إمارتي أبو ظبي بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ودبي بقيادة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بشكل خاص على إقامة دولة الإمارات العربية المتحدة، ومع قيام دولة الإمارات أصبح الشيخ زايد رئيسًا للدولة، والشيخ راشد نائبًا للرئيس، وعُين الشيخ مكتوم رئيسًا لمجلس الوزراء، وأوكلت إليه مهمة تشكيل الوزارة الجديدة، وفي أيار / مايو ١٩٨١م داهم المرض الشيخ راشدًا والد الشيخ مكتوم؛ ليتولى أبنائه شؤون الإمارة، ورغم تحسن صحة الشيخ راشد بعد ذلك، آثر ترك أمور إدارة الإمارة فعليًا بيد الشيخ مكتوم.

وبعد وفاة الوالد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم -رحمه الله- انتخب المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات العربية المتحدة الشيخ مكتومًا ليكون حاكم إمارة دبي، وفي العاشر من فبراير من ١٩٩٥م تولى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية العهد بأمر منه، ومن وقتها تراجع قليلًا دور الشيخ مكتوم الأخ الأكبر تاركًا الحياة السياسية لأشقائه، وبالأخص للشيخ محمد.

كارثة غرق عبارة السلام المصرية في البحر الأحمر.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٦
غرقت العبارة المصرية "السلام ٩٨" في مياه البحر الأحمر وعمرها ٢٥ عامًا، وتبلغ حمولتها ٦٦٥٠ طنًا، وكانت تقل أيضًا ٢٢ سيارةً، و١٦ شاحنةً، وخمس سيارات بضائع، فقد تهاوت إلى أعماق مياه البحر الأحمر، وعلى متنها نحو (١٤٠٠ شخصٍ)، وعدَّ حوالي ١٠٠٠ شخصٍ منهم ما بين قتيلٍ ومفقودٍ.

صحيفة فرنسية تعيد نشر الرسومات المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٦
في إساءة مقصودة ثانية كررت صحيفة فرنسية نشر الصور الكاريكاتورية المسيئة لنبي الأمة محمد صلى الله عليه وسلم على صفحات جرائدها، رغم ما ظهر من غضب عارم اجتاح الأمة الإسلامية بعد نشر ذات الرسومات في صحيفة ديماركية سابقًا، وزادت الصحيفة الفرنسية من إثارة نفوس المسلمين في إيراداتها تعليقات على بعض الرسومات بأنها "رسومات طريفة"، زاعمة أن نشر هذه الرسومات الكاريكاتورية لا يحمل أي نية عنصرية، أو رغبة في تحقير أي مجموعة، وأن ذلك يندرج تحت بند حرية التعبير في بلد علماني، وشهدت الدول العربية والإسلامية غضبة عارمة من الإساءة التي تحاول النيل من شخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يعدُّ فُدوةً ومرجع الأمة الإسلامية في جميع شؤونها الخاصة والعامة.

إنشاء المعارضة السورية جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٦
اتفق معارضون سوريون يُقيمون في الخارج خلال اجتماع في بروكسل على إنشاء جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد بالوسائل الديمقراطية، على رأسهم عبد الحليم خدام النائب السابق للرئيس، والذي انشق على الأسد، وقد ضمت مفاوضات بروكسل ١٧ سياسيًا من الحركات المعارضة من قوميين، وليبراليين، وإسلاميين، وأكراد وشيوعيين، وكان من ضمنهم المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا علي صدر الدين البيانوني.

تطبيع العلاقات الليبية الأميركية بعد ثلاثين سنة من التوترات بينهما.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٦
قرّرت واشنطن في بيانٍ لوزارة خارجيتها إعادةَ علاقتها الدبلوماسية معَ ليبيا، وإعادةَ فتح سفارتها في طرابلس. وقالت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، في بيانٍ صحفيٍّ: "يُسعدُنِي أَنْ أُعلنَ أَنَّ الولايات المتحدة استأنفت العلاقات الدبلوماسية الكاملة معَ ليبيا"، وتأتي هذه الخطوة بعد قطيعةٍ دبلوماسيةٍ بين طرابلس وواشنطن دامت منذ عام ١٩٨٠م، بالإضافة إلى ذلك قرّرت واشنطن شطبَ ليبيا من لائحة الدول المساندة للإرهاب.

مقتل أبي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٦
أحمد فاضل نزال الخليفة، المشهور بأبي مصعب الزرقاوي، سافرَ إلى أفغانستان في ثمانينيات القرن العشرين لمحاربة القوات السوفييتة، ومكثَ الزرقاوي سبعَ سنواتٍ في السجون الأردنية، وذلك بعد القبض عليه في الأردنّ بتُهمة التخطيط لمهاجمة إسرائيل، وبعد مغادرة الزرقاوي السجن، غادرَ مرةً أخرى إلى أفغانستان، ومكثَ فيها حتى أوائل عام ٢٠٠٠م، وكان أمير تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين"، الذي هو فرع تنظيم القاعدة في العراق، الذي قامَ بالعديد من العمليات في العراقِ كتفجيرِ مَبْنَى الأمم المتحدة وغيرها من العمليات العسكرية والتفجيرية ضدَّ قوات التحالف، والشيعَة، والأكراد، وقوات الأمن العراقية، وفي صباح ٧ يونيو ٢٠٠٦م أعلنَ رئيسُ الحكومة العراقية نوري المالكي عن مَقْتَلِ زَعِيمِ تنظيم القاعدة في العراقِ أبي مُصعبِ الزرقاوي في غارةٍ أمريكية.

الحاكم الإسلامية بالصومال تعين الشيخ عويس رئيساً للبرلمان.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٦
حسن ظاهر عويس، شيخٌ وناشطٌ سياسيٌّ صوماليٌّ، انتُخبَ رئيساً لبرلمان اتحاد المحاكم الإسلامية بعد سيطرتها على مقديشو، ومعظم مناطق جنوب الصومال.
وُلد الشيخُ عامَ ١٩٣٥م، وهو من أكثر قادة المحاكم الإسلامية في الصومال نفوذاً، ينتمي لجيل المؤسسين لمنظمة الحركة الجهادية الصومالية التي بدأت نشاطها في مقاومة حُكم الرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري، وكانت تسعى لإقامة دولةٍ على أساس القيم الإسلامية.

القوات الصهيونية تبدأ حرباً على غزة أطلق عليها "أمطار الصيف".

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٦
توغّلت القوات الإسرائيلية في غزّة بشكل واسع منذ انسحابها من القطاع في عملية أُطلق عليها "أمطار الصيف"، وقامت فيها بقصف محطات توليد الكهرباء والجسور، واضطّرّ آلاف الفلسطينيين أن يفرّوا من بيوتهم نتيجةً للاجتياحات العسكرية المستمرة، والقصف الشديد، ودخلت كمية محدودةً من المساعدات الإنسانية قطاع غزّة بعد إغلاق مَعبر المنطار (كارني) بشكلٍ كاملٍ،

أطلق الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية هذه بعد أن قام مسلحون فلسطينيون بالهجوم على موقعٍ مراقبٍ للجيش الإسرائيلي عند مَعبر كيريم شالوم، وخطف جندي إسرائيلي.

وفاة القائد الشيشاني شامل باسييف.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٦
وُلد باسييف أو عبد الله شامل كما كان يُسمَّى نفسه، أو "أبو إدريس" في الشيشان في عام ١٩٦٥م في قرية ديشني فيدينو الواقعة جنوب الشيشان، وفي عام ١٩٨٧م انتسب لمعهد الهندسة في موسكو، وبعد أن أتمَّ دراسته في المعهد التحق بالجيش السوفيتي آنذاك لأداء الخدمة العسكرية، وعاد باسييف إلى الشيشان عقب تفكُّك الاتحاد السوفيتي، وحين أعلن الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دودايف استقلال بلاده عن موسكو في أوائل التسعينيات، قام باسييف بتشكيل ما سمَّاه "وحدات المجاهدين الخاصة"، والتي وَّجَّهت نشاطها بشكلٍ أساسي ضدَّ القوات الروسية، وأجهزتها السريَّة، ثم انضمَّ في وقت لاحقٍ إلى الوَحدة العسكرية التابعة لكونفدراليَّة الشعوب القوقازية، وشارك في النضال ضدَّ الوجود الروسي في إقليم كاراباخ، وسُرعانَ ما أصبح قائداً للوَحدة العسكرية في العام ١٩٩٢م، وشارك في معركة استقلال أبخازيا عن جورجيا في نفس العام، وفي عام (١٩٩٤م) ولدى اندلاع حربِ الشيشان الأولى تولَّى باسييف قيادة المجاهدين الشيشان في مسقط رأسه "فيدينو"، وبرزَ اسمه بقوة على ساحة الحرب الشيشانية حين قام مع رفاقه باحتجاز مجموعة من الرهائن داخل مدرسة في مدينة "بودينوفيسك" في ١٤ يونيو ١٩٩٥م، ونجح من خلالها في لفت أنظار العالم إلى القضية الشيشانية، وفي عام ١٩٩٦م انتُخب "باسييف" قائداً للقوات الشيشانية المسلَّحة، وأدار الهجماتِ الكبيرة التي استهدفت القوات الروسية في العاصمة، عند نهاية الحرب الروسية - الشيشانية الأولى، وأجبرت الهجماتُ موسكو على القبول بمطالبهم، والانسحاب من الأراضي الشيشانية، وفي العام نفسه قدَّم استقالته من رئاسة القوات الشيشانية المسلَّحة، وخاض تجربة الترشح للانتخابات الرئاسية في بلاده، وحصل على نسبة ٣٢,٥٪ من الأصوات ليحلَّ في المرتبة الثانية، وهو ما جعل الرئيس الشيشاني "أصلان مسخادوف" يُعيِّنه في منصب رئيس الوزراء، وفي عام (١٩٩٨م) انتُخب رئيساً لكونجرس (مجلس) الشعبين الشيشاني والداغستاني، وأصبح بموجب قرارٍ من هذا المجلس رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي.
وفي ١٠-٧-٢٠٠٦م أعلن التلفاز الروسي عن مقتل شامل باسييف فيما سمَّاه "عملية أمنية"، وبث مشاهدَ لسياراتٍ متفحِّمة، وصوراً لجنَّة باسييف الذي قال: إنَّه قُتل في انفجار شاحنة خلال تواجده في جمهورية أنجوشيا المجاورة للشيشان.

الصهاينة يشنون حرباً واسعة على لبنان لمدة ٣٣ يوماً.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٦
بدأت حربُ الـ ٣٣ يوماً بين العدو الصَّهْيُونِي وحزبِ الله، وذلك بعد ما قام الحزب بأسر جنديَّين
وقتل ٨ عندَ موقع تلة الراهب في مشارفِ بلدةِ عيتا الشعب في جنوبِ لبنان، وتمَّ بهذه الحرب
قتلُ أكثرَ من ١٢٠٠ لبنانيٍّ، وجرحَ أكثرَ من ٤٠٠٠ مواطنٍ من الجنوب وكافة الأراضي اللُّبْنَانِيَّة،
كما قام الصهاينةُ بقصف جميع الجسور في لبنان من الجنوب إلى الشمال إلى البقاع، والوسط،
والجبل، وقامت أيضاً بأكثرَ من مجزرةٍ كان أعظمها مجزرةً ثانيةً في قانا، وكان ضحيتها ما لا
يقلُّ عن ٥٥ قتيلاً معظمهم من الأطفال والنساء.

القوة الأمنية الدولية "إيساف" تتولى السيطرة على جميع أنحاء أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٦
أصبحت القوة العسكرية الأمريكية-الأوروبية هي التي تُباشِرُ مهامَّ العملِ العسكري
لأفغانستان، وأطلقوا عليها اسمَ "قوة المساعدة الأمنية الدولية (ISAF)"، وتتكوَّنُ قوة الإيساف
من ٣٢ ألف جنديٍّ، ينتمون إلى ٣٧ بلدًا، ثم تسلَّم حلف الناتو قيادة قوة المساعدة، وأصبحت
هذه القوةُ مسؤولةً بالكامل عن الأمن في جنوب أفغانستان، ثم أُضيفت منطقة شرق
أفغانستان إلى مسؤوليات قواتِ الناتو.

وأصدرَ مجلسُ الأمن الدولي العديد من القرارات الدولية على نحوٍ أدَّى إلى توسيعِ صلاحيَّات
قوات الإيساف وهيكلها، بما يُساعدُ على تملُّص القوات الأمريكية تدريجيًّا عن المسؤولية،
وذلك حتى أصبحت كُلُّها تقريبًا في يد حلف الناتو.

المحاكم الإسلامية في الصومال تعلن الجهاد ضد القوات الإثيوبية.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٦
انسحبت قوات الحكومة الصومالية من مدينة بورهكبا ١٩٠ كم غرب العاصمة مقديشو، بعد استيلائها عليها بمساندة قوات إثيوبية، فيما أعلنت المحاكم الإسلامية الجهاد داعية الشعب الصومالي إلى تلبية نداء الجهاد ضد القوات الإثيوبية الغازية، والتي اعتدت على تراب الصومال، واتهمت إثيوبيا بشن هجوم على الصومال، مؤكدة أن أكثر من ٣٠ ألف جندي قد توغلوا داخل الصومال خلال الفترة الأخيرة، واستولوا على عدد من المدن، والقرى، آخرها مدينة بورهكبا، واعتبرت هذه الخطوة بمثابة إعلان الحرب من جانب أديس أبابا، وناشدت الأسرة الدولية، والأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي للضغط على أديس أبابا لسحب قواتها من الصومال، وأعلن الشيخ شريف الشيخ أحمد رئيس اللجنة التنفيذية للمحاكم الإسلامية الجهاد داعياً الشعب الصومالي إلى تلبية نداء الله، والجهاد ضد القوات التي اعتدت على تراب الصومال.

اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال يحكم سيطرته على مدينة كيسمايو.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٦
أحكمت قوات اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال سيطرتها الكاملة على مدينة كيسمايو الإستراتيجية الواقعة جنوبي البلاد دون قتال، بعد فرار زعماء تحالف الميليشيا التي كانت تسيطر على المدينة، والمنطقة الجنوبية، وقد أكد رئيس مجلس اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال شريف شيخ أحمد أن كيسمايو انضمت إلى المحاكم طوعاً، وأن قوات المحاكم توجهت إلى المدينة بطلب من الأهالي.

وفاة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٦
صفي الرحمن بن عبد الله بن محمد أكبر المباركفوري الأعظمي، وُلد في ٦ يونيو ١٩٤٣م بقرية من ضواحي مباركفور، وهي معروفة الآن بشرية حسين آباد، تعلّم في صباه القرآن الكريم، كما حصلَ على الشهادة المعروفة بشهادة «مولوي» في فبراير سنة ١٩٥٩م، ثم حصلَ على شهادة «عالم» في فبراير سنة ١٩٦٠م من هيئة الاختبارات للعلوم الشرقية في مدينة الله آباد بالهند، ثم حصلَ على شهادة الفُضيلة في الأدب العربيّ في فبراير سنة ١٩٧٦م، وبعدَ تخرُّجه من كلية فيض عام اشتغلَ بالتدريسِ والخطابة، وإلقاء المحاضرات، والدعوة إلى الله في مقاطعة «الله آباد» وناغبور، وقام الشيخ بتأليف كتاب «الرحيق المختوم»، ونال به الجائزة الأولى من رابطة العالم الإسلاميّ، وانتقلَ إلى الجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة ليعمَلَ باحثًا في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية عام ١٤٠٩هـ، وعملَ فيه إلى نهاية شهر شعبان ١٤١٨هـ ثم انتقلَ إلى مكتبة دار السلام بالرياض، وعملَ فيها مُشرفًا على قسم البحث والتحقيق العلميّ إلى أن توفاه الله عزَّ وجلَّ، ومن مؤلفاته أيضًا: ((سنة المنعم في شرح صحيح مسلم))، و((إتحاف الكرام في شرح بلوغ المرام))، و((بهجة النظر في مصطلح أهل الأثر))، و((المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير))، وغيرها، تُوفيَ الشيخ عقبَ صلاة الجمعة في موطنه مباركفور أعظم كر- بالهند، بعد مرضٍ ألمَّ به، رحمه الله تعالى.

قتل الرئيس العراقي صدام حسين.

العام الهجري: ١٤٢٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٧
بعد أن تمَّ القبضُ على الرئيس العراقي صدام حسين من قِبَل القوات الأمريكية، وبقيَ في السجن وعُقدت له عدة جلسات محاكمةٍ، دامت قُرابة الثلاث سنوات، كان نهايتها هو الحكم عليه بالإعدام شنقًا، وقد اختارت القيادة العراقية الجديدة التي يتزعمها الشيعة يومَ عيد الأضحى لتنفيذ حكم الإعدام، فكان يومَ السبت في العاشر من ذي الحجة ١٤٢٧هـ هو يومُ تنفيذ الحكم الموافق ٣٠ ديسمبر، وتمَّ تنفيذ حكم الإعدام بصدام حسين شنقًا في مقرِّ مديرية الاستخبارات العسكرية في الكاظمية، وبث تلفزيون (العراقية) صورًا ومشاهدًا عن تنفيذ عملية الإعدام، وصورًا لجثَّة صدام بعد تنفيذ الحكم.

اتفاق مكة المكرمة بين حماس وفتح لحقن الدماء.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٧
تعهد قادة حركتي حماس وفتح الفلسطينيين في مكة المكرمة بحقن الدماء الفلسطينية، وتشكيل حكومة ووحدة وطنية، وسط تأكيدات بضرورة الوصول إلى اتفاق، وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس مُفتتحًا الجلسة: "لن نخرج من هذا المكان المقدس إلا ونحن مُتفقون"، ومن جانبه قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في كلمة ألقاها بعد الرئيس الفلسطيني: "جننا لتتفق، ولن نغادر هذا المكان إلا مُتفقين"، وأضاف أن على المجتمع الدولي أن يحترم اتفاق الفلسطينيين، ويعترف بواقعهم، "ويتعامل معه بجديّة"، داعيًا المجتمعين إلى "حوارٍ على قاعدة الانفتاح والأخوة والمحبة"، وحضر الاجتماع رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية الذي دعا من جهته "إلى الاتفاق على ميثاق شرفٍ يُحرّم الاقتتال، ويُعزّز الوحدة الوطنية"، وأضاف: "نريد اتفاقًا شاملًا، وليس فقط اتفاقًا جزئيًا يُنهي حالة الاحتقان"، وأكد عباس أنه اتفق مع مشعل على برنامج للمبادرات يتمحور حول "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، وتعزيز "أسس الشراكة"، و"إعادة بناء وتأهيل منظمة التحرير الفلسطينية"، و"تعميق الوفاق الوطني"، وفي ختام الجلسة الافتتاحية دعا مشعل مناصري وناشطي حركتي حماس وفتح إلى أن يلتزموا، وينضبطوا انضباطًا كاملًا دون أي تجاوزات في الشارع الفلسطيني؛ من أجل إعطاء فرصة لنجاح الحوار، علمًا أن الداعي لهذه القمة هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله.

إسرائيل تبدأ بهدم باب المغاربة وتغلق جميع منافذ القدس.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٧
قامت الجرافات الإسرائيلية مباشرة بعملية هدم في الطريق التاريخية المؤدية إلى باب المغاربة، وذلك بهدف إجراء تغييرات جذرية في محيط المسجد الأقصى المبارك؛ لإعداد المنطقة لبناء الهيكل المزعوم، وقامت الجرافات بهدم غرفتين محاذيتين لحائط البراق، الأمر الذي يمكن من اقتحام مسجد البراق، وتحويله إلى كنيسة، وحينها قامت قوات كبيرة من الشرطة، والجيش، والقوات الخاصة الإسرائيلية بإحكام الإغلاق على مدينة القدس القديمة، ومنعت حركة الناس، فيما قامت بإغلاق كل المنافذ المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك.

انفجار المواجهات بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٧
بدأت المرحلة الرابعة للصراع اليماني الحوثي بقيادة "عبد الملك"، أحد أبناء "الحوثي"، والذي كان يتمركز مع أنصاره في محافظة صعدة ذات الأغلبية الشيعية، وهي منطقة جبلية مناسبة للاحتواء بها، وتعوق القوات الحكومية من استهدافهم، كما أنهم يحملون السلاح بشكل كبير جداً من خلال انتشاره في القبائل اليمنية، وما تمدهم به إيران الموالون لها.

تعيين ٣٠ سيدة مصرية في منصب قاض لأول مرة في تاريخ مصر.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٧
أدت ٣٠ قاضية مصرية اليمين القانونية، إيداناً بدخول المرأة المصرية محراب القضاء لأول مرة في تاريخ مصر.

اتفاق المصالحة بين الرئيس السوداني عمر البشير والتشادي إدريس ديبي.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٧
برعاية سعودية وقّع الرئيسان السوداني عمر حسن البشير، والتشادي إدريس ديبي اتفاقاً للمصالحة بين البلدين، وذلك في ختام قمة حضرها الملك عبد الله بن عبد العزيز في قصره بالجنادرية على بعد ٤٠ كم شمال شرقي الرياض.

وفاة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٧
وُلد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز سنة ١٣٦٢هـ ١٩٤٣م في الرياض، ونشأ في رعاية والده، وتلقى تعليمه الأولي على يد الشيخ عبد الله بن عبد الغني خياط، وتعلّم منه القرآن الكريم، ومبادئ العلوم الدينية، ثم انتقل إلى مدرسة الأنجال في الرياض، فدرس المرحلة المتوسطة، ثم التحق بالقوات البحرية السعودية عام ١٣٧٤هـ وسافر إلى بريطانيا للدراسة.
تولّى إمارة تبوك سنة ١٤٠٠هـ وعندما تُوفي أمير المدينة المنورة عبد المحسن بن عبد العزيز، صدر الأمر بتعيينه أميراً للمدينة خلفاً له سنة ١٤٠٦هـ وعُيّن أميراً لمنطقة مكة المكرمة في ١٦/٨/١٤٢٠هـ بمرتبة وزير.

أُعلن عن وفاته -رحمه الله- رسمياً في يوم السبت ١٨/٤/١٤٢٨هـ ٥ مايو ٢٠٠٧م في الولايات المتحدة الأمريكية إثر مرض اللوكيميا (ابيضاض الدم) عن عمرٍ يناهزُ خمسة وستين عاماً، وصُلّي عليه يوم الاثنين بعد صلاة الظهر في جامع الإمام تركي بن عبد الله، ثم بعد ذلك نُقل جثمانه إلى مقابر العود، وتولّى بعده إمارة مكة الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز.
اندلاع معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وجماعة "فتح الإسلام".

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٧
قامت معارك في "مخيّم نهر البارد" بين الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من جهة، ومجموعات "فتح الإسلام" من جهة ثانية، ويتزعم حركة "فتح الإسلام" شاعر العبّسي، وهو مسلح فلسطيني معروف، وقد حُكم على العبّسي في الأردن بالقتل غيابياً بسبب قتله الدبلوماسي الأمريكي لورانس فولي، في العاصمة عمان عام ٢٠٠٢م، وشهدت الأحداث تصعيداً عالياً للمواجهة المسلحة عندما بدأ الجيش اللبناني المحاصر للمخيّم بقيادة ميشال سليمان هجوماً شاملاً، وانتهت المعارك في ٢٠ شعبان ١٤٢٨هـ بهزيمة رجال "فتح الإسلام"، وبلغ عدد المقتولين والمتضررين من "فتح الإسلام"، واللاجئين الفلسطينيين ما يزيد عن ١٠٠٠ قتيلٍ ومصابٍ، في حين بلغت خسائر جيش لبنان حوالي ١٦٥ قتيلًا.

عقد اتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٧
تلقت الحكومة اليمنية بياناً موقَّعاً من عبد الملك الحوثي القائد الميداني لجماعة الحوثي، يؤكِّد فيه قبوله دعوة الرئيس علي عبد الله صالح إلى وقف العنف، والاعتقال حقناً للدماء، وكذلك إعلانهُ الالتزامَ بالنظام الجمهوري، ودستور البلاد، وبذلك توقَّف صراعٌ استمر لمدة ثلاث سنواتٍ، وسقط فيه المئاتُ من الجانبين.

إعصار 'جونو' العنيف يضرب دول الخليج.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٧
ضربَ إعصارُ "جونو" المداري العنيفُ سواحلَ سلطنة عُمانَ المطلةَ على بحر العرب، وبلغت شدةُ رياحه ٢٠٠ كيلومترٍ في الساعة، ووصل ارتفاعُ الأمواج إلى ١٢ مترًا، وبدأت الأمطار بالهطول على جزيرة "مصيرة"، ومنطقة "رأس الحد" بشرق البلاد قبل وصول الإعصار.

مظاهرات في باكستان ضد تكريم صاحب كتاب "آيات شيطانية".

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٧
نظمت الجماعات الإسلامية في باكستان احتجاجاتٍ ضدَّ قرارِ بريطانيا منَحَ لقبِ فارسٍ إلى الكاتب سلمان رشدي، وكانت هذه المظاهرات في العاصمة إسلام آباد، وميناء كراتشي، ومدينة لاهور، كما قامت مظاهراتٌ في القطاع الذي تُديره الهند من كشمير، وردد المتظاهرون هُتافاتٍ مثل: "ملعون رشدي"، و"تسقط بريطانيا". وكانت رواية سلمان رشدي "آيات شيطانية" التي صدرت عام ١٩٨٨م، قد تعرَّضت للاستنكار والإدانة من بعض الدول الإسلامية، واعتبرت أنها توجَّهُ إهاناتٍ لشخصية النبي محمدٍ صلى الله عليه وسلَّم، ودعا البرلمان الباكستاني بريطانيا إلى سحب تكريمها لسلمان رشدي، لكنَّ بريطانيا دافعت عن قرارها بتكريم رشدي قائلةً: إنها تلتزم بحرية التعبير، وترغبُ في تكريم المسلمين في بريطانيا.

وفاة الفقيه الحنبلي الشيخ صالح الأطرم.

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٨
تُوفي الشيخُ صالحُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأطرمِ عضوَ هيئةِ كبارِ العلماء، وأستاذُ الدراساتِ العليا في قسمِ الفقهِ بكليّةِ الشريعةِ بجامعةِ الإمامِ محمد بنِ سعودِ الإسلاميةِ بالرياضِ، إثرَ مرضٍ مُزمنٍ لازمهَ سنواتٍ عدّةً، والشيخُ حصلَ على الدكتوراهِ من المعهدِ العاليِ للقضاءِ، وكان يتولّى تدريسَ مادةِ الفقهِ المقارنِ بجامعةِ الإمامِ محمد بنِ سعودِ الإسلاميةِ بالرياضِ، بالإضافةِ إلى تدريسه لطلبةِ مرحلتَي الماجستيرِ والدكتوراهِ في الكليّةِ ذاتها، وفي المعهدِ العاليِ للقضاءِ بالرياضِ، والشيخُ الأطرمُ من مواليدِ الزلفي، وقد التحقَ منذَ وقتٍ مبكرٍ بحلقاتِ العلماء، حيث تلقى العلمَ على يدِ نُخبةٍ من كبارِ علماءِ المملكةِ، وعلى رأسهمِ فضيلةُ العلامّةِ الشيخِ محمدُ بنِ إبراهيمِ رحمه اللهُ، والشيخُ ابنُ بازٍ، ومن أبرز تلاميذه: الشيخُ عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ آلِ الشيخِ (مفتي عامِ المملكة)، وفضيلةُ الدكتور عبدِ الكريمِ بنِ عبدِ اللهِ الخضيرِ، وغيرَهما.

اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة المعارضة "بينظير بوتو".

العام الهجري: ١٤٢٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٨

بينظير بوتو سياسية باكستانية، وابنة السياسي ورئيس باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو، وهي من مواليد مدينة كراتشي، بعد إكمالها لدراساتها في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة، وجامعة أكسفورد في بريطانيا، عادت إلى باكستان بمدة قليلة قبل الانقلاب على أبيها الذي قاده ضياء الحق، نشأت "بنظير بوتو" في أسرة سياسية عريقة، فكان جدها "السير شاهنواز بوتو" الذي يُعدُّ أحد الشخصيات السياسية المشهورة في الهند البريطاني، فقد تولى مناصب عالية جدًا في الحكومة البريطانية، كان منها مساعدة الحاكم الإنجليزي للهند، ورئاسة وزراء إقليم (جوناجر) في الهند، وحصل على عدة ألقاب من الحكومة الاستعمارية البريطانية في الهند، منها (خان بهادر)، و(السير)، وكان قد شكّل حزبًا سياسيًا باسم (حزب الشعب السندي)، أما "ذو الفقار علي بوتو" (والد بنظير بوتو) فقد مشى على خطى أبيه، فبعد ما تخرّج في كلية (بركلي) المشهورة في كاليفورنيا، وجامعة أكسفورد الشهيرة رجّع إلى كراتشي عام ١٩٥٣م، وبدأ يشتغل في المحاماة والتدريس، ثم شكّل حزب الشعب الباكستاني عام ١٩٦٧م، وفي عام ١٩٧٧م حصل حزب الشعب على الأغلبية، وشكّل الحكومة، وتولّى "ذو الفقار علي بوتو" رئاستها، أمّا "بنظير بوتو" فقد نشأت أثناء هذه الأحداث الساخنة، وفي هذه الأسرة السياسية العريقة، ومن هنا كانت ترى نفسها أحقّ الناس بالحكم والسلطة، وترى أنها وُلدت لتحكم ولتقود، وكانت دراسة "بوتو" تُصَبُّ في سياق وصولها للحكم، فكانت دراستها الابتدائية والثانوية في مدينة كراتشي، وروالبندي، ومدينة مري، في مدارس تنصيرية، ومن ثمّ سافرت إلى أمريكا عام ١٩٦٩م وبقيت في جامعة هارفارد إلى عام ١٩٧٣م، وحصلت على شهادة البكالوريوس، ثم انتقلت إلى بريطانيا، ودرست القانون الدولي، والدبلوماسية في جامعة أكسفورد الشهيرة من عام ١٩٧٣م، إلى عام ١٩٧٧م، وأثناء هذه السنوات نفسها درست في كلية (مارغريت هال) التابعة لجامعة أكسفورد فلسفة السياسة، عاشت "بوتو" أغلب وقتها في الخارج، ورجعت إلى باكستان عام ٢٠٠٧م، بعد اتفاقيات عقّدها مع الجنرال مشرف بضغوط أمريكية وبريطانية وضمانهما، بأنها ستسهّل لمشرف مهمة البقاء في منصب رئاسة الدولة في مقابل أن يُعطيهما فرصة تولي رئاسة الوزراء في الحكومة القادمة، وعند عودتها تم اغتيالها يوم ٢٧/١٢/٢٠٠٧م.

إسرائيل تغلق جميع المعابر عن غزة وتمنع الغذاء والدواء عن القطاع.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك تعليمات للجيش الإسرائيلي بإغلاق جميع المعابر الحدودية المؤدية لقطاع غزة، ومنع حركة تنقل البضائع من وإلى القطاع بشكل نهائي، وبفرض حظر على دخول الأطعمة وجميع المستلزمات الأساسية حتى الأدوية الطبية، ما عدا الضرورية منها، ثم قطع بعد ذلك الوقود بشكل كامل عن القطاع، وقطعت إمدادات الكهرباء، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وفاة الرئيس الأندونيسي الأسبق سوهارتو.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
توفي الرئيس الأندونيسي الأسبق سوهارتو في أحد مستشفيات جاكرتا عن ٨٦ عامًا، وكان سوهارتو قد حكم أندونيسيا المكونة من ٦ آلاف جزيرة مأهولة بالسكان، تمتد على مسافة ٣ آلاف ميل، بقبضة من حديد لمدة ٣٢ عامًا، إلى أن أسقطته احتجاجات شعبية عام ١٩٩٨م، اتهم سوهارتو بالقمع وانتهاكات حقوق الإنسان، حيث إنه تسبب في مقتل ما يقرب من مليون شخص من المعارضين، وسحق الحركة الشيوعية بعد القيام بانقلاب دموي عام ١٩٦٥م، أطاح فيه بحكم الرئيس أحمد سوكارنو، وقمعت قواته حركات الاستقلال في بابوا، وأشيه، وتيمور الشرقية.

اشتباكات بين الحكومة اليمنية والحوثيين وتوقيع وثيقة بينهم.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
تجددت أعمال التمرد والتخريب في بعض مناطق محافظة صعدة بقيادة عبد الملك الحوثي، وعدد من أتباعه، وذلك بعد نحو ٧ أشهر من وقف إطلاق النار، ورغم توقيع الحكومة اليمنية والحوثيين اتفاقاً بشأن البرنامج التنفيذي لوقف العمليات العسكرية، إلا أن الحوثيين رفضوا تنفيذ ما يلزمهم به الاتفاق، وواصلوا اعتداءاتهم، ورفضوا الاستجابة لعدة مبادرات، ومساع حكومية وأهلية، هدفت إلى إنهاء التمرد، وحل الخلافات سلمياً.

وفاة جورج حبش مؤسس وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
توفي جورج حبش في العاصمة الأردنية عمّان، والذي كان أحد أبرز قادة الثورة الفلسطينية المعاصرة، وأحد مؤسسي حركة القوميين العرب، وُلد في مدينة "اللد" عام ١٩٢٦م، لعائلة من الروم الأرثوذكس، وهاجرَ في حرب ١٩٤٨م من فلسطين، درس في كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت، وتخرّج فيها عام ١٩٥١م مُتخصِّصًا في طب الأطفال، فعملَ في العاصمة الأردنية عمّان، والمخيّمات الفلسطينية، وفي عام ١٩٥٢م عملَ على تأسيس حركة القوميين العرب، التي كان لها دورٌ في نشوء حركاتٍ أُخرى في الوطن العربي، وظلَّ يعملُ في مجال دراسته حتى عام ١٩٥٧م، فرَّ بعدها من الأردنّ إلى العاصمة السورية دمشق، وصدرت بحقه عدّة أحكامٍ بين الأعوام ١٩٥٨م، و١٩٦٣م، انتقلَ بعدها من دمشق إلى بيروت، وفي ديسمبر من عام ١٩٦٧م أسّس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي قامت على مبادئ الماركسية اللينينية، أسّسها مع مصطفى الزبري وآخرين، وظلَّ حبش أمينًا عامًا لها حتى عام ٢٠٠٠م، حيث ترك موقعه طوعًا، أو لمرضه ليخلفه فيه مصطفى الزبري.

مؤتمر للمصالحة بين السنة والشيعة في العراق.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
شارك مئات من زعماء العشائر السنية، والشيعة، وقادة مجالس الصحوة في مؤتمر للمصالحة، عُقد المؤتمر في الثالث من يناير في جنوب بغداد بدعوة من التيار الصدري الذي يتزعمه مُقتدى الصدر، المؤتمر عُقد في خيمة نُصبت في منطقة أبو دشير (جنوب)، بحضور عدد كبير من قادة الأجهزة الأمنية، والشرطة، والجيش، والمجالس المحلية لبلدة هور رجب، وعرب جبور السنيتين، ووسط إجراءات أمنية مشدّدة، وأقام الحاضرون السنة والشيعة صلاةً واحدةً، خلال المؤتمر الذي جرى في «خيمة لم شمل العراقيين».

تفجير الحدود بين غزة ورفح وعبور ثلث سكان غزة إلى العريش.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٨
بعدها طلب الرئيس المصري حسني مبارك من قوات الأمن المصرية السماح لفلسطيني قطاع غزة بالدخول إلى مصر للتزود باحتياجاتهم من الغذاء وغيره، تزايدت أعداد الفلسطينيين التي اجتازت الحدود من غزة إلى الأراضي المصرية، وفجر ناشطون فلسطينيون السور الحدودي، ووصلت أعداد الفلسطينيين الذين اجتازوا الحدود إلى نصف مليون نسمة حسب تقديرات فلسطينية، أي حوالي ثلث سكان غزة، وكان الغرض الأساسي هو سد الاحتياجات المعيشية الكثيرة في غزة جراء الحصار الإسرائيلي، ومثل تفجير الجدار الحدودي فرصة أيضاً لنحو ٦٠٠ فلسطيني للعودة مجدداً إلى ديارهم في غزة بعد أكثر من ستة أشهر قضوها في مصر عقب قرار غلق المعبر، بعد سيطرة حركة حماس على غزة.

اغتيال عماد مغنية في دمشق.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
لقي عماد مغنية أحد المسؤولين العسكريين في حزب الله حتفه في انفجار وقع في منطقة كفر سوسة في قلب دمشق، وقد قضى أكثر من عقدين من حياته متخفياً. وُلد عماد مغنية في يوليو عام ١٩٦٢م في مدينة صور بالجنوب اللبناني لأسرة شيعية، وقد بدأ نشاطه في صفوف قوات تابعة لحركة فتح الفلسطينية، ومكلفة بحماية الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في أواخر السبعينيات، رغم أنه لبناني شيعي من الجنوب اللبناني، ثم تحول إلى حركة أمل، ثم إلى حزب الله، بعد خروج الفلسطينيين من لبنان عام ١٩٨٢م، ليتولى بعد ذلك سلسلة من العمليات والتفجيرات في دول عديدة.

المحتل الصهيوني يقرر هدم المسجد العمري التاريخي في القدس.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
قرَّرَ المحتلُّ الصَّهْيُونِيُّ هدمَ المسجدِ العُمَرِيِّ الواقعِ في قرية أم طوبا جنوبَ مدينةِ القُدسِ، وذلك بدعوى البناء غير المرخَّص دونَ سابقِ إنذارٍ، والمسجد قديمٌ جدًّا وتاريخيٌّ، فقد تمَّ تشييدُه قبلَ نحو ٧٠٠ عامٍ، وتمَّ ترميمُه عامَ ١٩٦٣م، ولكنَّه بقيَ ضيقًا لا يتسعُ لأعدادِ المصلِّينَ المتزايدةِ، فتَمَّت توسعتهُ لاستيعابِ هذه الأعدادِ، وأثار الأمرُ حفيظةَ أبناءِ القرية، وقرَّروا المرابطةَ في المسجد صغارًا وكبارًا لمنع تنفيذِ هذا القرارِ.

وفاة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
وُلد الشيخُ العَلَّامةُ بكر بن عبد الله أبو زيد رئيسَ مجمَعِ الفقه الإسلامي الدولي، وعضوً هيئة كبار العلماء، وعضوً اللجنة الدائمة للإفتاء السابق، في عالية نجد، عامَ ١٣٦٥ هـ. درس الشيخُ في المعهد العلمي، ثم في كلية الشريعة، حتى تخرَّج فيها عامَ ١٣٨٨ هـ وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل إلى المدينة النبوية، فعملَ أمينًا للمكتبة العامة بالجامعة الإسلامية، وكان بجانب دراسته النظامية يُلازمُ حلقَ عددٍ من المشايخ في الرياض، ومكَّة المكرمة، والمدينة المنورة، وفي عام ١٣٩٩ هـ / ١٤٠٠ هـ درسَ في المعهد العالي للقضاء مُنتسبًا، فنال شهادة العالمية (الماجستير)، وفي عام ١٤٠٣ هـ تحصَّلَ على شهادة العالمية العالية (الدكتوراه)، وقد تلقَّى العلمَ على عددٍ من أهل العلم منهم الشيخُ صالح بن مطلق، والشيخُ ابنُ باز، ولازمَ الشيخَ محمد الأمين الشنقيطي نحوَ عشرِ سنين، وشغلَ الشيخُ -رحمه الله- وظائفَ عدَّةَ منها: ولاية القضاء بالمدينة النبوية، وعيَّنَ إمامًا وخطيبًا في المسجد النبوي حتى مطلع عام ١٣٩٦ هـ وفي عام ١٤٠٠ هـ اختير وكيلاً عامًّا لوزارة العدل حتى نهاية عام ١٤١٢ هـ ثم عضوًا في لجنة الفتوى، وهيئة كبار العلماء، وفي عام ١٤٠٥ هـ عيَّنَ ممثلًا للمملكة في مجمَعِ الفقه الإسلامي الدولي، المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي، واختير رئيسًا للمجمَع، وفي عام ١٤٠٦ هـ عيَّنَ عضوًا في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي، وكانت له في أثناء ذلك مشاركةٌ في عددٍ من اللجان والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، ودرَّسَ في المعهد العالي للقضاء، وفي الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، والشيخ له العديدُ من المصنَّفات النافعة منها: ((المدخل المفصل))، ((فقه النوازل))، ((التقريب لعلوم ابن القيم))، ((معجم المناهي اللفظية)) وغيرها.

عملية عسكرية في شمال قطاع غزة سميت بالشتاء الساخن.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
شنت القوات الإسرائيلية المحتلة عمليةً حربيةً على قطاع غزة عُرفت بـ"الشتاء الساخن"، واشتهرت إعلاميًا باسم "محرقة غزة"، وهي عملية إسرائيلية موسَّعة، جرت في قطاع غزة على مدار خمسة أيامٍ بدعوى القضاء على عناصر حركة حماس المطلقة للصواريخ على الأراضي الإسرائيلية. وقد راح ضحيتها ١١٦ شخصًا من بينهم ٢٦ طفلًا.

صحيفة صهيونية تعيد نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
قامت العديد من الصحف العبرية ومن بينها (يديعوت أحرونوت)، و(معاريف) بنشر رسوم مُسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وبأدب الفلستينيون بوقف اشتراكاتهم في الصحف احتجاجاً على إعادة نشر الرسوم، وأبدوا غضبهم الشديد لقيام الصحيفة بنشر تلك الرسوم، وطالبوها بالاعتذار وعدم إعادة نشرها.

مقتل المسؤول العسكري لحركة طالبان منصور داد الله.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
شنّ الجيش الباكستاني حملةً ضدّ مقاتلي حركة طالبان الأفغانية في إقليم بلوشستان القريب من الحدود الأفغانية، ممّا أدّى إلى اعتقال الملا منصور داد الله في منطقة قلعة سيف الله مع ستة من رفاقه الذين أُصيبوا بجروح، وذلك بعد أن أبدوا مقاومةً خلال المواجهات، وقد تولّى منصور القيادة العسكرية لحركة طالبان خلفاً لشقيقه الأكبر الملا داد الله أحد أهم القادة العسكريين لحركة طالبان، بعد مقتله في هجوم مشتركٍ لقوات حلف الأطلسي (الناتو) والجيش الأفغاني.

أعلن ألبان كوسوفو استقلال بلادهم عن صربيا.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٨
أعلن هاشم ثاشي رئيس وزراء إقليم كوسوفو استقلال الإقليم رسمياً عن صربيا، وأعلن قيام دولة كوسوفو المستقلة، وذلك خلال جلسة للبرلمان عُقدت في العاصمة برشيتينا، وقد أدانت جمهورية صربيا إعلان الاستقلال، وأكّدت روسيا كذلك معارضتها لاستقلال كوسوفو.

وقع الرئيسان التشادي والسوداني اتفاقاً لحل الخلافات.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٨
وقّع الرئيسان التشادي إدريس ديبي، والسوداني عمر البشير في دكار اتفاقاً عدم اعتداء، بهدف إنهاء خمس سنواتٍ من النزاع بينهما، ووضع حدّاً نهائياً للاختلافات بينهما.

توقيع اتفاق مصالحة بين حماس وفتح في العاصمة اليمنية.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٨
وقَّعت حركة فتح وحماس اتفاقَ مُصالحةٍ برعايةٍ يمنيَّةٍ، وتعهَّدتا بإحياءِ المحادثاتِ المباشِرةِ بعدَ شهورٍ من الأعمالِ العدائيةِ، ووقَّعَ كُلٌّ من عزَّامِ الأحمَدِ رئيسِ كتلةِ فتح في المجلسِ التشريعيِ الفِلسطِيني، ونائبِ رئيسِ المكتبِ السياسيِّ لحركةِ حماسِ موسى أبو مرزوقِ الاتفاقِ الذي أُطلقَ عليه اسمُ "إعلانِ صنعاء"، بحضورِ الرئيسِ اليَمَنيِ علي عبد الله صالح، والتوقيعِ شكَّلَ إطارًا لاستئنافِ الحوارِ من أجلِ العودةِ بالأوضاعِ في الأراضِ الفِلسطِينيةِ إلى ما قبلَ أحداثِ غزَّة.

سيطرة جيش اتحاد جزر القمر على جزيرة أنجوان.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٠٨
تمكَّنَ الجيشُ في اتحادِ جُزرِ القُمرِ مدعومًا بقواتٍ من الاتحادِ الأفريقي، من بَسَطِ سيطرتهِ على جزيرةِ أنجوانِ بعدَ عامٍ كاملٍ من قيامِ الكولونيلِ محمد بكر الذي كان يشغَلُ منصبَ رئيسِ الجزيرةِ، بالاستيلاءِ على الجزيرةِ وفصلِها عن بقيةِ أجزاءِ الأرخبيلِ الواقعِ في المحيطِ الهندي، ويُعاني اتحادِ جُزرِ القُمرِ من نزاعاتٍ بينِ العاصمةِ موروني، والجُزرِ الثلاثِ، وهي: القُمرِ الكُبْرى، وأنجوان، وموهيلي، حيثُ تتمتَّعُ كُلُّ واحدةٍ منها بوجودِ مؤسَّساتِها الخاصَّةِ بها. وكانت أنجوان قد انفصلت في عام ١٩٩٧م عن الاتحاد، ثم عادت إليه أواخرَ عام ٢٠٠١م.

سيطرة المحاكم الإسلامية الصومالية على بلدة بلعد ومدينة كيسمايو.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٨
استولت قواتُ المحاكمِ الإسلاميَّةِ الصوماليَّةِ المعارضةِ للحكومةِ على مدينةِ بلعد الواقعة على بُعدِ ٣٠ كيلومترًا إلى الشمالِ من العاصمةِ الصوماليةِ مقديشو، ويأتي ذلك بعد استيلائها على ستِّ مدنٍ صوماليَّةٍ بوسَطِ وجنوبِ الصومال، من بينها مدينةُ جوهرِ عاصمةِ إقليمِ شبه الوسطِ المتاخِمِ للعاصمة.

انتخاب ميشيل سليمان رئيساً للبنان.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
انتُخب قائدُ الجيشِ ميشيل سليمان رئيساً للبنان بأغلبية ١١٨ صوتاً من أصل ١٢٧، وامتناع ستة نواب عن التصويت، وبذلك يكونُ سليمانُ الرئيسَ الثانيَ عَشَرَ للجمهورية اللبنانية، وثالثَ قائدِ جيشٍ يصبحُ رئيساً للبلاد بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق إميل لحود.

وفاة سعد العبد الله السالم الصباح أمير الكويت الرابع عشر.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
سعد العبد الله السالم الصباح أميرُ دولةِ الكويت الرابعَ عَشَرَ، أصبح أميراً على الكويت في عام ٢٠٠٦م، وذلك بعد وفاة الأمير جابر الأحمد الجابر الصباح، ولكن ظروفه الصحية لم تمكنه من تحمّل تِبعاتِ الحُكم والإمارة، وبعد اجتماعاتٍ بين أبناء الأسرة الحاكمة، تمَّ عزله بعد تولّيه بأيام، وتمَّ إسنادُ الإمارة إلى الشيخ صباح الأحمد الصباح.

اتفاق الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
وقّعت الفصائل اللبنانية اتفاقاً توصلت إليه في الدوحة بقطر. والاتفاق يمثل نهاية لـ (١٨) شهراً من الأزمة السياسية في لبنان؛ شهدت بعض الفترات منها أحداثاً دامية. وكان الاتفاق بين طرفي النزاع اللبناني المعارضة والموالاة. وكان من أبرز بُنود هذا الاتفاق: انتخاب قائد الجيش ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وتأليف حكومة وحدة وطنية.

إعلان السودان قطع العلاقات الدبلوماسية مع تشاد.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
استمرت خلال عام (٢٠٠٨م) الأزمة الحادثة في العلاقات السودانية التشادية على خلفية الاتهامات المتبادلة بين البلدين بدعم كل طرفٍ لمتمردي الطرف الثاني. ورغم أن الرئيسين السودانيَّ عمرَ البشيرَ والتشاديَّ إدريس دبي وقَّعا في داكار اتفاقاً لوضع حدٍّ نهائيٍّ للخلافات بين البلدين، إلا أنَّ السودان عاد وأعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع تشاد؛ وذلك بعد هجومٍ شنه متمردو دارفور (حركة العدل والمساواة) على العاصمة السودانية الخرطوم، واتَّهمت السودانُ الرئيسَ التشاديَّ إدريس دبي بدعمه للمتمردين.

اشتباكات بين عناصر حزب الله ومسلحين موالين للحكومة في بيروت.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
وَقَعَتْ اشتباكاتٌ بين عناصرِ حزبِ الله اللُّبْنَانِي ومسلِّحِين موالِين للحكومة في بيروت؛ أدَّت إلى سقوط (٨١) قتيلًا و(٢٥٠) جريحًا، وسعى وُسطاءٌ إلى إنهاء تلك الاشتباكاتِ التي تُعدُّ أعنف قتالٍ داخلي منذ الحرب الأهليَّة (١٩٧٥-١٩٩٠).

استقالة رئيس الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٠٨
قدَّم رئيسُ الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان استقالته من منصبه، بعد عامٍ من تولّيه، وقبِلَ الرئيسُ سيدي ولد الشيخ عبد الله استقالةَ ولد زيدان أثناء استقباله له دون توضيح أسباب الاستقالة، ثم عيّن مكانه يحيى ولد أحمد الواقف الأمين العامّ لرئاسة الجمهورية.

وفاة المفكر المصري عبد الوهاب المسيري.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٨
تُوِّفِي المفكّرُ المصريُّ عبدُ الوهاب المسيري في القاهرة، عن عُمر يناهز (٧٠) عامًا بعد مُعاناةٍ مع مرضِ السرطان، وُلِدَ المسيري في دمنهور سنة (١٩٣٨م) بمصرَ، والتحق عامَ (١٩٥٥م) بقسم اللُّغة الإنجليزية بكلّيّة الآداب جامعة الإسكندريّة، وعيّن معيدًا فيها عند تخرُّجه وحصل على درجة الدكتوراه عامَ (١٩٦٩م)، وكان المسيري أستاذًا متخصصًا في الأدب الإنجليزي؛ قام بالتدريس في عدّة جامعاتٍ مصريّة وعربية. وللمسيري مؤلّفاتٌ كثيرةٌ في الصّراع العربي الإسرائيليّ، أبرزها: ((موسوعة اليهود واليهوديّة والصّهيوونيّة)) التي صدّرت في ثمانية مجلّدات عامَ (١٩٩٩م) و((الأيدولوجيّة الصّهيوونيّة: دراسةٌ حالةٌ في علم اجتماع المعرفة))، و((الفكر الصّهيووني من هرتزل حتى الوقت الحاضر))، و((مَن هم اليهود وما هي اليهودية؟ أسئلةُ الهويّة والأزمة الصّهيوونيّة)). وصدّرت للمسيري كذلك دراساتٌ أدبيّةٌ عدّة، من أبرزها: ((مختارات من الشّعْر الرومانتيكي الإنجليزي: بعض الدّراسات التاريخيّة والنّقديّة)). وترجمت بعضُ أعماله.

إلغاء قرار حظر الحجاب في تركيا.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٨
قَضَت المحكمة الدستورية في تركيا ببطلان قرار حظر الحجاب للنساء داخل الجامعات التركية،
والذي فُرض للمرة الأولى في أعقاب الانقلاب العسكري في عام (١٩٨٠م).

صدور مشروع إلكتروني صهيوني لتفسير القرآن الكريم باللغة العبرية.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٨
صَدَرَ مشروعٌ إلكتروني حمل اسم "قرآنت" أطلقته وزارة الخارجية الإسرائيلية لتفسير القرآن
الكريم باللغة العبرية. والمشروع من إعداد (١٥) أكاديمياً من عرب إسرائيل في إطار دراستهم
لنيل درجة الماجستير في مجال الاستشارات التربوية تحت إشراف الأستاذ الجامعي اليهودي
عوفر جروزيرد. وهذا المشروع خديعة إسرائيلية؛ حيث يفسر القرآن الكريم حسب ما يتناسب
مع أفكارهم ومعتقداتهم.

إقالة شيخ شريف من رئاسة اللجنة التنفيذية في الصومال.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٨
أقال أعضاء (التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال) المعارض للحكومة الانتقالية شيخ
شريف شيخ أحمد من رئاسة اللجنة التنفيذية للتحالف، وعيّن مكانه الشيخ حسن ظاهر
أويس؛ وذلك بعد توقيع التحالف بجيبوتي لهُدنة مع الحكومة الموالية للاحتلال الإثيوبي
وإقراره من قبل اللجنة المركزية للتحالف. وكانت قيادات في المحاكم الإسلامية قد وجّهت
انتقادات لشيخ شريف شيخ أحمد لتوقيع على ذلك الاتفاق.

وفاة الشيخ حسن أيوب .

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٨
توفي الداعية الإسلامي الشيخ حسن أيوب عن عمر يناهز الـ(٩٠) عامًا. والشيخ حسن أيوب من مواليد محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية ومن علماء الأزهر؛ حيث عمل بعد تخرجه في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام (١٩٤٩م) مدرسًا بوزارة التربية والتعليم المصرية، ثم موجهًا بوزارة الأوقاف، فمديرًا لمكتبها الفني، كما عمل الشيخ أيوب بالكويت واعظًا وخبيرًا ومؤلفًا في الشؤون الدينية، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية كأستاذ للثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز، ثم أستاذًا بمعهد إعداد الدعاة بمكة المكرمة. وأسهم الشيخ حسن أيوب بعشرات المؤلفات التي تنوعت بين الفقه وعلوم القرآن والحديث والأخلاق والسيرة. ومن أبرز تلك المؤلفات: ((الموسوعة الإسلامية الميسرة)) التي نشرت في (٥٠) جزءًا من القطع الصغير.

انتخاب موسى تويبو رئيساً لجزيرة أنجوان .

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٨
فاز موسى تويبو في الانتخابات الرئاسية في جزيرة أنجوان التي تتمتع بحكم ذاتي ليخلف بذلك الكولونيل محمد بكار، الذي أطاحت به قوات اتحاد جزر القمر بدعم من الاتحاد الإفريقي. وموسى تويبو مهندس أشغال عامة تلقى دروسه بالجزائر، وقد كان وزيرًا في حكومة الرئيس السابق سعيد محمد جوهر.

انعقاد المؤتمر الدولي للحوار بين الأديان .

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٨
انعقد في العاصمة الأسبانية مدريد المؤتمر الدولي للحوار بين الأديان تحت رعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وبحضور الملك خوان كارلوس ملك مملكة إسبانيا، وقد نظم الحوار رابطة العالم الإسلامي، وشارك فيه (٢٠٠) شخصية من مختلف أتباع الأديان والحضارات والثقافات المختلفة.

هَلَاكُ الشَّاعِرِ الفِلَسْطِينِيِّ مُحَمَّدِ دَرُوشِ .

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
محمود درويش هو أحدُ الشعراءِ الفِلَسْطِينِيِّينَ الحداثيين الذين ارتبَطَ اسمُهُم بِشِعْرِ الثَّورَةِ والوطن وكان مليئًا بالسُّخْرِيَّةِ والاستهزاءِ بالله وبالدين والمقدسات الإسلامية. وُلِدَ درويش عام (١٩٤١) في قريةِ البَرَوَةِ وهي قريةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ تقع في الجليلِ قُرْبَ ساحِلِ عَكَّا، وخرَّجت الأُسْرَةَ برُفْقَةِ اللّاجئينِ الفِلَسْطِينِيِّينَ عامَ (١٩٤٧) إلى لُبْنان، ثم عادت متسلِّلةً عامَ (١٩٤٩) بُعِيدَ توقيعِ اتِّفَاقِيَّاتِ السَّلامِ الموقَّتة، وبعد إنهائه تعليمه الثانويَّ انتسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيليِّ، وعَمِلَ في صُحُفٍ مثل "الاتحاد" و"الجديد" التي أصبح فيما بعدُ مشرفًا على تحريرها. في عام (١٩٧٢) توجَّه إلى الأتحاد السوفييتيِّ للدراسة، وانتقل بعدها لاجئًا إلى القاهرة في العام ذاته؛ حيث التحق بمنظمة التحرير الفِلَسْطِينِيَّةِ، ثم لُبْنان حيث عمِلَ في مؤسَّساتِ النُشْرِ والدراساتِ التابعة لمنظمة التحرير الفِلَسْطِينِيَّةِ. ولقد مُنِحَ محمود درويش عدَّةَ جوائزٍ تقديرية، منها: درع الثورة الفِلَسْطِينِيَّةِ عامَ (١٩٨١)، جائزة لينين في الاتحاد السوفيتي عامَ (١٩٨٣)، جائزة القاهرة للشعر العربي عام (٢٠٠٧). وأعلنت وزارة الاتصالات الفِلَسْطِينِيَّةِ في (٢٧ يوليو ٢٠٠٨) عن إصدارها طابع بريدٍ يحملُ صورةَ محمود درويش. ولقد اتَّهَمَ درويش بالزندقة؛ وذلك لِمَا وَقَعَ في شعره من التعدي على الذات الإلهية وغير ذلك، فمن ذلك قوله -والعياذ بالله-: (نامي فعينُ الله نائمةٌ عنَّا)، (عساني أصيرُ إلهًا.. إلهًا أصيرُ)، (عيونك شوكةٌ في القلبِ تُوجِعُنِي.. وأعبدها)، (إنْ خُلِقْنَا غَلْطَةً في غفلةِ الزَّمانِ).

وفاة الشيخ المقرئ محمد سكر (شيخ القراء في دمشق).

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
الشيخ المقرئ أبو هشام محمد بن طه سكر الدمشقي، من كبار علماء القراءات ومشايع القراء بدمشق. وُلد الشيخ في دمشق في حيِّ العفيف، بمنطقة الصالحية سنة (١٣٤٠هـ- ١٩٢٢م) ونشأ يتيماً في حِضن والدته الكريمة؛ فعكف الشيخ رحمه الله منذ صغره على حلقات العلم؛ فقرأ على الشيخ محمود فايز الدير عطاني (ت: ١٣٨٥) ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم، وكان خلال هذه الختمة يحفظ متون القراءات؛ فما أن ختم تلك الرواية حتى أسمعته الشاطبية والذرة كاملتين، وشرع في الأفراد لكلِّ راوٍ ختمة كاملة؛ فقرأ نحو عشرين ختمة متنوعة الروايات، ثم شرع بالجمع الكبير، الذي انتهى منه في سنِّ الخامسة عشرة. حضر دُروس العلامة الشيخ علي التكريتي (ت: ١٣٦١)، وقرأ عليه بعض العلوم، ومنها كتاب (مشكاة المصابيح) للتبريزي. وقد كانت حياة الشيخ حافلة قضاها في التعلُّم والتعليم والقراءة والإقراء؛ فرحمه الله رحمةً واسعة.

استقالة رئيس باكستان برويز مشرف.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
استقال الرئيس برويز مشرف منهيًا تسع سنواتٍ كرئيسٍ لباكستان، وكان قد تسلّم برويز مشرف قائدُ الجيش السابق مقاليد حُكم باكستان التي عرفت ماضياً طويلاً من الأنظمة الديكتاتورية العسكرية عقب انقلابٍ عسكريٍّ دمويٍّ في العام (١٩٩٩) أطاح فيه برئيس الوزراء آنذاك نواز شريف.

سيطرة حركة الشباب المجاهدين في الصومال على مدينة كيسمايو.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
سيطرت حركة الشباب المجاهدين على مدينة كيسمايو، أكبر مدن جنوب الصومال بعد معارك ضارية أوقعت أكثر من ٤٠ قتيلًا. وقامت بطرد الميليشيات المحلية التي كانت تسيطر على المدينة، وتمكنت أيضًا من الاستيلاء على المرفأ الرئيسي في جنوب البلاد الواقع على بُعد حوالي (٥٠٠) كلم جنوب مقديشو. وكانت حركة الشباب المجاهدين قد انفصلت عمّا كان يُعرف بـ(اتحاد المحاكم الإسلامية)، رافضةً اتفاقية وقف إطلاق النار التي وُقعت في جيبوتي بين الحكومة الصومالية الانتقالية وتحالف إعادة تحرير الصومال المعارض.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
اعتقل الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله أول رئيس منتخب ديمقراطيًا في نواكشوط إثر انقلاب قادّه قائد الحرس الرئاسي، كما اعتقل عددٌ من الوزراء المقربين. ويأتي الانقلاب بعد سنة ونصف من الانتخابات الرئاسية مطلع (٢٠٠٧) وبعد ثلاث سنوات من انقلاب عسكري في أغسطس (٢٠٠٥) أطاح بالرئيس معاوية ولد الطابع. وشكّل الانقلابيون مجلسًا للحكم برئاسة رئيس الأركان وقائد الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

توقيع حزب الله والتيار السلفي وثيقة لمنع الفتنة.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٨
وقّع حزب الله والتيار الإسلامي السلفي في لبنان وثيقة تفاهم مشتركة في خطوة هي الأولى بين الجانبين. ووقّع الوثيقة عن التيار السلفي ممثل التيار السلفي في لبنان الدكتور حسن الشهال رئيس "جمعية العدل والإحسان"، وعن حزب الله رئيس المجلس السياسي إبراهيم أمين السيد. ولكن بعد يوم واحد من توقيع وثيقة التفاهم بين هذه الفصائل، تم الإعلان عن تجميد الوثيقة.

تعيين ولد مهان رئيساً لموريتانيا.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٨
عيّنت محكمة العدل العليا الموريتانية التي شكّلتها الهيئة العسكرية الحاكمة المحامي محمد ولد مهان رئيساً لها في (٢٩ سبتمبر)، وانتُخب العقيد المتقاعد ديوب عبد الله ديمباواس نائباً للرئيس.

توسعة المسعى بالمسجد الحرام.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٨
بدأت المملكة العربية السعودية في تشغيل الدور الأرضي من المسعى الجديد في المسجد الحرام بمكة المكرمة؛ وذلك ضمن المرحلة الأولى لمشروع تطوير وتوسعة المسعى. وتمت تلك التوسعة بناءً على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، ولقد زاد المسعى -بعد هذه التوسعة- من (٢٩) ألف متر مربع قبل التوسعة لتصبح مساحته (٨٧) ألف متر مربع، تتسع لـ (١١٨) ألف شخص في الساعة بعد أن كانت تتسع لـ (٤٤) ألف شخص في الساعة قبل التوسعة.
ولقد وقع خلاف بين فقهاء العالم الإسلامي وعلمائه حول التوسعة، بين مؤيّد ومعارض.

ظهور الأزمة الاقتصادية العالمية.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٨
في (سبتمبر ٢٠٠٨) بدأت أزمة مالية عالمية هي الأسوأ من نوعها منذ زمن الكساد الكبير سنة (١٩٢٩م)، ابتدأت الأزمة أولاً بالولايات المتحدة الأمريكية أقوى الاقتصاديات في العالم؛ إذ يمثّل اقتصادها أكثر من (٣٠٪) من اقتصاد العالم، ثم امتدّت إلى دول العالم لتشمل الدول الأوربية والدول الآسيوية والدول الخليجية والدول النامية التي يرتبط اقتصادها مباشرةً بالاقتصاد الأمريكي، وقد وصل عدد البنوك التي انهارت في الولايات المتحدة خلال عام (٢٠٠٨م) إلى (١٩) بنكاً.

انتخاب آصف علي زرداري رئيساً لباكستان.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٨
أعلن رئيسُ اللجنة الانتخابية الباكستانية انتخابَ زعيم حزب الشعب بالوكالة آصف علي زرداري (٥٣ عاماً) زوج بنازير بوتو- زعيمة المعارضة سابقاً- رئيساً لباكستان من قِبَل البرلمان والمجالس الإقليمية. وكان أعضاء البرلمان الباكستاني وأربعة مجالس إقليمية قد اجتمعوا للتصويت لاختيار رئيس جديد للبلاد خلفاً للرئيس المستقيل برويز مشرف، وَسَطَ إجراءاتٍ أمنيةٍ مشددةٍ حول مبنى البرلمان في العاصمة إسلام آباد. وقد حصل آصف علي زرداري على (٢٨١) صوتاً من (٤٢٦) في مجلسي البرلمان. وحصل على غالبية الأصوات في المجالس الإقليمية الأربعة.

هلاك داعية الضلال عبد الله الحبشي.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٨
عبدُ الله الحبشيُّ الضالُّ زعيم فرقة الأحباش، اسمه عبدُ الله بن محمد من هرر بالحبشة، نَزَحَ من الحبشة إلى الشام بضلالتِهِ، وتَنَقَّلَ فيها حتى استقرَّ به المَقَامُ في لُبْنَانَ، وأَخَذَ يدعو النَّاسَ إلى طريقيته، ويتعصَّب لها ويُناظِر من أجلها، ويطبِّعُ الكُتُبَ والصُّحُفَ الداعيةَ إليها؛ فانتشرَ أتباعه وراجت أفكاره وهي أخلاطٌ من اعتقادات الجهمية والمعتزلة والصوفيَّة القُبورِيَّة، مع الوُقوعِ في بعض الصحابة والفتاوى الشاذَّة، وذلك بعد أن أثار الفتنَ ضدَّ المسلمين في بلده؛ حيث تعاون مع حاكم إندراجي صهر هيلاسيلاسي ضدَّ الجمعيات الإسلامية لتحفيظ القرآن بمدينة هرر سنة (١٣٦٧هـ) الموافق (١٩٤٠م) فيما عُرف بفتنة بلاد كُلب فتسبَّب في إغلاقها، وكذلك تسبَّب في التضييقِ على الدُّعاة والمشايخِ وسجنهم ونفيهم، حتى فرَّ الكثيرون منهم؛ ولذلك أطلق عليه الناسُ هناك صفةَ (الفتَّان) أو (شيخ الفتنة).

اتفاق في جيبوتي لاقتسام السلطة في الصومال.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٨
في جيبوتي وقَّعت الحكومة الصومالية الانتقالية وتحالف إعادة تحرير الصومال اتفاقيةً وقَّفت إطلاق النار وانسحاب القوات الإثيوبية من الصومال، وذلك بعد الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين.

وفاة العلامة القاضي إسماعيل الأكوغ اليمني.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٨
هو المؤرخُ اليمنيُّ القاضي إسماعيلُ بن عليِّ الأكوغُ، تُوفِّيَ في مدينةِ صنعاءَ عن (٨٧) عامًا، ودُفِنَ في مقبرة "حدة" وشارك في تشييعِ الجنازةِ رئيسُ الجمهورية ورئيسُ مجلسِ القضاء الأعلى ورئيسُ مجلسِ الشورى وعددٌ كبيرٌ من العُلَماءِ والمسؤولينِ والمثقفين. والقاضي إسماعيلُ مؤرِّخٌ ولغويٌّ وفقيهٌ وأديبٌ، كان عضوًا في المَجْمَعِ العلميِّ العراقي، والمَجْمَعِ العلميِّ الهنديِّ، وعضوًا في المَجْمَعِ اللُّغويِّ الأردنيِّ، والمَجْمَعِ اللُّغويِّ السوريِّ، وعضوًا في المَجْمَعِ الملكيِّ الأردنيِّ لِبُحوثِ الحضارةِ الإسلامية. وقد أسَّس في اليمنِ الهيئةَ العامَّةَ للآثارِ ودُورِ الكُتُبِ، وكان رئيسَها لأكثرَ من عشرين عامًا، كما شَغَلَ طيلةَ حياته عدَّةَ مناصِبَ، منها: وزيرُ الإعلامِ، ونائبُ وزيرِ الخارجيةِ، وسفيرُ اليمنِ في موسكو. وللقاضي الأكوغ مجموعةٌ كبيرةٌ من الكُتُبِ والمؤلَّفاتِ والتحقيقاتِ والأبحاثِ العلميَّةِ، منها: ((هَجَرَ العلمِ ومَعاقِلُه في اليمنِ))، و((المدارسُ الإسلاميَّةُ في اليمنِ))، و((الدَّولةُ الرَّسُوليةُ في اليمنِ)) إلى غيرِ ذلك، وقد تُرجمَ كثيرٌ من كُتُبِه وأبحاثِه إلى لغاتٍ أجنبيةٍ مختلفةٍ.

وقوعُ فيضاناتٍ كبيرةٍ في اليمنِ الجنوبي (حضر موت).

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٨
تُوفِّيَ (١٨٠) شخصًا جرَّاءَ فيضاناتٍ في جنوب اليمنِ بمحافظتي حضر موتَ والمهرة، وأُجبرَ أكثرُ من عشرةِ آلافٍ آخَرينَ على مُغادرةِ منازلِهِم، كما تضرَّرَ قُرابَةُ (٢٠٠٠) منزلٍ.

ترسيمُ الحدودِ بينِ السعوديةِ وقطر.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٨
أنهتِ السعوديةُّ وقطرُ الخِلافَ الحدوديَّ بينهما؛ بالتوقيعِ على اتفاقيةٍ تعيِّنُ الحدودِ البريةِ والبحريةِ، ووقَّعَ البَلدانُ على كافَّةِ الخرائطِ الحدوديةِ بعد الانتهاءِ من ترسيمِ الحدودِ بشكلٍ نهائيٍّ ووَضَعَ العلاماتِ الحدوديةِ سواءً البريةِ أو البحريةِ.

وَقَفَ إِطْلَاقَ النَّارِ بَيْنَ الْجَيْشِ السُّودَانِيِّ وَالْحَرَكَاتِ الْمُسَلَّحَةِ فِي دَارْفُورٍ.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٨
أعلنت السودانُ وقفًا فوريًا لإطلاق النار في دارفور ونزع أسلحة الميليشيات في هذه المنطقة الواقعة في غرب البلاد والتي تشهد حربًا أهليةً، وتوفير آلية مراقبة فاعلة مشتركة من كافة الأطراف والقوات المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة. مع وقف الحملات الإعلامية حتى نهاية العام؛ إلا أن حركة «العدل والمساواة» -وهي إحدى فصائل المتمردين الرئيسية في دارفور- رفضت إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة السودانية.

وفاة الرئيس السوداني السابق أحمد الميرغني.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٨
توفي الرئيس السابق للسودان أحمد بن علي الميرغني بمدينة الإسكندرية بمصر عن عمر يناهز (٦٧) عامًا. والميرغني هو سليل عائلة علي الميرغني، زعيم طائفة الطريقة الختمية القوية النفوذ بالسودان. وُلد الميرغني في الخرطوم في أغسطس عام (١٩٤١م)، وقد حصل على شهادة الاقتصاد من جامعة كامبردج بلندن بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. عمل سفيرًا للسودان في القاهرة بمصر، ووزيرًا للخارجية السودانية بين عامي (١٩٧٩ و ١٩٨٤م). وشغل منصب رئيس مجلس رأس الدولة في الفترة من (١٩٨٦م)، حتى أطاح به الانقلاب العسكري بقيادة البشير عام (١٩٨٩م). وقد ظل الميرغني وشقيقه محمد عثمان الميرغني -رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي والتجمع الوطني المعارض- خارج السودان بعد الانقلاب، وقادًا معارضةً لحكومة الإنقاذ. عاد الميرغني إلى السودان في (٨ نوفمبر ٢٠٠١م) بعد (١٢) عامًا من النفي إلى مصر. وكان أحمد الميرغني عضوًا في هيئة رئاسة ملتقى أهل السودان الذي انعقد بشهر أكتوبر (٢٠٠٨م) لحل أزمة دارفور، مع أنه لم تمكنه ظروفه الصحية من حضور المؤتمر، ويعد الميرغني أحد أقطاب الطريقة الختمية.

انعقاد مؤتمر حوار بين الأديان والحضارات في مقر الأمم المتحدة.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٨
عُقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مؤتمر الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام؛ وذلك استجابةً لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماعٍ عالي المستوى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات. ويأتي هذا المؤتمر وفقاً لإعلانٍ مدريد الذي صدر في ختام المؤتمر العالمي للحوار الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الإسبانية مدريد.

إعلان حماس انتهاء الهدنة مع إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٨
أعلنت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" انتهاء التهدئة مع إسرائيل، وتحميل الدولة المحتلة المسؤولية الكاملة عن ذلك. وقد أطلق فلسطينيون ثلاثة صواريخ من شمال قطاع غزة على إسرائيل في أول يومٍ من إعلانهم انتهاء التهدئة. وأوضحت حركة حماس أن السبب وراء قرارها: هو أن العدو الصهيوني لم يلتزم بشروط التهدئة، المتمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار وفتح المعابر، ثم نقل التهدئة إلى الضفة الغربية.

الاتفاقية الأمنية الأمريكية العراقية.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٨
أقرت الحكومة العراقية الاتفاقية التي تمت تسميتها (اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية من العراق) وهدفت الاتفاقية إلى تحديد الأحكام والمطالبات الرئيسية التي تنظم الوجود المؤقت للقوات الأمريكية في العراق وأنشطتها فيه وجدولة عملية انسحاب القوات المسلحة منها. ولقد ثار جدلٌ واسعٌ بين التكتلات السياسية والعرقية في العراق حول هذه الاتفاقية قبل توقيعها وبعدها، فمن مؤيدٍ لها ومعارضٍ ومتحفظٍ.

الرئيس الصومالي يقيل وزراءه وحكومته.

العام الهجري: ١٤٢٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٨
أقال الرئيس الصومالي عبد الله يوسف رئيس وزراءه نور حسين عدي وحكومته، وقد رفض رئيس الوزراء قرار إقالته واعتبر أن الرئيس يوسف لا يحق له مثل هذا القرار، وأن الرئيس خالف اللوائح والأحكام السارية في البلاد. وكان عدي شغل منصب رئيس الوزراء لمدة عام، إلا أنه كان على خلاف مع الرئيس يوسف بسبب رفض الأخير لبعض وزراءه. وكانت قد تفاقمت الخلافات بينهما في أعقاب توقيع اتفاق بين الحكومة وتحالف إعادة تحرير الصومال جناح جيبوتي الذي يتزعمه شيخ شريف أحمد، بدون موافقة الرئيس الصومالي.

العدوان الصهيوني يدمر مسجداً ويقصف مقر الجامعة الإسلامية في غزة.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٠٩
دكت طائرات الاحتلال الصهيوني في اعتدائها على غزة مسجد الشفاء، وهو المسجد الثاني الذي تم قصفه بعد مسجد مخيم جباليا، ومن بين المنشآت التي تم قصفها مبنى المختبرات العلمية في قسم الطالبات، وهو مكون من خمسة طوابق. والجامعة الإسلامية هي كبرى الجامعات الفلسطينية؛ حيث يدرس فيها قرابة خمسة وعشرين ألف طالب وطالبة.

السلطات السودانية تطرد منظمة أمريكية تنصيرية..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٠٩
طردت السلطات السودانية جماعة إغاثية في منطقة دارفور التي يدين كل سكانها بالإسلام، بعدما وجد بعض المسؤولين آلاف النسخ من الإنجيل باللغة العربية مخزنة في مكتب تديره منظمة (ثرست نو مور) أي (لا مزيد من العطش) في شمال دارفور. وتتخذ هذه الجماعة من ولاية تكساس الأمريكية مقراً لها.

اعتراف دولي رسمي باستقلال جمهورية كوسوفا..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٩
أعلن عددٌ من الدول اعترافها باستقلال كوسوفا، وقد بلغ عددها (٥٦) دولةً من دول العالم الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة الـ(١٩٢)، من بينها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، ومُعظم دول الاتحاد الأوربيّ، فيما رَفَضت صربيا هذه الخطوة بشدةٍ وساندتها الصينُ والهندُ وروسيا.

منع الحجاب في المدارس البلغارية.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٠٩
وافقت الحكومة البلغارية على مشروع قانونٍ يقضي بمنع الحجاب الإسلامي والرّموز الدينيّة الواضحة في المدارس، ويمثّل المسلمون نحو (١٢%) من عدد سكان بلغاريا البالغ (٧,٦) ملايين نسمة، وينحدر أغلب المسلمين في بلغاريا من أصولٍ تركية.

اعتقال عدد من المتشيعين المصريين.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٩
اعتقلت السلطات الأمنية المصرية المتشيع حسن شحاتة، الخطيب الأسبق لمسجد كوبري جامعة بالقاهرة، ومعه (٣٠٦) من المتشيعين من أتباعه، وقد وُجّهت إليهم تهمة زعزعة الأمن القومي المصريّ وازدراء الأديان، وحسن شحاتة هو أحدُ غلاة المتشيعين المعروفين في مصر، والمعروفُ بخطبه التي يسبُّ فيها صحابة النبي صلى الله عليه وسلّم وأمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها بألفاظٍ بذيئة، وكان على صلةٍ بإيران، وزارها مرّتين، كما كشفت السلطات المصرية عن خلية "حزب الله" بقيادة اللبنانيّ سامي شهاب، والتي اتهمتُها بالتخطيط لتنفيذ اعتداءاتٍ داخل الأراضي المصرية، واستهداف السفن الأجنبية المارة بقناة السويس.

وفاة الرئيس الجابوني عمر بونجو..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٠٩
توفيّ رئيس الجابون عمر بونجو بسبب أزمةٍ قلبية في مستشفى إسبانيّ، وذلك بعد أكثر من أربعين عامًا تولّى خلالها رئاسة الدولة المنتجة للنّفط في وسط إفريقيا. وقد أصبح رئيسًا للبلاد عقب وفاة سلفه ليون مبا عام (١٩٦٧م)، وبعد ستّ سنواتٍ اعتنق الإسلام.

وتوعُ مذبحهٌ ضدَّ مسلمي الإيجور.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٩
قام مئاتٌ من العُمَّال الصينيين بأحدِ المصانعِ الواقعةِ بجنوبِ الصِّينِ في منتصفِ الليلِ باقتحامِ مساكنِ العُمَّالِ المسلمينِ التُّركستانيينِ هناك، وانهالوا عليهم ضَرْبًا بالعِصِيِّ والسَّكَاكِينِ، ممَّا أدَّى إلى مَقْتَلِ ثلاثمئةٍ، وجَرَحِ المئاتِ. وقد تظاهرَ عَشْرَاتُ الآلافِ من التُّركستانيينِ في شوارعِ "أورومتشي" مُطالبينِ ببيانِ أسبابِ الحادثِ، ومُعاقبةِ المُجرمينِ، ووقفِ التَّمييزِ العُنصرِيِّ ضَدَّهُمْ. وقامتِ السُّلطاتُ الصِّينيةُ بقمعِ المُتظاهرينِ بإطلاقِ الرِّصاصِ الحيِّ عليهم، واتَّهمِ الإيجورِ السُّلطاتِ الصِّينيةَ بتَحْرِيزِ الصِّينِيِّينَ على المسلمينِ، وأنها تقومُ بإبادةِ هذا الشعبِ المسلمِ على أيدي الجنودِ المتنكِّرةِ بالزيِّ المدنيِّ. وقد تظاهرَ الآلافُ من الإيجورِ المسلمينِ في مدينةِ "ألما أتا" في كازاخستان، احتجاجًا على القمعِ الذي تمارسهُ السُّلطاتُ الصِّينيةُ ضدَّ الإيجورِ المسلمينِ في إقليمِ شينجيانج (تركستان الشرقية).

وفاة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٠٩
وُلد الشيخُ سنةَ (١٣٥٢هـ) في إحدى قرى القويعة، ونشأ في بلدة الرين، وابتدأ بالتعلُّم في عام (١٣٥٩هـ). وأتقن القرآنَ وسنَّه اثنا عشر عامًا، وتعلَّم الكتابةَ وقواعدَ الإملاء، ثم ابتدأ في الحفظِ وأكملَه في عام (١٣٦٧هـ). وكان قد قرأ قبلَ ذلك في مبادئِ العلوم؛ ففي النحو قرأ على أبيه أوَّلَ "الأجرومية"، وكذا متنَ "الرَّحبيَّة في الفرائض"، وفي الحديثِ "الأربعين النوويَّة" حفظًا، و"عمدة الأحكام" بحفظِ بَعْضِها. وبعد أن أكملَ حفظَ القرآنِ ابتدأ في القِراءةِ على شيخه الثاني بعد أبيه وهو الشيخ عبدُ العزيز بنُ محمدٍ الشثري، المعروفُ بأبي حبيبٍ، وكان جُلَّ القِراءةِ عليه في كتبِ الحديثِ ابتداءً بـ"صحيح مسلم"، ثم بـ"صحيح البخاري"، ثم "مختصر سنن أبي داود"، وبعض "سنن الترمذي" مع شرحه "تحفة الأحمدي". كما قرأ في كتبٍ أخرى في الأدبِ والتاريخِ والتَّراجمِ. واستمرَّ إلى أوَّلِ عامٍ أربعٍ وسبعين؛ حيث انتقلَ مع شيخه أبي حبيبٍ إلى الرياضِ وانتظم طالبًا في معهدِ إمام الدعوة العلميِّ؛ فدرَّس فيه القسمَ الثانويَّ في أربعِ سنواتٍ وحصلَ على الشهادةِ الثانويَّة عامَ (١٣٧٧هـ)، ثم انتظمَ في القسمِ العاليِ في المعهدِ المذكورِ ومدَّته أربعُ سنواتٍ، ومُنِحَ الشهادةُ الجامعية عامَ (١٣٨١هـ)، وعُدَّت هذه الشهادةُ بكليةِ الشريعة. وفي عام (١٣٨٨هـ) انتظمَ في معهدِ القضاءِ العاليِ ودرَّس فيه ثلاثَ سنواتٍ، ومُنِحَ شهادةَ الماجستير عامَ (١٣٩٠هـ)، وبعد عشرِ سنين سجَّل في كليةِ الشريعة بالرياضِ للدكتوراهِ وحصلَ على الشهادةِ في عام (١٤٠٧هـ) بتقديرٍ ممتازٍ مع مرتبةِ الشرف، وأثناءَ هذه المدةِ وقبلها كان يقرأ على أكابرِ العُلَماءِ، ويحضرُ حلقاتِهِم. وجاءت وفاةُ الشيخِ بعد معاناةٍ طويلةٍ مع المرضِ، سافرَ خلالها في رحلةٍ علاجيةٍ إلى ألمانيا، ثم عاد إلى المستشفى التخصُّصي بالرياضِ حيث وافته المنيةُ؛ فرَّحه الله تعالى.

فوز مسعود برزاني برئاسة إقليم كردستان.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٩
أعلنت رئاسةُ إقليم كردستان فوزَ مسعود برزاني برئاسةِ الإقليمِ بنسبةِ (٧٠٪).

مواجهات بين القوات الحكومية النيجيرية وأعضاء الجماعة الإسلامية.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٩
حدثت مواجهات بين قوات الحكومة النيجيرية وأعضاء الجماعة الإسلامية في شمال البلاد "بوكو حرام"، استمرت خمسة أيام، وقتل فيها أكثر من (٧٨٠) شخصًا. وكانت مدينة مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو معقل زعيم الجماعة محمد يوسف قد شهدت أعنف العمليات القتالية.

مقتل زعيم جماعة (أنصار جند الله) في قطاع غزة.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٩
اقتحمت أجهزة الأمن التابعة لشرطة الحكومة في غزة آخر منزل فرّ إليه مسلّحون من جماعة أنصار جند الله، الذين سبق أن أعلنوا قيام إمارة إسلامية بغزة تنطلق من مدينة رفح. ونجحت قوات الأمن في اقتحام منزل عبد اللطيف موسى الذي فرّ إليه كثير من المسلّحين، بعد أن حاصرتهم الشرطة لساعات في مسجد ابن تيمية، وقد أُعلن بعد ذلك عن مقتله و(٢٠) من أتباعه. وعبد اللطيف موسى من مواليد قطاع غزة ويبلغ من العمر (٥٠) عامًا، وحاصل على بكالوريوس في الطب من جامعة الإسكندرية المصرية.

اقتحام جماعات يهودية متطرفة للمسجد الأقصى..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٩
اقتحمت جماعات يهودية متطرفة يوم (٢٥ شعبان) ساحة المسجد الأقصى المبارك، من جهة بوابة المغاربة بالقدس الشرقية المحتلة، وتحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي بزعم أنّ المكان الذي يتجولون فيه هو "جبل الهيكل المزعوم". وشملت جولتهم المسجد القبلي المسقوف، والأقصى القديم، والمصلّى المرّواني، والساحات القريبة منه، بالإضافة إلى منطقة مسجد الصخرة، ولكنها لم تؤدّ طقوسًا وشعائر تلمودية في باحات الأقصى المبارك، بسبب وجود المصلّين المسلمين بالمسجد منذ صلاة فجر ذلك اليوم.

تأسيس جمعية أمازيجية في المغرب تدعو للتطبيع مع إسرائيل..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٠٩
أُعلن في المغرب عن تأسيس جمعية أمازيجية تدعو للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتسعى لإقامة علاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية مع الكيان الصهيوني. وزعمت الجمعية أن هدفها توثيق الصلات التاريخية بين الأمازيج واليهود الإسرائيليين الذين استوطنوا المناطق الأمازيجية بالمغرب وهاجروا إلى إسرائيل. وطالبت بالسماح لهؤلاء اليهود الإسرائيليين بالعودة إلى المغرب في أي وقت يشاؤون. وذكرت أنها تسعى للحفاظ على تراث اليهود الذين هاجروا من المغرب إلى جهات أخرى، وأنها ترمي لحماية الحقوق الأساسية للشعبين الأمازيجي واليهودي، ومكافحة "اللاسامية والعنصرية"، والاعتراف الدستوري والرسمي باللغتين الأمازيجية والعبرية بالشمال الإفريقي وبالعالم كله. وقالت الجمعية: إنه بالنسبة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية فإنها تعتزم تحقيق مشاريع تنموية وصحية وفلاحية وصناعية بين المغرب وإسرائيل.

وفاة عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى الشيعي في العراق.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٠٩
هو عبد العزيز محسن الحكيم، الزعيم الشيعي، وعضو البرلمان العراقي، ورئيس "المجلس الإسلامي الأعلى الشيعي"، وُلد الحكيم سنة (١٩٥٣م) بمدينة النجف العراقية، وهو ابن المرجع الشيعي محسن الطباطبائي الحكيم، وشقيق المعارض محمد باقر الحكيم، الذي اغتيل بانفجار سيارة مفخخة عام (٢٠٠٣م). وكان عبد العزيز الحكيم أحد الأعضاء المؤسسين لـ "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" المعارض لحكم الرئيس العراقي صدام حسين، وترأس جناحهم العسكري (فيلق بدر) عام (١٩٨٢م). وقد توفى في طهران، بعد معاناة مع مرض سرطان الرئة.

وتوء أكبر هجوم ضد الحرس الثوري الإيراني..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٠٩
وقع هجومٌ تفجيريٌّ في جنوبِ شرقِ إيرانِ أدَّى إلى مقتلِ ستينِ شخصًا على الأقلِّ، وكان من بين القتلى الجنرال نور علي شوشتاري نائبُ قائدِ القُوَّاتِ البرِّيَّةِ، كما أنَّ عشراتِ آخرين من قادةِ الحرس الثوريِّ الإيرانيِّ قد قُتِلوا وجُرحوا في الهجومِ الذي وَقَّعَ بمحافظة سيستان بلوشستان. وبين القتلى أيضًا الجنرال محمد زاده، قائدُ الحرس الثوريِّ في محافظة سيستان بلوشستان، وقائدُ الحرسِ الثوريِّ في مدينةِ إيرانشهر وقائدُ وحدةِ أميرِ المؤمنين.

إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية دائمة في الإمارات العربية المتحدة.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٩
دشَّن الرئيسُ الفرنسيُّ نيكولا ساركوزي قاعدةً عسكريةً فرنسيَّةً دائمةً في الإمارات العربية المتحدة، وجدَّد في الوقت نفسه اتفاقًا دفاعيًا موقَّعًا مع الإمارات في (١٩٩٥م). وفي المقابلِ انتقدت إيرانُ -التي ترفضُ الانسحابَ من الجزرِ الإماراتيةِ الثلاثِ التي تحتلُّها- كلاً من فرنسا والإمارات على خلفيَّةِ تدشينِ القاعدةِ العسكريَّةِ، وقامت بنشرِ ثلاثِ غواصاتٍ حديثةٍ، و(١٨) زورقًا سريعًا وعددًا من الطائراتِ بدون طيارٍ في مياهِ الخليجِ العربيِّ قبالةِ الإمارات.

وفاة الدكتور مصطفى محمود.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٩
الدكتور مصطفى كمال محمود حسين آل محفوظ، وُلِدَ عامَ (١٩٢١م)، وكان توأمًا لأخٍ توفِّي في العامِ نفسِه، وهو طبيبٌ وكاتبٌ من مواليدِ شبين الكوم بمحافظة المنوفية، درس الطبَّ وتخرَّجَ عامَ (١٩٥٣م)، ولكنه تفرَّغَ للكتابةِ والبحثِ عامَ (١٩٦٠م)، تزوَّجَ مرَّتين، وانتهى كلا الزوجين بالطلاق. ألَّفَ (٨٩) كتابًا، منها الكتبُ العلميَّةُ والدينيَّةُ والفلسفيَّةُ والاجتماعيَّةُ والسياسيَّةُ والحكاياتُ والمسرحياتُ وقصصُ الرِّحلاتِ، بالإضافة إلى برنامجه التلفزيونيِّ (العلم والإيمان). له عددٌ من الكتبِ فيها كثير من الشُّطحاتِ والفلسفاتِ التَّشكيكيَّةِ، منها: كتاب (الله والإنسان) وكتاب (الشفاعة) وكتاب (محاولة لفهم عصري للقرآن)، وقد أُصِيبَ بجلطةٍ مُخبيَّةٍ عامَ (٢٠٠٣م) وعاش مُعزلاً وحيداً، وتوفِّيَ بعد معاناةٍ طويلةٍ مع المرضِ ظلَّ خلالها طريحَ الفراشِ.

إعادة انتخاب الشيخ خليفة رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٩
قرّر أعضاء المجلس الأعلى لاتّحاد حُكّام الإمارات، إعادة انتخاب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيساً للدولة للسنوات الخمس القادمة؛ وفقاً لأحكام دستور دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان حُكّام الإمارات قد اختاروا خليفة رئيساً للدولة للمرة الأولى في الثّالث من نوفمبر عام (٢٠٠٤م) خلفاً لوَالِدِه الشَّيْخِ زايد بن سلطان آل نهيان، وبعد أن أصبح حاكماً لإمارة أبوظبي في الثّاني من الشهر نفسه. والشيخ خليفة بن زايد هو ثاني رئيس لدولة الإمارات، التي أُعلن قيامها في الثاني من ديسمبر عام (١٩٧١م)، وهو الحاكم السادس عشر لإمارة أبوظبي، كبرى الإمارات السبع المكوّنة للاتّحاد. وُلد خليفة -أكبر أنجال الشيخ زايد- عام (١٩٤٨م)، في المنطّقة الشرقية لإمارة أبو ظبي، وتلقّى تعليمه الأساسي في مدينة العين. وكان أول منصبٍ رسميٍّ يشغله هو "ممثل الحاكم في المنطّقة الشرقية، ورئيس المحاكم فيها"، وذلك في (١٨ سبتمبر عام ١٩٦٦م)، ثم عُيّن وليّاً لعهد إمارة أبو ظبي في (الأول من فبراير عام ١٩٦٩م). وفي الأول من يوليو عام (١٩٧١م) تولّى الشيخ خليفة رئاسة أول مجلس وزراء محليٍّ لإمارة أبو ظبي، إضافةً إلى تقلّد حقيبتَي الدفاع والماليّة في هذا المجلس، وبعد إعلان الدولة الاتحاديّة شغل -إلى جانب مسؤولياته المحليّة- منصبَ نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية، التي تمّ تشكيلها في ديسمبر عام (١٩٧٣م). وفي فبراير من عام (١٩٧٤م)، وبعد إلغاء مجلس الوزراء المحليّ أصبح خليفة أول رئيس للمجلس التنفيذي الذي حلّ محلّ مجلس وزراء الإمارة في اختصاصاته جميعها. وفي عهده أُجريت أول انتخاباتٍ من نوعها في دولة الإمارات؛ وذلك لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحاديّ.

وفاة الشيخ الأصولي محمد سليمان الأشقر.

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٠٩
وُلِدَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ سَلِيمَانُ الْأَشْقَرُ فِي قَرْيَةِ بَرْقَةِ التَّابَعَةِ لِمُحَافَظَةِ نَابُلُسَ فِي الثَّلَاثِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمُدْرَسَ الْأَوَّلَ لِأَخِيهِ الدُّكْتُورِ الْمَعْرُوفِ الشَّيْخِ عَمْرٍ سَلِيمَانَ الْأَشْقَرِ... وَخَرَجَ الشَّيْخُ الْأَشْقَرُ مِنْ فِلَسْطِينَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَعَمِلَ مُدْرَسًا فِي جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودٍ فِي الرَّيَاضِ مَعَ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ سَنَةَ (١٣٨٢هـ) مَعَ الشَّيْخِ ابْنِ بَازٍ أَيْضًا، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَمِنْهَا إِلَى الْكُوَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحْطُطَّ رِحَالَهُ أَخِيرًا فِي عَمَّانَ حَيْثُ قُبُضَ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَلِلشَّيْخِ الْأَشْقَرِ تَفْسِيرٌ مُخْتَصَرٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَهُوَ ((زُبْدَةُ التَّفْسِيرِ))، وَكُتَابٌ ((الْوَاضِحُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ))، وَغَيْرُهَا مِنَ الْكُتُبِ.

حظر المآذن في سويسرا..

العام الهجري: ١٤٣٠ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٠٩
يَعِيشُ فِي سُوَيْسِرَا (٤٠٠) أَلْفٍ مُسْلِمٍ يَصَلُّونَ فِي مَسَاجِدَ ذَاتِ مَظْهَرٍ مُتَوَاضِعٍ وَتُوجَدُ فِيهَا أَرْبَعُ مَآذِنَ فَقَطْ، وَمَعَ ذَلِكَ فَحَدَّتْ الْحُكُومَةُ بِنَاءَ مَآذِنَ جَدِيدَةٍ فِيهَا بَعْدَ اسْتِفْتَاءٍ كَانَتْ نَتِيجَتُهُ (٥٧%) يُؤَيِّدُونَ الْحَظْرَ؛ وَذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَدِّ الْإِسْلَامِيِّ فِي أَوْرَبَا.

سبعة آلاف شخص وثماني قرى بالكامبيرون تعتنق الإسلام.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٠
دَخَلَ سَكَّانُ ثَمَانِي قَرْيٍ فِي بِلَادِ الْكَامْبِيرُونَ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَكَرَمِهِ، وَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ الْقَرْيُ تَدِينُ بِالْوَثْنِيَّةِ ثُمَّ تَنَصَّرَ أَهْلُهَا بِسَبَبِ أَنْشِطَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْبِلَادِ، ثُمَّ وَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَ الدَّعَاةِ فِي إِقْنَاعِ أَهْلِهَا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمُوا، ثُمَّ بَدَأَتْ جُهُودٌ تُثَبِّتُهُمْ عَلَى الدِّينِ. وَهَذِهِ الْقَرْيُ هِيَ: كَوَادِي، وَتُولُوم، وَبِيزِيل، أَسْلَمَتْ وَاحِدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى، وَاعْتَنَقَ الْإِسْلَامَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ شَخْصٍ فِيهَا، كَمَا قَامَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الدَّعَاةِ بِنَشْرِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ النَّاسِ فِي قَرْيٍ مُجَاوِرَةٍ، حَتَّى أَسْلَمَتْ (٥) قَرْيٍ أُخْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَصَارَ عَدَدُ الْمُهْتَدِينَ لِلْإِسْلَامِ (٧) آلَافٍ شَخْصٍ.

وفاة محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٠
وُلِدَ محمد سيد طنطاوي في (٢٨ أكتوبر ١٩٢٨م) بقرية سليم الشرقية في محافظة سوهاج.
تعلّم وحفظ القرآن في مدينة الإسكندرية. حصل على الدكتوراه في الحديث والتفسير عام
(١٩٦٦) بتقدير ممتاز، ثم عمِلَ مدرسًا في كلية أصول الدين، ثم انتدب للتدريس في ليبيا لمدة
(٤) سنوات. عمِلَ في المدينة المنورة عميدًا لكلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وعُيِّن
مفتيًا للديار المصرية في (٢٨ أكتوبر ١٩٨٦). ثم عُيِّن شيخًا للأزهر في عام (١٩٩٦). تُوِّفِيَ رحمه
الله في العاصمة السعودية الرياض إثر أزمةٍ قلبيةٍ مفاجئة. وكان قد وصل إلى المملكة العربية
السعودية لحضور حفلٍ منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للفائزين بها هذا
العام.

قيام إسرائيل بفتح "كنيس الخراب" قرب الأقصى.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٠
افتتحت دولة الاحتلال "كنيس الخراب" قرب المسجد الأقصى، وفرضت شرطة الاحتلال منذ
الإعلان عن افتتاحه قيودًا مشددة على المسجد الأقصى؛ حيث منعت دخول المقدسين
وفلسطينيين (٤٨) إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، ومنعت من تقل أعمارهم عن
(٥٠) عامًا من الدخول لأداء الصلوات، وقامت باحتجاز بطاقات هوية من سمح لهم بالدخول،
كما نشرت قرابة (٢٥٠٠) جندي من قوات الاحتلال على أبواب المسجد وعلى جميع مداخل
البلدة القديمة، بالإضافة إلى وضع الحواجز والمتاريس العسكرية.

تعيين أحمد محمد الطيب شيخًا للأزهر.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٠
الدكتور أحمد محمد الطيب حاصل على درجة الدكتوراه من فرنسا في الفلسفة الإسلامية،
وهو شيخ الطريقة الأحمدية الخلوتية الصوفية بصعيد مصر. عُيِّن شيخًا للأزهر بعد وفاة
سابقه محمد سيد طنطاوي. وكان من قبل مفتيًا لمصر ثم رئيسًا لجامعة الأزهر، وعضوًا في
لجنة السياسات بالحزب الحاكم، إلى أن صدر قرار تعيينه شيخًا للأزهر.

وفاة الرئيس النيجيري عومارو يار أدوا..

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٠
الرئيس عومارو يار أدوا (٥٨ عامًا) انتُخب رئيسًا عام (٢٠٠٧)، خلفًا لأولوسيغون أوباسانجو الذي كان سَمَّاه كخلف له داخل حزب الشعب الديموقراطي. أُصيب بمرضٍ في غشاء القلب، نُقل على أثره إلى مستشفى في المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج، ثم عاد إلى نيجيريا، وتسلم القائمُ بأعماله جودلاك جوناثان السلطات الانتقالية بقرارٍ من البرلمان وأصبح منذ ذلك الوقت الحاكمَ الفعليَّ في البلاد. وكانت وفاته في مقرِّ الرئاسة، ودُفن في ولاية كاتسينا الشمالية التي ينتمي إليها.

إعلان تغيير المناهج الدينية بمصر.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٠
أعلن أحمد زكي بدر وزير التربية والتعليم المصري، والدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية اتَّفاقهما على بدءِ تعديلِ مناهجِ التربيةِ الدينيةِ الإسلاميةِ المقرَّرةِ على الصفوفِ من الأولِ الابتدائيِّ وحتى الثالثِ الثانويِّ عبْرَ لجنةٍ يُشكِّلها الطرفانِ تبدأُ عملها بناءً على معاييرٍ يَضَعُها المفتي. وأوضح أن عمليةَ تغييرِ كتبِ الدينِ الإسلاميِّ تستهدفُ تنقيتها ممَّا سمَّياه الأفكارَ التي يُمكنُ فهمها على مَحْمَلِ التحريضِ ضدَّ الآخرِ والانعزالِ عن المجتمعِ! وقال المفتي علي جمعة: الكتبُ الحاليَّةُ أدَّت الغرضَ منها ونحتاجُ إلى كتبِ دينٍ جديدةٍ تتواصلُ مع التطوُّرِ الزمنيِّ وتجعلُ الطُّلابَ أكثرَ تعايُشًا مع المجتمعِ؛ لكنَّ هذا لا يعني فسادَ الكتبِ السابقة. وأضاف أن دارَ الإفتاءِ تملكُ خطةَ عَشْرِيَّةً لتعديلِ المناهجِ الدينيَّةِ خلالَ العَقْدِ القادمِ، على أن يُراعى تعديلها في المستقبلِ.

وفاة محمد عابد الجابري

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٠
محمد عابد الجابري مفكّرٌ مغربيٌّ وُلِدَ غُرَّةَ شَوَالٍ (١٣٥٤هـ)، وكان أستاذَ الفلسفة والفكرِ العربيِّ الإسلاميِّ في كليّة الآداب بالرباط. حَصَلَ على دُبْلومِ الدِّراساتِ العليا في الفلسفة في عام (١٩٦٧) ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام (١٩٧٠) من كليّة الآداب بالرباط. عمِلَ كمعلِّمٍ بالابتدائيِّ (صف أول) ثم أستاذِ فلسفةٍ عضوٍ مجلسِ أمناءِ المؤسّسة العربية للديمقراطية. استطاع محمد عابد الجابري عَبْرَ سِلْسِلَةِ نقدِ العقلِ العربيِّ القِيَامَ بتحليلِ العقلِ العربيِّ عَبْرَ دراسةِ المكوّناتِ والبنى الثّقافيّةِ واللُّغويّةِ التي بدأت من عصر التدوين، ثم انتقل إلى دراسةِ العقلِ السياسيِّ ثم الأخلاقيِّ، وفي نهاية تلك السلسلةِ يَصِلُ المعلِّمُ إلى نتيجةٍ مفادُها أنّ العقلَ العربيَّ بحاجةٍ اليومَ إلى إعادةِ الابتكارِ. وقد أحدثت هذه السلسلةُ هِزَّةً عميقةً داخلَ العالمِ الإسلاميِّ من الغيورين على دينهم؛ فقام بعضُ العُلَماءِ بالتحذيرِ منه ومن كتاباته، منها كتابه: (مدخل إلى القرآن الكريم)، الذي تضمّن فصلاً بعنوان جمعُ القرآن ومسألةُ الزيادة فيه والنقصان، وقوله عن القرآن الكريم: (ومن الجائز أن تحدث أخطاءً حين جمعه زمن عثمان أو قبل ذلك؛ فالذين تولّوا هذه المهمّة لم يكونوا معصومين، وقد وقع تداركُ بعضِ النقص كما ذُكر في مصادِرنا، وهذا لا يتعارضُ مع قوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: ٩]؛ فالقرآن نفسه ينصُّ على إمكانيّة النسيانِ والتبديلِ والحذفِ والنسخِ!).

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٠
أسطول الحرية؛ هو مجموعة من ست سفن، تضم ثلاث سفن تتبع مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية، واحدة من هذه السفن الثلاث هي سفينة كويتية، وواحدة تركية، وواحدة جزائرية، وثلاث سفن من منظمة غزة الحرة، تحمل على متنها مواد إغاثة ومساعدات إنسانية. جهزت القافلة وتم تسييرها من قبل جمعيات وأشخاص معارضين للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام (٢٠٠٧م)، ومُتعاطفين مع شعبه، وفي مقدمة المنظمين لرحلة أسطول الحرية مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية. انطلق أسطول السفن من موانئ لدول مختلفة في جنوب أوروبا وتركيا، وكانت نقطة التقائها قبالة مدينة ليماسول في جنوب قبرص، قبل أن تتوجه إلى القطاع مباشرة. انطلق الأسطول باتجاه قطاع غزة في (٢٩ مايو ٢٠١٠م)، محملاً بعشرة آلاف طن من التجهيزات والمساعدات، والمئات من الناشطين الساعين لكسر الحصار، الذي قد بلغ عامه الثالث على التوالي. كان من أبرز المشاركين فيها أعضاء من البرلمان الأوربي والألماني والإيطالي والأيرلندي، وأعضاء آخرون من البرلمانات التركي والمصري والكويتي والمغربي والجزائري والأردني، وكذلك أعضاء عرب من الكنيست الإسرائيلي، بالإضافة إلى أكثر من (٧٥٠) شخصية ناشطة في المجال الحقوقي تضم عدداً من الإعلاميين، وهذا يُعتبر أكبر تحالف دولي يتشكل ضد الحصار المفروض على غزة، ويُعد كذلك أكبر حملة تسعى إلى كسره. وتواصلت الاستعدادات في قطاع غزة لاستقبال القافلة التي تسعى لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه؛ حيث قامت لجنة استقبال سفن كسر الحصار، التابعة لحركة حماس باستكمال الاستعدادات في مرفأ الصيد الصغير، غرب مدينة غزة لاستقبال هذه السفن. وقد كان من المخطط أن ينطلق حوالي (١٠٠) قارب فلسطيني لاستقبال الأسطول في عرض البحر. وحدرت إسرائيل من أنها ستستخدم القوة لاعتراض القافلة، وسترحل الناشطين الموجودين على متنها. وفعلاً تم الهجوم على سفن أسطول الحرية في المياه الدولية من قبل القوات الإسرائيلية؛ حيث قتلت أكثر من (١٩) وأصيب أكثر من (٢٦) من المتضامنين، في أحداث وصفتها مصادر كثيرة بالمجزرة والجريمة وإرهاب الدولة. وقد نفذت عملية الهجوم على الأسطول قوات إسرائيلية خاصة؛ حيث استخدمت هذه القوات الرصاص الحي والغاز. وقد جرى خطف السفينة من المياه الدولية مما يُعتبر بالقانون الدولي قرصنة.

وفاة الشيخ عبد الله الغديان عضو هيئة كبار العلماء في السعودية.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٠
الشيخُ عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الرزَّاقِ بنِ قاسمِ آلِ غُدَيَّانِ من بني تميم، وُلِدَ عامَ (١٣٤٥هـ) في مدينة الزلفي، وتلقَّى مبادئَ القراءة والكتابة في صِغَرِهِ على عبدِ الله بنِ عبدِ العزيزِ السحيمي وعبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ الغيثِ وفالحِ الرومي وتلقَّى مبادئَ الفقه والتوحيد والنحو والفرائض على حمدان بنِ أحمدِ الباتل، ثم سافَرَ إلى الرياض عامَ (١٣٦٣هـ) فدخَلَ المدرسةَ السعودية الابتدائية، مدرسة الأيتام سابقًا عامَ (١٣٦٦هـ) تقريبًا وتخرج فيها عامَ (١٣٦٨هـ). وعُيِّنَ مدرسًا في المدرسة العزيبية، وفي عام (١٣٧١هـ) دَخَلَ المعهدَ العلميَّ، وكان أثناءَ هذه المدة يتلقَّى العِلْمَ على الشيخِ محمدِ بنِ إبراهيمِ آلِ الشيخ، كما يتلقَّى علمَ الفقه على الشيخِ سعود بنِ رشود قاضي الرياض، والشيخِ إبراهيم بنِ سليمان في علمِ التوحيد، والشيخِ عبد اللطيف بن إبراهيم في علمِ النحو والفرائض، ثم واصلَ دراسته إلى أن تخرَّج في كلية الشريعة عامَ (١٣٧٦هـ). ثم عُيِّنَ رئيسًا لمحكمة الخُبر ثم نُقل للتدريس بالمعهد العلميَّ عامَ (١٣٧٨هـ)، وفي عام (١٣٨٠هـ) عُيِّنَ مدرسًا في كلية الشريعة، وفي عام (١٣٨٦هـ) نُقل كعضو للإفتاء في دار الإفتاء، وفي عام (١٣٩١هـ) عُيِّنَ عضوًا للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء؛ بالإضافة إلى عضوية هيئة كبار العلماء، وكان يُعاني من مرضٍ عضالٍ قبل وفاته بأربعة أشهرٍ؛ حيث دخل المستشفى وتمَّ إجراءُ عمليةٍ جراحية لإزالة ورمٍ ولكن لم تنجح العملية وتُوفي رحمه الله.

قتل زعيم حركة جند الله السنية في إيران.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٠
شَنَقَت السلطاتُ الإيرانيةُ عبدَ الملكِ ريغي رحمه الله زعيمَ حركة جندِ الله السنية، بتهمة الإرهاب، وكانت السلطاتُ الإيرانيةُ أعدمت أيضًا شقيقَ ريغي شنفًا في جنوب شرق إيران قبل ذلك بشهرٍ بالتهمة نفسها.

سورية تمنع دخول الطالبات المنتقبات إلى الجامعات.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٠
أعطى وزيرُ التعليمِ العاليِ السوري غياث بركات توجيهاتٍ تقضي بمنع دخولِ الطالباتِ المنتقباتِ إلى الجامعاتِ السُّورية. وأعلن الوزيرُ السوريُّ رفضه لِمَا وَصَفَه بالظَّاهرة التي تتعارضُ مع القِيَمِ والتَّقاليدِ الأكاديميَّةِ ومع أخلاقيَّاتِ الحرمِ الجامعيِّ.

قسٌّ أمريكيٌّ يدعو ليومٍ عالميٍّ لِحرقِ القرآنِ.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٠
أعلَّنت وسائلُ إعلامٍ أمريكيَّةٍ متعدِّدةٌ خُطَطَ كنيستِ أمريكيةٍ للإعلانِ عن يومٍ عالميٍّ يُسمَّى اليومَ العالميَّ لِحرقِ القرآنِ؛ بحيث يصادفُ اليومُ المذكورُ الذكريَّ التاسعَةَ لهجماتِ (١١ سبتمبر ٢٠٠١). وقد نصَّبت الكنيستُ أَمَامَ مدخلِها الرئيسِ لوحةً مكتوبًا عليها: الإسلامُ من الشيطانِ، وقد وُجِّهت إلى الكنيستِ انتقاداتٌ شديدةٌ وردودُ أفعالٍ غاضبةٍ ومن جهاتٍ مختلفةٍ. وادَّعى القسُّ تيري جونز من فلوريدا الذي دعا إلى حرقِ القرآنِ على نطاقٍ واسعٍ أنَّ نصوصَ الكتابِ المقدَّسِ تدعوه للإعلانِ عن ذلك. والتاريخُ المخطَّطُ له بحرقِ القرآنِ هو (١١ سبتمبر)، ولكنَّ الله أحبط خُطَطَ هذا القسِّ وحَفِظَ كتابه، ولو فَعَلَ لأحرقَ ورَقًا، أمَّا كلامُ الله ففي صدورِ رجالٍ مؤمنين لا تصل إليها أيديهم.

حربُ أوروبا على النُّقابِ.

العام الهجري: ١٤٣١ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٠
تعرَّضَ النُّقابُ لحملةٍ أوروبِّيةٍ مكثِّفةٍ لحظره في الأماكنِ العامَّةِ، وذلك في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا.

قيام الثورة التونسية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٠

الثورة التونسية، هي ثورة شعبية، انطلقت بوفاة الشاب محمد البوعزيزي الذي أضرم النار في جسده تعبيراً عن غضبه على بطالته؛ ومُصادرة الشرطة للعربة التي يبيع عليها. فخرج آلاف التونسيين الراضين للأوضاع المتردية؛ بسبب البطالة؛ وعدم وجود عدالة اجتماعية؛ وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم. ونتج عن هذه التظاهرات سقوط قتلى وجرحى؛ كما أجبرت الرئيس زين العابدين بن علي على إقالة عدد من الوزراء كوزير الداخلية، مع تقديم وعود لمعالجة مشاكل البلاد، وقرر عدم الترشح لانتخابات الرئاسة عام (٢٠١٤م)، وتم بعد خطابه فتح المواقع المحجوبة في تونس، بالإضافة إلى تخفيض أسعار بعض المنتجات الغذائية تخفيضاً يسيراً. لكن الاحتجاجات ازدادت حدة وتوسعا، حتى وصلت إلى المباني الحكومية، مما أجبر الرئيس التونسي على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد بشكل مفاجئ إلى السعودية يوم الجمعة (١٤ يناير) من هذا العام، وأعلن الوزير الأول محمد الغنوشي في اليوم نفسه عن توليه رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة، مع إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول. لكن المجلس الدستوري قرر بعد ذلك بيوم اللجوء للفصل (٥٧) من الدستور، وإعلان شغور منصب الرئيس، وبناءً على ذلك أعلن في يوم السبت (١٥ يناير) من هذا العام عن تولي رئيس مجلس النواب فؤاد المبرع منصب رئيس الجمهورية بشكل مؤقت إلى حين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

قيام الثورة المصرية

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٠
بدأت أحداث الثورة المصرية بتظاهرات سلمية شارك فيها آلاف المحتجين في القاهرة وغيرها، واختار الداعون إلى هذه التظاهرات يوم (٢٥) يناير؛ لمصادفته عيد الشرطة؛ وذلك تضامناً مع خالد سعيد، الشاب المصري من الإسكندرية، الذي قيل: إنه اعتقل وعذب حتى الموت في أحد أقسام الشرطة في (٦ يونيو ٢٠١٠). وأدى استمرار التظاهرات إلى سقوط عشرات القتلى، ومئات الجرحى، واعتقال المئات في عدة مدن مصرية، ثم طلب الرئيس المصري محمد حسني مبارك من الحكومة في (٢٨) يناير التقدم باستقالته؛ وعين في اليوم التالي الوزير عمر سليمان نائباً له، ولكن التظاهرات استمرت في الأيام التالية في مختلف المدن المصرية، وبخاصة في ميدان التحرير وسط القاهرة الذي قامت فيه عدة تظاهرات مليونية تطالب برحيل الرئيس مبارك، وإسقاط النظام. وفي يومي (٢ و٣ فبراير) قام مجهولون بالهجوم على المتظاهرين في ميدان التحرير مستخدمين وسائل عديدة، منها الخيول والجمال، والعصي والأدوات الحادة والزجاجات الحارقة، وإطلاق الرصاص. وقدّم الرئيس مبارك عدة مبادرات لم تكن كافية في نظر المحتجين، من أبرزها: القيام بتعدلات دستورية، وتفويض صلاحياته إلى نائبه عمر سليمان، غير أنّ استمرار التظاهرات وتوسّعها أدّى في النهاية إلى تنحي مبارك عن السلطة في اليوم الثامن عشر للثورة في (١١) فبراير، وذلك بعد ثلاثين عاماً قضاها في الحكم.

وفاة ملا "محمد عزيزي" أحد علماء أهل السنة في إيران.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١١
تُوِّفِي الشَّيْخُ ملا محمد عزيزي -رحمه الله- عن عمرٍ ناهزَ الثَّمانين، بعد معاناةٍ طويلةٍ مع المرض، وتمَّ تشييعُ جُثمانه في جموعٍ حاشدةٍ من الطَّلَبَةِ والعلماءِ وغيرهم، وذلك في مسقط رأسه، قرية "برده رش" من توابعِ مدينة "بانه" في مديرية "نمشير". وكان من المُجتهدين في الدعوة، في محافظةِ كُردستان الإيرانية. وقد وُلِدَ في سنة (١٣٤٩هـ) من أسرةٍ عُرِفَت بالتدين والالتزام. وكان والدهُ الشيخ عبد القادر من عُلَماءِ المنطَقة، وكان يهتمُّ كثيراً بتربيَةِ ولدهُ تربيَةً إسلامية، وبتلقِّيهِ العلومِ الشرعية. وأقبل الشيخُ عزيزي -بعد إكماله الدراسة الشرعية- إلى النِّشاطاتِ العِلْمِيَّةِ والدَّعَوِيَّةِ في المنطقة؛ حيث أَلَّفَ كثيراً من الرسائلِ والكتبِ باللُّغَتَيْنِ الكُرديةِ والفارسيَّةِ، بالإضافةِ إلى نشاطاتِهِ الدَّعَوِيَّةِ والثقافيَّةِ، ومنها: تخريجُ عددٍ كبيرٍ من الطَّلَبَةِ والدُّعَاةِ، ومكافحةِ البِدَعِ والخُرَافاتِ وسائرِ المُحرِّماتِ الشرعية.

وفاةُ إمامِ الشَّيْعةِ في المدينة المنورةِ محمد علي العمري.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١١
تُوِّفِي محمد علي العمري، المرجعُ الأعلى لأتباعِ المذهبِ الشَّيْعِيِّ بالمدينة النبوية، عن عمرٍ يناهزُ المئَةَ عام، في مستشفى المدينة الوطني، وذَكَرَ ابنُه كاظم العمري أنَّ والدهُ تُوِّفِي بعد صراعٍ مع المرض، وهو من مواليد عام (١٣٢٧هـ)، ودرس في الحَوَازَاتِ العلمية في النجف عام (١٣٤٩هـ) ثم عاد إلى المدينة بعد عامٍ بسببِ وفاةِ والدهُ، ورَجَعَ بعد ذلك إلى العراق ومَكَّتَ فيها (٢٠) عامًا، ثمَّ عاد بعد ذلك إلى المدينة وتزَعَمَ الطائفةَ الشَّيْعِيَّةَ هناك حتى وفاته.

قيام الثورة اليمنية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١١
الثورة اليمنية هي ثورة شعبية اشتعلت يوم الجمعة الذي أُطلق عليه اسم "جمعة الغضب"،
وقاد هذه الثورة الشبان اليمنيون بالإضافة إلى أحزاب المعارضة؛ للمطالبة بتغيير نظام الرئيس
علي عبد الله صالح الذي حَكَم البلادَ أكثرَ من (٣٠) عامًا، ومطالبته بالقيام بإصلاحاتٍ سياسيةٍ
واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ. وكان لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل الفيسبوك إسهامات
فعالة في الثورة، إلى أن ارتفع سقف المطالب إلى إسقاط النظام. وفيها تعرّض الرئيس اليمني
علي عبد الله صالح لمحاولة قتل في مسجد الرئاسة في يونيو من هذا العام وسافر بعدها
للعلاج في السعودية. وقد صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع لصالح قرار يدين العنف المفرط
ضد المتظاهرين، ويحث على اتفاق سريع يعتمد على المبادرة الخليجية، كما يدعو الرئيس
اليمني علي عبد الله صالح إلى التنحي. وقد أدت أعمال العنف ضد المتظاهرين إلى مقتل
المئات.

وفاة الشيخ صالح بن عبد العزيز الراجحي.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١١
تُوفي الشيخُ صالح بن عبد العزيز بن صالح الراجحي، بسكتةٍ قلبيةٍ، في مستشفى الحبيبِ بمدينة الرياض عن عمرٍ ناهزَ (٨٨) عامًا، وصُلِّيَ عليه في جامعِ الراجحي، وُلد الشيخُ صالحُ عامَ (١٣٤٤هـ) في محافظة البكيرية بالقصيم، وانتقلَ مع والده إلى الرياض لطلبِ العلمِ والرِّزقِ، وكانت الرياضُ آنذاك عامرةً بالحركةِ العلميَّةِ والتُّجاريةِ. وفي الرياضِ دَرَسَ على يدِ سَمَاحَةِ الشيخِ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مُفتي المملكةِ آنذاك، والشيخِ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ؛ حيث كان يقرأُ عليهما في منزلهما، وكان محبوبًا بين مشايخه وأقرانه، وممَّن زاملهم الشيخُ عبد الله السديس، والشيخُ عبد الله الوابل. وقد بدأ أوَّلَ أعمالِهِ كتاجرٍ خردةٍ، ثم انتقلَ إلى الرياضِ وأصبحَ مبدئًا للعملةِ فيها، وعُرفَ عن الشيخِ الراجحيِّ ذهابُهُ للمسجدِ قبلَ رُبُعِ ساعةٍ من وَقْتِ الصَّلَاةِ منذ صَغَرِ سنُّه وحتى أقعَدَه المرضُ، وكان مع مُلازمته للعلماءِ يُزاوِلُ التُّجارةَ منذ أن كان عمرُهُ (١٣) سنةً، وقد وَجَدَ نفسَه فيها حتى وَفَّقه الله عامَ (١٣٦٦هـ) بافتتاحِ أوَّلِ دُكَّانٍ يُزاوِلُ فيه مهنةَ الصَّرَافةِ التي نَمَت وتطوَّرت حتى أصبحت صرحًا من صُروحِ الاقتصادِ، وأصبحَ مَصْرِفُ الراجحي أوَّلَ مَصْرِفٍ إسلاميٍّ في المملكةِ أسَّسه مع إخوانه. وتوسَّعت أعمالُ الشيخِ صالحٍ حتى لم يتركْ مجالًا من المجالاتِ التجاريَّةِ والعقاريَّةِ والزراعيَّةِ إلا وضربَ فيه بسهمٍ. وللرجلِ كثيرٌ من الأبناءِ والبناتِ، وفي آخرِ سِنِي عمرِهِ عانى من الهَرَمِ ورَقَدَ في مشفىٍ صغيرٍ في قصرِهِ في الرياضِ، ويديرُ أموالَهُ مجلسٌ وصايةٍ عيَّنته المحكمةُ، ويُعرَفُ الرجلُ بأعمالِ الخيرِ وكثرةِ عمارتهِ للمساجدِ وحلِّقِ القرآنِ والوقفِ الخيريِّ الكبيرِ الذي رَصَدَه لأعمالِ البرِّ رحمه الله.

قيام الثورة الليبية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١١
انطلقت الثورة الليبية بعد اعتقال محامي ضحايا سجن بوسليم "فتحي تربل" في مدينة بنغازي؛ فخرج أهالي الضحايا ومناصروهم لتخليصه؛ وتلتها مظاهرات للمطالبة بإسقاط النظام بمدينة البيضاء، فأطلق رجال الأمن الرصاص، وقتلوا بعض المتظاهرين، كما خرجت مدينة الزنتان والرجبان في اليوم نفسه، وقام المتظاهرون في الزنتان بحرق مقر اللجان الثورية، ومركز الشرطة المحلي، ومبنى المصرف العقاري بالمدينة، وجاء يوم الخميس (١٧ فبراير) من هذا العام على شكل انتفاضة شعبية شملت بعض المدن الليبية في المنطقة الشرقية، فكبرت الاحتجاجات بعد سقوط أكثر من (٤٠٠) ما بين قتيل وجريح برصاص قوات الأمن. كانت الثورة في البداية عبارة عن مظاهرات واحتجاجات سلمية، لكن مع تطور الأحداث وقيام الكتائب التابعة لمعمر القذافي باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العزل، تحولت إلى ثورة مسلحة تسعى للإطاحة بمعمر القذافي الذي قرّر القتال حتى اللحظة الأخيرة. وبعد أن أتم المعارضون سيطرتهم على الشرق الليبي أعلنوا فيه قيام الجمهورية الليبية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي، وفي يومي (٢١ و٢٢ أغسطس) دخل الثوار إلى العاصمة طرابلس وسيطروا عليها، كما تمكنوا من السيطرة على آخر معاقل القذافي؛ حيث قُتل أخيراً في مدينة سرت في يوم (٢٠) أكتوبر، بعد حكم دام أكثر من أربعين عاماً.

وفاة نجم الدين أربكان.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١١
تُوِّفِي رَئِيسُ وُزَرَاءِ تَرْكِيَا الْأَسْبَقِ نَجْمُ الدِّينِ أَرْبَكَانَ عَنِ عَمْرِ يَناهِزُ (٨٤) عَامًا، وَكَانَ يَخْضَعُ
لِلْعِلاجِ فِي الْمَسْتَشْفَى. وَقَدْ وُلِدَ أَرْبَكَانَ فِي (٢٩ أَكْتُوبَرِ ١٩٢٦م)، وَهُوَ مَهْنَدِسٌ وَسِياسِيٌّ تَرْكِيٌّ،
تَوَلَّى رِئاسَةَ حَزْبِ الرِّفاةِ وَرِئاسَةَ وُزَرَاءِ تَرْكِيَا مِنْ الفِترَةِ بَينَ (١٩٩٦ و ١٩٩٧) وَقَدْ عُرِفَ بِتَوَجُّهَاتِهِ
الإِسلامِيَّةِ. وَهُوَ حاصِلٌ عَلى الدِكتوراهِ مِنْ جامِعَةِ أَخنَ الأَلمانِيَّةِ فِي هِندِسةِ المُحرِّكاتِ عَامَ
(١٩٥٦) وَعَمِلَ أَثناءَ دِراسَتِهِ فِي أَلمانِيَا رِئِيسًا مُهْنَدِسِي الأَبْحاثِ فِي مِصانِعِ مُحَرِّكاتِ "كلُوفز -
هُومبُولدت - دويتز" بِمَدِينَةِ كُولُونِيَا. وَقَدْ تَوَصَّلَ أَثناءَ عَمَلِهِ إِلى اِبْتِكارَاتٍ جَدِيدَةٍ لِتَطْوِيرِ
صِناعَةِ مُحَرِّكاتِ الدَبابَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ بِكُلِّ أَنْواعِ الوُقُودِ. وَأَنشَأَ عَامَ (١٩٧٠) بِدَعْمِ مِنَ الحِركةِ
النُورِسيَّةِ حَزْبَ النِظامِ الوَطَنِيِّ الَّذِي كانَ أَوَّلَ تَنْظِيمِ سِياسِيٍّ ذِي هُويَّةٍ إِسلامِيَّةٍ تَعْرِفُهُ الدُولَةُ
التَرْكِيَّةَ الحَدِيثَةَ مِنْذِ زِوالِ الخِلافَةِ عَامَ (١٩٢٤). وَلَمْ يَصْمُدْ حِزْبُهُ (النِظامِ الوَطَنِيِّ) سِوى تِسعَةِ
أَشْهُرٍ حَتى تَمَّ حُلُّهُ بِقِرارِ قِضائِي مِنَ المَحْكَمَةِ الدُّستُورِيَّةِ، فقامَ أَرْبَكَانَ بِتَأْسيِسِ حِزْبِ السَّلَامَةِ
الوَطَنِيِّ عَامَ (١٩٧٢)، وَشارَكَ فِي الِانتِخابَاتِ العَامَّةِ وَفازَ بِخَمْسِينَ مِقْعَدًا كانَتْ كافِيَةً لِيشَارِكِ
فِي مَطْلَعِ عَامِ (١٩٧٤) فِي حُكُومَةٍ ائتِلافِيَّةٍ مَعَ حِزْبِ الشَّعبِ الجُمهُورِيِّ الَّذِي أسَّسَهُ أَتاتُورِكُ.
وَقَدْ تَوَلَّى أَرْبَكَانَ مَنِصِبَ نائِبِ رِئِيسِ الوُزَرَاءِ، وَحاوَلَ ضَرْبَ بَعْضِ مِنَ أَخْطَرِ مِراكِزِ النُّفُوذِ
الدَّاعِمَةِ لِلنَّهْجِ العِلْمانيِّ؛ فَقَدَّمَ بَعْدَ تَشْكِيلِ الحُكُومَةِ بِقَليلِ مَشروعَ قِرارٍ لِلبرلمانِ بِتَحْريمِ
الماسُونِيَّةِ فِي تَرْكِيَا وَإِغْلاقِ مَحافِلِها، وَأَسْهَمَ فِي تَطْوِيرِ العِلاقاتِ مَعَ العالَمِ العَرَبِيِّ، وَأَظْهَرَ أَكْثَرَ
مِنْ مَوْقِفٍ مُؤيِّدٍ صِراحَةً لِلسَّعْبِ الفِلسْطِينِيِّ وَمُعادٍ لِإِسْرائِيلِ، وَبَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الحُكُومَةِ
قَدَّمَ حِزْبُ أَرْبَكَانَ مَشروعَ قانُونٍ إِلى مِجْلِسِ النُّوابِ فِي صِيفِ عَامِ (١٩٨٠) يَدْعُو الحُكُومَةَ
التَرْكِيَّةَ إِلى قِطْعِ عِلاقاتِها مَعَ إِسْرائِيلِ، وَأَتَبَعَ ذلِكَ مِباشِرَةً بِتَنْظِيمِ مُظاهِرَةٍ ضَخْمَةٍ ضِدَّ القِرارِ
الإِسْرائِيلِيِّ بِضَمِّ مَدِينَةِ القُدسِ، كانَتْ المُظاهِرَةُ مِنْ أَضْخَمِ ما شَهِدَتْهُ تَرْكِيَا فِي تارِيخِها المِعاصِرِ.

دخول قواتِ درعِ الجزيرةِ إلى مملكةِ البحرينِ.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١١
شهدت مملكة البحرين احتجاجاتٍ وتظاهراتٍ من الطائفة الشيعية، فطلبت المساعدة من "درع الجزيرة" وهي قواتٌ خليجيةٌ مشتركةٌ أسسها مجلسُ التعاونِ الخليجيّ في عام (١٩٨٤)، فجاءت القوّاتُ لتأمين المنشآت الإستراتيجية بمملكة البحرين.

قيام الثورة السورية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١١
الثورة السورية هي انتفاضةٌ شعبيةٌ بدأت سلميةً ونُشرت على موقع الفيسبوك. وقد انطلقت الاحتجاجاتُ ضدّ الرئيسِ بشار الأسد وحزبِ البعث السوريّ، قاد هذه الاحتجاجاتِ الشبّانُ السوريّون الذين طالبوا بإصلاحاتٍ سياسيةٍ واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ ورفّعوا شعار: "حرية... حرية"، لكنّ قوّاتِ الأمنِ والمُخابراتِ السوريةِ ومليشياتِ مواليةٍ للنظام تُسمّى بالشبيحة، واجهتهم بالرصاص، فتحوّل الشعارُ إلى "إسقاط النظام"، وتوالى المظاهراتُ تحت أسماءٍ عديدةٍ، منها "جمعة الكرامة" و"جمعة العزة" و"جمعة بشار النصر" و"جمعة النصرة لشامنا ويمنا" وسقط فيها المئاتُ من القتلى والجرحى. وفي أكتوبر أُعلن عن توحيد المجلس الوطني السوريّ لكافةِ توجّهاتِ المعارضةِ من إسلاميين وليبراليين وأكرادٍ وأشوريين وغيرهم، وبذلك أصبحَ الجهةَ الوحيدةَ الممثلةَ للمعارضةِ السوريةِ في الدّاخلِ والخارجِ. وحاوَلت أربَعُ دُولٍ في مجلسِ الأمنِ الدوليّ -بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال- طرحَ مشروعِ قرارٍ يُدين النظامَ السوريّ. لكن عندما طرِحَ القرارُ للتصويتِ لم تؤيِّده سوى ٩ دولٍ، أمّا روسيا والصين فقد استخدمتا حقّ الفيتو ضدّ القرارِ.

مقتل قائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١١
أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في أبوت آباد الواقعة على بُعد (١٢٠ كم) عن إسلام آباد، عبْرَ عمليةِ اقتحامٍ استغرقت (٤٠) دقيقةً. بعد أن داهمت مجمعاً سكنياً كان يُقيمُ به ابنُ لادن مع بعضِ زوجاته وأبنائه.

توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس بالقاهرة.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١١
وقَّعت حركتا فتح وحماس الفلسطينيتان اتفاقاً للمصالحة بينهما في القاهرة، شارك في الاجتماع الذي تمَّ فيه التوقيع ثلاثة عشر فصيلاً فلسطينياً، إضافةً إلى شخصياتٍ أخرى مستقلة، ووكيل جهاز المخابرات المصرية، وقد رأس اجتماع التوقيع خالد مشعل عن حركة حماس، وعزام الأحمد عن حركة فتح، ولم يشهد مناقشة أيِّ تفاصيل. وذكر طاهر النونو المتحدث باسم حركة حماس أنَّ الاتفاق الذي جاء مفاجأةً للجميع قد تمَّ إبرامه في مصرَ بعد سلسلةٍ من الاجتماعات السرية.

وفاة الأديب الحدّاثي السعودي عبد الله عبد الجبار.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١١
تُوفي الأديبُ السعودي الحدّاثي عبد الله عبد الجبار عن عمرٍ ناهزَ الـ(٩٣) عامًا. وقد وُلد في مكة عامَ (١٩١٩)، ويلقَّب بـ"الأستاذ"؛ كونه أشرف على طُلابِ البعثات التعليمية من الحجاز في مصر في الأربعينات. وأصبح كتاباه: ((التيارات الأدبية في قلب الجزيرة العربية)) و((قصة الأدب في الحجاز)) اللذان اشترك في تأليفهما مع الدكتور عبد المنعم خفاجي من المراجع التاريخية في الأدب السعودي الحديث. وله أعمالٌ قصصيةٌ ومسرحيةٌ ومقالاتٌ صحفيةٌ عديدةٌ، وكان أمينًا عامًا لرابطة الأدب الحديث إبان إقامته في مصر في الأربعينات.

وفاة الشيخ عبد الرحمن الباني.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١١
تُوِّفِي الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَانِي رَحِمَهُ اللهُ عَنْ عُمُرٍ يَناهِزُ المائَةَ عامٍ. وهو من مواليد دمشق عامَ (١٣٢٩هـ) الموافق (١٩١١م)، وهو من أسرةٍ دِمَشْقِيَّةٍ اشتهرت بالعلم، ومن علماءِ العربيَّةِ المعدودين، وصاحبُ آراءٍ إصلاحيةٍ في قضايا التربية الإسلامية، قضى أكثرَ من سبعين سنةً في ميادين التربية طالبًا ومتعلِّمًا، ومدرِّسًا ومعلِّمًا، وموجِّهًا ومفتِّشًا، ومُشْرِفًا ومُنظِّرًا، وخبيرًا ومُستشارًا. تولَّى التدريسَ في دارِ المعلِّمين بدمشق، ودارِ المعلِّمات، وفي كُليَّةِ الشريعة والتربية بجامعة دمشق، عمِلَ في وزارةِ المعارفِ السعودية، وفي إدارةِ معاهدِ إعدادِ المعلِّمين، وشاركَ في تأسيسِ المعهدِ العالي للقضاء، ووضعِ مناهجِه، وشاركَ أيضًا في وضعِ سياسةِ التَّعليمِ بالمملكة، وكان عضوًا خبيرًا في اللجنتِ الفرعيةِ لسياسةِ التَّعليمِ. كما أسهمَ في تأسيسِ مدارسِ تحفيظِ القرآن الكريم بالمملكة. وكُلفَ بالتدريسِ في كُليَّةِ الشريعة وكُليَّةِ اللُّغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ولم يَعتنِ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بتأليفِ الكتبِ؛ إذ كان جَلَّ اهتمامه متَّجِهًا إلى ما يراه أهمَّ وأجدى وهو وضعُ المناهجِ والخُطَطِ التَّربويَّةِ، والعملُ في ميادين الإصلاح والتَّربية.

اختيار المصري نبيل العربي أمينًا عامًا لجامعة الدول العربية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١١
اختار وزراءُ الخارجيةِ العربُ وزيرَ الخارجيةِ المصريِّ «نبيل العربي» كأمينٍ عامٍّ لجامعةِ الدُّول العربية، خلفًا لعمرُو موسى الذي انتهت ولايتهُ الثانيةُ، وبهذا يكون العربي سابعَ أمينٍ عامٍّ للجامعة منذ تأسيسها في العام (١٩٤٥). عمِلَ العربيُّ قاضيًا في محكمةِ العدلِ الدولية في لاهاي بين العامين (٢٠٠١ و ٢٠٠٦). كما شغلَ منصبَ رئيسِ لجنةِ الشؤون العربية بمجلسِ الشورى، وقد جرت العادةُ على أن يحتلَّ مصريُّون هذا المنصبَ منذ تأسيسِ الجامعة عامَ (١٩٤٥) وإن كان ميثاقُ الجامعةِ العربية لا يتضمَّن نصًّا يُسندُ منصبَ الأمين العامِّ للجامعةِ إلى شخصيَّةٍ مصريَّةٍ.

وفاة الشاعر السعودي عبد الله بن خميس .

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١١
توفي الشاعر السعودي عبد الله بن محمد بن خميس -رحمه الله- في العاصمة السعودية الرياض، وذلك بعد معاناة مع المرض، وقد وُلِدَ عامَ (١٣٣٩هـ) بقرية الملقى وهي إحدى قرى الدرعية في منطقة الرياض. وقد أَلَّفَ -رحمه الله- عشرات الكتب في الأدب والشعر والنقد والتراث والرحلات، وصالَ وجالَ في الصحافة والمنتديات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها. ومن تلك الكتب: ((تاريخ اليمامة))، ((معجم جبال الجزيرة))، ((معجم أودية الجزيرة))، ((معجم رمال الجزيرة)).

محاولة اغتيال الرئيس اليمني .

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١١
بعد حشد أنصار الرئيس علي عبد الله صالح في جمعة أسموها «جمعة الأمن والأمان»، تعرّض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لمحاولة اغتيال، أصيب من جرّائها بحروقٍ بليغة، وقد تمّت محاولة اغتياله في مسجد دار الرئاسة. واتّهم الإعلام اليمني أنصار الشيخ صادق الأحمر شيخ قبيلة حاشد بارتكاب هذا التفجير، بينما نفى مدير مكتبه أيّ صلة لهم بالهجوم، وفي فجر يوم الأحد (٥) يوليو أعلن الديوان الملكي السعودي وُصول الرئيس اليمني للأراضي السعودية لتلقّي العلاج.

انفصال جنوب السودان عن شماله.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١١
بعد نتيجة استفتاءٍ أجرتها الأمم المتحدة انفصل جنوب السودان عن شماله، بعد أن صوّت (٩٩%) من الجنوبيين لصالح الانفصال عن الشمال، وأعلن رئيس البرلمان السوداني الجنوبي انفصال جنوب السودان رسمياً؛ لتكون بذلك أحدث دولة في العالم، وذلك بعد أكثر من خمسين عاماً من الحرب -تخلّلتها فترة هدوء لبضعة أعوام- بين المتمردين الجنوبيين وحكومات الخرطوم المتعاقبة. وأقيم حفلٌ رسميٌّ في جوبا، بحضور عشرات الآلاف من الجنوبيين، يتقدّمهم عشرات الزعماء والقادة الأجانب، من بينهم (٣٠) رئيساً إفریقياً والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وأدى سلفا كير اليمين الدستورية رئيساً لجنوب السودان، واعترف السودان بهذه الدولة وفقاً للحدود المرسومة في الأول من يناير (١٩٥٦).

بدء محاكمة محمد حسني مبارك الرئيس المصري السابق.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١١
قُدّم محمد حسني مبارك للمحاكمة العلنية بتهمة قتل المتظاهرين في ثورة (٢٥ يناير). وقد مثل أمام محكمة مدنية في رمضان من هذا العام، في أكاديمية الشرطة التي تحوّلت إلى ساحة قضاء برئاسة المستشار أحمد رفعت، وظهر مبارك راقداً على سريرٍ متحرّكٍ داخل قفص الاتهام ومعه نجله علاء وجمال ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي ومعاونوه، وبلغ عدد الموجودين في القاعة أكثر من (٣٠٠) شخصٍ من أسر المقتولين، بالإضافة إلى هيئة الدفاع وممثلي الادعاء وعددٍ من الإعلاميين، وقام التلفزيون المصري بتصوير المحاكمة العلنية على الهواء مباشرةً.

إنشاء أول حزبٍ شيعيٍّ في مصر باسم "الوحدة والحرية".

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١١
أعلن المتشيعُّ المصريُّ أحمد راسم النفيس عن تأسيس حزبٍ "الوحدة والحرية"؛ ليكون بذلك أول حزبٍ سياسيٍّ شيعيٍّ يتمُّ تأسيسُه في مصر. وللحزبِ مقراتٌ في القاهرة والمنصورة والزقازيق. و"أحمد راسم النفيس" هو طبيبٌ وأستاذٌ جامعيٌّ شيعيٌّ اثنا عشريٌّ، وُلد عامَ (١٩٥٢م) في المنصورة بمصر، واشتهر بسبب تحوُّله من المذهب السُنِّي إلى المذهب الشَّيعيِّ في ثمانينيات القرن الماضي، وقد كتَبَ حوالي (٣٠) كتابًا دفاعًا عن المذهب الشيعيِّ. كان يزعم أنَّ من أهمِّ مراحلِ الحضارة الإسلامية التي عاشتها مصرُ هي الحقبة الفاطميَّة!

وقوع أسوأ موجة جفافٍ في الصومال منذ عقود.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١١
أصيب الصومال بموجة جفافٍ غير مسبوقة، أدَّت إلى أزمةٍ مجاعةٍ ضربت ستَّ مناطقٍ هي: ولاية شابيل السفلى، وجنوبُ باكول القريبتان من منطقة باي، ومُخيَّماتُ أفقوي للأجئين شمالَ مقديشو التي ضُمَّت (٤٠٠) ألفٍ لاجئٍ، ومُخيَّماتُ اللاجئين في العاصمة، ومنطقتا بلادٍ وادالي في شابيل الوسطى، ومنطقةٌ سادسةٌ هي منطقة "باي" الواقعة في الجنوب. وقد تضرَّر من هذا الجفافِ أكثرُ من أربعةِ مليونٍ أكثرهم من كبار السنِّ والأطفالِ والنساء.

وفاة شيخ الحنابلة عبد الله بن عقيل

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١١
توفي شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل الرئيس السابق للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى في السعودية، عن عمر يناهز (٩٧) سنة. وقد نشأ الشيخ ابن عقيل في كنف والده عبد العزيز العقيل، الذي يعدُّ من أدياء وشعراء عنيزة المشهورين، فكان والده هو معلمه الأول. ودرس العلوم الأولية في مدرسة ابن صالح، ثم في مدرسة الشيخ عبد الله القرعاوي. وحفظ القرآن الكريم، وعدداً من المتون، مثل: عمدة الحديث، ومتن زاد المستقنع، وألفية ابن مالك في النحو... وغيرها، وله عددٌ من المؤلفات، ومن أبرز مشايخه الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، والشيخ عبد الله القرعاوي... وغيرهم، وقد تولى عدداً من المناصب في حياته، ومنها القضاء في عددٍ من مدن المملكة، وعيّن عضواً في دار الإفتاء ثم عضواً في هيئة التمييز، وعيّن رئيساً للهيئة الدائمة في مجلس القضاء الأعلى، وعمل رئيساً للهيئة الشرعية التي أنشئت للنظر في معاملات شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وغير ذلك من أعمال تقلدها في سني حياته -رحمه الله-.

اغتيال برهان الدين رباني.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١١

اغْتِيلَ فِي كَابُلِ بَرهَانُ الدِّينِ رَبَّانِي بن محمد يوسف -رحمه الله- والذي يُعَدُّ ثَانِيَ رَئِيسِ فِي كَابُلِ بَعْدَ سُقُوطِ الحُكْمِ الشُّيُوعِيِّ فِيهَا فِي إبريل (١٩٩٢)، وَقَدْ أُخْرِجَ مِنْ كَابُلِ فِي (٢٦ سبتمبر ١٩٩٦) عَلَى يَدِ حَرَكَةِ طَالِبَان. وَظَلَّ يَنْتَقِلُ فِي وِلَايَاتِ الشَّمَالِ التَّابِعَةِ لَهُ. وَهُوَ يُعْتَبَرُ أَحَدَ أَبْرَزِ زُعَمَاءِ تَحَالُفِ المَعَارِضَةِ الشَّمَالِي، المَعَارِضِ لَطَالِبَان، وَوُلِدَ فِي مَدِينَةِ فَيْضِ آبَادِ مَرْكَزِ وِلَايَةِ بَدخشان، وَيَنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةِ الِيفْتَلِينَ ذَاتِ العَرِيقَةِ الطَّاجِيكِيَةِ السُّنِّيَّةِ، وَالتَّحَقَّ بِمَدْرَسَةِ أَبِي حَنِيفَةَ بِكَابُلِ، وَبَعْدَ تَخَرُّجِهِ مِنَ المَدْرَسَةِ انْضَمَّ إِلَى جَامِعَةِ "كَابُل" فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ عَامَ (١٩٦٠)، وَتَخَرَّجَ فِيهَا عَامَ (١٩٦٣)، وَعُيِّنَ مَدْرَسًا بِهَا. وَفِي عَامِ (١٩٦٦) التَّحَقَّ بِجَامِعَةِ الأَزْهَرِ وَحَصَلَ مِنْهَا عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِرِ فِي الفَلَسَفَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَعَادَ بِهَا إِلَى جَامِعَةِ كَابُلِ لِيَدْرُسَ الشَّرِيعَةَ الإِسْلَامِيَّةَ. وَاخْتَارَتْهُ الجَمْعِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ لِيَكُونَ رَئِيسًا لَهَا عَامَ (١٩٧٢). وَلَمْ يَحْظَ بِآرَاءِ النَّاخِبِينَ لِقِيَادَةِ الحَرَكَةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي الِانْتِخَابَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ خَارِجَ أَفْغَانِسْتَانِ عَامَ (١٩٧٧)، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى انْشِقَاقِ فِي الحَرَكَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي انْقَسَمَتْ إِلَى حِزْبَيْنِ: "الحزب الإسلامي" الَّذِي كَانَ يَقُودُهُ قَلْبُ الدِّينِ حَكْمَتِيَار، وَ"الجَمْعِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ" الَّتِي كَانَ يَقُودُهَا رَبَّانِي. وَمِنذِ الِاحْتِلَالِ السُّوفِيَّتِيِّ لِأَفْغَانِسْتَانِ عَامَ (١٩٧٩) كَانَ بَرهَانُ الدِّينِ رَبَّانِي مُشَارِكًا فِي الجِهَادِ ضِدَّ السُّوفِيَّتِ وَكَانَتْ قُوَّاتُهُ أَوَّلَ القُوَّاتِ الَّتِي دَخَلَتْ كَابُلَ بَعْدَ هَزِيمَةِ الشُّيُوعِيِّينَ فِيهَا. وَشَغَلَ مَنْصِبَ رَئِيسِ المَجْلِسِ الأَعْلَى لِلسَّلَامِ فِي أَفْغَانِسْتَانِ.

اعتراف الاتحاد الإفريقي بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١١
رَفَعَت مُفَوِّضِيَّةُ الْإِفْرِيْقِيَّيِّ عِلْمَ الْمَجْلِسِ الْإِنْتِقَالِيِّ الْبَدْلَا مِنْ عِلْمِ نِظَامِ الْعَقِيدِ مُعَمَّرِ الْقَذَافِيِّ. وَكَانَ الْإِتِّحَادُ الْإِفْرِيْقِيَّيُّ قَدْ أَعْلَنَ اعْتِرَافَهُ رَسْمِيًّا بِالْمَجْلِسِ الْوِطْنِيِّ الْإِنْتِقَالِيِّ كَقِيَادَةٍ شَرْعِيَّةٍ فِي لِيْبِيَا وَمُمَثِّلٍ شَرْعِيٍّ لِلسَّعْبِ الْبَلِيَّيِّ، بَعْدَ اجْتِمَاعَاتِ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلْأُمَّمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي نِيُويُورِكِ، وَسَبَقَ أَنْ قَدَّمَ الْمَجْلِسُ الْوِطْنِيُّ الْإِنْتِقَالِيُّ تَعْهُدَاتٍ لِلْإِتِّحَادِ الْإِفْرِيْقِيَّيِّ بِأَنَّهُ سَيَتَعَامَلُ مَعَ كُلِّ مَخَافٍ وَمَطَالِبِ الْإِتِّحَادِ، وَمِنْ بَيْنِهَا حَمَايَةُ الْعُمَّالِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَجَانِبِ، وَتَشْكِيلُ حُكُومَةٍ وَاحِدَةٍ وَطْنِيَّةٍ شَامِلَةٍ بَعْدَ إِقْصَاءِ مُعَمَّرِ الْقَذَافِيِّ، وَأَكَّدَ الْمَجْلِسُ التِّزَامَهُ بِالْإِتِّحَادِ الْإِفْرِيْقِيَّيِّ وَبِالْقَارَّةِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ.

إعلان تأسيس أول حزب سياسي في ليبيا.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١١
أَعْلَنَ فِي بَنْغَازِي عَنْ تَأْسِيْسِ "حِزْبِ التَّجْمَعِ الْوِطْنِيِّ مِنْ أَجْلِ الْعَدَالَةِ وَالْدِيمُقْرَاطِيَّةِ"، وَذَكَرَ مُؤَسِّسُوهُ أَنَّهُمْ يَسْعَوْنَ لِتَعْبِئَةِ الْبَلِيَّيِّينَ فِي سَبِيلِ إِقَامَةِ مُؤَسَّسَاتِ دَوْلَةٍ مَدَنِيَّةٍ، تَقُومُ عَلَى سِيَادَةِ الْقَانُونِ وَالْمُسَاوَاةِ. وَأَشَارَتْ مَبَادِيُّ وَأَهْدَافُ الْحِزْبِ إِلَى أَنَّهُ تَجْمَعٌ لِتَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ وَالسَّعْيِ إِلَيْهَا بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ وَكُلِّ الْمَدِينِ وَالْمَنَاطِقِ.

المعارضة السورية تؤسس مجلساً وطنياً.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
أَعْلَنَ مُعَارِضُونَ سُورِيُّونَ فِي مَدِينَةِ إِسْطَنْبُولِ التُّرْكِيَّةِ تَشْكِيلَ مَجْلِسٍ وَطْنِيِّ لِلْمُعَارِضَةِ وَأَمَانَةٍ عَامَّةٍ لَهُ، وَذَلِكَ بِهَدَفِ إِسْقَاطِ نِظَامِ الرَّئِيسِ بَشَارِ الْأَسَدِ وَإِقَامَةِ نِظَامٍ دِيمُقْرَاطِيٍّ، وَهَذَا الْمَجْلِسُ يَضُمُّ كَافَّةَ الْأَطْيَافِ السِّيَاسِيَّةِ مِنَ الْبَلِيَّالِيِّينَ وَبَعْضِ الْإِسْلَامِيِّينَ، وَمُمَثِّلِينَ عَنِ الْأَقْلِيَّاتِ الْكُرْدِيَّةِ وَالْأَشُورِيَّةِ.

فتنةُ حادثةِ ماسبيرو بالقاهرة.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
اندلعت فتنةُ ماسبيرو والتي كانت بين النَّصارى الأقباط في مصر وبعضِ أهالي مصرَ من جانبِ
والجيشِ العسكريِّ المصريِّ من جانبِ آخرَ، وانطلقت المظاهرةُ من شُبرا أحدِ أحياءِ القاهرةِ
ذي الكثافةِ القبطيةِ وتوجَّهت نحوَ مقرِّ الإذاعةِ والتلفزيونِ المصريِّ الواقعِ في مِنطقةِ ماسبيرو
بالقربِ من ميدانِ التحريرِ، أمَّا السببُ المباشرُ لهذه المظاهرةِ فهو المطالبةُ بإقالةِ محافظِ
أسوان لهدمه كنيسته بُنيت فيها. وفي هذه الفتنةِ قُتلَ العديدُ من الطرفين. وتمَّ القبضُ على
عددٍ من المتظاهرين، وكذلك تمَّ القبضُ على العديدِ من القساوسةِ من مُشعلي الفتنِ في مصرَ.

تسليمُ الإسرائيليِّ شاليط مقابلَ أكثرَ من ألفِ أسيرِ فلسطينيِّ.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
أفرجت حركةُ المقاومةِ الإسلاميةِ "حماس" عن الجنديِّ الإسرائيليِّ "جلعاد شاليط"، بعد أن بقي
في الأسرِ أكثرَ من خمسِ سنواتٍ، وسلَّمتهُ إلى مسؤولينِ مصريِّين، قاموا بتسليمه إلى "إسرائيل"،
عبرَ صفقةِ تبادلِ الأسرى بشرطِ إطلاقِ (١٠٢٧) أسيراً فلسطينياً بسُجونِ الاحتلالِ. ونقلت
حماسُ شاليطَ عبرَ معبرِ رفحِ إلى الجانبِ المصريِّ، وفورَ تأكُّدِ وُصوله إلى الأراضيِ المصريَّةِ
توجَّهت عائلتهُ إلى معسكرِ "تال نوف" وسطِ "إسرائيل" لاستقباله. وبدأت حافلاتُ الصليبِ
الأحمرِ بنقلِ الأسرى؛ تنفيذًا للاتِّفاقِ.

الحصار على دار الحديث بدمآج في اليمن.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
فرض حوثيون حصاراً على دار الحديث بدمآج بصعدة، وقاموا بمنع دخول المواد الغذائية والأدوية، ودخول الطلبة المستجدين، وخروج الحجاج لأداء الحج، وقاموا بقتل بعض طلبة العلم عن طريق القنص من الجبال، ثم شنوا هجوماً بالقذائف المدفعية والهاون قتل من جرأته عشرات من أهل السنة، وأكثرهم نزفوا حتى الموت؛ إذ لا تتوفر إمكانيات طبيه بسبب الحصار المطبق عليهم. وتعتبر دماج قرية تقع في وادٍ جنوب شرق مدينة صعدة بشمال اليمن، وهي تابعة إدارياً لمديرية الصفراء من محافظة صعدة باليمن، وترجع شهرة هذه البلدة إلى وجود مركز دار الحديث الذي أسسه الشيخ مقبل بن هادي الوادعي -رحمه الله- وكان من أهالي هذه البلدة.

مقتل معمر القذافي رئيس ليبيا.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
أنطلقت الثورة الليبية في ربيع الأول من هذا العام وتحولت إلى ثورة مسلحة انتهت بأسر معمر القذافي حياً في سرت مسقط رأسه لكنه قتل بعد ذلك.

وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
توفي ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله في نيويورك. وكان الأمير سلطان قد غادر المملكة إلى الولايات المتحدة للعلاج، وصلى عليه بعد صلاة العصر يوم الثلاثاء الموافق (٢٧ من ذي القعدة)، في مسجد الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض. وكان قد بدأ حياته السياسية بتولي إمارة منطقة الرياض عام (١٩٤٧)، وعين وزيراً للزراعة والمياه عام (١٩٥٣) ثم المواصلا عام (١٩٥٥). وعين وزيراً للدفاع في أكتوبر عام (١٩٦٢)، ثم عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى مسؤوليته كوزير للدفاع. وبعد وفاة الملك فهد عين ولياً لعهد أخيه الملك عبد الله ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصب وزير الدفاع. وكان أول ظهور له في محفل دولي بعد توليه ولاية العهد خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين ألقى كلمة بلاده أمام الجمعية في (١٥ سبتمبر ٢٠٠٥).

تعيين الأمير نايف ولياً للعهد السعودي.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
أعلن الديوان الملكي السعودي اختيار الأمير نايف بن عبد العزيز ولياً للعهد خلفاً للأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي وافته المنية، وقال الديوان الملكي: إن الملك عبد الله بن عبد العزيز قرّر وأبلغ هيئة البيعة بتعيين الأمير نايف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصبه وزيراً للداخلية، والأمير نايف كان يشغل قبل وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، وقد ولد في مدينة الطائف في عام (١٩٣٣)، وتسلم وهو في سن العشرين منصب أمير الرياض، كما شغل منصب وزير الداخلية منذ العام (١٩٧٥)، وعين نائباً ثانياً لرئيس الوزراء عام (٢٠٠٩) حين سافر الأمير سلطان خارج البلاد لقضاء فترة نقاهة.

فوز حزب النهضة في الانتخابات التونسية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١١
أعلنت لجنة الانتخابات التونسية أن حزب النهضة الإسلامي بزعامة راشد الغنوشي فاز بـ (٩٠) مقعداً من مقاعد الجمعية التأسيسية الـ (٢١٧)، وبذلك يكون حزب النهضة قد حصل على أكثر من (٤١ %) من مقاعد الجمعية التأسيسية. وحركة النهضة (حركة الاتجاه الإسلامي سابقاً) تأسست (١٩٧٢) وأعلنت عن نفسها رسمياً في (١٩٨١) ولم يتم الاعتراف بها كحزب سياسي في تونس إلا في هذا العام من قبل حكومة محمد الغنوشي المؤقتة، بعد مغادرة الرئيس زين العابدين بن علي البلاد، عقب قيام الثورة التونسية.

تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية.

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١١
قررت جامعة الدول العربية خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بأغلبية ساحقة تعليق عضوية سورية؛ لعدم التزامها بالمبادرة العربية التي تنص على التوقف عن قمع المحتجين. وهددت الجامعة بمزيد من الإجراءات ضد نظام الأسد وبالتدخل لحماية المدنيين. وقد رحبت غالبية جهات المعارضة السورية بالقرار، ومنها المجلس الوطني السوري، وهيئة التنسيق الوطني للتغيير، وعبر الشارع السوري عن ابتهاجه بهذا القرار.

اعتقال سيف الإسلام القذافي

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١١
اعتُقل سيف الإسلام بن مُعَمَّر القذافي والذي كان مطلوبًا لدى المَحكمةِ الجنائيةِ الدوليةِ بتُّهمةِ ارتكابِ جرائمٍ ضدَّ الإنسانيةِ. وأعلن وزير العدل وحقوق الإنسان الليبي محمد العلاقي: أنَّ سيف الإسلام الذي كان يُعتَبَرُ الوريثَ لوالدهِ اعتُقل في جنوب ليبيا. وأكَّد قائدُ عمليَّاتِ الثُّوارِ في الزنتان بشير الطيب أن رجاله قَبَضوا على سيف الإسلام مع ثلاثةٍ من مُساعديه في منطقة أوباري، ويُعتَبَرُ سيفُ الإسلامِ ثانيَ شخصيَّةٍ تدافع عن النظام في أيَّامِ ثورةِ (١٧ فبراير)، وقد ظَهَرَ على شاشات التلفزيون الليبي أكثرَ من مرَّةٍ مُدافعًا عن والده، ومُنتقدًا الثُّوارِ الذين كان يصفهم بـ"العَمَلَاء" و"الخَوَنَة".

توقيع الرئيس اليمني على المبادرة الخليجية

العام الهجري: ١٤٣٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١١
وقَّع الرئيسُ اليمنيُّ علي عبد الله صالح على المُبادرةِ الخِليجيَّةِ في الرياض؛ والمُبادرةِ الخِليجيَّةِ: هي مشروعُ اتِّفَاقِيَّةٍ سياسيَّةٍ أعلنتها دولُ الخِليجِ لإخراجِ اليمنِ من مَغَبَّةِ الوُصولِ إلى انفجارِ الوضعِ، وحُصولِ حربِ أهليَّةٍ داخلَ البلدِ نتيجةً تمسُّكِ الرئيسِ اليمنيِّ علي عبد الله صالحِ بالسلطةِ ورَفِضِهِ التَّنحِّي عن الحُكمِ بعد خُروجِ ملايينِ اليمنيين من الشَّبَابِ وطلبةِ الجامعاتِ ومُختلَفِ الشرائحِ الاجتماعيَّةِ إلى الشوارعِ للمُطالَبةِ بتنحيه عن الحُكمِ، وأدَّى تمسُّكُ الرئيسِ صالحِ بالسلطةِ إلى تهديدِ السُّلمِ الاجتماعيِّ في اليمنِ وسُقوطِ مئاتِ القتلى بسببِ إفراطِ القوَّاتِ المسلَّحةِ وغيرها في استخدامِ القوَّةِ ضدَّ المتظاهرين في السَّاحاتِ.

إقامة احتفالات عاشوراء الشيعية في مصر لأول مرة.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١١

ظَهَرَتْ فِي مِصرَ السُّنِيَّةِ لِأولِ مَرَّةٍ ما يَسْمَى بِاحتفالاتِ عاشوراءِ الشيعية؛ حيثَ تَجَمَّعَ نَحْوُ (١٠٠٠) شيعيٍّ من مُختلَفِ المُحافظاتِ، ووفدٌ من الشيعةِ العراقيين؛ لإحياءِ ذكْرِ مَقْتَلِ الحُسينِ رضي اللهُ عنه في كَرْبِلاءِ. وألقتِ الشُّرطةُ المِصريَّةُ القَبْضَ على محمدِ الدريني القيادي الشيعيِّ ورئيسِ مؤسسةِ آلِ البيتِ بِمِصرَ وَعَشْرَةَ من قياداتِ الشيعةِ قُبيلَ بدءِ احتفالاتِ الشيعةِ ببليةِ عاشوراءِ بِمَسْجِدِ الحُسينِ بالقاهرة. وقد عُقدتِ خلالَ الأيَّامِ العَشرِ الأولى من شهرِ محرمٍ مجالسَ العزاءِ بعددٍ من محافظاتِ الجمهوريةِ في مَقْتَلِ الحُسينِ رضي اللهُ عنه. وعُقدَ مجلسُ العزاءِ الأكبرِ بِمَسْجِدِ الحُسينِ في اليومِ العاشرِ من محرمٍ، وشاركَ فيه عددٌ من الأشرافِ والصُّوفيةِ.

انتخاب المجلس التأسيسي • منصف المرزوقي رئيساً لتونس.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١١
انتخب المجلس الوطني التأسيسي التونسي «منصف المرزوقي»، أمين عام حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، رئيساً لتونس خلال المرحلة الانتقالية. وحصل المرزوقي على (١٥٣) صوتاً من أصل (٢١٧)، ويُعتبر منصف المرزوقي أول رئيس لتونس يخلف فؤاد المبرع الذي تولى رئاسة البلاد مؤقتاً بعد سقوط نظام ابن علي. وقد ولد منصف المرزوقي في عام (١٩٤٥م) في جنوب تونس، وسافر إلى فرنسا عام (١٩٦٤م) وأقام هناك (١٥) سنة، وفي سنة (١٩٧٥) سافر إلى الصين ضمن وفد لمعاينة تجربة الطب في خدمة الشعب في الصين. ثم عاد إلى تونس عام (١٩٧٩م)، وعمل أستاذاً مساعداً في قسم الأعصاب في جامعة تونس. وشارك في تجربة الطب الشعبي الجماعي في تونس قبل وقف المشروع. واعتقل في مارس (١٩٩٤م) ثم أُطلق بعد أربعة أشهر من الاعتقال في زناينة انفرادية، وقد أُفرج عنه على خلفية حملة دولية وتدخل من نيلسون مانديلا. وأسّس مع رفاقه المجلس الوطني للحريات في (١٠ ديسمبر من عام ١٩٩٧م) بمناسبة الذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد اختير أول رئيس للجنة العربية لحقوق الإنسان من عام (١٩٩٧م) حتى (٢٠٠٠م). وغادر في ديسمبر (٢٠٠١م) ليعمل مُحاضرًا في جامعة باريس. وعاد المنصف المرزوقي إلى تونس يوم (١٨ يناير ٢٠١١م). وشارك في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في (٢٣ أكتوبر ٢٠١١م) مع حزبه (المؤتمر من أجل الجمهورية).

أيسلندا تعترف بفلسطين دولةً مستقلةً.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١١
أعلنت أيسلندا اعترافها رسمياً بدولة فلسطين، وذلك في حفل جرى في العاصمة ريكيافيك؛ لتصبح بذلك واحدة من أوائل الدول الأوروبية والغربية التي تقوم بهذه الخطوة. وكان البرلمان الأيسلندي قد صوت سابقاً لصالح الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود ما قبل حرب عام (١٩٦٧م)، وأتى هذا الاعتراف بعد يومين من رفع العلم الفلسطيني للمرة الأولى فوق مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس.

إسرائيل تُفرج عن (٥٥٠) أسيراً.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١١
أُفْرِجَت الحُكُومَةُ الصَّهْيُونِيَّةُ عن (٥٥٠) أسيراً وأسيرَةً من فِلَسْطِين، وذلك في المرحلةِ الثَّانِيَةِ من اتفاقِ تبادُلِ الأَسْرَى مقابلَ إطلاقِ سراحِ الجنديِّ الإسرائيليِّ جلعاد شاليط الذي وقَّعته الحُكُومَةُ الصَّهْيُونِيَّةُ مع حركةِ المُقاومةِ الإسلاميَّةِ حماسٍ. وكان جميعُ الأَسْرَى ممَّن حوكموا على خلفياتٍ أمنيَّةٍ ونشاطٍ مُقاومٍ للاحتلال. وكانت مصرُ قد رَعَت لسنواتٍ عديدةٍ إنجازَ صفقةٍ تبادُلِ الأَسْرَى بين حركةِ حماسٍ والكيانِ الصَّهْيُونِيِّ، حتى تمَّ تحقيقُها.

مقتل خليل إبراهيم زعيمٍ متمردي دارفور.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١١
قُتِل خليل إبراهيم زعيمُ حركةِ العدلِ والمساواةِ إحدى جماعاتِ التمرُّدِ في إقليمِ دارفور بغرب السُّودان؛ وإبراهيمُ هو مؤسسُ حركةِ العدلِ والمساواةِ عامَ (٢٠٠٣م) مُطالبًا بالمزيدِ من المُشاركةِ في السلطةِ والثَّروةِ مثلَ بقيةِ الحركاتِ الدارفوريةِ الأخرى.

تأسيس أولِّ حزبٍ إسلاميٍّ في ليبيا.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٢
أعلنَ علماءُ دينٍ ليبيُّون عن تأسيسِ حزبٍ (الإصلاح والتنمية) بعد أقلِّ من أسبوعٍ على إعلانِ المجلسِ الوطنيِّ الانتقاليِّ الليبيِّ إلغاءَ قوانينِ تجريمِ الحزبيَّةِ في عهدِ العقيدِ المخلوعِ مُعَمَّر القذافي. وأكَّدت اللُّجنتُ التأسيسيةُ في الحزبِ: أنَّه حزبٌ سياسيٌّ تنمويٌّ مستقلٌّ يسعى للنُّهوضِ بالدَّولةِ في مُختلفِ المجالاتِ السياسيَّةِ والاقتصاديَّةِ والاجتماعيةِ وَفَقَّ معاييرِ وثوابتِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ.

المعارضة الموريتانية تطلق مجلساً انتقالياً لإنقاذ البلاد.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٢
أعلنت المعارضة في موريتانيا عن تشكيل مجلسٍ انتقاليٍّ لإنقاذ البلاد. ودُعيت جميعُ الأطرافِ للالتحاق الفوريِّ بهذا المجلسِ للمشاركةِ في وضعِ التَّصوُّراتِ العمليَّةِ لإطلاقه. كما قامت الأطرافُ المشكَّلة للمجلسِ بإمهالِ النظامِ الحاكمِ ثلاثةَ أشهرٍ للاستجابةِ لجملةِ مطالبِ، من بينها رفعُ الحظرِ عن المنظَّماتِ غيرِ المرخَّصِ لها، ورفعُ اليدِ عن القضاءِ ووسائلِ الإعلامِ العمومية، ووقفُ سياسةِ السَّجنِ التحكُّميِّ. ومن المطالبِ كذلك البدءُ في حوارٍ جادٍ وصريحٍ مع قُوَى المعارضةِ والمدافعينِ عن حقوقِ الإنسان.

التيار السلفيُّ في اليمن يطلق أولَ حزبٍ سياسيٍّ.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٢
أعلن ممثِّلون عن التيار السلفيِّ في اليمن عن إنشاءِ حزبٍ سياسيٍّ جديدٍ باسمِ اتِّحاد الرِّشادِ اليمنيِّ بهدفِ توحيدِ جهودِ السلفيِّين في بلورةِ رؤيةٍ منهجيَّةٍ وسياسيَّةٍ شاملةٍ. وقرَّرَ المُجتمَعون تشكيلَ لجنةٍ تتولَّى التحضيرَ لمؤتمِّرِ تأسيسيٍّ للحزبِ، وأعلنوا عن نيَّتهم المشاركةِ في الانتخاباتِ مُستقبلاً، ودَعَوْا إلى حوارٍ مع التمردِ الشيعيِّ في الشمالِ ومع المُطالبين بالانفصالِ في الجنوبِ من أجلِ ضمانِ استقلالِ اليمن.

البرلمان الكويتي يقرُّ حكمَ القتلِ على المسيئين لله ورسوله.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٢
صادقَ البرلمانُ الكويتي في جولةٍ أولىٍّ من التصويتِ على تعديلاتٍ قانونيَّةٍ تنصُّ على تطبيقِ عقوبةِ الإعدامِ على كلِّ مَنْ يُدانُ بسبِّ الذاتِ الإلهيَّةِ أو النبيِّ محمدٍ صلى الله عليه وسلم وزوجاته الكريمة. وجاء تحركُ البرلمانِ لتشديدِ العقوباتِ على التَّجاوُزاتِ الدينيَّةِ بعد أن أوقفتِ السُّلطاتُ الشَّهرَ الماضيَّ شخصاً بتُّهمةِ سبِّ الرُّسولِ صلى الله عليه وسلم وزوجاته الكريمة وبعضِ الصَّحابةِ عبْرَ موقعِ تويترٍ للتواصلِ الاجتماعيِّ.

وفاة الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٢
تُوفي الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين والنائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، في مشفى المقاصد بالقدس المحتلة. وقد منع الاحتلال الصهيوني النائب البيتاوي من السفر لتلقي العلاج بالأردن، ما اضطره لإجرائها في القدس. والشيخ البيتاوي رحمه الله شغل منصب خطيب المسجد الأقصى سابقاً، وكان قد نجح في انتخابات المجلس التشريعي عن حركة حماس في عام (٢٠٠٦م)، واعتقل عدة مرات على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفاة الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٢
تُوفي في الجزائر أول رئيس عرفته البلاد بعد مرحلة الاستقلال أحمد بن بلة، وذلك عن عمر ناهز (٩٦) سنة. وُلد ابن بلة لأسرة من الفلاحين في الخامس والعشرين من ديسمبر (١٩١٦)، ونشأ في غربي البلاد قرب الحدود مع المغرب، ويُعد من أبرز الشخصيات في حرب الاستقلال ضد الاستعمار الفرنسي بعد الحرب العالمية الثانية، وقضى عدة سنوات في السجون الفرنسية. وفي (٢٧ سبتمبر ١٩٦٢) أصبح ابن بلة رئيس المجلس الوطني للثورة الجزائرية ورئيس الحكومة، وفي الخامس عشر من سبتمبر عام (١٩٦٣) انتخب رئيساً للجمهورية ورئيساً للحكومة، وفي عام (١٩٦٥) انقلب عليه وزير الدفاع هواري بومدين وأطاح به في انقلاب عسكري، وزج به في السجن.

الإعلان عن تأسيس المجلس الوطني الأعلى للثوار في ليبيا.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٢
أعلن ميثاق تأسيس المجلس الوطني الأعلى لثوار ليبيا. وينص ميثاق المجلس على أن يكون الاسم المقترح (المجلس الوطني الأعلى لثوار ليبيا)، ومقره مدينة طرابلس، ويجوز له إنشاء فروع للمجلس في الداخل والخارج. وينص الاتفاق على أن يكون المجلس مؤسسه غير حكومية مستقلة استقلالاً تاماً عن أية مرجعية سياسية أو حزبية أو دينية، ولا يعد حليفاً أو مناصراً لأحزاب أو منظمات سياسية.

افتتاح أول حُسينية للشيعة في مصر.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٢
أقام عددٌ من الشيعة أول حُسينية لهم في مصر، ودَعَوْا «علي الكوراني» أحدَ المرَاجع الشيعة اللبنانية لإلقاءِ دُروسٍ فيها. وأثار افتتاحُ أولِ حُسينية للشيعة في مصرَ غَضَبَ الأزهرِ، واستنكرَ أعضاءُ مَجْمَعِ البُحوثِ الإسلامية ووزارةُ الأوقافِ وِنقابةُ الأشرافِ زيارةَ علي الكوراني لمصرَ، وقيامه بعقدِ ندواتٍ دينيةٍ خاصةٍ داخلَ بُيوتِ عددٍ من الشيعة بالقاهرة والمُحافظات، وإلقاءِ مُحاضراتٍ بشرتِ بظهورِ مهديِّ الشيعة المنتظرِ ونَسِبِهِ ودُرِّيَّتِهِ، بحضورِ حشدٍ من الشيعة المصريين. وعلي الكوراني يقيمُ في مدينة قُم بإيران، وكان من قادةِ حزبِ الدَّعوة الإسلامية (الشيوعي)، وهو يحظى بدعمِ كبارِ المرَجعيَّاتِ الدينية في النجف وقُم.

إنشاء حزب جبهة الإصلاح الإسلامي في تونس.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٢
تمَّ إنشاءُ حزبٍ (جبهة الإصلاح الإسلامي) وذلك بعد أن منحت السُّلطاتُ التُّونسية ترخيصًا قانونيًا بتأسيسه؛ وذكرَ أحدُ قياديِّ وموَسَّسي الحزبِ أن من مبادئِ الحزبِ أنَّه قائمٌ على منهجِ أهلِ السُنَّةِ والجماعةِ بفهمِ سلفِ الأمة؛ وذلك على المُستوى العَقدي. وأما سياسيًا: فهو حزبٌ يؤمنُ باليَّاتِ العملِ الديمقراطيِّ والدَّولةِ المدنيَّةِ وخياراتِ الشَّعبِ الانتخابية.

مقتل وزير الدفاع السوري ونائبه ورئيس مكتب الأمن القومي.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٢
قُتِلَ وزيرُ الدفاعِ السوري داود عبد الله راجحة، ونائبُه آصف شوكت، صهرُ بشار الأسد، ورئيسُ خليةِ الأزمةِ حسن تركماني، كما أُصيب وزيرُ الداخليَّةِ محمد الشعار، وذلك في التَّفجيرِ الذي استهدَفَ مبنى الأمن القوميِّ بالعاصمةِ دِمَشق. وتمَّ تعيينُ العمادِ فهد جاسم الفريج نائبًا للقائدِ العامِّ للجيشِ والقُوَّاتِ المُسلَّحةِ ووزيرًا للدفاع. وقد أعلنَ الجيشُ السوريُّ الحرُّ مسؤوليَّته عن الانفجار.

الحكم على الرئيس المصري السابق حسني مبارك بالسجن المؤبد.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٢
قَضَتِ المَحْكَمَةُ التي تنظر قضية الرئيس المصري حسني مبارك بالسجن المؤبد عليه وعلى وزير داخلية حبيب العادلي في قضية قتل المتظاهرين في ثورة (٢٥ يناير). بينما قضت ببراءة مبارك ونجليه ورجل الأعمال حسين سالم في قضية الترتيح، كما حكمت ببراءة جميع مساعدي وزير الداخلية الأسبق في قضية قتل المتظاهرين.

بداية العنف ضد المسلمين في بورما.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٢
قام البوذِيُّون المتطرفون بدعم من السلطات البورمية بارتكاب تجاوزات ضد مسلمي الروهينجا في إقليم أراكان غربي بورما، ونتج عن ذلك آلاف القتلى والجرحى من المسلمين، بالإضافة إلى إحراق آلاف المنازل ومئات المساجد. ويقع إقليم أراكان ذو الأغلبية المسلمة في الجنوب الغربي لبورما على ساحل خليج البنغال والشريط الحدودي مع بنغلاديش.

وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٢
توفي الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، عن عمر يناهز (٨٣) عامًا، وذلك بعد أن غادر جدة إلى جنيف بسويسرا لإجراء بعض الفحوصات الطبية، وتمت الصلاة عليه بالمسجد الحرام بمكة المكرمة.

فوز الدكتور محمد مرسي برئاسة جمهورية مصر العربية.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٢
فاز الدكتور محمد مرسي مرشحُ (حزب الحرية والعدالة) برئاسة جمهورية مصر العربية. وقد وُلد الدكتور محمد مرسي في قرية العدو بمحافظة الشرقية، وحَصَلَ على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة عام (١٩٧٥م) ثم حَصَلَ على الماجستير في هندسة الفِليزات عام (١٩٧٨م)، وحَصَلَ على الدكتوراه من جامعة جنوب كاليفورنيا عام (١٩٨٢م) في حماية محركات مَرَكباتِ الفضاء، وعُيِّن مُعيدًا ومدرِّسًا مساعدًا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، وعَمِلَ أستاذًا مساعدًا في جامعة كاليفورنيا وغيرها. اعتُقِلَ مرسي مراتٍ عديدةً في عهد الرئيسِ حسني مبارك، ورأس حزبَ الحرية والعدالة، وترشَّحَ لرئاسةِ الجمهورية كمرشَّحٍ احتياطيٍّ للمهندس خيرت الشاطر خوفًا من استبعادِه، وبعد استبعادِ الشاطر في (١٧ إبريل) أصبح محمد مرسي هو المرشَّحَ الرسميَّ لحزبِ الحرية والعدالة.

وفاة رئيس وزراء القذافي.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٢
تُوِّفِي رئيسُ الحُكومةِ الليبيةِ السابقُ البغداديُّ المحموديُّ آخِرُ رئيسِ وزراءٍ في عهدِ مُعَمَّرِ القذافي، والذي تسَلَّمَتَه السُّلطاتُ الليبيةُ من تونس، التي فرَّ إليها إبانَ الثَّورةِ الليبيةِ.

وفاة عمر سليمان نائب الرئيس المصري ورئيس المخابرات.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٢
تُوِّفِي اللواءُ عمر سليمان نائبُ الرئيسِ المصريِّ مبارك، ورئيسُ الاستخباراتِ المصريَّةِ السابقِ الذي تم نقلُه إلى الولايات المتحدة الأمريكية في محاولةٍ لإنقاذِ حياته. وأُعلِنَ عن وفاةِ اللواءِ عمر سليمان عن عمر (٧٦) عامًا في مستشفى بمدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية، وشُيِّعتِ الجنازةُ من مسجدِ آل رشدان بشرقِ القاهرة.

تأسيس أول مدرسة شيعية في مصر.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٢
أنشأ الشيعةُ أولَ مدرسةٍ لهم في مصرَ تضمُّ طُلابًا وطالباتٍ من عدة دولٍ عربيَّةٍ وأجنبيَّةٍ، منها الجزائرُ وإيران والولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وفاة الشيخ الدكتور عمر بن سليمان الأشقر.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٢
تُوفِّيَ الشيخُ الدكتور عمر بن سليمان الأشقر بالعاصمةِ الأردنيَّةِ عمَّانَ بعدَ معاناةٍ مع المرضِ عن عمر يناهز (٧٢) عامًا. وقد نعاهُ عددٌ كبيرٌ من المشايخِ والدُّعاةِ وطلَّابِ العلمِ. والشيخُ رحمه الله وُلِدَ عامَ (١٩٤٠م) بقريةِ بَرَقَةِ التَّابِعةِ لمُحافظةِ نابُلُسِ بِفِلَسْطِينِ، ثم خَرَجَ من فِلَسْطِينِ وهو ابنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً إلى المدينةِ النبويَّةِ بالمملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ، وأكَمَلَ دراستهَ الثانويَّةَ العامَّةَ هناك، ثمَّ أكَمَلَ الدراسةَ في الجامعةِ الإسلاميَّةِ بالمدينةِ النبويَّةِ، وحَصَلَ على البكالوريوس من كليَّةِ الشريعةِ، ومكثَ فيها فترةً من الزمنِ ثمَّ غادرَ إلى الكُوَيْتِ عامَ (١٩٦٦م). وحَصَلَ على الماجستير والدكتوراهِ من الأزهرِ، وعَمِلَ مدرسًا في كليَّةِ الشريعةِ بجامعةِ الكُوَيْتِ. وبَقِيَ فيها حتى عامَ (١٩٩٠م)، ثمَّ خرجَ منها إلى المملكةِ الأردنيَّةِ فَعُيِّنَ أستاذًا في كليَّةِ الشريعةِ بالجامعةِ الأردنيَّةِ وبعدها عميدًا لكليَّةِ الشريعةِ بجامعةِ الزرقاءِ، ثم تفرَّغَ للبحثِ والكتابةِ، وأصدرَ عددًا من الكُتُبِ والأبحاثِ. ومن مشايخه: الشيخُ د. محمد بن سليمان الأشقر وهو أخوه الكبيرُ وشيخُه الأولُ، والشيخُ عبدُ العزيز بن عبد الله بن باز، والشيخُ محمد ناصر الدين الألبانيُّ، والشيخُ عبدُ الجليل القرقشاوي من مشايخِ الأزهرِ.

مقتل رئيس هيئة إفتاء أهل السنة بالعراق.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢
قُتِلَ رئيسُ هيئةِ إفتاءِ أهلِ السُّنةِ مهدي الصميدعي رحمه الله وثلاثةٌ من عناصرِ حمايتهِ بسببِ تفجيرِ سيارةٍ مفخَّخةٍ استهدفتَ موكبَه غربَ بغدادَ. ووقعَ الانفجارُ لدى خروجِ الصميدعي من مسجدِ عمر المختار في مِنطَقةِ حيِّ اليرموكِ، غربَ بغدادَ، بعدَ أدائهِ صلاةِ العيدين.

وقوع مواجهاتٍ داميةٍ بين السنة والنصيريين بلبنان.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢
أدت الأزمة بين المسلمين السنة وبين النظام السوري في سورية إلى أعنف اشتباكاتٍ في لبنان منذ الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت رحاها بين (١٩٧٥م و١٩٩٠م)، واتَّهمت المعارضة اللبنانية النظام السوري برئاسة بشار الأسد بمحاولات إشعال الفتنة في شمال لبنان، داعية أبناء منطقة جبل محسن النصيرية إلى عدم الانجرار إلى مخطط النظام السوري. ومنطقة طرابلس من أكثر خطوط التماس الطائفية اضطراباً في لبنان نتيجة للتوتر المزمن بين السنة والنصيريين في المنطقة.

تشكيل الجيش العراقي الحر لقتال حكومة المالكي.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢
شكّل الجيش العراقي الحر بهدف مقاتلة حكومة المالكي لمواقفها المؤيدة لنظام بشار الأسد، كمحاولة للتصدّي للمناصرة الطائفية من قبل الحكومة العراقية للنظام السوري، وتأمين الحدود المشتركة العراقية السورية ومنع وصول أيّ دعم عسكري لنظام الأسد عبر العراق، وقد انضمّ بعض الضباط الكبار المتقاعدين في الجيش العراقي السابق إلى الجيش العراقي الحر.

نصارى (أقباط) المهجر المصريون ينتجون فيلماً مسيئاً للرسول صلى الله عليه وسلم.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢

قام نصارى المهجر بإنتاج فيلمٍ يسيءُ إلى الرسولِ الكريمِ صلى الله عليه وسلم، ويصوّرُ المُسلمين على أنَّهم إرهابيون، ويقتلون النصارى في مصرَ، وقد أعلن عددٌ من أقباطِ المهجرِ -على رأسهم عصمت زقلمة الداعي إلى تقسيمِ مصرَ ورئيسُ الدولةِ القبطيةِ المزعومةِ، وموريس صادق المعارضُ المصريُّ، ومعهما القسُّ المتشددُ تيري جونز الذي حرقَ المُصحفَ الشريفَ أكثرَ من مرّةٍ- أعلنوا عن إنتاجِ فيلمٍ يسيءُ إلى الرسولِ والإسلامِ؛ وذلك للمخرجِ سام باسيل، وتمَّ التصويرُ باستوديوهات هوليوود، وقام بالتمثيلِ فنانون من عدةِ دُول، واستغرق إنتاجُ الفيلمِ ثلاثَ سنواتٍ، والفيلمُ ناطقٌ باللغةِ الإنجليزيةِ وتمَّ دبلجتهُ أيضاً بالعربيّة. ومقدّمةُ الفيلمِ تبدأ بتصويرِ هجومِ المستوطنين المسلمين في مصرَ على طبيبٍ قبطيٍّ، وتحطيمِ عيادتهِ، وذبحِ ابنته بتصریحٍ ومباركةٍ من الشرطةِ المصريةِ، ومدّةُ الفيلمِ ثلاثُ ساعاتٍ. واعترضَ على هذا الفيلمِ الكثيرُ من المسلمين في جميعِ أنحاءِ العالمِ، كما اعترضَ عليه الأزهرُ، واندلعت المظاهراتُ في جميعِ الدُول الإسلاميةِ والعربيّةِ وأمريكا ودولِ أوربا. أبرزها ما حدث في القنصليّةِ الأمريكيّةِ في ليبيا؛ حيث تم إشعالُ النيرانِ فيها مما أدّى إلى مقتل (٤) دبلوماسيين من بينهم السفيرُ الأمريكيُّ؛ ثم تبرأ نحو (٨٠) ممثلاً ممّن شاركوا في الفيلمِ وصرّحوا بأنّهم خدعوا بالأدوار التي أوكلت إليهم من قبل مُنتجِي الفيلمِ.

انتخابُ حسن شيخ محمود رئيساً للصومال.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢

فاز مرشّح حزب (السلام والتنمية) البروفيسور حسن شيخ محمود برئاسةِ الصومال في تصويتِ البرلمانِ. وكان أكثرُ من (٢٤) مرشّحاً قد تنافسوا على هذا المنصبِ، وانتقدت حركةُ الشباب الصوماليةُ اختيارَ حسن شيخ محمود رئيساً جديداً للبلاد، ووصفتهُ بالخائنِ وأنَّ الانتخاباتِ جرّت بما لا يتماشى مع مصلحةِ الشعبِ الصومالي، وأنّها تمثّلُ المصالحَ الغربيّةِ ومصالحَ عملائها في المنطقةِ.

تأسيس رابطة علماء الشام لمناصرة الثورة السورية.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٢
تم تأسيس رابطة علماء الشام كمرجعية دينية مُساندة للثورة السورية. وتلا الشيخ كريم راجح رئيس الرابطة البيان التأسيسي؛ الذي جاء فيه: أن أحد أهدافها هو دعم الثورة السورية والقيام بواجب جهاد الكلمة. وإنشاء رابطة علماء الشام هو في الواقع إعادة تأسيس لها من جديد؛ حيث تم إنشاؤها في سنة (١٩٤٧م) لتنتهي في بداية السبعينيات مع ظهور نظام الرئيس السوري السابق حافظ الأسد.

تدشين أضخم مسجد بجنوب إفريقيا.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٢
تم تدشين أضخم مسجد بجنوب إفريقيا، بتمويل رجل أعمال تركي، وذلك في بلدة ميدراند التي تقع بين العاصمة الاقتصادية لجنوب إفريقيا جوهانسبورغ والعاصمة السياسية بريتوريا. ودشن رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما المسجد بحضور وفد وزاري تركي، والمسجد واقع في مجمع إسلامي يضم أيضا مدرسة وملاعب رياضية ومستشفى. وقد بُني على نموذج المسجد السلیماني النظامي الذي شُيّد في القرن السادس عشر في مدينة أدرين التركية، وهو مُدرج ضمن التراث العالمي من قبل اليونسكو. ويحمل المسجد اسم الوزير الفارسي نظام الملوك أبي علي الحسن الطوسي الذي عاش في القرن الحادي عشر.

اتفاق سلام يمنح المسلمين حكما ذاتيا في جنوب الفلبين.

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٢
أعلن الرئيس الفلبيني بنينو أكينو أن الحكومة الفلبينية وجبهة مورو الإسلامية للتحرير توصلوا لاتفاق سلام في جنوب البلاد. وأكد الرئيس نهاية صراع استمر (٤٠) عاما وأدى إلى سقوط أكثر من (١٠٠) ألف قتيل وإصابة اقتصاد المنطقة بالشلل. وتحدد الاتفاقية خارطة طريق لإنشاء منطقة جديدة تتمتع بحكم ذاتي في المناطق التي تقطنها أغلبية مسلمة في جنوب الفلبين، وذلك قبل نهاية فترة رئاسة أكينو في (٢٠١٦م).

تَحدِيدُ يَومِ عَالِمي لِلسُّمَّةِ العَرَبِيَّةِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٣ الشَّهْرُ القَمْرِي: ذِي الحِجَّةِ العَامِ المِيْلَادِي: ٢٠١٢
حَدَّدَتِ مَنظَمَةُ الأُمَمِ المِتَّحِدَةِ لِلتَّربِيَةِ وَالْعُلُومِ وَالثَّقَافَةِ المِشْهُورَةُ بِاليُونِسْكَو اليَومَ (١٨) مِن دِيَسْمَبْرِ فِي كُلِّ عَامٍ يَومًا عَالَمِيًّا لِّلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَذَلِكَ ضِمْنَ الأَيَّامِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتِي تُحْتَفَلُ بِهَا المِنظَمَةُ. وَجاءَ قَرَارُ المَجْلِسِ التَّنْفِيذِيِّ لِلْمِنظَمَةِ بِنَاءً عَلى طَلِبِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ وَالْمَغْرَبِ. وَسَبَقَ أَنْ بَدَأَتِ المِجْمُوعَةُ العَرَبِيَّةُ لَدَى اليُونِسْكَو فِي تَرْتِيبِ الاِحْتِفَالِيَّةِ الأُولَى لِهَذِهِ المُناسَبَةِ وَقَامَتِ بِتَدشِينِ شِعارِ لِيَومِ العَالَمِيِّ. وَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةُ (٢٢) دَوْلَةً مِنَ الدُّوَلِ الأَعْضَاءِ فِي اليُونِسْكَو، وَهِيَ لُغَةُ رَسْمِيَّةٌ فِي المِنظَمَةِ، وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ما يَزِيدُ عَن ٤٢٢ مِليُونِ عَرَبِيٍّ، وَيَحْتَاجُ إِلى اسْتِخْدَامِهَا أَكْثَرُ مِن مِليارٍ وَنِصْفٍ مِنَ المِسلمِينَ. وَكانَتِ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ لِلأُمَمِ المِتَّحِدَةِ فِي دَوْرَتِهَا الثَّامِنَةِ وَالعِشْرِينَ عَامَ (١٩٧٣م) قَدِ اعْتَمَدَتِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ضِمْنَ اللُّغَاتِ الرَسْمِيَّةِ وَلُغَاتِ العَمَلِ فِي الجَمْعِيَّةِ العَامَّةِ وَلِجانِها الرِّئاسِيَّةِ، إِلى جَانِبِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَالإِسْبانِيَّةِ وَالصِّينِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ.

مَقْتَلُ خَميسِ القِذافيِّ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٣ الشَّهْرُ القَمْرِي: ذِي الحِجَّةِ العَامِ المِيْلَادِي: ٢٠١٢
قُتِلَ خَميسَ القِذافيِّ نَجْلُ العَقِيدِ اللَّيْبِيِّ الهالِكِ مُعَمَّرِ القِذافيِّ فِي مَدِينَةِ بَنِي وِلِيدِ، أَحَدِ مَعاقِلِ أنصارِ القِذافيِّ، عَلى يَدِ مِجْمُوعَةٍ مِنَ كَتِيبَةِ حِطِّينِ التَّابِعَةِ لِثُوارِ مِصراتَةِ، وَتَمَّ نَقْلُهُ إِلى مَدِينَةِ مِصراتَةِ، مَتَأَثِّرًا بِجِراحِهِ الَّتِي أُصِيبَ بِها خِلالَ مِعارِكِ دارَتِ لِلقَبْضِ عَليه مَعَ مُوالِينِ لِلقِذافيِّ.

إِسْرائِيلُ تُقْصِفُ مِصْنَعاً لِلذَّخِيرَةِ بِالسُّودانِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٣ الشَّهْرُ القَمْرِي: ذِي الحِجَّةِ العَامِ المِيْلَادِي: ٢٠١٢
قامَ اليَهُودُ الصَّهائِنَةُ بِتَفجِيرِ مِصْنَعِ اليرموكِ لِلذَّخِيرَةِ جَنُوبِيَّ العاصِمَةِ السُّودانِيَّةِ الخُروطومِ، وَتَسَبَّبَ هَذَا الانْفِجارُ فِي اندِلاعِ حَرِيقٍ بِالمِصْنَعِ. وَسَبَقَ أَنْ قامَتِ بِضَرْبِ مِصْنَعِ الشِّفاءِ لِلأَدويةِ فِي السُّودانِ عَامَ (١٩٩٨م).

اغتيال القائد العام لكتائب القسام

العام الهجري: ١٤٣٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٢
اغْتِيلَ القَائِدُ الفَعْلِيُّ لِكِتَابِ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينِ القَسَامِ -الجناح العسكري لحركة حماس- أحمد الجعبري، في غارة جوية صهيونية استهدفت سيارته، في مدينة غزة. وقد أعلن الكيان الصهيوني مسؤوليته عن عملية اغتيال القائد الجعبري في غارة دقيقة. وأنَّ رئيس هيئة الأركان الصهيونية، قد أشرف بنفسه على عملية الاغتيال.

اعتراف تركيا بالائتلاف الوطني السوري المعارض

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٢
اعترفت تركيا بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كممثل شرعي وحيد للشعب السوري. وقام بإعلان هذا الاعتراف وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في كلمته بالاجتماع الـ (٣٩) لمجلس وزراء دول منظمة التعاون الإسلامي بجيبوتي.

انضمام الكويت إلى الاتفاقية الأمنية الخليجية

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٢
انضمت الكويت إلى السعودية، والإمارات، والبحرين، وقطر، وعمان، في الاتفاقية الأمنية الخليجية، وكانت الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي رفضتها لمدة طويلة. ومن أهداف هذه الاتفاقية توسيع التعاون والترابط بين هذه الدول في المجالات الأمنية.

انسحاب الجيش الفرنسي من كابيسا في أفغانستان

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٢
انسحب الجيش الفرنسي من آخر ولاية في أفغانستان كان يُقاتل فيها وفقد فيها أكبر عدد من جنوده، وهي ولاية كابيسا في شمال شرق العاصمة الأفغانية كابل. وغادر الجنود الفرنسيون هذه الولاية آخر قاعدة لهم في كابيسا.

اعتراف (١٢٠) دولة بالائتلاف الوطني ممثلًا للشعب السوري.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٢
اعترفت (١٢٠) دولة مشاركة في مؤتمر أصدقاء سورية في مدينة مراكش المغربية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ممثلًا وحيدًا للشعب السوري. وكان هدف المؤتمر الرئيسي إيجاد حلٍّ للأزمة السورية بعيدًا عن مجلس الأمن الذي استخدمت روسيا والصين فيه حقَّ النقض ضدَّ مشروع القرار الخاصَّ بسورية، وكانت من ضمن الدول المشاركة وزراء خارجية أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي ودول عربية وإسلامية. وقد حذر المشاركون في المؤتمر الرئيس «بشار الأسد» من استخدام السلاح الكيماوي. ودعوا لإحلال عقوبات تزيد عزلة نظام بشار الأسد، تشمل حظر السفر وتجميد الأصول والتوقف عن استيراد النفط، وتعليق الاستثمارات والعمليات المالية مع دمشق، وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية وإنهاء توريد السلاح.

وفاة الشيخ عبد السلام ياسين مؤسس جماعة العدل المغربية.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٢
توفي الشيخ عبد السلام ياسين رحمه الله الزعيم الروحي لجماعة العدل والإحسان، بعد إصابته بوعكة صحية حادة. وقد وُلد الشيخ عام (١٩٢٨)، وعمل في سلك التعليم لمدة (٢٠) عامًا تدرَّج خلالها في مجموعة من المناصب التربوية والإدارية العالية. وفي سنة (١٩٧٤) بعث ياسين بنصيحة إلى الملك الراحل الحسن الثاني، وهي عبارة عن رسالة حوت أكثر من (١٠٠) صفحة سمّاها: «الإسلام أو الطوفان»، واعتُقل بسببها لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر دون محاكمة. ودُفن الشيخ يوم الجمعة بالعاصمة الرباط، وصُلي عليه صلاة الجنازة بمسجد السنة بنفس المدينة. وأعلن عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية عن حضوره رسميًا جنازة تشييع الشيخ.

وفاة الشيخ محمد السبيل أحد أشهر أئمة الحرم المكي

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٣
تُوفِّي الشيخ محمد بن عبد الله السبيل رحمه الله أحد أشهر أئمة الحرم المكي والرئيس الأسبق للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والعضو السابق في هيئة كبار العلماء، والعضو في المجمع الفقهي. وهو من مواليد منطقة القصيم عام (١٩٢٤م). وكان الشيخ قد أُدخِل إلى مستشفى الحرس الوطني في جدة بعد وعكةٍ صحيّة، وتُوفِّي عن عمر تجاوز الـ(٨٨) عامًا. وتمّ تشييع جنازته والصلاة عليه في المسجد الحرام الذي أمّ فيه المصلّين لأكثر من (٤٤) عامًا.

وفاة الرئيس الموريتاني الأسبق المصطفى ولد محمد السالك

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٣
تُوفِّي في باريس الرئيس الموريتاني الأسبق المصطفى ولد محمد السالك، الذي حَكَم البلاد ما بين عامي (١٩٧٨م و١٩٨٠م). وينحدر المصطفى من ولاية لعصابة جنوب شرق موريتانيا، وبدأ رحلته الدراسية من مدينة داكار ليُصبح في النهاية معلّمًا، وبعد الاستقلال سنة (١٩٦٠م) كان من أوائل الضباط الذين شكّلوا نواة الجيش الموريتاني، وتلقّى تكوينه العسكري في فرنسا، ثم تولّى قيادة الجيش ما بين (١٩٦٨م و١٩٦٩م) خلفًا للعقيد مبارك ولد بن مختار. وفي سنة (١٩٧٠م) عُيّن واليًا لولاية آدرار شمال البلاد حتى مارس سنة (١٩٧٨م) حيث تمّ تعيينه للمرّة الثانية قائدًا للجيش، ثمّ قام هو ومجموعة من الضباط بانقلابٍ على الرئيس المختار ولد داداه في يوم (١٠ يوليو ١٩٧٨م). وكرئيسٍ للجنة العسكرية للخلاص الوطني التي قادت الانقلاب أصبح العقيد ولد السالك الرئيس الثاني لموريتانيا بعد الاستقلال ورئيسًا للوزراء كذلك، ولكنّه فشَل فشلاً ذريعًا في إدارة الأزمة التي خلفتها حرب الصحراء والتي كانت هي سبب الانقلاب الذي أتى به إلى السُلطة فاستقال في عام (١٩٧٩م) من رئاسة الوزراء فخلفه العقيد أحمد ولد بوسيف في المنصب، وفي (١٩٧٩م) تمّت الإطاحة به من الرئاسة من خلال انقلابٍ آخر قام به زملاؤه في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني، وتعرّض للسجن في السنوات ما بين (١٩٨١م و١٩٨٤م). وفي سنة (١٩٩١م) ومع أول انتخاباتٍ رئاسية في موريتانيا ترشّح ولد السالك ضدّ الحاكم العسكري آنذاك ولد الطابع.

اغتيال نائب مفتي أوسيتيا الشمالية.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٣
اغْتِيلَ نَائِبُ مَفْتِي جُمْهُورِيَةِ أَوْسِيْتِيَا الشَّمَالِيَةِ بِالْقَوْقَازِ، إِبْرَاهِيمَ دُودَارُوفَ (٣٤ عَامًا) رَحِمَهُ
اللَّهُ بِخَمْسِ رَصَاصَاتٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعَاصِمَةِ الْإِقْلِيمِيَةِ فَلَادِيْقَوْقَازِ. وَتَمَّ الْعَثُورُ عَلَى
جُثَّتِهِ فِي سِيَارَةٍ عَلَى طَرِيقٍ يَرْبِطُ مَدِينَةَ فَلَادِيْقَوْقَازِ ببلدَةٍ تَشْمِي.

إصدار أول صحيفة أسبوعية للشيعية في تونس.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٣
صَدَرَ الْعَدْدُ الْأَوَّلُ مِنْ جَرِيدَةِ "الصَّحْوَةُ التُّونِسِيَّةُ" وَهِيَ أَوَّلُ جَرِيدَةٍ يُصَدِّرُهَا الشَّيْعَةُ فِي تُونِسَ،
وَتُعَرَّفُ الْجَرِيدَةُ نَفْسَهَا بِأَنَّهَا صَحِيفَةٌ أُسْبُوعِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ مُسْتَقِلَّةٌ جَامِعَةٌ تَقُومُ عَلَى شِعَارِ: «الْحَقُّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ!» وَتَسْعَى إِلَى تَحْرِيرِ الْعُقُولِ وَإِيقَازِ الْهَمَمِ مِنْ أَجْلِ نَهْضَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ
إِنْسَانِيَّةٍ شَامِلَةٍ! -كَمَا يَزْعُمُ الْقَائِمُونَ عَلَيْهَا-، وَتَدَّعِي الصَّحِيفَةُ أَنَّ مَشْرُوعَهَا مَعْنِيٌّ مَبَاشَرَةً
بِتَعْزِيزِ قِيَمِ الْحُرِّيَّةِ وَالْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ! وَتَأْصِلُ قِيَمَ الثَّوْرَةِ التُّونُسِيَّةِ وَاسْتِكْمَالِهَا وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى
مُكْتَسَبَاتِهَا ضَمَنَ مَحَوْرِ الْوَحْدَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمُقَاوَمَةِ.

غرق منصة إنتاج غاز إيرانية في الخليج.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٣
فَقَدَتِ إِيرَانُ مِئْصَةَ أَوْفِ شُورِ التِّي اسْتَعْرَقَ بِنَاوُهَا (٣٠) شَهْرًا، وَقِيَمَتْهَا (٤٠) مِلْيُونِ دُولَارٍ،
ووزنُهَا (١٨٥٠) طَنًّا؛ حَيْثُ غَرِقَتْ عِنْدَ تَشْغِيلِهَا فِي حَقْلِ الْغَازِ الْعَمْلَاقِ سَاوْثِ بَارِسِ بِالْخَلِيجِ
وَالَّتِي تَتَقَاسَمُهُ إِيرَانُ مَعَ قَطْرَ، تَحْتَ (٨٠) مِتْرًا فِي قَعْرِ الْبَحْرِ. وَكَانَ قَدْ أُوكِلَ تَنْفِيذُ الْمَشْرُوعِ
بِقِيَمَةِ خَمْسَةِ مِلْيَارِ دُولَارٍ إِلَى مَجْمُوعَةٍ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ الصَّنَاعِيَّةِ لِحَرْسِ الثَّوْرَةِ الْإِيرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ
انْسَحَبَتْ فِي (٢٠١٠م) شَرِكَتَا شَلِ الْبَرِيْطَانِيَّةِ الْهَوْلَنْدِيَّةِ، وَالْإِسْبَانِيَّةِ رِبْسُولَ؛ بِسَبَبِ فَرِضِ الْغَرْبِ
عُقُوبَاتٍ عَلَى جُمْهُورِيَّةِ إِيرَانِ.

افتتاح إمام الحرم المكي لأعلى مسجد في العالم.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٣
افتتح الشيخ الدكتور خالد الغامدي إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة أعلى مسجد في العالم في قمة برج خليفة بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأمّ المصلين فيه، وذلك بدعوة من إدارة البرج الذي يُعدُّ حتى هذا التاريخ أطولَ برجٍ في العالم بارتفاع (٨٢٨) مترًا.

اختيار شوقي إبراهيم عبد الكريم مفتيًا للديار المصرية.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٣
أعلن أحمد الطيب شيخ الأزهر أن شوقي إبراهيم عبد الكريم -أستاذ الفقه الإسلامي والشريعة بجامعة الأزهر "فرع طنطا"- حصل على أعلى نسبة تصويت من أعضاء هيئة كبار العلماء بالأزهر لاختيار مفتي الجمهورية خلفًا لعلّي جمعة، عقب إجراء اقتراع سريّ خلال اجتماع الهيئة برئاسة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

وفاة الأمير سطاتم بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٣
توفي الأمير سطاتم بن عبد العزيز رحمه الله أمير منطقة الرياض في مدينة الرياض بعد معاناة طويلة من مرض السرطان، وأعلن وفاته الديوان الملكي السعودي وهو الابن الثالثون من أبناء الملك عبد العزيز الذكور. وقد صُلي عليه في جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض، ثم نُقل إلى مكة المكرمة ليُدفن في مقبرة العدل تنفيذًا لوصيته.

هيئة علماء المسلمين تستنكر إنتاج فيلم إيراني يجسد النبي صلى الله عليه وسلم.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٣
استنكرت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي بشدة عزم شركة سينمائية إيرانية إنتاج فيلم يجسد شخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ودعت الهيئة في بيان لها الحكومة الإيرانية إلى إيقاف تصوير هذا الفيلم ومنع عرض أي جزء منه؛ فهي مسؤولة عما يتم في أراضيها، وعليها أن تمنع تجسيد أشخاص الأنبياء والرسل عليهم السلام، وخاتمهم محمد صلوات الله وسلامه عليه؛ لما في هذا العمل من تجرؤ على مقام النبوة لا يليق بشخص النبي عليه الصلاة والسلام ويتعارض مع توقيره: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتُوقِرُوا} [الفتح: ٨، ٩].

انتفاضة مسلمي إثيوبيا ضد الحكومة.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٣
خرج مئات الآلاف من مسلمي إثيوبيا في مظاهرات كبيرة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا وعدة مدن أخرى؛ استجابة لدعوة ناشطين في حركة "ليسمع صوتنا" الإثيوبية، وطالبوا بحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية دون تدخل الحكومة. ومنذ عام أطلق المسلمون كل أسبوع دعوة للحكومة إلى الالتزام بالدستور الإثيوبي الذي يحرم عليها التدخل في شؤون الأديان. وازداد غضب المسلمين بعد اعتقال اللجنة الممثلة لمطالبهم لدى الحكومة، وبعد ظهور فيلم على القناة الرسمية الإثيوبية يتهمهم بالإرهاب دون إدانة من المحكمة. ورفض مسلمو إثيوبيا جميع التهم الموجهة إليهم من الحكومة. وبحسب الإحصاءات الرسمية فإن عدد المسلمين يبلغ نحو (٣٤%) من تعداد إثيوبيا، الذي يبلغ حوالي (٨٥) مليون نسمة، كما نظم آلاف المسلمين مظاهرات متفرقة من وقت لآخر في العاصمة الإثيوبية ضد تشجيع الحكومة لطائفة الأحباش!

الموافقة على تأسيس أكبر مسجد في أيرلندا.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٣
وافق مجلس بلدية "دبلن" الأيرلندية على إنشاء أكبر مسجد في "أيرلندا"، قامت منظمة "دبلن ويلفار" الإسلامية بتقديمه إلى مجلس البلدية، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي (٤٠) مليون يورو، ممنوحة من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتبلغ مساحة هذا المشروع (١٥٧) ألف متر مربع، تشمل: مطعمًا، وصالة مؤتمرات، ومدرسة ابتدائية، وكلية، ويستوعب المسجد حوالي (٥٠٠) مصلاً كل جمعة و(٣) آلاف في العيدين.

اعتراف هولندا بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة روتردام الإسلامية.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٣
حصل قسم الدراسات الإسلامية لمرحلة البكالوريوس بجامعة روتردام الإسلامية بهولندا على الاعتماد الأكاديمي الرسمي، وهذا يمكن للجامعة تقديم طلب للحصول على الدعم المادي من الحكومة الهولندية، وفتح فروع في كافة دول أوروبا. وبهذا القرار الذي منحه منظمة الاعتماد الهولندية الفلمنكية (NVAO) يُعترف لأول مرة لجامعة إسلامية مستقلة بتدريس البكالوريوس في قسم الدراسات الإسلامية. وقد تأسست جامعة "روتردام الإسلامية" في عام (١٩٩٦م)، وظلت تعمل طوال (١٦) سنة دون اعتماد رسمي من الجهات الأكاديمية المختصة في هولندا.

وفاة الأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٣
تُوِّفِي الأميرُ بدرُ بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله نائبُ رئيسِ الحرسِ الوطنيِّ السعودي السابق. وقد شارك في عددٍ من الوفود واللجان بالمملكة، ورافق الملك فيصل بن عبد العزيز في زيارته الرسمية لبعض الدول العربية والإسلامية. وعيّن وزيراً للمواصلات عام (١٣٨١هـ-١٩٦١م)، وأصدر الملك فيصل أمره بتعيينه نائباً لرئيس الحرس الوطني في (٣/١١/١٣٨٧هـ) الموافق (١٩٦٧م). وشارك في وضع خطط تطوير الحرس الوطني والإشراف عليها وتنفيذها. وللأمير مشاركات ثقافية، ورياضية، واجتماعية أخرى، سواءً رسمية أو خاصة؛ فقد كان نائباً لرئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، ورئيساً للجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ورئيس هيئة الإشراف على مجلة الحرس الوطني العسكرية. وقد أقيمت صلاة الجنازة عليه بجامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض.

وفاة الرئيس الجزائري الأسبق علي كافي.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٣
تُوِّفِي في العاصمة الجزائر الرئيس الجزائري الأسبق علي كافي عن عمرٍ تجاوز الـ (٨٥) عاماً، بعد وعكةٍ صحيّةٍ أدخلته المستشفى العسكري "عين النعجة"، بعد عمرٍ طويلٍ قضى بعضه في جبال الأوراس حيثُ معاقل الثورة الجزائرية زمن الاستعمار الفرنسي كعقيدٍ في صفوف جيش جبهة التحرير الوطني. ويُعدُّ علي كافي سادس رئيس دولة للجزائر المستقلة؛ حيث ترأّس المجلس الأعلى للدولة مباشرةً بعد اغتيال رئيسه محمد بوضياف. وينحدرُ علي كافي من الشرق الجزائري، من ولاية "سكيكدة" تحديداً، وهو واحدٌ من الشخصيات التاريخية والسياسية الجزائرية القليلة التي أقدمت على كتابة مذكراتها والتي أثارت جدلاً واسعاً. وكان قد اعتزل السياسة وانزوى بيته، مثله مثل الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد وأحمد بن بلة، ولم يكن يظهرُ على شاشة التلفزيون إلا في المناسبات الرسمية. وقد قرّر الرئيس بوتفليقة إعلان الحداد الوطني على وفاته لمدة ثمانية أيام.

رَفْعُ الحَظْرِ المَفْرُوضِ عَلى الحِجَابِ فِي بَلْجِيَا.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٤ الشَّهْرُ القَمْرِي: رَجَبُ العَامِ المِيلَادِي: ٢٠١٣
أُسْقِطَ قَرَارُ حَظْرِ ارْتِدَاءِ الحِجَابِ بَعْدَ قِيَامِ أَكْثَرِ مِن عِشْرَةِ آلَافِ مُوَاطِنٍ بِالتَّوْقِيعِ عَلى إِجْرَاءِ
تَصْوِيتٍ عَلى طَلْبِ رَفْعِ الحَظْرِ عَنِ الحِجَابِ، فَتَمَّ النِّقَاشُ فِي مَجْلِسِ المَدِينَةِ لِأَرْبَعِ سَاعَاتٍ
انْتَهَتْ بِتَصْوِيتِ (٢٩) مِن بَيْنِ (٥١) عَضْوًا لِصَالِحِ إِغْآءِ قَرَارِ الحَظْرِ عَلى ارْتِدَاءِ الرُّمُوزِ الدِّينِيَّةِ
أَو السِّيَاسِيَّةِ. فَأَسْقِطَ تَصْوِيتُ الأَغْلَبِيَّةِ هَذَا القَرَارَ.

وفاةُ العَلامَةِ زُهَيْرِ الشَّوَيْشِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٤ الشَّهْرُ القَمْرِي: رَجَبُ العَامِ المِيلَادِي: ٢٠١٣
تُوِّفِيَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زُهَيْرِ الشَّوَيْشِ فِي مَدِينَةِ بِيْرُوتِ وَصَلِّيَ عَلَيْهِ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ الأَوْقَافِ
الجَدِيدَةِ. وَعُرِفَ بِاسْمِ زُهَيْرِ الشَّوَيْشِ وَهُوَ مُحَقِّقٌ وَمَوْلَّفٌ سُوْرِيٌّ الجِنْسِيَّةِ. وُلِدَ فِي حَيِّ المِيدَانِ
بِمَدِينَةِ دَمَشَقِ وَكَانَ صَاحِبَ وَمُؤَسِّسَ المَكْتَبِ الإِسْلَامِيِّ لِلطَّبَاعَةِ والنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ بِدَمَشَقِ،
وَيُعَدُّ أَحَدَ أَعْلَامِ الدَّعْوَةِ السَّلْفِيَّةِ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ، كَانَ لَهُ قَصَبُ السَّبْقِ وَالرِّيَادَةِ فِي نَشْرِ
التُّرَاثِ العِلْمِيِّ وَتَحْقِيقِهِ، وَقَدْ قَضَى مُعْظَمَ حَيَاتِهِ فِي طَلْبِ العِلْمِ وَمُجَالَسَةِ العُلَمَاءِ وَطَّبَاعَةِ
كُتُبِهِمْ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ حَرِيصًا عَلى جَمْعِ المَخْطُوطَاتِ وَنَوَادِرِ الكُتُبِ وَتَتَبُّعِهَا فِي مَظَانِّهَا.

فوزُ نَوَازِ شَرِيفِ فِي رِئَاسَةِ الحُكُومَةِ البَاكِسْتَانِيَّةِ.

العَامُ الهِجْرِي: ١٤٣٤ الشَّهْرُ القَمْرِي: رَجَبُ العَامِ المِيلَادِي: ٢٠١٣
انْتَخِبَتِ الجَمْعِيَّةُ الوَطَنِيَّةُ البَاكِسْتَانِيَّةُ نَوَازِ شَرِيفَ رِئِيسًا لِحُكُومَةِ بِلَادِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ فَوْزِ حَزْبِهِ
(الرَّابِطَةُ الإِسْلَامِيَّةُ) بِالأَغْلَبِيَّةِ فِي الِانْتِخَابَاتِ التَّشْرِيعِيَّةِ، وَقَدْ شَغَلَ مَنَصِبَ رِئِيسِ وُزَرَاءِ بَاكِسْتَانِ
لِوَلَايَتَيْنِ غَيْرِ مُتتَالِيَتَيْنِ ثُمَّ أُطِيعَ بِهِ فِي انْقِلَابٍ عَسْكَرِيٍّ قَادَهُ بَرُوزِ مَشْرُفٍ، وَتَمَّ نَفْيُهُ بَعْدَ أَنْ
حُكِمَ عَلَيْهِ بِالسَّجْنِ مَدَى الحَيَاةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَاكِسْتَانِ مُنْهِيًا مَنَفَاهُ فِي السَّعُودِيَّةِ بَعْدَ أَنْ أُصْدِرَتِ
المَحْكَمَةُ الدُّسْتُورِيَّةُ العَلِيَا بِإِسْلَامِ آبَادِ قَرَارًا يَسْمَحُ بِعُودَتِهِ وَأُسْرَتِهِ لِلبِلَادِ. عَادَ لِمَنَصِبِ رِئَاسَةِ
الْوُزَرَاءِ عَقِبَ انْتِخَابِهِ مِن قِبَلِ البَرلمانِ البَاكِسْتَانِيِّ.

انتخاب حسن روحاني رئيساً لإيران.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٣
فاز حسن روحاني برئاسة إيران وأصبح الرئيس السابع للجمهورية. وقد وُلد روحاني في (١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨م) في مدينة سرخه، بالقرب من محافظة سمنان شمالي إيران، من عائلة متديّنة قاتلت ضدّ شاه إيران السابق. وقد انخرط في سلك الدراسات الدينية في الحوزة العلميّة في مدينته عام (١٩٦٠م)، ثم انتقل إلى مدرسة فُقم في عام (١٩٦١م)، وقد حضر دُروس العُلَماء البارزين في ذلك الوقت، مثل مرتضى الحائري، ومحمد رضا الكلبايكاني... وغيرهما، كما دَرَس المقرّرات الحديثّة، ثم درس في جامعة طهران عام (١٩٦٩م)، وحصل على درجة البكالوريوس في القانون القضائيّ في عام (١٩٧٢م). ثم واصل روحاني دراسته في الغرب ونال درجة الماجستير من جامعة غلاسكو كالدونيان في عام (١٩٩٥م) عن أطروحة بعنوان "السُّلطة التشريعية الإسلامية مع الإشارة إلى التجربة الإيرانية" ثم حصل على درجة الدكتوراه في عام (١٩٩٩م)، وهو يُجيد اللغة العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسيّة والروسية. وكان سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي منذ عام (١٩٨٩م) ولمدة (١٦) عامًا، وقد بدأ حياته المهنيّة في المجلس في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني واستمرّ في عهد خلفه الرئيس خاتمي، وكان عضوًا في مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران منذ عام (١٩٩١م)، ورئيس مركز البحوث الإستراتيجيّة منذ عام (١٩٩٢)، كما شغل منصب عضو في مجلس الخبراء منذ عام (١٩٩٩)، وكان كبير المفاوضين على البرنامج النوويّ الإيراني مع الاتحاد الأوربيّ.

مقتل رأس الشيعة في مصر حسن شحاتة.

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٣
قُتل رأس الشيعة في مصر حسن شحاتة وثلاثة من أتباعه من الشيعة المصريين، وحسن شحاتة أزهرى تشييع منذ سنين، وانتشرت عدّة مقاطع مصوّرة له وهو يستهزئ ويتناول على الصحابة الكرام وأُمَّهات المؤمنين رضي الله عن الجميع. وقد هَجَم المئات من أهالي زاوية أبي مسلم على حسن شحاتة وأتباعه الشيعة، أثناء اجتماعهم داخل منزل حسن العريان الذي استضافهم بداخله بإحدى القرى وأوسعُوهم ضربًا، وعثروا على أعدادٍ كثيرةٍ من السلاح الأبيض وأسطوانات البوتوجاز ومنشوراتٍ تحرّض على العُنْفٍ بداخل المنزل.

الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٣
قام الجيش المصري بقيادة وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي بالإطاحة بالرئيس محمد مرسي وعزله عن رئاسة البلاد، وأعلن عن خارطة طريقٍ مُستقبليةٍ لمصر، وتعيين المستشار عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية رئيسًا مؤقتًا للبلاد، وأيد هذا الإجراء القضاء المصري وشيخ الأزهر وبابا الأقباط والحزب الوطني وحزب النور. وعارضته بعض الأحزاب السياسية والإسلامية، ودعت المؤسسة العسكرية لانتخابات رئاسية وبرلمانية بعد ستة أشهر، وتشكيل لجنة من الخبراء لوضع دستورٍ جديدٍ للبلاد.

وقوع حادثتي رابعة العدوية والنهضة في مصر

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٣
قام الحرس الجمهوري والشرطة المصرية بفض الاعتصام بميدان رابعة العدوية والنهضة المؤيدين للرئيس محمد مرسي بالقوة، قُتل وأُصيب فيها المئات.

وقوع مجزرة مروعة بالكيماوي بالغوطة الشرقية بسورية

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٣
قامت حكومة بشار الأسد بمجزرة مروعة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، استخدم فيها السلاح الكيماوي المحرّم دوليًا والغازات السامة في قتل الأبرياء والأطفال والنساء والرجال؛ وكانت ضحية هذه المجزرة المروعة (٢٣٠٠) قتيلًا وأكثر من (٥٠٠٠) آلاف جريح. كانت أعراض الإصابة بالكيماوي واضحة على الضحايا، وعدد القتلى في ازديادٍ بسبب قلة الأدوية الطبية لعلاج المصابين. وقد حدث ذلك في أثناء زيارة البعثة الدولية من الأمم المتحدة لسورية من أجل التحقيق في استخدام نظام بشار الأسد للسلاح الكيماوي من عدمه.

وضع حسني مبارك تحت قيد الإقامة الجبرية

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٣
صدر قرارٌ من رئيس الوزراء المصري نائب الحاكم العسكري بوضع الرئيس محمد حسني مبارك تحت الإقامة الجبرية، بعد ساعاتٍ من قرار المحكمة بإخلاء سبيله في قضية الفساد المالي المعروفة باسم "قضية هدايا الأهرام"، وهي آخر القضايا التي حُبس على ذمتها احتياطيًا.

وفاة أسامة الباز

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٣
توفي الدبلوماسي المصري الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك رئيس مصر عن عمر تجاوز (٨٢) عامًا. وأطلق على "الباز" لقب "خزانة أسرار السلطة" و"عميد الدبلوماسية المصرية"، بسبب قربه من صنّاع القرار في مصر لمدة طويلة. وقد ولد أسامة بإحدى قرى محافظة الدقهلية، وحصل على ليسانس الحقوق عام (١٩٥٤م)، ودكتوراه في القانون العام من الولايات المتحدة عام (١٩٦٢م)، وهو شقيق عالم الجيولوجيا في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الدكتور فاروق الباز. بدأ الباز حياته العملية بالعمل وكيلاً للنيابة، ثم عين بوزارة الخارجية سكرتيراً ثانياً عام (١٩٥٨م)، ووكيلاً للمعهد الدبلوماسي ثم مستشاراً سياسياً لوزير الخارجية، ويعد أصغر من حصل على درجة سفير عام (١٩٧٥م). وكان أحد مستشاري مركز الدراسات الإسرائيلية والفلسطينية بمؤسسة الأهرام، ومديراً لمكتب الأمين الأول للجنة المركزية للشؤون الخارجية، ثم مقرراً للجنة الشؤون الخارجية المُنبتة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي، ومديراً للمعهد الدبلوماسي، ومديراً لمكتب نائب رئيس الجمهورية، ثم مديراً لمكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية. وشارك في مفاوضات "كامب ديفيد" وصياغة معاهدة السلام عام (١٩٧٩م)، وهو مؤلف كتاب "مصر والقرن الحادي والعشرين"، وتولى الملف الفلسطيني - الإسرائيلي لفترة طويلة. وقد أقيمت صلاة الجنازة عليه بمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة.

رفض السعودية قبول مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي

العام الهجري: ١٤٣٤ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٣
اعتذرت المملكة العربية السعودية عن عدم قبول مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي؛ لأن أسلوب العمل وازدواجية المعايير الحالية تمنع المجلس من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته لإنهاء الحروب وغيرها من المشاكل في أنحاء العالم. وذكرت أنها لا تستطيع قبول المقعد إلى أن تُطبّق إصلاحات على المجلس.

أنغولا تبدأ بهدم المساجد ومنع ممارسة الشعائر الإسلامية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٣
أعلنت وزيرة الثقافة في أنغولا روزا كروز دسيلفا منع المسلمين من ممارسة شعائر الإسلام على أرض أنغولا، وشرعت في هدم المساجد، وقد كان هناك أكثر من (٨٠) مسجدًا لحوالي نصف مليون مسلم.

قتل الشيخ عبد القادر ملا مساعد أمين الجماعة الإسلامية ببנגلاديش.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٣
قتلت حكومة بنغلاديش مساعد الأمين العام لحزب الجماعة الإسلامية ببנגلادش الشيخ عبد القادر ملا رحمه الله. بتهمة ارتكاب جرائم خلال الحرب من أجل الاستقلال عن باكستان عام (١٩٧١م). وقد استنكرت عدد من الجهات الإسلامية الحدث وعدته من كبرى جرائم حكومة بنغلاديش.

سيطرة الحوثيين على مدينة "دماج" وإخراج أهل السنة منها.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٤
اشتد اعتداء الحوثيين وحصارهم لمنطقة دماج؛ مما أدى إلى خروج شيخ دار الحديث بها، وكثير من أهل السنة منها بعد مفاوضات من قبل لجنة وساطة بينهم وبين جماعة الحوثي، مقابل وقف إطلاق النار، وفتح الحصار عن دماج.

وفاة السفّاح شارون.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٤
أُعلنت وفاة رئيس الوزراء الصهيونيّ الأسبق السفّاح أرئيل شارون رسمياً عن عمر ناهز (٨٦) عاماً. وكان السفّاح شارون من أكثر قادة الاحتلال إجراماً بحقّ الشعب الفلسطينيّ؛ لدوره في الاجتياح الصهيونيّ لجنوب لبنان عام (١٩٨٢م)، وارتكابه مذبحة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها آلاف الشهداء من اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان. كما قام مع وحدته العسكرية بارتكاب مذبحة قبية في خريف (١٩٥٣م)، التي راح ضحيتها (١٧٠) من المدنيين الأردنيين، ومجزرة بشعة في اللد عام (١٩٤٨)، وحصد خلالها أرواح (٤٢٦) فلسطينياً بعد أن اعتقلهم داخل المساجد. وشارك السفّاح شارون كذلك بقتل الأسرى المصريين وتعذيبهم عام (١٩٦٧م)، وقام باستفزاز مشاعر المسلمين بزيارته للمسجد الأقصى المبارك سنة (٢٠٠٠م)، وارتكابه مذبحة جنين (٢٠٠٢م) في عملية السور الواقية، وموافقته على تنفيذ العشرات من عمليات الاغتيال بحقّ الفلسطينيين، وعلى رأسهم اغتيال الشيخ أحمد ياسين، إضافةً إلى حصار الرئيس عرفات في مقرّ المقاطعة.

وفاة الداعية العراقية عبد الكريم زيدان.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٤
تُوفيَّ الداعيةُ والمفكرُ الإسلاميُّ العراقيُّ الدكتور عبد الكريم زيدان عن عُمر يناهز (٩٧) عامًا، بعدَ حياةٍ حافلةٍ بالعطاءِ الفكريِّ والتربويِّ، والتأليفِ والتدريس. وزيدان عراقيُّ الجنسية مقيمٌ في اليمن منذُ سنواتٍ، يدرِّس في جامعة الإيمان التي يرأسها الشيخُ عبد المجيد الزنداني. ويعدُّ زيدان أحدَ أبرزِ وجوه الفكرِ الإسلامي ومنظري الدعوة، تقلدَ العديدَ من المناصبِ، وله عشراتُ المؤلفاتِ في القانون والشريعة، والدراسات الإسلامية. تعلَّم رحمه الله القرآن الكريم في مكاتبِ تعليم القرآن الأهلية، ثم تخرَّج في كلية الحقوق بالعاصمة بغداد، ثم التحق بمعهد الشريعة الإسلامية في جامعة القاهرة، كما حصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من جامعة القاهرة أيضًا عام (١٩٦٢م)، ثم زاول مهنة التدريس والإشرافِ على طلاب الدراسات العليا سنواتٍ طويلةً في عددٍ من الجامعات، وتولَّى عدَّةَ مناصبٍ علميةٍ فيها، كما كان عضوًا في مجلس المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، ونال جائزة الملك فيصل المعروفة عن كتابه (الموسوعة): ((المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم))، وله مؤلفاتٌ علمية كثيرةٌ في مختلف الاختصاصات الشرعية والقانونية والفكرية والدعوية، التي تمَّ اعتمادها كموادٍ دراسيةٍ في العديدٍ من الجامعات العربية والإسلامية.

اغتيال الداعية السلفي محمد أول آدم الباني شمالي نيجيريا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٤
اغْتِيلَ الداعيةُ السلفيُّ البارز محمد أول آدم الباني هو وزوجته بمدينة "زاريا"، في ولاية كادونا شمالي نيجيريا، عندما كان عائدًا من إحدى دروسه. وآدم الباني رحمه الله هو مؤسس أكاديمية علوم الألباني ودار الحديث، وكلاهما يقع في مدينة "زاريا"، وكان واعظًا معارضًا للحكومة، زجَّ به في السجن عدَّةَ مراتٍ؛ بسبب آرائه المعارضة. واعتُقِلَ عام (٢٠١١م) في أعقاب العنف الذي اتَّسمت به نتائج الانتخابات الرئاسية في البلاد، ولقي خلالها عدَّةَ أشخاصٍ مصرعهم، ودُمِّرت العديدُ من الممتلكات.

السعودية والإمارات والبحرين يسحبون سفراءهم من قطر.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٤
نشَب خلافٌ بين الدولِ الثلاثِ (السعودية والإمارات والبحرين) من جهةٍ وبين دولة (قطر) من جهةٍ أُخرى، وقد أدّى هذا الخلافُ إلى سحبِ الدولِ الثلاثِ سفراءها من قطرٍ وانضمت معها بعض الدول: كمصر وجزر المالديف وموريتانيا واليمن.

الاتحاد الإفريقي يوافق على انضمام قطر كعضو مراقب.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٤
تمَّ انضمامُ قطرٍ رسمياً كعضوٍ مراقبٍ في الاتحادِ الإفريقي، وكانت الكُويت والإمارات والسعودية واليمنُ قد انضَموا كأعضاءٍ مراقبين من قبل. ويُسمَحُ للأعضاءِ المُراقبين بالمشاركة في كافةِ أنشطَةِ الاتحادِ الإفريقي، لكن لا يُسمَحُ لهم بالتصويتِ على القراراتِ التي يُصدِرُها.

اعتماد "العربية" لغةً رسميةً لجامبيا؛ تمهيداً لإعلانها جمهورية إسلامية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٤
أعلن الرئيسُ الجامبي "يحيى جامي بات" اعتمادَه اللُّغةَ العربيةَ لغةً رسميةً في البلاد، وخروجَ جامبيا من مجموعة الكومنولث، وأن جامبيا ستتوقَّف عن استخدام اللُّغةِ الإنجليزية بصفتها لغةً رسميةً؛ لأنها "إرثٌ استعماريٌّ". وتأتي هذه الخطوةُ في إطارِ التوجُّه الجديدِ للرئيسِ جامي؛ حيث أصبحَ يتقربُ من الدولِ العربية والإسلامية. وجمهورية جامبيا إحدى دول غرب إفريقيا، وعاصمتُها بانجول، وهي أصغرُ دولةٍ في البرِّ الرئيسيِّ لقارة إفريقيا، ويحدُّها من الشمالِ والشرقِ والجنوبِ السنغال، ويخترقها نهرُ غامبيا الذي يصبُّ في المحيط الأطلسي، وعددُ سكاَنِها مليون ونصف (٩٠٪) منهم مسلمون. كانت جامبيا مُحْتَلَّةً منذ عام (١٨٤٣م) من قِبَلِ بريطانيا، ونالت استقلالها عامَ (١٩٦٥)؛ كملكيَّةٍ دستوريةٍ داخلِ نطاقِ الكومنولث البريطاني، واللُّغةُ الإنجليزية كانت لُغتها الرسمية.

وفاة محمد قطب.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
وُلد محمد قطب في (٢٦ إبريل ١٩١٩م) في بلدة موشا - من محافظة أسيوط بصعيد مصر -
وكان والده قطب إبراهيم من المزارعين في تلك الناحية. أمّا والدته فاطمة عثمان فقد كانت
تنتمي إلى أسرةٍ مُحَبَّةٍ للعلم، بدأ دراسته في القاهرة ثم التحق بجامعة القاهرة؛ حيث درس
اللغة الإنجليزية وآدابها، وكان تخرُّجه فيها عام (١٩٤٠م)، ومن ثمّ تابع في معهد التربية العالي
للمُعَلِّمين فَحَصَلَ على دبلومها في التربية وعلم النفس. عاش مُدَّةً طويلةً من عمره في مكَّة
المكرَّمة، وكان أستاذًا في جامعة أمّ القُرى، وأشرف على العديد من الرسائل الجامعيَّة فيها، وله
عددٌ من الكتب في الفكر والثقافة الإسلاميَّة.

تُوفي -رحمه الله- في مستشفى المركز الطبيّ الدولي في جُدَّة.

عشائر العراق يتحدون ضد الحكومة العراقية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
قامت احتجاجاتٌ سنَّة العراق في بغداد وخميس محافظاتٍ أخرى ضدَّ حكومة نوري المالكي؛
وذلك لدعم تنظيم «ثُور العشائر» الذي يخوض معاركٍ شرسةً على جبهتين: الأولى لمُقاتلة
تنظيم (الدولة الإسلاميَّة في العراق والشام) «داعش»، والأخرى لمنع قُوات الجيش العراقيّ من
دُخول المُدُن.

انتخاب بوتفليقة رئيساً للجزائر لولاية رابعة.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
فوزُ عبد العزيز بوتفليقة بعُهدَةٍ رئاسيَّةٍ للمرة الرابعة وقد تمَّ تعيينه رئيسًا للبلاد عام
(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

تعيين أول وزير مسلم للثقافة في بريطانيا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
تكليفُ عضو البرلمان المسلم عن حزب المحافظين (ساجد جافيد) بمنصب وزير الثقافة عقب
استقالة ماريا ميلر من المنصب بعد انتقادات برلمانيَّة لنفقاتها، وهي المرة الأولى التي يتولَّى
فيها مسلمٌ منصبًا مثل هذا في بريطانيا.

وفاة الشيخ محمد رؤاس قلعجي.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
تُوفي بالسعودية الشيخ الدكتور محمد رؤاس قلعجي السُّوريُّ الأصل، عن عُمر يناهز الـ(٨٠) عامًا، قضى الكثيرَ منها في التأليفِ والفقهِ والتعليمِ، وفي البُحوثِ العلميَّةِ الإسلاميَّة. والدُّكتور محمد رؤاس قلعجي -رحمه الله- من مواليدِ مدينةِ حَلَبَ عامَ (١٩٣٤م)، وحَصَلَ على الدكتوراه من جامعةِ الأزهرِ بمصرَ في عامَ (١٩٧٥). وقد تأثَّرَ كثيرًا بمحدِّثِ حَلَبَ الشَّيخِ محمدِ راغبِ الطباخِ -رحمه الله- كما تأثَّرَ بالشَّيخِ منتصرِ الكتاني في كَلِيَّةِ الشريعةِ بجامعةِ دِمَشقِ. تولَّى التفتيشَ في مديريةِ أوقافِ حَلَبَ، ثم تنقَّلَ بين الكُويتِ والسعوديةِ أستاذًا جامعيًّا وباحثًا أكاديميًّا. وانشغلَ كثيرًا بجمَعِ معاجمِ لفقهِ كبارِ الصَّحابةِ وكبارِ السَّلفِ، وجمعَ ذلك بلُغةٍ علميَّةٍ معاصرة.

سلطنة بروناي تُعلن تطبيقَ الشريعةِ الإسلاميَّةِ تدريجيًّا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٤
أعلن السلطانُ حسن بلقية سلطان بروناي عن بدئِ تطبيقِ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ في بلاده، وأعلن عن المصادقةِ على قانونِ جنائيٍّ إسلاميٍّ جديدٍ يُطبَّقُ على المسلمين فقط. وتبلغُ نسبةُ مسلمي بروناي (٧٠%) من عددِ السَّكَّانِ، والبقيةُ من البوذيين والنصارى.

وفاة عبد العزيز الخويطر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السعودي.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٤
وفاة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السُّعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر رحمه الله، الذي يُصنّف من أقدم الوُزراء في المملكة. وُلد الخويطر في عُنيزة عامَ (١٣٤٧هـ) الموافق (١٩٢٥م)، ودرس فيها مرحلتَي الابتدائيّة والمتوسّطة، ثم انتقل إلى المعهد العلميّ السعودي بمكّة المكرّمة؛ لإكمال دراسته الثانوية، ثم ذهب إلى القاهرة ولندن لمواصلة دراساته العليا في التاريخ والفلسفة. ويُعدُّ الخويطر أوّل سعوديٍّ يحصُل على شهادة الدكتوراه من بريطانيا، وكان ذلك عامَ (١٩٦٠م). ويعدُّه البعض عميدَ الوُزراء السعوديين؛ إذ عاصرَ خمسةً من الملوك هم: سعودٌ، وفيصلٌ، وخالدٌ، وفهدٌ، وأخيراً الملكُ عبد الله رحمه الله. وقد تقلّد عددًا من الوزارات، وهي: وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة المالية، وزارة العمل، وزارة التّربية والتعليم، وزارة التّعليم العالي، وزارة الصّحة، وزارة الزراعة، وأخيراً وزارة الدّولة لشؤون مجلس الوُزراء حتى وفاته.

إعادة انتخاب بشار الأسد رئيساً لسورية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٤
فوزُ بشار الأسد في الانتخابات الرّئاسية بولاية ثالثة مدتها (٧ سنوات). وجاءت هذه الانتخابات بعد اندلاع الاحتجاجات في سورية التي بدأت في (١٥ مارس ٢٠١١م)، والتي تطوّرت فيما بعد إلى ما يُسمّى الأزمة السورية، وتمّ بعدها إقرارُ دستورٍ جديدٍ للبلاد اعتباراً من تاريخ (٢٧ فبراير ٢٠١٢)، ومن أهمّ التغيّرات على مستوى رئاسة الجمهورية إلغاءُ المادة الثامنة التي كانت تنصُّ على أنّ حزبَ البعث العربي الاشتراكيّ هو الحزبُ القائدُ للدّولة والمجتمع، وبالتالي فإنّ منصبَ رئيسِ الجمهورية لم يعدْ محصوراً في قادة حزبِ البعث.

وفاة أدو بن عبد الله بايرو أمير ولاية كانو في شمال نيجيريا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٤
وفاةُ أمير ولاية كانو في شمال نيجيريا (أدو بن عبد الله بايرو) رحمه الله عن عُمر يناهزُ (٨٣) عاماً، وبايرو هو شخصيّة إسلاميّة مَبجّلة في شمال نيجيريا.

تعيين عبد الفتاح السيسي رئيساً لمصر.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٤
تم تعيينُ عبدِ الفتاح سعيد حُسين خليل السيسي رئيسًا لمصر، بعد الإطاحةِ بالرئيس محمد مرسي. والسيسي هو الرئيسُ السادسُ لجمهورية مصر العربية، شغل سابقاً منصبَ القائدِ العامِّ للقوات المسلحة المصرية، ووزيرَ الدفاعِ الرابعِ والأربعين. وكان تخرَّجَ من الكُليةِ الحربيةِ عامَ (١٩٧٧م)، وعَمِلَ في سلاحِ المشاة، وعُيِّنَ قائداً للمنطقة الشمالية العسكرية، وتولَّى منصبَ مديرِ إدارةِ المخابرات الحربيةِ والاستطلاع.

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يتسلم مقاليد الحكم لدولة قطر.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٤
تسلَّم وليُّ العهد القطريُّ الشيخُ تميم بن حمد آل ثاني مقاليدَ السُّلطة، خَلَفًا لوالده الشيخِ حمد بن خليفة آل ثاني بعد مرورِ (١٨) عامًا على تولّيه الحكم. وقد وُلِدَ الشيخُ تميم في (٣ يونيو ١٩٨٠م) بالدوحة، وهو النجلُ الرابعُ للأمير حمد، وعُيِّنَ وليًّا للعهدِ في الخامسِ من أغسطس (٢٠٠٣)، خَلَفًا لشقيقه الأكبرِ الشيخِ جاسم، الذي تخلَّى عن المنصبِ.

تنظيم الدولة الإسلامية يعلنُ الخلافة الإسلامية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٤
أعلن تنظيمُ الدولة الإسلامية في العراقِ والشام، أو ما يُعرف بـ"داعش" عن تأسيسِ ما أسماها "دولةَ الخلافة الإسلامية"، وتسميتها بـ"الدولة الإسلامية" دُونِ إضافةِ العراقِ والشام، مؤكِّدًا وجوبَ مُبايعةِ الخليفة. ونُصِبَ أبو بكر البغدادي خليفةً للمسلمين ومبايعته، وبذلك -حسب زعمهم- يُصبحُ إمامًا وخليفةً للمسلمين في كلِّ مكانٍ تجبِ بيعته.

الصين تحظر الصوم على موظفي ومعلمي "شنغيانغ" المسلمين.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٤
حَظَرَت السلطاتُ الصينيةُ في إقليم "شنغيانغ" ذي الأغلبية المسلمة ممارسةَ شعيرةِ الصوم على الموظفين الحكوميين والمعلمين وطلاب المدارس.

حُكُومَةُ مِيَانَمَارِ تَمْنَعُ مُسْلِمِي الرُّوهِينَجَا مِنْ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ فِي الْمَسَاجِدِ.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٤
أغلقت حكومة ميانمار المساجد أمام مسلمي الروهينجا، ومنعتهم من أداء صلاة التراويح بالمساجد في كثير من مدن وقرى أراكان للعام الثاني على التوالي؛ ولم تسمح بفتحها للمصلين طيلة شهر رمضان.

نُشُوبُ حَرْبٍ بَيْنَ الْكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ الْمُحْتَلِّ وَحُكُومَةِ حَمَاسٍ بِغَزَّةِ.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٤
شنّ الجيش الإسرائيلي الغاصب حرباً على غزة بعملية سُميت بـ(الجرف الصامد) بعد موجة عنفٍ تفجّرت مع خطفٍ وتعذيبٍ وحرقِ الطّفْلِ محمد أبو خضير من شعفاط على أيدي مجموعةٍ مستوطنين في (٢ يوليو ٢٠١٤)، وإعادةِ اعتقالِ العشرات من محرّري صفقة شاليط، ودّهسِ إسرائيليّ لاثنين من العمّال العربِ قُربَ حيفا، وقد ردّت كتائبُ عزّ الدين القسام بمعركةِ (العصف المأكول) وردّت حركةُ الجهادِ الإسلاميّ بعمليةِ (البنيان المرصوص)، وتخلّل التصعيدَ قصفٌ مُتبادلٌ بين إسرائيل والمقاومةِ الفلّسطينيّةِ في قطاعِ غزة. وانتهت الحربُ دونَ تحقيقِ الكيانِ الصّهيونيّ أهدافه من هذه المعركة.

انتخابُ فؤادِ معصومٍ رئيساً للعراقِ خلفاً للرئيسِ جلالِ طالباني.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٤
فؤاد معصوم سياسيٌّ كرديٌّ من مواليد (١٩٣٨م)، وقد شغل مناصبَ عديدةً، منها: رئاسةُ المجلسِ الوطنيّ المؤقت في (٢٠٠٣م)، وكان أوّلَ رئيسٍ لوزراءِ حكومةِ إقليمِ كردستان عام (١٩٩٢م).

اغتيالُ إمامِ أكبرِ مساجدِ شينجيانغِ في الصينِ.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٤
اغتيلَ جمعة طاهر إمامٌ مسجد (إد كاه) في مدينةِ كاشغر، أكبرِ مساجدِ الصينِ في شينجيانغ، بعد صلاةِ الفجرِ. وجاء اغتيالُ الإمامِ رحمه الله بعد مواجهاتٍ عنيفةٍ وقعت في منطقةِ يرقند على بُعد (٢٠٠) كلم جنوب شرق كاشغر. ويُقيم في شينجيانغ أكثرُ من تسعة ملايين أويغوري، وهم مسلمون ناطقون باللّغة التّركية يرفضون الوصايةَ الصينيّةَ.

فوز الرئيس محمد ولد عبد العزيز برئاسة موريتانيا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٤
فاز ولد عبد العزيز بولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات لموريتانيا، ولم يعترف منافسوه بالفوز، وصرّحوا بتزوير الانتخابات والتلاعب في عدد الأصوات.

أردوغان رئيساً لتركيا بعد فوزه في أول انتخابات مباشرة.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٤
فوز رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية بغالبية الأصوات، وكان أردوغان يشغل منصب رئيس الوزراء منذ عام (٢٠٠٣).

اختيار "محمد كامون" أول رئيس وزراء مسلم لإفريقيا الوسطى.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٤
اختير محمد كامون مستشار رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى رئيساً للوزراء؛ ليصبح أول رئيس وزراء مسلم للبلاد.

انتصار حكومة غزة على الكيان الصهيوني.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٤
احتفل آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة باتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، وخرج آلاف الفلسطينيين في شوارع القطاع احتفالاً بالاتفاق. واعتبرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أن الاتفاق يعد انتصاراً للمقاومة.

اغتيال زعيم حركة "جيش النصر" البلوشية السنية غرب باكستان.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
اغتيال عبد الرؤوف ريغي زعيم حركة "جيش النصر" البلوشية السنية في مدينة كويتا غرب باكستان. وكان عبد الرؤوف ريغي رحمه الله قد تعلم العلوم الشرعية والدينية في مدارس زاهدان، ثم انتقل إلى كراتشي في باكستان، وتخرج من جامعة دار العلوم بكراتشي في الدراسات الإسلامية. وبعدما أنهى ريغي الدراسات الإسلامية عاد إلى بلوشستان إيران، وبدأ من هناك بتشكيل الفصائل المسلحة البلوشية إلى جانب شقيقه عبد المالك.

الخرطوم تطرد الملحق الثقافي الإيراني.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
أصدرت الحكومة السودانية قراراً بـغلق جميع المراكز الثقافية الإيرانية بها، وطرده الملحق الثقافي الإيراني ودبلوماسيين آخرين بعد أن تأكد لها أن المركز وفروعه قد تجاوزوا التفويض الممنوح لهم والاختصاصات التي تُحدد الأنشطة التي يُخوّلهم القيام بها، وبذلك أصبح يُشكّل تهديداً للأمن الفكري والأمن الاجتماعي بالسودان.

بوكو حرام تسيطر على معظم ولاية بورنو بنيجيريا.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
سيطر مقاتلو بوكو حرام على معظم مناطق ولاية بورنو شمالي البلاد. وقبّل ذلك كانت جماعة بوكو حرام تسيطر على عددٍ من المُدن شمال شرقي البلاد من "غمبورو نغالا"، و"غووزا" في ولاية بورنو، إلى "يوني يادا" في ولاية يوبي، وحتى "مادغالي" و"غولاك" في ولاية أداماوا.

اغتيال قادة أحرار الشام.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
قُتل عددٌ من قادة حركة أحرار الشام في تفجيرٍ ضخمٍ في بلدة رام حمدان بريف إدلب الشمالي؛ حيث كانوا في اجتماعٍ يضمُّ من (٤٠) إلى (٥٠) من قادة الصفّ الأوّل والثاني بالحركة بينهم القائد العامُّ أبو عبد الله الحموي (حسان عبود) رحمه الله. وأحرار الشام جماعةٌ إسلاميةٌ تنضوي تحت لواء تحالف الجبهة الإسلامية الذي يخوض صراعاً مع نظام بشار الأسد.

إنشاء تحالفٍ دوليٍّ ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تحالفٍ دوليٍّ كبيرٍ لعشرات الدول الغربية والعربية ضدّ تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش).

تركيا تلغي قرار حظر الحجاب في المدارس.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٤
قررت الحكومة التركية رفع حظر ارتداء الفتيات للحجاب في المدارس الإعدادية التركية. وأعلن "بولند أرنج"، نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة: أن الحكومة التركية عدلت لوائح اللباس المدرسي؛ حيث عدلت المادة الثالثة والرابعة من تلك اللوائح، وألغت بند (حاسري الرأس) منها، بحيث سيصبح بإمكان الفتيات المحجبات الذهاب إلى المدرسة بحجابهن.

من هو أشرف غني أحمد زاي؟ يحتاج لإضافة نبذة مختصرة عنه.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٤
يتسلم "أشرف غني أحمد زاي" رسمياً منصبه كرئيس لأفغانستان من خلفه الرئيس السابق "حامد كرزاي". وأقيم حفل أداء اليمين في القصر الرئاسي بالعاصمة كابل، وحضره مسؤولون من عدة دول بينهم الرئيس الباكستاني "ممنون حسين"، ونائب رئيس الوزراء التركي "بولند أرنج"، ونائب الرئيس الإيراني، ونائب الرئيس الهندي.

ميانمار تمنع مسلمي الروهينجا من الحج للمرة الثانية.

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٤
منعت حكومة ميانمار المسلمين من أقلية الروهينجا بإقليم أركان في ميانمار (بورما سابقاً)، من أداء فريضة الحج للعام الثاني على التوالي، ولم يستطع أحد من الروهينجين الذهاب لأداء فريضة الحج؛ وذلك بسبب الاضطهاد الذي يتعرضون له.

نيجيريا.. حظر ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية بـ"لاغوس".

العام الهجري: ١٤٣٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٤
وافقت المحكمة العليا بمدينة لاغوس النيجيرية على حظر ارتداء الحجاب في مدارس الدولة بالعاصمة السابقة.

وفاة المؤرخ محمود شاكر.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٤
توفي صباح الأحد المؤرخ السوري محمود شاكر في منزله بالعاصمة السعودية الرياض، وقد
أثرى رحمه الله المكتبة الإسلامية بعشرات الكتب، كان أبرزها موسوعة "التاريخ الإسلامي"،
كما عُرف باهتمامه البالغ بأحوال الأقليات المسلمة حول العالم. وُلد أبو أسامة محمود بن
شاكر في حرستا شمال شرقي دمشق في شهر رمضان عام (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، درس الابتدائية
والإعدادية والثانوية وتخرج فيها عام (١٣٧١هـ-١٩٥٢م)، وتلقى العلوم الشرعية على أيدي
بعض أهل العلم في مساجد بلده، ثم التحق بجامعة دمشق ليدرس علم الجغرافيا، ثم تخرج
فيها عام (١٩٥٦-١٩٥٧م). التحق بعد ذلك بالخدمة العسكرية الإلزامية، وتخرج ضابطاً برتبة
مُلازم، ثم أُرسِل إلى الجبهة كضابط مدفعية على الحدود مع فلسطين في القطاع الشمالي وذلك
عام (١٩٦٠م)، عاد بعدها إلى التدريس؛ حيث درس في مناطق عديدة في سورية. عمل مُدرِّساً
في مدارس وزارة التربية السورية حتى عام (١٩٧٧م). وانتقل رحمه الله إلى المملكة العربية
السعودية عام (١٣٩٢هـ)، وتعاقد مع إدارة الكليات والمعاهد العلمية، التي غدت بعد ذلك
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعمل أستاذاً للجغرافيا والتاريخ الإسلامي في كلية
العلوم الاجتماعية بالرياض والقصيم. له أكثر من مائتي مُصنَّف في التاريخ والفكر الإسلامي
والجغرافيا.

هجوم مسلح على صحيفة شارلي إبدو.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٥
وقَّع هجومٌ على مقرِّ الصحيفة الساخرة "شارلي إبدو" في باريس، وأدى إلى مقتل (١٢) شخصاً
وإصابة (١١) آخرين، وكانت الصحيفة المعنية سبق أن نشرت رسوماً مسيئةً للرَّسولِ صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم.

مقتل الشيخ محمد قمر الزمان ببنغلادش .

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٥
نقذت السلطات البنغاليّة حُكْمَ القتلِ بِحَقِّ مساعدِ الأمينِ العامِّ لحزبِ الجَماعَةِ الإسلاميَّةِ
محمد قمر الزمان رحمه الله، والذي أصدرته محكمةُ جرائمِ الحَرَبِ الدوليَّةِ، التي تأسَّست في
بنغلاديش عامَ (٢٠١٠م) للتحقيق بجرائمِ الحربِ إبانَ حربِ الاستقلالِ عامَ (١٩٧١م). وقد
قُتِلَ قمرُ الزمان في السَّجْنِ الذي كان مُعتَقلاً فيه.

وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٥
المَلِكُ عبد الله بن عبد العزيز آل سعود هو الابنُ الثاني عشر من أبناءِ المَلِكِ عبد العزيز
الذُّكُورِ، وهو سادِسُ ملوكِ المملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ، وأُمُّهُ هي فَهْدَةُ بنتُ العاصي بن شريم
الشمري. وُلِدَ في عام (١٩٢٤م) بمدينة الرياض، وقد نَشَأَ في كَنَفِ والدِهِ المَلِكِ عبد العزيز،
واستفاد من مدرستِهِ وتجارِبِهِ في مجالاتِ الحُكْمِ والسِّيَاسَةِ والإدارةِ والقيادةِ، عُيِّنَ قائداً للحرسِ
الوطنيِّ عامَ (١٩٦٢م). وقام بزيادةِ عددِ قوَّاتِ الحرسِ الوطنيِّ وتجهيزِها بأحدثِ الأسلحةِ.
نُصِّبَ مَلِكًا في يومِ الإثنين (٢٦ جُمادَى الثانية ١٤٢٦هـ) الموافق (١ أغسطس ٢٠٠٥م) خَلَفًا
للمَلِكِ فهد بن عبد العزيز آل سعود. تُوِّفِيَ رحمه الله عن عمرٍ يُناهِزُ التَّسعينَ عامًا، ودُفِنَ في
مقبرةِ العود بعد أن صُلِّيَ عليه في جامعِ الإمامِ تركي بن عبد الله عَقِبَ صلاةِ العَصْرِ من يومِ
الجمعة.

مبايعة الأمير سلمان بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٥
بُويعَ خادِمُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ المَلِكُ سَلْمَانُ بنُ عبدِ العزِيزِ آلِ سَعُودِ مَلِكًا للمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وكانَ قد قَضَى أَكْثَرَ منَ عَامَيْنِ وَنِصْفٍ وُلِيًّا للعَهْدِ وَنائِبًا لرَئِيسِ مَجْلِسِ الوُزراءِ، كما بَقِيَ حِينَهَا في مَنصِبِهِ وَزيرًا لِلدِّفاعِ. وُلِدَ سَلْمَانُ بنُ عبدِ العزِيزِ في الخَامِسِ منَ شَوَّالِ سَنَةِ (١٣٥٤هـ) المُوافِقِ (٣١ دِيسَمبَرِ ١٩٣٥م) في الرِّياضِ، وَهُوَ الابنُ الخَامِسُ والعِشرونَ لِمُؤَسِّسِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ المَلِكِ عبدِ العزِيزِ آلِ سَعُودِ رَحِمَهُ اللهُ. تَمَّ تَعْيِينُهُ بِدايَةَ أَمِيرًا لِمِنطَقَةِ الرِّياضِ بِالنِّيايَةِ وَهُوَ في التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ منَ العَمْرِ بِتاريخِ (١١ رَجَبِ ١٣٧٣هـ) المُوافِقِ (١٦ مارِسِ ١٩٥٤م)، وَبَعْدَ عَامٍ واحِدٍ عُنِيَ أَمِيرًا لِمِنطَقَةِ الرِّياضِ بِرُتْبَةِ وَزِيرٍ، وَذَلِكَ بِتاريخِ (٢٥ شَعْبَانَ ١٣٧٤هـ) المُوافِقِ (١٨ إِبْريلِ ١٩٥٥م)، وَاسْتَمَرَ أَمِيرًا لِمِنطَقَةِ الرِّياضِ لأَكْثَرَ منَ خَمْسَةِ عُقُودٍ، ثُمَّ عُنِيَ وُلِيًّا للعَهْدِ وَنائِبًا لرَئِيسِ مَجْلِسِ الوُزراءِ وَوَزيرًا لِلدِّفاعِ ثُمَّ مَلِكًا للمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

استيلاء الحوثيين على السلطة في اليمن.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٥
اسْتَوْلَى الحَوْثِيُّونَ على السُّلْطَةِ واحْتَلُّوا صَنعَاءَ، وَسَيَطَرُوا على مَقَرِّ التِّلْفِزيونِ والمِطارِ واقتَحَمُوا مَقَرَّ الفِرْقَةِ التي يَقُودُها علي محسن الأحمر، وَجامِعَةَ الإِيْمانِ الإِصْلاحِيَّةَ وَسَيَطَرُوا على مُؤَسَّساتِ أَمْنِيَّةٍ وَمُعسَكَراتٍ وَوِزاراتٍ حُكُومِيَّةٍ، فَهَرَبَ الأَحْمَرُ إلى السُّعُودِيَّةِ، وَاسْتَقالَ الرَّئِيسُ عبدُ رَبِّهِ مَنْصُورُ هادي وَنائبُهُ خالِدُ بِحاحِ في (٢٢ يَنائِرِ ٢٠١٥م)، وَوَقَعَتْ مِعارِكُ في إِبِ والحَدِيدَةِ والبِياضِ معَ المِقاوِمَةِ الشَّعبِيَّةِ، أَصَدَرَ الحَوْثِيُّونَ بَعْدَ ذلِكَ ما أَسَمَوْهُ بِالـ"الإِعلانِ الدُّستُوريِّ" وَقامُوا بِحَلِّ البَرلمانِ، وَتمَكِينِ "اللِجْنةِ الثُورِيَّةِ" بِقِياذَةِ مُحَمَّدِ عليِ الحَوْثِيِّ لِقِياذَةِ البِلاذِ، وَأَعْلَنُوا عَن عَزْمِهِم تَشْكِيلَ مَجْلِسٍ وَطَنِيٍّ منَ (٥٥١) عَضُواً، وَمَجْلِسٍ رِئاسِيٍّ منَ خَمْسَةِ أَعْضاءٍ بِقِياذَةِ مُحَمَّدِ عليِ الحَوْثِيِّ وَهُوَ ما رُفِضَ مَحَلِّيًّا وَدَوْلِيًّا.

وفاة الشيخ حارث الضاري أمين هيئة علماء المسلمين في العراق.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٥
توفي الشيخ حارث الضاري أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق، عن عمر يناهز (٧٤) عاماً في مدينة إسطنبول التركية، وُلد الضاري عام (١٩٤١م). والشيخ حارث الضاري رحمه الله هو أحد علماء السنة في العراق، وكان يُقيم في العاصمة الأردنية عمان منذ دخول القوات الأمريكية للعراق عام (٢٠٠٣م)، التحق الضاري بجامعة الأزهر عام (١٩٦٣م)، وحصل على شهادة الليسانس العالية بكلية أصول الدين والحديث والتفسير، ثم الماجستير في التفسير سنة (١٩٦٩م)، وبعدها درس علوم الحديث، وحصل أيضاً على الماجستير سنة (١٩٧١م)؛ ليحصل بعدها على الدكتوراه في الحديث عام (١٩٧٨م). عمل الضاري في الأوقاف العراقية بعد حصوله على الدكتوراه، ثم في مجال التدريس بجامعة بغداد، وقضى في مجال التعليم الجامعي أكثر من (٣٢) عاماً في عدد من الجامعات العربية منها: جامعة اليرموك في الأردن، وجامعة عجمان، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي في الإمارات العربية المتحدة.

إطلاق عملية عاصفة الحزم ضد الانقلابيين الحوثيين في اليمن.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٥
تم إطلاق عملية عاصفة الحزم ضد الانقلابيين الحوثيين في اليمن، بقيادة المملكة العربية السعودية، ومشاركة تسع دول، أبرزها: الإمارات والكويت والبحرين وقطر والأردن. وتعتبر عاصفة الحزم إعلان بداية العمليات العسكرية بقيادة السعودية في اليمن. وقد تم فيها السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية للحوثيين والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح. وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين، الذين بدؤوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب (٢٠١٤م).

تعيين محمد بن نايف ولياً للعهد.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٥
أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز حُزْمَةً أوامرَ ملكية بتعيين وإعفاء بعض الأمراء من مناصبهم. وجاء في الأوامر إعفاء الأمير مقرن بن عبد العزيز من ولاية العهد، وتعيين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً للعهد مع احتفاظه بوزارة الداخلية، وهو أول حفيد للملك عبد العزيز آل سعود يُعَيَّن ولياً للعهد. وُلِدَ الأمير محمد بمدينة جدة بتاريخ (٢٥ صفر لعام ١٣٧٩هـ) الموافق (٣٠ أغسطس ١٩٥٩م). درَسَ الأميرُ محمدٌ مراحلَ التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمعهد العاصمة بالرياض. واصل تعليمه الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية عام (١٤٠١هـ) الموافق (١٩٨١م). وحصل أيضاً على عددٍ من الدورات العسكرية المتقدمة -داخل المملكة وخارجها- ذات الصلة بالشؤون الأمنية.

تعيين محمد بن سلمان ولياً لولي العهد.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٥
محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، هو الابن السادس للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وُلِدَ محمد بن سلمان في (١٥ من ذي الحجة ١٤٠٥هـ - ٣١ أغسطس ١٩٨٥م). حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود. وفي عام (١٤٣٤هـ) تمَّ تعيينه رئيساً لديوان سمو ولي العهد ومستشاراً خاصاً له برتبة وزير. كما تمَّ تعيينه مستشاراً خاصاً ومُشرفاً على المكتب والشؤون الخاصة بسمو ولي العهد. عُيِّنَ مستشاراً خاصاً للملك سلمان بن عبد العزيز أثناء توليه ولاية العهد. ثمَّ صدر الأمر الملكي بمبايعته ولياً لولي العهد وتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

غارات التحالف تدمر ضريح حسين الحوثي مؤسس الحركة.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٥
شنَّ طيرانُ التحالف العربي -الذي تقوده المملكة العربية السعودية ضدَّ الانقلابيين الحوثيين- غاراتٍ جوية انتهت بالتدمير الكلي لضريح حسين الحوثي، مؤسس الحركة والأب الروحي للحوثيين في منطقة مران بصعدة.

وفاة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٥
تُوفي وزيرُ الخَارجيةِ السَعوديُّ الأميرُ سَعودُ الفِصل -رحمه الله- عن عمرٍ نَاهَزَ الـ ٧٥ عامًا، وذلك بعد ٤ عُقُودٍ قضاها على رأسِ الدبلوماسيةِ السَعودية؛ إذ شَغَلَ مَنَصِبَ وزيرِ الخَارجيةِ في المملَكةِ العَربيةِ السَعوديةِ من ١٩٧٥م إلى ٢٠١٥م. وُلِدَ الأميرُ سَعودُ الفِصلُ في مَدينةِ الطَّائِفِ في الثاني من يناير عامَ ١٩٤٠م، وهو ابنُ المَلِكِ فيصلِ بنِ عبدِ العَزيزِ آلِ سَعود، وحَصَلَ على شَهادَةِ البكالوريوس في الاقتصاد من جامِعةِ "برنستون" في الولاياتِ المَتحِدةِ عامَ ١٩٦٤م، وتدرَّجَ في المَناصِبِ حتى عُيِّنَ وكيلاً لوزارةِ النِّفْطِ والثروةِ المَعدنيَّةِ في عامَ ١٩٧١م. ثم وزيراً للخَارجيةِ عامَ ١٩٧٥م، قضى الفِصلُ ٤٠ عامًا في تَمثيلِ المملَكةِ العَربيةِ السَعوديةِ، الأمرُ الذي يجعلُه أقدمَ وُزراءِ الخَارجيةِ في العالَمِ، وتَعامَلَ خلالَ العُقُودِ الأربعةِ مع مَلَفَاتٍ شَتَّى، من بينها: القومِيُّ، والإقليمِيُّ، والدَّولِيُّ.

وفاة الدكتور وهبة الزحيلي.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٥
تُوِّفِي الدكتورُ وَهْبَةُ مِصْطَفَى الزُّحَيْلِيُّ المِفسِّرُ، الفقيهُ الأُصولِيُّ في دِمَشقَ بسُورِيَّةَ عن عَمْرِ نَاهَزِ
الـ ٨٣ عَامًا، قِضَاهَا -رحمه الله- في العِلْمِ والتَّعْلِيمِ والبحثِ والتَّأليفِ، والتدريسِ في عددٍ من
الجامعاتِ العربيَّةِ، واشتُهِرَ بكتِّبِهِ العِلْمِيَّةِ في مجالِ الفِقهِ الإسلاميِّ وأُصولِهِ. وُلِدَ الدكتورُ
الزُّحَيْلِيُّ في مَدِينَةِ "دير عطية" من مُدُنِ ريفِ دِمَشقَ عام ١٩٣٢م، دَرَسَ الابتدائيَّةَ في بلدِ
"الميلاد" في سُورِيَّةَ، ثم المرحلةَ الثانويَّةَ في الكليَّةِ الشرعيَّةِ في دِمَشقَ. تَابَعَ تحصيلَهُ العِلْمِيَّ في
كليَّةِ الشريعةِ بالأزهر الشريف، فَحَصَلَ على الشهادةِ العالِيَةِ، دَرَسَ أثناءَ ذلكِ علومَ الحقوقِ،
وَحَصَلَ على ليسانسِ الحقوقِ من جامعةِ "عين شمس" عام ١٩٥٧م، نال دبلومَ معهدِ الشريعةِ
الماجستير عام ١٩٥٩م من كليةِ الحقوقِ بجامعةِ "القاهرة". حَصَلَ على شهادةِ الدُّكتوراهِ في
الحقوقِ "الشريعةِ الإسلاميَّةِ" عام ١٩٦٣م. عُيِّنَ مُدرِّسًا بجامعةِ دِمَشقَ عام ١٩٦٣م، ثم أستاذًا
مساعدًا سنة ١٩٦٩م، ثم أستاذًا عام ١٩٧٥م، وله مؤلِّفاتٌ عِلْمِيَّةٌ كثيرةٌ، وكان عضوًا في المَجْمَعِ
المَلَكِيِّ لبحوثِ الحضارةِ الإسلاميَّةِ في الأردنِّ (مؤسَّسة آل البيت)، وخبيرًا في مَجْمَعِ الفِقهِ
الإسلاميِّ بجدَّةِ والمَجْمَعِ الفِقهِيِّ في مكَّةِ المَكْرَمَةِ، ومَجْمَعِ الفِقهِ الإسلاميِّ في الهندِ وأمريكا
والسودانِ، ورئيسِ هيئةِ الرقابةِ الشرعيَّةِ لشركةِ المضاربةِ والمُقاصَّةِ الإسلاميَّةِ في البَحْرَيْنِ.

إعلان وفاة (الملا عمر) زعيم حركة طالبان الأفغانية.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٥
وُلِدَ المُلَّا عَمْرَ عام ١٩٥٩م في قريةٍ من قرى قندهارَ، وهو من قبيلةِ "بشتونية"، عندما دخلتِ
القوَّاتُ السوفييتيَّةُ إلى أفغانستان كان عُمرُهُ ١٩ عامًا، وكان يَدْرُسُ في ولايةِ "قندهارَ"، تَرَكَ
الدُّراسةَ والتَّحَقَّ بالمجاهدين في أفغانستان. شارك في عدَّةِ معاركٍ ضدَّ قوَّاتِ الاتحادِ السوفييتيِّ
السابقِ في ولايتي قندهار وأرزجان، اللَّتينِ شهدتا معاركَ ضاريةً، وكان يتنقَّلُ من مُنظَّمةٍ إلى
أخرى، انضمَّ إلى الحزبِ الإسلاميِّ التَّابِعِ للمولوي محمد يونس خالص، ثم جندَ طُلابَ المدارسِ
القرآنيَّةِ وغيرِهِم، ومن هنا نشأت حركةُ طالبان (ومعناها بالأفغانيَّةِ الطُّلابُ).

تحرير محافظة عدن من قبضة الحوثيين.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٥
أعلنت الحكومة اليمنية المُعترف بها دوليًا "تحرير محافظة عدن". ويأتي الإعلان بعد أربعة أشهرٍ من المعارك مع المقاتلين الحوثيين وأنصار الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح. وكانت عدن مَعقلَ حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قَبْل سيطرة الحوثيين عليها. وكانت استعادتها نقطة تحوُّلٍ في مَجرى الأحداثِ في اليمنِ.

سقوط آله رافعة في الحرم المكي.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٥
سَقَطَتْ آله رافعةٌ في الحَرَمِ المَكِّيِّ تَابِعَةٌ لمشروعِ تَوْسِعةِ المسجدِ الحرامِ في مَكَّة المَكْرَمَةِ. وقد خَلَفَتْ هذه الحادثةُ أَكثَرَ من ١٠٨ قتلى، وحوالي ٢٣٨ جريحًا، حَسَبَ ما أَعْلَنَ عنه الدِّفاعُ المَدِينِيُّ السَّعُودِيُّ. وكان سببُها تَعَرُّضُ مكة المَكْرَمَةِ لعواصفِ رمليةٍ ورياحٍ عاتيةٍ وأمطارٍ شديدةٍ. تَزَامَنْتْ هذه الحادثةُ مع بداية موسمِ الحَجِّ في مَكَّة المَكْرَمَةِ.

حادثة التدافع في منى.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٥
حَصَلَ تَدَافُعٌ كَبِيرٌ في مَشْعَرِ منى يومَ العيدِ العاشرِ من ذي الحجةِ، أَدَّى إلى وفاةٍ عَدِيدٍ كَبِيرٍ من الحُجَّاجِ، بلغَ ٧١٧ -حَسَبَ إعلانِ الدِّفاعِ المَدِينِيِّ السَّعُودِيِّ- وَأُصِيبَ ٨٦٣ حَاجًّا، وهو أَعْنَفُ حَادِثٍ يَحْدُثُ في الحَجِّ منذ التَّدَافُعِ الأخيرِ الذي حَدَثَ عامَ ١٩٩٠م، وأَدَّى إلى مَقْتَلِ ١٤٢٦ شَخْصًا.

محاولة اغتيال رئيس المالديف في طريق عودته من الحج.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٥
نجا رئيسُ جمهوريةِ المالديف عبدُ الله يمين عبد القيوم من محاولة اغتيالٍ تعرَّض لها في طريق عودته من المملكة، بعد إتمامه مناسك الحجِّ. ولم يُصَبْ في الانفجار الذي وقع بزورقه لدى اقترابه من مالي عاصمةِ جُزُرِ المالديف الواقعة في المحيط الهندي، وأُصِبت زوجته في الانفجار. وكان رئيسُ المالديف قد غادرَ مطارَ الملك عبد العزيز بجدة، ووصلت طائرته إلى المطار الدوليِّ الرئيس، والواقع في جزيرةٍ مُجاورةٍ بالمالديف، قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ الزورقَ لإكمال رحلته إلى العاصمة.

روسيا تشرع في تنفيذ ضربات جوية في سورية.

العام الهجري: ١٤٣٦ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٥
شنت روسيا ضرباتٍ جويةً على الأراضي السوريَّة، في أكبرِ تدخلٍ لها في الشرق الأوسط منذُ عشرات السنين، وذلك بعد أن طلب الرئيس السوريُّ بشار الأسد دعمًا عسكريًا من موسكو، ووافق مجلسُ الاتحادِ الروسيِّ على تفويضِ الرئيسِ فلاديمير بوتين استخدامَ القوَّاتِ المسلَّحةِ الروسيَّةِ خارجَ البلاد. جاءت هذه الضرباتُ بعد الإعلانِ عن الدَّعمِ العسكريِّ لنظامِ الأسد من موسكو.

تشيد قاعدة بحرية دائمة للقوات البحرية الملكية البريطانية في البحرين.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٥
وَضَعَ وزيرُ الخارجِيةِ البريطانيُّ: فيليب هاموند، ونظيره البحرينيُّ: خالد بن أحمد آل خليفة، حجرَ الأساسِ لبناءِ قاعدةٍ بحريَّةٍ بريطانيَّةٍ في البحرين في اليوم الثامنَ عشرَ من هذا الشهر، وتُعدُّ هي الأولى لبريطانيا في منطقة الشرق الأوسط بشكلٍ دائمٍ منذُ انسحابِ بريطانيا من المنطقة عامَ ١٩٧١. وجاء بناءُ قاعدةٍ "إتش إم إس الجفير" في ميناءِ سلمان من أجلِ دَعَمِ انتشارِ قوَّاتِ البحريَّةِ البريطانيَّةِ في الخليج. ودَّكرت الحكومتان البحرينيةُ والبريطانيةُ أنَّ الهدفَ من إنشاءِ القاعدةِ البحريَّةِ هو تعزيزُ الاستقرارِ في الخليج وما وراءه. وقد دَفَعَت البحرين معظمَ تكاليفِ إنشاءِ القاعدة، البالغة ٢٣ مليون دولار.

إعلان إنشاء تحالف إسلامي عسكري بقيادة السعودية.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦
التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب هو حلف عسكري مكون من ٤٠ دولة إسلامية تقوده المملكة العربية السعودية، من أصل سبع وخمسين دولة من الدول الأعضاء في «منظمة التعاون الإسلامي»، يسعى هذا التحالف إلى محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، كما جاء في بيان إعلان التحالف. ومن الدول العربية التي انضمت إلى هذا التحالف: الأردن، والإمارات، والبحرين، وتونس، والسودان، والصومال، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، وجمهورية القمر. أما الدول غير العربية، فمثل: باكستان، وبنغلاديش، وتركيا، وتشاد، وتوغو، وجيبوتي، والسنغال، وسيراليون، والغابون، وغينيا، وكوت دي فوار، والمالديف، ومالي، وماليزيا، والنيجر، ونيجيريا.

اغتيال زهران علوش قائد جيش الإسلام المعارض للنظام السوري.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦

وُلِدَ محمد زهران علوش في مدينة دوما التابعة للْغُوطَةِ الشَّرْقِيَّةِ في ريفِ دِمَشقَ عامَ ١٩٧١. وسَلَكَ دَرَبَ العِلْمِ منذ الصَّغَرِ اقتداءً بوالدِه، فقرأ القرآنَ الكَرِيمَ على والدِه وعلى بعضِ شُيوخِ بلدِه، وتلقَى التَّعليمَ الشَّرْعِيَّ عليهم، ثم التحقَ بِكَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ في جامعةِ دِمَشقَ وتخرَّجَ فيها. ثم سافرَ إلى المملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وأكملَ الدِّرَاسَةَ في الجامعةِ الإسلاميَّةِ بالمدينةِ المَنورَةِ في كَلِيَّةِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ والدراساتِ الإسلاميَّةِ، ثمَّ بعد التَّخرُّجِ فيها عادَ إلى بلدِه، ودرَسَ الماجستيرَ في كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ بِجامعةِ دِمَشقَ. وخلالَ فترةِ وُجُودِه في السُّعُودِيَّةِ درَسَ على عددٍ منِ عُلَماءِ الشَّرِيعَةِ فيها، وعادَ إلى سوريَّةَ ليعمَلَ في مجالِ المُقاوَلاتِ، إلى جانبِ نشاطِه في الدَّعوةِ السَّلفِيَّةِ، وسبَّبَتْ له النِّشاطاتُ الدَّعويَّةُ التي كان يمارسُها مُلاحقاتٍ أمنيَّةً عديدةً، بدأتَ عامَ ١٩٨٧ وانتهتْ بتوقيفِه بدايةً سنة ٢٠٠٩ من قِبَلِ أحدِ أفرعِ المخابراتِ السُّوريَّةِ، ثمَّ أُودِعَ في سِجْنِ صيدنايا العسكِرِيِّ الأوَّلِ، إلى أنْ أُطلقَ سراحُه في يونيو عام ٢٠١١، وَفَقَ مرسومٍ عفوٍ رئاسيٍّ عامٍّ صدرَ وقتها مع بداياتِ الحربِ الأهليَّةِ السُّوريَّةِ عامَ ٢٠١١، وشاركَ بعدها في العملِ المسلَّحِ، منذُ أوائلِ انطلاقتِه في أواخرِ عام ٢٠١١، وأسسَ "سَرِيَّةَ الإسلامِ" التي تطوَّرتَ إلى "لواءِ الإسلامِ" وأخيراً إلى "جيشِ الإسلامِ". وكان على رأسِ قيادةِ جيشِ الإسلامِ الذي يمتدُّ في مناطقٍ مُعيَّنةٍ من سوريَّةٍ حتى مقتله، وكان (علوش) يركِّزُ على التَّربيةِ العَقَدِيَّةِ للمجاهدين في صُفوفِ جيشِه، بالإضافةِ إلى تمارينِ اللياقةِ البدنيَّةِ والتدريباتِ العسكِرِيَّةِ. وقُتِلَ -رحمَه اللهُ- في غارةٍ جويَّةٍ عنيفةٍ استهدفتَ اجتماعاً للتنظيمِ في الغُوطَةِ الشَّرْقِيَّةِ شرقَ مدينةِ دِمَشقَ في اليومِ الرَّابِعِ عَشَرَ من هذا الشهرِ، وقُتِلَ معه خَمْسَةٌ من قادةِ جيشِ الإسلامِ؛ أحدهم قياديٌّ أمنيٌّ، وذلكَ أثناءَ التَّحضيرِ لتنفيذِ هجومٍ على مواقعِ لحزبِ اللهُ اللُّبْنانيِّ وقوَّاتِ النُّظامِ السُّوريِّ. ويُعدُّ "جيشِ الإسلامِ" من التَّنظيماتِ المسلَّحةِ المُهمَّةِ ضدَّ النُّظامِ السُّوريِّ.

قتل نمر النمر عالم دين شيوعي سعودي.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ نمر باقر النمر في عام ١٣٧٩هـ في مدينة العوامية في محافظة القطيف بشرق السعودية،
ودرس في مَسْقَطِ رأسه العوامية، ثم هاجرَ بعد ذلك إلى إيران عام ١٩٨٠م؛ إذ التحق بالحوزة
العلمية، وبقيَ هناك ما يقاربُ عشرَ سنواتٍ قَبْلَ أن يتَّجِهَ إلى سورية. وهو عالمٌ دينٍ شيوعيٍّ
سعوديٍّ أثارتِ خطاباته التحريضية جدلاً واسعاً، واعتُقِلَ عدَّةَ مرَّاتٍ، ثم حَكَمَت عليه المحكمةُ
الجزائيةُ في السعودية بالقتلِ تعزيراً، ونُقِدَ الحُكْمُ عليه.

وفاة بطرس غالي.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ بَطْرُسُ بَطْرُسُ غَالِي لعائلةٍ مسيحيةٍ قبطيةٍ ذاتِ شأنٍ في السياسةِ والمُجْتَمَعِ المِصرِيِّ، في ١٤
نوفمبر ١٩٢٢، وهو حفيدُ بَطْرُسِ نِيروزِ غَالِي رَئِيسِ وُزَرَاءِ مِصرَ في أوائلِ القرنِ العشرين، وهو
أيضاً عَمُّ يوسُفِ بَطْرُسِ غَالِي الذي كان وزيراً للمالية. بعد حُصوله على إجازةِ الحقوقِ من
جامعةِ القاهرةِ في عام ١٩٤٦ حصلَ على الدكتوراه من فرنسا في عام ١٩٤٩، وعَمِلَ أستاذاً
للقانونِ الدَّوليِّ والعلاقاتِ الدَّوليةِ بجامعةِ القاهرةِ في المُدَّةِ (١٩٤٩م - ١٩٧٧م). وأسسَ مَجَلَّةَ
السِّياسةِ الدَّوليةِ الفِصليَّةِ بجريدةِ الأهرامِ، وعَمِلَ مديراً لمركَزِ الأبحاثِ في أكاديميَّةِ لاهاي
للقانونِ الدَّوليِّ (١٩٦٣م-١٩٦٤م). وشغَلَ مَنصِبَ وزيرِ الدولةِ للشؤونِ الخارجِيةِ في عهدِ
السَّاداتِ ومبارك. ونائباً لرئيسِ الاشتراكيةِ الدَّوليةِ، حتى تولَّى مَنصِبَ الأمينِ العامِّ للأُمَمِ المُتَّحِدةِ
من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩٦م بمساندةٍ فرنسيَّةٍ قويَّةٍ؛ ليُصبحَ أوَّلَ عربيٍّ يتولَّى هذا المَنصِبَ،
توفِّيَ في القاهرةِ عن عُمرٍ يُناهزُ ٩٤ عاماً في اليومِ السابعِ من هذا الشهرِ.

وفاة محمد حسنين هيكل

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ الكَاتِبُ المِصْرِيُّ وَالصَّحْفِيُّ الشَّهِيرُ: مُحَمَّدٌ حَسَنِينُ هَيْكَلٌ فِي ٢٣ سَبْتَمْبَرِ ١٩٢٣، وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ بِمَرَاكِهُ المِتَّصِلَةِ فِي مِصْرَ، وَكَانَ اتِّجَاهُهُ مَبْكَرًا إِلَى دِرَاسَةِ وَمُمَارَسَةِ الصَّحَافَةِ، وَفِي عَامِ ١٩٤٣ مِ التَّحَقَّ بِجَرِيدَةِ «الإيجبشيان جازيت» مُحَرَّرًا، ثُمَّ عَيَّنَ عَامَ ١٩٤٥ مِ مُحَرَّرًا بِمَجَلَّةِ آخِرِ سَاعَةٍ، وَانْتَقَلَ مَعَهَا عِنْدَمَا انْتَقَلَتْ مِلْكِيَّتُهَا إِلَى جَرِيدَةِ أَخْبَارِ اليَوْمِ، أَصْبَحَ “حَسَنِينُ هَيْكَلٌ” بَعْدَ ذَلِكَ مُرَاسِلًا مُتَجَوِّلاً بِأَخْبَارِ اليَوْمِ، وَتَنَقَّلَ وَرَاءَ الأَحْدَاثِ مِنَ الشَّرْقِ الأَوْسَطِ إِلَى البَلْقَانِ وَإِفْرِيْقِيَا وَالشَّرْقِ الأَقْصَى حَتَّى كُورِيَا، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي مِصْرَ عَامَ ١٩٥١ مِ؛ إِذْ تَوَلَّى مَنَصِبَ رَئِيسِ تَحْرِيرِ «آخِرِ سَاعَةٍ» وَمَدِيرِ تَحْرِيرِ «أَخْبَارِ اليَوْمِ»، وَاتَّصَلَ عَنِ قُرْبٍ بِمَجْرِيَاتِ السِّيَاسَةِ المِصْرِيَّةِ. وَإِلَى جَانِبِ العَمَلِ الصَّحْفِيِّ شَارَكَ مُحَمَّدٌ حَسَنِينُ هَيْكَلٌ فِي الحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَمِنَ ذَلِكَ تَوَلَّىهِ وَزَارَةُ الإِعْلَامِ، كَمَا تَوَلَّى وَزَارَةَ الخَارِجِيَّةِ لِمُدَّةِ أُسْبُوعَيْنِ فِي عَهْدِ عَبْدِ النَاصِرِ. وَشَهِدَ هَيْكَلٌ الحَيَاةَ السِّيَاسِيَّةَ فِي مِصْرَ بِفَتْرَاتِهَا المُتَفَاوِتَةِ، وَكَانَ وَثِيقَ الصِّلَةِ بِالرَّئِيسِ “جَمَالِ عَبْدِ النَاصِرِ”. وَاخْتَلَفَ مَعَ “السَّادَاتِ” حَوْلَ التَّعَامُلِ مَعَ النَتَائِجِ السِّيَاسِيَّةِ لِحَرْبِ أَكْتُوبَرِ، حَتَّى وَصَلَ الأَمْرُ إِلَى حَدِّ اعْتِقَالِهِ ضَمْنَ اعْتِقَالَاتِ سَبْتَمْبَرِ ١٩٨١ مِ. وَهَيْكَلٌ يُعَدُّ كَاتِبًا عِلْمَانِيًّا، وَمُؤرِّخًا لِلتَّارِيخِ العَرَبِيِّ الحَدِيثِ، وَخَاصَّةً تَارِيخَ الصَّرَاعِ العَرَبِيِّ الإِسْرَائِيلِيِّ؛ إِذْ سَجَّلَ سِلْسَلَةً مِنَ البَرَامِجِ التَّارِيخِيَّةِ عَلَى قَنَاةِ الجَزِيرَةِ، وَلَدِيهِ أَيْضًا تَحْقِيقَاتٌ وَمَقَالَاتٌ لِّلْعَدِيدِ مِنْ صُحُفِ العَالَمِ فِي مَقَدِّمَتِهَا “الصَّنْدَايِ تَائِمَز” وَالتَّائِمَز” فِي بَرِيْطَانِيَا. وَلِهَيْكَلٌ كُتُبٌ وَمُؤَلَّفَاتٌ عَدِيدَةٌ. وَقَدْ تُوِّفِيَ فِي القَاهِرَةِ عَنِ عُمُرِ نَاهَزَ ٩٣ عَامًا.

وفاة حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي السوداني.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ حسن عبدالله دفع الله الترابي عام ١٩٣٢ في مدينة كسلا شرق السودان، ودرّس الحقوق في جامعة الخرطوم منذ عام ١٩٥١ حتى ١٩٥٥، وحصل على الماجستير من جامعة أكسفورد البريطانية عام ١٩٥٧، وحصل على الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٦٤. وهو يتقن أربع لغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، وتقلد الترابي بعد عودته من فرنسا أمانة "جبهة الميثاق الإسلامية" عام ١٩٦٤ والتي بقيت حتى عام ١٩٦٩، حينما قام جعفر نميري بانقلاب عسكري وتولى زمام السلطة في البلاد، واعتقل أعضاء الجبهة الإسلامية، وأمضى الترابي سبع سنوات في السجن، ثم أطلق سراحه بعد مصالحة الحركة الإسلامية السودانية مع النميري عام ١٩٧٧. عمل الترابي أستاذًا في جامعة الخرطوم، ثم عين عميدًا لكلية الحقوق بها، ثم وزيرًا للعدل في السودان. وفي عام ١٩٨٨ عين وزيرًا للخارجية السودانية. كما اختير رئيسًا للبرلمان في السودان عام ١٩٩٦. واختير أمينًا عامًا للمؤتمر الوطني الحاكم ١٩٩٨. وفي مدة نفوذه في التسعينيات جمع كل الحركات الإسلامية والعربية في مؤتمر أسماه "المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي". وكان الترابي هو مدبر الانقلاب العسكري الذي حمل عمر البشير إلى السلطة عام ١٩٨٩م. ثم وقع الخلاف بينهما عام ١٩٩٩م حول بعض القضايا، فأبعده الرئيس البشير عن السلطة، وتحوّل الترابي إلى أبرز خصومه، وأسس حزب المؤتمر الشعبي المعارض، وصار من أكثر المعارضين السودانيين شراسة في مواجهة حكومة البشير التي أودعته السجن عدة مرّات، لكنّه في أواخر حياته استجاب لدعوة الحكومة السودانية لقوى المعارضة إلى الحوار الوطني للخروج من الأزمات التي تشهدها البلاد. وللترابي اجتهادات عقلانية في الفكر والفقهِ الإسلامي وله عدّة كُتُب؛ منها: ((التفسير التّوحيدي))، وكتاب في أصول الفقهِ، وكتب أخرى في مجالات الإصلاح الإسلامي والسياسة. وله العديد من الرّؤى الفقهيّة المثيرة للجدل. وقد توفّي بعد إصابته بدبّحة قلبية في السودان عن عمرٍ ناهز ٨٤ عامًا.

اغتيال الشيخ عبد العزيز يعقوب الكردي أحد مشايخ السنة بلوشستان.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٦
قام جهازُ المخابراتِ الإيرانيُّ باغتيالِ الشيخِ عبدِ العزيزِ يعقوبِ الكردي، أحدِ رجالِ الدينِ السُّنَّةِ في إقليمِ بلوشستانِ الواقعِ جنوبَ شرقِ البلادِ على المثلثِ الحُدُوديِّ معِ أفغانستانَ وباكستانَ؛ إذ دخلَ مُسلِّحانُ أحدَ جوامِعِ مدينةِ خاش، وأطلقا نيرانَ أسلحتَهما على الشيخِ في باحةِ الجامعِ، وأردَياه قتيلاً بعد أدائه صلاةَ الجُمُعةِ. وشهدتِ مدينةُ خاش خروجَ تَظَاهُرةٍ كبيرةٍ ضدَّ عمليَّةِ اغتيالِ الشيخِ رَحِمَهُ اللهُ.

صدور إعلان مصري رسمي عن تبعية جزيرتي "تيران وصنافير" للسعودية.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٦
أعلنتِ جمهوريةُ مصرَ العربيَّةُ أنَّ جزيرتي (تيران وصنافير) الواقعتين في البحرِ الأحمرِ؛ تابعتانِ للأراضيِ السُّعوديَّةِ، فقد وقَّعَ الجانبانِ المصريُّ والسُّعوديُّ اتِّفَاقِيَّةً تعيِّنُ الحُدُودَ البحريَّةَ بينِ البلَدَينِ؛ من أجلِ الاستفادةِ مِنَ المنطقةِ الاقتصاديَّةِ الخالصةِ لكُلِّ منهما، بما توفَّرُ من ثرواتٍ ومواردٍ تعودُ بالمنفعةِ الاقتصاديَّةِ عليهما. ووقَّعَ الاتِّفَاقِيَّةَ عن الجانبِ السُّعوديِّ وليُّ وليِّ العَهْدِ وزيرُ الدِّفاعِ: الأميرُ محمد بن سلمان، وعن الجانبِ المصريِّ رئيسُ الوزراءِ شريفُ إسماعيل، وذلك في حُضورِ المَلِكِ سلمان بن عبدِ العزيزِ والرئيسِ المصريِّ عبدِ الفتاحِ السِّيسي.

وفاة إمام المسجد النبوي الشيخ محمد أيوب.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ الشيخ محمد أيوب بن محمد يوسف بن سليمانَ عمر في مَكَّةَ المكرمة عام ١٣٧٢هـ، وهو من أصلٍ بورميٍّ، حفظَ القرآنَ عام ١٣٨٦ هـ في جامعِ بن لادن في حيِّ الحفائر بمكة، والتحق بالجامعة الإسلامية، وتخرَّجَ في كَلِيَّةِ الشريعة عام ١٣٩٦هـ ثمَّ تَخَصَّصَ في التفسيرِ وعلوم القرآن، فَحَصَلَ على درجةِ الماجستير من كَلِيَّةِ القرآن، وَحَصَلَ على درجةِ الدكتوراه من الكَلِيَّةِ نَفْسِهَا عام ١٤٠٨هـ وإضافةً إلى دراسته في المدارسِ الحُكُومِيَّةِ والجامعة؛ فقد تتلمذَ على العديدِ مِنَ المُشايخِ والعُلَماءِ في المدينة المنورة، وَحَصَلَ على إجازةٍ بروايةِ حفصٍ عن طريق القراءةِ على المشايخِ، وهم شيخُ قُرَاءِ المدينة: حسن بن إبراهيم الشاعر، والشيخُ أحمد عبد العزيز الزيَّات، والشيخُ خليل بن عبد الرحمن القارئ، ومن شيوخه في القراءة: الشيخُ زكي داغستاني. ومن شيوخه الذين درَسَ عليهم ألوَانًا من العلومِ الشرعيَّة: عبدُ العزيز محمد عثمان، ومحمد سيد طنطاوي، وأكرم ضياء العمري، ومحمد الأمين الشنقيطي، وعبدُ المحسن العبَّاد، وعبد الله محمد الغنيمان، وأبو بكر الجزائريُّ، وَعَمِلَ بعد تخرُّجه في المرحلةِ الجامعيَّةِ الأولى مُعيدًا بكليةِ القرآن، وَكُلِّفَ بأمانةِ امتحاناتِ الكَلِيَّةِ مُدَّةَ عشرِ سنواتٍ، وَأَصْبَحَ عُضْوًا هيئَةِ التَّدريسِ في قسمِ التَّفْسيرِ منذ حُصوله على الدكتوراه. وكان أيضًا عُضْوًا في اللِّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ بِمَجْمَعِ المَلِكِ فهدٍ لطباعةِ المُصْحَفِ الشريفِ. وتولَّى الإمامةَ والخطابةَ في عَدَدٍ من مساجدِ المدينة، وَعُيِّنَ إمامًا مُتعاونًا في المَسْجِدِ النبويِّ عام ١٤١٠هـ واستمرَّ فيه حتى عام ١٤١٧هـ ثمَّ انقطعَ عن إمامةِ المَسْجِدِ النبويِّ تسعةَ عشرَ عامًا ليعودَ وَيُصَلِّيَ في المَسْجِدِ النبويِّ مُجدِّدًا في رمضانَ ١٤٣٦هـ، وَيُعَدُّ الشيخُ من القُرَّاءِ المشهورين في المملكةِ العربيَّةِ السُّعُودِيَّةِ والعالمِ الإسلاميِّ، وقد توفِّيَ -رحمه الله- عن عمرٍ ناهزَ ٦٤ عامًا في اليومِ التاسعِ من هذا الشهرِ، وَشُيِّعَتْ جَنَازَتُهُ والصلاةُ عليه بعد صلاةِ الظُّهرِ في المَسْجِدِ النبويِّ.

توقيع أول اتفاقية عسكرية لتمرکز القوات التركية بين تركيا وقطر.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٦
وقَّعت تركيا وقطر في العاصمة القطريَّة: الدَّوحة، أوَّل اتِّفَاقِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ بين البَلَدَيْنِ، خلالَ زيارةِ رئيسِ الوزرائِ التُّركيِّ أحمد داود أوغلو لقطرَ، وهي اتِّفَاقِيَّةٌ خاصَّةٌ بتمرکزِ قواتِ تُركِيَّةٍ في قطرَ، ويأتي إنشاءُ القاعدةِ التُّركِيَّةِ في قطرَ عبْرَ الاتِّفَاقِيَّةِ التي وقَّعت بين البلدين عامَ ٢٠١٤، وصادقَ عليها البرلمانُ التركيُّ، بخصوصِ التَّعاونِ الأمنيِّ بينهما. وتمنَّحَ هذه الاتِّفَاقِيَّةُ قطرَ إمكانيَّةَ إنشاءِ قاعدةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لها في تركيا. وبموجبِ الاتِّفَاقِ يَمكِنُ لتركيا استخدامَ الموانئِ والمطاراتِ والمنشآتِ العَسْكَرِيَّةِ في قطرَ.

وفاة أختر محمد منصور زعيم حركة طالبان.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ المُلَّا أختر محمد منصور شاه محمد في قريةِ بندي تيمور (مُقاطعةِ ميواند) بولايةِ قندهارَ جنوبَ أفغانستانَ لعائلةٍ من البشتون. كان عَضْوًا بارزًا في قيادةِ حركةِ طالبان، وعيِّنَ عامَ ٢٠٠١م وزيرًا للطيرانِ المَدَنِيِّ والنقلِ في حركةِ "طالبان". وأُعيدَ إلى أفغانستانَ في عامِ ٢٠٠٦م بعدَ اعتقاله في باكستان. وكان حاكمَ طالبان في قندهار حتى مايو ٢٠٠٧م، وشغَلَ رئاسةَ الشُّؤونِ العَسْكَرِيَّةِ في طالبان حتى عامِ ٢٠١٠م. ونصَّبَه المُلَّا محمد عمر نائبًا له في عامِ ٢٠١٠م، وشغَلَ مَنصِبَ نائبِ زعيمِ طالبان حتى يوليو ٢٠١٥م، وقامَ بقيادةِ طالبان بالنيابةِ بشكلٍ فعليٍّ لمدةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ، وبعدَ إعلانِ وفاةِ المُلَّا عمر، اجتمعَ أعضاءُ شوريِ أهلِ الحَلِّ والعَقْدِ في طالبان والمشايخُ والعُلَمَاءُ الأفغانُ، وبايعوا المُلَّا منصور أميرًا جديدًا لطالبان. واغتيلَ -رحمَه اللهُ- في هجومٍ لطائرةٍ أمريكيَّةٍ بدونِ طيارٍ، في المنطقةِ الحدودِيَّةِ بين إيرانَ وباكستانَ بالقربِ من الحدودِ الأفغانيَّةِ.

وفاة بطل الملائمة العالمي محمد علي كلاي.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ محمد علي كلاي في ١٧ يناير ١٩٤٢م في مدينة لوفيفل بولاية كنتاكي، من عائلة أمريكية سوداء من الطبقة المتوسطة، واعتنق الإسلام في عام ١٩٦٤م، وكان اسمه قبل إسلامه (كاسيوس مارسيلوس كلاي جونيور) فغيّره إلى مُحَمَّد علي، واختار الانتماء في بادئ أمره إلى جماعة أمة الإسلام، ولم يستمر انضمامه إليهم طويلاً؛ إذ كان يختلف مع الكثير من أفكارهم، فاعتنق الإسلام السني، ثم أنشأ أعماله الخيرية والدعوية محاولاً تصحيح الصورة الخاطئة التي رسخت في أذهان الغرب عن الإسلام والمسلمين، ورفض أن يخدم في جيش الولايات المتحدة في حربته على فيتنام عام ١٩٦٦م، وعدّ نفسه معارضاً للحرب، معللاً بأن هذه الحرب ضدّ تعاليم القرآن. فاز كلاي ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرّات على مدى عشرين عاماً، وأصيب في عام ١٩٨٤ بداء باركنسون (الشلل الرعاشي). وفي عام ١٩٩٩ توجّ بلقب "رياضي القرن". وفي عام ٢٠٠٥ منّح وسام الحرية الرئاسي -وهو أرفع وسام مدني في الولايات المتحدة الأمريكية- وقد توفّي مُحَمَّد علي -رحمه الله- في مستشفى فينيكس بولاية أريزونا عن عمرٍ ناهز ٧٤ عاماً. ودُفِنَ في مسقط رأسه؛ في مدينة لوفيفل بولاية كنتاكي الأمريكية.

قيام محاولة انقلابية في تركيا.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٦
قامت مجموعة من ضباط القوات المسلحة التركية بمحاولة للانقلاب على حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، وأعلن مدبرو الانقلاب انقلابهم، وإنشاء مجلس يشكّل الهيئة الحاكمة في البلد من خلال بيان بثّوه على القناة الرسمية التركية بعد سيطرتهم عليها. ولاقت محاولة الانقلاب رفضاً شعبياً وسياسياً من قيادات حزبية وعسكرية وبرلمانية تركية، وممن رفض العملية الانقلابية قائد القوات البحرية التركية: الأميرال بوسطان أوغلو، وزعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض: كليدار أوغلو، وقد فشلت المحاولة الانقلابية، وأعلن رئيس الوزراء السابق: أحمد داود أوغلو أن السلطة عادت إلى قبضة قوات الأمن الشرعية، واتّهمت تركيا جماعة فتح الله غولن بالوقوف خلف تلك المحاولة، وعاودت قناة "تي.آر.تي" الرسمية التركية بثّها بعد انقطاعها لساعاتٍ أثناء محاولة الانقلاب.

انعقاد مؤتمر جروزني بالشيخان عن مصطلح أهل السنة والجماعة.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٦
في مدينة جروزني (عاصمة الشيخان) دشّن الرئيسُ الشيشانيُّ: رمضان قاديروف مؤتمراً عالمياً تحت عنوان "من هم أهل السنة والجماعة؟" في اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر حضره قرابة ٢٠٠ مشارك من المنسوبين إلى العلم الشرعي والدعوة الإسلامية من مختلف الدول العربية والإسلامية، ومن بينهم وفدٌ مصريٌّ من مشايخ الأزهر برئاسة شيخ الأزهر: الدكتور أحمد الطيب، وضمَّ كلاً من شوقي علام مفتي مصر، وعلي جمعة، وأسامة الأزهرى مستشار الرئيس. واستثنى المحسوبون على التيار السلفي من الدعوة لحضور المؤتمر، وخاصة من علماء السعودية، وكان المؤتمر يقتصر على الصوفيّة والأشعرية والماتريديّة. أصدر المؤتمر بيانهم الختامي، وأعربوا من خلاله عن وصف أهل السنة والجماعة بأنهم هم: "الأشاعرة والماتريديّة في الاعتقاد، وهم أهل المذاهب الأربعة في الفقه، وأهل التصوف الصافي علماً وأخلاقاً وتزكية...". في حين أنهم تجاهلوا إضافة "أهل الحديث" والسلفيين؛ مما تسبّب في إثارة استياء كبير ونزاع وجدل حول ذلك، وصدرت البيانات والمقالات التي توضح خطأ المؤتمر وبيانه، وتردّد عليه.

وفاة إسلام كريموف رئيس أوزبكستان سابقاً.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلد إسلام كريموف في مدينة سمرقند في أوزبكستان عام ١٩٣٨، ودرّس الهندسة والاقتصاد، وعمل مهندساً في الطيران من ١٩٦١ إلى ١٩٦٦، ثمّ تولّى بعدها مناصب حكوميّة، وفي عام ١٩٨٩ تولّى الحكم في أوزباكستان، ومُدّدت ولايته إلى عام ٢٠٠٠ بموجب استفتاء، وفاز في انتخابات أُجريت في تلك السنة دون منافس، وفي استفتاء عام ٢٠٠٢ مُدّدت فترة ولايته من ٥ إلى ٧ سنوات، وفاز بفترة ولايته أُخرى عقب انتخابات أُجريت في عام ٢٠٠٧م، وفي مارس ٢٠١٥م. ويوصف حكم كريموف بالقسوة الشديدة تجاه معارضيه، وقد أعلنت حكومة أوزبكستان رسمياً وفاة الرئيس إسلام كريموف -رحمه الله- في اليوم الأول من هذا الشهر؛ لإصابته بجلطة دماغية عن عمر يناهز ٧٨ عاماً، ودُفن في سمرقند.

وفاة السفاح شمعون بيريز.

العام الهجري: ١٤٣٧ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٦
وُلِدَ شمعون بيريز في بولندا، وهاجرت عائلته إلى فلسطين في عام ١٩٣٤م (أيام الانتداب البريطاني)، واستقرت في مدينة تل أبيب التي أصبحت في تلك الأيام مركزاً للمجتمع اليهودي. تعلم في مدرسة "غيئولا" في تل أبيب، ثم واصل دراسته في المدرسة الزراعية "بن شيمون" قرب مدينة اللد. وفي ١٩٤٧م انضم إلى قيادة الهجاناه، وكان مسؤولاً عن شراء العتاد والموارد البشرية. وفي ذلك الحين عمل مع دافيد بن غوريون وليفي أشكول، وعمل دبلوماسياً في وزارة الدفاع الإسرائيلية، وكانت مهمته جمع السلاح اللازم لدولة إسرائيل الحديثة. وفي ١٩٤٩م عين بيريز رئيساً لبعثة وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة. وفي ١٩٥٢م عين نائباً للمدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية، ثم أصبح المدير العام في ١٩٥٣م. ونجح في بناء المفاعل النووي الإسرائيلي (مفاعل ديمونة) من الحكومة الفرنسية، كذلك نظم التعاون العسكري مع فرنسا الذي أدى إلى الهجوم على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ ضمن العدوان الثلاثي. وترك بيريز حزب ماباي عام ١٩٦٥ ليؤسس مع ديفد بن غوريون حزب رافي، ثم عاد للعمل على توحيد الحزبين عام ١٩٦٨ تحت اسم حزب العمل الإسرائيلي، وأصبح زعيماً له عام ١٩٧٧. وتولى منصب رئيس الوزراء بالتناوب مع إسحاق رابين، ثم صار نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في المدة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨، وشغل بعدها منصب وزير المالية، ثم عين عام ١٩٩٢ وزيراً للخارجية. فشرع في مفاوضات تمخضت عن توقيع اتفاقية أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر ١٩٩٣، تقاسم بعدها جائزة نوبل للسلام مع رابين وياسر عرفات. وفي أكتوبر ١٩٩٤ وقع معاهدة السلام مع الأردن. وبعد اغتيال رابين، تولى رئاسة الوزراء في ١٩٩٥، وأمر بعدوان عسكري شامل ضد لبنان في ١٩٩٦ سمي بعنقيد الغضب في محاولة للقضاء على المقاومة، قصف فيه مدن لبنان بما فيها العاصمة بيروت، وفي عام ٢٠٠٧ انتخب رئيساً لإسرائيل حتى ٢٠١٤. وفي ١٣ سبتمبر ٢٠١٦ نُقِلَ إلى مستشفى تل هاشومير، قرب تل أبيب، بعد تعرّضه لجلطة في الدماغ. وتوفي عن عمرٍ ناهز ٩٣ عامًا.

وفاة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر سابقاً

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٦

هو الشيخ خليفة بن حمد بن عبد الله بن قاسم بن محمد آل ثاني سادسُ أمراءِ قطر. وُلِدَ في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٢م، وكان قد تولى حُكْمَ قطرَ بعدَ قيامه بانقلابٍ أبيضٍ في عام ١٩٧١م استطاع فيه أن يخلعَ ابنَ عمِّه أحمدَ بنَ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ قاسمٍ، ويستوليَ على السُّلْطَةِ، وتولَّى مقاليدَ الحكمِ. وفي بدايةِ عهدِهِ أُقيمتَ عَلاقاتُ دُبلوماسيةٍ معَ عددٍ من الدولِ على مُستوى السفراءِ لأولِ مرَّةٍ، وشاركَ الجيشُ القطريُّ في حربِ تحريرِ الكويتِ بقُوَّاتٍ بريَّةٍ وبِحريَّةٍ. وفي عام ١٩٩٥ انقلَبَ عليه ابنُه وليُّ العهدِ الشيخُ حمَدٌ وتولَّى مقاليدَ الحُكْمِ. وعاشَ الشيخُ خليفةُ بعدها فترةً خارجَ قطرَ بينَ المملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ ودولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدةِ وعدَّةِ عواصمٍ أوروبيةٍ في منفىٍ اختياريٍّ مُدَّةَ ٩ سنواتٍ. إلى أن عادَ لقطرَ سنة ٢٠٠٤ ليشاركَ في تشييعِ جنازةِ إحدى زوجاته التي كانتَ تعيشُ معه خارجَ قطرَ، واستقبله ابنُه حمَدٌ أميرُ قطرَ، وبقيَ الشيخُ خليفةُ في قطرَ بعدَ تشييعهِ لزوجتِهِ، ولم تظهِرْ له أيُّ مُشاركةٍ سياسيَّةٍ، وتُوفِّيَ -رحمَهُ اللهُ- عن عمرٍ يُناهزُ ٨٤ عامًا.

وفاة الشيخ المحدث العلامة شعيب الأرنؤوط.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٦
هو الشيخُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَرَّمِ الألبانيِّ الأرنؤوطِ، وُلِدَ عامَ ١٩٢٨ في العاصمةِ السوريةِ دمشقَ، وهو يَنحدرُ من أسرةِ ألبانيَّةِ الأصلِ، هاجرتُ إلى دِمَشقَ سنةَ ١٩٢٦، وكان والده من أهلِ العِلْمِ. درَسَ اللُغَةَ العربيَّةَ في سِنِّ مُبَكِّرَةٍ، وتعلَّم مبادئَ الإسلامِ، وحفظَ أجزاءً كثيرةً من القرآنِ الكريمِ. تتلمذَ في علومِ العربيةِ على كبارِ أساتذَتِها وعُلمائِها في دمشقَ آنذاك، منهم الشيخُ صالحُ الفَرَفورُ، والشيخُ عارفُ الدوجيُّ اللذان كانا من تلاميذِ علّامةِ الشامِ في عَصْرِه الشيخِ بدرِ الدينِ الحَسَنِيِّ. وبعدها اتَّجَهَ لدراسةِ أصولِ الفقهِ، خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بالمذهبِ الحَنَفِيِّ، إضافةً إلى دراستِهِ تفسيرِ القرآنِ الكريمِ، والحديثِ، وكُتُبِ الأخلاقِ، إلى أنْ تخصصَ في عِلْمِ السُّنَّةِ والحديثِ، واشتغلَ بتحقيقِ التُّراثِ العربيِّ الإسلاميِّ، وكانت بدايته الأولى في المكتبِ الإسلاميِّ بِدِمَشقَ عامَ ١٩٥٨؛ حيثُ ترأَّسَ فيه قِسمَ التحقيقِ والتصحيحِ مُدَّةَ عِشرينَ عامًا، حقَّقَ فيها أو أشرفَ على تحقيقِ عِشْرَاتِ المُجلَّداتِ من أمَّهاتِ كُتُبِ التُّراثِ في شَتَّى العلومِ. ومن أهمِّ أعمالِهِ تحقيقُ الكُتُبِ التالية: ((شرحُ السُّنَّةِ للَبَغَوِيِّ))، و((روضةُ الطَّالِبِينَ)) للنَّوَوِيِّ، بالاشتراكِ مع الشيخِ عبدِ القادرِ الأرنؤوطِ، و((سِيرِ أعلامِ النُّبلاءِ)) للذَّهَبِيِّ، و((الإحسانِ في تقريبِ صحيحِ ابنِ حِبَّانَ))، و((سُنَنِ النَّسَائِيِّ الكُبرى))، بالاشتراكِ مع حسنِ شلبي، و((مُسندِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ)). وقد تخرَّجَ على يدِ الشيخِ شُعَيْبٍ في التحقيقِ عددٌ من طَلَبَةِ العِلْمِ، منهم: محمدُ نعيمِ العرقسوسي، وإبراهيمُ الزبيق، وعادلُ مرشد، وأحمدُ برهوم، ورضوانُ العرقسوسي، وغيرهم. تُوفِّيَ الشيخُ شُعَيْبٌ -رَحِمَهُ اللهُ- في العاصمةِ الأردنيَّةِ عَمَّانَ عن عُمرٍ تجاوزَ ٩٠ سنةً.

إقرار قانون يمنع بناء المساجد وإفشاء الإسلام في سلوفاكيا.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦
وافق البرلمان السلوفاكي على مشروع قانون يجعل من الصعب إعلان الإسلام ديناً رسمياً في البلاد، كما يصعب من بناء المساجد، وأعد مشروع القانون الحزب القومي السلوفاكي الشريك في الحكومة الائتلافية، ودعمته أحزاب المعارضة؛ ما أدى إلى تمريره بأغلبية الأصوات. ووفقاً للقانون الجديد لا بد أن يكون عدد أتباع دين ما في سلوفاكيا ٥٠ ألفاً على الأقل؛ لتعترف الدولة بهذا الدين، في حين كان هذا العدد سابقاً ٢٠ ألفاً، وبذلك لا بد أن يبلغ عدد المسلمين المسجلين في سلوفاكيا ٥٠ ألفاً؛ ليكون الإسلام ديناً رسمياً، ول يتمكن المسلمون من بناء المساجد، علماً أن الإسلام هو أحد أديان الأقليات في سلوفاكيا، ووفقاً للمؤسسة الإسلامية في سلوفاكيا فإن أربعة من أصل خمسة آلاف شخص من السلوفاكيين في عام ٢٠١١م يعتنقون الإسلام، ويعيش معظمهم في العاصمة براتيسلافا، ويتكوّن الجزء الأكبر منهم من الألبان والبوسنيين ومن العرب أيضاً. وسلوفاكيا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي لا يوجد على أراضيها أي مسجد، وقد رفضت طلبات عدة لبناء مساجد.

وفاة الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس إيران الأسبق.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦

هو علي أكبر هاشمي رفسنجاني بهرماني، ولد في ٢٥ أغسطس ١٩٣٤ بقرية بهرمان في ضاحية مدينة رفسنجان بمحافظة كرمان جنوب إيران في عائلة ثرية. وبعد أن تتلمذ في مدرسة دينية محلية انتقل إلى الحوزة الدينية بمدينة قم، وهو في سن المراهقة، فأكمل دروسه الدينية. وكان رفسنجاني من أبرز المعارضين للشاه الموالين للخميني، كما لعب دوراً ملموساً ومميزاً في ترسيخ نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد سقوط نظام الشاه، فأصبح أحد أهم عناصر مجلس قيادة الثورة التي تسلّمت الحكم في إيران. تولى رفسنجاني منصب رئيس البرلمان بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩. وخلال الحرب العراقية الإيرانية عيّنه مرشد النظام آية الله خميني في عام ١٩٨٨ نائباً عنه في قيادة القوات المسلحة؛ إذ يُعدّ رفسنجاني من أقرب رجال الدين إلى الخميني، وبعد وفاة الخميني في ١٩٨٩ لعب دوراً مشهوداً في إقناع مجلس خبراء القيادة لاختيار المرشد الحالي خليفة للخميني، وتزامناً مع اختيار خامنئي مرشداً للنظام تولى رفسنجاني منصب رئاسة الجمهورية في دورتين من ١٩٨٩م إلى ١٩٩٧م، وبعدها بدأ رفسنجاني يبتعد عن المرشد؛ إذ صار يميل إلى حركة الإصلاح، وفي عام ٢٠٠٩م انتقد بشدة قمع الاحتجاجات على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها أحمددي نجاد، واتهمت المعارضة المتشددين المقربين من المرشد بتزوير الانتخابات، وتعرضت أسرته إلى مضايقات عدة من المقربين من المرشد، لكنه ظلّ رئيساً لمجلس تشخيص مصلحة النظام. ولعب رفسنجاني دوراً حاسماً إلى جانب الرئيس الأسبق الإصلاحي محمد خاتمي، في دعم الرئيس حسن روحاني، وفاز رفسنجاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة في عام ٢٠١٦؛ إذ حاز أعلى الأصوات، لكنه ظلّ مرفوضاً من المتشددين المقربين من خامنئي. تُوّي إثر ذبحة صدرية عن عمر ناهز ٨٢ عاماً، بعد نقله إلى المستشفى في العاصمة طهران.

وفاة الشيخ حمزة بودشيشي شيخ الطريقة القادرية بالمغرب.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٦
هو الشيخ حمزة القادريُّ بنُ العباسِ البودشيشيِّ، شيخُ الطريقةِ القادريةِ البودشيشيةِ: أكبرِ جماعةٍ صوفيةٍ بالمغرب. ولدَ حمزةُ القادريُّ عامَ ١٩٢٢ بقريةِ مَدَاغِ بإقليمِ بَرَكَانَ على الحدودِ المغربيةِ الجزائريةِ. حفظَ القرآنَ الكريمَ، وأنهى دراسته في السَّلَكِ الأوَّلِ من التكوينِ العلميِّ، ثم تلقَّى علومَ الشريعةِ في مَقَرِّ الزاويةِ مَدَاغِ، ودرَسَ علومَ الفِقهِ واللُّغَةِ والنحوِ على يدِ أبي الشَّتاءِ الجامعيِّ، وعبدِ الصَّمَدِ التُّجْكَانيِّ، والشيخِ اليزناسنيِّ، وحميدِ الدَّرعيِّ. ثم انتقلَ إلى مدينةِ وَجْدَةَ شَرْقِ المَغْرِبِ، إذُ درَسَ في المعهدِ الإسلاميِّ الذي كان وقتها تابعًا لجامعةِ القَرْويينَ الموجودةِ بمدينةِ فاسَ. وبعدها عادَ إلى مَقَرِّ الزاويةِ بمدينةِ مَدَاغِ؛ حيثُ بدأَ مسارهَ في مَشِيخَةِ الزاويةِ مع والدهِ العباسِ، وشيخِ الزاويةِ وقتها أبي مَدِينِ القادريِّ البودشيشيِّ. بدأَ الشيخُ حمزةُ مسارهَ داخلَ الزاويةِ البودشيشيةِ مع والدهِ عامَ ١٩٣٩م، أخذَ "العهدَ" عن الشيخِ أبي مَدِينِ البودشيشيِّ، وحصلَ على ما يُعرَفُ في الأدبياتِ الصوفيةِ بـ"الإذنِ بالذُّكْرِ"، وكانت وفاةُ الشيخِ حمزةَ القادريِّ البودشيشيِّ عن عُمرٍ يُناهزُ ٩٥ عامًا.

وفاة الأمير محمد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٧
هو الأمير محمد ابن الملك فيصل ابن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، ولد عام ١٣٥٦هـ في مدينة الطائف، وهو الابن الثاني بعد الأمير الشاعر عبد الله الفيصل لنائب الملك على الحجاز، الأمير فيصل بن عبد العزيز -آنذاك-، والابن البكر للأميرة عفت الثنيان آل سعود، التي قادت مشروع تعليم الفتاة السعودية، وأنشأت أول مدارس للبنات، دار الحنان، في الخمسينيات الميلادية، ثم حرصت أن تخدم حياتها بأول جامعة أهلية للبنات (جامعة عفت). فقد الأمير محمد ذاكرته قبل العاشرة من عمره نتيجة لإصابته بمرض التيفوئيد، وكان شفاؤه منه أعجوبةً لضعف الإمكانيات الطبية في ذلك الحين، ثم استعاد قدرته على الكلام والمشي، وعاد إلى مدرسة الطائف النموذجية التي أنشأتها والدته، وانتقل بعدها ليواصل دراسته الثانوية والجامعية في الولايات المتحدة، ويتخرج في كلية مانيلو، سان فرانسيسكو، بشهادة بكالوريوس في الاقتصاد والإدارة عام ١٩٦٣. ثم التحق بالبعثة الدبلوماسية السعودية في الأمم المتحدة، إضافةً إلى دوره في التواصل مع إدارة الرئيس جون كينيدي. ثم عاد إلى المملكة فعمل في مؤسسة النقد، ثم انتقل للعمل مع وزارة الزراعة لتنفيذ مشروع الرائد "تحلية مياه البحر"، بدأ بأول محطة في جدة، في أوائل السبعينيات، ثم بشبكة محطات على شواطئ البحر الأحمر والخليج العربي. ولكنه لم ينجح في تمرير مشروع الرائد لتوفير المياه والكهرباء وتحسين البيئة عن طريق نقل قطع من جبال الجليد من القطب الجنوبي إلى شواطئ البحر الأحمر، برغم دراسات الجدوى التي شارك فيها علماء مشاهير في التخصصات كافة ذات الصلة، وتوصيات مؤتمرات دولية متعددة، تكفل وحده بنفقاتها. استقال الأمير في نهاية السبعينيات من وظيفته كأول محافظ للمؤسسة العامة لتحلية مياه البحر؛ ليعمل على تحقيق حلم آخر هو البنوك الإسلامية التجارية، بعد مشاركته في إنشاء البنك الإسلامي للتنمية. واستطاع أن ينشئ شبكة فروع "بنك فيصل الإسلامي" في مصر والسودان والإمارات والبحرين وجنيف وباكستان وتركيا. وأسس وقاد أول اتحاد للبنوك الإسلامية. ثم أنشأ "جائزة محمد الفيصل لدراسات الاقتصاد الإسلامي"، وخصت الجائزة للطلاب في مراحل ما قبل الدكتوراه. وبعد وفاة والده الملك فيصل بن عبد العزيز شارك الأمير محمد مع إخوانه في تكريم والدهم بإقامة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي يتبعها مركز

املك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وجامعة الفيصل، وجامعة عفت، وجائزة الملك فيصل. وكانت وفاته -رحمه الله- عن عمر يناهز ٨٠ عامًا، وصلي عليه بعد صلاة العصر في المسجد الحرام بمكة.

عودة المملكة المغربية للاتحاد الإفريقي.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٧
وافق قادة الاتحاد الإفريقي على عودة المغرب إلى المنظمة؛ ليصبح العضو الخامس والخمسين بعد ٣٢ سنة من انسحابه من الاتحاد، وكان المغرب غادر الاتحاد عام ١٩٨٤ بعدما قبلت أغلبية الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الإفريقية عضوية جبهة البوليساريو التي تنازع المغرب السيادة على إقليم الصحراء الغربية، والتي ترى فيها الرباط جبهة انفصالية.

وفاة الشيخ عمر عبد الرحمن.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠١٧
هو الشيخ عمر عبد الرحمن: عالم أزهري، وهو الزعيم الروحي للجماعة الإسلامية في مصر. ولد بمدينة الجمالية بالدقهلية عام ١٩٣٨، فقد بصره بعد عشرة أشهر من ولادته، حصل على الثانوية الأزهرية عام ١٩٦٠، ثم التحق بكلية أصول الدين بالقاهرة، ودرس فيها حتى تخرج فيها سنة ١٩٦٥ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، ثم حصل على شهادة الماجستير، وعمل مُعيدًا بالكلية، أوقف عن العمل في الكلية عام ١٩٦٩م ونقل من الجامعة من مُعيد بها إلى إدارة الأزهر بدون عمل، واستمر ذلك حتى اعتقل في ١٣ أكتوبر ١٩٧٠ بعد وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وبعد الإفراج عنه تمكن من الحصول على الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وعين مدرسًا بكلية البنات وأصول الدين بأسسوط، ومكث بالكلية أربع سنوات حتى عام ١٩٧٧، ثم أُعير إلى كلية البنات بالرياض بالمملكة العربية السعودية حتى سنة ١٩٨٠، ثم عاد إلى مصر. وفي سبتمبر ١٩٨١ اعتقل وحُكِمَ في قضية اغتيال السادات أمام المحكمة العسكرية ومحكمة أمن الدولة العليا، وحصل على البراءة في القضيتين، وخرج من المعتقل في ٢ أكتوبر ١٩٨٤. ثم سافر إلى الولايات المتحدة ليقيم في ولاية نيوجرسي، واعتقل هناك بتهمة التورط في تفجيرات نيويورك عام ١٩٩٣، وحُكِمَ عليه بالسجن المؤبد. وفي آخر عمره أصيب الشيخ بعدة أمراض وعدم القدرة على الحركة إلا على كرسي متحرك، إلى أن توفي داخل السجون الأمريكية في الثامن عشر من فبراير في عام ٢٠١٧ عن عمر ٧٨ عامًا.

دولة الاحتلال الإسرائيلي تقرر قانون منع أذان الفجر.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٧
أقرّ كنيست دولة الاحتلال الإسرائيلي قانونَ مَنعِ الأذانِ بِمُكَبَّرَاتِ الصوتِ في فلسطينَ من الساعةِ ١١ ليلاً إلى الساعةِ ٧ صباحاً!! وهذا يعني مَنعَ أذانِ الفجرِ بِمُكَبَّرَاتِ الصوتِ، وعدَّ الفلسطينيينَ مَنعَ الأذانِ في مُكَبَّرَاتِ الصوتِ بمنزلةِ إعلانِ حربٍ على الإسلامِ والمسلمينَ وعلى الفلسطينيينَ أهلِ البلادِ الأصليينَ، وتصدّوا لهذا القرارِ ولم يلتزموا به.

تركيا تنتقل في نظام حكمها من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٧
أجرتَ الجمهوريةُ التُّركيَّةُ تعديلاتٍ على الدستورِ التركيِّ للمرةِ السابعةِ منذُ تأسيسِ الجمهوريةِ. ومُهَّدتْ تلكَ التعديلاتُ الدستوريةُ إلى تحويلِ النظامِ الحُكوميِّ من برلمانيٍّ إلى رئاسيٍّ تنفيذيٍّ، ومن ثمَّ إلغاءً منصبِ رئيسِ الحكومةِ، والسماحَ لرئيسِ الدولةِ بتعيينِ الوُزراءِ، وجعلَ الإجراءاتِ الحُكوميةِ تحتَ سُلطتِهِ، وإعلانَ حالةِ الطوارئِ. وأنَّ يُنتخبَ الرئيسُ لولايتينِ رئاسيَّتينِ بحدِّ أقصى؛ كلُّ ولايةٍ مُدتها خمسُ سنّواتٍ. وبهذه التعديلاتِ أنهتْ تركيا نقاشاً طويلاً حولَ طريقةِ إدارةِ الدولةِ.

منظمة "اليونسكو" تتبنى قراراً يعد القدس مدينة محتلة.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٧
تبنتْ مُنظَّمةُ الأممِ المتحدةِ للتربيةِ والعلمِ والثقافةِ "اليونسكو" قراراً يَعدُّ القُدسَ مدينةً مُحتلَّةً، ويؤكِّدُ فلسطينيةَ البلدةِ القديمةِ في المدينةِ المُقدَّسةِ. ويؤكِّدُ مشروعَ القرارِ أنَّ "إسرائيلَ" تحتلُّ القُدسَ، وليس لها في البلدةِ القديمةِ أيُّ حقٍّ، ويشمَلُ أيضاً الاعترافَ بأنَّ المقابرَ في مدينةِ الخليلِ وقبرِ راحيلَ في بيتِ لحمٍ مقابرٌ إسلاميةٌ.

وفاة الشيخ محمد محمد الراوي.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٧
هو الشيخ محمد محمد الراوي عضو مَجْمَعِ البحوثِ الإسلامية، وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر. وُلِدَ في قرية "ريفًا" محافظة أسيوط غُرَّةَ فِبرَايِرَ ١٩٢٨م. حَفِظَ القرآنَ الكريمَ في سنِّ مُبَكَّرَةٍ في القرية، حيثُ كانت المعاهدُ الأزهريةُ لا تَقْبَلُ الطالبَ في السنةِ الأولى إلا بحِفْظِ القرآنِ الكريمِ كُلِّه. وبعد الانتهاء من الدراسة في معهدِ أسيوطِ تقدَّم إلى كُليَّةِ أصولِ الدين بالقاهرة، وحصلَ منها على الشهادةِ العالميةِ عامَ ١٩٥٤م. وحصلَ على الشهادةِ العالميةِ مع تخصصِ التدريسِ من كُليَّةِ اللُّغةِ العربيةِ عامَ ١٩٥٦م. وعَمِلَ بعد تخرُّجه بقسمِ الدعوةِ في وزارةِ الأوقافِ، ثم أصبحَ مُفْتَشِّحًا عامًّا في مراقبةِ الشُّؤونِ الدينية. نُقِلَ بعدها إلى مَجْمَعِ البحوثِ الإسلاميةِ بالقاهرة، وعَمِلَ بالمكتبِ الفنيِّ بالمَجْمَعِ. وابتعثَ من الأزهرِ إلى نيجيريا لتدريسِ اللُّغةِ العربيةِ وعلومِ القرآنِ، وطُلبَ لجامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سعودِ الإسلاميةِ بالرياضِ، وانتقلَ إليها بدايةً من العامِ الدراسيِّ ١٣٩٠هـ واستمرَّ بها مدةً تزيدُ على خمسِ وعشرين سنةً عَمِلَ خلالها في: كُليَّةِ اللُّغةِ العربيةِ مُدرِّسًا للتفسيرِ والحديثِ، وكُليَّةِ العلومِ الاجتماعيةِ من بدايةِ إنشائها، وأسهمَ في قيامِ كُليَّةِ أصولِ الدينِ، وعَمِلَ بها أستاذًا للقرآنِ وعلومه، ورئيسًا لقسمِ القرآنِ أكثرَ من ثلاثةِ عشرَ عامًا، وأسهمَ في إنشاءِ المعهدِ العاليِ للدعوةِ الإسلاميةِ، وقامَ بإلقاءِ المُحاضراتِ فيه، وأشرفَ على كثيرٍ من الرسائلِ العلميةِ ما بين ماجستير ودكتوراه في كُليَّةِ أصولِ الدينِ وغيرها من كُليَّاتِ الجامعة. واشترك في مناقشةِ كثيرٍ من الرسائلِ العلميةِ في جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سعودِ، وجامعةِ أمِّ القُرى بمكة المكرمة، والجامعةِ الإسلاميةِ بالمدينة المنورة، وجامعةِ الملكِ سعودِ. تُوِّفِّيَ -رحمه الله- في القاهرةِ عن عمرٍ ناهزَ ٨٩ عامًا. وصُلِّيَ عليه في الجامعِ الأزهرِ.

تعيين سمو الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٧
أصدرَ الملكُ سلمانُ بنُ عبدِ العزيزِ أمرًا ملكيًّا بتعيينِ نجلِه محمدِ بنِ سلمانَ وليًّا للعهدِ، ليحلَّ بذلكَ محلَّ ابنِ عمِّه الأميرِ محمدِ بنِ نايفِ، الذي أُعفيَ أيضًا من وزارةِ الداخلية. وبويعَ وليُّ العهدِ الأميرُ محمدُ بنُ سلمانَ بقصرِ الصفا في مكة المكرمة.

اتفاقية نقل سيادة تيران وصنافير من مصر إلى المملكة العربية السعودية.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠١٧
صدّق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على اتفاقية تيران وصنافير التي أقرّها مجلسُ النواب، والتي تنصّ على نقلِ السيادةِ على الجزيرتين الواقعتين في البحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية. وتتحكّم جزيرتا تيران وصنافير غير المأهولتين في مدخل خليج تيران، وهو الممرّ الملاحيّ الرئيس المؤدّي إلى ميناء إيلات الإسرائيليّ على خليج العقبة. وتتمركز القوات المصرية في الجزيرتين منذ عام ١٩٥٠. وكانت الجزيرتان من بين القواعد العسكرية الاستراتيجية لمصر في فترة "العدوان الثلاثي" عام ١٩٥٦، واستولت إسرائيل عليهما في ذلك الوقت. وسيطرت إسرائيل على الجزيرتين مرةً أخرى في حرب "نكسة حُزيران" ١٩٦٧، لكنها أعادتهما إلى مصر بعد توقيع البلدين اتفاقية سلام "كامب ديفيد" في عام ١٩٧٩.

وفاة الشيخ الدكتور محمد أديب صالح.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٧

وُلِدَ الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ أَدِيبُ الصَّالِحِ فِي مَدِينَةِ قَطْنَا -جَنُوبَ غَرْبِ دِمَشْقَ- فِي الْعَامِ ١٩٢٦ م، وَعَاشَ يَتِيمًا، وَلَكِنَّ وَالِدَتَهُ عَوَّضَتْهُ عَنِ عُنَايَةِ الْوَالِدِ بِانْقِطَاعِهَا لِرِعَايَتِهِ، وَالِاهْتِمَامِ بِشَأْنِهِ، وَقَدْ بَدَأَ تَعْلِيمَهُ فِي إِحْدَى مَدَارِسِ قَطْنَا الْبِتْدَائِيَّةِ، وَمِنْهَا انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ، حَيْثُ أَحْرَزَ شَهَادَةَ الْكِفَاءَةِ الْعَامَّةِ ثُمَّ شَهَادَةَ الْكَلِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ تُعَدُّ مَعْهَدًا عِلْمِيًّا رَفِيعَ الْمَسْتَوَى، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الثَّانَوِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ مَعَ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ عَامَ ١٩٤٦ م، وَبِذَلِكَ تَهَيَّأَ لِلدِّرَاسَةِ الْجَامِعِيَّةِ، ثُمَّ أُوفِدَ إِلَى الْأَزْهَرِ عَامَ ١٩٤٧ م، وَالتَّحَقَّقَ بِكَلِيَّةِ أَصُولِ الدِّينِ، ثُمَّ تَفَرَّغَ لِلتَّدْرِيسِ، فَعَمَلَ فِي ثَانَوِيَّاتِ حَلَبَ وَدِمَشْقَ وَدُورِ الْمُعَلِّمِينَ مَا بَيْنَ الْعَامَيْنِ ١٩٤٩ وَ ١٩٥٦. وَأُسْنِدَتْ إِلَيْهِ مُهِمَّةٌ مُعَيَّدَةٌ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ بِجَامِعَةِ دِمَشْقَ، وَأُوفِدَ إِلَى جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ لِتَحْضِيرِ الْإِجَازَةِ الْعَلِيَا -الدُّكْتُورَاه- فِي كَلِيَّةِ الْحُقُوقِ، وَكَانَ مَوْضُوعُ أُطْرُوحَتِهِ (تَفْسِيرَ النُّصُوصِ فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ - دِرَاسَةٌ مُقَارِنَةٌ) الَّتِي أَحْرَزَ بِهَا مَرْتَبَةَ الشَّرْفِ الْأُولَى مَعَ التَّبَادُلِ بَيْنَ الْجَامِعَاتِ. مِنْ شُيُوخِهِ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَبُو زَهْرَةَ، وَالشَّيْخُ عَلِيُّ الْخَفِيفُ، وَالشَّيْخُ فَرَجُ السَّنْهُورِيِّ. ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ لِيَسْتَأْنِفَ عَمَلَهُ فِي جَامِعَتِهَا وَالتَّدْرِيسَ فِيهَا، ثُمَّ أُعِيرَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ لِتَدْرِيسِ التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ وَالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى مَدَى سَنَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَقْدِمَ بَعْدَهَا أَسْتَاذًا زَائِرًا إِلَى جَامِعَةِ الْمَلِكِ سُعُودِ -الرياض آنذاك-، وَكَذَلِكَ دُعِيَ زَائِرًا إِلَى جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَإِلَى كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلْمُعَلِّمِينَ وَالمُعَلِّمَاتِ فِي قَطْرَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ أُخِيرًا فِي جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ. تَوَلَّى فِيهَا رِئَاسَةَ قِسْمِ السُّنَّةِ وَعِلْمِهَا، إِلَى جَانِبِ مُشَارَكَتِهِ فِي مَنَاقِشَةِ رِسَائِلِ الْمَاجِسْتِيرِ وَالدُّكْتُورَاهِ فِيهَا، وَفِي كُلِّ مَنْ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بِمَدِينَةِ الرَّيَاضِ.

وفاة شيخ الحديث محمد يونس الجونفوري السهارنفوري.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٧

هو الشيخ الإمام المحقق محمد يونس بن شبير أحمد بن شير علي الجونفوري السهارنفوري، شيخ الحديث، وُلد في قرية كوريني قرب جونفور بالهند، ١٥ رجب سنة ١٣٥٥، وتوفيت أمه وهو ابن خمس، فربته جدته لأمه، وكانت من الصالحات، فتربى في بيئة مُتديّنة، ثم التحق بالكتاتيب وأخذ فيها القراءة والكتابة والمبادئ، وبعدها انتقل إلى مدرسة ضياء العلوم بهاني كلان قرب قريته، واستزاد من العلوم فيها، وأكثر استفادته فيها من الشيخين: ضياء الحق الفيض آبادي، وعبد الحلیم الجونفوري، ثم التحق بجامعة مظاهر العلوم في سهارنفور في شوال سنة ١٣٧٣، وتخرج فيها بعد ثلاث سنين، وتصلح من العلم، خاصة من الحديث الشريف. ولازم عددًا من الأكابر، منهم شيخ الحديث محمد زكريا الكاندهلوي، أخذ عنه قراءة وسماعًا جميع البخاري، وبعض مقدمة مسلم، ونصف سنن أبي داود. ومنهم الشيخ محمد أسعد الله الرامفوري، والشيخ منظور أحمد السهارنفوري، والشيخ أمير أحمد بن عبد الغني الكاندهلوي، والشيخ فخر الدين أحمد المراد آبادي، وسمع أوائل السنة على العلامة محمد حسن بن حامد الكنكوهي، واستجاز في الكبر من المشايخ عبد الفتاح أبي غدة، وعبد الله الناخبي، وأحمد علي السورتي، وعبد الرحمن الكتاني، وغيرهم. ظهر نبوغ الشيخ وتميُّزه مبكرًا، ولا سيما في الحديث وتحقيق مسائله، وكان بعض كبار شيوخه يرجع إليه ويسأله ويعتمد عليه، ومنهم شيخه محمد زكريا. عُيِّن مُدرِّسًا في جامعة مظاهر العلوم بسهارنفور في شهر شوال سنة ١٣٨١هـ ليُدْرَسَ صحيح مسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والموطأ بروايته، وعددًا من كتب الفقه وأصوله. وفي شوال سنة ١٣٨٨هـ استخلفه شيخه محمد زكريا الكاندهلوي في منصبه، فأصبح شيخ الحديث في جامعة مظاهر العلوم، واستمر بمنصبه هذا حوالي ٤٨ سنة. عانى الشيخ من الأمراض غالب عمره، واشتد به الأمر أواخر حياته، إلى أن انتقل إلى رحمة الله عن عمر يناهز ٨٣ عامًا، قضى أكثر من نصفه في تدريس كتب الحديث والسنة النبوية، وصلى عليه عصرًا في سهارنفور، وشهد جنازته خلقٌ كثيرٌ من مناطق الهند.

دولة الاحتلال الإسرائيلي تمنع أداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٧

منع جيش الاحتلال الإسرائيلي المصلين من الدخول إلى باحات المسجد الأقصى لتأدية صلاة الجمعة، وتعد هذه هي المرة الأولى التي منع فيها المحتل اليهودي المصلين المسلمين من تأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى منذ الاحتلال الإسرائيلي للقدس عام ١٩٦٧. وأعلن جيش المحتل الإسرائيلي أن المسجد الأقصى والبلدة القديمة منطقة عسكرية، واعتدوا على حراس المسجد وصادروا هواتفهم، وأخرجوا المصلين من الأقصى، وأغلقوا أبوابه كافة. ودعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى: الشيخ محمد حسين، إلى شد الرحال للأقصى، والوجود على الحواجز وفي الساحات لإقامة صلاة الجمعة، فتجمع الفلسطينيون من كل أنحاء فلسطين وصلوا الجمعة في الساحات المحيطة بالمسجد حتى اضطر الاحتلال إلى التراجع، وأرغم على فتح أبواب المسجد الأقصى للمصلين.

حسن روحاني يتولى رئاسة إيران للمرة الثانية..

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٧
تولّى حسن روحاني -وهو رجلٌ دينٍ شيعيٍّ برتبة حُجّة الإسلام- رئاسةَ جمهورية إيران للمرة الثانية وكانت المرة الأولى في أغسطس ٢٠١٣، وُلدَ روحاني في ١٢ نوفمبر ١٩٤٨ في منطقة سرخه بمحافظة سمنان "شرق طهران"، وكان والده تاجرًا. وهو حائزٌ على شهادة الدكتوراه من جامعة غلاسكو في اسكتلندا. وكان روحاني إلى جانب الخميني عندما نُفيَ إلى فرنسا قبل ١٩٧٩، وكان روحاني نائبًا بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ ثم انتخبَ عضوًا في مجلس الخبراء -الهيئة المكلفة بالإشراف على عمل خامنئي- وتولّى روحاني منصب نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني، كما كان كبيرَ المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥. وفي هذه الفترة حاز لقب "الشيخ الدبلوماسي". لكنه أُقصيَ من هذا المنصب بعد انتخاب الرئيس محمود أحمددي نجاد في ٢٠٠٥. وكانت إيران أعادت في حينها تحريك برنامجها لتخصيب اليورانيوم، وأثارت استياء الأمم المتحدة والدول العظمى. وانتخب روحاني رئيسًا في ٢٠١٣، وأبرم بعدها في يوليو ٢٠١٥ اتفاقًا ينص على أن تحد طهران برنامجها النووي للاستخدام المدني مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على البلاد. وروحاني الذي يُعرف عنه انفتاحه على الحوار مع الغرب، نجح في التوصل إلى مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة؛ لتسوية أزمة الملف النووي بموافقة المرشد الأعلى علي خامنئي، ويُعرف روحاني بقربه من الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، ويحظى بدعم الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي.

وفاة العالم الهندي الشيخ المحدث ظهير الدين الرحماني المباركفوري.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٧
هو الشيخُ المحدثُ المعمرُ ظهيرُ الدينِ بنُ عبدِ السبحانِ محمدَ بهادرُ الأثريُّ الرَّحمانِي المَبَارَكْفوريُّ، وُلدَ سنةَ ١٩٢٠م الموافقَ لسنةِ ١٣٣٨ تقريبًا، في حُسَيْنِ آبادِ قُرْبِ مَبَارَكْفُورَ بالهندِ. وبدأ دِرَاسَتَهُ الأولى في بَلَدَتِهِ، ثم انتَقَلَ إلى جامِعَةِ "فَيْضِ عامٍ" في مَدِينَةِ "مَو" القَرِيبَةِ، وانتَقَلَ بعدها إلى دارِ العُلومِ في ديوبند، ثم انتَقَلَ إلى دارِ الحَدِيثِ الرَّحمانِيَّةِ الشَّهيرةِ في دِهْلِي - دِهْلِي. قرَأَ على جماعَةٍ من العُلَماءِ، وأجازَ له منهم: المُحَدِّثُ أَحَمَدُ اللهُ الدِهْلوي، وعُبيدُ اللهُ الرَّحمانِيُّ، ولقي جماعَةً، وأبرزَهم المُحَدِّثُ عبدُ الرَّحمنِ المَبَارَكْفوريُّ. ومن شُيوخِهِ الذين قرَأَ عليهم: عبدُ الرَّحمنِ المَوِّي النَّحْوِيُّ، وعبدُ اللهِ شائقُ المَوِّي، ونذيرُ أحمدِ الأملوي، وأحمدُ حسامِ الدينِ المَوِّي. وبعد تَخْرُجِهِ دَرَسَ في دارِ التَّعليمِ سنةَ ١٩٤٢، ثم تنقَّلَ في التَّدرِيسِ بين عِدَّةِ مدارسَ في مناطقَ مُختلفَةٍ، إلى أن استقرَّ سنةَ ١٩٥٨ في جامِعَةِ دارِ السلامِ في عمرِ آباد، ودَرَسَ فيها، وكان وَقْتَهَا وكيلاً للجامِعَةِ، إلى أن تَرَكَ التَّدرِيسَ سنةَ ٢٠٠٥م، مع بقاءِ إفاذَتِهِ للأستاذةِ والواردينِ عليه، ومُشارَكَتِهِ في المناسباتِ، وخلالَ ذلكَ دَرَسَ سُنَنَ أَبِي داوَدَ ودَرَسَ الصَّحِيحَيْنِ، وتولَّى إمارةَ جمعيَّةِ أَهْلِ الحَدِيثِ في ولايةِ تاميلِ نادو. ونظرًا لجهدهِ ومكانتِهِ في التَّدرِيسِ فقد قامتِ جمعيَّةُ أَهْلِ الحَدِيثِ المَرَكِزِيَّةُ في عُمومِ الهندِ بتكريمِهِ ضِمْنَ كِبَارِ رِجالِ أَهْلِ الحَدِيثِ على مستوى الهندِ، وذلكَ في مؤتمَرِ أَهْلِ الحَدِيثِ الثامنِ والعشرينِ لعُمومِ الهندِ في مَدِينَةِ باكورَ، في شهرِ مُحَرَّمِ عامِ ١٤٢٥ الذي حَضَرَهُ نحوُ مليونِ شَخِصٍ. وكان صاحبَ أعلى إِسنادٍ لصحيحِ مُسَلِّمٍ، بدأ يَنْتَشِرُ خَبْرُهُ عند المَهتمِّينَ بالروايةِ من العَرَبِ، وارتَحَلَ له جماعَةٌ، وحدثَ في عِدَّةِ أَمَاكِنَ، ومنها: المَدِينَةُ، والرياضُ، والخُبْرُ، والدوحةُ، وأمريكا، وغيرها، وانتَشَرَ سَنَدُهُ. وكان الشَّيخُ على خُلُقٍ رَفِيعٍ، جيِّدَ الحَدِيثِ بالعربيةِ، بقيَ العَلَّامَةُ يُقْرَأُ وَيُفِيدُ في بيتِهِ وَعَبَرَ الهاتِفِ إلى آخرِ أيامِهِ، ولا يَنْقَطِعُ إلا لمرَضٍ أو سَفَرٍ، إلى أن اشتدَّ به المَرَضُ وتوفَّاهُ اللهُ، وقد صُلِّيَ عليه -رحمه اللهُ- في مسجدِ الجامِعَةِ، ودُفِنَ في مقبرةِ عمرِ آباد.

وفاة الدكتور بيرم رجب رئيس وزراء كوسوفو.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٧
هو الدكتور الطبيبُ بيرم رجب رئيسُ وزراءِ كوسوفو. وُلِدَ في ٣ يونيو ١٩٥٤ في كوسوفسكا ميتروفيتشا، كوسوفو يوغوسلافيا، وأصبحَ أوَّلَ رئيسٍ للوزراءِ في كوسوفو بعد الحرب. وهو عضوٌ في حزبِ كوسوفو الديمقراطيِّ ثاني أكبرِ حزبٍ سياسيٍّ في كوسوفو. تخرَّجَ في جامعةِ بريشتينا، وأتمَّ دراساته العليا في جامعةِ زغرب سنة ١٩٨٥. قضى مُعظَمَ حياته المهنيَّة كجراحٍ ناجحٍ. وخلال حربِ كوسوفو عامَ ١٩٩٩ انضمَّ إلى جيشِ تحريرِ كوسوفو، حيثُ أمضى ثلاثة أشهرٍ طبيبَ ميدانٍ. فاز حزبه في الانتخابات العامَّة التي جرت في نوفمبر ٢٠٠١ فعَيَّن البرلمانُ الكوسوفيُّ رجب رئيسًا للوزراءِ في ٤ مارس ٢٠٠٢. تقاعدَ رجب عن العملِ السياسيِّ سنة ٢٠١٤، وعادَ إلى مهنته الأساسيَّة وهي الجراحةُ. وفي وقتٍ لاحقٍ من حياته تدهورت صحته وعولجَ بدايةً في كوسوفو، ثم نُقِلَ إلى تركيا للمتابعة، وتُوفِّيَ في أحدِ المستشفياتِ التركيَّة عن عمرٍ ناهزَ ٦٣ سنةً.

وفاة السلطان عبد الحليم معظم ملك ماليزيا.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٧
هو السلطانُ عبدُ الحليمِ معظم، ملكُ ماليزيا. وُلد في ٢٨ نوفمبر ١٩٢٧ وهو سلطانُ ولايةِ قدح شمالِ البلادِ، أدَّى اليمينَ الدستوريةَ لتولّي منصبِ ملكِ ماليزيا الرابعَ عشرَ لمدةِ خمسِ سنواتٍ، في مراسمٍ تقليديةٍ أقيمت بالقصرِ الوطنيِّ في العاصمةِ كوالالمبور في ١٣ ديسمبر ٢٠١١. وهذه هي المرةُ الثانيةُ التي يتولّى فيها عبدُ الحليمِ هذا المنصبَ؛ فقد كانت المرةُ الأولى عامَ ١٩٧٠ واستمرت حتى ١٩٧٥. ووفقًا لنظامِ المَلَكيَّةِ الفريدِ في ماليزيا، يتولّى سلاطينُ الولاياتِ التسعِ في البلادِ مَنْصِبَ المَلِكِ بصورةٍ دوريةٍ مُدَّةِ خَمْسِ سنواتٍ. ويجتمعُ مُؤتمَرُ الحُكَّامِ مرةً كلَّ ٥ أعوامٍ لاختيارِ المَلِكِ الجديدِ؛ حيثُ يُجرى اقتراعٌ سريٌّ، من حيثُ المبدأ، ولكن فعليًا يسيرُ التسلسلُ وَفَقًا لقواعدَ مُعدَّةٍ سابقًا لتولّي المنصبِ بصفةٍ دوريةٍ. السلطانُ عبدُ الحليمِ في هذه المرةِ خَلَفَ ميزانَ زين العابدين سلطانَ ترغكانو، والسلطانُ عبدُ الحليمِ هو أولُ ملكٍ ماليزيٍّ يُتَوَّجُ مرتين. والمَلَكيَّةُ الدستوريةُ في ماليزيا ذاتُ دورٍ شرفيٍّ، ولكنَّ المَلِكَّ هو القائدُ والمدافعُ عن تقاليدِ عرقيَّةِ المالاي، التي تمثُلُ أغلبيةَ سَكَّانِ البلادِ، والإسلامُ هو الديانةُ الرسميةُ لماليزيا. تُوفِّيَ السلطانُ عبدُ الحليمِ -رحمَه اللهُ- عن عُمرٍ ناهزِ ٨٩ عامًا، في إستانا أنك بوكين في أَلور ستار.

حليمة يعقوب أول امرأة مسلمة تتولى رئاسة دولة سنغافورة.

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٧
وُلِدَت حليمة يعقوب يومَ ٢٣ أغسطس ١٩٥٤ في سنغافورة، والدُّها كان حارسًا، وهو مُسَلِّمٌ من أصلٍ هنديٍّ، وعانت حليمةُ الفقرَ في طفولتها؛ إذ تُوِّفِيَ والدُّها وهي في سنِّ الثامنة، واضطُرَّتْ في سنِّ العاشرة من عُمرها إلى أن تُسَاعِدَ والدتها العاملة في دُكَّانٍ لبيعِ الأطعمةِ، وفي عملياتِ التنظيفِ والغسيلِ، وفي توزيعِ الأكلِ على الزبائن! وبرغمِ ظُروفِها الصعبةِ واصلتِ دراستها حتى تخرَّجت عامَ ١٩٧٨ في جامعةِ سنغافورةِ الوطنيةِ، تزوجت عامَ ١٩٨٠ من محمد عبد الله الحبشي، وهو رجلٌ أعمالٍ يَمَنِّي، ولهما خمسةُ أبناءٍ. حصلت حليمةُ على شهادةِ بكالوريوس في القانونِ بدرجةِ شرفٍ، وفي عام ٢٠٠١ حصلت على شهادةِ ماجستير بالقانون، وفي عام ٢٠١٦ مُنحت شهادةَ دكتوراهِ فخريةٍ في القانونِ من نفسِ الجامعةِ، ثم اقتحمت حليمةُ عالمَ السياسةِ عامَ ٢٠٠١ بطلبٍ من رئيسِ الوزراءِ وقتها غوه تشوك تونغ الذي أخبرها بأنها يُمكنُ أن تلعبَ دورًا كبيرًا في الحياةِ السياسيَّةِ بالبلاد، وكان ذلك قبلَ الانتخاباتِ العامَّةِ. وانتُخِبَتْ بعد ذلك نائبةً في الدائرةِ الانتخابيةِ للتمثيلِ الجماعيِّ "جيورونغ"، وتدرَّجت في المناصبِ حتى أصبحت في أعقابِ الانتخاباتِ العامَّةِ عامَ ٢٠١١ وزيرةً للدولةِ في وزارةِ التنميةِ المجتمعيَّةِ والشبابِ والرياضةِ، وبعد تعديلِ وَزارِيٍّ في نوفمبر ٢٠١٢ أصبحت وزيرةً دولةً في وزارةِ التنميةِ الاجتماعيَّةِ والأسريَّةِ. وفي ١٤ يناير ٢٠١٣ عُيِّنَتْ حليمةُ متحدثةً باسمِ البرلمانِ، وكانت أولَ امرأةٍ تَشغَلُ هذا المنصبَ في تاريخِ البلاد؛ لتتولَّى منصبَ رئيسةِ البرلمانِ بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٧. وفي ٦ أغسطس ٢٠١٧ أعلنت حليمةُ أنَّها ستستقيلُ من منصبِ متحدثةٍ باسمِ البرلمانِ؛ لخوضِ سباقِ الانتخاباتِ الرئاسيَّةِ لعام ٢٠١٧ لتفوزَ فيها بمنصبِ رئاسةِ الدولةِ لتصبحَ أولَ رئيسةٍ لدولةِ سنغافورة.

حركة حماس تحل حكومتها في غزة..

العام الهجري: ١٤٣٨ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٧
أعلنت حركة حماس أنها حلت حكومتها في قطاع غزة التي كان اسمها اللجنة الإدارية، ودعت الحركة حكومة الوفاق إلى القدوم إلى قطاع غزة لممارسة مهماتها والقيام بواجباتها فوراً، والموافقة على إجراء الانتخابات العامة، وينص اتفاق القاهرة الذي توصلت إليه «حماس» و«فتح» وبقية الفصائل الفلسطينية برعاية مصرية، على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وإجراء انتخابات للمجلس الوطني لـ «منظمة التحرير الفلسطينية»، إضافة إلى إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية.

قرار ملكي بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة..

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٧
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قراراً بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، على أن يكون التنفيذ ابتداءً من يوم ١٠ شوال ١٤٣٩هـ.

المصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٧
وَقَعَ وَفدا حركتي (فتح) و(حماس) اتفاقَ مُصالِحَةٍ في القاهرةِ برعايةٍ مصريةٍ، وَيُنصُّ اتِّفاقُ
المصالحةِ على تمكينِ حكومةِ الوفاقِ؛ لتقومَ بكافةِ مَهامِّها في غَزَّةَ، كما اتَّفَقَ الطرفانِ على تَسَلُّمِ
الحكومةِ الفلسطينيةِ كافةَ معابرِ غَزَّةَ، على أن تُنقَلَ إدارةُ معبرِ رَفحِ إلى حرسِ الرئاسةِ
الفلسطينيةِ.

وقد رحَّبَ الرَّئيسُ الفلسطينيُّ محمود عباس بإنجازِ اتِّفاقِ المصالحةِ الفلسطينيةِ، وأكَّدَ رئيسُ
المكتبِ السياسيِّ لحماسِ إسماعيلُ هَنِيَّةُ استعدادَ الحركةِ التامَّ لتطبيقِ الاتِّفاقِ، وتلبيةِ دعوةِ
مصرَ للحوارِ الشاملِ بين الفصائلِ الفلسطينيةِ، ورحَّبتِ حركةُ الجهادِ الإسلاميِّ بالاتِّفاقِ المُوقَّعِ
بين حركتي فتح وحماس في القاهرةِ، وأكَّدت في بيانٍ لها ضرورةَ اتخاذِ الإجراءاتِ اللازمةِ كافةً
لتخفيفِ معاناةِ سُكَّانِ قطاعِ غَزَّةَ، وإلغاءِ العقوباتِ المفروضةِ في الضَّفةِ والقطاعِ كافةً، بما فيها
وَقْفُ الاعتقالاتِ السياسيةِ والملاحقاتِ الأمنيَّةِ، وقامت حركةُ حماس بحلِّ اللجنةِ الإداريَّةِ
الحكوميةِ في غَزَّةَ.

مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٧

علي عبد الله صالح عفاش من مواليد ٢٩ ربيع الآخر ١٣٦٦هـ / ٢١ مارس ١٩٤٧، كان الرئيس السادس للجمهورية العربية اليمنية، وتعدُّ مُدَّة حُكْمِهِ أطولَ مُدَّة حُكْمٍ لرئيسٍ في اليمن منذُ العام ١٩٧٨م حتى تنازلَ عن الحُكْمِ في ٢٧ فبراير ٢٠١٢م، وكان يحملُ رتبةَ المشيرِ العسكريَّة. وصلَ علي عبد الله صالح إلى رأسِ السُّلطةِ في البلادِ عقبَ مقتلِ الرئيسِ أحمد الغشمي بفترةٍ قصيرة، بعد أن تنحَّى عبد الكريم العرشي، وتسَلَّم صالح رئاسةَ البلادِ. قامت احتجاجاتٌ ضدَّ حُكْمِهِ عامَ ٢٠١١م وسَلَّم صالحُ السُّلطةَ بعد سنةٍ كاملةٍ من الاحتجاجاتِ بموجبِ "المبادرة الخليجيَّة" الموقَّعةِ بين حزبِ المؤتمرِ الشعبيِّ العامِّ وأحزابِ اللقاءِ المشتركِ، والتي أقرَّت ضمنَ بنودِها تسليمَ صالحٍ للسُّلطةِ بعد إجراءِ انتخاباتٍ عامَّة، كما أقرَّت له حصانةً من الملاحقةِ القانونيَّة، وأقرَّ قانونُ الحصانةِ في مجلسِ النوابِ اليمني، وعُدَّ قانونًا سياديًّا لا يجوزُ الطعنُ فيه، تولَّى نائبُه عبدُ ربه منصور هادي رئاسةَ المرحلةِ الانتقاليَّة. وفي ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٤ ديسمبر ٢٠١٧م قام الحوثيونَ بنشرِ مقطعِ فيديو لمجموعةٍ من المقاتلين مع جُنَّةِ صالح وبها طلقةٌ نافذةٌ في الرأسِ، وتضاربتِ الأنباءُ عن مكانِ وطريقةِ مَقْتَلِهِ، فنَجَّله أحمدُ وسُكَّانُ محلِّيَّونَ قالوا: إنَّ مجموعةً من المقاتلين الحوثيين هاجموا منزلَ والدِهِ وقتلوه في منزله، وفجَّرَ المقاتلون المنزلَ، وقد قُتِلَ معه أمين عام حزبِ المؤتمرِ الشعبيِّ العامِّ.

اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمةً لدولة إسرائيل المحتلة.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٧
اعترفت إدارة الرئيس دونالد ترامب رسمياً بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وأضاف ترامب أن وزارة الخارجية الأمريكية ستبدأ عملية بناء سفارة أمريكية جديدة في القدس.
رفض البيان الختامي للقمة العربية التاسع والعشرون قرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمةً للاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة إليها، عاداً ذلك خرقاً وتدميراً لعملية السلام وللاتفاقيات جميعها؛ سواءً مع الفلسطينيين أو المعاهدات الدولية والقرارات الأممية.
وأكد البيان أن الولايات المتحدة لم تعد راعياً حقيقياً للسلام، وغدت طرفاً يدعم العدوان على الحق والسلام، وهو ما يتناقض مع موقف الإدارة المعلن كراعٍ حياديٍّ لعملية السلام في الشرق الأوسط؛ مما أفقدها المصداقية والحيادية والشفافية، والسعي الحقيقي الدؤوب لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وإنصاف الشعب الفلسطيني في إقامة دولته ونيله الحرية والاستقلال التام، مشدداً على ضرورة إيجاد إطار دولي جديد لرعاية السلام في الشرق الأوسط.

وفاة الشيخ المحقق محمد مصطفى الأعظمي.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٨
الشيخ المحقق محمد مصطفى الأعظمي عالمٌ مسلمٌ هنديٌّ، تخصص في دراسة الحديث النبوي. اشتهر بتدقيقه وتمحيصه لبعض مؤلفات المستشرقين عن الإسلام والحضارة الإسلامية. وُلد محمد مصطفى الأعظمي في مدينة منو بالهند سنة ١٣٥٠هـ الموافقة لسنة ١٩٣٢م. أخرجته والده من المدرسة الثانوية الإنجليزية، وألحقه بالمدرسة العربية؛ إذ كان والده معادياً للاحتلال البريطاني للهند، تخرج في دار العلوم بديوبند في حدود سنة ١٣٧٢هـ ثم التحق بالأزهر بمصر، وتحديداً بكلية اللغة العربية، وحصل على شهادة العالمية مع الإجازة بالتدريس، ثم رجع إلى الهند. ودرّس الحديث بجامعة كامبريدج، ثم قدم إلى الحجاز ودرّس بكلية الشريعة بمكة، ثم انتقل إلى كلية الشريعة بالرياض أستاذاً لمادة مصطلح الحديث في قسم الثقافة الإسلامية.

فوز مهاتير محمد في الانتخابات الرئاسية في ماليزيا.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٨
مهاتير بن محمد من مواليد ١٠ يوليو ١٩٢٥م. سبق أن تولّى رئاسة الوزراء فكان رابع رئيس وزراء ماليزيا في المدّة من ١٩٨١ إلى ٢٠٠٣، وتعدّ أطول فترة لرئيس وزراء في ماليزيا، وكذلك من أطول فترات الحكم في آسيا، امتدّ نشاط مهاتير السياسي لما يقرب من ٤٠ عامًا، منذ انتخابه عضوًا في البرلمان الاتحادي الماليزي عام ١٩٦٤، حتى استقالته من منصب رئيس الوزراء في عام ٢٠٠٣. كان لمهاتير محمد دور رئيسي في تقدّم ماليزيا بشكل كبير؛ إذ تحوّلت من دولة زراعية تعتمد على إنتاج وتصدير الموادّ الأولية إلى دولة صناعية متقدمة، كان خلال فترة حكمه من أكثر القادة تأثيرًا في آسيا، كما يُعدّ من أكثر المعارضين للعولمة، وبعد اعتزاله العمل السياسي أعلن عن خوضه من جديد للانتخابات العامّة في ماليزيا؛ ليفوز بأغلبية المقاعد، ويُعلن عن تشكيل الوزارة؛ ليصبح بذلك سابع رئيس وزراء ماليزيا، وبعمر ٩٢ عامًا يصبح أكبر الحكام أعمارًا في العالم حتى هذا التاريخ.

وفاة الشيخ أبوبكر الجزائري.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٨
أبو بكر جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر المعروف بـ (أبو بكر الجزائري). ولد في قرية ليوة القريبة من طولقة، التي تقع اليوم في ولاية بسكرة جنوب بلاد الجزائر عام ١٩٢١م، وفي بلدته نشأ وتلقى علومه الأولى، وبدأ بحفظ القرآن الكريم وبعض المتون في اللغة والفقه المالكي، ثم انتقل إلى مدينة بسكرة، ودرس على مشايخها جملة من العلوم النقلية والعقلية التي أهلته للتدريس في إحدى المدارس الأهلية، ثم ارتحل مع أسرته إلى المدينة المنورة، وفي المسجد النبوي الشريف استأنف طريقه العلمي بالجلوس إلى حلقات العلماء والمشايخ؛ إذ حصل بعدها على إجازة من رئاسة القضاء بمكة المكرمة للتدريس في المسجد النبوي. فأصبحت له حلقة يُدرّس فيها تفسير القرآن الكريم، والحديث الشريف، وغير ذلك. عمل مُدرّساً في بعض مدارس وزارة المعارف، وفي دار الحديث في المدينة المنورة، وعندما فتحت الجامعة الإسلامية أبوابها عام ١٣٨٠هـ كان من أوائل أساتذتها والمدرّسين فيها، وبقي فيها حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٦هـ. له جهود دَعَوِيَّة في الكثير من البلاد التي زارها. تُوفي الشيخ أبو بكر الجزائري عن عمرٍ ناهز ٩٧ عاماً، وصُلي عليه صلاة الجنازة بعد ظهر يوم وفاته في المسجد النبوي الشريف، وووري جثمانه في مقبرة البقيع.
من أشهر مصنّفاته: ((منهاج المسلم))، و((أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير))، و((هذا الحبيب يا محب)).

وفاة جلال الدين حقاني المولوي.

العام الهجري: ١٤٣٩ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٨
المولوي جلال الدين حقاني ولد عام ١٩٣٩م، وهو قائدٌ سياسيٌّ وجهاديٌّ سُنِّيٌّ، معروفٌ بقيادة قتالٍ واسعٍ ضدَّ العدوانِ السوفييتيِّ على أفغانستان في ثمانينيات القرن العشرين الميلاديِّ، وقد كان قبل موته من قادة حركة طالبان الأفغانية، وسبق أن عينته الحركة وزيراً للشؤون القبليّة في حكومة إمارة أفغانستان الإسلامية. ولقد دُعي من طرف حامد كرزاي لتولي منصب رئيس وزراء جمهورية أفغانستان الإسلامية. يُتقن حقاني اللغة الفارسية والعربية والأردو ولغته الأم الباشتو.

الأردن تنهي اتفاقية تأجير أراضي الباقورة والغمر لإسرائيل.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٨
أنهى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أحد بُنود اتفاقية السلام "وادي عربة"، وذلك بعدم تجديد اتفاقية تأجير أراضي الباقورة والغمر لإسرائيل بعد احتجاجات ومسيرات تطالب بعدم تجديد الاتفاقية، والباقورة والغمر منطقتين أردنيتين حُدوديتين مع دولة الاحتلال. وبحسب المعاهدة الموقعة عام ١٩٩٤م، وضع الأردن منطقتي الباقورة والغمر تحت "نظام خاص" يحق لأي من الطرفين قبل انتهاء المدّة بعام إبلاغ الطرف الآخر رغبته في إنهاء الاتفاق حولها.

وتنص الاتفاقية على أن يسمح الأردن بدخول رجال الشرطة الإسرائيلية بلباسهم الرسمي، إلى المنطقة لغرض التحقيق في الجرائم أو معالجة بعض الحوادث.

وفاة الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود الأخ الشقيق للملك سلمان.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٨
وُلد الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م وهو الابن الثامن من أبناء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. عُيّن وزيراً للمواصلات من ١٣٧٢ هـ - ١٣٧٤ هـ ثم وزيراً للمالية من ١٣٨٠هـ - ١٣٨١هـ ثم سفيراً في فرنسا.
وهو والد رجل الأعمال الشهير الملياردير الوليد بن طلال، وكان للأمير طلال مواقف وآراء جريئة تسببت في تركه للحياة السياسية وانتقاله إلى مصر مدّة طويلة ثم عاد إلى السعودية حتى وافته المنية في الرياض يوم السبت في السادس عشر من ربيع الآخر، وقد صُلي عليه رحمه الله عقب صلاة العصر يوم الأحد ١٦ من ربيع الآخر / ٢٣ من ديسمبر في مدينة الرياض، وتقدّم المصلين عليه الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وفاة صبغة الله مُجددي أول رئيسٍ لأفغانستان بعد الانسحابِ السوفيتيِّ.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٩
صبغةُ الله مُجددي من مواليد ١٩٢٦م، كان من أبرز قادةِ المجاهدين الأفغان ضدَّ الاحتلالِ السوفيتيِّ، وكان يرأسُ جبهةَ التَّحريرِ الوطنيِّ الأفغانيَّةَ، وهو أوَّلُ رئيسٍ للبلادِ بعدَ انسحابِ الجيشِ السُّوفيتيِّ بعدَ سقوطِ حُكومةِ محمد نجيب الله في أبريل ١٩٩٢م، وشغَلَ منصبَ رئيسٍ لمجلسِ اللويا جيرغا (الجمعية الكبرى) سنة ٢٠٠٣م الذي وافقَ على دُستورٍ جديدٍ في أفغانستان. ولم يَدُم طويلاً حيثُ وقعَ خِلافٌ وقتالٌ بينَ المجاهدين الأفغانِ أنفسهم. تُوفيَّ رحمه الله في مُستشفى بكابولَ عن عُمرٍ يناهزُ الثالثةَ والتَّسعينَ عاماً.

اعترافُ الولاياتِ المتَّحدةِ بسيادةِ إسرائيلِ على الجولانِ.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٩
أعلنَ الرئيسُ الأمريكيُّ دونالد ترامب عنِ اعترافِ الولاياتِ المتَّحدةِ بسيادةِ إسرائيلِ على الجولانِ، وأنَّ هُضبةَ الجولانِ السُّوريَّةَ المحتلَّةَ جزءٌ من دولةِ إسرائيلِ، وذلك بعدَ زيارةِ رئيسِ الوزراءِ الإسرائيليِّ بنيامين نتنياهو إلى واشنطن.
ولا تزالُ إسرائيلُ تبسُطُ سيطرتها على ثلثي هُضبةِ الجولانِ السُّوريَّةِ الواقعةِ جنوبَ غربِ البلادِ ضمنَ محافظةِ القُنيطرة، وتعتبرُ الأممُ المتَّحدةُ الجولانَ "أرضاً سوريَّةً محتلَّةً" وتُطالبُ الاحتلالَ الإسرائيليَّ بالانسحابِ منها بموجبِ قرارِ مجلسِ الأمنِ التابعِ للأممِ المتَّحدةِ رقم (٢٤٢)

فوز الرئيس النيجيري محمد بخاري بولاية رئاسية ثانية.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠١٩
فاز الرئيس محمد بخاري بولاية رئاسية ثانية وتستمر ولايته حتى عام ٢٠٢٣م بعدما فاز على منافسه نائب الرئيس السابق عتيق أبو بكر.
وُلد محمد بخاري عام ١٩٤٢ في قرية صغيرة تُدعى "دورا" لأسرة مسلمة، تقَع في ولاية كاتسينا شمال نيجيريا قُرب الحدود مع تشاد والتحق بالجيش وعمره لم يتجاوز ١٩ سنة، ثم درس الفنون العسكرية في بريطانيا قبل أن يعود إلى بلاده ليتقلد مناصب عسكرية هامة؛ إذ تم تعيينه في ١٩٨٠م جنرالًا ومسؤولًا للقوات العسكرية النيجيرية، وقاد انقلابًا عام ١٩٨٣م أطاح بالرئيس المدني المنتخب شيخو شاجاري، وفي ٢٧ أغسطس ١٩٨٥م أطاح به الجنرال إبراهيم بابنجيدا بانقلاب آخر.

هجوم إرهابي بسلاح ناري على مسجد النور بنيوزيلندا.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٩
تعرّض مسجد النور بنيوزيلندا لإطلاق نارٍ من رجلٍ أستراليٍّ يبلغ (٢٨ عامًا) باستخدام سلاح آليٍّ، ضدَّ المصلين أثناء إقامة صلاة الجمعة، وقد وثق القاتل الحادث بالفيديو ونشره على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي مباشرةً.
كما وقع حادثٌ آخرٌ في مسجدٍ آخرٍ في نفس المنطقة، وكانت حصيلة الاعتداءين المسلحين على المسجدين ٤٩ قتيلًا على الأقل، و٤٨ جريحًا، حسب ما أعلنته الشرطة في نيوزيلندا.
ويُعرف مسجد النور بأنه أحد أهم المراكز والتجمعات الإسلامية في المدينة، وأول مسجد في الدولة تشرق عليه الشمس، لذا ينطلق منه دائمًا الأذان الأول لكل الصلوات.

حريق مسجد كاليفورنيا.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٩
اندلع حريقٌ في مسجدِ المركزِ الإسلاميِّ بكاليفورنيا في مقاطعةِ إسكونديدو شماليِّ سان دييغو، عثرتِ الشُّرطةُ عندَ مدخلِ المسجدِ على رسوماتٍ غرافيتي مُعاديةٍ للمسلمينَ تُشيرُ إلى حادثةِ إطلاقِ النارِ الذي حصلَ داخلَ مَسجديِ النورِ ومركزِ لينود الإسلاميِّ في مدينةِ كرايستشرش في نيوزلندا، التي نتجَ عنهما العديدُ منَ الإصاباتِ والوفياتِ، وهذا ما قادَ الشُّرطةَ إلى اعتبارِ الحريقِ بمثابةِ هُجومٍ إرهابيٍّ. وتُعدُّ هذه الحادثةُ واحدةً منَ سلسلةِ الحوادثِ الإرهابيةِ التَّخريبيةِ التي وقعتْ ضدَّ المسلمينَ وضدَّ مساجدهم.

استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠١٩
قدّم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري وتم إعلان إجراءات شغور منصب الرئيس ومن ثم التحضير لفترة انتقالية تنتهي بانتخاب رئيس جديد يُعدُّ بوتفليقةُ الرئيسَ العاشرَ للجزائرِ منذُ التكوينِ، والرئيسَ الثامنَ منذُ الاستقلالِ. وُلِدَ بمدينةِ وَجْدَةَ المغربيةِ وهو من أصولٍ أمازيغيَّةٍ. التحقَ بعدَ نهايةِ دراستِهِ الثانويَّةِ بصفوفِ جيشِ التَّحريرِ الوطنيِّ الجزائريِّ وهو في ١٩ من عُمرِهِ في عام ١٩٥٦م. وهو أطولُ رؤساءِ الجزائرِ حُكمًا. بعدَ الاستقلالِ في عام ١٩٦٢م تقلَّدَ العُضويَّةَ في أوَّلِ مجلسِ تأسيسيٍّ وطنيٍّ، ثمَّ تولَّى وزارةَ الشبابِ والرياضةِ والسياحةِ وهو في سنِّ الخامسةِ والعشرينَ. وفي سنة ١٩٦٣م عُيِّنَ وزيراً للخارجيةِ. في عام ١٩٦٤م انتخبَهُ مؤتمرُ حزبِ جبهةِ التحريرِ الوطنيِّ عضوًا في اللِّجئةِ المركزيَّةِ وفي المكتبِ السياسيِّ.

وقد شاركَ بِصِفَةِ فَعَّالَةٍ في انقِلابِ عام ١٩٦٥م الذي قادَهُ هواري بومدين على الرئيسِ أحمدَ بنِ بِلَّةَ، وصارَ لاحقًا عضوًا لمجلسِ الثورةِ تحتَ رئاسةِ الرئيسِ هواري بومدين.

تولي عبد القادر بن صالح منصب رئاسة الجزائر مؤقتاً.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٩
في ٩ أبريل ٢٠١٩م أعلن البرلمان الجزائري عبد القادر بن صالح رئيساً للدولة لمدة ٩٠ يوماً،
بعد أن أعلن رسمياً الشُّغور النهائي لمنصب رئيس الجمهورية إثر استقالة عبد العزيز بوتفليقة.
وُلد عبد القادر بن صالح يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٤١م بفلاوسن بولاية تلمسان.
عمل دبلوماسياً في السفارة الجزائرية بمصر. وبين سنوات ١٩٧٠م - ١٩٧٤م عُيّن مديراً للمركز
الجزائري للإعلام والثقافة بلبنان. ثم شغل منصب مدير نشر صحيفة الشعب اليومية الناطقة
باللغة العربية. وبين ١٩٧٧م إلى ١٩٨٩م كان عضواً في البرلمان مُنتخباً عن تلمسان. وبين سنوات
١٩٨٩م - ١٩٩٣م عُيّن سفيراً للجزائر في المملكة العربية السعودية ومُنظمة المؤتمر الإسلامي،
بعدها أصبح مدير الإعلام في وزارة الشؤون الخارجية والمتحدث الرسمي باسمها. ثم رئيس
لجنة الحوار الوطني، وبين ١٩٩٤م إلى ١٩٩٧م ترأّس المجلس الوطني الانتقالي.
ثم شغل منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بين ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٢م، كما انتخب
نائباً عن ولاية وهران في ٣٠ مايو ٢٠٠٢م، وفي السنة نفسها استقال ليتمّ تعيينه في الثلث
الرئاسي لمجلس الأمة ٢٠٠٢م، وانتخب في منصب رئيس مجلس الأمة الجزائري.

عزل الرئيس السوداني عمر البشير عن الحكم.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٩
أعلن الجيش السوداني عزل الرئيس عمر البشير واعتقاله في مكان آمن، بعد احتجاجات واسعة في الشارع السوداني، وتم تولي المجلس العسكري برئاسة وزير الدفاع أحمد عوض بن عوف مقاليد السلطة في ١١ أبريل ٢٠١٩م، مزيحًا البشير عن رأس السلطة.
ويُعدُّ عمر حسن أحمد البشير من مواليد ١ يناير ١٩٤٤م وهو رئيس جمهورية السودان منذ (١٩٨٩م - ٢٠١٩م)، ورئيس حزب المؤتمر الوطني، وصل إلى السلطة بانقلاب عسكري على حكومة الصادق المهدي، وتولَّى عمر البشير منصب رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني، وجمع بين منصب رئيس الوزراء ومنصب رئيس الجمهورية حتى عام ٢٠١٧م عندما فصل منصب رئيس الوزراء وفقًا لتوصيات الحوار الوطني السوداني وعيَّن بكري حسن صالح رئيسًا للوزراء. وتُعدُّ فترة حكمه الأطول في تاريخ السودان الحديث؛ حيث قضى ثلاثين عامًا تقريبًا في السلطة.

وفاة عباسي مدني مؤسس "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" الجزائرية.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠١٩
توفي عباسي مدني في مستشفى بالدوحة عن عمرٍ ناهز ٨٨ سنة. نُقل جثمان مدني إلى الجزائر العاصمة ليُدفن في مقبرة سيدي محمد بوقبرين بلكور.
وهو من مواليد ٢٨ فبراير ١٩٣١م ومؤسس الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بدأ عباسي مدني ممارسة العمل السياسي منذ عام ١٩٤٨م في الحركة الوطنية الجزائرية في عهد الاستعمار حيث انخرط في خلايا حزب الشعب الجزائري ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية.
بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢م عاد إلى مقاعد الدراسة وأكمل دراسته. وما بين ١٩٧٥م و١٩٧٨م درس في العاصمة البريطانية وحاز على دكتوراه الدولة في مادة التربية، وعمل في السياسة حيث انتُخب في مجلس الشعب الولائي لولاية الجزائر العاصمة باسم جبهة التحرير الوطني. أعلن في أكتوبر ١٩٨٨ تأسيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ.
وفي عام ٢٠٠٣م غادر عباسي مدني العاصمة الجزائرية متوجهًا إلى الدوحة لإجراء فحوصات طبية بعد أن تدهورت حالته الصحية وبقي هناك إلى وقت وفاته.

وفاة الرئيس المصري السابق محمد مرسي.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٩
توفي الرئيس السابق محمد مرسي خلال جلسة محاكمته وهو من مواليد أغسطس عام ١٩٥١م،
واسمه الكامل محمد مرسي عيسى العياط، تولى رئاسة مصر في أول انتخابات رئاسية
عقب ثورة يناير من العام ٢٠١١م، ليكون الرئيس الخامس لمصر، كان يعمل أستاذاً بكلية
الهندسة جامعة الزقازيق، وبدأت فترته الرئاسية مع إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية التي
أجريت في ٢٤ يونيو ٢٠١٢، وتولى مهام منصبه في ٣٠ يونيو من العام ٢٠١٢م، إلى ٣ يوليو من
العام ٢٠١٣م.

وقد توفي رحمه الله داخل معهد أمناء الشرطة في طرة بالقاهرة ودُفن فجر الثلاثاء ١٨ يونيو
٢٠١٩م في مقبرة بمدينة نصر شرقي القاهرة بحضور أسرته ومحاميه.

وفاة الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠١٩
من مواليد ٢٩ نوفمبر ١٩٢٦م؛ سياسي ومحام تونسي، وكان الرئيس الخامس في تاريخ
الجمهورية التونسية للفترة من ٣١ ديسمبر ٢٠١٤م إلى ٢٥ يوليو ٢٠١٩م. ترأس حزب نداء
تونس. تقلد العديد من المناصب الوزارية في عهد الحبيب بورقيبة، ثم عاد للساحة السياسية
بعد الثورة التونسية.

ترشح للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٤م أمام الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي، وتسلم
مهام منصبه رسمياً في الحادي والثلاثين من ديسمبر لعام ٢٠١٤ ميلادية.

تلقى الباجي قائد السبسي دراسته بمعهد الصادقية بتونس العاصمة، ثم أكمل الجزء الثاني من
الباكالوريا بديجون سنة ١٩٤٨م، وفي ١٩٤٩م تحوّل إلى باريس ليوصل الدراسات العليا في
الحقوق؛ حيث التقى بالحبيب بورقيبة سنة ١٩٥٠م. ثم عاد إلى تونس يوم ١٥ يوليو ١٩٥٢م
بعد إنهاء دراسته الجامعية.

توفي عن عمر يناهز ٩٢ عامًا. بعد أن تعرّض لوعكةٍ صحيّةٍ، وتم نقله إلى العناية المركّزة
بالمستشفى العسكريّ بالعاصمة التونسية.

وفاة الأمير بندر بن عبد العزيز آل سعود.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠١٩
هو من مواليد (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣)، ويُعدُّ الأميرُ بندرُ الابنَ العاشرَ من أبناءِ الملكِ عبدِ العزيزِ آلِ سعودِ الذكورِ، وترتيبُه بينِ إخوتهِ العاشرُ بعدَ الملكِ فهدٍ مُباشرةً.
لم يتقلدْ أيَّ منصبٍ رسميٍّ في الدولةِ منذُ تأسيسِها، ويُمثِّلهُ في هيئةِ البيعةِ ابنُه الأميرُ فيصلُ أميرُ منطقةِ الرياضِ. كما يشغَلُ أبناءُ الأميرِ بندرٍ مناصِبَ هامَّةً في الدولةِ، من بينهمُ الأميرُ خالدُ بنُ بندرٍ مُستشارُ الملكِ سلمانَ بنِ عبدِ العزيزِ، والأميرُ تركيُّ بنُ بندرٍ قائدُ القوَّاتِ الجويَّةِ الملكيَّةِ السعوديَّةِ، والأميرُ عبدُ اللهِ بنُ بندرٍ وزيرُ الحرسِ الوطنيِّ السعوديِّ.
توفيَّ رحمه الله وصُليَّ عليه يومَ الاثنينِ بالمسجدِ الحرامِ، ودُفِنَ بمقبرةِ العدلِ في مكة المكرمةِ.

إلغاءُ الهندِ الحكمِ الذاتيِّ الدستوريِّ لجامو وكشمير.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٩
أعلنتِ الحكومةُ الهنديَّةُ إلغاءَ وضعِ الحكمِ الذاتيِّ الدستوريِّ لكشميرِ بمرسومٍ رئاسيٍّ، ووضعتِ الرُعماءَ السياسيِّينَ تحتَ الإقامةِ الجبريَّةِ.
واعترفتُ باكستانُ ذلكَ خُطوةً "غيرَ شرعيَّةٍ"، وأعلنتِ رفضها لهذا القرارِ مما أدَّى إلى توترِ العلاقاتِ بينَ البلدين، وتتهمُّ الهندُ جارتها بدعمِ الجماعاتِ المسلَّحةِ في وادي سريناغار الشماليِّ، وهو ما تنفيه باكستانُ.

المجلس الانتقالي الجنوبي يسيطر على مدينة عدن.

العام الهجري: ١٤٤٠ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠١٩
سيطر المجلس الانتقالي الجنوبي على عدن بقوة السلاح، وسقط عدد من القتلى في مواجهة بينه وبين الحكومة المُعترف بها دولياً والمدعومة من تحالف دعم الشرعية في اليمن، ودعت السعودية لاجتماع طارئ بمدينة الرياض لإنهاء هذه الأزمة.
صدر منه بيان جاء فيه: رفض التطورات في عدن، ودعوة كافة الأطراف والمكونات لتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية والعمل مع الحكومة اليمنية الشرعية في تخطي المرحلة الحرجة، ووقف فوري لإطلاق النار، ودعوة كافة المكونات والتشكيلات العسكرية من الانتقالي وقوات الحزام الأمني إلى العودة الفورية لمواقعها والانسحاب من المواقع التي استولت عليها، وعدم المساس بالممتلكات العامة والخاصة.

وفاة الشيخ محمد المختار الشنقيطي بالمدينة المنورة.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٩
وُلد في بلاد شَنْقِيط بِمُوريتانيا عام ١٣٦١ هـ ونشأ في بيت علم، حيث كان والده عالماً أصولياً وعضواً في هيئة كبار العلماء بالسعودية، وهو الشيخ محمد الأمين الشنقيطي صاحب كتاب (أضواء البيان). وكانت وفاته رحمه الله في المدينة المنورة عن عمر يناهز ٧٧ عاماً، وصلي عليه العصر في المسجد النبوي، وتم دفنه في مقبرة البقيع.

وفاة الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٩
يُعدُّ زينُ العابدين بنُ عليّ الرئيسَ الثانيَ لتونسَ منذُ استقلالِها عن فرنسا عامَ ١٩٥٦م بعدَ الحبيبِ بورقيبة، وقد عُيِّنَ رئيسًا للوزراءِ في أكتوبر ١٩٨٧م ثم تولّى الرئاسةَ بعدها بشهرٍ في نوفمبر ١٩٨٧م في انقلابٍ؛ حيثُ أعلنَ أن الرئيسَ بورقيبةَ عاجزٌ عن تولّي الرئاسة. وقد أُعيدَ انتخابُه في كلِّ الانتخاباتِ الرئاسيةِ التي جرت، وأخبرها كان في ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٩م. وُلِدَ بنُ عليّ في مدينةِ حمام سوسةَ بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٣٦م. وعندما كان طالبًا في ثانويةِ سوسةَ انضمَّ إلى صفوفِ المقاومةِ الوطنيةِ ضدَّ الحُكْمِ الفرنسيِّ على تونسَ كحلقةٍ اتّصالِ الحزبِ الحرِّ الدُّستوريِّ الجديدِ المحليِّ. وهو أوَّلُ رئيسٍ تونسيٍّ يتمُّ خلعه من منصبه إثر احتجاجاتٍ شعبيةٍ ضدَّ نظامه، غادرَ بعدها فوراً إلى مدينةِ جُدَّةَ بالمملكةِ العربيةِ السُّعودية، وبقيَ فيها حتّى وافته المنيةُ في إحدى مُستشفياتِ مدينةِ جُدَّةَ، في المملكةِ العربيةِ السُّعودية.

استهداف معلمي شركة أرامكو في بقيق وخريص بطائرات مسيرة (دراون).

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠١٩
استُهدِفَ مَعْمَلانِ مِنَ مَعَامِلِ النَّفْطِ فِي السُّعُودِيَّةِ لِشَرِكَةِ أَرَامِكُو السُّعُودِيَّةِ بِطَائِرَاتٍ بَدُونِ طَيَّارٍ، أَحَدُهُمَا فِي مَحَافِظَةِ بَقِيقٍ، وَالآخَرُ فِي هَجْرَةَ خَرِيصٍ، مِمَّا أَدَّى إِلَى اشْتِعَالِ حَرَائِقَ فِي الْمَعْمَلَيْنِ وَخَسَائِرَ كَبِيرَةٍ جَدًّا، وَكَانَ وَرَاءَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ جُمهُورِيَّةُ إِيْرَانِ وَأَتْبَاعُهَا مِنَ الْمِيْشِيلِيَّاتِ الْحُوْثِيَّةِ.

مَقْتَل (أبو بكر البغدادي) زعيم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)..

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠١٩
إِبْرَاهِيمَ عَوَّادِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيِّ الْبَدْرِيِّ السَّامْرَائِيِّ، وَشُهِرَتْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِي، وَوُلِدَ عَامَ ١٣٩١هـ/١٩٧١م، كَانَ قَائِدَ تَنْظِيمِ الْقَاعِدَةِ فِي الْعِرَاقِ، وَالَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى بِ"دَوْلَةِ الْعِرَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ"، ثُمَّ قَامَ بِإِعْلَانِ الْوَحْدَةِ بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ تَحْتَ اسْمِ "تَنْظِيمِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ" الَّذِي اشْتَهَرَ بِاسْمِ (داعش)، ثُمَّ أَعْلَنَ التَّنْظِيمُ قِيَامَ "الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ"، وَنُصِّبَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ خَلِيفَةً لَهَا.

فوز قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية التونسية.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٩
وُلِدَ قَيْسُ بْنُ الْمَنْصِفِ بْنِ مُحَمَّدِ سَعِيدٍ عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، وأصبح في هذا العام رئيسَ
الجمهورية التونسية السابع. وهو سياسيٌّ وأستاذٌ جامعيٌّ، مُختصٌّ في القانونِ الدُّستوري.

عقد اتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٩
عُقد اتفاقٌ بينَ الحكومةِ اليَمينية -ويرأسُّها الرَّئيسُ عَبْدُ رَبِّهِ مَنصور هادي- والمجلسِ الانتقاليِّ
الجنوبيِّ -ويرأسُّه عَيْدروس الزَّبَيْدي-، وذلك في العاصمةِ السُّعوديةِ الرِّياضِ، برعايةِ المملَكةِ
العربيةِ السُّعوديةِ والإماراتِ العربيةِ المَتحِدةِ.
مثَّلَ الحكومةَ اليمنيةَ في توقيعِ الاتفاقِ سالمُ الخَنْبَشِيُّ، ومثَّلَ المجلسَ الانتقاليَّ ناصرُ الخُبَّجِيُّ.

جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠١٩
جائحة فيروس كورونا، أو جائحة (كوفيد-١٩)؛ هي جائحة عالمية سببها فيروس (كورونا ٢)
المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢). تفشّى المرض للمرة الأولى في
مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩م / ربيع الآخر ١٤٤١هـ وانتشر في
نهاية المطاف إلى بقية الصين، وفي ٣٠ يناير ٢٠٢٠م / ٥ جمادى الأولى ١٤٤١ أعلنت منظمته
الصحة العالمية رسمياً أنّ تفشّي الفيروس يُشكّل حالة طوارئٍ صحّية عامّة تَبَعَتْ على القلق
الدّولي، وأكّدت تحوّل الفيروس إلى جائحةٍ في ١١ مارس / ١٦ رجب.

ثم انتشر الفيروس إلى كلِّ بلدان العالم، وأصاب عشرات الملايين، وتوفّي منهم مئات الآلاف!
ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة بين الأفراد، وغالباً عبر الرذاذ والقُطيرات التنفسية
الناجمة عن السُّعال أو العطاس أو التحدُّث. وقد يُصاب الأفراد نتيجةً للمسِّ العينين أو الفمِّ
أو الأنف بعد مسِّ سطحٍ ملوَّث بالفيروس.

ومن أعراضه الشائعة: الحمّى، والسُّعال، والإعياء، وضيقُ النفس، وفقدانُ حاستي الشَّمِّ
والتذوُّق.

وقد سبّب الوباءُ أضراراً اجتماعيةً واقتصاديةً عالميةً بالغةً، تسبّبت في أضخمِ ركودٍ اقتصاديٍّ
عالمي، بالإضافة إلى تعطيل الصَّلوات في المساجد، وانتقالِ الدِّراسة والأعمال لتُمارَس عن بُعدٍ،
وتأجيلِ الأحداث الرِّياضية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقصٍ كبير في الإمداداتِ والمُعَداتِ.
فكانت بحقِّ جائحةٍ وكارثةٍ عالمية!

وفاة الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٩
وُلِدَ الأميرُ متعبُ بن عبد العزيز آل سعودٍ في مدينة الرياض عامَ ١٣٥٠ هـ وهو الابنُ السابعُ
عشرَ من أبناء الملك عبد العزيز الذكور. والدتهُ الأميرةُ شهيدة، وهي والدَةُ الأميرين: منصور،
ومشعل، درَسَ في «معهد الأنجال»، ثم درَسَ البكالوريوس في جامعة كاليفورنيا بأمريكا في
العلوم السياسية، وتخرَّجَ فيها عامَ ١٣٧٢ هـ وكان وزيرًا سابقًا للشؤون البلدية والقروية.
تُوِّفِيَ رحمه الله بعد مُعاناته مع المرض عن عُمرٍ يناهزُ ٨٨ عامًا، وصُلِّيَ عليه في جامع الإمام
تُركي بن عبد الله بالرياض، ثم نُقِلَ جثمانه إلى مكة المكرمة، حيث صُلِّيَ عليه في المسجد الحرام
ودُفِنَ بمقبرة العدل.

تبادل السفراء بين أمريكا والسودان بعد انقطاع عقدين من الزمن.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠١٩
أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية السودان تبادل السفراء بينهما بعد انقطاع
استمرَّ لأكثرَ من عقدين من الزمن. وكان ذلك دعمًا أمريكيًا للحكومة الانتقالية في السودان،
حيث وعدت بإزالة اسم السودان من الدول الراعية للإرهاب ورفع العقوبات الاقتصادية كافة
عنها.

وفاة سلطان عمان قابوس بن سعيد.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٢٠
قابوس بن سعيد بن تيمور بن فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد آل بو
سعيد، وُلد عام ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م، السلطان التاسع لسلطنة عُمان، ورئيس مجلس الوزراء،
وزیر الدفاع، والخارجية، والمالية، وحاكم البنك المركزي، والقائد الأعلى للقوات المسلحة،
والحاكم الثاني عشر لأسرة آل بو سعيد. يُعدُّ حكمه أطول مدّة بين الحكّام العرب والثالث في
العالم حتّى وفاته، حيث امتدَّ ما يقرب من ٥٠ عامًا.

تسلّم السلطان قابوس مقاليد حكم سلطنة عُمان عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، إثر انقلاب أبيض
على والده السلطان سعيد بن تيمور، وقد سُمّي اليوم الذي تسلّم فيه السلطنة بيوم النهضة
المباركة، وعاش والده بعدها في المنفى بلندن إلى أن تُوّيّ عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، ودُفن في
مقبرة بروكود.

تُوّيّ السلطان قابوس بعد مُعاناة مع مرض السرطان.

تولية هيثم بن طارق آل سعيد سلطاناً لعمان خلفاً لقابوس.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، وهو السلطان العاشر لسلطنة
عُمان خلفاً لابن عمّه قابوس بن سعيد وطبقاً لوصيته. وكان قبلها وزيراً للتراث والثقافة ورئيس
اللجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، كما شغل العديد من المناصب في وزارة
الخارجية، منها الأمين العام، ووكيل الوزارة للشؤون السياسية، ووزير مفوض. وعمل في بعض
الأحيان مبعوثاً خاصاً للسلطان قابوس بن سعيد.

تخرّج عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م من برنامج جامعة أكسفورد للخدمات الخارجية، تابع دراساته
العليا في جامعة أكسفورد.

وفاة الشيخ محمد بن الأمين بوخبزة.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٠
هو محمد بن الأمين بن عبد الله بن أحمد الحسني الإدريسي العمري، كُنِيَتْهُ (بُوخْبَزَة)، وُلِدَ
بِتَطْوَانَ فِي الْمَغْرِبِ عَامَ ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م، وَكَانَتْ تَحْتَ الْاِحْتِلَالِ الْأَسْبَانِيِّ.
أَتَمَّ حِفْظَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَتَمَّ حِفْظَ بَعْضِ الْمَتُونِ الْعِلْمِيَّةِ، كَالْأَجْرُومِيَّةِ، وَالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ عَلَى الضَّرُورِيِّ
مِنْ عُلُومِ الدِّينِ، وَمُخْتَصَرَ خَلِيلٍ فِي الْفِقْهِ الْمَالِكِيِّ، ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِالْمَعْهَدِ الدِّينِيِّ بِالْجَامِعِ الْكَبِيرِ،
وَمَكَثَ فِيهِ نَحْوَ عَامَيْنِ تَلَقَّى خِلَالَهَا دُرُوسًا نِظَامِيَّةً مُخْتَلِفَةً، وَأَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ النَّحْوَ
بِالْأَجْرُومِيَّةِ وَجُزْءٍ مِنَ الْأَلْفِيَّةِ، وَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى عِدَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ وَمَشَائِخِ الْمَغْرِبِ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ
مُحَمَّدَ تَقِي الدِّينِ الْهَلَالِيِّ الْحُسَيْنِيِّ، وَحَضَرَ دُرُوسًا فِي الْحَدِيثِ وَالسِّيَرَةِ عَلَى الْفَقِيهِ الْحَاجِّ أَحْمَدَ
بْنَ مُحَمَّدِ الرَّهَوِيِّ.

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الْمَغْرِبِ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْمُوسُوعِيَّةِ
الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِحَاطَةِ بِمُحْتَوِيَّاتِ الْكُتُبِ مَخْطُوطِهَا وَمَطْبُوعِهَا.

عَمِلَ كَاتِبًا مَعَ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنَ تَاوَيْتٍ فِي وَزَارَةِ الْعَدْلِ، وَأَصْدَرَ عِدَدًا مِنْ الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ،
مِنْهَا: مَجَلَّةُ الْحَدِيقَةِ، وَمَجَلَّةُ أَفْكَارِ الشُّبَابِ، وَصَحِيفَةُ الْبُرْهَانِ، وَكُتِبَ فِي مَجَلَّةِ "لِسَانِ الدِّينِ"
الَّتِي كَانَ يُصَدِّرُهَا تَقِيُّ الدِّينِ الْهَلَالِيُّ، وَالَّذِي خَلَفَهُ عَلَى رِئَاسَةِ تَحْرِيرِهَا بَعْدَ سَفَرِهِ عَبْدِ اللَّهِ
كُنُونٌ، وَمَجَلَّةُ "النَّصْر"، وَ"النَّبْرَاس"، وَصَحِيفَةُ "النُّور"، وَغَيْرِهَا.

اهْتَمَّ بِالْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنَ الصَّدِيقِ الْعُمَارِيِّ، وَأَعْجَبَ بِسَعَةِ إِطْلَاعِهِ وَرُسُوخِ قَدَمِهِ فِي عُلُومِ
الْحَدِيثِ، فَكَاتَبَهُ وَجَالَسَهُ وَأَجَازَهُ إِجَازَةً عَامَةً. كَمَا أَجَازَهُ مُشَافَهَةً كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ
الْشَّيْخَ عَبْدِ الْحَيِّ الْكُتَّانِيَّ، وَالشَّيْخَ عَبْدِ الْحَفِيظِ الْفَاسِيَّ الْفَهْرِيَّ، وَالشَّيْخَ الطَّاهِرُ بْنَ عَاشُورٍ.
التَّقَى بِالشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مَرَاتٍ: مَرَّةً فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَمَرَّتَيْنِ فِي الْمَغْرِبِ، وَتَأَثَّرَ
بِدَعْوَتِهِ السَّلَفِيَّةِ، وَكَانَ سَبَبًا فِي اتِّبَاعِهِ الْمَنْهَجَ السَّلَفِيَّ.

لَهُ مَوْالِفَاتٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا: (الشُّذْرَاتُ الذَّهَبِيَّةُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ)، وَ(فَتْحُ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فِي التَّفْسِيرِ)،
وَ(نَظَرَاتٌ فِي تَارِيخِ الْمَذَاهِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ)، وَ(مَلَامِحٌ مِنْ تَارِيخِ عِلْمِ الْحَدِيثِ بِالْمَغْرِبِ)، وَ(الْأَدَلَّةُ
الْمُحَرَّرَةُ عَلَى تَحْرِيمِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ).

وَحَقَّقَ عِدَدًا مِنَ الْكُتُبِ؛ مِنْهَا: تَحْقِيقُ جُزْءٍ مِنْ كِتَابِ التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، تَحْقِيقُ أَجْزَاءٍ مِنْ
الذَّخِيرَةِ لِلْقِرَافِيِّ، تَحْقِيقُ سِرَاجِ الْمُهْتَدِينَ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ.

وفاة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ محمد حسني مُبارك عامَ ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م، بِمُحافظةِ المُنوفية، أَصْبَحَ الرَّئيسَ الرَّابِعَ لجمهوريةِ مصرِ العربيةِ خَلْفًا لِمُحمَّد أنور السَّادات عامَ ١٤٠١هـ / ١٩٨١م. تنحَّى عن الحُكْم عامَ ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م تحتِ ضُغوطٍ شَعبيةٍ وسلَّم السُّلطةَ للمجلسِ الأعلى للقوَّاتِ المسلَّحةِ. حصلَ على التعلِيمِ العسْكرِيِّ في مِصرَ، وتخرَّجَ من الكُليَّةِ الجويَّةِ عامَ ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م، وترقَّى في المناصبِ العسْكريةِ حتى وصلَ إلى مَنْصبِ رئيسِ أركانِ حَرْبِ القوَّاتِ الجويَّةِ، ثم قائِدًا للقوَّاتِ الجويةِ، وقادَ القوَّاتِ الجويةِ المصريةِ أثناءَ حَرْبِ أكتوبرِ ١٩٧٣. وفي عامَ ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م اختارَه مُحمَّد أنور السَّادات نائبًا لرئيسِ الجمهوريةِ، وعقبَ اغتيالِ السَّادات تقلَّدَ رِئاسةَ الجمهوريةِ، وجُدِّدتِ مُدَّةُ ولايتهِ عدَّةَ مرَّاتٍ حتى حصلتِ ثورةٌ ٢٥ يناير ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م. تُوفِّيَ عن عُمرٍ ناهزَ ٩١ عامًا، وشُيِّعَ في جنازةٍ عسْكريةٍ بِحُضورِ رئيسِ الجمهوريةِ عبد الفتاح السُّيسي.

وفاة المفكر محمد عمارة.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٠
محمد عمارة مُصطفى عمارة، وُلِدَ عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، وكان عضوًا في مَجْمَعِ البحوثِ
الإسلامية بالأزهر، وعضوَ هَيْئَةِ كِبَارِ عُلَمَاءِ الأزهر، وعضوَ المَجْلِسِ الأعلى للشؤون الإسلامية
بمصر، ورئيسَ تحريرِ مجلة الأزهر.

كان ماركسيًا، ثم هداهُ اللهُ فأصبحَ مِنَ الكُتَّابِ الإسلاميينَ، ولكنه كان يَخْلُطُ في كِتَابَاتِهِ بين
الفكرِ الاعتزاليِّ العَقْلانيِّ والمنهجِ السَّلَفِيِّ، وله انتقاداتٌ جيِّدةٌ على العَلَمَانِيِّينَ حتى أصبحَ شوكةً
في حُلُوقِهِم.

له عَشْرَاتُ المِوَالَفَاتِ؛ منها: (التفسير الماركسيُّ للإسلام)، و(نهضتنا الحديثة بين العلمانية
والإسلام)، و(الإسلام والتعددية)، و(جمال الدين الأفغانيُّ مَوْظِظُ الشرقِ وفيلسوفُ الإسلام)،
و(نقْضُ كتابِ الإسلامِ وأصولِ الحكم)، و(خَطَرُ العَومَةِ على الهويةِ الثقافية)، و(المواجهة بين
الإسلام والعلمانية)، و(تهافتُ العلمانية)، و(التشيعُ الفارسيُّ المعاصر - خَفَايا المِوَامِرَةِ). كما
حَقَّقَ مجموعةً من الأعمالِ الكاملةِ لعددٍ من الكُتَّابِ؛ منهم: رِفَاعَةُ الطَّهَطَاوِيِّ، وجمال الدين
الأفغاني، ومحمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي، وقاسم أمين.

مَقْتَلُ قَاسِمِ سُلَيْمَانِي قَائِدِ فَيْلَقِ الْقُدْسِ الْإِيرَانِي.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٠
اللواء قاسم سُليمانِي من مَواليدِ عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، كان قائداً لفَيْلَقِ الْقُدْسِ التابعِ للحرَسِ الثَّوْرِي الْإِيرَانِي، والمسؤول عن العمَلِيَّاتِ العسْكَرِيَّةِ السَّرِيَّةِ خارجَ الحدودِ الإقليمِيَّةِ لإيران. وهو من قُدامى المحارِبِينَ في الحربِ العِراقِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ في الثَّمَانِينِيَّاتِ، رُقِيَتِ الرُّتْبَةُ العسْكَرِيَّةُ لقاسمِ سُليمانِي من عقيدٍ إلى لواءٍ بواسطةِ قائِدِ الثَّوْرَةِ الْإِيرَانِيَّةِ عَلِي خَامنئي. كان سُليمانِي نَشِطاً في العِراقِ والشَّامِ، وقَدَّمْ مُسَاعَدَاتٍ عسْكَرِيَّةً للشَّيْعَةِ والجماعاتِ الكُرْدِيَّةِ المناهضةِ للرئيسِ صَدَّامِ حُسَيْنِ في العِراقِ، وحزبِ الله في لُبْنانِ، وحركةِ حَمَاسِ في الأراضِي الفِلَسْطِينِيَّةِ. وساعَدَ الحُكُومَةَ السُّورِيَّةَ بَعْدَ انطِلاقِ الثَّوْرَةِ عام ٢٠١١ م، كما ساعَدَ في قِيادَةِ قُوَّاتِ الحُكُومَةِ العِراقِيَّةِ والحشْدِ الشَّعْبِي الشَّيْعِي.

قُتِلَ قاسمِ سُليمانِي في غارةٍ جويَّةٍ أَمْرِيكِيَّةٍ بِطائِرَةٍ بِدونِ طيَّارٍ بِالقُرْبِ مِنْ مَطَارِ بَغدَادِ، بَعْدَ تصنيفِهِ قائداً إرهابياً يُهدِّدُ الجنودَ الأَمْرِيكِيِّينَ في العِراقِ.

تعليق أداء الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بسبب فيروس كورونا.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٠
عَلَّقَتِ الحُكُومَةُ السُّعُودِيَّةُ الصَّلَواتِ في المسجدِ الحِرامِ والمسجدِ النَّبَوِيِّ؛ وذلكِ ضِمْنَ الإجراءاتِ الاحتِرازِيَّةِ والتَّدابِيرِ الوَقائِيَّةِ لِمُنْعِ انتشارِ فَيروسِ كورونا المُستَجِدِّ.

وفاة القارئ الشيخ محمد محمود الطبلاوي.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ القارئُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدِ الطَّبَّلَاوي عامَ ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، في محافظَةِ الجِيزَةِ، وأَصْلُهُ مِنَ المَنوفِيَّةِ، أَصْبَحَ من مَشاهيرِ القُرَّاءِ الإِذاعِيِّينَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهِ، واحْتَلَّ بَيْنَهُمْ مَكَانَةً مَرْمُوقَةً.

تُوِّفِيَ عن عُمرٍ ناهزَ ٨٦ عاماً بَعْدَ معاناةٍ مع المرضِ.

إقامة صلاة الجمعة في آيا صوفيا بتركيا لأول مرة منذ أكثر من ٨٠ عاماً.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٠
آيا صُوفيا، أو جامع آيا صُوفيا؛ هو مَبْنَى تاريخيٌّ للعبادة، يقعُ على الضفَّة الأوروپيَّة في مَدِينة إسطنبول، أنشئ ليكون كاتدرائيَّةً للبطريركية المسيحية الأرثوذكسيَّة، ثمَّ تحوَّل إلى كاتدرائيَّة رُومانية كاثوليكيَّة، وبعد فتح القُسطنطينية تحوَّل إلى مَسجِدٍ، وبعد قيام الجُمهوريَّة التُّركية تحوَّل إلى مُتَحَفٍ عِلْماني، وأخيراً أُعلِن عن إعادته مَسجِداً بعد إصدار حُكم المحكِّمة الإداريَّة العُليا بتركيا بذلك؛ بناءً على أنه مِلْكٌ للسُّلطان محمد الفاتح، وأوقفه ليكون مَسجِداً، وعليه فقرارُ تحويله إلى مُتَحَفٍ قرارٌ غيرٌ قانونيٌّ.

تنظيم شعيرة الحج وفق احترازات صحية صارمة.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٠
بسبب انتشار وباء كورونا قرَّرت الحكومةُ السُّعوديَّة اقتصارَ الحجِّ على عددٍ محدود جدًّا من السُّعوديين والمقيمين داخل السُّعودية، على أن تكونَ نسبةُ غيرِ السُّعوديين من المقيمين داخل المملكة هي ٧٠% من إجمالي الحُجاج، وتكونُ نسبةُ السُّعوديين ٣٠% فقط، على أن يقتصر حَجُّ المواطنينِ السُّعوديين على الممارسينِ الصَّحيِّين ورجال الأمن. مع أخذِ كافَّة الاحترازات والمعاييرِ الصَّحيَّة، وتمَّت فريضةُ الحجِّ حسبَ الخُطة المُعدَّة لها دون أيِّ إشكالاتٍ تُذكر.

انهيار سدِّ بوط على النيل الأزرق في السودان..

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٠
سدُّ "بوط" يقعُ على مَجرى النيل الأزرق، قَريب من مَدِينة بوط في ولاية النيل الأزرق جنُوب شرقيِّ السُّودان.
انهيار السدِّ ودمَّر مئآتِ المنازل، وشرَّد آلافِ النَّاس، وكان السدُّ يُخزِّن ٥ ملايين مِترٍ مكعَّب من المياهِ القادمة من وُدَيانِ جِبال «الإنقسنا». وتسبَّبت الأمطار الغزيرةُ التي شهدتها المنطقة بانهياره.

انفجار هائل في بيروت يسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٠
وقع انفجار هائل في مرفأ بيروت؛ ممّا جعل وسائل الإعلام تُطلق عليه مُصطلح "بيروتشيمًا" تشبيهاً له بما جرى لمدينة هيروشيما جرّاء الانفجار النووي عام ١٩٤٥ م، وقد وقع الانفجار الضخم على مرحلتين نتجت عنه سحابةٌ دُخانيةٌ ضخمةٌ على شاكلةٍ سحابةٍ الفطر، ترافقت مع موجةٍ صادمةٍ هزّت العاصمةَ بيروت، مما أدّى إلى أضرارٍ كبيرةٍ في المرفأ وتهدّيم الواجهاَتِ الزُجاجية للمباني والمنازل في مُعظم أحياء العاصمة اللبّانية بيروت، وكان عددُ الجرحى كبيراً جدّاً، مات فيه المئاتُ، وأُصيب الآلافُ، وتشرّد فيه عشراتُ الآلافِ، وبلغت الخسائرُ أكثرَ من ١٠ مليار دولارٍ أمريكي.

وكان سببُ الانفجار "موادّ شديدة الانفجار" كانت مُخزّنةً في المرفأ منذ أكثر من ستّ سنواتٍ، وأُشيرت أصابعُ الاتّهام وقتّها لحزبِ الله اللبّاني.

تطبيع العلاقات بين الاحتلال الإسرائيلي والإمارات العربية المتّحدة.

العام الهجري: ١٤٤١ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٠
أعلنت الإمارات العربية المتّحدة وإسرائيلُ المحتلة الاتفاقَ على التّطبيع الكاملِ بينهما برعايةٍ أمريكيّة، وبتوقيع هذا الاتفاق أصبحت الإماراتُ العربية المتّحدة ثالثَ دولةٍ عربيّة -بعد مصرَ عامَ ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، والأردن عام ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م- تُوقّع اتفاقيةً سلامٍ وتطبيعٍ مع إسرائيل، والدولة الخليجية الأولى التي تقومُ بذلك.

الإمارات والبحرين توقعان معاهدة سلام وتطبيع مع دولة الاحتلال إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢٠
وقّعت الإماراتُ العربيّة المتّحدة ومملكة البحرين اتفاقيةً سلامٍ وتطبيعٍ مع دولة الاحتلال إسرائيل، وكان ذلك في احتفالٍ في البيت الأبيض. وبتوقيعه أصبحت الإماراتُ أوّلَ دولةٍ خليجيةٍ، وثالثَ دولةٍ عربيّةٍ بعد مصرَ والأردن، تُوقّع اتفاقيةً سلامٍ وتطبيعٍ مع إسرائيل. والبحرين ثاني دولةٍ خليجيةٍ ورابعُ دولةٍ عربيّةٍ.

وفاة الشيخ أحمد شفيح بنجلاديش .

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ رحمه الله عام ١٣٣٤هـ الموافق ١٩١٦م في رانجونية بشيتاغونغ، وتلقَى تعليمَه الابتدائيَّ والمتوسِّطَ في نفسِ المدرسة، ثم سافر إلى دارِ العلومِ ديوبند لتحصيل العلومِ العُلُيا، وصاحَبَ هناك كثيرًا من كبارِ عُلَماءِ الهندِ، كان من كبارِ عُلَماءِ بنجلاديش وأقدَمِهِم، وأخَرَ من توفِّيَ من تلاميذِ الشَّيخِ حسينِ أحمدِ المدني، وكان مُسندَ الحديثِ النبويِّ في الدِّيارِ البنغاليَّةِ، كان رئيسَ جماعةِ حفظت الإسلام، وعميدًا ومديرًا للجامعةِ الأهلِيَّةِ دارِ العُلومِ معين الإسلام، وهي أكبرُ جامعةٍ إسلاميَّةٍ في بنجلاديش. وكان الشَّيخُ رحمه الله رئيسَ هيئةِ الجامعاتِ القوميَّةِ ببنجلاديش، ورئيسَ وفاقِ المدارسِ العربيَّةِ بالدَّولةِ، ورئيسَ مجلسِ التعليمِ القوميِّ وغيرها من الجامعاتِ والمدارسِ والإداراتِ الكثيرةِ.

وفاة الدكتور نور الدين عتر.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الدكتور نور الدين عتر في حلب عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م، درس في الثانوية الشرعية (الخشروية)، وحصل على الشهادة الثانوية الشرعية عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤م، ثم التحق بجامعة الأزهر في مصرَ وتخرَّجَ فيها.
في عام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م حاز على الشهادة العالمية الدكتوراه، من شُعبة التفسيرِ والحديثِ، وكانت أطروحته: «طريقة الترمذي في جامعِهِ، والموازنة بينه وبين الصَّحَّاحين»، استفاد منها بعد ذلك كثيرٌ من الباحثين في مناهجِ المحدثين.
ثم عاد لسوريا ودرَّس في المرحلة الثانوية، ثم عُيِّن مدرِّسًا لمادة الحديث النبويِّ في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لمدة عامين (١٣٨٥هـ - ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٥م - ١٩٦٧م).
وفي عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م عاد إلى دمشق أستاذًا في كليَّة الشريعة بجامعة دمشق فيها، ودرَّس مادَّتي الحديثِ والتفسيرِ في كُليَّاتِ الآدابِ في جامعَتَي دمشق وحلب، كما درَّس في العديدِ من الجامعاتِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ لفتراتٍ وجيزة.
من أبرزِ مؤلَّفاته: كتاب: (منهج النُّقد في علوم الحديث)، وكتاب (إعلام الأنام شرح بلوغ المرام).

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الشَّيْخُ نَوَافُ الأَحْمَدُ فِي وَسْطِ مَدِينَةِ الكُوَيْتِ، فِي ١٥ ربيع الآخر ١٣٥٦هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٣٧م، ونشأ في قصر دسمان، وهو بيتُ الحُكْمِ في الكويت إبَّانِ إمارة والده أحمد الجابر الصباح ما بين عامي ١٣٣٩هـ - ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٢١م-١٩٥٠م، وتلقَى تعليمَه في مدارس الكويت المختلفة، حيث درس في مدارس حمادة وشرق والنقرة، ثم في المدرسة الشَّرْقِيَّةِ، إضافةً إلى تحصيله في المدرسة المباركية، وهي أوَّلُ مدرسةٍ في تاريخ الكويت، كذلك واصل دراسته بعدئذ في مراكزٍ مختلفةٍ من الكويت، وهو الابنُ السَّادِسُ لِأَمِيرِ الكُوَيْتِ العَاشِرِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ الجابر الصباح، من زوجته اليمامة.

تقلَّدَ مناصِبَ رَسْمِيَّةً ووزاريَّةً عاليةً؛ منها وزارةُ الداخليَّةِ ووزارةُ الدُّفاعِ، وفي ١١ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، نادى مجلسُ الوزراء الكويتي به بصفته ولياً للعهد أميراً لدولة الكويت، إثرَ وفاة الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح. وبهذا يُصْبِحُ أميرَ دولة الكويتِ السَّادِسَ عَشَرَ، والسَّادِسَ بعد الاستقلالِ من المملكةِ المتَّحِدةِ البريطانيَّةِ.

وفاة الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلد الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ فِي مَحَافِظَةِ الْمَنُوفِيَّةِ بِمِصْرَ بِتَارِيخِ ٢٣ رَمَضَانَ ١٣٥٨ هـ
الموافق ٥ نوفمبر ١٩٣٩ م.

درس الشَّيْخُ الْمَرْحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَتَتَلَمَذَ
عَلَى يَدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ الْأَلْبَانِيِّ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَفِيْفِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ، انْتَقَلَ إِلَى الْكُوَيْتِ عَامَ ١٣٨٥ هـ الْمَوْافِقِ ١٩٦٥ م، حَيْثُ عَمَلَ
مُدْرَسًا بِمَدَارِسِ الْكُوَيْتِ فِي الْفَتْرَةِ مَا بَيْنَ ١٣٨٥ هـ - ١٤١٠ هـ الْمَوْافِقِ ١٩٦٥ م - ١٩٩٠ م. وَبَعْدَهَا
عَمَلَ فِي مَجَالِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ فِي جَمْعِيَّةِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ بِالْكُوَيْتِ.
لَهُ عَدَدٌ مِنَ الْمَوْالِفَاتِ؛ مِنْهَا:

الشُّورَى فِي ظِلِّ نِظَامِ الْحُكْمِ الْإِسْلَامِيِّ، السَّلَفِيُّونَ وَالْأُمَّةُ الْأَرْبَعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَضْوَاءٌ عَلَى
أَوْضَاعِنَا السِّيَاسِيَّةِ، الْقَضَايَا الْكَلْبِيَّةُ لِلْإِعْتِقَادِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ،
الْأَصُولُ الْعِلْمِيَّةُ لِلدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ، الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الطَّرِيقُ إِلَى
تَرْشِيدِ حَرَكَةِ الْبَعْثِ الْإِسْلَامِيِّ، مِنْهَجٌ جَدِيدٌ لِدِرَاسَةِ التَّوْحِيدِ، الْعَقَبَاتُ الَّتِي تَعْتَرِضُ بِنَاءَ الْأُمَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ، فِصُولٌ مِنَ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، الْإِلْحَادُ أَسْبَابُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَطَرُقُ
عِلَاجِهَا، مِلْحَاتٌ مِنْ حَيَاةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
تُوفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْخَالِقِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي مُسْتَشْفَى الصَّبَاحِ بِالْكُوَيْتِ.

وفاة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الشَّيْخُ صباح الأحمد الجابر الصباح عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م، وهو أمير دولة الكويت الخامس عشر، في عام ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٣م، صدر تعيينه رئيسًا لمجلس الوزراء في البلاد. وكان قد شَغِلَ قبل ذلك عِدَّةَ مناصِبَ؛ منها: وزارة الخارجية، ووزارة الإعلام بالوكالة، ورئاسة دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ودائرة المطبوعات والنشر، وعضوًا في الهيئة التنظيمية للمجلس الأعلى، وعضوًا في مجلس الإنشاء والتعمير، ثم نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، تلقى تعليمه في مدارس الكويت، وله ثلاثة ذكور و بنت.
تولَّى إمارة الكويت في ٤ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٩ يناير ٢٠٠٦م، خلفًا للأمير الشَّيْخ سعد العبد الله السالم الصباح.

تعيين الشيخ مشعل الأحمد الصباح وليا للعهد في الكويت..

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الشَّيْخُ مشعل الأحمد الجابر المبارك الصباح عام ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤٠م في الكويت، وهو الابنُ السَّابِعُ للشَّيْخِ أحمد الجابر الصباح.
درس في كلية لندن للشرطة في بريطانيا وتخرج فيها عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م، ويُعدُّ من أهمِّ رجال الأمن بالكويت.
بعد وفاة الأمير الشَّيْخِ صباح الأحمد الجابر الصباح وتولَّى الشَّيْخُ نواف الأحمد الجابر الصباح مُسند الإمارة بصِفَتِهِ وليًا للعهد أصدر أمرًا أميريًّا بتاريخ ٢١ صفر ١٤٤٢هـ الموافق ٧ أكتوبر ٢٠٢٠م بتزكيته لولاية العهد. وبايعه مجلس الأمة بالإجماع وليًا للعهد في ٢٢ صفر.

وفاة الدكتور عبد الستار أبو غدة.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الدكتورُ عبدُ السَّتَّارِ أبو غُدَّةَ عام ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٤٠م بحَلَب. حصل على ليسانس في الشريعة عام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م من جامعة دمشق، كما حصل على ليسانس في الحقوق عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م من نفس الجامعة، وحصل على ماجستير في الشريعة عام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م، ثمَّ ماجستير في علوم الحديث عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م، ثمَّ على الدكتوراه في الشريعة في مجال (الفقه المقارن) عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م كُلُّها من جامعة الأزهر.

كان رحمه الله متخصصًا في فقه المعاملات المالية والدراسات المصرفية الإسلامية، إضافةً إلى فقه الزكاة والأوقاف، وفقه المحاسبة والمراجعة، والدراسات القانونية.
عَمَلَ أستاذًا في العديد من الجامعات في المملكة العربية السعودية والكويت ومصر وغيرها. وكان باحثًا في الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف بالكويت، وعضو مجلس المعايير والمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وعضو المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث.

له العديد من المؤلفات؛ منها: الخيار وأثره في العقود، دور الفقه الإسلامي في العصر الحاضر، بحوث في الفقه الطبي والصحة النفسية من منظور إسلامي، دليل الزكاة.
تُوفِّيَ في مونتريال بكندا يوم الجمعة عن عمرٍ ناهز ٨٠ عامًا.

مقتل الوزير الحوثي حسن زيد في صنعاء.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ حسن محمد زيد عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤م في مدينة صنعاء القديمة.
حصل على الماجستير في علوم التربية كما حصل على دراساتٍ عليا في بريطانيا بليفربول.
عُيِّن "وزير دولة" في حكومة خالد بحاح بتاريخ ١٤ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٤م،
وهو من مؤسسي حزب الحق [الشيعي]، وكان أمينه العام، ومن مؤسسي تكتل أحزاب اللقاء
المشترك، وتولى رئاسته طوال فترة الحرب السادسة على الحوثيين في صعدة، وأحد الموقعين على
المبادرة الخليجية التي أطاحت مع الثورة الشعبية اليمنية بحكم علي عبد الله صالح.
قُتِلَ يوم الثلاثاء عن عمر ٦٦ عامًا، بعد تعرُّضه لإطلاق نار من قِبَل مُسَلَّحِينَ في العاصمة
اليمنية صنعاء.

وفاة صائب عريقات.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلد عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٥م في بلدة أبو ديس بمحافظة القدس عندما كانت تحت الإدارة الأردنية.

تلقى تعليمه المدرسي في مدارس مدينة أريحا، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة عام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م، وحصل على درجة البكالوريوس في عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م، وعلى درجة الماجستير في عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م من جامعة سان فرانسيسكو الحكومية بالولايات المتحدة في تخصص العلوم السياسية، وكان رئيسًا لاتحاد الطلبة العرب في الجامعة. ابتعثته جامعة النجاح الوطنية إلى جامعة برادفورد في المملكة المتحدة، وحصل منها على درجة الدكتوراه في دراسات السلام عام ١٤١٤هـ الموافق ١٩٨٣م.

عمل محاضرًا في جامعة النجاح الوطنية بين عامي ١٣٩٩هـ - ١٤١١هـ الموافق ١٩٧٩م - ١٩٩٠م، وكان بين عامي ١٤٠٣هـ - ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٢م و ١٩٨٦م مديرًا للعلاقات العامة فيها، كما عمل مع جريدة القدس في كتابة المقالات الافتتاحية والإخبارية بين عامي ١٤٠٣هـ - ١٤١٥هـ الموافق ١٩٨٢م و ١٩٩٤م.

كان نائبًا لرئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي إلى مؤتمر مدريد عام ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩١م وما تلاه من مباحثات في واشنطن خلال عامي ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٢ - ١٩٩٣م، وعُيّن رئيسًا للوفد الفلسطيني المفاوض عام ١٤١٥هـ الموافق ١٩٩٤م.

عُيّن وزيرًا للحكم المحلي في حكومة ياسر عرفات. وفي عام ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥م لُقّب بـ «كبير المفاوضين الفلسطينيين»، وانتخب عضوًا في المجلس التشريعي الفلسطيني. كان مقربًا من ياسر عرفات إبان قمة كامب ديفيد عام ١٤٢١هـ الموافق ٢٠٠٠م والمفاوضات التي أعقبتها في طابا عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١م.

عُيّن وزيرًا لشؤون المفاوضات في حكومة محمود عباس، وعُيّن رئيسًا لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم عضوًا في لجنة المفاوضات ضمن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ثم عضوًا في مجلس الأمن القومي الفلسطيني بصفته رئيسًا لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية.

توفي عن عمرٍ ناهز ٦٥ عامًا، وكانت وفاته في مستشفى هداسا عين كارم، وذلك على إثر إصابته بفيروس كورونا (كوفيد-١٩). وشيِّع ودُفن في مدينة أريحا.

وفاة رئيس الوزراء البحريني خليفة بن سلمان آل خليفة.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الأميرُ خليفة بن سلمان آل خليفة عام ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٥م. وابتعثَ للدراسةِ في بريطانيا على فتراتٍ مُتقطّعةٍ حتى عام ١٩٥٩. تدرّج في المناصبِ وُصولاً إلى رئيس الوزراء في عهد أخيه الأكبر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (عاهل البحرين ١٣٨١هـ - ١٤٢٠هـ - الموافق ١٩٦١م - ١٩٩٩م)، وهو المنصبُ الذي ظلَّ يحتفظُ به في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حتى وافته المنيةُ. وكان عمّ ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والشقيق الأصغر للأمير السابق عيسى بن سلمان آل خليفة. تُوفي -رحمه الله- في مستشفى مايو كلينك في الولايات المتحدة، عن عمرٍ ناهز ٨٤ عامًا.

وفاة الشيخ علي الحلبي.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الشيخُ علي الحلبي في مدينة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية يوم الأحد بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية من عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٦٠م، وكان والده قد هاجر مع جدّه إلى الأردن من يافا في فلسطين سنة ١٣٦٨هـ الموافق عام ١٩٤٨م من آثار حرب اليهود. التقى بالشيخ محمد ناصر الدين الألباني في أواخر عام ١٩٧٧م في عمان. ولازمه ودرّس على يديه حتى توفاه الله.

أسّس مجلة الأصالة، ثم مركز الإمام الألباني للأبحاث العلمية والدراسات المنهجية. له مؤلّفاتٌ عديدةٌ؛ منها:

علم أصول البدع، دراسات علمية في صحيح مسلم، رؤية واقعية في المناهج الدعوية، النكت على نزهة النظر، أحكام الشتاء في السنة المطهرة. وغيرها.
توفي رحمه الله يوم الأحد بعد أن أُصيبَ بمرض فيروس كورونا.

وفاة الرئيس الموريتاني الأسبق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ سيّدي محمد ولد الشَّيخ عبد الله سنة ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م في ألاك (عاصمة ولاية لبراكنة)، ودرس الابتدائية والإعدادية فيها، وحصل على الثانوية من العاصمة السنغالية دكار، وحصل على دبلوم الدراسات المعمّقة في الاقتصاد من فرنسا سنة ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨م. تولّى بعض المناصب؛ أبرزها: مدير التخطيط، ثمّ وزير الدولة المكلف بالاقتصاد في حكومة الرئيس المختار ولد داداه، ثم عملاً مُستشاراً للصندوق الكويتي للتنمية من ١٤٠٣هـ - ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٢م - ١٩٨٥م. وفي عام ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٦م عملاً وزيراً للمياه والطاقة، ثمّ وزيراً للاقتصاد والصيد البحريّ، دخل السّجن بعد الانقلاب الذي أطاح بحكومة ولد داداه عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م.

أصبح رئيساً لموريتانيا عام ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧م، وكان أوّل رئيسٍ مدنيّ يحكّم البلاد بالانتخاب.

وبعدَ مُضيّ عامٍ ونصف تقريباً أُطيحَ بانقلابٍ عسكريّ قاده محمد ولد عبد العزيز، فاعتُقِلَ ثمّ فُرِضت عليه الإقامة الجبريّة، ثمّ تُوصِّلَ إلى اتفاق في العاصمة السنغالية دكار، وسُمِحَ له بإعلان استقالته في ١٠ محرم ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ يونيو ٢٠٠٩.

توفي ليلة الاثنين عن عمر ناهز ٨٢ عاماً في العاصمة نواكشوط، بعد أيامٍ من عودته من رحلةٍ علاجيةٍ إلى تركيا.

وفاة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وُلِدَ الصَّادِقُ المَهْدِيُّ عام ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٥ في أم درمان، وتولى بعد وفاة والده الصديق المهدي عام ١٣٨١هـ الموافق ١٩٦١م إمامة حركة الأنصار وقيادة الجبهة القومية المتحدة التي كانت بقيادة حزب الأمة. ثم أصبح رئيسًا لحزب الأمة.
جَدُّهُ الأكبرُ هو محمَّد أحمد المهدي الذي أسَّس الحركة المهدية في السودان.
نال شهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة أوكسفورد البريطانية عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧م.

ترأس عام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٧ تحالف "نداء السودان" المعارض، واعتقل عدَّة مرَّاتٍ خلال حياته.

وتولَّى مَنْصِبَ رئاسة الوزراء في السودان بين عامي ١٣٨٦هـ - ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٦م - ١٩٦٧م، وانتخب رئيسًا للوزراء مرَّةً ثانية بين عامي ١٤٠٦هـ - ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٦م - ١٩٨٩م.

له عدَّة مؤلَّفات أبرزها:

مُستقبل الإسلام في السودان، الإسلام والنظام العالمي الجديد، السودان إلى أين؟ مسألة جنوب السودان، ويسألونك عن العقوبات الشرعية وموقعها من النظام الإسلامي، تحديات التسعينات، الديمقراطية عائدة وراجعة، جهاد من أجل الاستقلال.
توفي متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا عن عمر ناهز ٨٤ عامًا.

اعتراف أمريكا بالصحراء الغربية للمغرب..

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٠
أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على الصحراء المغربية، وقد انفردت أمريكا بهذا القرار ولم توافق الأمم المتحدة على هذا القرار، وظلت على موقفها، كما أنَّ الجزائر وجبهة البوليساريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية رفضتا القرار، وكان ثمن اعتراف أمريكا بسيادة المغرب على الصحراء الغربية هو إعلان المغرب التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

المملكة المغربية توقع معاهدة سلام وتطبيع مع دولة الاحتلال إسرائيل.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٠
وَقَعَتِ الْمَمْلَكَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلامٍ وَتَطْبِيعٍ مَعَ دَوْلَةِ الْإِحْتِلَالِ إِسْرَائِيلَ بِوَسَايَةِ أَمْرِيكِيَّةٍ؛
لِتُصَبِّحَ الْمَغْرِبُ سَادِسَ دَوْلَةٍ عَرَبِيَّةٍ تُطَبِّعُ مَعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مِصْرَ وَالْأُرْدُنَ وَالْإِمَارَاتِ وَالْبَحْرَيْنِ
وَالسُّودَانَ، وَتَشْمَلُ الْإِتِّفَاقِيَّةُ إِقَامَةَ عِلَاقَاتٍ دِبْلُومَاسِيَّةٍ كَامِلَةٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ.

عودة العلاقات بين قطر والدول الأربع (السعودية، الإمارات، البحرين، ومصر).

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢١
عُقِدَتِ قِمَّةٌ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ لِدَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ الْوَاحِدِ وَالْأَرْبَعِينَ فِي مَحَافِظَةِ الْعِلا فِي الْمَمْلَكَةِ
الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. وَقَدْ سُمِّيَتْ «قِمَّةُ السُّلْطَانِ قَابُوسِ وَالشَّيْخِ صَبَاحٍ»؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ قِمَّةٍ خَلِيجِيَّةٍ
بَعْدَ مَوْتِهِمَا.

وَسُمِّيَتْ أَيْضًا بِقِمَّةِ الْمُصَالِحَةِ الْخَلِيجِيَّةِ، وَفِيهَا قَمَّتِ الْمُصَالِحَةُ بَيْنَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
وَالْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَمَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ مَعَ دَوْلَةِ قَطْرَ بَعْدَ خِلَافٍ دَامَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ
سَنَوَاتٍ.

وفاة الشيخ ثناء الله المدني مفتي عموم أهل الحديث في باكستان.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ ثناءُ الله المدني في قرية (كلس) في إقليم (البنجاب) في (باكستان) سنة ١٣٦٠هـ الموافق
١٩٤٠م.

بدأ دراسته الابتدائية في قريته، وحفظ القرآن الكريم ثم سافر إلى (لاهور) لإتمام دراسته
الجامعية في جامعة أهل الحديث، وتخرّج فيها سنة ١٣٨١هـ.
التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، في كلية الشريعة سنة ١٣٨٣هـ وتخرّج فيها سنة
١٣٨٨هـ وهو من أوائل المتخرّجين في الجامعة الإسلامية.

رجع إلى بلده مُدرّساً وداعياً، وواصل الدراسة العليا في جامعة البنجاب، ونال درجة الماجستير
سنة ١٣٩٣هـ وفي السنة التي بعدها نال شهادة التخصص في اللغة العربية.

أخذ -رحمه الله- عن كثيرٍ من العلماء في باكستان والسعودية، منهم: الشيخ عبد الله الروبري
شيخ أهل السنة في باكستان، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد الأمين
الشنقيطي، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

كانت له مقرّات كثيرة في أكثر من بلدٍ يقرأ فيها كُتُبَ السنة، فأقرأ في الكويت الكُتُبَ السبعة،
وأقرأ في الدوحة صحيح البخاريّ والمُسند، وأقرأ في الرياض المسند، وأقرأ في مكة السنن.

كتب شرحاً على سنن الترمذي، سمّاه: (جائزة الأهودي في التعليقات على شرح الترمذي)، وله
شرح على الشمائل: (الوصائل في شرح الشمائل).

درّس في عددٍ من الجامعات والمدارس، وعيّن مديراً للتعليم في الجامعة السلفية في فيصل آباد،
ثم انتقل إلى جامعة لاهور الإسلامية، واختير مُفتياً لعموم أهل الحديث في باكستان سنة
١٤٢٨هـ، كما شارك في عضوية مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا.
تُوِّفِيَ رحمه الله عن عُمر ٨٢ سنة.

وفاة الدكتور أحمد زكي يماني وزير البترول الأسبق في السعودية.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ الدكتور أحمد زكي يماني في مكّة المكرّمة عام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣٠م، وحصل على بكالوريوس الحقوق من جامعة القاهرة في عام ١٣٧١هـ الموافق ١٩٥٢م، وأكمل الدّراساتِ العُليا في جامعتي نيويورك وهارفارد بالولاياتِ المتّحدة الأمريكيّة.
وفي عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م، عُيّنَ وزيراً للبترول في المملكة العربية السّعودية، واستمرّ في منصبه قرابة ٢٤ عامًا، وكان ممثّل المملكةِ في منظّمة الدّولِ المصدّرة للنفطِ (أوبك).
توفي رحمه الله يوم الثلاثاء، في لندن عن عُمرٍ ناهز ٩٠ عامًا، ودُفِنَ في مقابرِ المُعلّاة بمكّة.

وفاة رئيس الصومال علي مهدي محمد.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢١
علي مهدي محمد الرئيس الرابع للصومال ورئيس حزب الصومالي القومي المتحد. انتخبه البرلمان الصومالي في جلسته التي انعقدت في جيبوتي في عام ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١م كرئيس للجمهورية، وذلك في الانتخابات التي أُجريت بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد سياد بري أواخر عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠م.

وُلد علي مهدي محمد عام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م من أسرة صوفيّة، فوالده أحد متبعي الطريقة الإدريسيّة، درس الابتدائيّة والإعداديّة في مقديشو، ودرس الثانويّة العامّة بمدرسة تابعة للإدارة الإيطاليّة الوصيّة على الحكومة الصوماليّة آنذاك، ثم أكمل تعليمه في كليّة الاقتصاد بجامعة القاهرة، وعاد بعد ذلك إلى بلاده، وأصبح عضوًا في البرلمان. وبعد إطاحة الحزب الثوري بقيادة سياد بري بالحكومة الديموقراطيّة عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٩٦٩م عاد إلى مصر، ثم رجع إلى الصومال وعمّل موظفًا في وزارة الصحّة، وتدرّج في المناصب إلى أن أصبح وكيلًا للوزارة.

وبعدها ترك الوظيفة الحكوميّة وتفرّغ للعمل في التجارة حتى أصبح من كبار التجار في الصومال. في تلك الفترة انضمّ إلى تجمّع أسسه مثقفون وأكاديميون ووقّعوا على عريضة تطالب الرئيس بإصلاحات واسعة في الصومال؛ فتّمّت مطاردتهم ففرّ إلى إثيوبيا، وهناك انضمّ إلى حزب الصومالي القومي المتحد، الذي استطاع أن يطيح بالحكومة في نهاية عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠م، وفي عام ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١م عُقد مؤتمر للمصالحة في جيبوتي وتمّ اختياره رئيسًا للصومال.

توفي في مستشفى بالعاصمة الكينيّة نيروبي، عن عُمرٍ ناهز الـ ٨٣ عامًا.

وفاة الشيخ محمد الصابوني.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَلِي الصَّابُونِي عام ١٩٣٠ بمَدِينَةِ حَلَب، وتعلَّم على يد والده الشَّيْخِ جَمِيلِ الصَّابُونِي أَحَدِ عُلَمَاءِ حَلَب، ودرَسَ علومَ اللُّغَةِ والدينِ على يدِ شُيُوخِ المَدِينَةِ؛ مثلاً محمد سعيد الإدلبي، ومحمد راغب الطَّبَّاح. التحق بثانويَّةِ حَلَبِ الشَّرعيَّةِ (الخسروية)؛ حيث درَسَ علومَ التفسير والحديثِ والفقه، والعلومِ الطَّبِيعِيَّةِ، وتخرج منها عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م، ثمَّ أكمل دراسته في الأزهرِ على نفقَتِها؛ حيث نال شهادةَ كُليَّةِ الشَّرِيعَةِ عام ١٣٧١هـ الموافق ١٩٥٢م، وحصل على درجة التَخَصُّصِ "العالمية" في القضاءِ الشَّرعيِّ عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤م.

بعد أن أنهى دراسته في الأزهرِ عاد الشَّيْخُ إلى سوريا وعَمَلَ أستاذًا لمادَّةِ الثَّقافةِ الإسلاميَّةِ في ثانويات حَلَب، وبَقِيَ في مهنةِ التدريسِ حتى عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م. بعد ذلك انتدبَ إلى المملكةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ لكي يعمَلَ أستاذًا مُعَارًا من قِبَلِ وزارةِ التربيَةِ والتعليمِ السُّوريَّةِ، وذلك للتدريسِ بكُليَّةِ الشَّرِيعَةِ والدراساتِ الإسلاميَّةِ، وكُليَّةِ التربيَةِ بالجامعةِ بِمَكَّةِ المَكْرَمَةِ، فقام بالتدريسِ قُرابةَ ثلاثين عامًا. قامت بعدها جامعةُ أمِّ القُرى بتعيينه باحثًا علميًا في مركزِ البَحْثِ العِلْمِيِّ وإحياءِ التراثِ الإسلاميِّ، ثمَّ عَمَلَ بعد ذلك في رابطةِ العالمِ الإسلاميِّ كمستشارٍ في هيئةِ الإعجازِ العِلْمِيِّ في القرآنِ والسُّنَّةِ، ومكث فيها عدَّةَ سَنَواتٍ. كان له دَرَسٌ يوميٌّ في المسجدِ الحرامِ بِمَكَّةِ المَكْرَمَةِ، ودرسُ أسبوعيٍّ في التفسيرِ في أحدِ مَساجِدِ مَدِينَةِ جُدَّةِ وبرنامَجِ تفسيرِ القرآنِ الكَرِيمِ في التلفزيونِ السُّعُودِيِّ. تولَّى رئاسةَ رابطةِ العُلَماءِ السُّوريِّين، وله العديدُ من الكُتُبِ، أبرزُها "صفوة التفسير" و "مختصر تفسير ابن كثير"، و "مختصر تفسير الطَّبْرِي"، و "التبيان في علوم القرآن"، و "روائع البيان في تفسير آيات الأحكام"، و "قبس من نور القرآن". تُوفِّيَ -رحمه الله- في تركيا عن عمر تجاوز الـ ٩٠ عامًا.

تنصيب محمد بازوم رئيساً للنيجر.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ محمد بازوم الذي ينحدرُ من قبيلة "أولاد سليمان" العربية - وهو من المسلمين السنة -
عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م في منطقة "ديفا"، بجنوب شرق النيجر.
تمثّل القوميّة التي ينتمي إليها بازوم أقلّيّةً في البلاد؛ حيث لا تتعدّى الواحد في المائة من سُكّان
النيجر، غير أنّ لها حضوراً قوياً في ليبيا وتشاد ومالي.
حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٧٩، ثم على درجة الماجستير في الفلسفة السياسيّة
والأخلاقيّة في جامعة دكار (السنغال)، ويتميّزُ بقُدْرته على التحدّث بطلاقة اللُّغات الأساسيّة
المستخدمة في النيجر (العربية - الطوارق - الفرنسية - الفولاني - الإنجليزيّة).
تبوّأ مناصبَ وزاريةً في العديد من الحكومات؛ حيث شغلَ منصبَ وزيرِ الخارجيّة لدولة
النيجر، ورئيس الهيئة الدبلوماسية النيجريّة، ليتولّى بعدها حقيبة الدّاخليّة والأمن العامّ
واللامركزيّة والشؤون العُرفية والدّينيّة، حتى تمّ ترشُّحه لمنصب الرئاسة، لخلافة الرئيس
المنتهية ولايته محمدو إسوفو.

مقتل إدريس ديبي رئيس تشاد.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٢١
ينتمي إدريس ديبي لقبيلة الزغاوة التشادية-السودانيّة. تدرّب في فرنسا، ورجع إلى تشاد عام
١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م، وعَمَلَ في الجيش، ثم حصل خلافاً بينه وبين الرّئيس حسين حبري،
فترك تشاد واتّجّه إلى ليبيا ثم السودان، وشكّل جبهة الإنقاذِ الوطنيّة "المدعومة من ليبيا
والسودان" وبدأ الهجومَ ضدّ حُسين حبري سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩م، واستولى على أنجamina
سنة ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠م، وأصبح رئيساً للبلاد عام ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١م مدعوماً من
فرنسا، ورئيس حركة الإنقاذِ الوطنيّة حتى قُتل.
قُتل في هجومٍ شنه متمرّدون في شمال تشاد عن عُمرٍ ناهز ٦٨ عامًا.

وفاة محمد حسن الأمين (الشيوعي).

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٢١
عالمٌ ومُفكِّرٌ شيعيٌّ لبنانيٌّ، وُلِدَ في بلدة شقرا قضاء بنت جبيل سنة ١٣١٦هـ الموافق ١٩٤٦م،
درس الابتدائية والمتوسطة في بلدته، ودرس على والده في علوم اللُّغة والنَّحو والصَّرْف والمنطقِ.
هاجر إلى النجف عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م، فدخل كَلِيَّةَ الفِقهِ وتخرَّجَ منها في العام
١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م، ثم تابع دراساته العُلَيَّا حتى العام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م؛ حيث
عاد إلى جبل عامل، وسكن بلدته شقراء حتى العام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م.
عُيِّنَ قاضيًا في مدينة صور حتى عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م؛ حيث انتقل إلى مدينة صيدا،
وبَقِيَ رئيسًا لمحكمتها حتى سنة ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٧م، ثم نُقِلَ إلى المحكمة العُلَيَّا مُستشارًا.
ألَّفَ عددًا من الكُتُبِ؛ منها: الاجتماعُ العربيُّ الإسلاميُّ، نَقْدُ العَلْمَنَةِ والفِكرِ الدِّينيِّ، بين القومِيَّةِ
والإسلامِ، الإسلامُ والديمقراطيَّةُ، مساهماتٌ في النِّقْدِ العربيِّ.
تُوِّفِيَ بعد إصابته بفيروس كورونا.

إنشاء مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢١
أُعلِنَ عن إنشاءِ مَجْمَعِ المَلِكِ سَلْمَانَ العَالَمِيِّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وهو أحدُ المبادراتِ الاستراتيجيةِّ
لوزارة الثقافة السُّعوديَّةِ، ويهدَفُ المَجْمَعُ إلى:
١- نشرُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وحمايتها.
٢- تصحيحُ الأخطاءِ الشَّائِعَةِ في الألفاظِ والتراكيبِ.
٣- ترجمةُ الإنتاجِ المعرفيِّ والعالميِّ.
٤- تعريبُ الألفاظِ والمُصطلحاتِ الجديدةِ التي لم يَسْبِقْ وَضَعُ الألفاظِ ومُصطلحاتِ لها.
٥- دراسةُ كُلِّ ما له صلَّةٌ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ من اللُّهجاتِ.
٦- إبرازُ مكانةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وتفعيلُ دورها إقليميًا وعالميًا.

وفاة الشيخ مصطفى مسلم.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ رحمه الله سنة ١٩٤٠ ميلادياً في عين العرب التابعة لمحافظة حلب في شمال سوريا، حصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة "دمشق" عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م. وماجستير في التفسير وعلوم القرآن من كلية أصول الدين في جامعة "الأزهر" عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٩٦٩م. ثم على الدكتوراه عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٤م.
عمِلَ أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ثلاثة وعشرين عاماً من ١٣٩٤هـ - ١٤١٨هـ الموافق ١٩٧٤ - ١٩٩٧م. ثمّ رئيس جامعة "الزهراء" في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤م.
له عددٌ من البحوث والكتب في الدراسات الإسلامية، أبرزها "موسوعة التفسير الموضوعي"، مباحث في إعجاز القرآن، مباحث في علم الموارد، مباحث في التفسير الموضوعي، معالم قرآنية في الصراع مع اليهود.
توفي يوم السبت عن عمرٍ ناهز ٨١ عاماً في مدينة غازي عنتاب التركية، متأثراً بإصابته بكوفيد-١٩.

وفاة وحيد الدين خان.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ رحمه الله سنة ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٥م في مدينة أعظم كره بالهند وتعلّم في جامعة الإصلاح العربيّة الإسلاميّة، ثمّ انضمّ إلى لجنة التآلف التابعة للجماعة الإسلاميّة بالهند، وعمِلَ فيها سنواتٍ، ثم شغِلَ منصبَ رئيسِ تحريرِ مجلةِ الجمعيّةِ الأسبوعيّةِ في دلهي عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م لمدة سبع سنوات، وفي سنة ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م أصدر بمفرده مجلة (الرسالة).

له عدّة مؤلّفاتٍ؛ منها: «الإسلام يتحدّى»، «الدّينُ في مواجهةِ العلمِ»، «تجديدُ الدّينِ»، «الإسلامُ والعصرُ الحديثُ»، «حكمةُ الدّينِ»، «قضيةُ البعثِ الإسلاميِّ»، «الإنسانُ القرآنيُّ»، «الإسلامُ» وكلّها تُرجمت إلى اللّغة العربيّة. ومن المؤلّفات التي لم تُترجم: «محمّدُ رسولُ الثّورة»، «ظهورُ الإسلامِ»، «اللهُ أكبرُ».

تُوفي رحمه الله عن عُمرٍ ناهز ٩٦ عامًا.

اشتباكات بين الفلسطينيين والعدو الإسرائيلي في القدس واندلاع المواجهة مع حماس.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢١
قام العدو الصهيوني الغاشم بطرد عائلات فلسطينية من حيّ الشيخ جراح ليستوطنه اليهود، فاشتبك الفلسطينيون مع الشّركة الإسرائيليّة في مجمع المسجد الأقصى في القدس الشّرقية، وطالبت حماس إسرائيل بإبعاد الشّركة من هناك ومن حي الشيخ جراح ولم تستجب؛ فاندلعت الحرب بينهما وزاد من تأجيجها التهديد بإجلاء العائلات الفلسطينية من منازلها في القدس الشّرقية من قبل المُستوطنين اليهود، واحتفال إسرائيل السنويّ باحتلالها القدس الشّرقية في حرب عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م في الشّرق الأوسط.

ويُعدُّ هذا التصعيدُ الأعنف بين العدو الإسرائيليّ وحماس منذ حرب ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤ بينهما.

انقلاب عسكري في مالي.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢١
أسر الجيش المالي الرئيس باه نداو، ورئيس الوزراء مختار أواني، ووزير الدفاع سليمان دوكوري، وأعلن عاصمي غوتا رئيس المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب أنه تم تجريد نداو وأوان من سلطاتهما، وأن انتخابات جديدة ستجرى في عام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠٢٢. وهذا ثالث انقلاب في البلاد في عشر سنوات، بعد الانقلاب العسكري في عامي ١٤٣٣هـ و ١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٢ و ٢٠٢٠.

قصر حج هذا العام على ستين ألف حاج.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٢١
قررت المملكة العربية السعودية قصر أداء مناسك الحج لهذا العام على المواطنين والمقيمين داخل المملكة بما لا يزيد عن ٦٠ ألف حاج، وذلك في ظل ما يشهده العالم أجمع -ومنه السعودية- من جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩).

إبراهيم رئيسي يفوز بالانتخابات الرئاسية الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلد إبراهيم رئيسي في حي نوغان بمدينة مشهد عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠ في أسرة شيعية متدينة.

وهو رجل دين متشدد، وكان قاضياً مُتهماً بالتورط في إعدامات لیساریین. يرفع شعارات مكافحة الفساد والفقير، والدفاع عن الطبقات المهمشة، وهو مقرب جداً من القائد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، وكان أحد طلابه في إحدى المدارس الدينية بمدينة مشهد. وعينه مرات عديدة على رأس مناصب حساسة؛ أهمها رئيس السلطة القضائية لإيران.

أشارت وسائل إعلام إيرانية ودولية إلى أن مجلس صيانة الدستور قد عبّد الطريق أمام رئيسي للوصول إلى سدة الرئاسة بعد أن أزاح كل منافسيه الحقيقيين من الانتخابات عبر رفض أهليتهم، ومنهم رئيس مجلس الشورى الإسلامي السابق علي لاریجانی، والرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدی نجاد.

وفاة العلامة محمد بن إسماعيل العمراني.

العام الهجري: ١٤٤٢ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ رحمه الله في صنعاء القديمة سنة ١٣٤٠هـ - الموافق ١٩٢١م، توفّي والدّه وهو في الرابعة من عُمره، وكفَلْتَهُ والدته، درس على يدِ عَدَدٍ كبيرٍ من عُلَمَاءِ الزَيْدِيَّةِ وغيرهم، وكان من أشهرِ عُلَمَاءِ اليَمَنِ المعاصرين، وكان قاضيَ اليمن ومُفتيها لعدّة عُقُودٍ، درّس وهو في سنٍّ مُبكرَةٍ لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عُمره بعد أن أجازَه عددٌ من مشايخه، تأثّر كثيراً بالعلامة محمّد علي الشوكاني. توفّي رحمه الله وقد جاوز المائة من عُمره.

وفاة رئيس تشاد الأسبق حسين حبري.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ حُسَيْن حبري عام ١٩٤٢ في فايا شمال تشاد، وكان رئيسًا لتشاد من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٠. وقبلها كان رئيسًا للوزراء، وهو من قبيلة الأنكزة؛ إحدى فروع قبائل التبو. درس في فرنسا العلوم السياسية، وعاد إلى تشاد سنة ١٩٧١. بدأ في الظهور على الساحة الدولية بعدما هاجمت مجموعة تحت قيادته بلدة بارداي في تبيستي، وأخذت ثلاثة أوروبيين رهائن. حكمت عليه المحكمة الأفريقية الخاصة في داكار عام ٢٠١٦م بالسجن المؤبد، بعد إدانته بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم اغتصاب وخطف وإعدام وتعذيب. توفّي حسين حبري في سجنه في داكار عاصمة السنغال عن عُمرٍ ناهز ٧٨ عامًا.

الجزائر تعلن قطع علاقاتها مع المغرب.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢١
أعلنت الجزائرُ قطعَ علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، بعد اتهامها بدعم جماعات قامت بإشعال حرائق في الغابات الضخمة في الجزائر.

وفاة الرئيس الجزائري الأسبق عبد العزيز بوتفليقة.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ عبدُ العزيزِ بوتفليقة بمدينة وَجدةَ المغربيةِ عام ١٩٣٧م، وهو الرَّئيسُ السَّابعُ منذُ الاستقلالِ. عُيِّنَ عام ٢٠٠٥ رئيسًا لحزبِ جبهةِ التحريرِ الوطنيِّ. التحق عام ١٩٥٦ بعد نهايةِ دراستِهِ الثَّانَوِيَّةِ بصفوفِ جيشِ التحريرِ الوطنيِّ الجزائريِّ، وكان عُمُرُهُ ١٩ سنة. وكان أطولَ رؤساءِ الجزائرِ حُكْمًا. أعلن اسقالته عام ٢٠١٩ بسبب رَفْضِ الشَّعبِ الجزائريِّ ترشُّحَهُ للرِّئاسةِ لتدهورِ صِحَّتِهِ.
توفيَّ عن عُمُرٍ ناهز ٨٤ عامًا.

وفاة وزير الدفاع المصري الأسبق محمد حسين طنطاوي.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ المشيرُ محمدُ حُسَيْنُ طنطاوي، القائدُ العامُّ السَّابِقُ للقوَّاتِ المُسلَّحةِ المِصرِيَّةِ عام ١٩٣٥. عمِلَ وزيرًا للدِّفاعِ والإنتاجِ الحربيِّ. وكان من أُسرةِ نوبيَّة. تخرَّجَ في الكُلِّيَّةِ الحربيَّةِ المِصرِيَّةِ سنة ١٩٥٦م، ثمَّ كليةِ القادةِ والأركانِ. شاركَ في حربِ ١٩٦٧م، وحربِ الاستنزافِ، وحربِ أكتوبرِ ١٩٧٣م؛ حيثُ كان قائِدَ وحدةٍ مُقاتلةٍ بِسلاحِ المُشاةِ. وبعد الحربِ حصلَ على نُوطِ الشَّجاعةِ العَسْكَريِّ، ثمَّ عمِلَ في عام ١٩٧٥ مُلحَقًا عسْكَريًّا لمِصرَ في باكستانَ، ثمَّ في أفغانستانَ. تدرَّجَ في المناصبِ حتى أصبحَ وزيرَ الدِّفاعِ والقائدَ العامَّ للقوَّاتِ المُسلَّحةِ في عام ١٩٩١م، وحصلَ على رُتبةِ المشيرِ في ١٩٩٣م.
تولَّى رئاسةَ مِصرَ مُوقَّتًا بِصِفَتِهِ رئيسَ المجلسِ الأعلى للقوَّاتِ المُسلَّحةِ بعد تنحِّي الرَّئيسِ السَّابِقِ حُسنِي مبارك في ١١ فبراير ٢٠١١م، وظلَّ حتى تسلَّم الرَّئيسُ محمدُ مرسي منصبَهُ في ١ يوليو ٢٠١٢م.

أُحيلَ للتَّقاعِدِ في ١٢ أغسطس ٢٠١٢، ومُنِحَ قِلادةَ النِّيلِ، وعُيِّنَ مُستشارًا لرئيسِ الجُمهوريَّةِ.

وفاة الرئيس الجزائري السابق عبد القادر بن صالح.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلد عبدُ القادرِ بنُ صالح عام ١٩٤١ بفلاوسِن بولاية تلمِسان. في سنة ١٩٥٩، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني انطلاقاً من المغرب، ولم يبلغْ بعدُ سنَّ الثامنة عشرة. شغلَ منصبَ الرئيس المؤقت للجمهورية الجزائرية عام ٢٠١٩ لبضعة أشهرٍ بعد أن أُعلنَ رسمياً شُغورُ منصبِ رئيسِ الجمهورية إثر استقالة عبد العزيز بوتفليقة. تُوِّفِي عبدُ القادرِ بنُ صالح عن عمرٍ ناهز ٨٠ عاماً، ودُفِنَ بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة.

وفاة كرم زهدي، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية في مصر..

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلد كرم محمد زهدي في المنيا عام ١٩٥٢م، وكان عضواً سابقاً في مجلس شورى الجماعة الإسلامية في مصر، سُجِنَ منذُ اغتيال الرئيس المصري الأسبق أنور السادات عام ١٩٨١، وقضى في السِّجْنِ ٢٢ عاماً.
ترك رئاسة مجلس شورى الجماعة الإسلامية بعد ثورة ٢٥ يناير، وأصبح من أعضائه فقط. قاد كرم زهدي عملية مُراجعات السُّجونِ للتخلي عن حملِ السلاحِ والصِّراعِ مع الدولة. وقَدَّم اعتذاراً عن العمليات التي تبنتها الجماعة الإسلامية.
وتوفي داخِلَ مُستشفى الإسكندرية الجامعي عن عُمرٍ ٦٩ عاماً. وصُلِّيَت عليه صلاةُ الجِنَازَةِ بمسجدِ صلاح الدين.

وفاة الأديب السعودي عبد الله بن إدريس .

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩ - ٦ أكتوبر ٢٠٢١)، في بلدة (حَرَمَة) شمالَ مدينةِ الرِّيَاضِ، وهو أديبٌ وشاعرٌ سعوديٌّ، وكان رئيسًا لنادي الرِّيَاضِ الأدبيِّ، وعُضْوًا في عددٍ من المؤسَّساتِ والهيئاتِ الثَّقافيَّةِ؛ كدارةِ المَلِكِ عبدِ العزیزِ، ورابطةِ الأدبِ الحديثِ في مصرَ، وعُضْوًا شَرَفَ في رابطةِ الأدبِ الإسلاميِّ العالَميَّةِ، إلى جانبِ المناصبِ التي شغلها في جامعةِ الإمامِ محمَّدِ بنِ سَعُودِ الإسلاميَّةِ.

شَغَلَ مَنْصِبَ الأَمينِ العامِّ للمجلسِ الأعلى لرعايةِ العُلومِ والفنونِ والآدابِ، والأَمينِ العامِّ لجامعةِ الإمامِ محمَّدِ بنِ سَعُودِ الإسلاميَّةِ، ومديرًا فيها للثقافةِ والنَّشرِ، وعُضْوًا لمجلسِها العلميِّ، وهو أحدُ المُشاركينِ والمُكرَّمينِ في مؤتمرِ الأَدباءِ السُّعوديِّينِ الأوَّلِ، مُنِحَ وسامَ الرِّيادةِ والنُّوطِ الذَّهبيِّ عن كتابه (شُعراءِ نجدِ المعاصرون).

توفي -رحمه الله- في مدينةِ الرِّيَاضِ عن عُمرٍ ناهز ٩٢ عامًا.

نجلاء بون رمضان أول رئيسة حكومة في تونس .

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢١
وُلِدَت عامَ ١٩٥٨ في القيروان، بتونس، وهي مهندسةٌ ودكتورةٌ متخصِّصةٌ في علومِ الجيولوجيا، وسياسيَّةٌ تونسيَّةٌ. عَمِلت في وزارةِ التربيةِ عامَ ٢٠١١.
وأصبحت مديرةً عامَّةً للجودةِ في وزارةِ التعليمِ العالِيِ والبَحْثِ العلميِّ، ثمَّ في عام ٢٠١٥ شَغَلت منصبَ مُديرِ المشروعِ في مكتبِ الوزيرِ سليمِ شوري. ثمَّ شَغَلت منصبَ رئيسِ وحدةِ الإدارةِ حَسَبَ الأهدافِ لتنفيذِ مشروعِ إصلاحِ التَّعليمِ العالِيِ.
عَيَّنَها الرِّئيسُ التُّونسيُّ قيسُبنُ سعيدٍ رئيسةً للحكومةِ التُّونسيَّةِ؛ ممَّا جعلها أوَّلَ امرأةٍ تتولَّى منصبَ رئاسةِ الحكومةِ في الوَطَنِ العربيِّ.

وقوع انقلاب عسكري في السودان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢١
قام الجيش السوداني بانقلابٍ ضدَّ الحكومةِ المدنيَّةِ. وأعلن عبدُ الفتَّاحِ البرهانُ حلَّ مجلسِ
السِّيادةِ، وفَرَضَ حالةَ الطوارئِ، وإعفاءَ مُعظَمِ وُزراءِ حُكومةِ حمدوك، وكذلك إعفاءَ حُكَّامِ
الولاياتِ، وجرى اعتقالُ عددٍ كبيرٍ من المؤيِّدينَ للحُكومةِ. دعا تجمُّعُ المهنيِّينَ السُّودانيِّينَ وقوى
الحُرِّيَّةِ والتغيُّيرِ إلى العصيانِ المدنيِّ، ورَفِضَ التعاونِ مع مُنظِّمي الانقلابِ. أعلنت وزارتا
الخارجيَّةِ والإعلامِ السُّودانيِّ ومكتبُ رئيسِ الوُزراءِ رَفُضَ الاعترافِ بنقلِ السُّلطةِ، وأشاروا إلى
أنَّ الانقلابَ جريمةٌ، وأنَّ حمدوك ما زال رئيسًا للوُزراءِ.

علَّقَ على الفورِ الاتحادُ الأفريقيُّ عُضويَّةَ السُّودانِ بانتظارِ عودةِ حُكومةِ حمدوك إلى
السُّلطةِ، ثمَّ صرَّحَ الاتحادُ الأوربيُّ والولاياتُ المتَّحدةُ وقوى غربيَّةٌ أُخرى أنَّهم ما زالوا يَعترفونَ
بشرعيَّةِ مجلسِ الوُزراءِ برئاسةِ حمدوك، وأصرُّوا على السَّماحِ لسُفرائِهِم بالتواصلِ مع حمدوك.
أعلن البرهانُ عن استعدادهِ لاستعادةِ حُكومةِ حمدوك بعدَ ثلاثةِ أيَّامٍ من الانقلابِ.....

وفاة الشيخ صالح اللحيدان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الشَّيْخُ صالحُ بمدينَةِ البَكيريَّةِ مِنطَقَةِ القصيمِ عام ١٣٥٠ هـ تخرَّجَ في كليَّةِ الشَّرِيعَةِ
بالرِّيَّاضِ عام ١٣٧٩ هـ وعَمِلَ بعدَ تخرُّجِه سكرتيرًا وملازمًا قضائيًّا لمفتي الدِّيارِ السُّعوديَّةِ
السَّابِقِ الشَّيْخِ محمَّدِ بنِ إبراهيمِ آلِ الشَّيْخِ، ثمَّ مُساعدًا لرئيسِ المحكمةِ الكُبرى في الرِّيَّاضِ،
ثمَّ صارَ رئيسًا للمَحَكِّمةِ عام ١٣٨٤ هـ حصلَ على رسالةِ الماجستيرِ مِنَ المعهدِ العالِيِّ للقضاءِ
عام ١٣٨٩ هـ ثمَّ عُيِّنَ قاضي تمييزٍ وعُضوًّا في الهيئَةِ القضائيَّةِ العُلَيا.
وفي عام ١٤٠٢ هـ عُيِّنَ رئيسًا للهيئَةِ الدَّائمةِ في المجلسِ الأعلى للقضاءِ، ثمَّ رئيسًا للمَجَلِسِ في
الهيئَةِ العامَّةِ والدَّائمةِ، واستمرَّ كذلك حتى العام ١٤٣٠ هـ.
كانَ عضوًّا في هيئَةِ كبارِ العُلَماءِ، وعُضوًّا في رابطةِ العالَمِ الإسلاميِّ، وكانَ إمامًا وخطيبًا.
توفيَّ رحمه اللهُ عن عُمرٍ ناهزٍ ٩٠ عامًا بعدَ مُعاناةٍ مع المرَضِ.

وفاة المؤرخ العراقي عبد الرحمن علي الحجي.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الحَجِّي في المقدادية إحدى مُدُنِ محافظة ديالى عام ١٩٣٥م، وهو مؤرِّخٌ عراقيٌّ وأستاذُ التاريخ الإسلاميِّ والأندلسيِّ وحضارته في العديد من الجامعات، وأحد مؤسسي جامعة الإمارات العربية المتحدة، وعميدُ أَسْبَقُ لِكَلِيَّةِ العلومِ الإنسانيَّةِ بها.
حصَل على دكتوراه في العلاقاتِ الدبلوماسيةِ الأندلسيةِ مع أوروبا الغربيةِ من جامعة كامبريدج في بريطانيا عام ١٩٦٦. نال دَرَجَةَ الأُسْتاذِيَّةِ من جامعة بغداد عام ١٩٧٩.
من أهمِّ كُتُبِهِ كتابُ: ((التاريخ الأندلسيُّ من الفتح الإسلاميِّ حتى سُقوطِ غرناطة)).
تُوِّفِّي في مدريد بسببِ أزمةٍ قلبيةٍ أصابته.

وقوع انقلاب عسكري في بوركينا فاسو.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٢
اعتُقِلَ الرَّئِيسُ رُوش مارك كريستيان كابوري من قِبَلِ جُنُودٍ مُتَمَرِّدِينَ في المُعَسَكِرِ العَسْكَرِيِّ بالعاصمة، وأعلن الجيشُ على شاشة التلفزيون أنَّ كابوري قد عُزِلَ من الرَّئاسَةِ. وبعد الإعلانِ أعلن الجيشُ حَلَّ البرلمانِ والحكومة، ووَقَّفَ الدُّستورَ، ثمَّ أعيدَ الدُّستورُ، وعُيِّنَ قائِدُ الانقلابِ المُقَدَّمُ بول هنري سانوغو داميبا رئيسًا مؤقتًا

محاولة انقلابية فاشلة في غينيا بيساو.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٢
قام مجموعةٌ من العَسْكَرِيِّينَ في الجيشِ بِمحاولةِ انقلابٍ من خلالِ محاصرةِ مَقَرِّ الحكومةِ في العاصمةِ بيساو لاعتقالِ الرَّئِيسِ عُمَر سيسوكو إِمبالو، ولكن فشلت المحاولةُ، ونجا الرَّئِيسُ ومَن معه

وفاة الشيخ يعقوب الباحسين.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الشَّيْخُ يَعْقُوبُ الْبَاحْسِينُ التَّمِيمِيُّ سَنَةَ ١٣٤٧هـ فِي الزَّبِيرِ، وَتَلَّمَ تَعْلِيمَهُ فِي مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ،
ثُمَّ أَنهَى دَكْتُورَاهُ فِي الْفِقْهِ مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ، وَزَاوَلَ التَّدْرِيسَ فِي جَامِعَةِ الْبَصْرَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ
إِلَى السُّعُودِيَّةِ وَدَرَّسَ فِي جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَ عَضْوًا هَيْئَةً كِبَارِ الْعُلَمَاءِ
فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَأَسْتَاذًا بِالْمَعْهَدِ الْعَالِي لِلْقَضَاءِ.

لَدَيْهِ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَوْثِقَاتِ فِي الْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الرَّسَائِلِ الْجَامِعِيَّةِ، وَشَارَكَ
فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمَوْثِمَاتِ، كَمَا حَصَلَ عَلَى جَائِزَةِ الْمَلِكِ فَيَصَلُ الْعَالَمِيَّةِ فِي الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ،
لِعَامِ ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٥ م عَنْ جُهُودِهِ فِي التَّأْلِيفِ ذِي التَّأْصِيلِ وَالتَّجْدِيدِ فِي الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ.

صدور أمر ملكي سعودي لذكرى يوم التأسيس للدولة السعودية.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رجب العام الميلادي: ٢٠٢٢
أَصْدَرَ الْمَلِكُ سَلْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَمْرًا مَلَكِيًّا بِتَحْدِيدِ يَوْمِ ٢٢ فَبْرَايِرِ مِنْ كُلِّ عَامٍ يَوْمًا لَذِكْرِ
تَأْسِيسِ الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ، بِاسْمِ "يَوْمِ التَّأْسِيسِ"، وَيَصْبِحُ إِجَازَةً رَسْمِيَّةً فِي الْبِلَادِ.
وَالْمَقْصُودُ بِالتَّأْسِيسِ بَدَايَةَ تَأْسِيسِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ قَبْلَ ثَلَاثَةِ قُرُونٍ -مُنْتَصَفَ عَامِ
١١٣٩هـ الْمَوْافِقِ شَهْرِ فَبْرَايِرِ مِنْ عَامِ ١٧٢٧م- لِلدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ الْأُولَى.

نقل صلاحيات الرئيس اليمني هادي إلى مجلس القيادة الرئاسي.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٢
أعلنَ الرَّئِيسُ اليَمَنِيُّ عبد ربه منصور هادي قرارًا بتشكيلِ مجلسِ قيادَةٍ رئاسيٍّ، ونَقَلَ جميعَ صلاحيَّاتِهِ إليه لاستكمالِ تنفيذِ مهامِّ المرحلةِ الانتقاليَّةِ، وأَعفَى نائبَهُ علي محسن الأحمر من منصبِهِ.

وعُيِّنَ رشاد محمَّد العليمي رئيسًا للمجلسِ مع سبعةِ أعضاءٍ، ووفقَ القرارِ سيُديرُ مجلسُ القيادةِ الرئاسيُّ الدَّولةَ سياسيًّا وعسكريًّا وأمنيًّا طوَالَ المرحلةِ الانتقاليَّةِ. ويشمَلُ القرارُ تكليفَ المجلسِ بالتفاوضِ مع الحوثيينَ بشأنِ وقفِ إطلاقِ نارٍ دائمٍ في كافَّةِ أنحاءِ اليَمَنِ، والتفاوضِ للتوصُّلِ إلى حَلٍّ سياسيٍّ نهائيٍّ وشاملٍ، وسيكونُ لرئيسِ المجلسِ تولِّيَ القيادةِ العُليا للقوَّاتِ المُسلَّحةِ، وتمثيلُ اليَمَنِ في الدَّاخِلِ والخارجِ. وتنتهي ولايةُ المجلسِ بعدَ إقرارِ السَّلامِ الكاملِ في كافَّةِ أنحاءِ اليَمَنِ، وبعد إجراءِ الانتخاباتِ العامَّةِ وتنصيبِ رئيسِ الجمهوريَّةِ الجديدِ.

سحب الثقة من رئيس وزراء باكستان عمران خان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٢
أطاح البرلمانُ الباكستانيُّ برئيسِ الوُزراءِ عمران خان من السُّلطةِ من خلالِ التصويتِ على حَجبِ الثِّقةِ عن حكومتهِ، وأيَّدتِ المحكمةُ العُليا حَجبَ الثِّقةِ عنه، وأصبحَ خان أوَّلَ رئيسِ وُزراءِ باكستانيٍّ يُطاحُ به من خلالِ تصويتٍ لحَجبِ الثِّقةِ عنه في البرلمانِ.

انتخاب شهباز شريف رئيساً للوزراء خلفاً لعمران خان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٢
انتخبَ النُّوابُ الباكستانيُّونَ ميان محمد شهباز شريف رئيسًا جديدًا للوزراءِ بعدما أُطيحَ بسلفِهِ عمران خان وحُجِبَتِ عنه الثِّقةُ. ثمَّ شكَّلَ شريفُ حكومةً من حزبه "الرَّابطة الإسلاميَّة الباكستانيَّة" و"حزبِ الشَّعبِ الباكستانيِّ" و"جمعيَّةِ عُلَماءِ الإسلامِ".

قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٢
اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى، وتسلق عدد من جنود الاحتلال أسطح المباني المحيطة بالمسجد الأقصى، وأخلوا ساحة المسجد، وأغلقوا معظم الأبواب المؤدية إليه. وكان وراء هذا الاقتحام عدة منظمات دينية يهودية متطرفة أعلنت أنها ستقيم شعائر دينية في باحة المسجد الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي. ولكن تصدى لهم الفلسطينيون، وتحولت هذه التجمعات إلى حرب استمرت ١١ يوماً بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

وفاة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلد الشيخ خليفة عام ١٩٤٨م في مدينة العين، وهو ثاني رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة، والحاكم السادس عشر لإمارة أبوظبي، أصبح رئيساً للإمارات عام ٢٠٠٤ خلفاً لوالده الشيخ زايد بن سلطان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتولى رئاسة الدولة حتى وفاته. وُلد الشيخ خليفة بقلعة (قصر) المويجعي في مدينة العين، وكان أكبر الأبناء الذكور للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات. شغل قبل ذلك منصب ولي عهد إمارة أبوظبي، وكان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، ورئيس المحاكم فيها.

توفي عن عمر يناهز ٧٣ عاماً، ودُفن بمقبرة البطين في أبوظبي.

انتخاب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢٢
انتخب المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات بالإجماع الشيخ محمد بن زايد رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد وفاة أخيه خليفة بن زايد؛ ليصبح الرئيس الثالث لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد سنة ١٩٧١م، وبصفته ولي عهد إمارة أبوظبي فقد تولى أيضاً حكم الإمارة؛ ليصبح بذلك الحاكم السابع عشر لإمارة أبوظبي من أسرة آل نهيان.

انتخاب حسن شيخ محمود رئيساً للصومال .

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ حَسَنُ شَيْخِ مَحْمُودٍ عَامَ ١٩٥٥م، وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ هَوِيَّةَ. انْتَخِبَهُ الْبَرْلَمَانُ الصُّومَالِيُّ رَئِيسًا جَدِيدًا لِلصُّومَالِ خَلْفًا لِلرَّئِيسِ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا، وَبِهَذَا يَكُونُ رَئِيسَ الصُّومَالِ الْعَاشِرَ، وَكَانَ رَئِيسَ حِزْبِ السَّلَامِ وَالتَّنْمِيَةِ.

وفاة الداعية الكويتي أحمد القطان .

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢٢
هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطَّانِ التَّمِيمِيِّ، وَوُلِدَ عَامَ ١٣٦٥هـ فِي مَدِينَةِ الْكُوَيْتِ، وَدَرَسَ فِيهَا وَتَخَرَّجَ مِنْ مَعْهَدِ الْمُعَلِّمِينَ عَامَ ١٣٨٩هـ.
كَانَ مِنْ أَبْرَزِ وَأَشْهَرِ خُطَبَاءِ الْمَنَابِرِ فِي الثَّمَانِينِيَّاتِ وَبَدَايَةِ التَّسْعِينِيَّاتِ الْمِيلَادِيَّةِ.
تَعَرَّضَ لَوْعَكَةِ صِحِّيَّةٍ مُفَاجِئَةٍ أُدْخِلَ عَلَى إِثْرِهَا الْعِنَايَةَ الْمُرَكَّزَةَ فِي مَسْتَشْفَى جَابِرِ الْأَحْمَدِ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ خَلَالَ سَاعَاتٍ، عَنْ عُمُرٍ نَاهَزَ ٧٦ عَامًا.

وفاة الأديب الرحالة محمد ناصر العبودي .

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْعَبُودِيِّ عَامَ ١٣٤٥هـ فِي مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ بِمِنطِقَةِ الْقَصِيمِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَتَلَفَّى تَعْلِيمَهُ الْأَوَّلِيَّ فِيهَا عَلَى يَدِ عَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ عَمِلَ مُدَرِّسًا ثُمَّ مَدِيرًا لِلْمَعْهَدِ الْعِلْمِيِّ فِي بُرَيْدَةَ، ثُمَّ أَصْبَحَ الْأَمِينَ الْعَامَّ لِلْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ لثَلَاثَةَ عَشَرَ عَامًا، ثُمَّ أَصْبَحَ وَكِيلاً لِلْجَامِعَةِ ثُمَّ مَدِيرًا لَهَا، ثُمَّ شَغَلَ مَنْصِبَ الْأَمِينِ الْعَامِّ الْمُسَاعِدِ لِرَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ، أَتَاحَ لَهُ عَمَلُهُ فِي الرِّابِطَةِ وَقَبْلَهَا فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ زِيَارَةَ كَثِيرٍ مِنْ بُلْدَانِ الْعَالَمِ؛ مِمَّا مَكَّنَهُ أَنْ يُوَلِّفَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَسِتِّينَ كِتَابًا فِي أَدَبِ الرَّحَلَاتِ، وَيَكُونُ بِهَذَا قَدْ حَقَّقَ رُقْمًا قِيَاسِيًّا فِي كُتُبِ الرَّحَلَاتِ الْعَرَبِيَّةِ.
مُنِحَ مِيدَالِيَّةَ الْاسْتِحْقَاقِ فِي الْأَدَبِ عَامَ ١٣٩٤هـ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الرِّيَاضِ عَنْ عُمُرٍ نَاهَزَ ٩٧ سَنَةً.

وفاة أبي الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلد أبو الحسنِ بني صدرٍ في مقاطعةِ همدانَ في إيرانَ، وكان والده نصر الله شيعياً اثني عَشَريّاً من الملالي النافذينَ في همدانَ، والذي كانت تربطه صداقةٌ مع الخميني.
تولّى أبو الحسنِ بني صدرٍ مؤقتاً منصبَ وزيرِ الشؤونِ الخارجيّةِ في إيران عام ١٩٧٩م، وكان أولَ رئيسٍ لإيرانَ بعدَ الثّورةِ الإيرانيّةِ سنة ١٩٧٩، التي انتصرت وأنتهت الحُكمَ الملكيَّ.
تولّى رئاسةَ الجُمهوريّةِ الإيرانيّةِ لعامٍ واحدٍ من ١٩٨٠ حتى ١٩٨١ ليليه في هذا المنصبِ محمّد علي رجائي.
توفّي في العاصِمةِ الفرنسيّةِ باريس عن عُمرٍ ناهز ٨٨ عاماً.

حركة طالبان تستعيد السيطرة على أفغانستان.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٢
أدّى انسحابُ القُوّاتِ الأمريكيّةِ من أفغانستانَ بعد ما يقربُ من عشرينَ عاماً على الإطاحةِ بحركةِ طالبانَ، إلى سيطرةِ الحركةِ من جديدٍ على أفغانستانَ، وعيّنت الحركةُ محمّد حسن أخوند زاده رئيساً لحكومةِ أفغانستانَ، وألقى أوّلَ خطابٍ له عبْرَ التّلفزيونِ الأفغانيّ الرّسميّ.

وفاة أبي بكر المشهور العدني.

العام الهجري: ١٤٤٣ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلد أبو بكرٍ عام ١٣٦٦هـ بمدينةِ أحمور بمحافظةِ أبينَ في اليَمَنِ الجنوبيّ، ونشأ في كنفِ والده علي بن أبي بكر، تلقّى دراسته الابتدائيّةَ في مدينتيِ أحمور والمحفد، وتلقّى دراسته الثّانويّةَ في مدينةِ عدنَ. وتخرّجَ في جامعةِ عدنَ من كليّةِ التّربيةِ قِسمِ اللُّغةِ العربيّةِ، والتحقَ بسلكِ التّربيةِ والتّعليمِ، ودرّسَ في مدارسِ أحمور وعدنَ بعدَ تخرّجه من الجامعةِ.
كان العدنيُّ من دُعاةِ التّصوّفِ في اليَمَنِ، وهو ينتمي إلى أسرةِ آلِ باعلوي الحُسَيْنِيّةِ، أنشأ عدداً من المعاهدِ التّربويّةِ التّعليميّةِ في اليَمَنِ، ومراكزَ للدراساتِ والأبحاثِ العلميّةِ، وله مؤلّفاتٌ ومنظوماتٌ عديدةٌ.

توفّي رحمه الله في عمّان الأردن عن عُمرٍ ناهز ٧٧ عاماً.

مقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ عامَ ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م بالقاهرة، ودرَسَ فيها جميعَ مراحلِ دراستِهِ حتى تخرَّجَ في جامعةِ عينِ شمسٍ من كَلِيَّةِ الطَّبِّ قِسمِ جِراحةٍ عامَّةٍ.
انضمَّ إلى جماعةِ الإخوانِ المسلمينَ ثمَّ انشَقَّ عنها والتحقَ بجماعةِ الجهادِ الإسلاميِّ المصريَّةِ، وبعدَ إعلانِ الجهادِ في أفغانستانَ ضدَّ الروسِ انتقلَ إليها وتعرَّفَ هناكَ على أسامةِ بنِ لادن، وأسسَ معه تنظيمَ القاعدةِ، ثمَّ أصبحَ رئيسًا للتنظيمِ بعدَ مقتلِ ابنِ لادن.
قُتِلَ أيمنُ الظَّواهريُّ في غارةٍ جويَّةٍ بطائرةٍ مُسيَّرةٍ شنتها المخابراتُ الأمريكيَّةُ في كابل، عاصمةِ أفغانستانَ.

وفاة الشيخ يوسف القرضاوي.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الشَّيْخُ يوسُفُ بنُ عبدِ اللهِ القَرَضَاويُّ عامَ ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م، درَسَ مراحلَ تعليمِهِ كُلِّها في الأزهرِ حتى حصلَ فيه على درجةِ الدُّكتوراهِ، ثمَّ سافرَ عامَ ١٩٦١م إلى دولةِ قَطْرَ وعَمِلَ فيها مديرًا للمعهدِ الدينيِّ الثَّانويِّ، وبعدَ استقرارِهِ هناكَ حصلَ القَرَضَاويُّ على الجِنسيَّةِ القَطْرِيَّةِ، وفي سنةِ ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م تولى تأسيسَ وعمادةِ كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ والدراساتِ الإسلاميَّةِ بجامعةِ قَطْرَ، كما أصبحَ مديرًا لمركزِ بحوثِ السُّنَّةِ والسَّيرةِ النَّبَوِيَّةِ بجامعةِ قَطْرَ.
أسَّسَ الاتِّحادَ العالَميَّ لعُلَماءِ المُسلمينَ وأصبحَ رئيسًا له إلى قَبْلِ وفاتِهِ بسَنواتٍ، وكانَ رئيسَ المجلسِ الأوروپيِّ للإفتاءِ والَبُحوثِ.
له العديدُ من المؤلفاتِ أشهرُها كتابُ: (فِقهُ الزَّكاةِ).
توفيَّ في مدينةِ الدَّوحةِ بقَطْرَ عن عُمرٍ يناهزُ ٩٦ عامًا.

انقلاب بوركينا فاسو سبتمبر ٢٠٢٢.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٢
شهدت بوركينا فاسو اضطراباً سياسياً خلال فترة رئاسة (روش مارك كريستيان كابوري) باحتجاجات شعبية ضد سوء الإدارة والفساد، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتأثيرها بجائحة فيروس كورونا، فتعرض كابوري لانقلاب عسكري من قبل مجموعة من الجنود، الذين احتجزوه في ثكنة عسكرية وأعلنوا حل الحكومة والبرلمان وإلغاء الدستور.
وقد اتفق قادة الانقلاب مع زعماء دينيين ومحليين على تسليم السلطة إلى حكومة مدنية انتقالية خلال عامين. وهذا هو الانقلاب التاسع في تاريخ بوركينا فاسو منذ استقلالها عن فرنسا.

وفاة الشيخ محمد عزيز شمس الحق..

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلد الشيخ محمد عزيز بن شمس الحق بن رضاء الله، في ولاية بنغال الغربية في الهند عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، وكان من أشهر علماء الهند المعاصرين المعنيين بقضايا التراث وتحقيق المخطوطات، وكان رحمه الله يتقن عدداً من اللغات، منها: اللغة العربية، والإنجليزية، والفارسية، وله العديد من المؤلفات والتحقيقات.
درس في الهند إلى ما قبل المرحلة الجامعية، ثم درس في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وقد تخرج فيها من مرحلة البكالوريوس عام ١٤٠١هـ ثم في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ونال درجة الماجستير عام ١٤٠٦م.
اشتغل بتحقيق المخطوطات وخاصةً كتب شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ ابن القيم. توفي -رحمه الله- بمكة المكرمة عن عمر ناهز ٦٨ عاماً.

وفاة الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري..

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٢
وُلِدَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْفَتْاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَارِيَّ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ ١٣٦٥ هـ.
وَدَرَسَ فِي الْمَعْهَدِ الْعِلْمِيِّ بِالرِّيَاضِ (١٣٧٥ - ١٣٨٠ هـ)، وَتَخَرَّجَ مِنْ كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ فِي الْجَامِعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ سَنَةَ ١٣٨٩ هـ. وَحَصَلَ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ مِنْ كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْقَانُونِ فِي جَامِعَةِ
الْأَزْهَرِ سَنَةَ ١٣٩٣ هـ. وَنَالَ دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهِ فِي فِقْهِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ سَنَةَ ١٣٩٩ هـ.
تَوَلَّى عِمَادَةَ كَلِيَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
سَنَةَ ١٤٠١ هـ، وَرِثَاسَةَ لَجْنَةِ تَصْحِيحِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الَّذِي طُبِعَ بِمَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ
لِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. كَمَا عَيَّنَ إِمَامًا وَخَطِيبًا لِمَسْجِدِ قُبَاءٍ مَا بَيْنَ سَنَتَيْ
١٤٠٥ وَ ١٤١٤ هـ.

تَوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَدُفِنَ فِي الْبَقِيعِ.

إقامة مباريات كأس العالم في قطر.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٢
أُقِيمَتِ فِي قَطْرِ بَطُولَةُ كَأْسِ الْعَالَمِ، وَهَذِهِ هِيَ النُّسْخَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ بَطُولَةِ كَأْسِ
الْعَالَمِ الَّتِي تَقَامُ كُلُّ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ، وَلأَوَّلِ مَرَّةٍ تَقَامُ فِي بَلَدٍ عَرَبِيٍّ.

تعيين أنور إبراهيم رئيساً للوزراء في ماليزيا.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ربيع الآخر العام الميلادي: ٢٠٢٢
أَنُورُ إِبرَاهِيمُ هُوَ زَعِيمُ ائتِلَافِ الأَمَلِ، وَهُوَ تَحَالُفٌ مِنْ أَحْزَابِ الْمَعَارِضَةِ فِي مَالِيزِيَا. وَهُوَ سِيَاسِيٌّ
مُخْضَرَمٌ، شَغَلَ مَنْصِبَ نَائِبِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ مِنْ ١٩٩٣ إِلَى ١٩٩٨، وَوَزِيرَ الْمَالِيَّةِ مِنْ ١٩٩١ إِلَى
١٩٩٨. وَقَدْ تَعَرَّضَ لِلسَّجْنِ مَرَّتَيْنِ بِتُهْمَةِ الْفَسَادِ وَالسُّلُوكِ الْمُنَافِي لِلآدَابِ، وَلَكِنَّهُ حُكِمَ عَلَيْهِ
بِالْبَرَاءَةِ فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ. ثُمَّ أَصْبَحَ رَئِيسًا لِلوُزَرَاءِ بَعْدَ حَصُولِهِ عَلَى تَرْشِيحِ أَغْلَبِيَّةِ نَوَّابِ الْبَرْلَمَانِ.

وفاة عبد العزيز المقالح.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٢٢
عبد العزيز المقالح أديبٌ وشاعرٌ وناقدٌ يمنيٌّ حدائثيٌّ، وُلِدَ في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م في قرية المقالح في محافظة إب، له العديدُ من الدواوين الشعرية والكتب النقدية، وكان رئيسًا للمجمع العلمي اللغوي اليمني، وعضوًا في مجمع اللغة العربية بدمشق.
درَسَ في اليمن حتى المرحلة الجامعية، ثم تخرَّجَ في جامعة عين شمس بمصر، وحصل على الماجستير والدكتوراه.

إعادة العلاقة بين السعودية وإيران.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: شعبان العام الميلادي: ٢٠٢٣
اتفقت السعودية وإيران على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، وإعادة فتح سفارتيهما وممثليتهما. وجاء هذا الاتفاق بعد مباحثات جرت في بكين مع الرئيس الصيني (شي جين بينغ)، والتي تضمنت تفعيل اتفاقية التعاون الأمني، والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ويؤمل أن يفتح هذا الاتفاق الباب لحل الملفات العالقة في المنطقة، مثل الأمن البحري، وأمن الطاقة، والمليشيات، وحزب الله في لبنان، والحوثي في اليمن.

اشتباكات بين الجيش السوداني و"الدعم السريع".

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٣
اندلعت مواجهات عنيفة في جميع أنحاء السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وشهدت العاصمة الخرطوم انفجارات وقصفًا مدفعيًا وقنصًا، وارتفع عدد القتلى والجرحى إلى المئات.
وتعدُّ الاشتباكات العنيفة التي تدور في السودان جزءًا من صراعٍ على السلطة داخل القيادة العسكرية للبلاد، التي أخفقت في تحقيق الانتقال إلى الحكم المدني.

وفاة الشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٣
الشيخُ عبدُ الوهَّابِ بنُ إبراهيمَ أبو سليمانَ وُلِدَ في مَكَّةَ المَكْرَمَةِ سنةَ ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٥م، وتلقَى تعليمَه بها إلى أن تخرَّجَ في كُليَّةِ الشَّريعةِ بجامعةِ أمِّ القُرى عامَ ١٣٧٧هـ ثمَّ حصلَ على الدُّكتوراهِ من جامعةِ لَنَدنِ قِسمِ القانونِ المقارنِ عامَ ١٣٩٠هـ تقلَّدَ عددًا من المناصبِ؛ منها: عميدُ كُليَّةِ الشَّريعةِ والدراساتِ الإسلاميَّةِ بجامعةِ المَلِكِ عبدِ العزيزِ، وعَمِلَ أستاذًا وباحثًا في كُليَّةِ الحقوقِ بجامعةِ هارفرد بالولاياتِ المتَّحدةِ عامَ ١٣٩٧هـ وكان يُلقِي فيها محاضراتٍ في الفِقهِ الإسلاميِّ، ومحاضراتٍ في القانونِ الإسلاميِّ في جامعةِ بوسطن ومركزِ الأديانِ بجامعةِ هارفرد، وتمَّ انتدابهُ أستاذًا زائرًا في جامعةِ ديوك في نورث كارولينا عامَ ١٤٠١هـ وأستاذًا زائرًا بالجامعةِ الإسلاميَّةِ العالميَّةِ بماليزيا، وأستاذًا زائرًا في الإماراتِ في كُليَّةِ الدراساتِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ بدُبَيِّ، وجامعةِ الشَّيخِ زايدٍ بأبو ظبي، وجامعةِ الإماراتِ بالعَينِ، ومركزِ جامعةِ الماجدِ للبحوثِ والدراساتِ الإسلاميَّةِ. ثمَّ عُيِّنَ عُضْوًا في هيئةِ كبارِ العُلَماءِ بالمملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ عامَ ١٤١٣هـ.

له عددٌ من المؤلفاتِ أغلبُها في الفِقهِ الإسلاميِّ، منها: (فقهُ الضَّرورةِ وتطبيقاته المعاصرة)، و (عقدُ الإجارةِ مَصَدَرٌ من مصادرِ التَّمويلِ الإسلاميَّةِ)، و (البطاقاتُ البنكيَّةُ - دراسةٌ فقهيةٌ قانونيةٌ اقتصاديةٌ تحليليةٌ).

توفي -رحمه الله- عن عُمرٍ ناهز الـ ٨٨ عامًا.

فوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية.

العام الهجري: ١٤٤٤ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٢٣
فوزُ الرِّئيسِ التُّركيِّ رَجَبِ طيِّبِ أَرْدوغانِ في الانتخاباتِ الرِّئاسيَّةِ، ممَّا يجعلُه يستمرُّ في قيادةِ تركيا لخمسِ سنواتٍ أخرى، وتكونُ له صلاحياتٌ أكبرُ بعدَ تغييرِ النُّظامِ الدُّستوريِّ من برلمانيٍّ إلى رئاسيٍّ. وقد شهدت منافسةً قويَّةً بينَ الرِّئيسِ رَجَبِ طيِّبِ أَرْدوغانِ، وزعيمِ حزبِ الشَّعبِ الجُمهوريِّ كمالِ كليجدار أوغلو، انتهت في الجولةِ الثَّانيةِ لصالحِ أَرْدوغانِ.

وفاة الشيخ علي السالوس .

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢٣
عليُّ بنُ الشَّيخِ أحمد علي السَّالوس، عالمٌ مصريٌّ في علمِ الاقتصادِ الإسلاميِّ، عمِلَ في مجالِ التَّدريسِ بـكَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ في جامِعَةِ قَطْرَ منذُ ١٤٠١هـ.
كان خبيراً في الفِقهِ والاقتصادِ الإسلاميِّ، وشارك في العديدِ من المؤتمراتِ والنَّدواتِ.
وله عديدٌ من الكُتُبِ والأبحاثِ في الفقهِ الإسلاميِّ والاقتصادِ الإسلاميِّ، منها "حُكْمُ ودائعِ البنوكِ وشهاداتِ الاستثمارِ في الفقهِ الإسلاميِّ" و "معاملاتُ البنوكِ الحديثَةُ في ضوءِ الإسلامِ".
توفيَّ عن عُمرٍ يناهزُ ٨٩ عامًا في مدينةِ الدَّوْحَةِ بِقَطْرَ.

الانقلاب العسكري في النيجر .

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: محرم العام الميلادي: ٢٠٢٣
بعدَ إثارةِ عددٍ من التَّوتُّراتِ السِّيَاسِيَّةِ والاقتصاديَّةِ في البلادِ، وقيامِ احتجاجاتٍ ومطالباتٍ بالإصلاحاتِ، قام الحَرَسُ الرِّئاسِيُّ باحتجازِ الرِّئيسِ محمد بازوم في القَصْرِ الرِّئاسِيِّ. وأعلنَ قائِدُ الحَرَسِ الرِّئاسِيِّ الجِنْرالُ عبدُ الرَّحْمَنِ تشياني نفسه قائِدًا للمَجْلِسِ العَسْكَرِيِّ الجَدِيدِ.
وأغلقتِ قوَّاتُ الحَرَسِ الرِّئاسِيِّ حدودَ البلادِ، وعلقتِ مَوْسَّساتِ الدَّولَةِ، وأعلنَ حَظْرُ التَّجَوُّلِ.

الانقلاب العسكري في الغابون .

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: صفر العام الميلادي: ٢٠٢٣
بعدَ شَهْرٍ من انقلابِ النِّيَجْرِ أعلنَ عددٌ من ضبَّاطِ الجيْشِ عن سيطرتهم على السُّلْطَةِ وإنهاءِ حُكْمِ الرِّئيسِ علي بونغو أونديمبا. وذلك بعدَ مدَّةٍ قصيرةٍ من إعلانِ لجنةِ الانتخاباتِ فوزَ بونغو بولايةٍ ثالثةٍ.
وأعلنَ الضُّباطُ في بيانٍ مُتلفِزٍ إلغاءَ نتائجِ الانتخاباتِ، وحلَّ جميعِ مَوْسَّساتِ الدَّولَةِ، وإغلاقَ الحدودِ الدَّوليَّةِ. ووضعوا الرِّئيسَ علي بونغو قَيْدَ الإقامَةِ الجَبْرِيَّةِ في منزله مع أسرتهِ.

تحالف ثلاثي كونفدرالي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٣
في هذا التاريخ أعلنت مالي والنيجر وبوركينا فاسو عن تشكيل تحالف عسكري ثلاثي يُعرف باسم "تحالف دول الساحل"، ويهدف هذا التحالف إلى تعزيز التعاون الأمني والدفاعي بين الدول الثلاث، ثم وقّعت الدول الثلاث معاهدة "اتحاد كونفدرالي" في نيامي عاصمة النيجر.

أحداث غزة (طوفان الأقصى).

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ربيع الأول العام الميلادي: ٢٠٢٣
شنت الفصائل المسلحة الفلسطينية بقيادة (حركة حماس) عملية عسكرية مباغتة وواسعة تحت اسم عملية "طوفان الأقصى" اخترت فيها السياج الحدودي، وهاجمت من عدة نقاط المستوطنات والثكنات الإسرائيلية في منطقة غلاف غزة، واحتجزت عددًا من المستوطنين والجنود رهائن من أجل عمليات تبادل الأسرى؛ قامت بعدها دولة الاحتلال الإسرائيلي -وبدعم أمريكي وغربي واسع- بإعلان الحرب على قطاع غزة، وتنفيذ هجمات عنيفة ووحشية استمرت مدة زمنية طويلة مارست خلالها جرائم حرب عديدة، وقطعا لإمدادات المياه والغذاء والدواء، وأدت إلى إبادة جماعية لسكان غزة، وقتل النساء والأطفال، ودمار المساجد والمدارس والمستشفيات، وهدم المنازل على ساكنيها من المدنيين، وجوبت بمقاومة شرسة من الفصائل المسلحة الفلسطينية

وفاة الأمير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: جمادى الأولى العام الميلادي: ٢٠٢٣
الأمير ممدوح هو الابن التاسع والعشرون للملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله. وقد شغل عدة مناصب سياسية، منها أمير منطقة تبوك، ورئيس مركز الدراسات الإستراتيجية. حصل على شهادة ماجستير في التاريخ من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ثم شهادة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية في الدراسات الدولية، وكان الرئيس الفخري لمعهد الدراسات القرآنية للبنات بمكة المكرمة.

توفي رحمه الله عن عمرٍ ناهز ٨٤ عامًا، وصلي عليه بعد صلاة العصر في المسجد الحرام بمكة المكرمة.

وفاة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، وتولي الشيخ مشعل الأحمد الجابر خلفاً

له.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: جمادى الآخرة العام الميلادي: ٢٠٢٤
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت السابق، وهو الأمير السادس عشر من آل الصباح.

وُلد الشيخ نواف الأحمد في وَسَطِ مدينةِ الكويتِ، ونشأ في قصرِ دسمان، وهو بيتُ الحكمِ في الكويتِ، وتلقَى تعليمَه في مدارسِ الكويتِ المختلفةِ، تولى الحكمَ في ١١ صفر ١٤٤٢هـ توفّي رحمه الله عن عُمرٍ ناهزِ السادسةَ والثمانينَ.

فوز بشيرو جمعة فاي برئاسة السنغال.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: رمضان العام الميلادي: ٢٠٢٤
بشيرو جمعة فاي سياسيٌّ سنغاليٌّ، ومُفتتَشُ ضرائبٍ سابقٌ، والأمينُ العامُّ السابقُ لحزبِ "الوطنيون من أجلِ العملِ والأخلاقِ والأخوةِ"، سُجنَ في الثالثِ من شوالِ عامِ ١٤٤٤هـ وقضى في السّجنِ عامًا واحدًا؛ حيثُ أُطلقَ سراحُه في الخامسِ من رمضانَ عامِ ١٤٤٥هـ وبعدَ يومٍ واحدٍ من إطلاقِ سراحِ بشيرِ فاي من السّجنِ جمَعَ مئاتِ المؤيدينَ في أوّلِ ظهورٍ علنيٍّ له كمنافسٍ رئاسيٍّ.

وخلالَ حملتهِ الرئاسيةِ وَعَدَ بتوفيرِ فُرصِ العملِ، وقامَ بحملةٍ قويّةٍ ضدَّ الفسادِ، وتعهّدَ بإعادةِ النّظرِ في عقودِ الطّاقةِ.

أجريتَ في هذا التّاريخِ الانتخاباتُ الرئاسيةُ، وفازَ فيها بشيرو جمعة فاي رئيسًا ليحلَّ محلَّ عثمان سونكو.

وفاة الشيخ عبد المجيد الزنداني.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: شوال العام الميلادي: ٢٠٢٤
الشيخ عبد المجيد الزنداني مؤسس كل من جامعة الإيمان باليمن، والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في مكة المكرمة، كان -رحمه الله- رئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمني للإصلاح، توفي في إسطنبول، عن عمر ناهز اثنين وثمانين عامًا، ودُفن في إسطنبول بعد الصلاة عليه في مسجد السلطان محمد الفاتح بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من السياسيين والعلماء المسلمين، وجموع من المصلين من مختلف الجنسيات.

وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٢٤
توفي الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بعد أن تحطمت مروحيته كانت تقله في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران. وكان برُفقتَه وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، وعدد من المسؤولين الآخرين الذين كانوا على متن المروحية.

اعتراف إسبانيا والنرويج وإيرلندا وأرمينيا وسلوفينيا رسمياً بدولة فلسطين.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ذي القعدة العام الميلادي: ٢٠٢٤
على إثر الإبادة الجماعية التي مارستها دولة الاحتلال الإسرائيلي على سكان غزة اعترفت خمس دول أوروبية بدولة فلسطين خلال أيام، وهي: (أرمينيا، والنرويج، وإسبانيا، وإيرلندا، وسلوفينيا).

وفاة كبير سدنة الكعبة الشريفة الشيخ صالح بن زين العابدين الشيبلي.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٤
وُلد الشيخ صالح الشيبلي في مكة المكرمة عام ١٣٦٦هـ ونشأ في أسرة عُرِفَت بسدانة الكعبة المشرفة لعدة قرون، وحصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة أم القرى، وعمل أستاذًا جامعيًا لسنوات عدة، وتولّى منصب كبير سدنة بيت الله الحرام عام ١٩٨٠، خلفًا لعمه الشيخ عبد القادر الشيبلي، وظلّ في هذا المنصب حتى وفاته. صلي عليه بعد صلاة فجر يوم السبت في المسجد الحرام، ودُفن بمقابر المعلّاة بمكة.

اختيار الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح ولياً للعهد ونائباً لأمير البلاد.

العام الهجري: ١٤٤٥ الشهر القمري: ذي الحجة العام الميلادي: ٢٠٢٤
الشيخ صباح هو أول ولي عهد في تاريخ الكويت من فرع الشيخ حمد المبارك الصباح، والابن الثاني للشيخ خالد الحمد المبارك الصباح.
في هذا اليوم أصدر أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمراً أميرياً بتعيينه ولياً للعهد ونائباً لأمير البلاد.